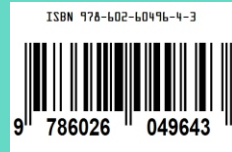




# الندوة الدولية الثانية العلاقة بين العرب و الإسلام كتاب المؤتمر

قسم تعليم اللغة العربية  
كلية تعليم اللغات و الآداب  
جامعة إندونيسيا التربوية بباندونج  
٢٠١٨ نو فمبر ٢١



INTERNATIONAL CONFERENCE ON ARABIC LANGUAGE  
ARAB AND ISLAM RELATION

PROCEEDING

The 2<sup>nd</sup> ICAL 2018



# THE 2<sup>nd</sup> ICAL 2018 INTERNATIONAL CONFERENCE ON ARABIC LANGUAGE ARAB AND ISLAM RELATION PROCEEDING

DEPARTMENT OF ARABIC LANGUAGE EDUCATION  
FACULTY OF LANGUAGES AND LITERATURE EDUCATION  
INDONESIA UNIVERSITY OF EDUCATION  
BANDUNG, NOVEMBER 21<sup>ST</sup>, 2018





مجتمع البحوث

الأكاديمية الدولية الثانية

العلاقة بين العرب والإسلام: دراسة عن القيم الكونية  
وتعليم اللغة العربية وأكبتها وثقافتها





**PROCEEDING**  
**THE 2<sup>nd</sup> International Conference of Arabic Language**

**Theme:**

"Arabic and Islam Relation (A Study in Religion Values and Learning of Language, Literature, and Culture)"  
Bandung, 21 November 2018

ISBN 978-602-60496-4-3



**Publisher:**

**©Department of Arabic Language Education**  
Faculty of Language and Literature Education Indonesia University of  
Education  
Jl. Dr. Setiabudhi 229 Bandung West Java Indonesia 40154  
[email: bahasaarab\\_fpbs@upi.edu](mailto:bahasaarab_fpbs@upi.edu)  
website: <http://www.ical.conference.upi.edu>



العلاقة بين العرب والإسلام: دراسة عن القيم الدينية وتعليم اللغة العربية وأدبها وثقافتها ٢١ نوفمبر ٢٠١٨

## PROCEEDING

THE 2<sup>nd</sup> International Conference of Arabic Language

### Theme:

"Arabic and Islam Relation (A Study in Religion Values and Learning of Language, Literature, and Culture)"  
Bandung, 21 November 2018

### Steering Committee:

Prof. Syihabuddin, M.Pd.  
Prof. Dr. Nurzaman, M.Pd.,  
Prof. Dr. Sofyan Sauri, M.Pd.  
Dr. Yayan Nurbayan, M.Pd.  
Dr. Dudung Rahmat Hidayat, M.Pd.

### Organizing Committee:

Prof. Dr. Maman Abdurahman, M.Pd.  
Asep Sopian, M.Ag.  
Dr. Nunung Nursyamsiah, M.Pd.  
Nurhikmah Maulani, M.Pd.  
Mia Nurmala, M.Pd.  
Ahmad Faqih, S.Pd.  
Nada Tsamratul  
Romi K, dkk.

### Reviewers:

Prof. Dr. Didi Sukyadi, M.Pd. (Indonesia)  
Prof. Dr. Ismaiel Hassanein Ahmed Mohamed (Mesir)  
Dr. Nedhal Mohammad Ibrahim al-Omar (Yordania)

### Editors:

Prof. Dr. Syihabuddin, M. Pd., (Indonesia)  
Dr. Aam Abdussalam, M.Pd. Indonesia)  
Abdul Khaliq, MA. Hum (Yaman)  
Asep Sopian, S.Pd., M.Ag. (Indoneia)

ISBN 978-602-60496-4-3

Cetakan pertama: Rabi'ul Awwal 1440 H./November 2018



### Publisher:

©Department of Arabic Language Education

Faculty of Language and Literature Education Indonesia University of Education  
Jl. Dr. Setiabudhi 229 Bandung West Java Indonesia 40154  
[email: bahasaarab\\_fpbs@upi.edu](mailto:bahasaarab_fpbs@upi.edu)  
website: <http://www.ical.conference.upi.edu>

All Right Reserve d

No Part of This Publication May Be Reproduce  
Without Permission of The Publisher



العلاقة بين العرب والإسلام: دراسة عن الفهم الدينية وتعليم اللغة العربية وأدبها وثقافتها ٢١ نوفمبر ٢٠١٨  
الطبعة الدولية الثانية

## كتاب المؤتمر

### الندوة الدولية الثانية

(بالعلاقة بين العرب والإسلام: دراسة عن القيم الدينية وتعليم اللغة العربية وأدبها وثقافتها)

#### اللجنة التوجيهية

الاستاذ الدكتور شهاب الدين

الاستاذ الدكتور نور زمن

الدكتور يايان نور بيان

الدكتور دودونج رحمة هداية

#### اللجنة التنفيذية

الأستاذ الدكتور مامان عبد الرحمن، أسف سفيان الماجستير، الدكتورة نونونج نور شمسية

نور حكمة مولاني الماجستير، ميا نورمالى الماجستير، أحمد فقيه

ندى ثمره، رامى وآخرون

#### المحققون

الأستاذ الدكتور ديدى سوكيادي (إندونيسيا)

الاستاذ الدكتور إسماعيل حسانين أحمد محمد (مصر)

الدكتور نضال محمد إبراهيم العمر

#### المحررون

الاستاذ الدكتور شهاب الدين

الدكتور أم عبد السلام

عبد الخالق الماجستير (يمن)

أسف سفيان الماجستير

ردمك ٣-٤-٦٠٤٩٦-٦٠٢-٩٧٨

#### الطبعة الأولى

ربيع الأول ١٤٤٠ هـ/نوفمبر ٢٠١٨



#### ناشر

قسم تعليم اللغة العربية ©

كلية تعليم اللغات والآداب جامعة إندونيسيا التربوية

Jl. Dr. Setiabudhi 229 Bandung West Java Indonesia 40154

[email: bahasaarab\\_fpbs@upi.edu](mailto:email:bahasaarab_fpbs@upi.edu)

website: <http://www.ical.conference.upi.edu>

#### جميع الحقوق محفوظة



العلاقة بين العرب والإسلام: دراسة عن القيم الدينية وتعليم اللغة العربية وأدبها وثقافتها ٢١ نوفمبر ٢٠١٨

## تقديم

الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان وهو الذي أيقظ من خلقه من اصطفاه فزهدهم في هذه الدار، وشغلهم بمراقبته وإدامة الأفكار، وملازمة الاتعاظ والادّكار، ووقّهم للدّاب في طاعته، والتأهب لدار القرار، والحذر ممّا يسخطه ويوجب دار البوار، والمحافظة على ذلك مع تغيّر الأحوال والأطوار. أحمده أبلغ حمد وأزكاه، وأشمله وأنماه.

وأشهد أن لا إله إلا الله البرّ الكريم، الرؤوف الرحيم، وأشهد أنّ محمّدا عبده ورسوله، وحبّبه وخليه، الهادي إلى صراط مستقيم، والداعي إلى دين قويم. أرسله بالهدى ودين الحقّ ليُظهره على الدّين كلّه، فبلّغ الرسالة وأدّى الأمانة، ونصح الأُمَّة. صلوات الله وسلامه عليه، وعلى سائر النّبیین والمرسلين، وآل كل، وسائر الصالحين والعابدين إلى يوم القيامة.

أما بعد:

فبكل خضوع، تقدم لكم اللجنة تحت الموضوع "الندوة الدولية الثانية العلاقة بين العرب والإسلام: دراسة عن القيم والدين وتعليم اللغة العربية وأدبها وثقافته". بهذه الندوة، ندعو لكم ونرجو منكم الحضور إلى هذه الأنشطة أولاً لتقوية صلة الرحيم ونشر الأفكار والآراء فيما يتعلق بالموضوع ويتبادل عنه المشتركون من أنحاء العالم تطوير وترقية في القيم الإسلامية و تعليم اللغة العربية وأدبها وثقافتها نظرية وعملية..

فيسرنا بحضوركم وشتراككم في هذه الندوة العالمية الثانية ولكم الشكر الجزيل والاحترام العظيم خاصة لمدير هذه الجامعة الأستاذ الدكتور أسف قدر الرحمن. وكما هو المعروف أن اللغة من أفضل السبل لمعرفة شخصية أمتنا وخصائصها، وهي الأداة التي سجلت منذ أبعاد العهود أفكارنا وأحاسيسنا. وهي البيئة الفكرية التي نعيش فيها، وحلقة الوصل التي تربط الماضي بالحاضر بالمستقبل. إنها تمثل خصائص الأمة، وقد كانت عبر التاريخ مساهمة لشخصية الأمة العربية، تقوى إذا قويت، وتضعف إذا ضعفت .

واللغة العربية أقدم اللغات التي ما زالت تتمتع بخصائصها من ألفاظ وتراكيب وصرف ونحو وأدب وخيال، مع الاستطاعة في التعبير عن مدارك العلم المختلفة. إن اللغة العربية أداة التعارف بين ملايين البشر المنتشرين في أفاق الأرض، وهي ثابتة في أصولها وجذورها، متجددة بفضل ميزاتها وخصائصها.



من ذلك: أنها أفضل اللغات وأوسعها قال ابن فارس في فقه اللغة: لغة العرب أفضل اللغات وأوسعها قال تعالى: وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين فوصفه - سبحانه - بأبلغ ما يوصف به الكلام وهو البيان. وقال تعالى: {خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ} فقدم سبحانه ذكر البيان على جميع ما توحد بخلقه وتفرد بإنشائهم من شمس وقمر ونجم وشجر وغير ذلك من الخلائق المحكّمة والنشاي المتقنة فلما خص سبحانه - اللسان العربي بالبيان علم أن سائر اللغات قاصرة عنه وواقعة دونه.

إن الأمة العربية أمة بيان، والعمل فيها مقترن بالتعبير والقول، فللغة في حياتها شأن كبير وقيمة أعظم من قيمتها في حياة أي أمة من الأمم. إن اللغة العربية هي الأداة التي نقلت الثقافة العربية عبر القرون، وعن طريقها وبوساطتها اتصلت الأجيال العربية جيلاً بعد جيل في عصور طويلة، وهي التي حملت الإسلام وما انبثق عنه من حضارات وثقافات، وبها توحد العرب قديماً وبها يتوحدون اليوم ويؤلفون في هذا العالم رقعة من الأرض تتحدث بلسان واحد وتصوغ أفكارها وقوانينها وعواطفها في لغة واحدة على تنائي الديار واختلاف الأقطار وتعدد الدول.

لقد غدت العربية لغة تحمل رسالة إنسانية بمفاهيمها وأفكارها، واستطاعت أن تكون لغة حضارة إنسانية واسعة اشتركت فيها أمم شتى كان العرب نواتها الأساسية والموجهين لسفينتها، اعتبروها جميعاً لغة حضارتهم وثقافتهم فاستطاعت أن تكون لغة العلم والسياسة والتجارة والعمل والتشريع والفلسفة والمنطق والتصوف والأدب والفن .

قد أعز الله -تبارك وتعالى- هذه الأمة بأن جعل لغتها لغة القرآن المتعبد بتلاوته إلى يوم القيامة؛ فأكرم الله -عز وجل- هذه اللغة، وأعلى من شأنها، حيث صارت علومها من علوم الدين؛ ولذا انبرى سلفنا الصالح للقيام بالواجب تجاه هذه اللغة وقديسيها، فقعدو قواعدها، وأرسوا أسس علوم نحوها، وصرفها، وبلاغتها، وأدائها، وما يتعلق بكل جانب من جوانبها، حتى تكامل بنياتها، وتشعبت مياديتها، وصار لكل علم من علومها ولكل فن من فنونها علماء متخصصون يدرسون ويؤلفون، ويتلمذ على أيديهم طلاب علم مجدود، لا يلبثون أن يصبحوا بعد فترة من الزمن علماء عاملين مجددين ومحافظين، يتابعون طريق أساتذتهم وشيوخهم في مجال التصنيف والتدريس؛ وهكذا، تنتقل الأمانة من جيل إلى جيل إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.





فهذه الندوة الثانية عام ٢٠١٨ أقيمت دعوة وتقوية وترقية للعلاقة بين اللغة العربية وتهدف

إلى ما يلي:

١. ترقية وتقوية وتأثير اللغة العربية في فهم الدين الإسلامي
٢. دعم الاداعية والانتكارية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي
٣. النقاش حول المشكلات التعليمية في اللغة العربية الدين الإسلامي وحلولها وهي تشمل طرق إعداد التعليم وتقنيات وطرق التدريس والكتاب المدرسي والوسائل التعليمية وغير ذلك.
٤. النقاش حول اللغة العربية وأدبها وثقافتها والعلاقة بينها وبين الإسلام وعسى أن تكون هذه الندوة تفيد فائدة ولو قليلة ومصلحة وافية لجميع الطوائف ولمن حضر بهذه الأنشطة. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. أمين.

باندونج، ٢١ نوفمبر ٢٠١٨

رئيس لجنة الندوة الدولية الثانية،

الأستاذ الدكتور مامان عبد الرحمن





## تقديم

الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان وهو الذي أيقظ من خلقه من اصطفاه فزهدهم في هذه الدار، وشغلهم بمراقبته وإدامة الأفكار، وملازمة الاتعاظ والادّكار، ووقّهم للدّاب في طاعته، والتأهب لدار القرار، والحذر ممّا يسخطه ويوجب دار البوار، والمحافظة على ذلك مع تغيّر الأحوال والأطوار. أحمده أبلغ حمد وأزكاه، وأشمله وأنماه.

وأشهد أن لا إله إلا الله البرّ الكريم، الرؤوف الرحيم، وأشهد أنّ محمّدا عبده ورسوله، وحبّيه وخليه، الهادي إلى صراط مستقيم، والداعي إلى دين قويم. أرسله بالهدى ودين الحقّ ليُظهره على الدّين كلّه، فبلّغ الرسالة وأدّى الأمانة، ونصح الأُمَّة. صلوات الله وسلامه عليه، وعلى سائر التّبيين والمرسلين، وآل كل، وسائر الصالحين والعبادين إلى يوم القيامة.

أما بعد:

فبكل خضوع، تقدم لكم اللجنة تحت الموضوع "الندوة الدولية الثانية العلاقة بين العرب والإسلام: دراسة عن القيم والدين وتعليم اللغة العربية وأدبها وثقافتها" بهذه الندوة، ندعو لكم ونرجو منكم الحضور إلى هذه الأنشطة أولا لتقوية صلة الرحيم ونشر الأفكار والآراء فيما يتعلق بالموضوع ويتبادل عنه المشتركون من أنحاء العالم تطوير وترقية في القيم الإسلامية و تعليم اللغة العربية وأدبها وثقافتها نظرية وعملية..

فيسرنا بحضوركم وشتراكم في هذه الندوة العالمية الثانية ولكم الشكر الجزيل والاحترام العظيم خاصة لمدير هذه الجامعة الأستاذ الدكتور أسف قدر الرحمن.

وكما هو المعروف أن اللغة من أفضل السبل لمعرفة شخصية أمتنا وخصائصها، وهي الأداة التي سجلت منذ أبعد العهود أفكارنا وأحاسيسنا. وهي البيئة الفكرية التي نعيش فيها، وحلقة الوصل التي تربط الماضي بالحاضر بالمستقبل. إنها تمثل خصائص الأمة، وقد كانت عبر التاريخ مساندة لشخصية الأمة العربية، تقوى إذا قويت، وتضعف إذا ضعفت .

واللغة العربية أقدم اللغات التي ما زالت تتمتع بخصائصها من ألفاظ وتراكيب وصرف ونحو وأدب وخيال، مع الاستطاعة في التعبير عن مدارك العلم المختلفة. إن اللغة العربية أداة التعارف بين ملايين البشر المنتشرين في آفاق الأرض، وهي ثابتة في أصولها وجذورها، متجددة بفضل ميزاتها وخصائصها.

(أ)

من ذلك: أنها أفضل اللغات وأوسعها قال ابن فارس في فقه اللغة: لغة العرب أفضل اللغات وأوسعها قال تعالى: وإنه لتنزيل رب العالمين نزلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ فوصفه - سبحانه - بأبلغ ما يوصف به الكلام وهو البيان. وقال تعالى: {خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ} فقدم سبحانه ذكر البيان على جميع ما توحد بخلقه وتفرد بإنشائهم من شمس وقمر ونجم وشجر وغير ذلك من الخلائق الْمُحْكَمَةَ والنشأيا المتقنة فلما خص سبحانه - اللسان العربي بالبيان علم أن سائر اللغات قاصرة عنه وواقعة دونه.

إن الأمة العربية أمة بيان، والعمل فيها مقترن بالتعبير والقول، فللغة في حياتها شأن كبير وقيمة أعظم من قيمتها في حياة أي أمة من الأمم. إن اللغة العربية هي الأداة التي نقلت الثقافة العربية عبر القرون، وعن طريقها وبوساطتها اتصلت الأجيال العربية جيلاً بعد جيل في عصور طويلة، وهي التي حملت الإسلام وما انبثق عنه من حضارات وثقافات، وبها توحد العرب قديماً وبها يتوحدون اليوم ويؤلفون في هذا العالم رقعة من الأرض تتحدث بلسان واحد وتصوغ أفكارها وقوانينها وعواطفها في لغة واحدة على تنائي الديار واختلاف الأقطار وتعدد الدول.

لقد غدت العربية لغة تحمل رسالة إنسانية بمفاهيمها وأفكارها، واستطاعت أن تكون لغة حضارة إنسانية واسعة اشتركت فيها أمم شتى كان العرب نواتها الأساسية والموجهين لسفينتها، اعتبروها جميعاً لغة حضارتهم وثقافتهم فاستطاعت أن تكون لغة العلم والسياسة والتجارة والعمل والتشريع والفلسفة والمنطق والتصوف والأدب والفن .

قد أعز الله -تبارك وتعالى- هذه الأمة بأن جعل لغتها لغة القرآن المتعبد بتلاوته إلى يوم القيامة؛ فأكرم الله -عز وجل- هذه اللغة، وأعلى من شأنها، حيث صارت علومها من علوم الدين؛ ولذا انبرى سلفنا الصالح للقيام بالواجب تجاه هذه اللغة وقديسيها، فقعدو قواعدها، وأرسوا أسس علوم نحوها، وصرفها، وبلاغتها، وأدائها، وما يتعلق بكل جانب من جوانبها، حتى تكامل بنياتها، وتشعبت مياديتها، وصار لكل علم من علومها ولكل فن من فنونها علماء متخصصون يدرسون ويؤلفون، ويتلمذ على أيديهم طلاب علم مجدون، لا يلبثون أن يصبحوا بعد فترة من الزمن علماء عاملين مجددين ومحافظين، يتابعون طريق أساتذتهم وشيوخهم في مجال التصنيف والتدريس؛ وهكذا، تنتقل الأمانة من جيل إلى جيل إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

{ب}

فهذه الندوة الثانية عام ٢٠١٨ أقيمت دعوة وتقوية وترقية للعلاقة بين اللغة العربية وتهدف

إلى ما يلي:

١. ترقية وتقوية وتأثير اللغة العربية في فهم الدين الإسلامي
٢. دعم الاداعية والاتكارية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي
٣. النقاش حول المشكلات التعليمية في اللغة العربية الدين الإسلامي وحلولها وهي تشمل طرق إعداد التعليم وتقنيات وطرق التدريس والكتاب المدرسي والوسائل التعليمية وغير ذلك.
٤. النقاش حول اللغة العربية وأدبها وثقافتها والعلاقة بينها وبين الإسلام وعسى أن تكون هذه الندوة تفيد فائدة ولو قليلة ومصلحة وافية لجميع الطوائف ولمن حضر بهذه الأنشطة. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. أمين.

باندونج، ٢١ نوفمبر ٢٠١٨

رئيس لجنة الندوة الدولية الثانية،

الأستاذ الدكتور مامان عبد الرحمن

{ج}

الندوة الدولية الثانية  
العلاقة بين العرب والإسلام: دراسة من فهم الدين وتعليم اللغة العربية وأدبها وثقافتها ٢١ نوفمبر ٢٠١٨



{٥}

الدعوة الدولية الثانية  
العلاقة بين العرب والإسلام: دراسة عن القيم الدينية وتعليم اللغة العربية وأدبها وثقافتها ٢١ نوفمبر ٢٠١٨

## فهرس الكتاب

رقم	الموضوع	الباحث/ة	صفحة
	تقديم		أ
	فهرس الكتاب		هـ
١.	اللغة العربية في غير بيئتها بين التعلّم والتكلم؛ العقبات والحلول	إسماعيل حسانين أحمد كلية التربية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا tulib52@iiium.edu.my	١٧-١
٢.	إسهاب القيام المعروفة المحلية في تعليم اللغة العربية من خلال الكتب السلفية في المدارس الداخلية الإسلامية	صفيان ثوري يايان نور بيان جامعة إندونيسيا التربوية Sofyansauri@upi.edu	٢٨-١٨
٣.	نظرية التعلم الجديدة مكتشفة من القرآن الكريم (تحليل بياني لمادة التعليم في القرآن الكريم)	Aam Abdussalam Indonesia University of Education aam86@upi.edu	٣٦-٢٩
٤.	أشهر الأحاديث المرسلة لسعيد بن المسيب في كتابه المراسيل لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ ومدى حجيتها)	إبراهيم الطيب عبد السلام الأسمر Ibrahimalasmar95@gmail.com	٥٢-٣٧
٥.	كيفية تعليم اللغة العربية في عصر العولمة	عز الدين مصطفى جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج إندونيسيا izzuddin@uinsgd.ac.id	٦٨-٥٣
٦.	تصميم الوسائل التعميمية على الشكل بطاقة دومنو برايل (Domino Braille Card) لتنمية كفاءة طلبة الأعمى في حفظ المفردات (دراسة تجريبية في المدرسة الابتدائية عائسية بفونوروكو أنموذجا)	Yoke Suryadarma Ricky Wirakanda Fernandez U جامعة دارالسلام كونتور yoke.suryadarma@unida.gontor.ac.id	٨٥-٦٩
٧.	THE ELABORATION OF THE POLITENESS VALUES EDUCATION MODEL IN THE LEARNING AT THE	Nunung Nursyamsiah Indonesia Univesity of Education Nsy.ds13@gmail.com	٩٤-٨٦

		INDONESIA UNIVERSITY OF EDUCATION	
١١٤-٩٥	أغوس رياضي جامعة دارالسلام كونتور agus.riyadi@unida.gontor.ac.id	تطوير تعليم القواعد باستخدام برنامج بويربوينت وفعاليتها في رفع مستوى لغة الطلبة (قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة رياض العلوم أنموذجا)	.٨
١٣٠-١١٥	أليندا زكيّة الفاخرة ويوكي سوريارمارما جامعة دارالسلام كونتور alindazakiah@gmail.com	فعالية استخدام كتاب اللغة العربية لأغراض خاصة في مجال علم الصيدلة لتنمية مهارة الطلبة في القراءة (قسم الصيدلة بجامعة دارالسلام كونتور)	.٩
١٣٩-١٣١	Ani Nur Aeni Universitas Pendidikan Indonesia aninuraeni@upi.edu	THE LEVEL OF YOUNG MUSLIM UNDERSTANDING ABOUT ISLAM	.١٠
١٥١-١٤٠	Asep Sopian جامعة إندونيسيا التربوية asepsopian@upi.edu	اللغة اللافظية في القرآن الكريم (دراسة عن الأداء الحركي لرأس الإنسان)	.١١
١٦٢-١٥٢	فطرا أوليارحمواتي، عفة رادفة نور، محمد تقي الدين جامعة دارالسلام كونتور fitraawaliarahmawati@unida.gontor.ac.id	تصميم الوسائل التعليمية لكتاب "القراءة الرشيدة الجزء الأول" مؤسساً على برنامج الصور الثابتة (دراسة ميدانية بكلية المعلمات الإسلامية معهد دارالسلام كونتور)	.١٢
١٧٣-١٦٣	Ade Arip Ardiansyah Pascasarjana Sunan Gunung Universitas Islam Negeri Djati Bandung adearipardiansyah94@gmail.com	جودة اختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها (TOAFL) بمركز تطوير اللغة جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج	.١٣
١٩٠-١٧٤	عبد الحارس haris@umm.ac.id, abduharis17467@yahoo.com	تيسير النحو التعليمي لغرض قراءة النصوص العربية غير المشكولة (تجربة في كلية الدراسات الإسلامية - الجامعة المحمدية)	.١٤



		مالانج)	
٢٠٥-١٩١	Siti Subaidah Dadang Saepuluh Kusmana siti.subaidah12@mhs.uinjkt.ac.id	THE TRADITION OF READING AL-QUR'AN (Study of Surah al-Kahf, ar-Rahman, as-Sajdah in al-Ashriyyah Nurul Iman Islamic Boarding School Parung Bogor)	.١٥
٢١٤-٢٠٦	Mohamad Sarip Universitas Negeri Jakarta, Indonesia Mohamad_Sarip@unj.ac.id	EVALUATING OF ARABIC SPEAKING TEXTBOOK FROM TEACHERS' PERSPECTIVE	.١٦
٢١٩-٢١٥	حزبيني، إينو إثنيني صديق، نور الحكمياتي كلية العلوم الثقافية بجامعة بجا جاران hazbini@unpad.ac.id	النظم عند المجتمع السندي في جاوي الغربية	.١٧
٢٤٤-٢٢٠	Novi Setiawatri, Sofyan Sauri Indonesia University of Education novisetiawatri@upi.edu	INTERNALIZING THE VALUE OF FAITH TO IMPROVE RELIGION'S DUTIFUL THROUGH EXTRACURRICULAR ACTIVITIES IN SCHOOLS (CASE STUDY IN SD LABORATORIUM UPI KAMPUS CIBIRU)	.١٨
٢٥٣-٢٤٥	عبد الوهاب جامعة مالانج الحكومية abdulwahhab.allasimi@gmail.com	برنامج الدرس الإضافي على طريقة تدريس الأقران للمواد النحوية لدى طلبة الجامعة الجدد المبتدئين في اللغة العربية بأقسام اللغة العربية بإندونيسيا	.١٩
٢٧١-٢٥٤	Hikmah Maulani Universitas Kebangsaan <a href="mailto:adfalaaulani@gmail.com">adfalaaulani@gmail.com</a>	مشكلات تعليم مهارة القراءة للغة العربية في المدرسة الابتدائية	.٢٠
٢٧٨-٢٧١	Triana Siska Dewi Sofyan Sauri Universitas Pendidikan Indonesia, triana_tsd@upi.edu <sup>1</sup> sofyansauri@upi.edu <sup>2</sup>	POLITE SPEAKING EDUCATION STUDY THROUGH LEARNING ACTIVITIES AT SCHOOL	.٢١
٢٨٩-٢٧٩	Qoryati qory123@upi.edu Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Sekolah Pascasarjana Universitas Pendidikan Indonesia	ASSESSMENT IMPLEMENTATION OF ARABIC LANGUAGE LESSONS BASED ON 2013 CURRICULUM IN MADRASAH IBTIDAIYAH	.٢٢
٣٠٠-٢٩٠	Aminudin, Nurzaman, Dedeng Rosyidin aminudin12@student.upi.edu Indonesia university OF Education	EFFECTIVENESS OF THE USE OF DIRECT METHODS ON INCREASING ARABIC SPEAKING SKILLS	.٢٣

(ز)

الندوة الدولية الثانية  
العلاقة بين العرب والإسلام: دراسة عن القيم الدينية وتعليم اللغة العربية وأدبها وثقافتها ٢١ نوفمبر ٢٠١٨

٣٠٧-٣٠١	ر. إيدين محمد ولدان كلية الدراسات العليا، جامعة إندونيسيا التربوية idenmwildan@upi.edu	الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية للمدارس الثانوية في منطقة سيانجور	.٢٤
٣١٦-٣٠٨	Khaerul Ramadhan Herulramadhan23@gmail.com Indonesia University of Education	نشاطات التلاميذ في قيام الواجبات لمادة القراءة وعلاقتها بمهارتهم في قراءة النصوص العربية	.٢٥
٣٣٢-٣١٧	محمد رضوان، فاضلة نور هداية قسم الأدب العربي كلية العلوم الثقافية جامعة سيلاس مارس سوراكرتا fadhilahnurhidayah91@student.uns.ac.id	النقحرة في اللغة العربية (دراسة حالة اسم ذاتي في كتاب "علم اللغة الإجتماعي")	.٢٦
٣٣٩-٣٣٣	Rohmatul Faizah Universitas Pembangunan Nasional Veteran Jawa Timur rohmatulfaizah.ih@upnjatim.ac.id	أهمية تعليم اللغة العربية في المعاصر	.٢٧
٣٤٩-٣٤٠	نورنا دياه فوتريديساري، إكا كورنيا جامعة باجاجاران nurina.dyah@unpad.ac.id	استفادة التراث العربي لتدريس اللغة العربية في العصر الحديث	.٢٨
٣٦١-٣٥٠	Edi Suresman Indonesia University of Education esuresman@upi.edu	ISLAM, LANGUAGE, LITERATURE, AND ART	.٢٩
٣٦٨-٣٦٢	Mia Nurmala Muhammad Zaka Al-Farisi Indonesia University of Education nurmamia7@gmail.com	PRAGMATIC IN TRANSLATION OF TAQDIM VERSES IN JUZ 30 QURAN	.٣٠
٣٧٥-٣٦٩	Rinaldi Supriadi aldeyrinaldi20@gmail.com Universitas Kebangsaan Aceng Rohendi Syaefullah acengruhendisaiyullah@upi.edu Universitas Pendidikan Indonesia	ANALYSIS OF THE HABIB RIZIEQ SPEECH (Roland Barthes's Semiotic Analysis in the Speech of Habib Riziq Sihab Regarding the Case of Persecution)	.٣١
٣٨٦-٣٧٦	Lia Nur Asriah Maulia olivemaulia.78@gmail.com MAN Cimahi City	REVITALIZING ARABIC LEARNING IN HIGHER EDUCATION BY USING A PBL	.٣٢
٣٩٤-٣٨٧	Ahmad Faqih, Agus Salam, Wagino Hamid Hamdani ahmadfaqih@upi.edu Indonesia University of Education	APPLYING THE WHOLE LANGAUAGE APPROACH IN IMPROVING ARABIC WRITING SKILLS	.٣٣
٤١٣-٣٩٥	Itah Miftahul Ulum Swadaya Gunung Jati University Cirebon	التفسير السياقي في آيات الاقتصاد	.٣٤

{ح}

الندوة الدولية الثانية  
العلاقة بين العرب والإسلام: دراسة عن القيم الدينية وتعليم اللغة العربية وأدبها وثقافتها ٢١ نوفمبر ٢٠١٨

	Indonesia e-mail: kangulum2011@gmail.com	وعلاقته بتربية الأخلاق الكريمة	
٤٢٣-٤١٤	Waway Qodratulloh S waway@polban.ac.id	العلاقة بين عادات صلاة الجماعة و موقف ضبط النفس لطلاب المسلمين POLBAN	.٣٥
٤٣٣-٤٢٤	Mufti Rasyid <i>IAIN Tulungagung</i> rasmoefly@gmail.com	PERCEPTION OF NETIZENS TOWARDS THE USE OF ARABIC LANGUAGE AS COMEDY CONTENT IN INDONESIAN INSTAGRAM ACCOUNTS	.٣٦

(ب)

الندوة الدولية الثانية  
العلاقة بين العرب والإسلام: دراسة عن القيم الدينية وتعليم اللغة العربية وأدبها وثقافتها ٢١ نوفمبر ٢٠١٨

## اللغة العربية في غير بيئتها بين التعلّم والتكلم؛ العقبات والحلول

إسماعيل حسانين أحمد

كلية التربية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

محمول: ٠١٢٦٠٥٤١٢٧

بريد إلكتروني: tulib52@iium.edu.my

الملخص: الحمد لله رب العالمين الذي جعل لغة خاتم رسالاته اللغة العربية، واختار لها نبيا عربيا، وأوحى إليه بلسان عربي مبين، فرفعت الرسالة الخاتمة من شأن اللغة العربية، وأكسبتها قوة على قوتها، وجعلت لها مكانتها بين اللغات الأخرى، وخلدتها خلود الإسلام. قال تعالى: { إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ }. (الزخرف: ٣-٤). وتهدف هذه الورقة إلى معرفة الواقع الحقيقي للغة العربية عندما تُعلّم لغير الناطقين بها في غير بيئتها، والوقوف على العراقيل التي تحول بين التحدث بها بانسيابية وطلاقة لدى متعلمها خارج البيئة العربية على الرغم من تعليمها وتعلمها بصورة نظامية وبشكل رسمي. ولتحقيق هذا الهدف فقد تبنت هذه الورقة المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة الجذور التاريخية لتعليم وتعلّم اللغة العربية داخل بيئتها وخارجها للناطقين بها وللناطقين بغيرها، وتشخيص العقبات التي يواجهها متعلموا اللغة العربية في التحدث بطلاقة في المواقف التي تتطلب الكلام باللغة العربية، خصوصا من الناطقين بغيرها في جنوب شرق آسيا، وقد توصلت هذه الورقة إلى أن هناك بعض العقبات التي تحدّ من ممارسة الكلام باللغة العربية، من أهمها هاجس الخوف من الخطأ في الكلام، وعدم وجود ما يستدعي الكلام باللغة العربية في البيئة المحيطة، قلة الأنشطة اللغوية اللاصفية، كثرة استخدام لغة وسيطة أثناء الدرس. وقد تم اقتراح بعض الحلول التي يمكن أن تساهم في إيجاد بعض الطرق الغير تقليدية في تعليم وتعلم اللغة تساعد الطلبة على التعلم وتشجعهم على الكلام والتواصل باللغة العربية، مثل: عدم الاكتفاء بالتدريس داخل قاعة الدرس، وإعطاء وقت كاف لأنشطة لغوية لاصفية تتيح للطلبة ممارسة اللغة العربية، كالمسرح العربي، وهيئة بيئة عربية مصغرة يكون الكلام فيها باللغة العربية فقط، وتنظيم دورات ومسابقات لغوية وتشجيع الطلبة للمشاركة فيها ورصد مكافئات ولو رمزية للمتفوقين منهم كنوع من التقدير.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، الناطقون بغير العربية، تعليم وتعلم، بيئة، الناطقين بغير العربية، الأنشطة اللاصفية، العقبات.

## ARABIC LANGUAGE OUTSIDE ITS ENVIRONMENT BETWEEN LEARNING AND SPEAKING: Obstacles and Solutions

**Abstract:** This paper aims to identify the actual reality of teaching and Learning Arabic language for non-Arabic speaker in non- Arabic environment, and to identify the obstacles that effect speaking fluently among its learners outside the Arab environment, despite the formal and unformal teaching and learning the language. To achieve this goal, the paper adopted the analytical descriptive approach to identify the historical roots of teaching and learning the Arabic language in and out of its environment for native speakers and non-native speakers, and to identify the obstacles faced by Arabic learners who cannot speak the language fluently in situations that require Arabic speech, Especially non-Arabic learning in Southeast Asia. The paper found that there are some obstacles hampered the practice of Language, including fear of errors in speaking, lock of language activities and frequent use of intermediate language. Some solutions has been suggested that can contribute to find some unconventional ways of teaching and learning language that may help students to learn and encourages them to speak and communicate in Arabic, such as: reduce teaching/ learning times in the classroom and give sufficient time for language activities that allow students to practice speaking, Such as the Arabic Language theater, creation of a mini Arabic environment where only Arabic Language is spoken, organized language courses and competitions and make them compulsory for students to participate, and other related language activities.

**Keywords:** Arabic Language, non-Arabic speakers, Teaching, Learning, environment, Obstacles and co-curriculum activities.

### توطئة

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم. والصلاة والسلام على النبي العربي محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإنه لا يختلف اثنان على أن اللغة العربية تسمو فوق اللغات جميعها، لا لأنها لغة الجنس العربي، بل لأنها لغة رسالة سماوية عامة وخالدة وخاتمة. فهي لغة مُشرفة بكونها لغة القرآن ولغة العبادة عند المسلمين، بصرف النظر عن اختلافهم في اللون واللغة والموطن، وتعليمها وتعلمها ممتد ويمتد مع امتداد الإسلام، ولم ولن يتوقف ما دام البشر يعيشون على وجه الأرض، وهي تسير مع الإسلام حيث سار منذ فجر الإسلام في الربع الأول من القرن السابع الميلادي وحتى يوم الناس هذا. لذلك فهي لغة لها وزنها بين اللغات الأخرى بل وسُمُوها على اللغات الأخرى جميعا. وهي لغة تَفْرِضُ تَعْلَمُها على كل مسلم أياً كان موقعه وموطنه ولغته، لا لغرض دنيوي فحسب بل لغرض ديني. ولم يلتفت أحد أو يفكر في الطريقة التي تُعَلَّمُ بها اللغة العربية لغير العرب، ولم يكتب لها أي منهج أو مقرر بالمفهوم الحالي إلا بعد مضيِّ ثلاثة عشر قرناً على مجيء الإسلام، ومع ذلك كانت تُعَلَّمُ وتُتَعَلَّمُ في أي قطر يدخله الإسلام. والشاهد على ذلك وجود اللغة العربية في أقصى الجنوب الشرقي من آسيا قبل أن تُوجد مدارس نظامية في المنطقة، بل لم تكن بعض الدول موجودة بمسمياتها الحالية.

## نشأة اللغة: متى وأين؟

لا أشك أن اللغة، أيًا كان نوعها، وجدت على الأرض منذ وجود الإنسان الأول. لكن لا أحد يعرف كيف كانت أصواتها ورموزها، إذ لا يوجد دليل تاريخي قاطع على بداية وجود الإنسان على هذه المعمورة، وبالتالي نوع اللغة التي كان يتواصل بها. فلا أحد يعرف على وجه التحديد متى وأين وكيف نشأ الكلام الإنساني، على الرغم من وجود افتراضات كثيرة نحو هذا الموضوع. إلا أنه من المؤكد أنه لا توجد جماعية بشرية، كثرت أو قلت، مهما كان حظها من الحضارة أو المدنية إلا ولها لغة تتواصل بها وتتفاهم وتتبادل الأفكار من خلالها<sup>١</sup>.

## نشأة اللغة العربية

الكلام في تاريخ نشأة اللغة العربية كثير جدا وبدون اتفاق على تاريخ محدد، فقد أورد السيوطي- في كتابه المزهري في علوم اللغة- أقوال بعض المؤرخين بأن اللغة العربية كانت لغة آدم عليه السلام قبل أن يُخْرَج من الجنة، فلما عصى وخرج منها سُلِبَت منه العربية فتكلم بالسريانية، فلما تاب دُرَّت إليه العربية<sup>٢</sup>، وفي نظري أن هذا اجتهاد فقط حيث لا يوجد دليل قاطع من الكتاب والسنة يثبت أن لغة آدم هي اللغة العربية<sup>٣</sup>. ومن الروايات التي أوردها السيوطي أيضا أن اللغة السريانية كانت تشاكل العربية، وكانت سائدة في أرض العراق أيام نبي الله نوح عليه السلام قبل بناء السفينة وإغراق الأرض، وكان من الذين نجوا من الغرق مع نوح رجل يتكلم العربية يقال له جُرهم، وحدثت بينه وبين أحد أبناء سام بن نوح مصاهرة، فصار اللسان العربي في أولاد وأحفاد سام بن نوح وهم كما - ذكرت الروايات- عَوْص أبو عاد وَعَبِيل، وجائر أبو ثمود وجديس، وسميت عادٌ بِجُرْهُم لأنه كان جدهم من الأم. وهؤلاء يطلق عليهم العرب العاربة أو العرباء، يعني العرب الخُلص، ومنهم تعلم إسماعيل-عليه السلام- العربية. وهناك العرب المستعربة وينتمون إلى يعرب بن قحطان وموطنهم كان في اليمن وحمير على أشهر الروايات<sup>٤</sup>. وأيا كانت الروايات فاللغة العربية هي إحدى اللغات السامية - البابلية والآشورية- في العراق والتي عرفت بالسامية الشرقية،

<sup>١</sup> للمزيد يرجى الرجوع إلى: الطائي، حاتم علو نشأة اللغة وأهميتها. مجلة دراسات تربوية، العدد السادس، المجلد الثاني. (٢٠٠٩). ص ٢٠٠. ISSN: 20794673 منشورة على الرابط التالي: <http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aid=55672>

<sup>٢</sup> السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين المزهري في علوم اللغة وأنواعها. نسخة إلكترونية. الجزء الأول، (بدون تاريخ)، ص: ٣٠، وفي النسخة الأصلية المطبوعة. (المطبعة الأزهرية ١٩٢٥م)، ص ٢٠

<sup>٣</sup> للمزيد: يرجى الرجوع إلى البوري، عبد الرحمن أحمد اللغة العربية أصل اللغات كلها. (الأردن دار الحسن للنشر والتوزيع ١٩٩٨)، ص ٣٠-٣١.

<sup>٤</sup> للمزيد: يرجى الرجوع إلى المرجع السابق ص ٣٠-٣٢. وفي النسخة الأصلية: ص ٢٠-١٢.

والكنعانية ولآرامية في بلاد الشام، والتي عرفت بالسامية الغربية، وقد تفرعت هذه اللغات إلى لهجات، ثم تحولت تلك اللهجات إلى لغات قائمة بذاتها كما هو الحال في اللغة العربية، والتي قسمها علماء اللغة إلى: عربية جنوبية، وعربية شمالية. فالعربية الجنوبية يطلقون عليها "اليمنية القديمة" أو "القحطانية" أو "السبئية" نسبة إلى سبأ. أما العربية الشمالية فقد قسمها العلماء إلى العربية البائدة، ويقصد بها العربية التي بادت قبل الإسلام، والعربية الباقية هي العربية الحية المستخدمة<sup>٥</sup> والتي شرفها الله تعالى بأن جعلها لغة كتابه الخالد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فنزول القرآن باللغة العربية يعتبر حدثاً هاماً في مراحل تطورها؛ حيث وحدَّ لهجاتها المختلفة في لغة واحدة فصيحة قائمة على لهجة قريش لأنها كانت أفصح اللهجات العربية التي كانت موجودة آنذاك. وكان القرآن الكريم سبباً في نشأة علوم اللغة العربية كالنحو والصرف والأصوات وفقه اللغة والبلاغة، وكذلك العلوم الشرعية.<sup>٦</sup>

#### بيئة اللغة العربية.

لا يختلف اثنان على أن البيئة الأولى للغة العربية هي المنطقة المحصورة بين اليمن في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية وبين بلاد الشام في شمال شبه الجزيرة العربية. كما يظهر في الخريطة التالية:



وظلت اللغة العربية محصورة في شبه الجزيرة العربية بين الشام واليمن، إلى أن جاء الإسلام وانتشر خارج الجزيرة العربية وانتشرت معه اللغة العربية، التي هي لغته، من هنا بدأ تعليم وتعلم

<sup>٥</sup> للمزيد يرجى الرجوع إلى: الصالح، صبحي. دراسات في فقه اللغة. (بيروت: دار العلم للملايين ٢٠٠٤ ط ١٦)، ص ٤٩-٥٥.  
<sup>٦</sup> للمزيد: يرجى الرجوع إلى بريورة، حسن و مصطفى، داودي بحث حول نشأة وتطور اللغة العربية. (كلية الآداب، جامعة الجلفة ٢٠١١)، ص ١٦ للمزيد: يرجى الرجوع إلى بريورة، حسن و مصطفى، داودي بحث حول نشأة وتطور اللغة العربية. (كلية الآداب، جامعة الجلفة ٢٠١١)، ص ١٦

اللغة العربية خارج موطنها الأصلي، حتى وصلت إلى أقاصي البلاد، وتبوت مكانة عالية في المحافل الدولية وأصبحت لغة عالمية ضمن اللغات الست المعتمدة رسمياً لدى هيئة الأمم المتحدة وهي؛ الإنجليزية والعربية والفرنسية والصينية والأسبانية والروسية، هذه اللغات تستعمل في اجتماعات الأمم المتحدة وتكتب بها جميع الوثائق الرسمية.

وكان اعتماد اللغة العربية رسمياً لدى هيئة الأمم المتحدة في الثامن عشر من ديسمبر عام ١٩٧٣، وهذا التاريخ أطلق عليه يوم اللغة العربية، ويحتفى به سنوياً.

### مكانة اللغة العربية بين اللغات

نشرت قناة آر تي (RT) الإخبارية إحصائية عن ترتيب اللغات الأكثر انتشاراً في العالم، وفقاً لمعظم الإحصائيات والمصادر على ترتيب قائمة بعشر لغات في العالم هي الأكثر انتشاراً من حيث عدد المتكلمين فيها، ونسبتهم من عدد سكان العالم، وصنفت اللغة العربية في المرتبة الرابعة، حيث بلغت نسبة عدد متحدثيها في العالم 6.6%. معظمهم من سكان الشرق الأوسط وأفريقيا، بالإضافة إلى متحدثيها من غير العرب في بلاد أخرى.<sup>٨</sup> والرسم الآتي يبين ترتيب اللغات الأكثر انتشاراً في العالم وعددها عشر لغات.



هذا الرسم البياني يوضح ترتيب اللغات الأكثر انتشاراً في العالمي وعددها عشر لغات

<sup>٧</sup> <http://www.un.org/en/sections/about-un/official-languages/> للمزيد من التفصيل يرجى الرجوع إلى الموقع الرسمي

للأمم المتحدة على الرابط المذكور.

<sup>٨</sup> <https://arabic.rt.com/news/786982> ترتيب لغات العالم - الانتشار



## تعليم وتعلّم اللغة العربية

قبل الخوض في الموضوع يود الباحث أن يشير إلى الفرق بين تعلّم اللغة واستخدام اللغة، حيث إن تعلم اللغة لا يعني بالضرورة استخدامها، كما أن استخدام اللغة أيضا لا يعني تعلّمها، فكثيرون يتعلمون اللغة ولا يستخدمونها، ربما لعدم وجود مجال لاستخدامها. وفي المقابل كثيرون يستخدمون اللغة دون أن يتعلموها كالناطقين بها، أو الناطقين بغيرها الذين يتلقونها سماعا نتيجة اختلاطهم وتعاملهم مع الناطقين بها. لذلك يرى الباحث أنه من الضروري التعريف بالمصطلحين - التعلّم والاستخدام- قبل الحديث عن التعلم والتكلم لدى الطلبة المتخصصين في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في جنوب شرق آسيا.

## تعلم اللغة

يظن البعض، من غير العرب، أن الناطق باللغة العربية لا يحتاج لدراستها، لأنها لغته الأم، يرثها من أبويه و المجتمع حوله، ويمارسها منذ طفولته. كما يظن البعض أن أي عربي يستطيع التحدث بالفصحى بصرف النظر عن مستواه التعليمي أو الثقافي. وهذا ظن خاطئ، إذ أن اللغة العربية لها فروع متعددة، تتشابك وتترابط مع بعضها من قواعد وبنى وتراكيب وأساليب إلخ، ولا يمكن معرفة هذه الفروع إلا من خلال الدراسة المتخصصة.

لكن من البديهي أن تعليم وتعلّم لغة لناطقين بها (لغة أمّ) أسهل بكثير من تعليمها وتعلّمها لناطقين بغيرها، إذ أن الناطقين بها لا يستخدمون غيرها، فهي لغة التخاطب في كل مجالات الحياة. وتعلّم اللغة يعني العملية الواعية التي يقوم بها الفرد عند تعلم اللغة لمعرفة قواعدها وضوابطها وأساليبها والقدرة على استعمالها في المواقف المختلفة. وليس هذا قاصرا على من يتعلم لغة غير لغته، بل يشمل أيضا من يريد إتقان لغته الأم، كالناطقين باللغات التي تضبطها قوانين نحوية وصرفية وأدوات وظيفية مثل العربية والإنجليزية والفرنسية والأسبانية وغيرها، فهم في حاجة إلى معرفة تلك الضوابط والقوانين لاستعمال اللغة استعمالا صحيحا في المواقف والمحافل والمجالات الرسمية؛ الوطنية والدولية. والذي يفرّق بين تعليم اللغة الأم واللغة الأجنبية هو الهدف والمنهج والأسلوب والطريقة التي تتبع في تعليم كل منهما.

## استخدام اللغة

هناك لغات قومية، ولغات محلية، ولغات رسمية، ولغات عالمية، لا مجال للخوض فيها في هذه الورقة، حيث إن الحديث هنا عن استخدام اللغة، وخصوصاً اللغات العالمية. وفي نظري أن أي لغة عالمية لها استخدامان: مطلق ومحدود؛ الاستخدام المطلق يكون في بيئة اللغة، بمعنى أن الناطقين بها يستخدمونها في جميع شئون حياتهم، ولجميع أغراضهم وقضاء مصالحهم، فهي لغة الاتصال والتخاطب، والتعامل، والسياسة، والتعليم والثقافة والفن والتراث، والعمل والصناعة، والأسواق... الخ. أما الاستخدام المحدود فيكون عندما يتم تعلّم اللغة خارج موطنها الأصلي أو داخله ولكن لناطقين بغيرها، فاستخدامها يكون في نطاق مجالات خاصة؛ مثل العبادة كما هو الحال في اللغة العربية، أو في التعامل مع الناطقين بها من خلال الاحتكاك بهم في مجالات السياحة، أو التجارة، أو السياسة، أو التعليم أو المصاهرة. وهذا لا يتطلب أن يكون الشخص مُلمّاً بأسرار ودقائق اللغة المتعلّمة كما لو كان ناطقاً بها، بل يكفيها منها ما يفي بغرضه الذي يسعى إلى تحقيقه، اللهم إلا إذا كان هدف الشخص إتقان اللغة لدراسة تراثها وثقافتها والتعايش والتعامل مع الناطقين بها، فاستخدامها في هذه الحال يكون أكثر اتساعاً؛ لأنها تصبح لغة ثانية للشخص وليست أجنبية.

## تعليم وتعلّم اللغة العربية في جنوب وشرق آسيا

من خلال الاطلاع على كثير من المصادر التاريخية، لم أجد اتفاقاً على تاريخ محدد لوصول اللغة العربية لشرق وجنوب شرق آسيا، لكن المتفق عليه في معظم الدراسات التي اطلعت عليها أن الإسلام جاء إلى جنوب آسيا في القرن الأول الهجري، إبان خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- على وجه التقريب.<sup>9</sup> ففي عام ١٥ هجرية أرسل الحكم بن أبي العاص الثقفي إلى (إتانة) شمال مدينة بومباي، كما أرسل أخوه المغيرة بن أبي العاص الثقفي إلى (الديبل) والتي كانت على مقربة من مدينة كراتشي الحالية. واستمرت الفتوحات في عهد الخليفة عثمان بن عفان، ومن بعده الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنهما في بلاد الهند، ففي عهد عثمان رضي الله عنه أرسل حكيم بن جبلة العبدي إلى الهند فظفر. وفي عهد الخليفة علي بن أبي طالب أرسل تاغر بن دعر

<sup>9</sup> للمزيد يرجى الرجوع إلى: فطاني، عبد الغني يعقوب. الإسلام في عالم الملايو الثقافي: الماضي والحاضر. (مطبعة الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا ٢٠١٠)، ص ١٠-٢٠.

عام ٣٨ هـ فوصل إلى بلاد القيقان، ثم أرسل في إثره الحارث بن مرة العبدي فظفر وأصاب مغنما.<sup>١٠</sup> وفي عهد معاوية غزا المهلب بن أبي صفرة بلاد السند سنة ٤٤ هـ، وامتدت فتوحه إلى الأراضي الواقعة بين كابل والمثلتان، ثم واصل محمد بن القاسم فتوحه في هذه البلاد حتى بلغ نهر السند، وكان يعرف آنذاك بنهر مهران.<sup>١١</sup> وقيل إنه وصل إلى حيدر آباد في الهند، التي كانت تعرف آنذاك باسم "نيرانكوت" وتلتها بعد ذلك مدن أخرى.<sup>١٢</sup> وفي عهد الدولة العباسية ولَّى أبو جعفر المنصور هشام بن عمرو التغلبي بلاد السند عام ١٤٢ هـ ففتح كابل وكشمير، وفي عهد الخليفة المهدي غزا المسلمون بلاد الهند سنة ١٥٩ هـ واستمرت الفتوحات تتسع في السند والهند في خلافة المأمون (١٩٨-٢١٨ هـ). وفي عهد المعتصم انتشر الإسلام في البلاد الواقعة بين كابل وكشمير والمثلتان.<sup>١٣</sup> وفي رأي المتواضع أن الإسلام وصل إلى تلك المناطق مع التجار العرب الذين اعتادوا التجارة مع الهند قبل إسلامهم، إذ إن العرب لهم صلة مع الهنود - كما يقول محمود شاكر-<sup>١٤</sup> وكانت العلاقة بينهما علاقة تجارية بحتة. فلما أكرم الله العرب بالإسلام وأسلم من أسلم من التجار، رأوا أنه من واجهم دعوة شركائهم إلى الإسلام، لإنقاذهم مما هم عليه من الظلم والظلمات، وربما كان بعض الهنود يعرف اللغة العربية جراء التعامل التجاري مع العرب، بصرف النظر عن كونهم مسلمين أو غير مسلمين، لأن التجارة تستوجب التفاهم بين الأطراف المتاجرة.

### اللغة العربية في جنوب شرق آسيا- إندونيسيا وماليزيا وبروناي.

إن اللغة العربية شأنها شأن الإسلام، فقد أثبتت روايات كثيرة أن الإسلام وصل إلى مناطق أرخبيل الملايو في القرن الأول الهجري مع التجار العرب الذين رست سفنهم في مراسي مالاقا وسومطرة، بيد أنه لا يوجد تاريخ محدد على وجه الدقة. لكن يوجد اتفاق بين كثير من المؤرخين على أن الممالك الإسلامية في المنطقة قامت في القرن السابع الهجري، وأول مملكة إسلامية كانت

<sup>١٠</sup> انظر شاكر، محمود (١٩٩٧، ط٢). التاريخ الإسلامي: التاريخ المعاصر، القارة الهندية. ص١٢٥-١٤٠. المكتب الإسلامي. بيروت ودمشق وعمان.

<sup>١١</sup> انظر حسن، إبراهيم حسن. تاريخ الإسلام: السياسي والديني والثقافي والاجتماعي. (بيروت: دار الجيل ١٩٩٦)، ج٢: ص٢٠٤-٢٠٥

<sup>١٢</sup> للمزيد يرجى الرجوع إلى: أمين، أحمد ضحى الإسلام، الجزء الأول. ص٢٤٧ وما بعدها. (الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة، ٢٠٠٣).

<sup>١٣</sup> انظر حسن، إبراهيم حسن. ص٢٠٥.

<sup>١٤</sup> يرجى الرجوع إلى شاكر، محمود. التاريخ الإسلامي. ص٩-١٢.

مملكة (مالاقا)، والتي أصبحت مركز إشعاع للإسلام لكل الممالك المجاورة.<sup>١٥</sup> وتعاقب على حكمها قبل الاستعمار سبعة ملوك، كان أبرزهم (منصور باشا) الذي استمر في الحكم تسعة عشر عاما (٨٦٣ - ٨٨٢هـ). وفي أيامه اعتنق معظم الشعب الملايوي الإسلام، وأصبح الإسلام قانون البلاد، واستعملت الحروف العربية في الكتابة. وفي تلك المرحلة قامت عدة إمارات في شبه جزيرة الملايو منها: قدح، ومهانج، وبيرق، وجوهور. ومن هناك امتد الإسلام إلى جزيرة برنيو التي كانت تتمتع بنفوذ تجاري قوي في المنطقة.<sup>١٦</sup>

وفي إندونيسيا لم يكن الأمر يختلف عن ماليزيا، حيث إن التجار العرب وصلوا سومطرة في نفس الفترة التي وصلوا فيها إلى مالاقا. وهنا يذكر (نصر الدين جوهر ٢٠٠٧): "أن اللغة العربية وصلت إلى إندونيسيا في القرن الأول الهجري - السابع الميلادي- وذلك على أساس ما اتفق عليه أغلب المؤرخين على أن الإسلام دخل أول ما دخل في إندونيسيا في القرن الأول على أيدي التجار العرب الذين جاءوا مباشرة من مكة المكرمة".<sup>١٧</sup> كما ذكر محمود شاكر في كتابه تاريخ الإسلام: "أن الرحالة الإنجليزي (ماركوبولو) الذي زار سومطرة عام ٦٩٢هـ ذكر أن جميع سكان البلاد وثنينيون ما عدا سكان مملكة (برلاك) فكان سكانها مسلمين.....، وأن كتب تاريخ الملايو ذكرت أن أول ملك مسلم حكم مملكة (آتشييه) هو جيهان شاه، وكان ذلك عام ٦٠٢ هجرية".<sup>١٨</sup>

نستنتج مما سبق أن اللغة العربية وصلت مع الإسلام إلى جنوب شرق آسيا، خصوصا أرخبيل الملايو، في القرن الأول الهجري، السابع الميلادي. ومنذ ذلك التاريخ واللغة العربية تُعَلِّم وتُتَعَلَّم في المنطقة. بيد أنها لم تأخذ طابع التعليم النظامي إلا في القرن التاسع الهجري- الرابع عشر الميلادي. ورغم الاستعمار الغاشم للمنطقة، فإن اللغة العربية استمر تعليمها وتعلمها بين المسلمين تحت مظلة التعليم الديني، وظلت على تلك الحال إلى أن نالت دول المنطقة استقلالها في النصف الأول من القرن العشرين. وأصبحت التعليم قوميا، تحدد الدولة فلسفته وأهدافه، وترسم خطته، وتضع مناهجه، وتطبقه بحرية دون إملاءات من دولة أخرى.

<sup>١٥</sup> المرجع السابق: ص ٢٩٣-٢٩٧.

<sup>١٦</sup> المرجع السابق: ص ٢٩٧-٣٠٧.

<sup>١٧</sup> جوهر، نصر الدين إدريس. اتجاهات حديثة في مجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

. Journal of Indonesian Islam. Volume 01, Number 02, December 2007. Pp. 422

<sup>١٨</sup> شاكر، محمود. ص ٣٦٧.

وأصبحت اللغة العربية محل اهتمام حكومات الدول الإسلامية الناطقة بغير العربية ومنها ماليزيا واندونيسيا وبروناي، لا لأنها لغة الدين الإسلامي فحسب، بل لأنها أصبحت لغة اتصال بين الشعوب المسلمة، العربية وغير العربية، خصوصا في ظل العلاقات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية والثقافية المتبادلة بين الدول الإسلامية والعربية، والمصالح الأخرى المشتركة بينها، مما جعل الحاجة ملحة إلى تعليم وتعلم اللغة العربية، فاهتمت بالمنهج وطرق التدريس الخاصة بتعليم العربية للناطقين بغيرها، وأدى هذا الاهتمام إلى إنشاء العديد من المعاهد والمراكز المخصصة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في آسيا والشرق الأوسط وأوروبا وأمريكا، وعقدت لذلك مؤتمرات وندوات محلية ودولية قدمت فيها بحوث وكتابات لكثير من خبراء اللغة، نتج عنها وضع مناهج وبرامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وسارع المهتمون والمتخصصون في هذا المجال بخبراتهم في وضع طرق لتعليم اللغة العربية لغير العرب، معتمدين على ما توفر لهم من نظريات وخبرات وأبحاث وتجارب لغوية، راجين من وراء ذلك إيجاد طريقة مثلى لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. من أمثال هؤلاء المتخصصين الدكتور: رشدي أحمد طعيمة، و د. محمود كامل الناقة، و د. تمام حسان و د. فتحي يونس، و د. محمود إسماعيل صيني، و د. علي مدكور، وغيرهم ممن أثروا هذا المجال بالمؤلفات والكتابات والإرشادات. هذا بالإضافة إلى كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها التي ألفها المتخصصون في اللغة العربية في دول جنوب شرق آسيا برعاية من وزارات التعليم. وكما نرى جميعا أن اللغة العربية أصبحت تُدرّس في جميع مراحل التعليم العام كلغة أجنبية أو كلغة ثانية، كما هو الحال في كثير من مؤسسات التعليم في ماليزيا وبروناي وسنغافورة واندونيسيا وتايلاند.

اللغة العربية في غير بيتها بين التعلّم والتكلم (في جنوب شرق آسيا)

أولا: العراقيل

من خلال العمل في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وجد الباحث أن مهارة الكلام مازالت مُعتوّرة لدى الطلبة الماليزيين وغيرهم من الطلبة الآسيويين (من إندونيسيا، وبروناي، وتايلاند، وفيتنام، وبورما، وسنغافورة، والفلبين، والصين، والمالديف...) المتخصصين في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، في كلية التربية بالجامعة الإسلامية العالمية، مع أنهم يعرفون القواعد النحوية والصرفية معرفة جيدة، وفي محاولة من الباحث لمعرفة السبب في اغتوار الكلام

عندما يتحدثون باللغة العربية، أجرى الباحث دراسة استطلاعية في شهر مايو ٢٠١٣ شملت خمسين معلمة ومعلمة<sup>١٩</sup> من الذين يُدرّسون اللغة العربية في ولاية كلانتان بماليزيا؛ لمعرفة آراهم عن سبب تعثر الطلبة في الحديث باللغة العربية في المدارس الثانوية. وجاءت النتيجة منحصرة في ثلاثة أسباب رئيسة:

**السبب الأول:** أن لغة الاتصال بين المعلم والطلبة في تعليم اللغة العربية، في المدارس الماليزية- هي اللغة الملايوية، لأن مستوى الطلبة في اللغة العربية متدنٍ.  
**السبب الثاني:** أن التحدّث باللغة العربية- داخل المدرسة أو خارجها- يكاد يكون معدوماً لعدم وجود بيئة مشجعة على التحدّث بالعربية.

**السبب الثالث:** أن المعلمين أنفسهم يخجلون أن يتحدثوا باللغة العربية خوفاً من الخطأ. هذا، وقد لاحظ الباحث- في الأعوام الأربعة الأخيرة ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧-، أثناء الإشراف على طلبة بكالوريوس التربية المتخصصين في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، الذين أتموا دراستهم النظرية، وذهبوا إلى المدارس الوطنية للتدريب العملي، أن معظم المتدربين يستعملون لغة وسيطة ( اللغة الملايوية وأحياناً اللغة الإنجليزية) في تدريس اللغة العربية، مع أن طلبة المدارس لديهم استعداد تام لتعلم اللغة العربية. وعند سؤال الطلبة المتدربين ( الذين أشرف عليهم الباحث) عن سبب استخدامهم لغة وسيطة في التدريس، انحصرت إجاباتهم في التالي:

- أن الطلبة مستواهم ضعيف جداً في اللغة العربية.
- أن البعض منهم تلقى تعليمات من رئيس/ رئيسة قسم اللغة العربية أن يكون التركيز على الامتحانات النهائية.
- أن اللغة العربية لغة اختيارية.
- أنه لا مجال للطلبة في المدارس الوطنية لاستخدام اللغة العربية إلا في وقت الدرس فقط.
- هذا ما تلقاه الباحث من بعض الطلبة المتدربين في بعض المدارس الوطنية في العاصمة الفدرالية وفي سلانجور.

<sup>١٩</sup> تم هذا أثناء دورة تدريبية لتطوير المهارات التربوية والتعليمية للعاملين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بولاية كلانتان-ماليزيا في الفترة من ٢٤-٢٨ مايو ٢٠١٣ م تنظيم "الإيسيسكو" بالتعاون مع إدارة الشؤون الدينية بولاية كلانتان.

وقد سبق أن قام الباحث باستطلاع آراء عينة من الطلبة الملايويين (٢٥ طالبا) المتخصصين في دراسة اللغة العربية في كلية التربية بالجامعة الإسلامية العالمية، في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠١٠/٢٠١١ وذلك لمعرفة السبب في عدم انسيابية الحديث باللغة العربية. ولمعرفة آرائهم، طرح عليهم الباحث ثلاثة أسئلة مفتوحة ليعبروا عن رأيهم دون تدخل من أي طرف، الأول منها يتعلق بعدد سنوات الدراسة التي قضاها في تعلم اللغة العربية قبل الالتحاق بالجامعة، وفي أي مدرسة: وطنية أم دينية. والسؤال الثاني يتعلق بالصعوبات التي يواجهونها أثناء التحدث باللغة العربية. أما السؤال الثالث فهو كيف يتغلبون على تلك الصعوبات؟.

وقد تم ذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي ٢٠١٠/٢٠١١ بعد محاولات عديدة لمساعدتهم، وتشجيعهم، وتدريبهم على التحدث باللغة العربية، تطبيقا للقواعد والقوالب اللغوية التي تعلموها في المرحلة الجامعية، وما قبلها في المرحلة الثانوية. وبعد إجابة الطلبة على الأسئلة الثلاثة المذكورة؛ وجد الباحث أن ١٠ منهم درسوا اللغة العربية لمدة تزيد عن خمس سنوات قبل التحاقهم بالجامعة، وأن خمسة عشر منهم درسوها خمس سنوات كما هو موضح في الجدول التالي:

المجموع	عدد سنوات دراسة اللغة العربية قبل الالتحاق بالجامعة.		عدد الطلاب المجاوبين
	أكثر من ٥ سنوات (٧-٦ سنوات)	٥ سنوات	
٢٥ طالبا	١٥ طالباً	١٠ طلاب	٢٥

وإذا أضفنا سنوات الدراسة بالجامعة، يكون إجمالي السنوات التي قضاها الطلبة في تعليم اللغة العربية ٩ سنوات و ١٠ سنوات و ١١ سنة. وهذه مُدَدٌ كافية لجعل الطالب يتقن اللغة، قراءة وكتابة ومحادثة في ظل ظروف تعلّم عادية- مقرر ومعلم وبيئة وأنشطة وحوافز لغوية وغيرها من لوازم تعلّم اللغة. لكن الواقع يقول غير ذلك، وفقا لإجابات الطلبة المذكورة أدناه. أما الإجابة عن السؤال الثاني (ما الصعوبات التي تواجهها أثناء التحدث باللغة العربية؟) فكانت الإجابة كالتالي:

الإجابة	عدد المجاوبين	النسبة المئوية
عدم الثقة بالنفس للتحدث بالعربية	٢٥	١٠٠%
الشعور بالخجل عند التحدث بالعربية	٢٥	١٠٠%
الخوف من الوقوع في خطأ لغوي أثناء الكلام	٢٥	١٠٠%
عدم وجود بيئة مناسبة لممارسة الكلام بالعربية	٢٥	١٠٠%

قلة المفردات العربية	١٥	٦٠%
الخوف من الخطأ في الإعراب	١٥	٦٠%
قلة استخدام اللغة العربية يوميا	١٠	٤٠%
البيئة غير مشجعة للكلام باللغة العربية	٥	٢٠%
عدم الحماس لتعلم اللغة العربية	٢	٨%

بالنظر إلى الأسباب التي ذكرها الطلبة، نجد أن المستجوبين أجمعوا على أربعة أسباب من الأسباب التي تجعلهم يتعثرون في الكلام باللغة العربية وهي: عدم الثقة بالنفس، والشعور بالخجل، والخوف من الوقوع في خطأ لغوي، وعدم وجود بيئة مناسبة لممارسة التحدث باللغة العربية. بالإضافة إلى أسباب أخرى، منها قلة المفردات لدى البعض منهم (٦٠%)، والخوف من الخطأ في الإعراب أيضا (٦٠%)، وقلة استخدام اللغة العربية يوميا (٤٠%). ومنهم من أضاف أن البيئة غير مشجعة للكلام باللغة العربية. وتكاد تكون الأسباب الثلاثة الأولى التي أبدتها الطلبة مترابطة مع بعضها حيث إن عدم الثقة بالنفس، والخوف من الوقوع في خطأ لغوي يؤديان إلى الشعور بالخجل، وبالتالي يتعثّر الطالب في الحديث لأنه غير واثق من تمكنه في اللغة، ويخشى أن يكون محل سخرية الآخرين أو سخرية المعلم.

وفيما يخص السؤال الثالث (كيف تتغلب على هذه الصعوبات؟)، كانت إجاباتهم على النحو التالي:

الإجابة	عدد المجاوبين	النسبة المئوية
كثرة القراءة العربية في الكتب والصحف والمجلات	٢٠	٨٠%
التحدث بالعربية يوميا مع الأصدقاء الذين يجيدون اللغة العربية	٢٠	٨٠%
استخدام اللغة العربية في الدردشة مع الأصدقاء عبر الإنترنت	٧	٢٨%
ممارسة الكلام باللغة العربية عن طريق التحدث مع النفس أمام المرآة	٥	٢٠%
الاستماع إلى البرامج العربية من التلفاز والمذياع، مثل النشرات الإخبارية وغيرها	٣	١٢%
مشاهدة الأفلام العربية للاستفادة منها في ممارسة اللغة	٢	٨%
إقامة أنشطة لغوية وتشجيع الطلبة على المشاركة فيها	٢	٨%



في هذه الإجابات ليس هناك إجماع على حلّ معين للتغلب على التّعثر في الكلام، ولكن يرى معظمهم (٨٠%) أن كثرة القراءة في الكتب والصحف والمجلات تزيد من ثروتهم اللغوية، وكذلك التحدث باللغة العربية يوميا مع الأصدقاء الذين يجيدون اللغة، أو الناطقين بها، يثري قدرتهم على الكلام، ويزيح عنهم حاجز الخجل، ويمنحهم الثقة بالنفس. كذلك الدردشة على الإنترنت باللغة العربية، والتحدث مع النفس أمام المرآة، والاستماع إلى البرامج العربية المتلفزة أو المذاعة، ومشاهدة الأفلام العربية، كلها عوامل مساعدة على إتقان مهارة الكلام، ومن ثمّ اكتساب الثقة بالنفس عند التحدّث باللغة العربية، يضاف إلى ذلك الأنشطة اللغوية وتشجيع الطلبة على المشاركة فيها، حتى وإن لم يذكرها إلا اثنان فقط من المستجوبين، فإنها ذات أهمية بالغة، لأن الطلبة طوال فترة دراستهم لم يتلقوا التشجيع الكافي على التحدث باللغة العربية، وإن وجدوا تشجيعا كافيا، فربما لم يجدوا الوقت الذي يسمح لهم بالتحدّث بالعربية، نظرا لطبيعة الدراسة في الجامعة، والمقررات المتنوعة الموزعة على مدار السنوات الدراسية كمتطلب للتخرج في فترة زمنية لا تزيد عن أربع سنوات. وأيضا يتوافق ذلك مع نتائج دراسة هارون (٢٠٠٦).<sup>٢٠</sup> التي أوضحت أن الطلبة المتخصصين في تعليم اللغة العربية بقسم اللغة العربية، في كلية معارف الوحي والعلوم الإسلامية بالجامعة الإسلامية، يجدون صعوبة في التكلّم باللغة العربية للأسباب المذكورة أعلاه.

### الخلاصة

بعد الاطلاع على آراء الطلبة، أستطيع القول بأن الطلبة لديهم هاجس خوف من التحدث باللغة العربية، ليس لأنهم لا يستطيعون، بل لأنهم لم يتعودوا ممارسة الكلام بما يتناسب مع القدر الذي يتعلمونه من اللغة العربية، كما أن الأنشطة اللغوية التي يقومون بها - مسابقات في الإلقاء الشفوي، معسكرات، رحلات، ندوات إلخ- قليلة، بل قليلة جدا، على الأقل مع الطلبة الذين يدرسون اللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية.

<sup>٢٠</sup> هارون، ثريا الصعوبات التي يواجهها الطلبة الملايويون بقسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية عند التكلّم باللغة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، (٢٠٠٦).

## ثانياً: الحلول

لإزاحة العقبات المذكورة أعلاه؛ يقترح الباحث:

١. أن يخصص وقت لممارسة الكلام باللغة العربية داخل الصفوف الدراسية، وعلى مدار سنوات الدراسة، على أن يقسم الطلبة إلى مجموعات صغيرة، بحيث تتاح الفرصة لكل طالب/ طالبة للتحدث باللغة العربية، مع التشجيع الكامل من المحاضر، ويتم تصحيح الخطأ بطريقة محفزة، وترصد لهم مكافآت، ولو رمزية، تعزيزاً لدفعهم للكلام، وكسر حاجز الخوف والخجل، وإكسابهم الجسارة والجرأة والثقة. على أن يكون الوقت المخصص للكلام إلزامياً لجميع الطلبة دارسي اللغة العربية ضمن المخطط الدراسي لمواد اللغة العربية، كمقررات النحو والصرف والتدريبات اللغوية، والأدب والبلاغة وغيرها من المقررات المتعلقة باللغة.
٢. عدم التقييد بالجلوس في غرفة الدراسة لتعلم اللغة، ولكن تنظم للدارسين أنشطة لاصفية تساعدهم على ممارسة اللغة.
٣. إيجاد بيئة عربية مصغرة، ما أمكن، تشتمل على الآتي أو بعضها منه:
  - أ. قرية عربية ( قرية اللغة العربية) تحاكي القرى العربية في بيئتها الحقيقية يمارس الطلبة فيها اللغة العربية.
  - ب. محالّ تجارية مصغرة ( محلات اللغة العربية) يديرها الطلبة المتخصصين في اللغة، بحيث يكون التواصل فيها باللغة العربية فقط.
  - ج. سوق للخضروات والفاكهة واللحوم ومستلزمات البيت (سوق اللغة العربية) مخصصة لممارسة اللغة العربية فقط.
  - د. المسرح العربي، ويتم فيه أنشطة لغوية متعددة، مثل الخطابة، وإلقاء الشعر، وتمثيل بعض المواقف، أو القصص المشهورة عربياً أو محلياً بشرط أن تُؤدى باللغة العربية.
  - هـ. معرض دائم للغة العربية تعرض فيه أعمال الدارسين اللغوية بأنواعها المختلفة؛ كتابة، خطابة، شعر، تمثيل إلخ....

و. إرسال الدارسين إلى أماكن يكون سكانها من الناطقين باللغة العربية، والمكوث فيها فترة معينة لمعايشة اللغة العربية، على أن تحدد لهم المهمة اللغوية المطلوب إنجازها فترة وجودهم هناك.

ز. أي نشاط آخر غير تقليدي بحيث يكون باعنا للدارسين على ممارسة اللغة. لأن اللغة ليست دراسة فحسب بل ممارسة، وخصوصا مهارة الكلام.

هـ الاستفادة بقدر المستطاع من وسائل الاتصال الاجتماعي - الفيسبوك، واتس أب، تويتر، تليجرام، انستجرام إلخ.... عبر الهواتف الذكية، والحواسيب اللوحية المحمولة.

وعلى الله قصد السبيل.

#### المراجع

- أمين، أحمد ضحى الإسلام، الجزء الأول. ص ٢٤٧ وما بعدها. (الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة ٢٠٠٣)،
- انظر حسن، إبراهيم حسن. تاريخ الإسلام؛ السياسي والديني والثقافي والاجتماعي. (بيروت: دار الجيل ١٩٩٦)، ج ٢: ص ٢٠٤-٢٠٥.
- بربورة، حسن و مصطفى، داودي بحث حول نشأة وتطور اللغة العربية. (كلية الآداب، جامعة الجلفة ٢٠١١)، ص ١٦. مقال منشور على الإنترنت بالعنوان التالي: [MEDIU4307.pdf](#) تمت زيارة الموقع يوم الاثنين ٣١ يوليو ٢٠١٧ الساعة ١١ مساء.
- البوري، عبد الرحمن أحمد اللغة العربية أصل اللغات كلها. (الأردن دار الحسن للنشر والتوزيع ١٩٩٨)، ص ٣٠-٣١.
- جوهر، نصر الدين إدريس. اتجاهات حديثة في مجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. *Journal of Indonesian Islam*. Volume 01, Number 02, December 2007. Pp. 422
- السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين المزهري في علوم اللغة وأنواعها. نسخة إلكترونية. الجزء الأول، (بدون تاريخ)، ص: ٣٠، وفي النسخة الأصلية المطبوعة. (المطبعة الأزهرية ١٩٢٥ م)، ص ٢٠.
- شاكر، محمود (١٩٩٧، ط ٢). التاريخ الإسلامي: التاريخ المعاصر، القارة الهندية. ص ١٢-١٤. المكتب الإسلامي. بيروت ودمشق وعمان.
- شاكر، محمود. التاريخ الإسلامي. ص ٩-١٢.
- الصالح، صبيح. دراسات في فقه اللغة. (بيروت: دار العلم للملايين ٢٠٠٤ ط ١٦)، ص ٤٩-٥٥.

الطائي، حاتم علو نشأة اللغة وأهميتها. مجلة دراسات تربوية، العدد السادس، المجلد الثاني.

(٢٠٠٩). ص ٢٠٠. ISSN: 20794673 منشورة على الرابط التالي:

<http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=55672>

فطاني، عبد الغني يعقوب. الإسلام في عالم الملايو الثقافي: الماضي والحاضر. (مطبعة الجامعة

الإسلامية العالمية ماليزيا ٢٠١٠)، ص ١٠-٢٠.

هارون، ثريا الصعوبات التي يواجهها الطلبة الملايويون بقسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية

العالمية عند التكلم باللغة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية بالجامعة

الإسلامية العالمية ماليزيا، (٢٠٠٦).

<http://www.un.org/en/sections/about-un/official-languages/>

<https://arabic.rt.com/news/786982> -ترتيب لغات-العالم-الانتشار

# إسهاب القيام المعروفة المحلية في تعليم اللغة العربية من خلال الكتب السلفية في المدارس الداخلية الإسلامية

صفيان ثوري

يايان نور بيان

جامعة إندونيسيا التربوية

[Sofyansauri@upi.edu](mailto:Sofyansauri@upi.edu)

الملخص: إن مراقبة قيام المعروفة المحلية في المدارس الداخلية الإسلامية، أمر ضروري في توجيه شخصية السانترى مستقلا و مسؤولا، خاصة في عملية التعليم والتعلم التي يقومه بالأساتيد استمراريا. و في تعليم المعهد الإسلامي تعامل بين الأساتيد و الطلاب في أماكن مختلفة منها المسجد و الساحات لبحث و تعمق الكتب الإسلامية. و كان الكتب يسمو بالكتب الأصفر، لأنه كُتب في الورقة الأصفر. و بداية التعليم في معهد الفوزان هي التخطيط. هذا التخطيط يشمل استعداد المادة و أهداف التعليم و الأساتيد يستخدمون الطريقة سوروغان و باندوعان. و بدأ تنفيذ تعليم اللغة العربية بالكتب الأصفر و مبدأ الدرس. و كان الطلاب مستعدون للتعليم. و مادام التعليم ترجمة اللغة العربية إلى اللغة السوندا و الجاوى. و كتبت الترجمة بعد أن يشكل النص. أما القيمة التي يطورها الأساتيد فهي الاحترام و الحسنة و الصدق و المسؤول و الاستقامة و الاخلاص و الصبر و التواضع. و أما القيمة في معهد الفوزان في تعليم اللغة العربية أساسا اجتماعيا حضاريا للتربية الوطنية هي: (١) الإيمان و (٢) الطعة و (٣) الإخلاص.

الكلمات المفتاحية: القيام المعروفة، التعليم، اللغة العربية، الكتب السلفية.

## المقدمة

### أ. التمهيد للمشكلات

إن مراقبة قيام المعروفة المحلية في المدارس الداخلية الإسلامية، أمر ضروري في توجيه شخصية السانترى مستقلا و مسؤولا، خاصة في عملية التعليم والتعلم التي يقومه بالأساتيد استمراريا. ظهرت تلك الحال بكثرة المتخرجين من الممعاهد في أنحاء الإندونيسيا، و هم يستطيعون أن ينمّوا المجتمع بالتعليم و التربية. و جعل القدوة في أعمال حياتهم و القيام من الأساتيد مرجعا لهم و لكل مجتمع. الأخلاق هو الأسس الذين يتأثرون في تحقيق المجتمع المستقل (صفيان، ٢٠١٧) في الأساس، تتضمن البيئة التعليمية، والتعليم غير الرسمي، والتعليم غير الرسمي. التعليم الرسمي هو التعليم في شكل نظام مدرسي، وهو نظام هيكلي مباشر في هيكل الحكومة، وفي هذه

الحالة وزارة التعليم والثقافة أو وزارة الأديان. المدارس الداخلية الإسلامية هي تعليم غير رسمي تحت إشراف وزارة الأديان. المدارس الداخلية الإسلامية موجودة في إندونيسيا منذ عهد والسونجو. ثم نجا في الفترة الاستعمارية، حتى الآن. في أيام الأوصياء، تم استخدام المعهد لانتشار الإسلام. لا سيما في جاوة، حيث تحتضن غالبية السكان الديانات الهندوسية والبوذية. في ذلك، القديسين يتأتون بين الثقافات الجاوية والهندوسية البوذية المتأصلة في حياتهم بالثقافة الإسلامية. مثل تطبيق القيم الإسلامية في عروض الدمى، وهلم جرا. خلال فترة الاحتلال، أصبح البيزانترين مركزاً للتدريس بالإضافة إلى مكان للدفاع عن الناس. في ذلك، صاغ شعب إندونيسيا، وخاصة الشعب الجاوي، قوة ضد الاستعمار. من الواضح أن هناك العديد من الأبطال الوطنيين المولودين من مدارس داخلية إسلامية. مثل ك. الحاج هاشم الأشعاري، ك.ح واحد هاشم بن هاشم الأشعاري، وغيره. حالياً التعليم في المدارس الداخلية الإسلامية تتماشى مع العصر. لم يدرج عدد قليل من البيزانترين دروساً في تكنولوجيا المعلومات (تكنولوجيا المعلومات) في أنشطة التعليم والتعلم والأنشطة اليومية. مثل تعلم الكمبيوتر والإنترنت وحتى اللغات الأجنبية. وبالتالي فإن وجود المدارس الداخلية الإسلامية لا يزال متأصلاً في قلوب الجالية الإسلامية في جزيرة جاوة بشكل خاص والمجتمع الإندونيسي عاماً.

كما تعترف الحكومة الإندونيسية بأن المدارس الداخلية الإسلامية والمدارس الدينية هي أساس ومصدر التعليم الوطني لذا يجب تطويرها، مع إعطاء التوجيه والمساعدة. تخضع السلطة والتطوير لسلطة وزارة الأديان (لطيف، ١٩٨٣: ٢٧٣).

في مدارس التربية الإسلامية عادة ما يكون هناك دائماً تفاعل بين رجل الدين أو رجل الدين كمدرس والطلاب كطالب في مكان في المسجد أو صفحات المجمع (كوخ) لقراءة ومناقشة الكتب الدينية للإسلام الكلاسيكي. يُعرف الكتاب باسم الكتاب الأصفر، لأنه في الماضي كانت الكتب مكتوبة أو مطبوعة على ورق أصفر. كتبت الكتب التي كتبها العلماء القديمة التي احتوت على العلوم الإسلامية مثل الفقه، الحديث، التفسيرات، وكذلك الأخلاق، والتعليم في المعهد لا يزال تدريس الكتب الصفراء هو التدريس الرسمي الوحيد المعطى في بيئة البيزانترين. يتم تجميع الكتب الصفراء التي هي المرجع الرئيسي على أساس النظر في مستوى السهولة والصعوبة في دراستها في ثلاثة مستويات: "كتاب صغير" أو كتاب أساسي، كتاب "معتدل" أو كتاب متوسط المستوى، كتاب "كبير" أو كتاب رفيع المستوى (ديباج، ٢٠٠٣: ٢٢-٢٣)

إجمالاً، يمكن الآن تقسيم المعهد إلى نوعين، هما: أولاً، السلفيون / التقليديين؛ المدارس الداخلية الإسلامية التي لا تزال تحافظ على نظام التدريس التقليدي مع الكتب الصفراء. الثانية، المدارس الداخلية الحديثة. المدارس الداخلية الإسلامية التي تحاول دمج النظام الكلاسيكي والمدارس بشكل كامل في المدارس الداخلية. ينقسم جميع الطلاب الذين يدخلون إلى المنزل إلى مستويات الفصل. لم يعد تلاوة الكتب الصفراء بارزاً، وبعضها مجرد تكميلي، وتحولت إلى موضوعات أو مجالات الدراسة. (زهيرني، ١٩٨٦: ٦٥).

بناء على التفسير الموصوف أعلاه، هناك مشاكل، وهي كيفية صياغة قيمة الحكمة المحلية في تعلم اللغة العربية من خلال الكتاب الأصفر في المعهد الإسلامي؟ للإجابة على هذا السؤال، يقترح المؤلف ويقدم بحثاً بعنوان "تفوق قيمة الحكمة المحلية" في تعلم اللغة العربية من خلال كتاب "الكتب الأصفر" في المدارس الداخلية الإسلامية.

ب. تحديد وصياغة المشاكل

بناءً على خلفية المشكلة المذكورة أعلاه، هناك العديد من المشكلات التي يمكن تحديدها على النحو التالي:

من أجل تحقيق التوازن بين التعليم الرسمي وغير الرسمي، يحتاج التعليم في المعهد إلى اهتمام جاد. ويلزم الحفاظ على تعليم المدرسة الداخلية الإسلامية (التقليدية) من خلال الكتب الصفراء وتطويرها أو حتى دمجها مع الكتب المعاصرة. مع هذا النوع من الجهد، من المأمول أن يتمكن الباسطون من الإجابة على تحديات التعليم في عصر يزداد تعقيداً.

ثبت أن المعاهد لتكون قادرة على تشجيع الطلاب موثوقة ومستقلة. التدريب الذي يتم في وقت واحد من قبل رجال الدين والمعلمين الدينيين ويمكن أن تلد باستمرار الناس الذين لديهم الاستقلال والمسؤولية. لذلك فمن الضروري دراسة المواد والأساليب والمرافق وحالات التعلم في المعهد.

بناء على تحديد المشاكل المذكورة أعلاه، ثم صياغة بيان مشكلة على النحو التالي:

١. ما هي خطة قسيس في تعلم اللغة العربية مع الكتاب الأصفر في المدارس الداخلية الإسلامية؟

٢. ما هي عملية تعلم اللغة العربية مع الكتاب الأصفر في المدارس الداخلية الإسلامية؟

٣. ما القيم التي تطورها كياي في استخدام الكتاب الأصفر في المدارس الداخلية الإسلامية؟
٤. ما هي القيم الأساسية في المدارس الداخلية الإسلامية في تعلم اللغة العربية مع الكتب الصفراء باعتبارها الأساس الثقافي الاجتماعي للتعليم الوطني؟
٥. ما هي صياغة القيم في تعلم اللغة العربية مع الكتب الصفراء في المدارس الداخلية الإسلامية باعتبارها السياق الاجتماعي الثقافي للتعليم الوطني؟

### الإطار النظري

#### أ. تعريف قيمة الحكمة المحلية

القيمة هي طبيعة في توحيد الله التي تم تطويرها واستيعابها في شخص واحد لتحقيق شخصية نبيلة لسعادة الحياة في العالم والآخرة. (ساوري، ٢٠١١: ٨)

يشرح واهونو (2005) أن الحكمة المحلية هي ذكاء واستراتيجيات إدارة الكون في الحفاظ على التوازن الإيكولوجي الذي تم اختباره لعدة قرون من خلال الكوارث المختلفة والقيود البشرية والإهمال. إن الحكمة المحلية لا توقف الأخلاق فحسب، بل إنها تصل إلى الأعراف والأفعال والسلوكيات، حتى تكون الحكمة المحلية مثل الدين الذي يسترشد به البشر في التمثيل والتمثيل، سواء في سياق الحياة اليومية أو في تحديد الحضارة الإنسانية أكثر من ذلك.

الحكمة المحلية هي أساس صنع السياسات على المستوى المحلي في مجالات الصحة والزراعة والتعليم وإدارة الموارد الطبيعية وأنشطة المجتمعات الريفية. في الحكمة المحلية، يتم احتواء حكمة الثقافة المحلية أيضا. إن الحكمة من الثقافة المحلية نفسها هي المعرفة المحلية التي تم دمجها مع نظام المعتقدات والأعراف والثقافة والتي تم التعبير عنها في التقاليد والأساطير التي تم الالتزام بها لفترة طويلة.

#### ب. الكتب الصفراء

الكتب الصفراء هو أحد الظواهر في المدارس الداخلية الإسلامية وهو تقليد مرتبط دائماً بمدارس داخلية إسلامية. الكتاب الأصفر هو في الأساس مصطلح يثيره خارج المدرسة الداخلية للتقليل من مستوى المدرسة الداخلية الإسلامية. بالنسبة لهم، فإن الكتاب هو كتاب ذو مستوى



علي منخفض ويسبب الركود (Haidari, 2004). يتم وضع الكتاب الأصفر في الواقع في كتاب من التراث الإسلامي في العصور الوسطى والذي لا يزال يستخدم من قبل المدارس حتى الآن. المصطلح الكتاب الأصفر ليس غريباً على الطلبة و الأساتيد الذين تلقوا التعليم في المدارس الداخلية، وخاصة المدارس الداخلية الإسلامية، التي لها قيمة الصفح. وقد تم تدريس الكتاب منذ العصور القديمة من قبل مؤسسي الإسلام في إندونيسيا حتى قبل دخول الإسلام إندونيسيا. الكتاب الأصفر هو مصطلح يعلق على الكتب التي تتحدث اللغة العربية وتستخدم عادة من قبل العديد من المدارس الداخلية الإسلامية أو المدارس الإسلامية كمواد تعليمية. وهذا الكتاب ليس مكتوباً من قبل أي شخص، بل عمل السلفوس صالح العلماء الذين هم خبراء في استكشاف القانون في القرآن والحديث.

المصطلح الكتاب الأصفر يهدف إلى تسهيل الناس في الدعوة. مصطلح "الكتاب الأصفر" هو سمة من سمات اندونيسيا. هناك أيضاً أولئك الذين يطلقون عليه، "كتاب أصلع". هذا لأنه يستند إلى كلمة لكلمة في كتاب غير اجتماعي، ليس هناك حتى علامة ترقيم ومعني على الإطلاق. ليس مثل الكتب الحالية التي أعطيت معنى وإحسان للملاحظات الهامشية.

#### ت. جوهر المدارس الداخلية الإسلامية

كلمة pesantren نفسها تأتي من جذر الطلبة مع البادئة "Pe" واللاحقة "an" تعني مكان إقامة الطلبة. يجادل ظافر (1983) بأن مصطلح الطلبة يأتي من التاميل، وهو ما يعني أن المعلم يقرأ. المدرسة الداخلية الإسلامية هي عالم يرث ويحافظ على استمرارية التقاليد الإسلامية التي طورها العلماء من وقت لآخر (Sauri)، . (134: 2017)

صورة المدرسة الداخلية للإسلام هي في الأساس سكن للتدريس الإسلامي التقليدي حيث يعيش الطلاب معا ويدرسون العلوم الدينية تحت إشراف المعلم، المعروف باسم كي. تقع صالة النوم المشتركة للطلاب في مجمع مدرسة داخلية حيث يقيم رجال الدين. بالإضافة إلى ذلك، توجد أيضاً مرافق للعبادة في شكل مساجد. عادة ما تكون محاطة بسيج pesantren الجدران لتكون قادرة على مراقبة تدفق الطلاب. من جانب القيادة من pesantren يحمل kyai سلطة مطلقة تقريبا. إن الأكواخ والمساجد والكنتري و kyai وتعليم الكتب الكلاسيكية هي العناصر الأساسية الخمسة التي يمكن أن تفسر ببساطة ما هو (Http://darul-hadist.tripod.com). pesantren.

## طريقة البحث

طريقة البحث المستخدمة هي البحث النوعي مع اتباع نهج نوعي طبيعي. وقد تم اختيار هذا النهج وفقاً للمشكلة التي سيتم بحثها، وهي كيفية صياغة قيمة الحكمة المحلية في تعلم اللغة العربية من خلال kibing killing في المدارس؟ يعتقد الباحث أن هذه الطريقة النوعية ستجيب عن المشاكل التي تتطلب فهماً عميقاً وليس الموضوع قيد الدراسة من أجل التوصل إلى استنتاجات بحثية في سياق الوقت والوضع المعني.

### أ. أنواع البيانات

يأتي نوع البيانات المطلوبة في هذه الدراسة من كلمات (اقتراحات أو آراء أو آراء الأشخاص) وأفعال مصادر البيانات والصور والإحصاءات التي يتم أخذها كلها من داخل أو خارج بيئة المدرسة الداخلية، وهذا هو النوع الرئيسي للبيانات في البحث النوعي. سيتم تطوير البيانات من قبل المؤلف بحيث تصبح البيانات الرئيسية في هذه الدراسة.

### ب. مصادر البيانات

مصدر البيانات في هذه الدراسة هو عينة هادفة تركز على مجموعة مختارة من المخبرين الغنيين في حالة المعلومات للدراسات المتعمقة. المخبرين الذين تم اختيارهم كانوا مخبرين تم تضمينهم في فئة الخبراء. وكان مصدر هذا المخبر هو رئيس المدرسة الداخلية الإسلامية، ورجال الدين، ومدرسي الدين، والساتري، والحجاج، والمجتمع المحيط بالمدرسة.

### ت. تقنيات جمع البيانات

ستكون تقنيات جمع البيانات وثيقة الصلة بالنهج الذي سيستخدمه الباحثون حول المشكلة التي يجب دراستها. ووفقاً لما ذكره إسكندر (٧٦: ٢٠١٠)، فإنه "إذا استخدم الباحثون منهجاً نوعياً، فإن التقنية المستخدمة هي أكثر تهيماً على تقنيات جمع البيانات باستخدام تقنيات مراقبة المشاركين وتقنيات المقابلة المباشرة بين الباحثين والمواضيع قيد الدراسة."

### ث. تقنيات تحليل البيانات

يتم الحصول على تقنيات تحليل البيانات التي يقوم بها الباحثون بعد الحصول على البيانات عبر عدة مراحل، بحيث يمكن إنتاج تحليل دقيق وفقاً للبيانات والحقائق الحالية. المراحل التي قام بها الباحث في تحليل البيانات هي كما يلي: أولاً، فحص جميع البيانات المتاحة من مصادر مختلفة.

ثانياً، تتم قراءة البيانات ودراستها ومراجعتها. ثالثاً، يتم تقليل البيانات عن طريق إجراء التجريدات. الرابعة، وترتيب في الوحدات. خامساً، يتم تصنيف الوحدات بعد ذلك. السادسة، هل تحليل البيانات. سابعاً، مرحلة تفسير البيانات في معالجة النتائج المؤقتة تصبح نظرية جوهرية باستخدام طرق معينة.

### النتائج والمناقشة

يتخطط الأساتيد لتعلم اللغة العربية مع الكتب الصفراء في المدارس الداخلية الإسلامية. تعلم اللغة العربية مع الكتب الصفراء في المدارس الداخلية الإسلامية يبدأ بتخطيط الكي في التعلم، مثل معرفة خصائص الطلبة، وإعداد المواد التي سيتم تسليمها، وتحديد أهداف التعلم، واستخدام طريقة نقل محتويات الكتب الصفراء إلى الطلبة في نفس الوقت طلابه، وذلك باستخدام طريقة sorogan و bandongan في تعلمه. يتم تفسير طريقة التعلم على أنها طريقة أو أداة مستخدمة في نقل الرسائل إلى الطلاب. وأيضاً كمحاولة للخطوات الإستراتيجية التي تم إعدادها للقيام بعمل (رامايوليس، ٢٠٠٢، ص. ٨) وكذلك يتم تفسير الأساليب بواسطة طريقة أو إجراء يستخدم لتحقيق أهداف معينة (حامروني، ٢٠١٢، ص. ٧)

يمكن الآن تقسيم المدارس الداخلية الإسلامية إلى نوعين، هما: أولاً، المدارس الداخلية السلفية / التقليدية ؛ المدارس الداخلية الإسلامية التي لا تزال تحتفظ بنظام تدريسي تقليدي مع مواد تعليمية من الكتب الكلاسيكية التي غالباً ما تسمى kuning kitab، المدارس الداخلية الحديثة. المدارس الداخلية الإسلامية التي تحاول دمج النظام الكلاسيكي والمدارس بشكل كامل في المدارس الداخلية. ينقسم جميع الطلاب الذين يدخلون إلى النزل إلى مستويات الفصل. لم يعد تلاوة الكتب الكلاسيكية بارزا، وبعضها مجرد تبخر، ويتحول إلى موضوعات أو مجالات دراسية. وبالمثل مع النظام المطبق كوسيلة للسروجان و bandongan بدأت تتحول إلى الأفراد من حيث التعلم والمحاضرات بشكل عام، أو الاستاد العام (Zuhairini)، (65: 1986 المدارس الداخلية الإسلامية هي وحدة قوية وقوية في تحقيق المثل الأعلى النبيل، وهذا يوصف بأنه عائلة لديها طموحات أيضاً (Sauri)، (2006).

عملية تعلم اللغة العربية مع الكتب الصفراء في المدارس الداخلية الإسلامية. يبدأ القسيس عملية التعلم بالديباجة / التمهيدية، والسينتري جاهز مع الكتب الصفراء الخاصة به، في

عملية تعلم الكتاب الأصفر يقرأ نصوص اللغة العربية والسيناريست يرافقه تقديم تعليق كاذب حتى لا تكون هناك أخطاء. بعد ذلك ترجمت إلى الجاوية بهدف الحصول على البركات، ثم شرحت في Sundanese Pegon، في الترجمة إلى السنديانية، كتب الطلبة ترجمة السودانية في اللغة السودانية العربية (رسائل). (Pegon).

في نظام التدريس باستخدام طريقة bandongan و sorogan يعتمد تبني طريقة bandungan (bandungan) أو bandongan (wetonan على الفلسفة، أن ١) التعليم الذي يتم في الجماعة سيحصل على مكافآت وبركات أكثر من الفردية، ٢) التعليم pesantren هو جهد لاستيعاب أكبر قدر ممكن من المعرفة و barokah ، في حين أن الثقافة "سلي" (الصمت والسمع) هو نظام فعال ومفيد للحصول على تلك المعرفة. ٣) الأسئلة، والإضافات، والانتقادات من الطالب على قسيس هي غير عادية أو من المحرمات، بحيث لا تعتبر من أعمال (su'al-adab الأخلاق).

في نظام bandongan هذا، يستمع الطلاب إلى الأساتيد الذي يقرأ، ويترجم، ويشرح ويناقش الكتب الصفراء باللغة العربية. يهتم كل طالب بكتابه / كتابه الخاص ويقوم بتدوين الملاحظات (كل من المعنى والتفسير) حول الكلمات أو الأفكار الصعبة. وتسمى هذه الفئة من نظام bandongan halaqah الذي يعني دائرة من الطلاب، أو مجموعة من الطلاب الذين يدرسون تحت إشراف معلم / قسيس. طريقة التدريس هذه هي طريقة مجانية لأن الطلبة الذي انتبى كتابًا يمكنه الاتصال مباشرة بالكتب الأخرى الأكبر والأكبر. ويمكن أيضا تنظيم طبقة bandongan ممكن من خلال نظام يتطور في المعهد.

القيمة التي طورتها الأساتيد في استخدام الكتاب الأصفر في المعهد بناء على نتائج المقابلات التي أجريناها مع كل الأساتيد و الإداريين و الطلبة، فإن القيم التي طورها القسيس في تعلم الكتاب الأصفر في pesantren هي قيم الاحترام، المجاملة، الصدق، الانضباط، العمل الجاد، المسؤولية، الإستقامة، الإخلاص، الصبر، وانخفاض القلب.

ستظهر هذه القيم تلقائيًا بسبب الأنشطة المتكررة بحيث تصبح معتادة. قد لا تتحقق القيم الداخلة في الطلبة، ولكن من السلوك المعروف، يمكن التعرف على أن هذه القيم تنعكس في سلوك الطلبة. وكما أوضح النحلاوي، فإن هذه الممارسة جزء مهم جداً من عملية التعلم، لا سيما معرفة القيم الأخلاقية. حسب رأي علماء السلف، ستخفض تلك المعرفة إذا لم تكن مصحوبة بالممارسة.

القيام الأساسية في المدارس الداخلية الإسلامية في تعلم اللغة العربية مع الكتب الصفراء باعتبارها الأساس الثقافي الاجتماعي للتعليم الوطني .يستخدم نظام التدريس في المدارس الداخلية النموذج السلفي، وهو تعليم الكتب الصفراء التي تتحدث اللغة العربية باعتبارها أساس التعليم في المدارس الداخلية، والنظام المستخدم في التعلم في هذا النظام هو نظام غير كحلي (المهدية) يتضمن طريقة باندونغان (سوراما)، سوروغان ( التعلم معا)، والمحفظة (التحفيظ). في التواصل غير الكلاسيكي هناك اتصال مكثف بين الكيائي والأتاتيدز مع السان تري لأن العلاقة بينهما هي مثل الطفل والأب، وكذلك بين السان تري كإخوة وأخوات في كل من الأوساط الرسمية مثل حضور المحاضرات، فضلا عن المحاضرات غير الرسمية.

يتم عمل طريقة *bandongan* بواسطة الأساتيد بقراءة الكتب كرسالة بينما يستمع الطلاب إليه بينما يستمع إلى معنى المادة المعطاة .يتم تنفيذ طريقة Sorogan بواسطة الطلبة الذي يحمل الكتب الصفراء التي يريدون استكشافها أثناء القراءة الأساتيد و الاستجابة لتسليم الرسائل في الكتاب الأصفر للحصول على حقيقة القراءة ووضوح المعنى .يتم تنفيذ أسلوب المحافظة من قبل الطلبة (كجهاز الاتصال) لحفظ المواد في الكتاب قبل الأساتيد كمراسل في حين يستجيب إلى حقيقة حفظ الطلبة يقوم الطلاب كل يوم أحد بإيداع تحفيظهم أمام زملائهم للتأكد من قوة وحقيقة الحفظ.

القيمة الأساسية في تعلم اللغة العربية مع الكتاب الأصفر الذي قدمه الكيائي إلى الطلبة هو (١) قيمة الاعتقاد، (٢) قيمة التقديم و (٣) قيمة الإخلاص. تحديد القيم في تعلم اللغة العربية مع الكتب الصفراء في المدارس الداخلية الإسلامية باعتبارها السياق الاجتماعي الثقافي للتعليم الوطني .أما عن كيفية وضع القيم في تعلم اللغة العربية مع الكتاب الأصفر، فإن رجال الدين أو رجال الدين يقومون دائماً بالتحضير في شكل مواد يتم تسليمها، ترجمة المفردات، التفسيرات، التفسيرات والسير الذاتية .وبالمثل أعدت الطلبة الكتب والقرطاسية والدفاتر .يزود الساتيد و *ustadz* الطلاب بالوعي بالحاجة إلى المعرفة، وتوعيتهم بالتعلم في الوقت المناسب، والانضباط، وإعطاء الفرص للطلاب الذين لديهم المزيد من المعرفة ليصبحوا ميسرين للسروجيين، وتوفير المرافق إلى الطلبة الذين يرغبون في اتباع طريقة من خلال إعطاء مكانهم والمدرسين.

ستينبرنك (١٩٩٤) في كتابه قال في هذا الوقت أن أول تعليم إسلامي تم تنفيذه كان تلاوة القرآن كأبسط تلاوة .ووصف حالة تلاوة القرآن في ذلك الوقت، تم إعطاء تلاوة القرآن بشكل فردي

إلى الطلبة .عادة ما يجتمعون في واحدة من langgar أو شرفة منزل kyai ، يقرأون ويصدرون الآيات أمام رجال الدين ustadz / واحدا تلو الآخر تحت توجيهاته لمدة ¼ أو ½ ساعات .عندما خاطب أحد القباطى رجل الدين / رجل الدين، كرر ساندي آخر بصوت عال دراسة الأمس أو تابع الدروس التي تحسنها معلمه .لذلك في منزل أو منزل مثل هذا، يمكن للناس سماع أصوات مختلفة مختلطة . ولكن نظرًا لأن الأطفال كانوا معتادين على الاستماع إلى أصواتهم فقط، فإن الطلاب الآخرين لم يتأثروا بأصوات الطلاب الآخرين.

### الخلاصة

يبدأ تعلم اللغة العربية مع الكتب الصفراء في المدارس الداخلية الإسلامية بالتخطيط للكلي في التعلم، مثل إعداد المواد التي سيتم تسليمها، والغرض من التعلم، و الأساتيد يستخدمون أساليب لنقل المواد أو نقل محتويات الكتب للطلاب والطلاب باستخدام طريقة sorogan و باندونغان في التعلم.

عملية تعلم اللغة العربية مع الكتب الصفراء هي قسيس بدء عملية التعلم بالديباجة / التمهيديّة، و الطلبة جاهزة مع كل كتاب أصفر، في عملية التعلم من الكتاب الأصفر يقرأ الأساتيد النصوص العربية و الطلبة يستمع يرافقه إعطاء خطأ حتى لا يكون هناك أخطاء. بعد ذلك ترجمت إلى الجاوية بهدف الحصول على البركات، ثم شرحت في اللغة السونداوية، في الترجمة إلى السندانية، كتب الطلبة ترجمة السودانية باللغة السوندية العربية) كتابة.(Sunda Pegon القيمة التي طورتها كيا في تعلم اللغة العربية مع الكتاب الأصفر في المدارس الداخلية الإسلامية هي قيمة الاحترام، المجاملة، الصدق، الانضباط، العمل الجاد، المسؤولية، الإستقامة، الإخلاص، الصبر والتواضع.

القيم الأساسية في المدارس الداخلية الإسلامية في تعلم اللغة العربية مع الكتب الصفراء كمؤسسة ثقافية اجتماعية للتعليم الوطني هي (١) قيمة الاعتقاد، (٢) قيمة التقديم و (٣) قيمة الإخلاص.

إن دراسة قيمة تعلم اللغة العربية مع الكتب الصفراء في المدارس الداخلية الإسلامية باعتبارها السياق الاجتماعي الثقافي للتعليم الوطني هو أن الساتيد أو يقومان دائمًا بالتحضيرات في شكل مواد يتم تسليمها وترجمة المفردات والتفسيرات والتفسيرات والسير الذاتية. وبالمثل أعدت

الطلبة الكتب والقرطاسية والدفاتر. يزود الساتيز و الطلاب بالوعي بالحاجة إلى المعرفة، وتوعيتهم بالتعلم في الوقت المناسب، والانضباط، وإعطاء الفرص للطلاب الذين لديهم المزيد من المعرفة ليصبحوا ميسرين للسروجيين، وتوفير المرافق إلى الطلبة الذين يرغبون في اتباع طريقة *sorogan* من خلال إعطاء مكائهم والمدربين.

## المراجع

- An-Nahlawi, Abdurahman. (1996). *Pendidikan Islam di rumah, Sekolah, Masyarakat*. Jakarta: Gema Insani Press.
- Departemen Agama. (2003). *Pesantren Madrasah Diniyah Pertumbuhan dan Perkembangannya*. Jakarta: Depag.
- Dhofier, Zamakhsyari. (1983). *Tradisi Pesantren: Studi tentang Pandangan Hidup Kiai*. Jakarta: LP3ES.
- <http://darul-hadist.tripod.com>
- Hamruni. 2012. *Strategi Pembelajaran*. Yogyakarta: Insan Madani
- Haedari, Amin, dkk. (2004). *Masa Depan Pesantren dalam Tantangan modernitas*. Jakarta: IRD PRESS.
- Iskandar. (2010). *Metodologi Penelitian Pendidikan dan Sosial*. Jakarta : GP Press
- Latif, Djamil. (1983). *Kedudukan dan kekuasaan peradilan agama di Indonesia*. Jakarta: Bulan Bintang.
- Ramayulis. (2012). *Ilmu Pendidikan Islam*. Jakarta: Kalam Mulia.
- Sauri, Sofyan, dan Nurbayan, Yayan. (2017). *A Critique of Local Wisdom Values in Indonesia's Pesantren*. *Pertanika journal of Social Sciences & humanitas*. Malaysia: Universiti Putra Malaysia Press.
- Sauri, Sofyan, (2017). *Kesantunan Berbahasa*. Bandung: Royyan Press.
- Sauri, Sofyan, (2011), *Fisafat Teosofat Akhlak*, Bandung: Rizqi Press.
- Sauri, Sofyan, (2006), *Membangun Komunikasi dalam Keluarga*, Bandung: Grapindo.
- Sugiyono. (2008). *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung : Alfabeta
- Steenbrink, Karel A. (1994). *Pesantren, Madrasah dan Sekolah*. Jakarta: LP3ES.
- Wahono, Francis. (2005). *Pangan, Kearifan Lokal dan Keanekaragaman Hayati*. Yogyakarta: Penerbit Cindelaras Pustaka Rakyat Cerdas
- Zuhairini. (1986). *Sejarah Pendidikan Islam*. Jakarta: Penerbit Bumi Aksara.

## نظرية التعلم الجديدة مكتشفة من القرآن الكريم (تحليل بياني لمادة التعليم في القرآن الكريم)

Aam Abdussalam  
Indonesia University of Education  
aam86@upi.edu

الملخص: النظرية البنائية (constructivism) للتعلم من أهم النظريات الجديدة السائدة في العالم. لها من المميزات ما ليس لغيرها في حل بعض مشكلات التعلم السابق إلا أن هذه النظرية تنبثق من المبادئ الفلسفية التي تحدد الحقيقة بالوقوف على البيانات المرئية والقابل للقياس، فالجوانب الروحية ليست من مهماتها، بل وقد يراها حقيقة زائفة. هناك مشكلة خطيرة للمعاهد والمؤسسات والمدارس الإسلامية في تطوير عملية التعلم حيث لا يعترف الإسلام الانفصال بين الجوانب المادية والروحية. هذا ما يدفعنا إلى التنبيه أن أعظم مهمة تواجه الأمة في قرننا الراهن هي حل مشكلة التعلم. أسلوب التفسير الموضوعي والمنهاج البياني في الدراسة عن التعلم في القرآن الكريم يكشف عن المعاني شاملة متكاملة ويدرك العلاقات بينها متناسقة و يخرج أخيرا الأفكار والعمليات في تطوير المعرفة والسلوك. هذا البحث مركز الى مادة "التعليم" دون مشتقاتها التي تبلغ إلى ٤٢ مرة في القرآن الكريم. بالإستعانة بالقواعد البلاغية، مثل الإلتفات والفصل والوصل والحذف والذكر وغيرها في مادة "التعليم" في القرآن الكريم حصل البحث على النظرية الجديدة للتعلم مع ما لها من فضل على النظرية البنائية للتعلم ويسمى الباحث هذه النظرية الجديدة "النظرية البيانية" للتعلم.

الكلمة الرئيسية: القرآن الكريم، التعليم، التعلم، الأسلوب الموضوعي، المنهاج البلاغي

### المقدمة

الحمد لله الذي ربّي وعلمّ. علّم بالقلم. علّم الإنسان ما لم يعلم. والصلاة والسلام على خير العرب والعجم، سيدنا ونبينا محمد الأكرم، وعلى آله وأصحابه الكرام. الحياة البشرية في عصر العولمة الحديث تتجه نحو غاية يُستغرب فيها الحق الوحيد، غاية تنافي حقيقة وجوديتها. هي حياة يكون الناس فيها يؤمنون فقط بالمادية، أو بعبارة Kurtines "العلم قد استبدل مكان الايمان"<sup>21</sup>. والحال أن المكتشفات العلمية الحديثة، خاصة في مجال العلوم الطبيعية، أجدر أن تكون شاهدة قاطعة للخضوع بحضور الخالق العظيم. وتطور التخصصات العلمية التي لا تزال تتزايد كثرةً وجِدّةً أجدر أن يكون دليلا على تقييد الإنسان بحدوده من جهة، ومن جهة أخرى يكون دليلا على ما لا نهاية من المعرفة و على عظمة الله وقدرته المطلقة. وهذا أيضا يدل على أن الإنسان يستحيل ان يجعل نفسه

<sup>21</sup> Kurtines, William M. dan Gerwitz. Jacob L, *Morality. Moral Behavior. and Moral Development*, terj. M.I Sulaeman. Jakarta: UI Press.1992), hlm. 7



مركزاً وحيداً يرحع إليه الأمور كلها منبعاً وغاية، فلا محالة ان يرى نفسه جزءاً متعلقاً بالله الصمد الغنيّ. ولكن الواقع على خلافه، قد غطّت المعرفة مما وراء المجربّ و المرئيّ. فلا عجب اذاً أن لا تحقق العلوم والتكنولوجيا إلا حياة ضنكا ورفاهية زائفة. إتخذ الإنسان نفسه وهواه الهيا بعد انقلبت العلوم والتكنولوجيا سجنًا يضمنك حياته. تلك ثمرّة من ثمرات النمودج (الوجهة النظرية) العلمانية المادية.

العصر العلمى والتكنولوجيّ الذى يهيمن كل جانب من جوانب الحياة تتأثر فيه كثيرا الفلسفة العقلانية<sup>٢٢</sup>، الوضعية<sup>٢٣</sup> والمادية<sup>٢٤</sup>. وفي الحديث عن المعرفة والحقيقة، هذه المذاهب الفلسفية تكتفى بالوقوف على حدود التجريبية والمنطقية (العلمانية)<sup>٢٥</sup>. فالمبدأ المعرفي يرتبط بشكل وثيق على الحقائق والبيانات والمرئيّ والقابل للقياس. هذا مترتب على أن الأمور الغيبية والجوانب الروحية ليست من مهمّاته، بل وقد يراها حقيقة زائفة. فلا شكّ أن هناك بدعةً وضلالاً مبيناً. وكيف لا، والإسلام يضبط بشكل جازم على ان أعلى الحقائق و أعلى المعرفة هو أعلى الغيوب وهو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة.

قام الباحث بالملاحظة المباشرة في مختلف المراحل من المدارس (العامة والدينية) في مدينة باندونج اندونيسيا سنة ٢٠١٨م. فبدا من نتائجها أن التدريس للمواد الدراسية الطبيعية لا يصير سبيلا هاديا إلى ما هو أعلى من المعرفة نفسها وهو الله الخالق العظيم. معظم المدرسين لهذه المواد الدراسيه لا يكادون يبالون بهذا الأمر. بل ولم يخيّل إلى بعضهم أنه أمر مهم ذو صلة بعقيدهم<sup>٢٦</sup>. فليس بغريب أن التدريس أو التعليم أقرب أن يكون عملية لعلمنة المعرفة، عملية مبعدة من الله.

<sup>22</sup> In philosophy, a system of thought that emphasizes the role of reason in obtaining knowledge, in contrast to empiricism, which emphasizes the role of experience, especially sense perception. (Microsoft® Encarta® Reference Library 2003. © 1993-2002 Microsoft Corporation. All rights reserved.)

<sup>23</sup> System of philosophy based on experience and empirical knowledge of natural phenomena, in which metaphysics and theology are regarded as inadequate and imperfect systems of knowledge (Microsoft® Encarta® Reference Library 2003. © 1993-2002 Microsoft Corporation. All rights reserved.)

<sup>24</sup> In philosophy, doctrine that all existence is resolvable into matter or into an attribute or effect of matter. According to this doctrine, matter is the ultimate reality, and the phenomenon of consciousness is explained by physiochemical changes in the nervous system. (Microsoft® Encarta® Reference Library 2003. © 1993-2002 Microsoft Corporation. All rights reserved.)

<sup>25</sup> Many societies today interpret the natural world and form beliefs based on science and logic. Societies in which many people do not practice any religion, such as the United States, may be known as secular societies. (Microsoft® Encarta® Reference Library 2003. © 1993-2002 Microsoft Corporation. All rights reserved.)

<sup>26</sup> Abdussalam, Aam. *Pembelajaran dalam Alquran: Studi Bayani terhadap Konsep Ta'lim dalam Alquran al-Karim*. Disertasi. Universitas Islam Negeri Bandung. 2011. Hal. 4

هذا يتعلق بالمواد الدراسية (المعرفة) الخالية من القيم الالهية المتأصلة فيها (العلمانية) من جهة، ومن جهة أخرى يتعلق بعدم استعدادهم للتدريس وفقا لما هداه الله في القرآن (التعليم). على الرغم من أن المعرفة لا تزال علمانية، فإنها سوف تحلها عملية التعليم التي رسمها القرآن.

قام عبد الفتاح جلال<sup>٢٧</sup> ببحث دقيق عن مادة التعليم في القرآن وكتب كتابا "من أصول التربية الإسلامية". ولكن لا يزيد بحثه على أربع آيات التعليم من القرآن. ومن ملخصاته أن مفهوم التعليم أعم و أشمل من مفهوم التربية لتطوير التربية الإسلامية، واقترح أخيرا على إعادة البحوث عن التربية الإسلامية في مصادرها الأصلية وهي القرآن والسنة.<sup>٢٨</sup> وبحث فيما بعد ماجد عرسان الكيلاني عن المادة السواء، وكذلك لم يزد بحثه على خمس آيات التعليم من القرآن. بعد أن سرد انحراف المفاهيم التربوية الإسلامية المتداولة في المؤسسات الإسلامية دعا إلى البحوث وتطوير مفهوم التربية الإسلامية من آيات الله في القرآن والكون والحياة.<sup>٢٩</sup> محمد الغزالي يقول أن القرآن كتاب معجز يتضمن أحسن الأفكار والموضوعات لتربية الأمة الإنسانية والأخلاق الكريمة. وأخيرا دعاهم إلى الرجوع إلى القرآن بمدارسه المستمرة.<sup>٣٠</sup> ودعاهم مرة أخرى إلى بذل جهودهم في بناء ثقافتهم أو في الدراسات القرآنية الجديدة، وهي دراسة شاملة متكاملة غير متجزئة ومتوجهة إلى تطوير مختلف مجالات الحياة.<sup>٣١</sup>

كلمة "التعليم" دون مشتقاتها تبلغ إلى ٤٢ مرة في القرآن الكريم. هذا المبلغ من الكلمات لا بد لكل منها من معنى ومقصود متناسق ذو نظام واحد. ويحتاج للوصول إلى المعاني الخفية الدقيقة المنبثقة من تناسق الكلمة والجمل والآيات إلى إجراء المنهاج البلاغي. فالإستعانة بالقواعد البلاغي، مثل الإلتفات والفصل والوصل والحذف والذكر وغيرها مما يحتاج إليه البحث. فبناء على المشكلات المذكورة وامتدادا بالأسلوب الموضوعي للتفسير والمنهاج البلاغي حصل الباحث في هذا البحث على إبراز مفهوم التعليم والتعلم القرآني والمقارنة بينه وبين النظرية البنائية للتعلم. لو أن

<sup>٢٧</sup> الأستاذ في التربية الإسلامية في جامعة الأزهر الشريفية وكتب "من الأصول التربية الإسلامية" سنة ١٩٧٧م. وقدمه في المعتمر العالمي بمكة في نفس السنة.

<sup>٢٨</sup> Abdul Fatah Jalal, *Azas-azas Pendidikan Islam*, Terj. Heri Nur Ali, (Bandung: Diponegoro. 1988), cet. ke-1, 20

<sup>٢٩</sup> ماجد عرسان الكيلاني، الدكتور. منهاج التربية الإسلامية والمربون فيها. (دوبي: دار القلم. ١٩٨٨م). ص. ١٧-١٨.

<sup>٣٠</sup> Muhammad Al-Ghazali, *Al-Quran Kitab Zaman Kita: Mengaplikasikan Pesan Kitab Suci dalam Konteks Masa Kini*, terj. Masykur Hakim, (Bandung: Mizan Pustaka. 2008), cet. ke-1, hlm. 31

Ibid. hal. 53<sup>٣١</sup>

النظرية البنائية تعبر في أبسط صورها وأوضح مدلولاتها عن أن المعرفة تبنى بصورة نشطة على يد المتعلم حتى تكون عملية الملاحظة وكشف المعرفة وتطبيقها في واقع حياته قام بها المتعلم بإرشاد المعلم، فإن التعلم الذي رسمه القرآن يعبر عنها بتمامها بل ويمثلها بأحسن صور وخطط تعليمية بديعة متقنة. ويفضل ما للقرآن الكريم من النظرية التعليمية على النظرية البنائية في عدم الانفصال بين الحقيقة التجريبية والحقيقة التجريدية وبين المرئية والغائب، بل ويرى الحقيقة الغائبة من أعلى الحقائق.

### البحث والمناقشة

الكون والحياة وحدة نظام شامل متكامل يرتكز الى الله الأحد الصمد الغني. وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ [الأنعام/٥٩]. هناك علاقة واضحة بين وواقع الحياة الطبيعية والمغيبات في وحدانية الله. الإسلام لا يعترف شيئاً يسبح في العالم وهو يخرج من هذا النظام الأنيق المتناسق. وكيف لا؟ والله ربط بين الإستغفار و نزول المطر (اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا [هود/٥٢]). ربما يشهد هذا الأمر بحث علمي قام به رجل ياباني يكشف أن جزيئات الماء يتغير بدعاء له أو عليه. هذا هو النظر الإجمالي في الإسلام.

لاشك أن القرآن الكريم أقوم هاد وأصدق حال لمشكلات العالم والحياة كلها على مرّ العصور وكرّ الدهور، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ [الإسراء/٩]. هو كتاب لم يفرط الله فيه من شيء، كتاب لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ [فصلت/٤٢]، كتاب ليس فيه من الريب والإعوجاج شيء. هذه من خصائص القرآن التي ذكرها القرآن نفسه. وهذا يدل على أن تفسير القرآن وإعادته محتاج دائماً في كل الزمان. الزمان يجرى ويتغير، والقرآن يكفيه هدياً وصدقاً وعدلاً، فإن له كلمات ومعاني لا يحدّها زمان ومكان. له معان مطلقة سوف تجد واقعيتها في مر الأزمان والأماكن. فصارت البحوث المستمرة في القرآن من مهمات القرآن نفسه حتى يكون حالاً لمشكلات العالم والحياة طول الزمان. مهما تطورت النظريات التي تنبثق من واقع الحياة الطبيعية كانت أو إجتماعية، فإن القرآن الكريم لا يزال حاضراً بأقوم هاد وأصدق حال لجميع مشكلاته. والنظريات التعليمية من أهم النظريات التي يجب أن يتوفر الإنسان في مواجهة تحديات حياته ومشكلاتها. لا شك أن مهمة القرآن الأساسية هي الهداية والهداية هي الإرشاد مع لطف. والإرشاد

هو العملية أو الفعل المبدئية للتربية والتعليم. فواضح أن التربية والتعليم من مهمات القرآن الكريم نفسه الأساسية. وإجابة لحاجات الإنسان التعليمية سوف يحلل الباحث في صدد هذا البحث بعض المادة التي تتعلق بالتعليم وهي مادة التعليم في سورة العلق وسورة البقرة (٣١) وسورة الرحمن (٩-٤).

#### • التعليم في سورة العلق

أَفْرَأُ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) أَفْرَأُ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) [العلق/١-٥]. لو أمعنا النظر في هذه الآيات الخمس لوجدنا أن بينها علاقات أنيقة و مناسبات دقيقة. هناك أربعة عناصر بلاغية : حذف المفعول ٤ مرات والفصل ٣ مرات والمجاز المرسل و الموصول مع صلته الذي صار علة مرتين. ولكن البحث عنها يحتاج إلى صفحات واسعة. فلنتصفح في مادة التعليم (الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ). حذف المفعول به ل- عَلَّمَ الْأَوَّل، فيفيد التعميم. و يترتب هذا على كون "القلم" مجازا مرسلا باستعمال القاعدة "إطلاق الخاص وإرادة العام"<sup>٣٢</sup>، فيحتمل أن يكون المعنى : الذي عَلَّمَ (كل شيء) بالوسائل. هذا، إلى جانب أن الفاعل منه هو الله الذي دل على تعليمه للإنسان غير مباشرة. فالإرشاد عن طريق عرض الوسائل كان من أقرب المعنى. وكذلك الآية التالية (عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) التي جاءت مفصولة مما قبلها حتى تصير المناسبة بينهما كمال الإتصال تدل على أن التعليم هنا يتضمن المعنى "عملية الإرشاد ليقوم المتعلم بعملية التعلم بذات نفسه" ليحصل الإنسان على المعرفة من ملاحظته بالوسائل. وهذا المفهوم يبينه ويؤيده فكرة التعليم في أول البقرة.

#### • التعليم في سورة البقرة (الآية ٣١)

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ [البقرة/٣١] لنتصفح في الإلتفات<sup>٣٣</sup> من الآية وهو الإلتقال من ضمير المؤنث المفرد (كُلَّهَا) إلى ضمير الجمع المذكور (عَرَضَهُمْ) وكلاهما يعود إلى كلمة سواء (الْأَسْمَاءَ). هذا الإلتفات يدل على تغير هيكل

<sup>٣٢</sup> عبد الرحمن الميداني. البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها (المكتبة الشاملة)- (ج ١ / ص ٦٧٠)

<sup>٣٣</sup> نقل الكلام من أسلوب إلى آخر. (أبراهيم الإيباري: الموسوعة القرآنية (المكتبة الشاملة)- (ج ١ / ص ٦٥٤)

الفكرة أو المفهوم، يعنى من جموع ليس فيها تصنيف ولا تقسيم (ها<sup>٣٤</sup>) إليها مع التصنيف والتقسيم (هم). هذا يدل على أن تعليم آدم يكون بإرشاده إلى ملاحظة مظاهر الكون (ها) ليكشف خصائص كل منها حتى يستطيع التصنيف والتقسيم حسب تلك الخصائص (هم). ويدعم هذا التفسير اختيار حرف العطف " ثُمَّ " حيث تدل على أن عملية هذه الملاحظة تمتد في مدة طويلة. فهذا الإلتفات يبين أن سيدنا آدم عليه السلام قام بعملية التعلم بذات نفسه وهي الملاحظة بمظاهر الكون والحياة من الأسماء. وكذلك يستقل آدم عليم السلام في تركيب المعرفة حتى يستطيع الإستخدام والإستفادة (التسخير) من الأسماء (مظاهر الكون). ولهذا كان له فضل على الملائكة وكان جديرا أن يكون في الأرض خليفة. ويفسر هذا المعنى تفصيلا مادة التعليم في سورة الرحمن حتى توضح الآية خطوات التعلم الواضحة الفعالة الجذابة المريحة لمقتضى الإنسان الحياتية.

#### • التعليم في سورة الرحمن الآيات ٤-٩.

عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (٤) الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (٥) وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ (٦) وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ (٧) أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ (٨) وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ (٩) [الرحمن/٤-٩] لو تصقحنا في المناسبة بين الآية الرابعة والخامسة وبينها والآية الثامنة لوجدنا الفصل والإلتفات. الفصل بين "عَلَّمَهُ الْبَيَانَ" و "الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ" يبين العلاقة بينهما شبه كمال الإتصال حيث كانت الآيات الخامسة إلى السابعة بيانا تفصيليا للآية الرابعة. فإعادة معنى "الْبَيَانَ" إلى معناه الأصلي وهو الكشف عن الشيء<sup>٣٥</sup> أوفق لهذا التحلي، فإنه يشمل كشف الغطاء والتعبير. أما الإلتفات فيكون في الانتقال من الغائب إلى المتكلم والمخاطب. كان المعلم (الله) والمعلم (الإنسان) مسوقين في سياق الغائب (عَلَّمَهُ). فإذاً، وجدناهما ينتقلان إلى المتكلم والمخاطب في الآية "أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ". هذا مظهر بلاغي دقيق يحدث فيه تغير الأحوال النفسية العميقة حيث يزداد القرب بينهما بعد جريان عملية التعليم المشار إليها بالآيات الثلاث " الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (٥) وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ (٦) وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ (٧)". في هذه الآيات إشارات لطيفة إلى عملية التعلم البديعة: (١) الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ : إرشاد المعلم للمتعلم إلى القيام بملاحظة المظاهر الكونية (الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ) للوصول إلى المعرفة التجريبية المرئية القابلة للقياس (بِحُسْبَانٍ).

<sup>٣٤</sup> "ها" ضمير مؤنث تضم الجموع بلا مراعاة بالذكورة والأنوثة وغيرها (كُلُّ جَفِعٍ مُؤنَّثٌ : عبد الغني الدقر. معجم القواعد العربية : المكتبة الشاملة - (ج ٤ / ص ٧)

<sup>٣٥</sup> الراغب الأصفهاني أبو القاسم. مفردات ألفاظ القرآن (المكتبة الشاملة) (ج ١ / ص ١٣٤)

(٢) وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ: إرشاد للمتعلم إلى القيام بملاحظة المظاهر الكونية (وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ) للوصول إلى المعرفة التجريبية و المعانى التجريدية (يَسْجُدَانِ)، فإن كلمة "يسجدان" تدل على أن النجم والشجر لا تتحركان من قبل نفسه، بل هناك محرك يدل على حضور الغائب المدبر تناسق الكون وأجزائه. (٣) وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ: إرشاد للمتعلم إلى القيام بملاحظة المظاهر الكونية (وَالسَّمَاءَ) للوصول إلى المعرفة التجريبية و الحقيقة الوحيدة الخالق البارئ المصور العدل اللطيف الخبير (رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ). بما أن رفع السماء شئ عظيم جدا، لاسيما لو بيناه بنظرية علمية (إنفجار كبير) كما قام به بعض العلماء، فكأن الحالة النفسية تتراكم في أعلى الدرجة حتى لا يستطيع المتعلم الإلتفات الى شئ ما إلا ان يرى هناك حضور الله الخالق البارئ المصور العدل اللطيف الخبير حيث أن الفاعل ل-رفع و وضع - الله نفسه ضميرا مستتيرا.

هذه الآيات من مادة التعليم والتعلم تبين عملية التعلم وخطواته المتقنة، تدرج من المعرفة التجريبية والمظاهر الكونية المرئية إلى المعانى التجريدية وإلى شهود الخالق البارئ العظيم. مهما تراكمت عملية التعلم إلى شهود العزيز الحميد فزيادة القرب بين المعلم والمتعلم من نتائجه المنشودة. والإنتقال من أسلوب الغائب (علمه) إلى أسلوب المتكلم والمخاطب (أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ (٨) وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ) يحدث بعد تراكم الشعور وتزايد القرب بين الطرفين. فهذه الآيات (أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ (٨) وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ) اتت بمنزلة الغاية والغرض والهدف من التعليم والتعلم المسرد في الآيات (عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (٤) الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (٥) وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ (٦). الغاية من الآية " أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ" والغرض من الآية " وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ" والهدف المثالي من " وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ".

تبين من هذا التفسير أن التعليم هو عملية الإرشاد مع لطف على سبيل توظيف الموارد والوسائل التعليمية ليستقل المتعلم بالتعلم. والتعلم عملية الملاحظة والكشف والتجريب التي قام بها المتعلم بإرشاد المعلم ليستقل المتعلم في كشف المعرفة والقيم وتركيبها وتحقيقها في واقع حياته. وبالنسبة إلى النظرية البنائية للتعليم تبين أن عملية التعلم المنبثقة من القرآن الكريم لا ينقصها شئ مما عليه النظرية البنائية بل ولها فضل عليها من تكاملها بين الأمور التجريبية والأمر التجريبية ويجعل الحقيقة الغائبة الأحد الصمد هي أعلى الحقائق حتى لا يصير الإيمان شيئا آخر من العلم والحياة.

## المراجع

- أبو الأعلى المودودي. المصطلحات الأربعة في القرآن (المكتبة الشاملة) - (ج ١ / ص ٢٣)  
رشيد رضا. تفسير المنار (المكتبة الشاملة) - (ج ١ / ص ٣٩)  
الراغب الأصفهاني أبو القاسم. مفردات ألفاظ القرآن (المكتبة الشاملة) (ج ١ / ص ١٣٤)  
عبد الرحمن الميداني. البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها (المكتبة الشاملة) - (ج ١ / ص ٦٧٠)  
عبد الغني الدقر. معجم القواعد العربية: المكتبة الشاملة - (ج ٤ / ص ٧)

Abdul Fatah Jalal. *Azas-azas Pendidikan Islam* Terj. Heri Nur Ali. Bandung: Diponegoro. 1988). cet. ke-1

Abdussalam. Aam. *Pembelajaran dalam Alquran: Studi Bayani terhadap Konsep Ta'lim dalam Alquran al-Karim*. Disertasi. Universitas Islam Negeri Bandung. 2011.

Amir Faishol Fath, *The Unity of Al-Qur'an*. Jakarta: Pustaka Alkauðar, 2010.

Kuntowijoyo. *Paradigma Islam: Interpretasi Untuk Aksi*. (Bandung: Mizan.1991), cet. ke-3, hlm. 327

Kurtines, William M.. dan Gerwitz. Jacob L. *Morality. Moral Behavior. and Moral Development*. terj. M.I Sulaeman. Jakarta: UI Press.1992), hlm. 7

(Microsoft® Encarta® Reference Library 2003. © 1993-2002 Microsoft Corporation. All rights reserved

Muhammad Al-Ghazali. *Al-Quran Kitab Zaman Kita: Mengaplikasikan Pesan Kitab Suci dalam Konteks Masa Kini*, terj. Masykur Hakim (Bandung: Mizan Pustaka. 2008). cet. ke-1. hlm. 31

Rodliyah Khuza'i. *Diabg Efistemologi: Muhammad Iqbal dan Charles S. Peirce*. (Bandung: Rafika Aditama. 2007). cet. ke-1. hlm. 89-90

## أشهر الأحاديث المرسلة لسعيد بن المسيب في كتابه المراسيل لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ ومدى حجيتها)

إبراهيم الطيب عبد السلام الأسمر

Phone: 081234499507 wa: 089682984692

Email: Ibrahimalasma95@gmail.com

الملخص تنطلق هذه الدراسة من أهمية البحث في علم أصول الحديث نظراً لمكانته، وشرف الخوض فيه، وعظم النفع الحاصل منه في تطوير نظرياته، واستخراج فوائده، فالحديث الشريف له في الإسلام منزلة العظيمة وله المكانة الرفيعة، فقد اتفق فقهاء الأمة وكل أفرادها عالمهم وحتى جاهلهم، على مر العصور والدهور، بأنه المصدر الثاني للتشريع، وقد ركزت الدراسة على تناول وحصر أهم الأحاديث المرسلة عند التابعي سعيد بن المسيب (١٣ - ٩٤هـ) بهدف معرفة أشهر الأحاديث المرسلة عن سعيد بن المسيب وتخريجها من كتب الحديث، وكان أعظم الكتب في ذلك ما دونه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) في كتابه المراسيل وهو من كتب الحديث المشهورة في هذا الفن من فنون علم الحديث، والحجة في اختيار هذا الكتاب دون غيره، هو إنه كتاب شامل للمراسيل، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى إن صاحب الكتاب رحمه الله حرص على اختيار أصحابها وقام بتخريجها وتصنيفها، وتشير الخلاصة في نهاية البحث أنه قد أُلّف في الأحاديث المرسلة وفي جمعها الكثير من المؤلفات وقد كان أشهرها على الإطلاق كتاب المراسيل لأبي داود السجستاني، الذي أورد (٣١) حديثاً مرسلًا لسعيد بن المسيب، وقد وزعت على عشرين باباً وعددها كاملة ومنا ماله طرقاً أخرى، كلها عن التابعي سعيد بن المسيب، وقد اشتملت على عدة أسانيد ووزعت على أبواب كان أغلبها في الفقه والمعاملات والأخلاق، ولبعض هذه الأحاديث تخريجات أخرى بطبيعة الحال في كتب الأحاديث المختلفة كما لها أسانيد أخرى تقويمها في كتب الحديث.

الكلمات الرئيسية: الأحاديث المرسلة لسعيد بن المسيب في كتاب المراسيل لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ).

### المقدمة

يعتبر البحث والغوص في حديث خير البشر صلى الله عليه وسلم والتماس ولو لؤلؤة منه نفيسة دانه وتذوق ولو قطرة من شُهده الداني، ومشاهدة حكمته ومعرفة أحكامه، والبحث في رجاله الذين نقلوا لنا تلك الثروة الهائلة ذات القيمة العلمية والحضارية العالية هو خير ما يشتغل به المرء بعد كتاب الله عز وجل وهذه المسلمة نابعة من أصل أصيل وركن ثابت في ديننا الإسلامي حتى سعى المولى كلام خاتم البشر وحيماً كما في قوله تعالى: (وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ \* مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ \* وَمَا



يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ \* إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۖ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) ٣٧.

فإن علم الحديث النبوي روايةً ودرايةً يُعدُّ من أجلِّ العلوم الإسلامية منزلةً، وأعظمها شأنًا ومكانةً، بل هو أجلُّها على الإطلاق بعد العلم بكتابه العزيز الذي هو أصل الدين ومنبع الطريق المستقيم، وللأهمية العظيمة والفائدة الكبيرة التي ينطوي عليها علم الحديث اهتَمَّ العلماء به قديماً وحديثاً، وكتبوا فيه مُصنَّفاتٍ كثيرة لا تُعدُّ ولا تُحصى، وأشادوا بأهميته وضرورة العناية به وفي هذا الصدد قال الحافظ العراقي (ت ٨٠٦هـ) ٣٨ في مقدمة شرح ألفيته وبعد، "فعلم الحديث خطير وقَعُوه، كبير نفعُه، عليه مدار أكثر الأحكام، وبه يُعرف الحلال والحرام، ولأهله اصطلاح لا بُدَّ للطَّالِب من فهمه، فلهذا نُدب إلى تقديم العناية بكتاب في علمه" ٣٩.

ولأن للحديث الشريف في الإسلام هذه المنزلة العظيمة وله هذه المكانة الرفيعة اتفق فقهاء الأمة وكل أفرادها عالمهم وحتى جاهلهم على مر العصور والدهور بأنه المصدر الثاني للتشريع فصحيح السنة موطن رحب للعلم والتشريع ومنبع لا يغور للفهم والإرشاد ومنجم لا ينضب لحسن التخلُّق السلوك، وأحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم هي تلك التي نتجت من قيامه بتلبية أمر ربه بعد قوله عز وجل في القرآن الكريم أمراً له: (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) ٤٠. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيّن في سنته ما قاله الله له وما في كلامه من الآيات المجملة بينها بأقواله وأفعاله وتقريراته، فالاشتغال بالحديث النبوي اشتغال بالعلم الصحيح.

رأي الباحث أن التراث الخالد عبر العصور ومر الدهور الذي خلفه لنا التابعي الجليل سعيد بن المسيب رحمة الله عليه ورضي الله عنه هو جدير بأن يدرس، ويعلم الباحث أن تناول كل الأحاديث المرسلّة الصحيحة عن هذا التابعي أمر يبعد حده، ويقصر للباحث جهده، ولا يمكن بلوغ

٣٦ - النجم، ٦٢: ١-٤.

٣٧ - الحشر، ٥٩: ٧.

٣٨ - الحافظ أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم، الكردي الرازناني الأصل، المهراني، المصري، الشافعي ويعرف بالعرفاني محدث وحافظ وفقه وأصولي وأديب له مؤلفات كثيرة منها كتاب المراسيل، توفي في القاهرة سنة ست وثمانمائة. خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي، الأعلام للزركلي (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م)، ج ٣٤٤: ٣.

٣٩ - أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم العراقي، التبصرة والتذكرة، تحقيق: عبد اللطيف الهميم وماهر ياسين فحل (بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠٢م) ج ١، ٩٧: ١.

٤٠ - النحل، ٧٣: ٤٤.

غايته، حيث لا يجد له مساحة في هذه الدراسة المحدودة ولكن إيماناً من الباحث بأن ما يدرك كله لا يترك كله وبجهد المقل، فإنه يتوكل على الله في خوض هذا المسلك الوعر ولا سهل إلا ما سهله الله تعالى، بأن يتناول أشهر الأحاديث التي أوردها أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)<sup>٤١</sup> في كتابه المراسيل وهو من كتب الحديث المشهورة في هذا الفن من فنون علم الحديث.

والحجة في اختيار هذا الكتاب دون غيره إنه كتاب شامل للمراسيل هذا أولاً، ثانياً إن صاحب الكتاب رحمه الله حرص على اختيار أصحابها وقام بتخريجها ويكفي في ذلك من أدلة أن الكتاني عندما ذكر وعدد أشهر المصنفات في الحديث المرسل جعل هذا الكتاب أي كتاب المراسيل لأبن داود أولها وعلى رأس القائمة<sup>٤٢</sup>.

ويشهد لذلك شعيب الارناؤوط (ت ٢٠١٦م)<sup>٤٣</sup> رحمه الله قائلاً في ثنايا مقدمته على هذا الكتاب وهو الذي حقق كتاب أبي داود "وهو كتاب عظيم في بابيه لم يفرد أحد بالتأليف فيما أعلم ضم بين دفتيه أربعاً وأربعين وخمس مئة حديث مرسل مرتبة على الأبواب وغالبها مما صح أسناده إلى مرسله وأغلب الظن أنه أدرج فيه معظم المراسيل التي انتهت إليه ولم يفته منها إلا اليسير فإن حفظ مصنفه وإتقانه واتساع دائرته في علوم السنة موضع اتفاق بين الأئمة"<sup>٤٤</sup>. وعليه فإن هذا الفصل الأول يهتم بسرد وحصر أشهر أحاديث سعيد بن المسيب كما هي موزعة على أبواب الفقه وغيرها من فروع الشريعة.

وعن رأي أبو داود (ت ٢٧٥هـ) في المرسل فهو لم يخرج عن اتباع إمام مذهبه أحمد بن حنبل (ت 241هـ) في قبول الحديث الضعيف عموماً والحديث المرسل خصوصاً وقد صرح بذلك أبو داود نفسه في رسالته لأهل مكة حيث قال: "وإن من الأحاديث في كتاب السنن ما ليس بمتصل وهو مرسل ومدلس إذا لم توجد الصحاح عامة عند أهل الحديث على معنى أنه متصل وقد قال أبو

٤١ - الإمام الثبت سيد الحفاظ سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني صاحب السنن ولد سنة اثنتين ومئتين إمام الحديث في عصره بلا مدافعة، توفي سنة خمس وسبعين ومئتين. الصالحي، طبقات علماء الحديث، ج ٢، ٢٩٠-٢٩٢.

٤٢ - محمد بن جعفر الكتاني، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (بيروت: دار الكتب العلمية، د-ت)، ٦٤.

٤٣ - شعيب بن محرم الأرناؤوط، ينحدر نسبه من أسرة ألبانية الأصل، هاجرت إلى دمشق سنة ١٩٢٦م واستقرت بها ولد في مدينة دمشق سنة ١٩٢٨م اشتهر بالتحقيق للكتب. إبراهيم الكوفي، المحدث شعيب الأرناؤوط، جوانب من سيرته وجهوده في تحقيق التراث (عمان: دار البشير بعمّان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م)، ١٥-١٢.

٤٤ - أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، المراسيل، تحقيق شعيب الارناؤوط (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٨م)، ٦٠.

داوود في شأن المرسل فإذا لم يكن مسند غير المرسل ولم يوجد المسند فالمرسل يحتج به وليس هو مثل المتصل في القوة<sup>٤٥</sup>.

الفصل الأول: التعريف بالتابعي سعيد بن المسيب

لأهمية شخصية التابعي الجليل سعيد بن المسيب والتي علمها مدار هذا البحث فقد خصص لها الباحث هذا الفصل الخاص يعرض فيه تفاصيل حياة هذا التابعي العالم والمحدث الذي عرف بالإرسال في الحديث فلا يكاد يذكر اسم سعيد بن المسيب إلا وتذكر معه صفة الإرسال في الحديث الشريف.

أولاً: اسمه :

سعيد بن المسيب القرشي المدني: (١٣- ٩٤هـ) علم ذائع الصيت، معدود في زمرة الفقهاء السبعة المشهورين، الذين كانوا بالمدينة في عصر واحد، وقد نظم محمد بن يوسف بن الخضر بن عبد الله الحلبي الحنفي (ت ٦٨٤هـ)<sup>٤٦</sup> اسمه في السبعة المشهورين، واختار في السابع قول أبي الزناد، فقال: "ألا كل من لا يقتدي بأئمة فقسّمته ضيزى عن الحق خارجه، فخذهم: عبيد الله عروة قاسم سعيد أبو بكر سليمان خارجه<sup>٤٧</sup>. واسمه هو محمد سعيد بن المسيب من قريش، ومن بني عمران بن مخزوم ونسبه: سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم أمه أم سعيد بنت عثمان بن حكيم بن أمية بن جارية بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان يكنى أبا محمد<sup>٤٨</sup>.

ثانياً: ولادته :

قال الذهبي (ت ٧٤٨هـ)<sup>٤٩</sup> في سير أعلام النبلاء مؤرخاً لولادة سعيد بن المسيب: "ولد لسنتين مضتاً من خلافة عمر رضي الله عنه وقيل: لأربع مضين منها بالمدينة وقد رأى عمر، وسمع عثمان، وعلياً،

<sup>٤٥</sup> - الخضير، الحديث الضعيف وحكم العمل به، ٢٥٨-٢٥٩.

<sup>٤٦</sup> - محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن الخضر بن عبد الله الحلبي قطب الدين حفيد أبي عبد الله محمد بن يوسف قاضي العسكر ولد سنة تسع وأربعين وستمئة، وكان فقيهاً فاضلاً ذا فنون، ودرس ومات سنة أربع وثمانين وستمئة. محمد راغب الطباخ الحلبي، أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، المحقق: محمد كمال (حلب سوريا: دار القلم العربي، ١٩٨٨م)، ٤٨٣.

<sup>٤٧</sup> - السخاوي، فتح المغيب بشرح الفية الحديث، ١٥٧.

<sup>٤٨</sup> - خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري، الطبقات، تحقيق: أكرم ضياء العمري (الرياض: دار طيبة، الطبعة الثانية، ١٩٨٢م)، ٢٤٤.

<sup>٤٩</sup> - الذهبي الإمام الحافظ محدث العصر وخاتمة الحفاظ ومؤرخ الإسلام وفرد الدهر والقائم بأعباء هذه الصناعة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الركمانى ثم الدمشقي المقرئ، ولد سنة ثلاث وسبعين وستمئة وطلب الحديث فاشتهر به

وزيد بن ثابت، وأبا موسى، وسعداً، وعائشة وأبا هريرة، وابن عباس، ومحمد بن مسلمة، وأم سلمة، وخلقاً سواهم وقيل: إنه سمع من عمر<sup>٥٠</sup>.

ثالثاً: نشأته :

كانت مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم محل سعيد بن المسيب وفيها نشأ وترعرع وتلقى العلم وبرز نجمه فيها، كيف لا وهي مدينة ميلاد النور ومهبط الوحي ومركز الهداية وفيها خير من وطئت قدماه الأرض والسموات وأفضل خلق الله جميعاً صلوات الله وسلامه عليه، وكانت حينها ولا زالت بفضل من الله تعالى كما تشهد لذلك النصوص الصحيحة من الحديث والسيرة موطن العلماء ومسكن أهل الفضل والصلحاء وقد اشتهرت بتخريج فقهاء ساروا بعلمهم لبقاع قاصية من الأرض ومنهم التابعي سعيد ابن المسيب حيث أثرت فيه جوقة ومجالس العلماء وتلقي الفقه ومجالسة كبارهم فيه فتخرج عالماً لا يشق له غبار ولا يجاريه إلا قلة من أهل زمانه، وأصبح ابن المسيب علماً وتاجاً في قمة القرن الثاني الذي شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بالخيرية وقال عنه عليه الصلاة والسلام: (خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ فَلَا أَذْرِي أَذْكَرَ بَعْدَ قَرْنِهِ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَحُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ وَيَنْدُرُونَ وَلَا يَفُونَ وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمْنُ)<sup>٥١</sup>.

الفصل الثاني: التعريف بصاحب كتاب المراسيل وبمنهجه

هو الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني والأزدي نسبة إلى أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ، فأما سجستان فهو نسبة إلى إقليم صغير منفرد متاخم لإقليم السند، وقد ولد أبو داود سنة مائتين واثنين وتوفي في السادس عشر من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين هجرية<sup>٥٢</sup>.

ومما قاله الذهبي (ت ٧٤٨هـ) عن شماله: "كان أبو داود مع إمامته في الحديث وفنونه من كبار الفقهاء، فكتابه يدل على ذلك وهو من نجباء أصحاب الإمام أحمد، لازم مجلسه مدة، وسأله عن

وبالتراجم، توفي سنة ثمان وأربعين وسبعمئة بدمشق. عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، طبقات الحفاظ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ)، ٥٢١-٥٢٢.

<sup>٥٠</sup> - الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٤، ٢١٨.

<sup>٥١</sup> - العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب فضل الصحابة، ٨.

<sup>٥٢</sup> - مصادر ترجمته كثيرة جداً، يطول ذكرها ويصعب حصرها ولذلك أكتفى الباحث بأخذ ملخص الترجمة من رسالة ماجستير وهي للباحث الطالب إيهاب يوسف عبد الهادي سلامة، "منهج الإمام أبي داود السجستاني في تحليل أحاديث السنن" (رسالة ماجستير: جامعة العلوم الإسلامية العالمية، ٢٠١٠م)، ٨.

دقائق المسائل في الفروع والأصول وكان على مذهب السلف في اتباع السنة والتسليم لها وعن علقمة، قال : كان عبد الله بن مسعود يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في هديه ودله وكان علقمة يشبه بعبد الله في ذلك<sup>٥٣</sup>. أما عن منهج أبي داود في تصنيف كتاب المراسيل فقد اتبع رحمه الله المنهج التالي:

١- جمع أبو داود عدة أحاديث مرسلة في كتابه هذا أخرجها كلها بسنده بلغ مجموعها (٥٨٠) حديثاً مرسلًا.

٢- رتب أحاديث كتابه الترتيب الفقهي المعتاد: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الصوم .... وهكذا إلى كتاب الأطعمة ثم الأدب ووضع تحت كل كتاب عدة أبواب، وتحت كل باب عدة أحاديث.

٣- لم يكتفي رحمه الله بذلك بل علق عقب كل حديث بفوائد يُشد لها الرحال ومن جملة تلك الفوائد: الترجيح بين المسند والمرسل و تبين بعض الأخطاء الواقعة في الإسناد ويذكر الجرح أو التعديل في بعض الأحاديث.

الفصل الثالث: عرض البيانات: الأحاديث التي أرسلها سعيد بن المسيب والواردة بكتاب المراسيل لأبي داود

قام الباحث بحصر الأحاديث المرسلة التي من طريق إرسال سعيد المسيب فكانت نتائج ذلك كما يلي:

#### ١- باب من الصلاة :

نص الحديث : حدثنا محمد بن سلمة المرادي حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا سفيان، كَانَ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ كَافِرٌ، غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ لَا يَصْلُحُ لَهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ،<sup>٥٤</sup> لَمَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ)<sup>٥٥</sup>.

٥٣ - الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ١٣، ٢١٢-٢١٦.

٥٤- أبو داود السجستاني، المراسيل، ٨٠.

٥٥ - التوبة، ٩: ٢٨.

## ٢- ما جاء في الأذان

نص الحديث : حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا الوليد، عن أبي عمرو وغيره، عن ابن حرملة عن سعيد بن المسيب، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ «لَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَحَدٌ بَعْدَ النِّدَاءِ إِلَّا مُتَأَفِّقٌ إِلَّا أَحَدًا أَخْرَجْتُهُ حَاجَةً وَهُوَ يُرِيدُ الرَّجُوعَ»<sup>٥٦</sup>.

## ٣- باب في القراءة

نص الحديث : حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا أبو معاوية، حدثنا سعد بن سعيد، عن معاذ بن عبد الله بن حبيب عن سعيد بن المسيب، قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ، فَقَرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِإِذَا زُلْزِلَتْ، ثُمَّ قَامَ فِي الثَّانِيَةِ، فَأَعَادَهَا»<sup>٥٧</sup>.

## ٤- باب ما جاء في الصائم يصيب أهله

نص الحديث : حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن طلق ابن حبيب عن سعيد بن المسيب، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ، فَسَأَلَ الْحَدِيثَ قَالَ: فَأَتَى بِمِكْتَلٍ فِيهِ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ تَكُونُ سِتِّينَ رُغْبًا قَالَ: «فَأَطْعِمْ هَذَا سِتِّينَ مَسْكِينًا» قَالَ: مَا بَيْنَ لَابَتَمَّهَا أَحَدٌ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيْهِ قَالَ: «فَاذْهَبْ فَأَطْعِمْهُ أَنْتَ وَأَهْلُكَ»<sup>٥٨</sup>.

نص الحديث : حدثنا القعني، عن مالك، عن عطاء بن عبد الله الخراساني عن سعيد بن المسيب، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْرِبُ نَحْرَهُ وَيَنْتِفُ شَعْرَهُ وَيَقُولُ: هَلَكَ الْأَبْعَدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَمَا ذَلِكَ»، قَالَ: أَصَبْتُ امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ وَأَنَا صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَعْتِقَ رَقَبَةً»، قَالَ: لَا، قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَهْدِيَ بَدَنَةً»، قَالَ: لَا، قَالَ: " فَاجْلِسْ فَأَتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ: «خُذْ هَذَا فَتَصَدِّقْ بِهِ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحَدٌ أَحْوَجُ مِنِّي، قَالَ: «كُلْهُ وَصُمْ يَوْمًا مَكَانَ مَا أَصَبْتَ» قَالَ

<sup>٥٦</sup>- أبو داود السجستاني، المراسيل، ٨٤

<sup>٥٧</sup>- نفس المرجع، ٩٣.

<sup>٥٨</sup>- نفس المرجع، ١٢٥.

مَالِكُ: قَالَ: عَطَاءٌ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ كَمْ فِي ذَلِكَ الْعَرَقِ مِنَ التَّمْرِ قَالَ: مَا بَيْنَ خَمْسَةِ عَشَرَ صَاعًا إِلَى عِشْرِينَ صَاعًا<sup>٥٩</sup>، ٦٠.

نص الحديث : حدثنا مؤمل بن هشام، حدثنا إسماعيل، عن خالد الحدّاء عن القاسم بن عاصم، قال : قلت لسعيد بن المسيب : حديثا حدثناه عنك عطاء الخراساني، قال: مَا هُوَ، قُلْتُ: فِي الَّذِي وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ، قَالَ: عَثِقُ رَقَبَةٍ أَوْ هَدْيٍ، قَالَ: كَذَبَ عَطَاءٌ إِنَّمَا ذَلِكَ فُلَانٌ - وَأَشَارَ إِلَى مَنَزِلِهِ - وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ»، قَالَ: لَا، قَالَ: «اجْلِسْ»، قَالَ: فَأَتَيْتُ بِعَرَقٍ فِيهِ عِشْرُونَ صَاعًا أَوْ نَحْوُ مِنْهَا، قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهَذَا» قَالَ: إِسْمَاعِيلُ: فَأَحْسِبُ خَالِدًا قَالَ: مَا لِأَهْلِي مِنْ طَعَامٍ، قَالَ: «فَأَطْعِمُهُ أَهْلَكَ»<sup>٦١</sup>.

#### ٥- باب في زكاة الفطر

نص الحديث: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن سعيد بن المسيب، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مُدَّيْنِ مِنْ قَمْحٍ»<sup>٦٢</sup>.

نص الحديث: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن عبد الرحمن بن خالد - يعني ابن مسافر - عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب، قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ<sup>٦٣</sup>.

نص الحديث: حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ<sup>٦٤</sup>.

نص الحديث : حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب بِمِثْلِ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>٦٥</sup>.

<sup>٥٩</sup>- نفس المرجع، ١٢٦.

<sup>٦٠</sup>- مالك بن أنس بن مالك، الموطأ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي (أبو ظبي، الإمارات: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م)، ج ٣، ٤٢٦.

<sup>٦١</sup>- أبو داود السجستاني، المراسيل، ١٢٦.

<sup>٦٢</sup>- نفس المرجع، ١٣٦.

<sup>٦٣</sup>- نفس المرجع، ١٣٧.

<sup>٦٤</sup>- نفس المرجع، ١٣٧.

<sup>٦٥</sup>- نفس المرجع، ١٣٧.

نص الحديث: حدثنا عبد الله بن الجراح، حدثنا حماد بن يزيد، عن محمد بن أبي حفصة، عن الزهري عن سعيد بن المسيب، قال: أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ بِمَعْنَاهُ<sup>٦٦</sup>.

نص الحديث: حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا حماد بن يزيد، حدثنا عبد الخالق الشيباني عن سعيد بن المسيب، قال: كَانَتِ الصَّدَقَةُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ قَمْحٍ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَبِشْرُ بْنُ الْمُفْضِلِ عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ مِثْلَهُ<sup>٦٧</sup>.

نص الحديث: حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي، أن أنس بن عياض، أخبرهم عن الحارث، يعني ابن عبد الرحمن، قال: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ هَلْ عَلَى الرَّعَاءِ وَعَمَالِ الْحَرْثِ زَكَاةُ الْفِطْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّمَا هِيَ زَكَاةُ الْفِطْرِ، «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِخْرَاجِهَا عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحَرِّ وَالْعَبْدِ وَالرَّعَاءِ وَعَمَالِ الْحَرْثِ» وعمال الحرث<sup>٦٨</sup>.

#### ٦- باب في الحج

نص الحديث : حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن حرمة عن سعيد بن المسيب، يقول: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُقْتَلُ الْمُحْرِمُ الدَّيْبُ...» وذكر الحديث<sup>٦٩</sup>.

#### ٧- باب في القسامة

نص الحديث: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب، أَخْبَرَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «ضَمِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ مُلْتَقِيَيْنِ التَّقِيَا فِي قِتَالٍ حَدَثَ مَا بَيْنَهُمَا إِذَا اغْتَرَفَا أَوْ قَامَتِ الْبَيْنَةُ» قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَى هَذَا الْخَبَرَ الْمُطَّلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ، وَيُونُسُ بْنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَقَانَ، قَوْلُهُ وَلَمْ يُسْنِدْهُ<sup>٧٠</sup>.

#### ٨- باب في المفلس

نص الحديث: حدثنا عبد السلام بن عتيق الدمشقي، حدثنا أبو مسهر، حدثني يحيى بن حمزة حدثني محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري عن سعيد بن المسيب، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «نَهَى عَنِ بَيْعِ الْحَيِّ بِالْمَيْتِ»<sup>٧١</sup>.

<sup>٦٦</sup> - نفس المرجع، ١٣٧.

<sup>٦٧</sup> - نفس المرجع، ١٣٧.

<sup>٦٨</sup> - نفس المرجع، ١٣٨.

<sup>٦٩</sup> - نفس المرجع، ١٤٦.

<sup>٧٠</sup> - نفس المرجع، ٢٢١، ٢٢٢.

<sup>٧١</sup> - نفس المرجع، ١٦٦.



نص الحديث : حدثنا القعني، عن مالك، عن زيد بن أسلم عن سعيد بن المسيب، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «نَهَى عَنْ بَيْعِ اللَّحْمِ بِالْحَيَوَانِ»<sup>٧٢</sup>.

#### ٩- باب ما جاء في الرهن

نص الحديث: حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، حدثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الزهري عن ابن المسيب، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَغْلُقُ الرَّهْنُ» قُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَكَ قَوْلَكَ لَا يَغْلُقُ الرَّهْنُ، أَهوَ الرَّجُلُ يَقُولُ: إِنْ لَمْ أَتِكَ بِمَالِكَ فَهَذَا الرَّهْنُ لَكَ؟، قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: وَبَلَّغْنِي عَنْهُ بَعْدَ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ هَلَكَ لَمْ يَذْهَبْ حَقُّ هَذَا إِنَّمَا هَلَكَ مِنْ رَبِّ الرَّهْنِ، لَهُ غَنْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ» عنه بعد أنه قال: إِنْ هَلَكَ لَمْ يَذْهَبْ حَقُّ هَذَا إِنَّمَا هَلَكَ مِنْ رَبِّ الرَّهْنِ، لَهُ غَنْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ<sup>٧٣</sup>.

نص الحديث: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري عن سعيد بن المسيب، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَغْلُقُ الرَّهْنُ لِصَاحِبِهِ غَنْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ»<sup>٧٤</sup>.

#### ١٠- باب في التولية

نص الحديث: حدثنا محمد بن إبراهيم البزاز، حدثنا منصور بن سلمة، حدثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، قَالَ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي حَدِيثٍ يَرْفَعُهُ كَأَنَّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا بَأْسَ بِالتَّوْلِيَةِ فِي الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْفِيَ، وَلَا بَأْسَ بِالإِقَالَةِ فِي الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْفِيَ، وَلَا بَأْسَ بِالشَّرِكَةِ فِي الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْفِيَ»<sup>٧٥</sup>.

#### ١١- باب في الطلاق

نص الحديث: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، قال: وقال داود بن أبي عاصم، أَخْبَرَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً، كَانَتْ تَحْتُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ وَكَانَ أَصْدَقَهَا حَدِيقَةً، وَكَانَ غَيُورًا فَضَرَبَهَا فَكَسَرَ يَدَهَا فَجَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَكَتْهُ لَهُ، فَقَالَتْ أَنَا أُرِدُّ إِلَيْهِ حَدِيقَتَهُ، فَدَعَا زَوْجَهَا فَقَالَ: «إِنَّهَا تُرِدُّ عَلَيْكَ حَدِيقَتَكَ» قَالَ: وَذَلِكَ لِي، قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: قَدْ قَبِلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَذْهَبَا فَبِي وَاحِدَةً»، ثُمَّ نَكَحَتْ

<sup>٧٢</sup> - نفس المرجع، ١٦٧.

<sup>٧٣</sup> - نفس المرجع، ١٧١.

<sup>٧٤</sup> - نفس المرجع، ١٧٢.

<sup>٧٥</sup> - نفس المرجع، ١٧٨.

بَعْدَهُ رِفَاعَةَ الْعَامِرِيِّ، فَضَرَبَهَا فَجَاءَتْ عُثْمَانَ فَقَالَتْ: أَنَا رَادَةٌ عَلَيْهِ صَدَاقُهُ، فَدَعَاهُ عُثْمَانُ فَقَبِلَ،  
فَقَالَ عُثْمَانُ: أَذْهَبَا فَيَا وَاحِدَةً<sup>٧٦</sup>.

#### ١٢- باب دية الذمي

نص الحديث: حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى - أبو محمد - حدثنا أبو معاوية، حدثنا ابن أبي  
ذئب، عن الزهري عن سعيد بن المسيب، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دِيَةُ كُلِّ ذِي  
عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ أَلْفُ دِينَارٍ»<sup>٧٧</sup>.

#### ١٣- باب ما جاء في الفرائض لا يرث قاتل عمد

نص الحديث: حدثنا عيسى بن يونس الطرسوسي، حدثنا حجاج - يعني ابن محمد - عن ابن أبي  
ذئب، عن الزهري عن سعيد بن المسيب، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَرِثُ قَاتِلُ عَمْدٍ  
وَلَا خَطَأٌ شَيْئًا مِنَ الدِّيَةِ» قَالَ: الزُّهْرِيُّ يَرِثُ مِنْ غَيْرِهَا، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَى نَحْوَهُ مَعْمَرٌ وَصَالِحٌ بِنُ  
كَيْسَانَ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ مَوْفُوفٌ عَلَى ابْنِ الْمُسَيَّبِ<sup>٧٨</sup>.

#### ١٤- باب ما جاء في الشهادات

نص الحديث: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن بكير أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولُ: اخْتَصَمَ  
رَجُلَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ فَجَاءَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِشَهَادَةٍ عَدُولٍ عَلَى عِدَّةٍ  
وَاحِدَةٍ فَسَمِعَ بَيْنَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ تَقْضِي بَيْنَهُمَا»<sup>٧٩</sup>.

#### ١٥- باب ما جاء في الحریم

نص الحديث: حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أمية، عن الزهري  
عن سعيد بن المسيب، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَرِيمُ الْبُئْرِ الْعَادِيَّةِ خَمْسُونَ  
ذِرَاعًا، وَحَرِيمُ بُئْرِ الْبَدِيِّ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا». قَالَ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ: وَحَرِيمُ  
قَلْبِيبِ الزَّرْعِ ثَلَاثٌ مِئَةٌ ذِرَاعٍ<sup>٨٠</sup>.

#### ١٦- باب ما جاء في غسل الميت

<sup>٧٦</sup> - نفس المرجع، ١٩٩.

<sup>٧٧</sup> - نفس المرجع، ٢١٥.

<sup>٧٨</sup> - نفس المرجع، ٢٦١.

<sup>٧٩</sup> - نفس المرجع، ٢٢٨.

<sup>٨٠</sup> - نفس المرجع، ٢٩٠.

نص الحديث: حدثنا هناد، حدثنا ابن مبارك، حدثنا معمر، عن الزهري عن سعيد بن المسيب، قال: اَلْتَمَسَ عَلِيٌّ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يُلْتَمَسُ مِنَ الْمَيِّتِ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَقَالَ: «بِأبي أَنْتَ وَأُمِّي طِبْتَ حَيًّا وَمَيِّتًا»<sup>٨١</sup>.

#### ١٧- باب ما جاء الصلاة على الشهيد

نص الحديث: حدثنا ابن كثير، حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب، قال: «رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَيْنِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَصَلَّى عَلَى أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى الْآخَرِ» قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَدْ رُوِيَ مُتَّصِلًا، عَلَى غَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ<sup>٨٢</sup>.

#### ١٨- باب ما جاء في الصلاة على الجنائز الاطفال

نص الحديث: حدثنا ابن كثير، حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب، قال: «رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَيْنِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَصَلَّى عَلَى أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى الْآخَرِ» قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَقَدْ رُوِيَ مُتَّصِلًا عَلَى غَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ<sup>٨٣</sup>.

#### ١٩- باب ما جاء في الأطفمة

نص الحديث: حدثنا الحجاج بن أبي يعقوب، حدثنا يعقوب - يعني ابن إبراهيم - حدثني أبي، عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابن المسيب، أَنَّهُ كَانَ رَجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يُحَدِّثُونَ «أَنَّمَا أُنزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ (لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ)<sup>٨٤</sup> أَنَّ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا يَزْعُبُونَ - يَعْنِي فِي النَّفِيرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُعْطُونَ مَفَاتِيحَهُمْ ضَمْنَاهُمْ، وَيَقُولُونَ لَهُمْ: قَدْ أَحَلَّلْنَا لَكُمْ"، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ وَأَتَمَّ مِنْهُ<sup>٨٥</sup>.

#### ٢٠- باب ما جاء في بر الوالدين

نص الحديث: حدثنا محمد بن عبد الله المخزومي، حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا إبراهيم بن حميد، عن هشام بن عروة، عن أبي حازم عن سعيد بن المسيب، قال: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ضَرَبَ أَبَاهُ فَأَقْتُلُوهُ»<sup>٨٦</sup>.

<sup>٨١</sup> - نفس المرجع، ٢٩٩.

<sup>٨٢</sup> - نفس المرجع، ٣٠٨.

<sup>٨٣</sup> - نفس المرجع، ٣٠٩.

<sup>٨٤</sup> - القرآن، ٢٤: ٦١.

<sup>٨٥</sup> - أبو داود السجستاني، المراسيل، ٣٢٤.

<sup>٨٦</sup> - نفس المرجع، ٣٣٥.

## ٢١- باب في الملاحم

نص الحديث: حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي، حدثنا يحيى عن ابن حرملة، قال: خَرَجْتُ مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدَيَّ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِالْهَيْلَالِ فَقُلْتُ: الْهَيْلَالُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «أَمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ»، ثُمَّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَكَذَا<sup>٨٧</sup>.

### الفصل الرابع: التحليل والمناقشة:

فهذه جملة الأحاديث المرسلة لسعيد بن المسيب التي أوردها أبو داود السجستاني (ت ٢٧٥هـ) في كتاب المراسيل وقد وزعت على عشرين باباً وعددها كاملة ومنا ما له طرقاً أخرى (٣١) حديثاً كلها عن سعيد بن المسيب وقد اشتملت على عدة أسانيد ووزعت على أبواب كان أغلبها في الفقه والمعاملات كحديث زكاة الفطر: (أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ بِمَعْنَاهُ) وحتى منها ما عنونه كباب من أبواب الأخلاق وهو باب بر الوالدين كان مرجعه للفقه والحدود أيضاً كحديث (مَنْ ضَرَبَ أَبَاهُ فَأَقْتُلُوهُ). ويخلص الباحث بأن كل أحاديثه تناولت أبواب الفقه والحدود وما يتعلق بها كالشهادات وباقي المعاملات، ولبعض هذه الأحاديث تخريجات أخرى بطبيعة الحال في كتب الأحاديث كما لها أسانيد أخرى تقويها في كتب الحديث، هذا لمن لا يحتج بمرسل سعيد بن المسيب لذاته كما سيأتي بيانه في الفصل التالي.

ويورد الباحث مثلاً للأحاديث التي لها ما يقويها في الصحاح ضمن هذه الأحاديث المرسلة لسعيد بن المسيب وهو حديثه قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ، فَسَاقَ الْحَدِيثَ قَالَ: فَأَتَى بِمِثْلٍ فِيهِ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ تَكُونُ سِتِّينَ رُبْعًا قَالَ: «فَأَطْعِمْ هَذَا سِتِّينَ مِسْكِينًا» قَالَ: مَا بَيْنَ لَابَتَمَّهَا أَحَدٌ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيْهِ قَالَ: «فَأَذْهَبْ فَأَطْعِمَهُ أَنْتَ وَأَهْلُكَ»<sup>٨٨</sup>.

فلهذا الحديث المرسل لسعيد بن المسيب له ما يقويه في صحيح مسلم (ت ٢٦١هـ) ونصه: حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير كلهم عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: هَلَكْتُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "وَمَا أَهْلَكَ؟" قَالَ:

<sup>٨٧</sup> - نفس المرجع، ٣٥٤.

<sup>٨٨</sup> - نفس المرجع، ١٢٥.

وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: "هَلْ تَجِدُ مَا تُعْتِقُ رَقَبَةً؟" قَالَ: لَا، قَالَ: "فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟" قَالَ: لَا، قَالَ: "فَهَلْ تَجِدُ مَا تُطْعِمُ سِتِّينَ مَسْكِينًا؟" قَالَ: لَا، قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: "تَصَدَّقْ بِهَذَا" قَالَ: أَفْقَرُ مِنَّا؟ فَمَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلٌ يَبْتِ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنَّا، فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: "أَذْهَبُ فَأَطْعِمُهُ أَهْلَكَ"<sup>٨٩</sup>.

كذلك من أمثلة تقوية المرسل بمرسل غيره أو مسند ولكن لم يروى في الصحاح يجد الباحث من ذلك حديث سعيد بن المسيب في النهي عن بيع اللحم بالحيوان وهو أن سعيد بن المسيب قال: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: (نَهَى عَنْ بَيْعِ اللَّحْمِ بِالْحَيَوَانِ)<sup>٩٠</sup>، قال الماوردي (ت. ٤٥٠هـ)<sup>٩١</sup> في الحاوي متحدثاً عن الحديث وتقويته بأخر معللاً أخذ الشافعي به في الاحتجاج: فمن ذلك إسناد غيره، وهو ما روي عن مالك، عن الزهري، عن سهل بن سعد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم: نَهَى عَنْ بَيْعِ اللَّحْمِ بِالْحَيَوَانِ، وروى الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله<sup>٩٢</sup>.

### الخلاصة

قد أُلْف في الأحاديث المرسلة وفي جمعها صنفت الكثير من المؤلفات ومن أشهرها على الإطلاق كتاب المراسيل لأبي داود السجستاني (ت ٢٧٥هـ) ومن خلال البحث والتجميع والتصنيف وبعد أن قام بحصر أحاديث كبار التابعين سعيد بن المسيب المرسلة الواردة في الكتاب وجد أنها قد بلغت (٣١) حديثاً وقد اشتملت على عدة أسانيد ووزعت على أبواب فقهية فقد وزعت على عشرين باباً فكانت كل أحاديثه تحت أبواب الفقه والحدود وما يتعلق بها كالشهادات وباقي المعاملات، ولبعض هذه الأحاديث تخريجات أخرى في كتب الأحاديث كما لها أسانيد أخرى تقويها في كتب الحديث.

<sup>٨٩</sup> - أبو زكريا النووي، شرح النووي على مسلم، كتاب الصيام، باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه، ١٨٣.

<sup>٩٠</sup> - أبو داود السجستاني، المراسيل، ١٦٧.

<sup>٩١</sup> - الإمام العلامة، أفضى القضاة أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري، الماوردي، الشافعي، صاحب التصانيف منها أدب الدنيا والدين و الأحكام السلطانية وغير ذلك، ولي القضاء ثم استقر في بغداد، ومات سنة خمسين وأربعمائة. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ١٨، ٦٤-٦٥.

<sup>٩٢</sup> - أبو الحسن الماوردي، الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي، ١٥٨.

## المراجع

### القرآن الكريم

- ١- الزركلي، الأعلام للزركلي (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م).
- ٢- أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم العراقي، التبصرة والتذكرة، تحقيق: عبد اللطيف الهميم وماهر ياسين فحل (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٢م).
- ٣- محمد بن جعفر الكتاني، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (بيروت: دار الكتب العلمية، د-ت).
- ٤- إبراهيم الكوفحي، المحدث شعيب الأرنؤوط، جوانب من سيرته وجهوده في تحقيق التراث (عمان: دار البشير بعمّان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م).
- ٥- أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، المراسيل، تحقيق شعيب الأرنؤوط (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٨م).
- ٦- عبد الكريم بن عبد الله الخضير، الحديث الضعيف وحكم العمل به (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٧م).
- محمد راغب الطباخ الحلبي، إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، المحقق: محمّد كمال (حلب سوريا: دار القلم العربي، ١٩٨٨م).
- ٧- السخاوي، فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، تحقيق عبد الكريم الخضير ومحمد آل فهيد (المملكة العربية السعودية: مكتبة دار المنهاج، ١٤٢٦هـ).
- ٨- خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري، الطبقات، تحقيق: أكرم ضياء العمري (الرياض: دار طيبة، الطبعة الثانية، ١٩٨٢م).
- ٩- أبو عبد الله محمد الدمشقي الصالحي، طبقات علماء الحديث، تحقيق: أكرم اليوشي (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٦م).
- ١٠- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، طبقات الحفاظ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ).
- ١١- محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، سير أعلام النبلاء (بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١م).
- ١٢- العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري (بيروت: دار الريان للتراث، ١٩٨٦م).

- ١٣- إيهاب يوسف عبد الهادي سلامة، "منهج الإمام أبي داود السجستاني في تعليل أحاديث السنن" (رسالة ماجستير: جامعة العلوم الإسلامية العالمية، ٢٠١٠م).
- ١٤- مالك بن أنس بن مالك، الموطأ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي (أبو ظبي، الإمارات: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م).
- ١٥- أبو زكريا النووي، شرح النووي على مسلم، كتاب الصيام، باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه، (القاهرة: دار الخير، ١٩٩٦م).
- ١٦- أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري، الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي (بيروت: دار الكتب العلمي، ١٩٩٩م).

## كيفية تعليم اللغة العربية في عصر العولمة

عز الدين مصطفى

جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج إندونيسيا

[izzuddin@uinsgd.ac.id](mailto:izzuddin@uinsgd.ac.id)

ملخص: اللغة دور هام في حياة الإنسان لأنها وسيلة الاتصال من بني جنسه وأداة للتفاهم بين الأفراد والجماعات في المواقف الحيوية التي تتطلب الكلام والاستماع والكتابة أو القراءة وهي كذلك من وسائل الارتباط الروحي بين أفراد المجتمع المعين. اللغة العربية هي لغة التواصل بين المسلمين في نواحي الأرض ولغة موحدة بينهم تستخدم في المنظمات العالمية الإسلامية كرابطة العالم الإسلامي وغيرها بل أنها أصبحت لغة رسمية في هيئة الأمم المتحدة منذ سنة ١٩٧٢ م كما أنها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي ولغة التراث والفكر الإسلامي لأجل ذلك عنى بها العلماء و الدارسون و صرفوا همتهم إليها وبذلوا جهودهم لنشرها. حرية انتقال المعلومات من خصائص العولمة تؤدي إلى سهولة التعليم و التعلم في أي مكان وزمان و تتطلب إلى أنسب الطريقة أيضا. تختلف طرائق تدريس اللغة باختلاف وجهة النظر عن حقيقة اللغة واختلاف استخدام علم النفس في مجال تعليم اللغة. ومن وسائل التعليم الحديثة في عصر العولمة هي الإنترنت والكمبيوتر والفيديو المتفاعل والتلفون التعليمي. استخدام الوسائل الحديثة يجذب رغبة المتعلمين و يساعد نجاحهم في أسرع وقت و أقل جهد.

المصطلحات الرئيسية: تعليم، اللغة العربية، العولمة، تكنولوجيا، الحديث

### الفصل الأول : مقدمة

إن اللغة معيار يقاس به مدى تقدم حضارة أمة من الأمم. والأمة المتقدمة تهتم بلغتها وتحرص كل الحرص على تطويرها ونشرها خارج نطق المتكلمين بها حتى تستطيع أن تنشر ثقافتها وحضارتها بين الأمم الأخرى.

واللغة تلعب دورا هاما في حياة الإنسان لأنها وسيلة الاتصال من بني جنسه وأداة للتفاهم بين الأفراد والجماعات في المواقف الحيوية التي تتطلب الكلام والاستماع والكتابة أو القراءة وهي كذلك من وسائل الارتباط الروحي بين أفراد المجتمع المعين.

اللغة ليست وسيلة للتخاطب و التفاهم بين الناطقين فحسب، بل هي بالإضافة إلى ذلك، عامل أساس في توحيد الأمة، و رابط وثيق بين أفرادها، و يحفظهم من الانقسام و التفكك، وهي



وسيلة لحفظ قافتهم و نقلها إلى الآخرين، و مرآة لحضارتهم، و سجل دقيق لتاريخهم، كما أنها أداة الفكر والتفكير، مثلما هي أداة للعلم والتعليم<sup>٩٣</sup>.

يذكر لنا التاريخ ويؤكد تلك العلاقة الحيوية الوثيقة بين الأمم ولغاتها فكمن لغات ماتت بموت الناطقين بها وكم من أمم اضمحلت لغاتها فالأمم الحية تحرص على ازدهار لغاتها وانتشارها ونموها وبالتالي نجد اللغة الحية تعتبر عاملا مهما من عوامل انبعاث أممها وازدهار حضارتها وانتشار ثقافتها ورفع أصحابها ولقد قيل (( إن اللغة تحيا وتموت بحياة المتحدثين بها )) الحياة والموت هنا مجاز فالحياة المقصودة هي النشاط والفعالية والتأثر والقيمة والنتاج و الموت هو التكاثر والتهاون والضمور وعدم القدرة على التجديد والاستمرار ومسايرة العصر والحاق به. ولقد بدأ العالم العربي في وقتنا الحاضر يأخذ دوره الفعال مرة أخرى على الصعيد العالي وأخذت دائرة حركته الاقتصادية والسياسية تتسع بشكل كبير ومن ثم بدأت اللغة العربية تأخذ دورها الفعال أيضا على الصعيد العالي وأداة للتفاهم و النقل والتأثير والتأثر في ميادين الفكر المتجدد المتطور والعلم الحديث والثقافة الشاملة العميقة .

اللغة العربية هي لغة التواصل بين المسلمين في نواحي الأرض ولغة موحدة بينهم تستخدم في المنظمات العالمية الإسلامية كرابطة العالم الإسلامي وغيرها بل أنها أصبحت لغة رسمية في هيئة الأمم المتحدة منذ سنة ١٩٧٢ م كما أنها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي ولغة التراث والفكر الإسلامي لأجل ذلك عنى بها العلماء و الدارسون وصرفوا همتهم إليها وبذلوا جهودهم لنشرها. الناقاة (١٩٨٥: ١٤) لذلك، فإن الحكومة الإندونيسية وبالأخص وزارة الشؤون الدينية منذ فترة طويلة تدخل اللغة العربية من ضمن المواد الإلزامية التي تدرس منذ مرحلة روضة الأطفال حتى المرحلة الجامعية، وتدرس أيضا في المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم الوطني من ضمن المواد الاختيارية لمادة اللغة الأجنبية. هذا باعتبارها لغة مهمة عند جميع طبقات المجتمع، ولا سيما المتعلمين . ولكن عندما تدرس هذه اللغة في المرحلة الثانوية أو في المرحلة الجامعية هناك عوامل كثيرة أدت إلى سير التعليم الذي لم يصل إلى الأهداف المنشودة، منها عامل تنفيذ المنهج الذي يتكون من الأهداف، والمواد التعليمية، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، والتقويم.

<sup>٩٣</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٢٣ ص. ٢٦.

ولهذا ينبغي لخبراء التربية والتعليم تحليل المنهج الدراسي المطبق في كل من مراحل التعليم. بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة إلى المستوى الدراسي في الجامعات. وهذا لحفظ مبدأ التدرج في مضمون المواد التعليمية في كل مستوى من مستويات التعليم، حتى لا ينطبع حدوث اختلاط مضمون المناهج. ولذلك إعادة النظر في المنهج الدراسي في كل مستوى من مستويات التعليم أمر لا بد منه، لتكون البرامج والأنشطة وتعليم اللغة العربية الفصحى مطبقة على الشكلي الهرمي (*hierarkis*) تدريجياً، وبشكل مستمر بدءاً من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية. ومراجعة المنهج الدراسي هي الخطوة الأولى قبل تحليل الحاجة (*need analysis*) وفي نهاية المطاف وصل الحد إلى إعادة النظر في المناهج وتوظيفها لتمكين طلاب المدارس أو الجامعات من أن يكون لهم مهارات في العربية التي تحتوي على أربع مهارات: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وفي هذه المقالة الموجزة سيركز الباحث كلامه عن كيفية تدريس اللغة في عصر العولمة.

### الفصل الثاني : مفهوم العولمة

العَوْلْمَة في اللغة كما جاء في معجم اللغة العربيّة المعاصر مصدر الفعل عَوَّلَمَ، وهي حُرْيَة انتقال المعلومات، وتدفق رؤوس الأموال، والتكنولوجيا، والأفكار المختلفة، والسِّلَع والمُنتجات، وانتقال البشر أيضاً بين المجتمعات الإنسانيّة، وكأنّ العالم قرية صغيرة، ٩٤ ومُصطلح العَوْلْمَة جاء من ترجمة المُصطلح الإنجليزي (Globalization) وهو مُصطلح شائع بين الاقتصاديين والسِّيَاسيين والإعلاميين، والعَوْلْمَة تعني تعميم الشيء وإعطاءه صفة العالميّة ليشمل جميع أنحاء العالم<sup>٩٥</sup> أما اصطلاحاً فالعَوْلْمَة هي تغيير للأنماط والأنظمة الاقتصاديّة والثقافيّة والاجتماعية، وتغيير للعادات والتقاليد السائدة، كما تُزيل العَوْلْمَة الفروقات الدينيّة والوطنية والقومية حسب الرؤية الأمريكيّة التي تزعم بأنّها الحامية للنظام العالمي الجديد.<sup>٩٦</sup> يُشير مُصطلح العَوْلْمَة إلى عملية تحويل جميع الظواهر سواء كانت محليّة أو إقليميّة إلى ظواهر عالميّة، كما يتم من خلالها تعزيز الترابط بين الشُّعوب في شتّى أنحاء العالم، بهدف توحيد

<sup>٩٤</sup> تعريف ومعنى عولمة في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي، المعاني، اطّلع عليه بتاريخ ٢٠١٧-٧-٧، بتصرّف.

<sup>٩٥</sup> مبارك عامر بقنه، " مفهوم العولمة ونشأتها"، صيد الفوائد، اطّلع عليه بتاريخ ٢٠١٧-٧-٧، بتصرّف.

<sup>٩٦</sup> "العولمة الثقافية آثارها وأساليب مواجهتها"، مركز التأصيل للدراسات والبحوث، الدكتور صالح حسين سليمان الرقب، اطّلع عليه بتاريخ ٢٠١٧-٧-٧، بتصرّف.

جهودهم وقيادتها نحو الأفضل وعلى جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتكنولوجية.<sup>٩٧</sup>

كثرت الآراء واختلفت وجهات النظر حول تعريف العوْلة وذلك بسبب غموض مفهومها، فأصبح للسياسيين تعريف خاص بهم، وللاجتماعيين تعريف خاص بهم أيضاً وهكذا، إلى أن تمّ تقسيم التعريفات جميعها إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي: ظاهرة اقتصادية، وثورة تكنولوجية واجتماعية، وهيمنة أمريكية.<sup>٩٨</sup> إلا أنه غالباً ما يتم استخدام مفهوم العوْلة للإشارة إلى عوْلة الاقتصاد والمقصود به تجميع الاقتصاد القومي وتحويله إلى اقتصاد عالمي، وذلك من خلال مجالات مختلفة مثل التجارة، وتدفق رؤوس الأموال، وهجرات الأفراد، والاستثمارات الأجنبية، واستخدام وسائل التكنولوجيا بكثرة، ويعود تعدد تعريفات العوْلة إلى تأثير انحيازات الباحثين الإيديولوجية واتجاهاتهم برفض أو قبول العوْلة.<sup>٩٩</sup>

#### أ. مجالات العوْلة

##### ❖ العوْلة الاقتصادية

تُعرف العوْلة الاقتصادية حسب الصندوق الدوليّ بأنها التعاون الاقتصادي لجميع دول العالم والذي تتسبب به زيادة حجم التعامل بالسلع والخدمات المتنوعة عبر الحدود، بالإضافة إلى رؤوس الأموال الدولية والانتشار المتسارع للتقنية في جميع أنحاء العالم.<sup>١٠٠</sup> وتظهر العوْلة الاقتصادية بوضوح في تبادل الدول للاقتصاديات القومية، وتظهر في وحدة الأسواق المالية وفي المبادلات التجارية، أمّا ظهورها البارز فهو في إنشاء منظمة التجارة الدولية.<sup>١٠١</sup>

##### ❖ العوْلة السياسية

وتظهر هذه العوْلة بشكل كبير في الهيمنة المفروضة من قِبَل دُول العالم القوية على الدول النامية والضعيفة، وذلك من خلال تأثيرها في اقتصادها واختراقه، مما يدفع الدول النامية إلى

<sup>٩٧</sup> العوْلة: المعنى، التعريف، المجالات والآثار، موسوعة المعلومات، ١٥-٢٠-٨، أطلع عليه بتاريخ ١٧-٢٠-٧، بتصرف.

<sup>٩٨</sup> مبارك عامر بقنه، "مفهوم العوْلة ونشأتها"، صيد الفوائد، أطلع عليه بتاريخ ١٧-٢٠-٧، بتصرف.

<sup>٩٩</sup> العوْلة: المعنى، التعريف، المجالات والآثار، موسوعة المعلومات، ١٥-٢٠-٨، أطلع عليه بتاريخ ١٧-٢٠-٧، بتصرف.

<sup>١٠٠</sup> مبارك عامر بقنه، "مفهوم العوْلة ونشأتها"، صيد الفوائد، أطلع عليه بتاريخ ١٧-٢٠-٧، بتصرف.

<sup>١٠١</sup> العوْلة: المعنى، التعريف، المجالات والآثار، موسوعة المعلومات، ١٥-٢٠-٨، أطلع عليه بتاريخ ١٧-٢٠-٧، بتصرف.

الخُضوع لما يُرضي الدُّول القوية ويخدم مصالحها، ويتم ذلك دون الرجوع إلى الرأي العام في الدُّول النامية، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث اضطرابات كبيرة وعدم استقرار.<sup>١٠٢</sup>

#### ❖ العولمة الثقافية

هي صياغة شاملة تُغطِّي مُعظم جوانب النِّشاط الإنسانيّ، وتستمد العَوْلَة الثقافيّة خصوصيتها من تَطوُّر الأفكار والقيَم والسلوك، مثل انفتاح الثقافات العالميّة وتأثيرها ببعضها البعض، وقد برزت بشكل واضح خلال التِّسعينيّات من القرن الماضي، وأمّا انفتاح الواقع حالياً فلم يحدث له مثل في أي فترة من فترات التَّاريخ، كما يُمكن القول إنّ العَوْلَة الثقافيّة تعني أن ينتقل اهتمام الإنسان من المجال المحليّ إلى المجال العالمي، وخروجه من المحيط الدَّاخلي إلى المحيط الخارجي، بالإضافة إلى زيادة الوعي بوحدة البشر، كما توحى العَوْلَة الثقافيّة إلى سيطرة الثقافات القوية ونشر قيَمها وهيمنتها على الثقافات الضعيفة، كما تفرض الفلسفات الغربيّة من خلال الإعلام ووسائل الاتِّصالات.<sup>١٠٣</sup>

#### ❖ العولمة الإعلاميّة

يُقصد بالعولمة الإعلاميّة سيادة قيم ومفاهيم الدَّولة القوية والفَعَّالة عبر وسائل الإعلام، وللعَوْلَة الإعلاميّة جذور قديمة مُرتبطة بتغطية الأخبار العالميّة، وقد بدأت في منتصف القرن التَّاسع عشر عندما أنشأ شارل هافس مكتبة الأخبار في فرنسا في عام ١٨٣٢م والتي أصبحت تُدعى وكالة هافس،<sup>١٠٤</sup> ومنذ ذلك الوقت أصبح للإعلام دور كبير وفاعل في المُجتمع في كافة الميادين، وإذا نظر الفرد إلى الوقت الذي كان يتطلبه وصول خبر من مكان إلى مكان آخر مقارنة بالوقت الحالي فعندئذٍ سوف يُدرك دور الإعلام في عصر العَوْلَة الحاليّة.<sup>١٠٥</sup>

<sup>١٠٢</sup> "العولمة السياسية"، القيس الالكتروني، ٢٠٠٤-٧-٢، اطّلع عليه بتاريخ ١٧-٧-٢٠١٧، بتصرّف.

<sup>١٠٣</sup> يعقوب ناصر الدين (٢٠٠٥-١٢-٢٠)، "العولمة الثقافية"، الغد، بتصرّف.

<sup>١٠٤</sup> أ. د. م. سيف الدين حسن العوض، "سيف الدين يكتب عن العولمة الإعلامية وصناعة التغيير في العالم الإسلامي"، منظمة الدعوة الإسلامية، اطّلع عليه بتاريخ ١٧-٧-٢٠١٧، بتصرّف.

<sup>١٠٥</sup> الباحث أدهم عدنان طيبيل (٢٠٠٥-٧-٢٠)، "الإعلام الحديث في ظل العولمة إعداد الباحث: أدهم عدنان طيبيل"، دنيا الوطن، اطّلع عليه بتاريخ ١٧-٧-٢٠١٧، بتصرّف.

## ب. وسائل نشر العولمة

من وسائل نشر العولمة ما يلي: ١٠٦

- ❖ استخدام اللغة في استبدال الثقافة الغربية بالثقافة العربية الإسلامية.
- ❖ استخدام القوى العلمانية الداخلية وتسخيرها في سبيل خدمة العولمة مثل رجال الإعلام والكتّاب ورجال التربية.
- ❖ الاستعانة بوسائل الإعلام والدعايات.
- ❖ الاستعانة بشبكات الاتصال الحديثة.
- ❖ السيطرة على وسائل تكنولوجيا المعلومات والتحكم باستخدام الحواسيب.
- ❖ تملك شركات إنتاج الثقافات الشعبية مثل السينما، والموسيقى والسيطرة عليها.

## ج. آثار العولمة

للعولمة آثار إيجابية وسلبية على المجتمعات، وهي: ١٠٧

- ❖ إيجابيات العولمة
  - تُغطي العولمة كافة الأخبار العالمية والمحلية.
  - ساهمت العولمة في انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
  - اهتمت العولمة بالحفاظ على البيئة من التلوث.
  - اختصرت العولمة المسافات ويسرت الاتصالات بين الشعوب والدول ونشرت الثقافة التقنية.
  - رفعت العولمة الظلم عن المظلومين والمضطهدين في العالم.
  - ساعدت العولمة العلماء ودعاة الإسلام على نشر رسالة الإسلام للشعوب في كافة أنحاء العالم.

## ❖ سلبيات العولمة

- 
- ١٠٦ "العولمة الثقافية آثارها وأساليب مواجهتها"، مركز التأصيل للدراسات والبحوث، الدكتور صالح حسين سليمان الرقب، اطّلع عليه بتاريخ ٢٠١٧-٧-٧، بتصرف.
- ١٠٧ "العولمة الثقافية آثارها وأساليب مواجهتها"، مركز التأصيل للدراسات والبحوث، الدكتور صالح حسين سليمان الرقب، اطّلع عليه بتاريخ ٢٠١٧-٧-٧، بتصرف.

- ◀ نشرت العولمة الثقافة الغربية وفرضت الجري وراء المواضع الاجتماعية بلا وعي.
- ◀ أشاعت العولمة الذوق الغربي في الاستهلاك وممارسة السلوك الاجتماعي بين الناس.
- ◀ فرضت العولمة هيمنة الثقافة الواحدة بالتقليل من قيمة الثقافات المختلفة الأخرى.
- ◀ سحقت العولمة الهوية الوطنية وأعدت تشكيلها بإطار هوية عالمية. ١٠٨
- ◀ سحقت العولمة الثقافة المحلية والوطنية، وأوجدت حالة من الاغتراب بين الإنسان وتاريخه الوطني والحضاري الموروث عن الآباء والأجداد. ١٠٩
- سيطرت العولمة على الأسواق المحليّة وفرضت نفوذها القوي على الكيانات المحليّة الضعيفة وحولتها إلى مؤسسات تابعة لها. ١١٠
- فرضت العولمة الوصاية الأجنبية وأذلت كل شيء محليّ، وذلك باعتبار أنّ الأجنبي هو الأكثر تقدماً ونفوذاً. ١١١

### الفصل الثالث: العوامل التي تؤثر في اختلاف طرائق تدريس اللغة

#### أ. علم التربية

قد اتفق خبراء علم النفس التربوي على أن إجرات نجاح التعليم و التعلم تتأثر بالعنصرين: هما العنصر الداخلي والعنصر الخارجي أما العنصر الداخلي فهو العنصر الذي يصدر من داخل المتعلم مثل الطبيعة الفطرية والميول والرغبة والمعلومات السابقة من نفس المتعلم وأما العنصر الخارجي فهو العنصر الذي يصدر من خارج المتعلم مثل البيئة والمعلم والكتاب المستخدم والوسائل التعليمية. المشكلة هي أيهما أقوى تأثيراً في عملية التعليم ؟

١٠٨ المهندس أمجد قاسم (٢٠٠٩-٢٠١٠)، "العولمة ( مفهومها - أهدافها - خصائصها )"، العلوم، أطلع عليه بتاريخ ٢٠١٧-٧-٨، بتصرف.

١٠٩ المهندس أمجد قاسم (٢٠٠٩-٢٠١٠)، "العولمة ( مفهومها - أهدافها - خصائصها )"، العلوم، أطلع عليه بتاريخ ٢٠١٧-٧-٨، بتصرف.

١١٠ المهندس أمجد قاسم (٢٠٠٩-٢٠١٠)، "العولمة ( مفهومها - أهدافها - خصائصها )"، العلوم، أطلع عليه بتاريخ ٢٠١٧-٧-٨، بتصرف.

١١١ المهندس أمجد قاسم (٢٠٠٩-٢٠١٠)، "العولمة ( مفهومها - أهدافها - خصائصها )"، العلوم، أطلع عليه بتاريخ ٢٠١٧-٧-٨، بتصرف.

للإجابة عن هذا السؤال سيحدثنا المدرسة السلوكية و المدرسة المعرفية في علم النفس

فهما :

## ١. المدرسة السلوكية

استنتج بافلوف (Pavlov) من تجربته أن إسالة لعاب الكلب ليس بسبب صوت الجرس وتقديم الطعام، (المثير غير الشرطي) و إنما بسبب صوت الجرس وحده (المثير الشرطي) وأيضا هناك تجربة ثورنديك (E.L. Thordike) المعروف بقانون الأثرالذي يهتم بالعقاب والثواب و أن الثواب يقوي العلاقة بين المثير و الاستجابة وعكس ذلك أن العقاب يضعفهما. و يوافق هذا الرأي سكينر B.F.Skinner لكنه استخدم مصطلح التعزيز بدلا من الثواب و رأى أيضا أن التعزيز ليس فقط يثبت الروابط بين المثير والاستجابة وإنما يدفع لحدوث الاستجابة.<sup>١١٢</sup>

اتضح مما سبق أن المدرسة السلوكية اهتمت بالعنصر الخارجي أي البيئة التي لها دور هام في تكوين الطرائق للحصول على الهدف المنشود.

يصدر من هذه المدرسة في طرائق تدريس اللغة الطريقة السمعية الشفهية لأنها تتطلب جهود المدرس أكثر من الدارس في اختيار المثيرات و التعزيزات و الثواب والعقاب كما أنه يختار الكتاب المناسب، والمواد الدراسية، وطرق تدريسها، و الوسائل التعليمية و التقويم.

## ٢. المدرسة المعرفية

تختلف هذه المدرسة عن المدرسة السلوكية التي تهتم بالمثيرات الخارجية في التعليم وبالعكس أن المدرسة المعرفية تفضل جهود المتعلم في تنظيم عملية التعليم و التعلم . البيئة ليست لها دور لإنجاح التعليم بل رغبة المتعلم وميوله وذكائه و دوافعه هي السبب لإنجاحه . رأت هذه المدرسة أن الشخص عندما يستقبل المثيرات من بيئته يختار الشيء المناسب حسب حاجاته و رغباته و يربطها بمعلوماته السابقة ثم يختار الاستجابة المناسبة.

تعتمد هذه المدرسة على رأى عالم علم اللغة تشومسكي (Chomsky) أن للإنسان له محوران أساسيان في سلوكه هما الاكتساب "اللغوي" (Acquisition) و "الأداء اللغوي" (Performance) ولا يمكن الوصول إلى شيء من ذلك إلا بمعرفة الأنظمة المعرفية (Cognitive) عند الانسان أما الاكتساب اللغوي فهو من أهم قضايا العلم المعاصر وفتح آفاقا هائلة أمام البحث

<sup>١١٢</sup> أحمد فؤاد إيفيندي، طرائق تدريس اللغة العربية، كينارا جومباغ ٢٠٠٤ ص. ١٠.

العلمي لأنه ينبئ عن عوامل كثيرة لاتزال خافية علينا ذلك أن الاكتساب اللغوي يحدث في الطفولة فالطفل هو الذي " يكتسب" اللغة وهو يكتسبها في زمن قصير جدا ويتشابه الأطفال في كل اللغات في طريقة اكتسابهم للغة مما يدل على وجود هذه الفطرة الإنسانية المشتركة أو هذا الجهاز اللغوي العام. والطفل يكتسب اللغة التي يتعرض لها وهو بطبيعة الحال تعرض غير منظم مهما يحاول الكبار من تبسيط للغة أمام الطفل فإن ذلك لايمكن أن تكون وفق تخطيط ولا يوجد أبوان يقرران أن يقدموا لطفلهما طريقة الاستفهام في أسبوع و النفي في أسبوع آخروالتأكيد في أسبوع ثالث وإذا كان هناك نوع من التنظيم فإنه تنظيم داخلي عند الطفل ذاته.<sup>١١٣</sup>

### ب. علم اللغة

تأثرت اختلاف طرائق تدريس اللغة باختلاف اتجاهات حقيقة اللغة واختلاف طريقة تحليلها ووصفها وهنا ستقدم مدرستان مهمتان في يومنا الحاضر في علم اللغة هما النظرية البنائية *Structural Theory* التي بدأت عند دي سوسيسر F.de Saussure وازدهرت عندى بلومفيل Bloomfeld وهي ترى دراسة "المادة" اللغوية التي أماننا باعتبارها الشئ الحقيقي "الملموس" ثم ترى دراستها في إطار "سلوكي" يؤكد أن أي فعل لايفهم إلا في ضوء "المثير" *Stimulus* و "الاستجابة" *Response*. وقد أفضى ذلك بطبيعة الحال إلى أن يكون المنهج البنائي منهجا استقرائيا *Inductive* يبدأ أولا بجمع " المادة " ويصل إلى القاعدة أو النظرية . وترى هذه النظرية عن اللغة ما يلي :

- ◀ اللغة هي النطق في اللسان.
- ◀ المهارات اللغوية تكتسب بالعداات والتدريب والتثبيت.
- ◀ لكل لغة لها نظام خاص يختلف بعضها عن بعض ولهذا طريقة تحليل لغة معينة لاتستخدم بلغة أخرى.
- ◀ لكل لغة لها نظام كامل يكفي لتعبير المقصود من أبنائها ولهذا ليس هناك لغة أفضل من غيرها.
- ◀ لكل لغة تحيا وتتطور حسب ظروف زمنه وتطوره بسبب الاتصال مع لغة أخرى.
- ◀ مصدر اللغة هو أبنائها وناطقها الأصلي ليس المجمع اللغوي أو المركز اللغوي أو مدرسة علم النحو.

<sup>١١٣</sup> أحمد فؤاد إيفيندي، طرائق تدريس اللغة العربية، كينارا جومباغ ٢٠٠٤ ص.١٢



انطلاقاً عن النظرية اللغوية السابقة قرر بعض المبادئ عن تعليم اللغة ما يلي :

◀ إن مهارة اللغة تكتسب بالعادة لذلك يحتاج تعليمها إلى التدريب و الحفظ والتقليد المكرر والمدرس له دور هام في تعليمها

◀ إن مصدر اللغة هو الكلام فيبدأ المدرس في البداية بتدريس الاستماع أولاً ثم الكلام، القراءة ثم الأخير الكتابة.

◀ أن يعتمد اختيار المحتوى بنتائج الدراسة التقابلية بين لغة الهدف واللغة الأم.

◀ أن يهتم كثيراً بالأمر الظاهرة في اللغة مثل صحة النطق و التراكيب وغيرها.

تتفق النظرية البنائية بالمدرسة السلوكية في علم النفس وتصدر منها الطريقة السمعية

الشفهية في تعليم اللغة

أما الثانية فهي النظرية التحويلية التوليدية *Transformational Generative Linguistics*

وهي التي ظهرت علي أيدي تشومسكي (Chomsky) فترى أن اللغة الإنسانية أكبر نشاط ينهض به الإنسان وهي " الخصيصة " الأولى للإنسان ومن ثم يجب الوصول إلى " طبيعة " هذه اللغة لاعتبار طريق " المادة " الملموسة الظاهرة أماناً وإنما عن طريق القدرات الإنسانية الكامنة التي لا تظهر على " السطح " ومن ثم كان التوجه إلى دراسة " الفطرة " اللغوية باعتبار أن لدى كل إنسان " قدرة " على اللغة وهي قدرة فطرية تولد مع الإنسان . وهذه القدرة تؤكد أن اللغة الإنسانية لا يمكن أن تكون استجابة لمثير و إلا كانت نشاطاً " ألياً " وإنما لغة إبداعية تتكون من عناصر محدودة يمكن حصرها لكنها تنتج جملاً لا تنتهي عند حصر ومن ثم فإن الإنسان ينتج كل يوم مئات من الجمل التي لم ينتجها من قبل .

وبعد ذلك يأتي درس " الأدي " وهو ما يتعلق أماناً فعلاً لكن لا يمكن فهمه إلا في ضوء

معرفةنا بالفطرة اللغوية من هنا ظهر مصطلح البنية العميقة والبنية السطحية .

والذي يهمننا أن هذا كله أفضى بالمنهج إلى عكس ما كان عليه الشأن في النظرية البنائية التي

تتبع المنهج الاستقرائي إذ من الطبيعي أن النظرية التحويلية نظرية " عقلية " تبدأ بنظرية عن

طبيعة اللغة ثم تحدد نوع المادة وإجرات التعقيد أي أنها ذات منهج استدلال *Deductive* .<sup>١١٤</sup>

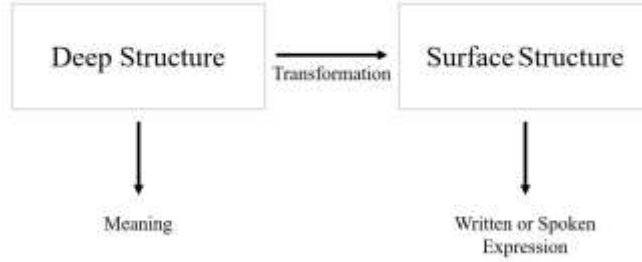
أشار تشومسكي إلى أن كل لغة لها بنيتان:

<sup>١١٤</sup> عبده الرجعي ، علم اللغة التطبيقي ، دار المعرفة الجامعية ، إسكندرية ١٩٩٦ ص ٢١.

١. البنية العميقة *Deep Structure* وهي تتصل بالمعنى أو التأويل الدلالي للجمل و العبارات.

٢. البنية السطحية *Surface Structure* وهي تشير إلى العبارات أو الجمل المنطوقة أو المكتوبة.

وتأخذ الثانية من الأولى عن طريق عدة عمليات نحوية تسمى بالتحويل ولعل الشكل التالي يوضح ما سبق من كلام نظري



ويدل هذا الشكل على أن التحويل هو الجسر بين البنية العميقة والبنية السطحية ويدل أيضا على أن البنية العميقة هي المعنى في حين أن البنية السطحية هي التعبير المكتوب أو المنطوق الذي يحلله اللغوي.<sup>١١٥</sup>

ولا تختلف كثيرا بين هاتين النظريتين إلا أن النظرية التحويلية التوليدية ترى :

١. أن قدرة اللغة تكتسب بالتطور الإبداعي ليست بالعادة والتدريب و التثبيت
  ٢. أن جميع اللغة تتفق كثيرا في العناصر اللغوية على وجه الأخص في النظام الداخلي
  ٣. تغير اللغة ينحصر في التراكم الظاهرية فقط
  ٤. أهمية استخدام القاعدة الثابتة حسب اتفاق الناطقين بها لأنهم قد يخطأوا في الاستعمال
- انطلاقا عن هذه النظرية قرر بعض مبادئ تعليم اللغة مايلي :
١. اللغة هي عملية الإبداع ولهذا يعطى المتعلم الفرصة الكافية لإبداع الكلام حسب الموقف الاتصالي الحقيقي ليس بمجرد التقليد والحفظ فقط
  ٢. اختيار المحتوى ليس من نتائج الدراسة التقابلية وإنما من الحاجة الاتصالية و استيعاب وظيفة اللغة
  ٣. أعطيت القاعدة النحوية في أي وقت حسب ظروف المتعلم فرصة الإبداع كلامه

<sup>١١٥</sup> محمود سليمان ياقوت، منهج البحث اللغوي، دار المعرفة الجامعية، ص. ١٤٩

٤. تتفق النظرية التحويلية التوليدية بالمدرسة المعرفية في علم النفس وتصدر منها طريقة

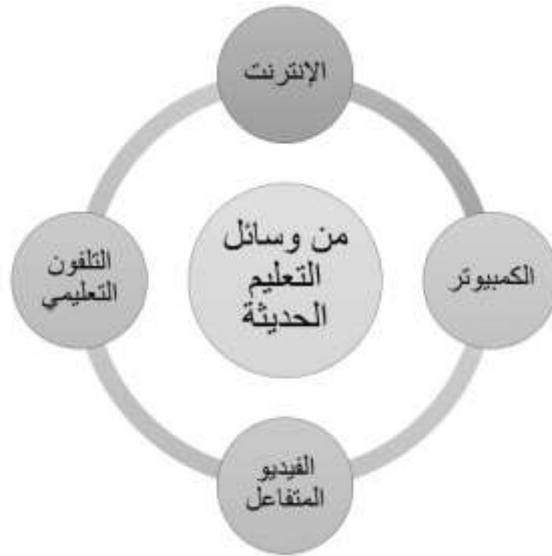
القواعد و الترجمة في تعليم اللغة

الفصل الرابع: الوسائل التعليمية الحديثة واستخدامها في تعليم اللغة

أصبحت الوسائل التعليمية أساسية في تعليم اللغات لتطوير المهارات التي تحددها

الأهداف. وقد تطورت هذه الوسائل الآن تطورا هائلا من استعمال اتجاهات حديثة في تكنولوجيا

التعليم وهي:



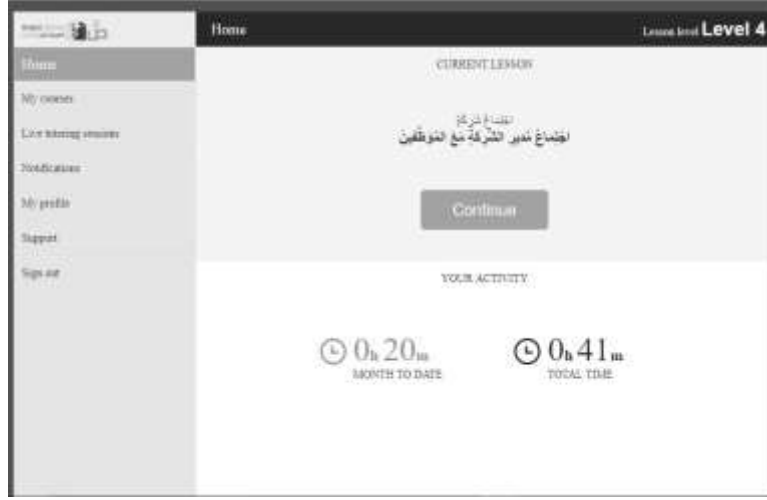
فوائد هذه الوسائل في مساعدة عمليتي التعلم و التعليم هي :

#### ١. الإنترنت

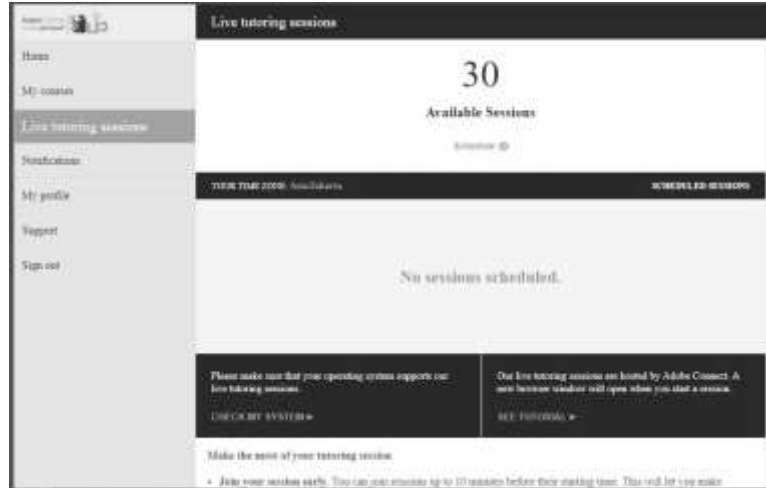
قدمت شبكة الإنترنت للتعلم فوائد كثيرة حيث يمكن من خلالها استخدام البريد الإلكتروني سواء كانت باللغة العربية أو الإنجليزية أو لغة أخرى من جميع أنحاء الكون ويمكن لنا أن نحصل على معلومات عن المناهج والتطور التربوي والأكاديمي و طرق التعليم والتعلم من خلال مركز مصادر المعلومات التعليمية. فهناك مواقع على النت تستعمل وسيلة للتعليم ومن أشهرها جوجل لبحث عن البحوث أو المقالات ويوتوب (YouTube) لمشاهدة متعدد الفيديو ووسائل الإعلام الاجتماعية (فيسبوك، تويتر، انستجرام) وسيلة الاتصال مع الآخرين مثل الناطق الأصلي. ولكن هناك موقع خاص للتعلم العربية وهو <https://www.arabic-online.net> وفيه المميزات المختلفة، لأن التعلم بهذا الموقع هو ممارسة المهارات اللغوية الأربعة (الإستماع والكلام والقراءة والكتابة) وفهم المفردات واستعمالها في السياق المناسب.

هذه هي صفحة للدخول لموقع <https://www.arabic-online.net>، وقبل التمكن منه

فلا بد لمن أراد أن يستعمله بتسجيل بريده الإلكتروني.



وهذه هي صفحة رئيسية للتعلم، وهي تظهر المميزات مثل موضوع المادة للتعلم. الخطوة الأولى في التعلم هي مشاهدة الفيديو، والخطوة الثانية القيام بالتدريبات عن الموضوع المتعلق مثل إجابة الأسئلة مناسبة بالموضوع والمفردات المستعملة في الفيديو، ولكل مهارة لغوية تدريب مختلف، فللاستماع هو فهم المسموع عن الفيديو. وللكلام هو محاكاة صوت المتكلم وتسجيل صوت المتعلم ثم تحميله وإجابة السؤال بتسجيل الصوت فتحميله وبعد انتهاء هذا القسم فسيحقق الناطق الأصلي الماهر في العربية لإصلاح أخطاء المتعلم في النطق أو التعبير. وللقرأة هي فهم المقروء، والمفردات المستعملة في النص والأسئلة تلقى في الفيديو أو المادة السابقة. وللكتابة هي إجابة الأسئلة بكتابة الجواب على الصندوق الذي قدم تحت الأسئلة. ومميزات أخرى لهذا الموقع هو القسم الحي (*Live Section*) وفيه يستطيع المتعلم أن يتفاعل مع الناطق الأصلي بتعيين الجدول المناسب معه. والتعليم من خلال هذا الموقع بحاجة إلى الآلات مثل السماعة وميكروفون للحصول على التعلم الفعال.



## ٢. الكمبيوتر

إن العالم المتطور بحاجة ماسة إلى إدخال الكمبيوتر في التعليم لتأكيد الجانب التربوي والاهتمام به فوق اهتمامنا بتكنولوجيا نفسها لذا يجب الاهتمام والإشارة إلى نقاط الضعف التي يكشف عنها الطلاب وإجرات التصحيح التي يجب أن يتعلمها. هنا يبدو دور الكمبيوتر في الإجابة عن هذه الأسئلة المطروحة لأن رجال التعليم يصرون على دخول الكمبيوتر في مجال التعليم ليكون هدفاً تربوياً تعليمياً حتى يستطيع رجال التربية العمل على تغيير السلوك والتخطيط السليم المبرمج. فهناك وسائل شائعة توجد في كمبيوتر ومنها *Microsoft Power Point*، وظيفة أساسية لهذا البرنامج هي لعرض المعلومات أو تقديمها، ولكن على يد المعلم المبدع فمن الممكن أن يجعله وسيلة التعليم المتفاعل المؤانس. وبرنامج آخر هو *Macromedia Flash Player*، فهذا البرنامج مستخدم في كثير من الأحيان للتعليم والتعلم.

## ٣. الفيديو المتفاعل

تعتبر تقنية الفيديو المتفاعل أحد الخيارات المتبعة في التغلب على حل المشكلات التفاعل في البث التلفزيوني العادي فعن طريق الفيديو المتفاعل باستخدام الحاسوب يستطيع فتح المجال أمام المتعلمين ومصممي البرامج التلفزيونية التفاعل و التحوار وجعل الاتصال ذي أهمية كما تسمح هذه التقنية بتسهيل عملية التعلم من الفيديو حسب سرعة المتعلم واختيار المسارات الصوتية والاطارات الصورية المطلوبة وتمكن أهمية هذه التقنية في جعل المتعلم سيد العملية التعليمية وحصوله على استجابة فورية.

#### ٤. التلفون التعليمي

تعتبر التكنولوجيا إحدى الإنجازات الكبرى التي شهدتها التربية و العالم في الوقت الحاضر ويبدو أن تكنولوجيا الاتصالات هي بحد ذاتها نواة لثروة قومية عالمية إذ يمكن للتربية توظيفها لتحقيق أهدافها بصورة أفضل وبما تتناسب مع التطورات والاتجاهات العلمية التربوية في البلاد العربية.<sup>١١٦</sup>

يبدو أن أحدث ما قدمته إلينا تكنولوجيا الاتصالات بخصوص التعليم عن بعض هو التعليم عن طويق التلفزيون أو المحاضرات التليفونية ويقوم التعليم في هذه الطريقة .

#### الفصل الخامس: النتائج والتحليل

##### أ. النتائج :

- بعد هذا العرض الموجز عن المبادئ الأساسية في تعليم اللغة سيستخلص الباحث ما يلي :
١. اللغة العربية هي لغة حية ومتطورة بفضل الدين الإسلامي وتقدم ثقافة وحضارة ناطقها في مستوى العالم، كما أن تقدم هذه اللغة بفضل تقدم اقتصاد الدول العربية و تستخدم كثيرا في الدول العربية وغيرها.
  ٢. تختلف طرائق تدريس اللغة باختلاف وجهة النظر عن حقيقة اللغة واختلاف استخدام علم النفس في مجال تعليم اللغة.
  ٣. استخدام الوسائل الحديثة في تكنولوجيا التعليم ذو أهمية كبرى لأنه سيساعد نجاح التعليم بأسرع وقت وأقل جهد.
  ٤. إن خبراء علم النفس اللغوي بذلوا جهودا في تسهيل عملية تعليم اللغة.

##### ب. التحليل

١. على الرغم من أن تكنولوجيا التعليم الحديث مهم في تعليم اللغة فإنه يبقى دور المعلم أهم منه.

<sup>١١٦</sup> فيصل هيندرا بن عبد الرحمن، استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا بين الواقع والطموح، بحث مقدم لنيل درجة التخصص العليا (الدكتوراه) بجامعة القرآن الكريم و العلوم الإسلامية جمهورية السودان، ٢٠٠٥ م، القاهرة ٢٠٠٠ ص.٢٥١

٢. المدرسة المعرفية لها سلبياتها، لأنَّ البيئة الجيدة من الوسائل والطرائق والمواد المناسبة وتبحر معلومات المعلم تنمي رغبة المتعلم في التعلم.
٣. المتعلم النشيط الذكي يواجه التحديات والمعوقات عند تعلمه بعدم البيئة الجيدة.

## المراجع

- أحمد زكي صالح، *نظرية التعلم*، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٨٣
- أحمد فؤاد إيفيندي، *طرائق تدريس اللغة العربية*، كينارا جومباع ٢٠٠٤
- أدهم عدنان طويل، *"الإعلام الحديث في ظل العولمة"*، ٢٠٠٧
- أمجد قاسم، *"العولمة (مفهومها - أهدافها - خصائصها)"*، العلوم، ٢٠٠١
- جابر عبد الحميد، *علم النفس التربوي*، دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٨١
- سيف الدين حسن العوض، *"سيف الدين يكتب عن العولمة الإعلامية وصناعة التغيير في العالم الإسلامي"*، منظمة الدعوة الإسلامية.
- صالح حسين سليمان الرقب، *العولمة الثقافية آثارها وأساليب مواجهتها*، مركز التأصيل للدراسات والبحوث.
- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، *أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٢٣
- عبد الرحمن، *علم اللغة التطبيقي*، دار المعرفة الجامعية، إسكندرية ١٩٩٦
- فيصل هيندرا بن عبد الرحمن، *استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا بين الواقع والطموح*، بحث مقدم لنيل درجة التخصّص العليا (الدكتوراه) بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية جمهورية السودان، ٢٠٠٥ م، القاهرة ٢٠٠٠
- مبارك عامر بقنه، *"مفهوم العولمة ونشأتها"*، صيد الفوائد.
- محبين شاه، *علم النفس التربوي*، روسدا كاريا باندونج ٢٠٠٧
- محمود سليمان ياقوت، *منهج البحث اللغوي*، دار المعرفة الجامعية،
- محمود كامل الناقه، *تعلم اللغة العربية*، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٥
- نوال محمد عطية، *علم النفسي اللغوي*، المكتبة الأكاديمية، القاهرة ١٩٩٥
- يعقوب ناصر الدين، *"العولمة الثقافية"* ٢٠١٢

## تصميم الوسائل التعليمية على الشكل بطاقة دومنوبرايل (Domino Braille Card)

لتنمية كفاءة طلبة الأعمى في حفظ المفردات

(دراسة تجريبية في المدرسة الابتدائية عائسية بفونوروكو أنموذجا)

**Yoke Suryadarma dan Ricky Wirakanda Fernandez U**

جامعة دارالسلام كونتور

Phone: 082219005587

Email: [yoke.suryadarma@unida.gontor.ac.id](mailto:yoke.suryadarma@unida.gontor.ac.id)

الملخص: إنّ تعلم اللغة الأجنبية ليس بأمر سهل أو هين بل يحتاج إلى وقت طويل و بذل قوي، لكنّه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى الأهداف المشودة بعدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول، وتأتي مسؤولية المعلم في أن يساعد تلاميذه في تحديد أهدافهم وصياغتها صياغة إجرائية، ثم تحديد المشكلات التي استنارت اهتماماتهم. ولنجاح المعلم في العملية التعليمية لا بد أن يفكر الأمور الكثيرة قبل أداء التعليم كإعداد المواد التعليمية، وطريقة التدريس الملائمة لها، ووسائل التعليمية وغير ذلك ومن أهم الأمور التي تحتاج في نشاط التعليم ولنجاحه هي الوسائل التعليمية. والتعليم اللغة العربية للطلبة الأعمى لابد أن يأتي باستخدام بطاقة دومينو برايل الملائمة ويحتاج أيضا إلى اختيار المواد التعليمية والتدريبات وطرق التعليم المناسبة. واستخدام بطاقة دومينو برايل يكون فعاليا وتسهيلا للمدرسين والمدرسات في العملية التعليمية ومساعدًا لهم للوصول إلى الأهداف المنشودة. ومن خلال التعليم وجب على مدرسي اللغة العربية القيام على التعليم الجيد للطلبة الأعمى ويهتم أيضا باحتياجات الطلبة إلى الوسائل التعليمية الملائمة حتى يكون تعليم اللغة العربية له تأثير عظيم للطلبة الأعمى في حفظ المفردات، وأن تكثر التكرار والتدريبات التطبيقية في التعليم.

الكلمات الرئيسية: فعالية، الوسائل التعليمية، بطاقة دومنو برايل، حفظ المفردات.

مقدّمة

إنّ تعلم اللغة الأجنبية ليس بأمر سهل أو هين،<sup>١١٧</sup> واللغة العربية هي من أكبر لغات المجموعة السامية من حيث عدد المتحدثين واحدى أكثر اللغات انتشارا في العالم ويستخدمها حوالي ثلاثمائة مليون وحتى خمسمائة مليون نسمة في ٢٢ دولة عربية وهي لغة القرآن الكريم ولغة مصدري التشريع الأساسيين في الإسلام والأحاديث النبوية المروية عن محمد صلى الله عليه وسلّم ولا تتم الصلاة إلا بإتقان بعض من كلمات هذه اللّغة فيتمّ استخدام اللغة العربية كلغة الصلاة في الدول الإسلامية إضافة إلى كونها كا احدى اللغات الرسميّة لست لمنظمة الأمم المتحدة وعدد

<sup>١١٧</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الطبعة الأولى، الرياض ١٤٣٢ هـ /

٢٠١١، ص. ٢٣٩. انظر: العناتي، تحليل الخطاب في تعليم المفردات، غردان: ٢٠١٠، ص. ٩٦.



من الهيئات العالمية. مما يدل على مدى أهمية اللغة العربية باعتبارها من أهم لغات الحضارة والثقافة والدبلوماسية في العالم أجمع.<sup>١١٨</sup>

وإن تعليم هذه اللغة في هذه الآونة الأخيرة قد انتشر في جميع بلدان المسلمين، وخاصة في إندونيسيا. لقد قامت بتعليمها عدة المؤسسات والمدارس والجامعات الإسلامية بإندونيسيا وما زالت تجتهد منذ قيامها في تعليمها.<sup>١١٩</sup> وتأتي مسؤولية المعلم في أن يساعد تلاميذه في تحديد أهدافهم وصياغتها صياغة إجرائية، ثم تحديد المشكلات التي استثارها اهتمامهم.<sup>١٢٠</sup> وللمعلم أهمية كبرى في عملية التربية والتعليمية،<sup>١٢١</sup> حيث أشار القرآن الكريم إلى دور المعلمين من الأنبياء وأتباعهم، قال الله تعالى: رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.<sup>١٢٢</sup>

وحقيقة اللغة مجموعة من المفردات حتى لا يمكن الناس فهم اللغة قبل معرفة معاني المفردات منها<sup>١٢٣</sup> و أما المفردات فهي عنصور من عناصر اللغة، وهي أيضا من احدى العناصر التي لا بد من استيعابها للحصول على المهارة اللغوية. فيكون تعلمها لنيل الثروة اللغوية مهما جدا.<sup>١٢٤</sup>

وتعليم اللغة العربية هو عملية نقل العلوم من المدرس إلى المتعلم عن المفردات مناسبة بالمادة الدراسية<sup>١٢٥</sup>. والناس سمعوا كثيرا اصطلاح الكلمة بل قد استعملوها كثيرا. فربما كانت هذه "الكلمة" استعملوها في كل حين و كل يوم و لكل مناسبة وحاجة. ولكن إذا

<sup>١١٨</sup> الدكتورة يون أون كيونغ، أفضل المنهج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهات نظر علم اللغة الاجتماعي، هانكوك ٢٠١٣، ص. ٩٢

<sup>١١٩</sup> Yoke Suryadarma. "تعليم اللغة العربية في البرنامج اللغوي المكثف لجماعة المركز الإسلامي "عبد الله غانم الشمالي" فونوروكومونج تعليمها (2018), 5.1 [Online], LISANUDHAD (p.133):

<sup>١٢٠</sup> حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الجديدة، دار المصرية اللبنانية، ٢٠١٢م، ص. ٤٠٨

<sup>١٢١</sup> أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، مطبعة جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١١م، ص. ١٦

<sup>١٢٢</sup> سورة البقرة الآية: ١٢٩

<sup>١٢٣</sup> قاسم البري، أثر استخدام الألعاب اللغوية، دس ص. ٢٣.

<sup>١٢٤</sup> Ahmad Fuad Efendi dan M. Fachruddin Djalal, *Pendekatan Metode dan Teknik Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: IKIP Malang, 1982), p. 100 lihat juga: Yuyun Rohmatul Uyuni, *Manahiju ta'limil lughah al-Arabiyyah*, (Malang: Al-Ittihad, 2010), p. 256

<sup>١٢٥</sup> p. 4 2009) Cet. 5, Endang Rumaningsih, *Bahasa Indonesia*, (Semarang: CV Triadan Jaya)

سئلوا عن معاني هذه الكلمة (ما هي الكلمة؟)، فربما يكون الجواب ليس بسيطاً<sup>١٢٦</sup> لذلك حفظ المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم اللغة العربية وشرط من شروط إيجابتها.<sup>١٢٧</sup> والفائدة منها كانت التلاميذ استيعاباً كثيراً من المفردات يشعرون بالسهولة في تعلم اللغة العربية<sup>١٢٨</sup>.

لهذه الأهمية قامت المدارس في إندونيسيا بتدريسها. فمن بعضها التي قامت بتدريسها هي المدرسة الخاصة لذوى الاحتياجات عائسية بفونوروكو و هي إحدى المؤسسات التربوية التي تهتم بالتربية وتعليم اللغة العربية، ومن خصائص هذه المدرسة تعلم الطلبة الأعمى اللغة العربية من المرحلة الأولى و المتوسط و العليا. جرت عملية تعليم المفردات بالمدرسة الخاصة لذوى الاحتياجات عائسية بفونوروكو باستخدام طريقة الإلقاء بدون وسائل الذي يساعدهم في حفظها. فيحتاج القيام بتعلم المفردات العربية باستخدام الوسائل الملائمة،<sup>١٢٩</sup> ويقال أيضاً أن المدرس الناجح هو الذي يتمتع في تدريسه بالطريقة المتنوعة والوسائل التعليمية الملائمة.<sup>١٣٠</sup> فلذلك لا بد من معرفة فعالية استخدام الوسائل التعليمية الخاصة له بما فيها من الأهداف والتدريبات وطريقة التعليم الصحيحة للوصول إلى أهداف تعليم اللغة العربية الصحيحة، و هو الكفاءة في حفظ المفردات الجديدة حتى يكون التعليم فعالاً ويحصل على الكفاية الأساسية.<sup>١٣١</sup> والوسائل الذي يري الباحث هو بطاقة دومنو برايل.

و من هذه الأحوال يدعو الباحث إلى معرفة فعالية استخدام الوسائل التعليمية لتعليم اللغة العربية مؤسساً على بطاقة دومنو برايل لتنمية كفاءة الطلبة الأعمى في حفظ المفردات في المدرسة الخاصة لذوى الاحتياجات عائسية بفونوروكو، تسهيلاً للمدرسين في تعليم المفردات ومساعدتهم للوصول إلى الأهداف المنشودة، وترقية كفاءة الطلبة الأعمى في حفظ المفردات في المدرسة الخاصة لذوى الاحتياجات عائسية بفونوروكو.

<sup>١٢٦</sup> Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1994), p. 162

<sup>١٢٧</sup> المرجع نفسه

<sup>١٢٨</sup> المرجع نفسه

<sup>١٢٩</sup> عبدالرحمان كدوك، تكنولوجيا التعليم، المفردات، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩، ص. ٦٧

<sup>١٣٠</sup> حسين محمد الطويجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، (الكويت: دارالعلم، ١٩٨٧)، ص. ٤٤-٤٨ انظر أيضاً:

أغوس رياضي، تصميم الوسائل التعليمية... (مالانج: جامعة مالانج الحكومية، ٢٠١٨)، ص. ٢٨٤

<sup>١٣١</sup> نتيجة المحاوره مع الأستاذة زكا يوم الجمعة ٦ سبتمبر ٢٠١٨ في ديوان المدرسة في الساعة ٢٠.٠٠ انظر: ورقة المقابلة

الرقم: ١/٠١-٦/W-X-٢٠١٨، ص. ٣-٤

## التصميم

التصميم لغة رسم أو مخطط لبناء أو طريق أو غيرهما. وهو تقسيم لموضوع من المواضيع أو مشروع من المشاريع العلمية أو الادبية أو غيرها.<sup>١٣٢</sup> وتصميم الوسائل التعليمية في قاموس التربية هو عملية وضع وسائل تعليمية مناسبة لمدرسة معينة. وأما روبرت زايس فيرى أن تصميم الوسائل التعليمية يعني به أساسا عملية اتخاذ القرارات التي تتعلق بطبيعة مكونات الوسائل التعليمية، وتنظيمها بالنسبة لبعضها.<sup>١٣٣</sup>

ومعنى تصميم الوسائل التعليمية من الناحية التقليدية عملية تتضمن وصف الأنماط السلوكية الكلية والنهائية التي يهدف التعليم إلى تحقيقها. أما من الناحية المعاصرة فهو خطوة تمهيدية يؤديها المختصون بوضع المواصفات والمعايير التطويرية والتنفيذية التي تخص مكونات الوسائل التعليمية.<sup>١٣٤</sup>

إن تصميم الوسائل التعليمية لا بد أن يتم بطريقة منهجية على أساس الخطوات المترابطة لإنتاج الوسائل التعليمية المفيدة. هناك العديد من الخطوات التي يجب على المدرس القيام بها قبل الاستنتاج:<sup>١٣٥</sup>

(أ) ملاحظة المنهج الدراسي لمعرفة الاحتياجات والأهداف المنشودة من الدراسة.<sup>١٣٦</sup>

(ب) تخطيط وتصميم الوسائل التعليمية، وهو كما يلي:

- (١) تحديد الإطار والشكل للمواد التعليمية
- (٢) تحديد الأهداف التعليمية العامة أو معيار نجاح هذه الدراسة
- (٣) تفصيل الأهداف العامة إلى الأهداف الخاصة
- (٤) إعداد الأسئلة لقياس مدى تحقيق الأهداف الخاصة
- (٥) ترتيب العناصر الرئيسة للمواد في تسلسل منطقي
- (٦) وضع خطوات التعليم
- (٧) تحديد الأدوات اللازمة للتعليم بهذه الوسائل التعليمية

<sup>١٣٢</sup> الأب لويس معلوف اليسوعي، المنجد في اللغة والأعلام...، ص. ٤٣٤.

<sup>١٣٣</sup> إبراهيم بيسيوني عميرة، المنهج وعناصره...، ص. ٢٢.

<sup>١٣٤</sup> طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية...، ص. ٤٣.

<sup>١٣٥</sup> Daryanto, *Menyusun Modul: Bahan Ajar...*, p. 15-24.

<sup>١٣٦</sup> M. Bruri Triyono, *Pengembangan Bahan Ajar...*, p. 10.

ج) تطبيق الوسائل التعليمية المصممة وفق المنهج المخطط والوسائل الممعينة.

د) التقدير أو التقييم لمدى فعالية وسهولة الوسائل التعليمية المصممة بعد تطبيقها.

هـ) التقييم والتحسين لتحقيق ملاءمة الوسائل التعليمية المصممة بالأهداف المنشودة.<sup>١٣٧</sup>

## الوسائل التعليمية

عرف موساد أن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح معاني كلمات المعلم أي لتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات وإكسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام<sup>١٣٨</sup>. وقد ظهر تعدد في مصطلحات التي تطلق على وسائل التي تستخدم في مجال التعليم، مثل: تكنولوجيا التعليم، التقنيات التربوية، ووسائل الإيضاح، والوسائل السمعية، والوسائل السمعية البصرية.<sup>١٣٩</sup> بناء على ذلك اللفظ "وسيلة" أصل اللفظ من لاتينية Medius (bahasa latin) المراد الوسيط، الوسيط المشيخ. في اللغة العربية وسيلة هي ما يتقرب به إلى الغير.<sup>١٤٠</sup> والوسيلة هي مرسل المراد مشيخ الرسالة من مرسل الرسالة إلى مقبل الرسالة.<sup>١٤١</sup> فلذلك معنى الوسيلة هي الوسيطة. والوسائل التعليمية هي الوسيلة أو الوسائل التي تستخدمها المدرس لتوضيح البيان في العملية التعليمية.

تنوع الوسائل التعليمية وتتطور بتطور الزمان، فمنها ما تعتمد على اللغة اللفظية أو المسموعة، ومنها ما تعتمد على الصور والرسوم والتسجيلات الصوتية، ومنها ما تعتمد على الصور المتحركة والتلفاز وغيرها. ويرى الفوزان أن الوسائل التعليمية تنقسم إلى مجموعات، وذلك حسب الحاسة التي تخاطبها، وهي:<sup>١٤٢</sup>

<sup>١٣٧</sup> Emzir, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kuantitatif dan Kualitatif*, (PT RajaGrafindo Persada, 2010), p. 284-285.

<sup>١٣٨</sup> Umar Al Faruqi. "أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها LISANUDHAD". [Online], 1.2 (2014), p.81

<sup>١٣٩</sup> عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (إفريقيا: الدار العالمية، ٢٠٠٧)، ص ١٤٠

<sup>١٤٠</sup> لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت دار المشرك، ٢٠٠٧)، ص ٩٠٠

<sup>١٤١</sup> Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT. Grafindo Persada, 2003), p. 3

<sup>١٤٢</sup> حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢م، ص ١١١

الأول، الوسائل التعليمية بشكل المواد المطبوعة أو المرسومة، مثل: الكتب، الصورة التعليمية، والرسومات والخرائط، واللوحات التعليمية، والشفافيات، والبطاقات، والرموز. الثاني، الوسائل التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية الثابتة، مثل: أفلام ثابتة، وأشرطة صوتية وأسطوانات. والثالث، الوسائل التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية المتحركة، مثل، أفلام متحركة، وأشرطة الفيديو، وأقراص الحاسوب.

و للوسائل التعليمية مميزات ممتازات إذا أحسن المدرس في استخدامها في العملية التدريسية. وهذه المميزات حيث يقول ألفت محمد فردة في كتابه "الحاسوب الآلي واستخدامها في التعليم" كما يلي: (١) تثير إهتمام التلاميذ كثيرا وتجعل ما يتعلمونه باقي الأثر وكذلك تقدم خبرات واقعية تدعو التلاميذ إلى النشاط الذاتي. (٢) تنمي في أذهان التلاميذ استمرارية التفكير، كما هو الحال عند استخدام الصور المتحركة والتمثيلات والرحلات. (٣) تسهم في نمو المعاني ومن ثم في تنمية الثروة اللغوية عند التلاميذ. (٤) خلق بيئة غنية بالتشويق مما يشجع على التعلم دون الملل. (٥) تقوم معظم الوسائل التعليمية بحفظ سجل تطور التلاميذ. مما يسهل على المدرس والتلاميذ معرفة ما تم إنجازه والصعوبات التي واجهها.<sup>١٤٣</sup>

## تعليم المفردات

المفردات واحدها مفردة، وهي اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى، سواء أكانت فعلا، أم اسما، أم أداة<sup>١٤٤</sup>. والمعنى الآخر من المفردة أو الكلمة هي أنها أصغر وحدة لغوية حرة. والمفردات في اللغة العربية هي العمود الفقري للغة. والمفردات عنصر من عناصر اللغة الشاملة على المعارف عن المعاني واستخدامها في اللغة. وفي مجال تعليم اللغة العربية، تلعب المفردات دورا هاما، إذ أنها عنصر أساسي في اللغة بجانب الأصوات والتراكيب والدلالة. يزداد متعلم اللغة مهاراته في اللغة إذا ازدادت مفرداته، وتضعف مهارته في اللغة إذا قلت مفرداته. ومن هنا يمكن القول إن كفاءة الشخص في اللغة متوقفة على المفردات التي استوعبها<sup>١٤٥</sup>.

<sup>١٤٣</sup> الفت محمد فردة، الحاسوب الآلي واستخداماته في التعليم (الرياض: جامعة الملك سعود، ٢٠٠٨)، ص. ٣٠٠-٣٠١.

<sup>١٤٤</sup> اصبر عبد الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي، ١٩٩١)، ص. ٧.

<sup>١٤٥</sup> "Fakhrur. Rashih" تعليم المفردات للناطقين بغير اللغة العربية: نظريا وتطبيقيا 1.2, LISANUDHAD [Online], (2014), p.27

وهناك رأي آخر أوضح أن معنى تعلم المفردات هو التعلم في تعيين معانيها مناسبة بمعان القاموس. و إذا كان تعلم المفردات مقتصرًا على هذا الغرض، فيمكن أن يعتبر أن هذا التدريس لم يحصل الجانب العملي من اللغة. فلذا، لا بد أن يفهم تدريس المفردات حيث أنه محاولات إلى حمل التلاميذ حتى يكون لهم كفاءة في استعمال الكلمات وفقا بالأحوال و الظروف الجارية و لا يقتصر تركيزه على استيعاب الكلمات من جانب كيفية تلفيز الكلمات حرفا حرفا، أو معرفة اشتقاقها (أصولها)، ثم ترجمتها بمعاني القاموس. لأن ذلك قد يجر إلى سوء استعمال الكلمات المضادة (غير مناسبة) في جهة المعاني. و لا فائدة من مفردات حفظها التلاميذ إذا لم يكن معهم معرفة و قدرة على استعمالها<sup>١٤٦</sup>.

قد يختلف خبراء تعليم العربية كلغة أجنبية في معانيها وأهدافها. وأما أهمية المفردات في تعليمها فهي كما تلى:

(١) أن تعليم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم العربية و شرط من شروط إيجابتها.<sup>١٤٧</sup>

(٢) أن حقيقة اللغة مجموعة من المفردات حتى لا يمكن الناس فهم اللغة قبل معرفة معاني المفردات منها.<sup>١٤٨</sup>

(٣) كانت التلاميذ استيعابا كثيرا من المفردات يشعرون بالسهولة في تعلم اللغة العربية. وهذه تدل أن تعلم المفردات أمر ضروري لأن المفردات عنصر من عناصر اللغة المستخدمة في تعليم اللغة العربية. في مرحلة الإبتدائية لغة العربية لتلاميذ صعوبة لأنها الطريقة الأولى هي إعطاء تعليم المفردات و تراكيها. و من أهداف من تعليم المفردات فيما يأتي:

١. إدخال المفردات الجديدة للطلاب، سواء من خلال مواد القراءة أو فهم المسموع.
٢. تدريب الطلاب ليكونوا قادرين على نطق المفردات بالجيدة لانهم يستحمل إلى مهارات الكلام والقراءة أيضا.

Anin Nurhayati, *Diklat Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Tulungagung: STAIN Tulungagung, <sup>١٤٦</sup> 2006), p. 27-28

<sup>١٤٧</sup> نفس المرجع , ص ١٩٤

Radliyah Zaenuddin, dkk, *Metodelogi Dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, <sup>١٤٨</sup>

(yogyakarta: STAIN Cirebon Press, 2005), p. 8

٣. فهم المعنى المفردات، دلالي أو معجمية (تقف وحدها) وعند استخدامها في سياق جملة معينة.

٤. الطلاب ليكونوا قادرين على نقدر المفردات والتعبير اللفظي أن يتحدث والكتابة او الإنشاء لسياقها الجيد.<sup>١٤٩</sup>

الطريقة الملائمة التي لابد أن يعملها المدرّس من خلال تدريسه هما طريقتن، يعنى طريقة السؤال والجواب و طريقة الحوار. وبيان تفصيلها كما يلي:

#### ١. طريقة السؤال والجواب

هذه الطريقة أن يفعل بين المدرّس بالطلاب، المدرّس بالمدرّس، أو يفعل الشخصي أو المشترك. لمزيد حقيقية، قدم أمثلة من حقيقية تعليم المفردات بالسياقية من طريقة سؤال وجواب.

#### ٢. طريقة الحوار

هذه الطريقة حقيق بالتصور حول الحياة اليومية، مثل: تتصل "لمجاملة" تسلية الضيوف وغير ذلك. لمزيد ظهور<sup>١٥٠</sup> ويجوز أيضا يعلّم المدرّس عن تعليم المفردات بالطريقة كما يلي:

- أ. يقارن بين مجموعة من الكلمات التي يشبه، يقارن بين مجموعة من الكلمات التي لها مرادف. المفردات تجتمعها في رتبة واحدة. ثم يطالعها من جهات المرادف والمضاد المعنى بين كلمتين التي خلاف عليه. ومن ذلك العمل نستطيع أن نعرف المفهوم من كل كلمة.
- ب. بالسياق. هو يقارن تعليم المفردات من السياق ومن القاموس. ويأخذ الخلاصة أن التعليم المفردات الجديدة من السياق هو أحسن وأكثر فعالية من القاموس.

#### بطاقة دومينو برايل

هي مجموعة من الألعاب المبنية على البلاط أو البطاقة والمصممة على الشكل دومينو المستطيل. كل دومينو عبارة عن بلاط أو بطاقة مستطيل الشكل به خط يقسم الوجه إلى نهايتين

<sup>١٤٩</sup> Saiful Musthofa, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovativ (Malang: Universitas Islam Negeri

Maulana Malik Ibrahim, 2011), p. 59

<sup>١٥٠</sup> Dzulhanan, Teknik Pembelajaran Interaktif, (Jakarta: Percetakan Rajawali, 2014), p. 109-111

مربعتين . يتم وضع علامة على كل نهاية مع عدد من البقع (وتسمى أيضًا بالنقاط، أو النيات ، أو البوق) أو فارغة . لا يمكن تمييز ظهور الدومينو في مجموعة، سواء كان فارغًا أو يحتوي على بعض التصميم المشترك . قطع الدومينو للألعاب تشكل مجموعة الدومينو، وتسمى أحيانًا سطح السفينة أو حزمة . تتألف مجموعة الدومينو الصينية-الأوروبية التقليدية من ٢٨ من الدومينو، تضم جميع مجموعات التهم الفورية بين صفر وستة . مجموعة الدومينو عبارة عن جهاز ألعاب عام، يشبه لعب الورق أو النرد، حيث يمكن لعب مجموعة متنوعة من الألعاب مع مجموعة.

أول ذكر لدومينو هو من قبائل الصين بدئ في التسلية وولين في السلالة سونج على قاعدة مالك سياو جنوج سية، استخدم دومينو للعب الميسر في سنة (١١٦٢-١٤٩٤) <sup>١٥١</sup>. (ظهرت الدومينو الحديثة لأول مرة في إيطاليا خلال القرن الثامن عشر، ولكن كيف تطورت الدومينو الصينية إلى اللعبة الحديثة غير معروفة . قد يكون المبشرون الإيطاليون في الصين حتى انتشر اللعبة إلى أوروبا <sup>١٥٢</sup>. يتم لعب اللعبة مع الدومينو، حيث يتم تعيينهم لتشكيل خط، يحاول كل لاعب في المقابل العثور على دومينو ووضعها مع قيمة تطابق القطعة على طرفي الخط الذي تم تشكيله <sup>١٥٣</sup>. و بطاقة دومينو برايل صمم الباحث لتعليم اللغة العربية في مادة المفردات لطلبة الأعمى، بشكل الصور و الكتابة على شكل برايل تحتوي على لغتين اللغة العربية و اللغة إندونيسيا متسوية في المعنى. ليتلاءم الطلاب الصور متسوية و الكتابة على الشكل برايل في اللغة الربية و اندونيسيا. وقال بكير أن ثنائية اللغة هي القدرة على التواصل بنجاح باستخدام لغتين الدرجة النسبية من الكفاءة <sup>١٥٤</sup>. و قال بلومفيلد الذي اقترح أن ثنائية اللغة مثل التحكم أصلا بلغتين، القدرة من المتكلمين على استخدام لغتين بنفس القدر <sup>١٥٥</sup>. فالبطاقة دومينو برايل هي البطاقة التي تتعلق باللغتين. اللغة الأولى هي العربية واللغة الثانية اندونيسيا.

إن الطلاب الأعمى في المدرسة عائسية لهم غير القوية لتعلم اللغة العربية. ولكن لم يعرف أين يبدأ وكيف تعلمها. و في سير التعليم كانت الوسائل لم يوجد للوصول إلى الأغراض التعليم

Andrew Lo. "The Game of Leaves: An Inquiry into the Origin of Chinese Playing Cards," *Bulletin of the School of Oriental and African Studies, University of London*, Vol. 63, No. 3 (2000): 389-406.  
Rodney P. Carlisle. *Encyclopedia of Play*. SAGE 2009. p. 181 <sup>١٥٢</sup>

<https://en.oxforddictionaries.com/definition/domino>. <sup>١٥٣</sup>

<sup>١٥٤</sup> أبو ظبي للتعليم، أثر التعليم ثنائي اللغة على تعلم الطلبة في مدارس أوظبي، ٢٠١٥، ص ٧

<sup>١٥٥</sup> أحمد فؤاد، طريقة تدريس اللغة العربية. (مالانج: مشكاة)، ٢٠١٢، ص ١٦٧



المنشودة حتى سئموا الطلاب يعنى السهولة و الفراحة في حفظ المفردات. لذا هذه بطاقة دومينو برايل تكون وسيلة لهم في تعلم اللغة العربية خصوصا في حفظ المفردات و نمو رغبتهم في التعلم لأن كفاءة الشخص في اللغة متوقفة على المفردات التي استوعبها<sup>١٥٦</sup>

إن هذه الطريقة خطتها الباحث مؤسسا على نظام بطاقة دوينو. ثم قام الباحث بتحويل هذه الطريقة وتغيرها بنظر إلى المادة العربية المناسبة لطلاب الأعمى لسهولتهم فهم العربية جيدة. فأوجد الباحث هذه الطريقة مع الإضافة في نظام طريقة لعبها. فسعى الباحث هذه الطريقة الجديدة بطريقة " بطاقة دومينو برايل (Braille Domino Card) . و البيان التفصيلي منها كما يلي:

١. أن يعلم المعلم مادة التدريس من المفردات التي تتعلق ببطاقة دومينو برايل حتى يحفظون الطلاب كل المفردات.
٢. أن يقسم المعلم الطلبة فرقة و فرقة مزوجة، كلك فرقة طالبان.
٣. يقسم المعلم البطاقة دومينو برايل و يهتم طلابه في وضع الصورة على بطاقة (لابد متساوي بين كل بطاقة.
٤. إذا نسي أو أخطأ الطلاب في وضع بطاقة، لابد لمعلم أن يصلحها.
٥. هكذا إلى انتهاء البطاقة ثم أن يكرر أو يعد اللعب حتى يحفظ الطلاب جميع المفردات المعينة.

خصائص استخدام بطاقة دومينو برايل لتنمية كفاءة طلبة الأعمى في حفظ المفردات

وفي تحليل نتائج الاستبانة من خبراء لمعرفة خصائص استخدام بطاقة دومينو برايل في تعليم اللغة العربية، استخدم الباحث مبدأ تحويل نتيجة البيانات الكمية إلى الكيفية بمقياس ٥. وبعد عرض البيانات عن خصائص هذه الوسيلة التعليمية بأسلوب الاستبانة ومن خلال الاستبانة السابقة بأن نتائج محتويات البرنامج من الخبراء تشمل على تقديم المواد، وعرض البطاقة، تقديم الصور، تقديم النقات، تقديم النصوص، وتقديم البطاقة.

ومن التعليقات لمجال وسائل التعليمية هي زيادة توضيح الصورة في المواد التعليمية المناسبة ليكون مشوقة البطاقة لدي الطلبة ثم لمجال المنهج التعليمية هي دقة اختيار وسائل

<sup>١٥٦</sup> نفس المرجع، ص. ٥.

التعليمية الملائمة للمواد، ثم وضع الأهداف لوصول إلى النتيجة المطلوبة. وأما اقتراحات من الخبراء بأن هذه وسيلة تزيد رغبة الطلبة وفهمها. وقد صمم الباحث لهذه الوسيلة بأحسن الطرق، بالنظر إلى أسس تصميم الوسيلة التعليمية الجيدة حتى تكون هذه البطاقة ممتعة وجذابة، خاصة للطلبة في المستوى المبتدئين. وخصائص أخرى، أن هذه الوسيلة تستطيع التفاعل مع الطلبة الأعني بصورة وكتابة برايل باللغة العربية و اندونيسيا، إذا كتب الصورة على البطاقة بكتابة أيدونيسيا فكتابة برايل تكون اندونيسيا و إذا كتب الصورة عربية فكنت الكتابة برايل عربية. علما على أن شكل الكتابة برايل لايساوى مع الكتابة العربية أو اندونيسيا كما نعرف بل إنها لها الرموز الخاصة على كل حرف و شكل البطاقة دومينو برايل كما يلي:

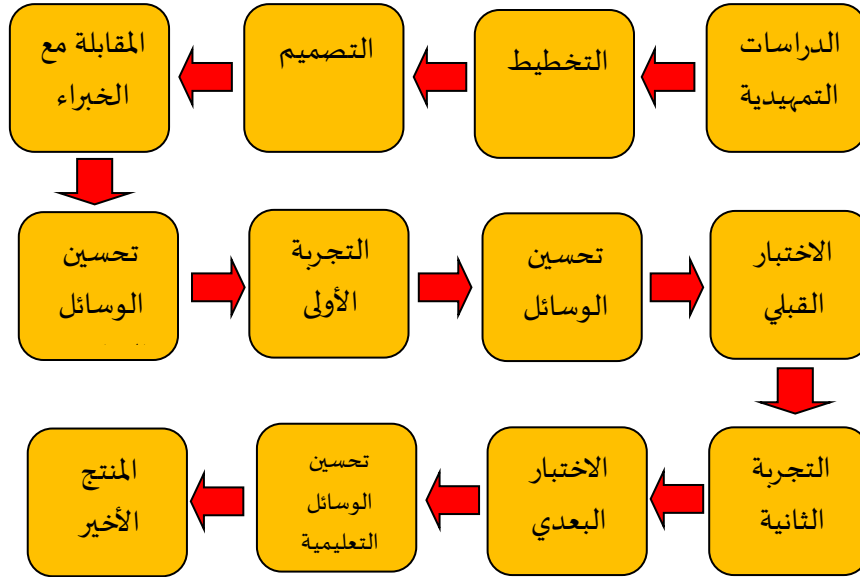


### الصورة ١،١

فعالية استخدام بطاقة دومنوبرايل لتنمية كفاءة طلبة الأعني في حفظ المفردات اعتمد هذا البحث منهج البحث والتطوير<sup>١٥٧</sup> حيث مر هذا المنهج على الخطوات لتصميم المنتج. يتضح من الباحث من نتائج تقييم الخبراء، ونتائج استبانة الطلاب ثم نتائج الاختبار القبلي والبعدي. ومن نتائج الخبراء، فوجد الباحث أن بطاقة دومنو برايل أو الوسائل التعليمية المصممة حيث من دقة وصحة محتويات المواد وعرض البطاقة تكون صالحة لتدريس دروس اللغة العربية

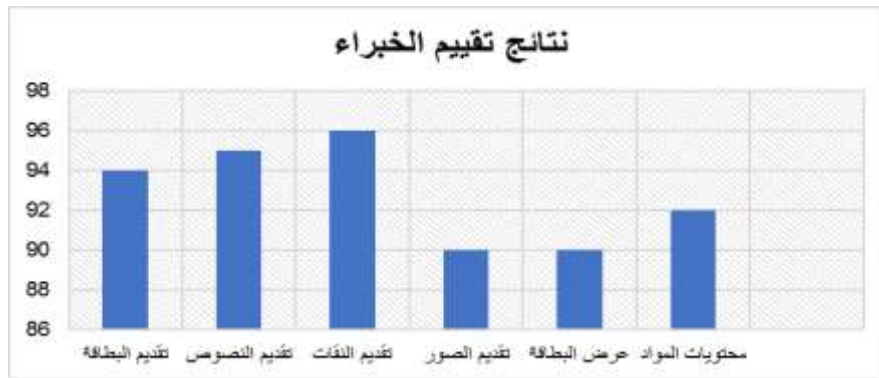
Lihat: Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, Cet. 20, (Bandung: Alfabeta, <sup>١٥٧</sup> 2014), p.297

وتكون فعالية للطلاب في حفظ المفردات. وبالتالي لإختصار ولتوضيح تلك النتائج أتى الباحث بالرسوم البياني كما يلي:



الصورة ١،٢

الرسم البياني (١) نتائج تقييم الخبراء



ثم من خلال تجربته في مجموعة صغيرة ومجموعة كبيرة قام الباحث بتحسين وإصلاح الوسيلة التعليمية. وتقصّد من هذه التجربة معرفة مدى مناسبتها للطلاب فعاليتها لترقية فهمهم نحو حفظ المفردات في تعليم اللغة العربية. والملاحظة أثناء العملية التعليمية في التجربة الأولى، وجد الباحث الطلبة يشعرون بالصعوبة عند تعلّم اللغة العربية بدون الوسيلة التعليمية أو بطاقة دومنوا برايل، ومن هذه التجربة يأتي بالنتائج الآتية:

قائمة نتائج الامتحان في التجربة الأولى

No.	Nama Siswa		Kelas	Nilai		Rata-rata
				Lisan	Tulisan	
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)
1	ADF	أوريل ديوى فيريانا	B	8	7	7.5
2	CFS	خورا فيتريا سلسابيلي	B	7	7	7
3	KR	كيفين روسالدوا	B	9	9	9
4	LA	ليو أنجوروا	B	7	7	7
5	N	ناندا	B	7	7	7
6	NAN	نوفال أديتيا نوغراها	B	8	7	7.5
7	NWN	نانح وحيوا نوفياننتوا	B	7	8	7.5
<b>Jumlah Nilai</b>				53	52	52.5
<b>Rata-Rata Nilai</b>				<b>7.6</b>	<b>7.4</b>	<b>7.5</b>

نتيجة الامتحان للدرس اللغة العربية للطلبة الأعمى

قائمة نتائج الامتحان في التجربة الثانية

No.	Nama Siswa		Kelas	Nilai		Rata-rata
				Lisan	Tulisan	
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)
8	SCG	سيندى جنديرا غوتاما	C	8	7	7
9	MAG	مالفين عبل غزالي	C	7	7	6.5
10	DZ	داريل زكياتالا	C	8	7	7
11	AS	أريا ستيانوان	C	8.5	7	6.5
12	MH	محمد حارس	C	7	7	7
13	OSC	أوزى سوريا جحيونوا	C	8	7	7.5
14	RAJ	رزقي أنديريان جعفر	C	7.5	7	6.5
15	WN	ويديا نيرمالي	C	8.5	8	7.5
16	FA	فاجرياح عزيزة	C	8	7	7
17	NMS	نوفيتا ميلي سورياني	C	7	8	7.5
<b>Jumlah Nilai</b>				77.5	74.5	76
<b>Rata-Rata Nilai</b>				<b>7.75</b>	<b>7.45</b>	<b>7.6</b>

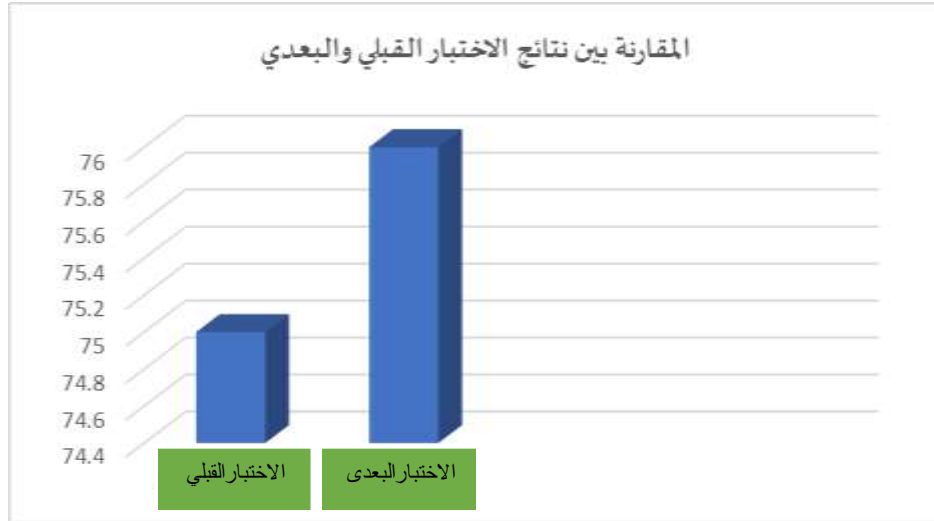
نتيجة الامتحان لدرس اللغة العربية للطلبة الأعمى

## قائمة نتائج في تعليم اللغة العربية

NO	NILAI	PREDIKAT	
		(3)	(4)
(1)	(2)		
1	85-95	ممتاز	Memuaskan
2	80-84	جيد جدا	Baik Sekali
3	70-79	جيد	Baik
4	60-69	مقبول	Cukup
5	50-59	مردود	Kurang

المصادر: قسم المنهج الدراسي

ومن هنا اتضح البيان أن نتيجة الامتحان في التجربة الأولى التي حصل عليها الطلاب ٧٠,٥ ويحصل على درجة جيد. وفي التجربة الثانية النتيجة التي حصل عليها الطلاب هي ٧٠,٦ ويحصل على درجة جيد. فلذلك هذه التجربة تحتاج إلى تحسين الإنتاج وتجربة الأخرى لكون فعاليتها كما تدل هذه عملية من خلال المقارنة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي التي أجرى الباحث، وهي كما يلي:



الرسم البياني (٢)

المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي

فمن نتائج المقارنة بين التجربة الأولى والتجربة الثانية تبين أن الوسيلة التعليمية قد تسهل الطلبة في فهم المادة في تعلم قواعد اللغة العربية، وذلك بالنظر إلى الفرق بين النتائج في الاختبار القبلي والبعدي في مجموعة التجربة الثانية بأن تعليم اللغة العربية باستخدام بطاقة دومنو برايل له دور فعال لأن معظم الطلاب يفهمون المادة ومجموعة من المفردات بهذه البطاقة، حيث هذه بطاقة دومنو برايل شئى جديد عند الطلاب واستخدامها سهلة عند المدرسين. رأى الباحث أن بطاقة دومنو برايل لها فعالية وأكثر دافعية في تعليم اللغة العربية خصوصا في حفظ المفردات. ومن هذا، فاكشف الباحث أن الطلاب يحفظون مجموعة من المفردات في تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائل التعليمية المصممة وهي بطاقة دومنو برايل لأن هذه البطاقة إحدى الوسائل التعليمية المتنوعة ومشوقة بالصور والألوان والأشكال والنقات الجذابة. وهذه من أسباب ترقية الفهم في نفوس الطلبة نحو حفظ المفردات.

#### الخاتمة

بناء على ما قدم الباحث من البحوث والتحليلات، فيمكن اعتبار أن بطاقة دومنو برايل من الوسائل التعليمية المناسبة والملائمة في تعليم اللغة العربية لما لها من تأثير في كفاءة الطلبة في حفظ المفردات. فقد مرّ هذه البطاقة بعدة مراحل من الإصلاحات والتحسين والتصحيح بعد تقديمها إلى مجموعة من الخبراء وتجربتها على الطلبة. وفي النهاية، وجد الباحث أن لهذا البرنامج يكون فعالا في رفع كفاءة الطلبة في قواعد اللغة العربية. وبيان عن خصائص بطاقة دومنو برايل كما يلي:

- أ) إن نتائج محتويات البطاقة من الخبراء تشمل على تقديم المواد، وعرض البطاقة، تقديم الصور، تقديم النقات، تقديم النصوص، وتقديم البطاقة.
- ب) ومن التعليقات لمجال وسائل التعليمية هي زيادة توضيح الصورة المكتوبة والمناسبة ليكون مشوقة البطاقة لدي الطلبة ثم لمجال المنهج التعليمية هي دقة اختيار وسائل التعليمية الملائمة للمواد، ثم وضع الأهداف للوصول إلى النتيجة المطلوبة. وأما اقتراحات من الخبراء بأن هذه وسيلة تزيد رغبة الطلبة وفهمها فهما جيدا خصوصا في حفظ المفردات.

بعد إجراء هذا البحث، يقدم الباحث المقترحات الآتية: مرّ هذا البطاقة دومينو برايل بمراحل طويلة قبل أن تظهر بهذا الشكل، إلا أنه ما زال يحتاج إلى الإصلاح والتكملة و إلى مزيد من التجربة في عدة أماكن أخرى. ثم أن يأتي الباحثون الآخرون ببحث أخرى عن تصميم الوسائل التعليمية لتعليم اللغة العربية خصوصا، والمواد غير العربية عموما، لأن احتياجات الطلبة في مؤسسة ما تختلف احتياجات الطلبة في مؤسسة أخرى.

## المصادر والمراجع

### المصادر والمراجع باللغة العربية

- أب لويس معلوف اليسوعي، المنجد في اللغة والأعلام....،  
أبو ظبي للتعليم، أثر التعليم ثنائي اللغة على تعلم الطلبة في مدارس أوظبي، ٢٠١٥.  
أحمد فؤاد، طريقة تدريس اللغة العربية، (مالانج: مشكاة)، ٢٠١٢.  
أصر عبد الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين  
بالعربية، الرياض: دار الغالي، ١٩٩١.  
أغوس رياضي، تصميم الوسائل التعليمية... مالانج: جامعة مالانج الحكومية، ٢٠١٨.  
أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، مطبعة جامعة  
مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١١.  
حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢.  
حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الجديدة، دار المصرية  
اللبنانية، ٢٠١٢.  
حسين محمد الطويجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، الكويت: دار القلم، ١٩٨٧.  
طه علي حسين الدليبي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية....،  
عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الطبعة الأولى،  
الرياض ١٤٣٢هـ / ٢٠١١.  
عبدالرحمان كدوك، تكنولوجيا التعليم، المفردات، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩.  
عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إفريقيا: الدار العالمية، ٢٠٠٧.  
عناتي، تحليل الخطاب في تعليم المفردات، غردان: ٢٠١٠.  
الفت محمد فردة، الحاسوب الآلي واستخداماته في التعليم، الرياض: جامعة الملك سعود،  
٢٠٠٨.

الفروقي، عمر". أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها".

1.2 (2014).، LISANUDHAD[Online]

لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت دار المشرك، ٢٠٠٧.

يون أون كيونغ، أفضل المنهج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهات نظر علم اللغة

الاجتماعي، هانكوك ٢٠١٣.

Arsyad Azhar. *Media Pembelajaran*. Jakarta: PT. Grafindo Persada, 2003.

Carlisle Rodney P. *Encyclopedia of Play*. SAGE. 2009.

Chaer, Abdul. *Linguistik Umum*. Jakarta: Rineka Cipta, 1994.

Dzulhanan. *Teknik Pembelajaran Interaktif*. Jakarta: Percetakan Rajawali, 2014.

Emzir. *Metodologi Penelitian Pendidikan Kuantitatif dan Kualitatif*. PT RajaGrafindo Persada, 2010.

Fuad, ahmad dan M. Fachruddin Djalal, *Pendekatan Metode dan Teknik Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: IKIP Malang, 1982.

Lo, Andrew. "The Game of Leaves: An Inquiry into the Origin of Chinese Playing Cards," *Bulletin of the School of Oriental and African Studies*, University of London, Vol. 63, No. 3. 2000.

Musthofa, Saiful. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovativ Malang*: Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim. 2011.

Nurhayati, Anin. *Diklat Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Tulungagung: STAIN Tulungagung. 2006.

Rashih, Fakhur. "تعليم المفردات للناطقين بغير اللغة العربية؛ نظريا وتطبيقيا"

LISANUDHAD[Online], 1.2 (2014).

Rumaningsih Endang. *Bahasa Indonesia*. Cet. 5 Semarang: CV Triadan Jaya, 2009.

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*. Cet. 20. (Bandung: Alfabeta, 2014.

Suryadarma, Yoke. "تعليم اللغة العربية في البرنامج اللغوي المكثف لجماعة المركز الإسلامي"

LISANUDHAD[Online], 5.1

(2018).

Uyuni, Yuyun Rohmatul. *Manahjju ta'limil lughah al-Arabiyyah*. Malang: Al-Ittihad, 2010.

Zaenuddin Radliyah., dkk.. *Metodelogi Dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: STAIN Cirebon Press, 2005.

نتيجة المحاوراة مع الأستاذة رزكا يوم الجمعة ٦ سبتمبر ٢٠١٨ في ديوان المدرسة في الساعة

٢٠،٠٠. انظر: ورقة المقابلة الرقم: ٢٠١٨/x-٠٦/w-١/٠١.

قاسم البري، أثار استخدام الألعاب اللغوية، دس .

<https://en.oxforddictionaries.com/definition/domino>





## THE ELABORATION OF THE POLITENESS VALUES EDUCATION MODEL IN THE LEARNING AT THE INDONESIA UNIVERSITY OF EDUCATION

Nunung Nursyamsiah  
Indonesia University of Education  
Nsy.ds13@gmail.com

**Abstract:** A crucial factor in the process of politeness culture preservation is a communication pattern in educational environments. Students need to be educated to speak politely so that they will not be arrogant, rude, and unethical. Educational institutions need to create an educational system to create an ethical environment and culture. The Indonesia University of Education (UPI–*Universitas Pendidikan Indonesia*) tries to reach the objective with the motto an educational, scientific, and religious campus. This study was intended to obtain a picture of politeness of UPI students in communicating with their lecturers and colleagues. It is a qualitative research with qualitative-naturalistic approaches. The main data is student inputs or opinions that are collected through the techniques of participant observation and direct interviews. In general, UPI students are considered polite in communicating with their lecturers, especially in the use of address or title, asking for permission to meet their lecturers, commitment, thanking after being given guidance/counseling, and the selection of polite language. Nevertheless, Some UPI students' behaviours are considered less polite in communicating with their lecturers. They cover no greeting when meeting with their lecturers, lack of attention during the lecturers speaking/giving lectures, high voice intonation when speaking directly with their lecturers, and no thanking for being late.

**Keywords:** *Politeness, Ethics, Education, Communication, and Arrogance.*

### Introduction

In our daily life, we often see children using language that is far from the cultural value system of society. The language they used is no longer a feature of a nation that upholds ethics and gentleness. Oriental culture and customs that is the pride of Indonesia will no longer be part of the national identity, if the cultural shift is not anticipated early.

One factor that is crucial in the process of preservation and cultural inheritance of this language is education. Children need to be nurtured, developed, and brought up in polite language because they are the next generation that will live their era. If children are left with their language, it is possible that the existing polite language can be lost and the next generation will be arrogant, rude, and has no values of ethics and religion.

Temporary observations indicate that the results of the expression language that is rude and arrogant among teenagers often lead to disputes and fights between them. Instead, they who are accustomed to speak polite and courteous are generally capable of acting as a good member of society. Polite speech and behavior are pictures of the whole human that is the goal of the public education: the human with good personality (Dahlan, 1988: 14; Soelaeman, 1988: 147; Sumaatmadja in Mulyana, 1999: 18; Raven, 1977: 156; McConnell 1952: 13; and Law 20 of 2003 on National Education System).

Based on the background above, the focus of this study was directed to the learning activities of polite language education; and the causes of student's less-ability to speak politely in campus. The focus was then formulated into some of the questions below

1. How is the politeness values learning covered in the lecture activities in UPI?
2. How is the learning model of politeness values lectures in UPI?

The study would be focused to examine problems of politeness values realizations of UPI students that occur between themselves and between them and the faculty members, the learning of politeness values in UPI will be assessed.

### Literature Review

Polite language, according to Moeliono (1984), deals with grammar and choice of words. Speakers use basic standard grammar and they are able to choose words that correspond to the content, or the message delivered, and also in line with the values prevailing in the society. Impolite language is a language that is abusive, hurt feelings, or words that make people uncomfortable. Therefore, polite language is associated with feelings and moral values of society of the users.

Furthermore, Geertz (1972: 282) explains that the polite language is the language used by a community. It pays attention to the social relationship between the speaker and the listener, as well as the forms of status and familiarity. Status in the community is determined by property, birth, education, occupation, age, blood relations, and nationalities. For Geertz, politeness is conformity between user and the status so that the effect will cause intimacy between speaker and listener. Moreover, the polite language will be the hallmark of social status.

Based on morality, Suryalaga (1993: 36) sees that every language has a polite language used for fellow human beings mutual respect. Polite language means morality of the language use in everyday life, or in association with peers, siblings, parents, teachers, and officials. The polite language is closely associated with a sense of language. The sources of polite language are age, instinct, conscience, religion, family, environment, customs, thoughts, habits, and civilization. Suryalaga affirmation justifies the notion that language is a mirror of a nation. It means that language is an incarnation of national culture: a nation with politeness signifies a cultured and civilized nation. Instead, a nation without politeness signifies a less civilized nation.

Polite language study in Indonesian is categorized as pragmatic language. Pragmatics, according Soedjito and Saryono (199: 7), is the language skills that link language forms and the deciding factors in communication. These factors include

- (a) participation (Person [P]1, P2 and P3);
- (b) situation (official/unofficial);
- (c) means /media (telephone, telegraph, mail, etc.)
- (d) places (home, mosque, campus, etc.);
- (e) topics (education, economy, politics, etc.);

- (f) events (speeches, lectures, job application statement, grief, etc.); and  
(g) purposes (asking, refusing, pledging, etc.).

Language use can be viewed grammatically and pragmatically. Grammatical means to produce the language use that is (1) correct/right or 2) wrong. In other side, the pragmatic results language use that (1) natural or unnatural, (2) respect or disrespect, and (3) polite or impolite.

### **Research Method**

The research is a qualitative research with naturalistic qualitative approach. This approach was chosen according to the studied issues about the polite-language learning model in higher education. It is believed that the qualitative method will answer the problems that require in-depth understanding and touch the object under study in order to produce the conclusion of the study in the context of the time and situation in question.

### **Types of Data**

The types of data that are required in this study come from words (suggestions, feedbacks, or opinions of people) actions on data sources, photographs, and statistics. They all are taken from within or from outside the campus. They are the types of primary data in a research qualitative. These data will be developed to be the main data of this study.

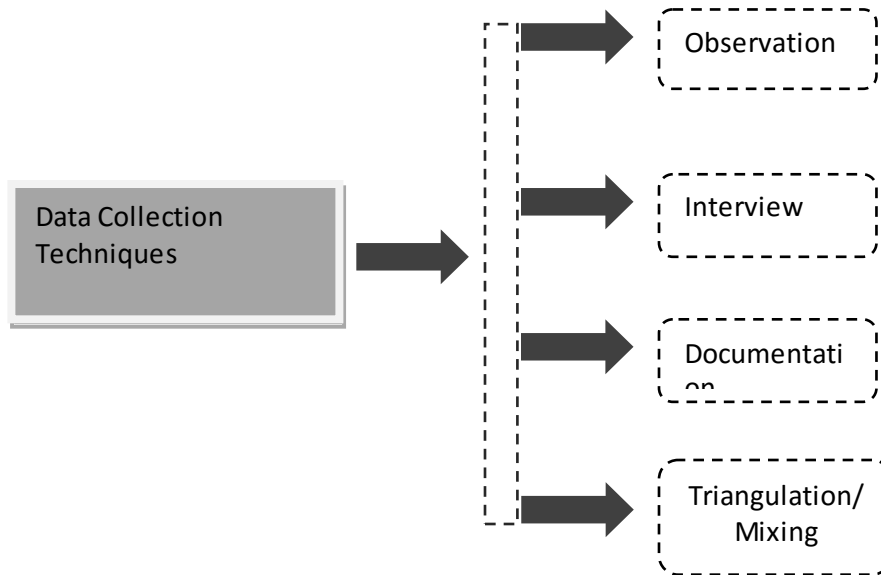
### **Data Source**

The data source is in the form of a purposive sample of this study, which focuses on selected informants that are rich with information. The selected informants are in the category of expert informants. These informants are lecturers, students, and the people around the campus.

### **Data Collection Techniques**

Data collection techniques are closely connected with the approach used. According to Iskandar (2010: 76), if a researcher uses a qualitative approach, the technique is more dominated by the data collection techniques of participant observation and direct interviews between researcher and the studied subject. Meanwhile, according to Sugiyono (2008: 308 -309), in terms of data collection methods or techniques, the techniques of data collection are observation, interviews, documentation, and combination.

The data collection techniques, according to Sugiyono, are described below.



**Figure 3.5. Data Collection Techniques**

**Source: Sugiyono (2008: 309)**

### **Interviews**

Interviews involved the sources, such as lecturers and students to reveal a variety of phenomena and more in-depth data. In addition, the data that is not contained in the written data will be revealed completely through interview. According to Moleong (1991: 135), the interview is a conversation with certain purposes. In this method, the researcher and the informants confront to obtain information orally so that the data that can explain the problem of research can be obtained.

### **Objectives**

The purpose of this research is the discovery of polite language education strategies through various activities. The strategies are structured in the forms of practical measures that can be used by the managers of education in campus. In summary, the objectives are

- (1) to describe the politeness values learning covered in the lecture activities in UPI;
- (2) to attain the learning model of politeness values lectures in UPI.

## Results

As mentioned earlier, the aim of this study is to get a picture of the politeness of UPI students in communicating with their lecturers and colleagues, whether during and after the learning processes. The picture will be supported by other data that reveal the presence/absence of the elements of politeness in the syllabus prepared by lecturers.

Based on the results of interviews with a number of students from eight departments, the data was obtained. There are practices or realizations of politeness performed by the UPI student to the lecturers. In reality, the behaviors of UPI student politeness are varied: some students are polite, some students are less polite; and some other students are impolite. The realizations of politeness are mainly shown in the following activities.

- a. Many UPI students always greet their lecturer when they meet. Nevertheless, that is not yet an inherent culture of students. This is demonstrated by their responses. The majority of students (42%) sometimes greet s and sometimes does not greet. Some of them even rarely say hello. However, based on the data, they claim to use to greet, although not always, when they see their lecturers.
- b. There is an interesting phenomenon. The most frequently students who greet their lecturers are the students of the Faculty of Social Sciences Education. They greet more often compared with students of three other faculties. The students are students of the Department of Islamic Education and the Department of Civics Education. This finding shows the fact that the students of the Department of Islamic Education are still figure or positive example of politeness. This is confirmed by the results of an interview with the ir lecturers saying that the students of the two departments having better behavior than students from other departments do. According to the lecturers, in addition to the example shown by the lecturers during the learning in the classroom, they are given the knowledge of how to obey God as well as the impact of obedience that should be reflected in everyday behavior. The lecturers also mention that the students of the Faculty of Mathematics and Natural Sciences Education are more discipline compared to students of other departments. In addition, the students with the lowest frequency of greeting are the students of the Faculty of Sports and Health Education. The implication is the politeness education in the faculty must take precedence as compared to other faculties.
- c. Based on the data collected, it can be concluded that the UPI students, in terms of greeting their lecturers, mostly (42%) are less polite, others (25%) are impolite, and some others (33%) are polite. In other words, in this case, the UPI student's politeness is still low. However, we cannot deny that some students are really polite to their lecturers.


- d. The next is the references used by the students in addressing their lecturers.

Other politeness realization indicated by the UPI students is that they greet their lecturers with polite addressing such as *pak/bapak*, *prof/profesor*, and so on. It can be concluded that almost all UPI students address their lecturers with polite references. It can be said that almost entire students do this based on interviews. However, there are still students who call their lecturers by the name of the lecturer. It usually happens during fellow student's communication. There is still a small proportion of students (3%) who do not use the addressing *Bapak* or *Prof* when referring to their lecturers. Instead, they call the lecturers by the name (without the polite references or titles of honor).

- e. From the data collected can be concluded that the UPI students, in addressing the lecturers, are mostly (79%) very polite, others (13%) are less polite. The data also shows that there are still students (8%) who are impolite, by the calling the lecturers by the name, without preceded by the word *Pak/Bapak*, *Prof/ Profesor*, and others. This happens especially when they talk to their friends. That is the condition when they mention the lecturers by name without polite references.
- f. Subsequently, it is how the students ask permission to their lecturers when they need to see/consult. The data obtained is very varied. Generally, students (50%) ask for permission or make an appointment in advance when they need to meet with their lecturers. The rest only do that occasionally. There are even two students admitted that they never ask for permission. The students' habit of asking permission to meet the lecturers seems to have become a good habit at two faculties: the Faculty of Engineering and Vocational Education and the Faculty of Mathematics and Natural Sciences Education. based on their answers, almost all students of the Faculty of Engineering and Vocational Education say that they always ask for permission in advance. The same is found in the students of the Faculty of Mathematics and Natural Sciences Education. An opposite phenomenon happens in the students of the Faculty of Sports and Health Education. There seems no habit of asking permission when they need to see their lecturers. Two students of the Faculty of Sports and Health Education answered that sometimes they ask for permission, and the others answered that they rarely ask for permission.
- g. Based on the data collected, it can be concluded that the UPI students, in terms of asking permission when going to see their lecturers, mostly (50%) are polite, others (29%) are still less polite, and even some others (21%) are impolite.
- h. In the case of the fulfillment of the appointment that has been agreed by both parties (lecturer and student), such as an appointment for academic

counseling or thesis guidance, the students mostly (72%) present on the time they had agreed. It shows that the students appreciate their lecturers. In other words, most students (72%), in terms of the fulfillment of the promise, try to be polite to their lecturers. The habit of keeping promises is more visible to the students of the Faculty of Social Sciences Education and the Faculty of Engineering and Vocational Education. In other words, the students of both faculties have a good commitment and their politeness is higher in terms of appointment, compared to other students. Vice versa, the students of the Faculty of Sports and Health Education are least commitment or less polite in terms of the fulfillment of the appointment.

- i. The UPI students also show the habit of thanking to their lecturers who have provided guidance and counseling. Generally, the UPI students (79%) always say thank you after receiving guidance or counseling from their lecturers. This habit is appeared by the students of the Faculty of Social Sciences Education, especially from the Department of Islamic Education Science. The opposite occurs in the students of the Faculty of Sports and Health Education. Based on the data obtained, their politeness, in terms of thanking habit, is less, or the lowest, compared to other UPI students.
- j. Based on the data collected, the language used by the UPI students when they communicate with their lecturers is considered polite. Generally, UPI students (76%) claim to use polite language when they communicate with their lecturers. In communicating with lecturers, UPI students generally (63%) select and refine the words/phrases considered in our culture as abusive, indecent, filthy, and so on. In general, the students of the Faculty of Social Sciences Education produce more polite language. It is especially compared with the students of the Faculty of Sports and Health Education. However, there is an interesting phenomenon. Despite the fact that the use and choice of language of most UPI students is generally classified as polite, in terms of the use of voice tone when they speak with their lecturers they generally (63%) are flat. They speak like when they communicate with their colleagues. They do not try to soft their voice when they communicate with their lecturers. Only a small proportion (33%) of students who lower their voice, the polite students are.
- k. At the time of the lecture, when their lecturers explain the lecture material, student should pay attention and care about what are said by their lecturers. In this case, the UPI students are classified impolite. Most UPI students pay less attention, lack of focus, and less concerned about what the lecturers say in lectures. Perhaps many factors affect this phenomenon. However, based on raw data, most (54%) UPI students pay less attention during the lecture. Many UPI students like to chat with friends, open social media like Facebook, Whatsapp, or the like (generally by using cell phones). Judging from the communication politeness, of course, the



student's habit is seen as less polite. This phenomenon is shown mostly by the students of the Faculty of Sports and Health Education. Conversely, although still in the category of less polite, a relatively politer behavior is shown by the students of the Faculty of Social Sciences Education.

- i. Other manners of politeness can be seen when a student comes late to the lecture. This phenomenon is also a quite alarming phenomenon. Most of UPI students (46%) enter the classroom without asking for permission or apologizing to their lecturers. According to the data, only 42% of the students who use to apologize for late attending lectures. The others do it sometimes. Even 12% of the students say that they never apologize for being late.

### Conclusion

1. In general, based on the data collected, the language used by the UPI students when they communicate with their lecturers is considered polite.
2. Communication politeness can be seen mainly in aspects; the use of greeting or title when mentioning the name of the lecturer (data shows that none of the students did not use the greeting or title when addressing the lecturer directly/face to face), request permission if they want to meet the lecturer, commitment present/keep promises agreed with the lecturer, thank you or the like when the lecturer has given direction/guidance, use and selection of polite/refined language in communication;
3. There are a number of UPI student behaviors that are still less/not polite in communicating with their lecturers as in; greetings when meeting lecturers, attitudes or concerns of students when lecturers speak/give lectures, voice intonation when speaking directly with lecturers, and apologies if they are late to attend.

### Reference

- Abd al Baqi, Muhammad F. (1988). *Al mu'jam al mufahharas li al fadz al Al-Asfahani*. (tt). *Mu'jam mufradati alfadz alquran*. Beirut: Dar el Fikr.
- Al-Baghawi, Muhammad H. (tt). *Tafsir al khazin*, Beirut: Almaktabah Al- Tijariyah.
- Al-Quran dan Terjemahannya*. Jakarta: Departemen Agama Republik Indonesia.
- Alwasilah, A.C. (1993). *Linguistik Suatu Pengantar*. Bandung: Angkasa.
- Alwasilah, A.C. (1993). *Pengantar Sosiologi Bahasa*. Bandung: Angkasa.
- Alwasilah, A.C. (1996). *Pengajaran Bahasa Komunikatif Teori dan Praktek*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Alwasilah,A.C. (2002). *Pokoknya Kualitatif*. Jakarta: Pustaka Jaya.
- Alwasilah,A.C. (tt). *Kuliah Dasar-dasar Teori Linguistik*. Bandung: Tunas Putra.
- Chandler. (1962). *Strategy and Stucture. Chapters in the History of American Industrial Enterprice*. Chambridge: The MIT Press.
- Dahlan, M,D. (2001). *Nilai Al-Quran dalam Memelihara Tutur Kata*. (Makalah tidak diterbitkan 4 Desember 2001).
- Dahlan, M,D. (2002). *Karakteristik Penelitian Kualitatif.(Versi McMillan & Schumacher, 2001)*. PPS UPI.



- Hawari, D. (1999). *Konsep Penanganan Perilaku Menyimpang Remaja*. Dalam Syahrudin, D. (1999) *Mari Bersatu Memberantas Bahaya Penyalahgunaan Narkoba*. Jakarta: BP. Dharma Bakti dan Yayasan Penerus Nilai-nilai Luhur Perjuangan 1945.
- Lincoln. Yvonna, S. Egon. G. Guba. (1985). *Naturalistic Inquiry*. London: Sage Publication. Inc. Beverlyhills.
- McConnell. (1952). *General Education An Analysis*. Dalam Henri, N, B. (1952). *The Fifty-First Yearbook*. Chicago: The Univesity Chicago Press.
- Mulyana, R, dkk. (1999). *Cakrawala Pendidikan Umum*, Bandung: Ikatan Mahasiswa dan Alumni Pendidikan Umum-PPS IKIP Bandung.
- Raven, J. (1977). *Education, Values and Society*. London: HK Lewis & Co. Ltd.
- Salusu, J. (1996), *Pengambilan Keputusan Stratejik*. Jakarta: Gramedia Widiasarana Indonesia.
- Sumaatmadja, N. (1980). *Perspektif Studi Sosial*. Bandung : Alumni.
- Syarif, D. (1999). *Perencanaan dan Implementasinya dalam Manajemen Strategik di PTS Jawa Barat*. Disertasi Doktor pada PPS IKIP Bandung: tidak diterbitkan.
- Undang-Undang Sistem Pendidikan*. (2003)
- Yin, R, K. (2002). *Studi Kasus Desain dan Metode*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.
- Yudibrata, K. (2001). *Etika dan Tatakrama Sunda Masa Kini dan Masa Lalu*. FPBS UPI.
- Yusuf, M. (1995). *Program Pengembangan Profesional Petugas Bimbingan Sekolah*, PPS. UPI (Tidak Diterbitkan).

## تطوير تعليم القواعد باستخدام برنامج بويربوينت وفعاليتها في رفع مستوى لغة الطلبة (قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة رياض العلوم أنموذجا)

أغوس رياضي

جامعة دارالسلام كونتور

Phone: 08112118010

Email: [agus.riyadi@unida.gontor.ac.id](mailto:agus.riyadi@unida.gontor.ac.id)

ملخص: إن التعليم هو نشاط يشمل أمورا كثيرة. أهمها هو التخطيط أو الإعداد للتدريس، والعملية التعليمية والتقييم. ولنجاح المعلم في العملية التعليمية لا بد أن يفكر الأمور الكثيرة قبل أداء التعليم كإعداد المواد التعليمية، وطريقة التدريس الملائمة لها، ووسائل التعليمية وغير ذلك ومن أهم الأمور التي تحتاج في نشاط التعليم ولنجاحه هي الوسائل التعليمية أو يسمي أيضا في بعض الأحيان بوسائل الإيضاح. واستخدام الوسائل التعليمية لتعليم القواعد مؤسسا على برنامج بويربوينت يأتي باختيار المواد والتدريبات وطرق التدريس المناسبة. كما أدت هذا البرنامج في التمكين من قواعد اللغة للطلاب. واستخدام برنامج بويربوينت يكون فعاليا و تسهيلا للمحاضرين والمحاضرات في العملية التعليمية ومساعدًا لهم للوصول إلى الأهداف المنشودة. ومن خلال التعليم وجب لمحاضري القواعد لما له من دور هام من الطلبة ويهتم أيضا باحتياجات الطلبة إلى الوسائل التعليمية الملائمة حتى يكون تدريس القواعد له تأثير عظيم للطلبة في التمكين من القواعد النحوية وأن تكثر التدريبات التطبيقية في التعليم خصوصا في الإعراب. فلذلك التعليم الجيد لا بد أن يكون مطورا باستخدام الوسائل التعليمية الملائمة لرفع مستوى لغة الطلبة في تعليم القواعد. والوسائل التعليمية المقصودة هو برنامج بويربوينت.

الكلمات الرئيسية: تطوير التعليم، برنامج بويربوينت، فعالية، المستوى اللغوي.

### مقدّمة

إن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يحتاج إلى استيعاب قواعد اللغة. والغرض من هذه القواعد هي المواد العربية التي تتحدث فيها عن نظوم اللغة تركيبها وترتيبها واستعمالها للمحادثة اليومية. وعملية الاتصال اللغوي بين المتكلم والمخاطب تخضع إلى سلامة تلك القواعد. وتأتي أهمية القواعد من أهمية اللغة ذاتها. فنحن لا يمكن أن نقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء ولا نكتب

كتابة صحيحة إلا بمعرفة واستيعاب العلوم الأساسية للغة.<sup>١٥٨</sup> ومن أهم هذه العلوم الأساسية هو النحو أو القواعد.

والناس يتعلم كثيرا من مادة اللغة العربية. فربما كانت هذه "اللغة" استعملوها في كل حين و كل يوم ولكل مناسبة وحاجة. و لكن إذا سُئلوا عن الإعراب أو القواعد اللغة فربما يكون الجواب ليس بسهل.<sup>١٥٩</sup> لذلك تعليم القواعد مطلب أساسي من مطالب تعلّم اللغة العربية وشرط من شروط إيجابتها.<sup>١٦٠</sup> والفائدة منها إنه جودة استيعاب التلاميذ في فهم قواعد اللغة العربية يؤدي إلى سهولتهم في المحادثة والتكلم باللغة العربية<sup>١٦١</sup>.

إن التعليم هو نشاط يشمل أمورا كثيرة. أهمها هو التخطيط أو إعداد التدريس، والعملية التعليمية والتقييم.<sup>١٦٢</sup> ولنجاح المعلم في تعليمه لا بد أن يفكر الأمور الكثيرة قبل أداء التعليم كإعداد المادة، وطريقة التدريس الملائمة لها، ووسائل الإيضاح وغير ذلك<sup>١٦٣</sup> ومن أهم الأمور التي تحتاج في نشاط التعليم ولنجاحه هي الوسائل التعليمية أو يسمي أيضا في بعض الأحيان بوسائل الإيضاح.<sup>١٦٤</sup> وهي عبارة عن الوسائل التي تستعين بها المدرس في التدريس.<sup>١٦٥</sup> ومن ضرورتها تهدف إلى إيضاح المعلومات والأفكار وإزالة الغموض في عملية التعليم. لذا مؤسسا على خلفية السابقة يدعو الباحث إلى تطوير تعليم القواعد باستخدام الوسائل التعليمية الملائمة لرفع مستوي لغة الطلبة. والوسائل التعليمية المصممة هي برنامج بويربوينت.

## تعليم القواعد

تعليم القواعد هو عملية نقل العلوم من المدرس إلى المتعلم عن دراسة لغوية التي تركز في تركيب الكلمات كعناصر الجملة من الكلام. فلكل لغة دراسة نحوية التي تقصد بها حفظ المتكلم

<sup>١٥٨</sup> طه علي حسين الدليبي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (عمان - اردن: دارالشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥) ص.

١٥٠.

<sup>١٥٩</sup> Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1994), p. 162

<sup>١٦٠</sup> المرجع نفسه

<sup>١٦١</sup> المرجع نفسه

<sup>١٦٢</sup> محمود يونس ومحمد قاسم بكر، أصول التربية والتعليم الجزء الثالث، (فونوروكو: مطبعة دارالسلام كونتور، ٢٠١٤) ص.

٢٩

<sup>١٦٣</sup> المرجع نفسه

<sup>١٦٤</sup> المرجع نفسه

<sup>١٦٥</sup> المرجع نفسه

من الخطاء في تأدية المعنى لإيصاله إلى ذهن السامع من الأغراض. فالنحو نتيجة عمل عقلي مستمر في فهم تركيب الجملة في لغة معينة، ومن شأنه أن ينمو اللغة.<sup>١٦٦</sup>

وفي العملية التربوية اليومية التلاميذ لم يستطيع أن يستوعب جميع الحالات النحوية. مثل الكلمات المرفوعة يُقرأ منصوبة أو الكلمة المجرورة يُقرأ مرفوعة وغير ذلك. لحل هذه المشكلة لابد أن يعلم جميع الطلبة علوم القواعد. لأن تعليم القواعد في مدارسنا الحالية تقتصر على معرفة الشروط والأحوال التي اقتضت تغيير أواخر الكلمات، ووضع الكلمات المتشابهات تحت نفس الشروط لتحديث نفس النتائج عن طريق القياس.<sup>١٦٧</sup> فلذلك علم القواعد هو علم يبحث عن تركيب جمل العربية الصحيحة لمساعدة التلاميذ على سلامة الكلام. وأما تعليم القواعد هو العملية التعليمية بين المدرس والتلاميذ يتحدث عن نظم اللغة العربية وتركيبها من حيث الإعراب والبناء هدفاً حفظ المتكلم من الأخطاء اللغوية.

من بعض العلماء اللغويين والنحاة يتحدثون عن أهداف تعليم القواعد في العملية التعليمية. وقال شيخ إبراهيم محمد عطا في كتابه، ومن أهداف تعليم القواعد هي:<sup>١٦٨</sup>

١. تنمية الطلبة القدرة على دقة الملاحظة وربط وفهم العلاقة المختلفة بين التراكيب المتشابهة إلى جانب التمرين الطالب على تفكير المنظم
٢. تنمية الطلبة على محاكات الأساليب الصحيحة وجعل هذه المحاكات مبنية على أساس مفهوم الدرس.
٣. تنمية الطلبة على صحة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان وعصيمته من الخطاء في الكلام أي تحسين الكلام الكتابة
٤. تنمية الطلبة على ترتيب المعلومات وتنظيمها في ذهنه وتدريبه على دقة التفكير والتحليل والإستنباط.
٥. تنمية قدرة الطلبة على تمييز الخطاء فيما يستمع إليه و معرفة أسباب خطيئته وتجنبه.

<sup>١٦٦</sup> الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٨٤)، ص. ٩.

<sup>١٦٧</sup> زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، (مدينة منورة: دار المعرفة الجامعية، ١٩٤٨)، ص. ٢٠٢.

<sup>١٦٨</sup> إبراهيم محمد عطاء، المرجع في تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مصر الجديد، ٢٠٠٥)، ص. ٢٧٩.

وقال حسن شحاتة في كتابه الموثق، ومن الأهداف التي ترمى إليها دروس القواعد ما

يأتي: ١٦٩

١. حمل التلاميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل
  ٢. تنمية المادة اللغوية للتلاميذ، بفضل ما يدرسونه و يبحثونه من عبارات تدور حول بيئتهم وتعبر عن ميولهم.
  ٣. تنظيم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيماً يسهل عليهم الإنتفاع بها. ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات نقداً يبين لهم وجه الغموض.
  ٤. مساعدة التلاميذ على تعويد بدقة الملاحظة والموازنة والحكم. وتكوين نفوس التلاميذ الذوق الأدبي وتحليل الأخطاء في الألفاظ والعبارات والأساليب والتراكيب وغير ذلك.
  ٥. تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً.
  ٦. تكوين العادات اللغوية الصحيحة حتى لا يتأثروا بتيار العامة.
- للاوصول إلى الأهداف المرجوة لتعليم القواعد يقول رشدي أحمد بأن هدف تدريس القواعد ليس تحفيظ الطالب مجموعة من القواعد المجردة والتراكيب المنفردة وإنما مساعدته على فهم التعبير الجيد وتذوقه وتدريبه على أن يتيح صحيحاً. ١٧٠ ومن هذه كلها، أتى الباحث على تخليصها بأن الأهداف المهمة في تعليم القواعد هي مساعدة التلاميذ على نطق اللغة العربية الصحيحة مؤسساً على القواعد اللغوية وتعويدهم على دقة التفكير المنظم والتعليل والإستنباط والموازنة والحكم وتحليل الأخطاء من العبارات والأساليب والتراكيب اللغوية.
- إن دراسة العلوم وقواعد اللغة العربية هي الوسيلة التي تنفع كل من يريد أن يكون لسانه سليم وكتابته سليمة، لا يمكن له أن يتكلم صحيحاً ويكتب جيداً ويفهم النصوص العربية متقناً قبل أن يكون على دراية ومعرفة عن اللغة العربية وعلومها وأساليبها، وخاصة علم القواعد، ومن هنا جاءت أهمية دراسة وتعلم قواعد اللغة العربية.

قال محمود أحمد السريد أنّ القواعد النحوية وسيلة لصحة الأسلوب وسلامة التراكيب وتقويم القلم واللسان من الأعوجاج والزلل ومساعدة المتعلم على فهم ما يستمع إليه وعلى صحة

<sup>١٦٩</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢) ص. ٢٠١

<sup>١٧٠</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى)، ص. ٦٤١

قراءته وفهمها وصحة الكتابة والتعبير السليم شفويا كان أو كتابيا.<sup>١٧١</sup> وقال أيضا أن من أهمية علم القواعد هي موصّل المرء إلى صواب النطق والمقيم لزيغ اللسان.<sup>١٧٢</sup> فمن هذا ولاشك أن تعليم القواعد علم مهمّ يقصد به تيسير عليه اكتساب اللغة.

ويهدأ أكد محمد صلاح الدين مجاور تأكيدا بأن أهمية تعليم القواعد هي استلاء مظهر اللغة وهو الجانب الفاني الإبداعي على أنها قد وصلت على درجة عالية من الكفاءة والحضارة، وكذلك وضع معايير واستنتاج ضوابط، وإقامة قوانين تحكم بها اللغة. فأى لغة من اللغات لا يمكن أن تصل إلى مستوى يكون لها فيه قواعد وضوابط، إلا إذا كانت على درجة من الرقي الحضاري والتكامل الذي يمكنها من الإستعمال في ميادين الحياة اليومية.<sup>١٧٣</sup>

ومن الأهمية الأخرى للقواعد العربية هي الوسيلة لنيل الكفاءة الاتصالية في اللغة العربية. لأن الاتصال أساس كل تقدم إنساني. وهي صفة أساسية للمجتمع البشري. فالإنسان يجب أن يشارك جاره وخبرته وأفكاره وهو أيضا يجب أن يكون لديه شيء ما يشترك به مع المجتمع بالاتصال.<sup>١٧٤</sup> والأهداف الرئيسية لتعليم القواعد هي قدرة التلاميذ على النطق والاتصال في المحادثة اليومية. ولنيل الكفاءة الاتصالية لا بد باستلاء قواعد اللغة.

ومن هنا اتضح الباحث أن تعليم قواعد اللغة العربية مهم لمن يرغب في اللغة العربية وأهمها هي وسيلة لصحة الأسلوب وسلامة التراكيب وحفظ اللسان من الخطاء والأعوجاج وكذلك تكون وسيلة لنيل الكفاءة الاتصالية الصحيحة في اللغة العربية.

### برنامج بويربوينت

إن برنامج بويربوينت هي برامج لشرح وتوضيح المعلومات في المحاضرات والدراسات والدورات والدعايات بشكل بسيط سهل. يحتوي هذا بويربوينت على مجموعة من الشرائح (شاشات العرض) المتعددة لتصميم وإنشاء العروض التقديمية<sup>١٧٥</sup>

<sup>١٧١</sup> محمود أحمد السريد، في طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٦-١٩٩٧)، الطبعة الثانية، ص. ٥٢٤.

<sup>١٧٢</sup> أحمد الهاشي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٥٤) ص. ٣.  
<sup>١٧٣</sup> محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته، (الكويت: دارالقلم، ١٩٧٤)، ص. ٦٢١

<sup>١٧٤</sup> فتحى علي يونس، تصميم المنهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، (القاهرة: كلية التربية بجامعة عين شمس، ١٩٧٨)، ص. ١٧.  
<sup>١٧٥</sup> أحمد فاروق عبدالله، تصميم الوسائل التعليمية.....، ص. ٣٥

ومن جانب يمكن لبرنامج بوربوينت هو برامج الرسم وبرامج توضيح الصورة موجبة أساسا لفناني الرسم البياني. وأيضا برنامج الكتابة باستخدام أدوات البسيطة كالخط والأشكال الرباعية فضلا عن مجموعة متنوعة من أنماط وأشكال الحروف لكتابة النص. وكذلك يكون دوره مثل دور السبورة وجهاز العروض. فيمكن للمدرس أن يقوم بتحضير دروس معينة من خلال هذا البرنامج. وهناك يوفر المدرس الوقت والجهد.<sup>١٧٦</sup> فلذلك ولاشك إذا كان المدرس يستخدم هذا البرنامج جيدا باستفادة الصور والأصوات والرسوم المتحركة سيكون جذابا ورغبة للطلبة.

يتميز برنامج بوربوينت بالعديد من الموصفات المهمة التي تجعل هذا برنامج وسيلة ووسيلة لتوضيح ولسهولة التلاميذ ورغبته في فهم المادة ومن المفروض لهذه المميزات حيث يقول دريانطو كما يلي: (١) عرضه مشوق لوجود وضع الألوان المتعددة والأحرف والرسوم أو النصوص المتحركة. (٢) أكثر تأثيرا في نفوس التلاميذ لمعرفة المعلومات من المواد التعليمية. (٣) أسرع فهما في إيصال المعلومات عند الطلبة. (٤) قلة شرح المدرس في عرض المواد (٥) يمكن حفظه على شكل الشريط، Flashdisk حيث سهولة حمله إلى أي مكان ما. (٦) سهولة في تدريب، لأن التمرينات عرضت في هذا البرامج. (٧) يمكن تقديم العروض بطرائق المتعددة<sup>١٧٧</sup>

لقد زاد لهذا الثمن عبد العظيم عبد السلام الفرجاني في كتابه تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، أن المميزات لهذا البرنامج هي: (١) توضيح البيان والمعلومات بالصور المختلفة، وهذا تزود التلاميذ بالمعلومات المتصلة بميادين معرفية مختلفة. (٢) المقارنة بين الحقائق والحجوم والأبعاد. (٣) أساسا معرفيا للتلاميذ من خلال القراءة. (٤) مساعدة التلاميذ بالوعي عن الاختلاف بين المعلومات السابقة والجديدة. (٥) لمعرفة ارتباط المعارف المتتابعة في الحياة الفردية الثقافية.<sup>١٧٨</sup>

بناء على هذه المميزات عرفنا أن هذا جهاز يكون شئ مهم للمدرسين في تطوير التعليم والتعلم لأنه من البرامج في مجال التعامل مع رسومات والوسائط المتعددة حيث يستخدم في إنشاء وتصميم العروض التقديمية.

<sup>١٧٦</sup> المرجع نفسه، ص. ٣٦

<sup>١٧٧</sup> Daryanto, *Media Pembelajaran Peranannya Sangat Penting dalam Mencapai Tujuan Pembelajaran*,

Cetakan 2, (Yogyakarta: Gava Media, 2013) p.145

<sup>١٧٨</sup> عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، (القاهرة: دار الغريب، ٢٠٠٢)، ص. ٤٠.

استخدم برنامج بوربوينت في التعليم هو يخدم برنامج بوربوينت حيث يقوم المعلم بإعداد بعض الدروس التي يمكن تدريسها بواسطة الحاسوب وتقديم نماذج من التجارب العملية وكذلك إعداد الرسومات المتعلقة بالمناهج المدرسي. كما أن هناك عدة استخدامات لبرنامج بوربوينت في التعليم مثل:

١. وسيلة مساعدة للتدريس (شرح) بعض الموضوعات.
  ٢. وسيلة مساعدة للتدريس عن طريق الحاسوب أو الإنترنت.
  ٣. أن يكون العرض بديلا عن السبورة.
  ٤. يستخدم الإثارة الانتباه وزيادة دافعية المتعلمين
  ٥. كتابة وتصميم شرائح العرض الشفافة.<sup>١٧٩</sup>
- إضافة إلى أن البرامج بوربوينت في تعليم اللغة بشكل هادف وأكثر دافعية، وتنمية المهارات والإتقان، وتنمية حب الاستطلاع والإبتكار، والعمل الجماعي، وتنظيم الوقت، واستخدام في تطبيقات التربية وخاصة عرض دروس العلوم كما يحتوي على كثير من المؤثرات الضوئية والحركية واللونية التي يمكن إضافتها إلى أي شريحة لشد إنتباه الطلبة وتواجهها نحو الدرس.<sup>١٨٠</sup>
- ويرى عبد العظيم عبد السلام الفرجاني أن استخدام بويربوينت أو العروض التعليمية في التدريس مهم لأن فوائدها للتلاميذ كبيرة جدا. وبذلك استخدامها (١) لتقديم الحقائق العلمية في صورة معلومات بصيرة. (٢) لتقديم المعلومات ومقارنتها بين الحجم والأبعاد والأشكال. (٣) الوسيلة للتلاميذ لأن يكون سبلا في التفكير الاستنتاجي.<sup>١٨١</sup>
- ومن البيانات السابقة أكد الباحث أن استخدام برنامج بويربوينت أو العروض التعليمية في التعليم مهم جدا وفائدة من هذه العروض التعليمية مساعدة كبيرة للمدرسين في تعليم اللغة العربية وتكون وسائل الإيضاح والوسائط التعليمية الملائمة في شرح المواد التعليمية ويزيد للطلاب الرغبة في التعلم وفهم الدرس.

<sup>179</sup> Daryanto, *Media Pembelajaran Peranannya.....*, p.22

<sup>180</sup> Ibid, p.23

<sup>181</sup> عبد العظيم عبد السلام الفرجاني, *تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية*, (القاهرة: دار الغريب, ٢٠٠٢), ص. ١٠.



## تطوير تعليم القواعد باستخدام برنامج بويربوينت

إن من بعض أسباب تطوير تعليم القواعد بتصميم برنامج بويربوينت هو ما يلي: أن المادة في درس القواعد تحتوي على المتن أو القواعد النحوية والشروح والأمثلة، وأما برنامج بويربوينت مستخدم لتوضيح الشروح بشكل الخريطة المناسبة، ثم عرض الأمثلة بالأصوات المسجلة ثم التدريبات. وأما برنامج بويربوينت مناسبة لتطبيق تعليم قواعد اللغة بنظرية الوحدة من خلال برامج الصورة، وبرامج الأصوات، وبرامج عرض البيان. وبرنامج بويربوينت مناسبة بتطور الزمان من خلال وضع الألوان المتعدد والأحروف والرسوم النصوص المتحركة ثم يمكن حفظه على شكل شريط، حيث سهولة حمله إلى إي مكان ما.<sup>١٨٢</sup> وفي أواخرها يزيد الباحث التدريبات المتنوعة لكل موضوع التي يمارس بها الطلاب في التمكن من القواعد اللغوية.

وفي مرحلة التصميم استخدم الباحث الطريقة فيز ميزي (Phiz Mezey) لتصميم هذا البرنامج. وهذه طريقة هي الطريقة الإنتاج للبرنامج التي تؤثر في تسلسل خطوات الإنتاج وهي كتابة السيناريو، فقام الباحث لهذه كتابة السيناريو بأسلوب الصور التسلسل (Flow Charts).<sup>١٨٣</sup> واستعماله لتصميم أنماط ترتيب البرنامج. وبعد ذلك تصميم اللوحات القصصية لتوضيح أنماط الوسيلة التعليمية المطورة. وذلك إهتم الباحث بالعوامل الهامة في تصميمها وهي مراعاة الاتساق، والشكل، والتنظيم وقوة الجذابة والتوازن في الحروف.<sup>١٨٤</sup>

وفي الكتابة المعلومات، وضع الباحث البرنامج من حيث ألوانه صورته المناسبة للمادة. فمن جهة الألوان فلا يختار الباحث الألوان بالعشوائي، بل يصدره الأهداف والأغراض مختلفة لأنها أسس لتشويق البرنامج، كما قال عبد الكريم حسن محسن في كتابته بأن اللون يعتبر أسس صياغة الإنتاج بشكل متكامل نحو ملائمة الشكل والهيكل. فالألوان المختارة مما يلي: اللون الأزرق، واللون الأخضر، واللون البرتقالي، واللون أحمر، واللون الأصفر.

وأما من جهة الصور فيعين الباحث الصور المستعملة لإكمال وتزيين كل درس البرنامج لأنها تلعب دور كبير التي تؤديه في مجال تعليم المهارات اللغوية والعناصر المكونة لها، مثل: الأصوات

<sup>182</sup> Daryanto, *Media Pembelajaran Peranannya Sangat Penting dalam Mencapai Tujuan Pembelajaran*, Cetakan 2, (Yogyakarta: Gava Media, 2013) p.145

<sup>183</sup> Deni Darmawan, *Teknologi Pembelajaran*, ..... , p.63

<sup>184</sup> Lihat: Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, ..... p. 85-88

والمتن والتراكيب. فالمدرس يستطيع أن يستفيد من عرض الأمثلة في تعليم قواعد اللغة و يمكن استخدامها بديلا لرسومات السبورة في تقديم المواقف اللغوية الجديدة وشرح المتن والتراكيب. وفي اختيار أنواع أنماط التدريبات اعتمد الباحث على نظرية Mc. Millan و Schumacher في كتاب منهج البحث في التربية لنانا سوديه سكمادينتا حيث يقال أن المدخل في تعيين الأسئلة في تصميم المواد التعليمية واختبارها يحتوي على ستة مداخل بعضها المدخل الهدفي. وهو المداخل الصممة لتركيز الطلاب إلى الأهداف التعليمية.<sup>١٨٥</sup>

وفي تدريس هذا الكتاب باستخدام هذه الوسائل التعليمية اختار الباحث الطريقة القديمة بتطوير الطريقة الحديثة ويسمى الطريقة الإزتوادية.<sup>١٨٦</sup> ويهدف هذا النوع لزيادة نشاط الطلاب في التعلم وزيادة رغبتهم. وقد وضع الباحث موضوعا لهذا البرنامج تطوير تعليم القواعد باستخدام برنامج بويربوينت وحيث يتحدّد هذا البرنامج هدفا خاصا لكل من مجال قواعد اللغة واستيعابها<sup>١٨٧</sup>

وأخيرا، في تصميم محتوى الوسائل التعليمية يعرض الباحث بحيث تقدم ما يمكن تعلمه عند الطلبة لا ما ينبغي أو يجب معرفته. ويعتمد الباحث أسلوب التنوع والمرونة في عرضها مراعاة للظروف المختلفة للطلبة والفروق الفردية بينهم وبينهم.<sup>١٨٨</sup>

والخطوات التي أجراها الباحث في تطوير تعليم القواعد مما يلي:

#### ١. جمع البيانات والمعلومات

قبل تصميم المواد الدراسية فعقد الباحث المقابلة والحوار مع بعض المدرّسين والمدرّسات ورئيس المعهد حول مشكلة تعليم اللغة واستخدام الوسائل التعليمية في تعليم القواعد بمعهد وجامعة رياض العلوم والدعوة ثوندونج. ومن نتيجة المقابلة لم توجد الوسائل التعليمية على شكل برنامج بوربوينت الخاص في تعليم القواعد.

<sup>١٨٥</sup> Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Rosyda), p. 125

<sup>١٨٦</sup> محمد كامل الناقبة، طريقة التدريس..... ص. ١٠٤

<sup>١٨٧</sup> رشد أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ..... ص. ٢٧٦

<sup>١٨٨</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إعداد مولد تعليم اللغة العربية، ..... ص. ٢٥

## ٢. التخطيط

### أ) تحليل كتاب القواعد بالنظر إلى موادها وأهدافها

إن المواد المكتوبة تشمل من المتن أو القواعد إلى الأمثلة. وهي بدأت بالمتن، والطلبة يحفظونها لفهم الأمثلة وإعرابها. وللوصول إلى الهدف، عقد المدرس شرح هذا المتن بالأمثلة التي وجدها في الكتاب. وبعد ذلك طلب المدرس الطلبة حفظ المتن وشرحها. وأهداف التدريس القواعد لم يكن واضحاً فقام الباحث بتوضيح هذه الأهداف التي تتكون من الأهداف العامة والأهداف الخاصة، ومن الأهداف العامة هي:

(أ) اكساب الطلبة القدرة على ذكر القواعد

(ب) اكساب الطلبة القدرة على فهم بيان مضمون الموضوع

(ت) اكساب الطلبة القدرة على ذكر الأمثلة من القواعد النحوية

(ث) اكساب الطلبة القدرة على إعراب الجمل العربية<sup>١٨٩</sup>

### ب) تعيين الوسائل التعليمية المناسبة لكتاب الأجرومية

وبعد تحليل كتاب القواعد، قام الباحث بتعيين الوسائل التعليمية بالنظر إلى عوامل الرئيسية المؤثرة في اختيار الوسيلة التعليمية<sup>١٩٠</sup> وهي:

(أ) الأهداف التعليمية المحددة

(ب) خصائص ومميزات الدارسين

(ج) موضوع الدرس

(د) التكلفة المالية

ج) جمع مواد للوسائل التعليمية مثل الصور المتحركة (Animation) الألوان، والأصوات المسجلة

كانت الوسائل التعليمية التي أرادها الباحث هي توضيح المفاهيم عن البيانات والشروح ثم يأتي بعد ذلك الأمثلة والتدريبات بشكل مناسب، ولعرض المادة بأسلوب

<sup>١٨٩</sup> مكتب قسم التعليم والمنهج الدراسي، الوثائق المكتوبة، (تاسيكملابا: ٢٠١٧) ٢٧ أبريل ٢٠١٧

<sup>١٩٠</sup> عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم (الماهية والأسس والتطبيقات الأسس والتطبيقات العملية)، (الرياض: المفردات،

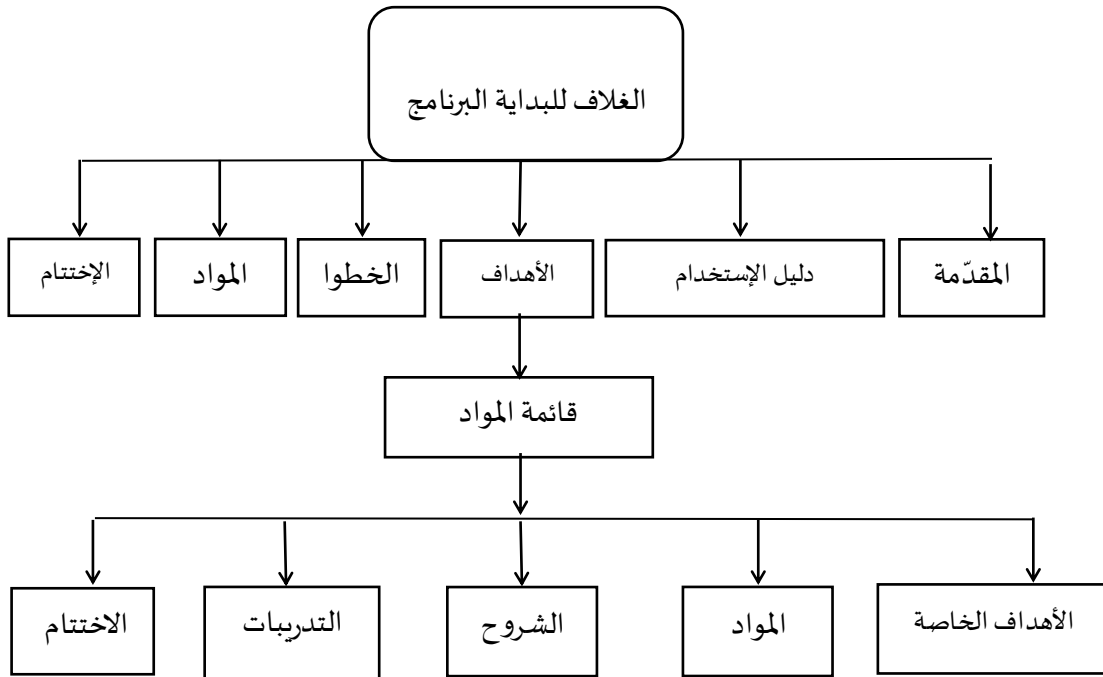
٢٠٠٠)، ص. ٧٤.

جيد وجذاب، قام الباحث باختيار الصور المتحركة (Animation)، الألوان، والأصوات اعتماداً على ظروف الطلبة في هذه المرحلة حتى استفادوا منها لإشغال خيالهم واستعانوا بها في تعلم اللغة العربية. وهذه كلها معتمداً على النظريات ما كتب الباحث في الباب الثاني.<sup>١٩١</sup>

### ٣. تصميم الوسائل التعليمية

وفي مرحلة التصميم استخدم الباحث الطريقة فيز ميزي (Mezey Phiz) لتصميم هذا البرنامج. وهذه طريقة هي الطريقة الإنتاج للبرنامج التي تؤثر في تسلسل خطوات الإنتاج وهي كتابة السيناريو، فقام الباحث لهذه كتابة السيناريو بأسلوب الصور التسلسل (Flow Charts). واستعمله لتصميم أنماط ترتيب البرنامج.<sup>١٩٢</sup> وهو فيما يلي:

#### الرسم البياني (١) كتابة السيناريو



<sup>١٩١</sup> انظر صفحة ٣٠-٣٦

<sup>١٩٢</sup> Deni Darmawan, *Teknologi Pembelajaran*, cetakan 3, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013), p.63

وبعد ذلك تصميم اللوحات القصصية لتوضيح أنماط الوسيلة التعليمية المطورة. وذلك إهتم الباحث بالعوامل الهامة في تصميمها وهي مراعاة الاتساق، والشكل، والتنظيم وقوة الجذابة والتوازن في الحروف.<sup>193</sup> ويأتي بالمراحل الآتية:

### (١) تصميم اللوحات القصصية (Story Board)

وقد صمّم الباحث تصميم اللوحات القصصية لتصميم الوسيلة التعليمية مؤسساً على برنامج بويربوينت الذي يتكون مما يلي:

(أ) رقم اللوحة القصصية (Story Board) لمقدمة البداية (١) الرسم البياني (٢)

كتابة رقم اللوحة القصصية



(ب) رقم اللوحة القصصية (Story Board) لعرض البيان العام (٢)

الرسم البياني (٣)

كتابة لعرض بيان العام



(أ) رقم اللوحة القصصية (Story Board) لعرض البيان الدرس (٣)

<sup>193</sup> Lihat: Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, ..... p. 85-88

## الرسم البياني (٤)

### كتابة لعرض بيان الدرس

(د) رقم اللوحة القصصية (Story Board) لعرض البيان الأهداف (٤)



## الرسم البياني (٥)

### كتابة لعرض البيان الأهداف



(هـ) رقم اللوحة القصصية (Story Board) لعرض المادة أو المتن (٥)

## الرسم البياني (٦)

### كتابة لعرض المادة أو المتن



(و) رقم اللوحة القصصية (Story Board) لعرض الشروح (٦)

## الرسم البياني (٧)

## كتابة لعرض الشروح



### الرسم البياني (٨)

## كتابة لعرض التدريبات



وفي الكتابات المعلومات، وضع الباحث البرنامج من حيث ألوانه صورته المناسبة للمادة. فمن جهة الألوان فلا يختار الباحث الألوان بالعشوائي، بل يصدره الأهداف والأغراض مختلفة لأنها أسس لتشويق البرنامج، كما قال عبد الكريم حسن محسن في كتابته بأن اللون يعتبر أسس صياغة الإنتاج بشكل متكامل نحو ملائمة الشكل والهيكل. فالألوان المختارة مما يلي: اللون الأزرق، واللون الأخضر، واللون البرتقالي، واللون أحمر، واللون الأصفر.

وأما من جهة الصور فيعين الباحث الصور المستعملة لإكمال وتزيين كل درس البرنامج لأنها تلعب دور كبير التي تؤديه في مجال تعليم المهارات اللغوية والعناصر المكونة لها، مثل: الأصوات والمتن والتراكيب. فالمدرس يستطيع أن يستفيد من عرض الأمثلة في تعليم قواعد اللغة و يمكن استخدامها بديلاً لرسومات السبورة في تقديم المواقف اللغوية الجديدة وشرح المتن والتراكيب.

وفي اختيار أنواع أنماط التدريبات اعتمد الباحث على نظرية Mc. Milan و Schumacher في كتاب منهج البحث في التربية لنا سوده سكماديتا حيث يقال أن المدخل في تعيين الأسئلة في

تصميم المواد التعليمية واختبارها يحتوي على ستة مداخل بعضها المدخل الهدفي. وهو المداخل الصممة لتركيز الطلاب إلى الأهداف التعليمية<sup>١٩٤</sup>

وفي تدريس هذا الكتاب باستخدام هذه الوسائل التعليمية اختار الباحث الطريقة القديمة بتطوير الطريقة الحديثة ويسمى الطريقة الإزتوادية<sup>١٩٥</sup> ويهدف هذا النوع لزيادة نشاط الطلاب في التعلم وزيادة رغبتها. وقد وضع الباحث موضوعا لهذا البرنامج شرح متن الأجرومية للإمام الصنهاجي باستخدام برنامج بوربوينت المقرر لطلبة الصف الثاني وحيث يتحدّد هذا البرنامج هدفا خاصا لكل من مجال قواعد اللغة واستيعابها<sup>١٩٦</sup>

وأخيرا، في تصميم محتوى الوسائل التعليمية يعرض الباحث بحيث تقدم ما يمكن تعلمه عند الطلبة لا ما ينبغي أو يجب معرفته. ويعتمد الباحث أسلوب التنوع والمرونة في عرضها مراعاة للظروف المختلفة للطلبة والفروق الفردية بينهم وبينهن<sup>١٩٧</sup>

#### ٤. خطوات التدريس

سار الباحث تدريس المادة لكتاب القواعد باستخدام برنامج بويربوينت حسب الخطوات المتبعة في تدريس كتاب الأجرومية بمعهد رياض العلوم والدعوة ثونونج. ومن خطوات التدريس لهذه المادة باستخدام برنامج بويربوينت حسب الخطوات المكتوبة على دليل المدرس في تعليم كتاب الأجرومية بمعهد رياض العلوم والدعوة ثونونج. وفيما يلي الخطوات في كل قسم:

#### المقدمة:

١. دخول الفصل وإلقاء السلام.
٢. طلب المدرس الطلاب بقراءة البسملة قبل بداية التدريس.
٣. فتح المدرس حضور الطلبة بقراءة كشف الحضور، وترتيب جلوسهم.
٤. إلقاء المدرس هدف التعليم.
٥. إلقاء بعض الأسئلة إلى الطلاب للوصول بها إلى الموضوع.

<sup>194</sup> Nana Sudjana, *Media Pengajaran*, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2013), p. 125

<sup>١٩٥</sup> محمد كامل الناقرة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص.

<sup>١٩٦</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى)، ص. ٢٧٦.

<sup>١٩٧</sup> عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، (القاهرة: دار الغريب، ٢٠٠٢)، ص. ٢٥.



٦. إعلام الطلاب بعنوان الدرس.

الأنشطة الرئيسية:

١. عرض المتن بتلفيظها على الشاشة ثم شرح معناها.
٢. بيان المتن بيانا أوسع وأوضح معتمدا على الشاشة.
٣. يبدأ المدرس بإلقاء أسئلة باستخدام أدوات استفهامية مختلفة (ما، وهل، أين)
٤. يطلب المدرس من الطلاب فتح الكتاب، ثم يقرأ بعض كلمات أو المقالة قراءة نموذجية.
٥. يطلب المدرس من الطلاب نقل ما على الشاشة أو السبورة إلى كراساتهم.
٦. استخلاص البيان بالمشاركة مع الطلاب

الاختتام:

١. تكليف الطلاب بعمل التدريبات يعني كتابة المفردات الجديدة وحفظها
٢. الإرشادات والمواعظ
٣. يختتم المدرس تدريسه بالحمد لله والسلام.

خصائص تطوير تعليم القواعد باستخدام برنامج بويربوينت

وفي تحليل نتائج الاستبانة من خبراء لمعرفة خصائص تطوير تعليم القواعد باستخدام برنامج بويربوينت، استخدم الباحث مبدأ تحويل نتيجة البيانات الكمية إلى الكيفية بمقياس ٥. كما في الجدول السابق. وبعد عرض البيانات عن خصائص هذه الوسيلة التعليمية بأسلوب الإستبانة ومن خلال الاستبانة السابقة بأن نتائج محتويات البرنامج من الخبراء تشمل على تقديم المواد، وعرض الشاشة، تقديم الصور، تقديم الأصوات، تقديم النصوص، وتقديم البرامج. ومن التعليقات لمجال وسائل التعليمية هي زيادة توضيح الصورة المتحركة والمناسبة ليكون مشوقة البرنامج لدي الطلبة ثم لمجال المنهج التعليمية هي دقة اختيار وسائل التعليمية الملائمة للمواد، ثم وضع الأهداف للوصول إلى النتيجة المطلوبة. وأما اقتراحات من الخبراء بأن هذه وسيلة تزيد رغبة الطلبة وفهمها.

وقد صمم الباحث لهذه الوسيلة بأحسن الطرق، بالنظر إلى أسس تصميم الوسيلة التعليمية الجيدة حتى تكون هذه الجهاز ممتعة وجذابة، خاصة للطلبة في المستوى المبتدئين.

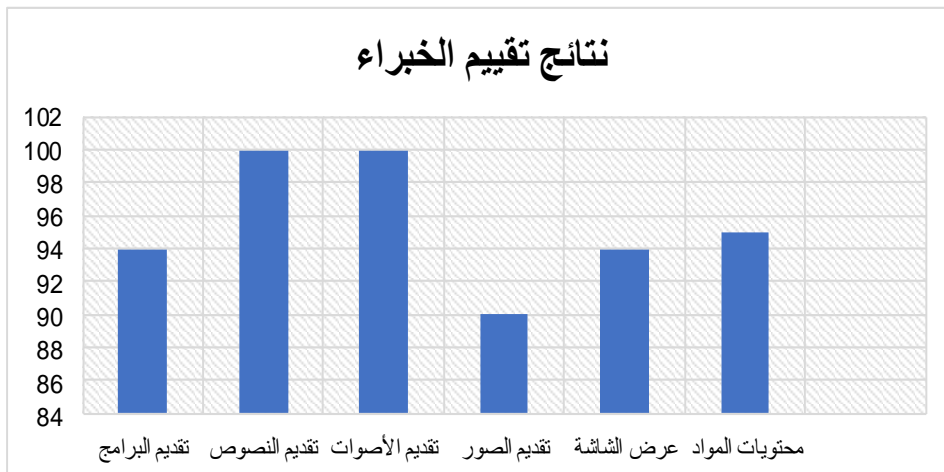
وخصائص أخرى، أن هذه الوسيلة تستطيع التفاعل مع الطلبة بصورة كافية، لأن فيها عرض الشرائح التي مناسبة بالمنهج والأهداف.

### فعالية تطوير تعليم القواعد في رفع مستوى لغة الطلبة

اعتمد هذا البحث منهج البحث والتطوير<sup>198</sup> حيث مر هذا المنهج على الخطوات لتصميم المنتج. يتضح من الباحث من نتائج تقييم الخبراء، ونتائج استبانة الطلاب ثم نتائج الاختبار القبلي والبعدي. ومن نتائج الخبراء، فوجد الباحث أن برنامج بويربوينت أو الوسائل التعليمية المطورة حيث من دقة وصحة محتويات المواد وعرض الشاشة تكون صالحة لتدريس قواعد اللغة العربية. وبالتالي لإختصار ولتوضيح تلك النتائج أتى الباحث بالرسوم البياني كما يلي:

#### الرسم البياني (١)

#### نتائج تقييم الخبراء



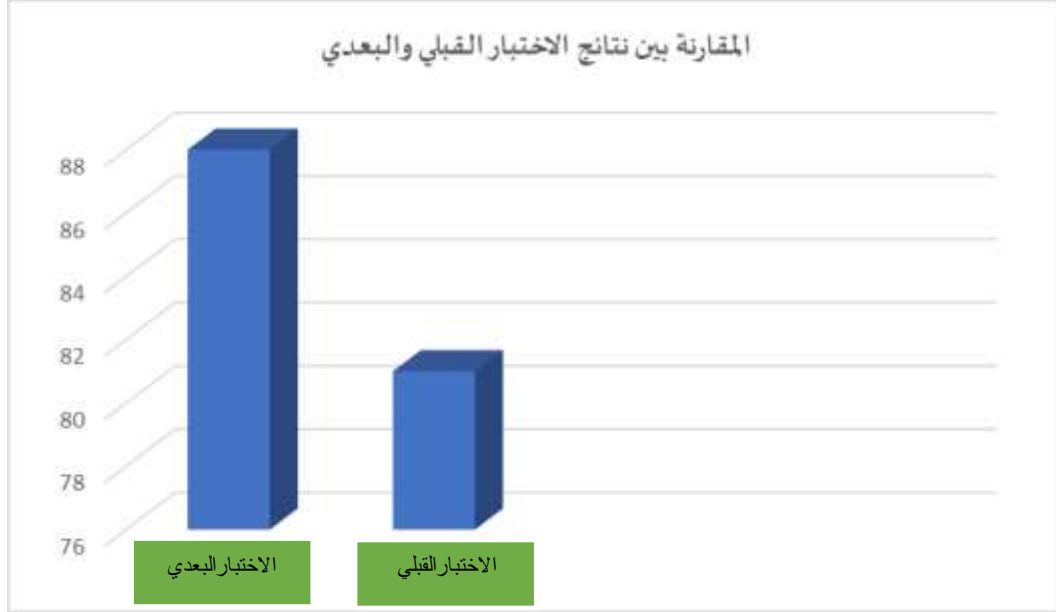
ثم من خلال تجربته في مجموعة صغيرة ومجموعة كبيرة قام الباحث بتحسين وإصلاح الوسيلة التعليمية. وتقصد من هذه التجربة معرفة مدى مناسبتها للطلاب فعاليتها لترقية فهمهم نحو استيعاب قواعد اللغة العربية. والملاحظة أثناء العملية التعليمية في التجربة الأولى، وجد الباحث الطلبة يشعرون بالصعوبة عند تعلم الأجرومية بدون الوسيلة التعليمية، فلذلك هذه التجربة تحتاج إلى تحسين الإنتاج

<sup>198</sup> Lihat: Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, Cet. 20, (Bandung: Alfabeta, 2014), p.297

وتجربة الأخرى لكون فعاليتها كما تدل هذه عملية من خلال المقارنة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي التي أجرى الباحث، وهي كما يلي:

## الرسم البياني (٢)

### المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي



فمن نتائج المقارنة بين التجربة الأولى والتجربة الثانية تبين أن الوسيلة التعليمية قد تسهل الطلبة في فهم المادة في تعلم قواعد اللغة العربية، وذلك بالنظر إلى الفرق بين النتائج في الاختبار القبلي والبعدي في مجموعة التجربة الثانية بأن تعليم القواعد باستخدام برنامج بويربوينت له دور فعال لأن معظم الطلاب يفهمون المادة أوالمتمن والقاعدة بهذا البرنامج، حيث هذه البرنامج شئ جديد عند الطلبة واستخدامها سهلة عند المدرسين. رأى الباحث أن برنامج بويربوينت لها فعالية وأكثر دافعية في تطوير تعليم القواعد.

ومن هذا، فاكشف الباحث أن الطلاب يفهمون القواعد النحوية بتطوير تعليم قواعد اللغة العربية مؤسساً على برنامج بويربوينت لأن هذا البرامج إحدى الوسائل التعليمية المتنوعة ومشوقة بالصور والألوان والأشكال والأصوات الجذابة. وهذه من أسباب ترقية الفهم في نفوس الطلبة نحو استيعاب قواعد النحوية.

## الخاتمة

بناء على ما قدم الباحث من البحوث والتحليلات، فيمكن اعتبار أن برنامج بويربوينت من الوسائل التعليمية المناسبة والملائمة لتطوير تعليم قواعد اللغة العربية لما لها من تأثير في كفاءة الطلبة في رفع كفاءة الطلبة في قواعد اللغة العربية. فقد مرّ هذا البرنامج بعدة مراحل من الإصلاحات والتحسين والتصحيح بعد تقديمها إلى مجموعة من الخبراء وتجربتها على الطلبة. وفي النهاية، وجد الباحث أن لهذا البرنامج يكون فعالاً في رفع كفاءة الطلبة في قواعد اللغة العربية. وبيان عن المراحل أو الخطوات الأساسية في تطوير تعليم القواعد باستخدام برنامج بويربوينت كما يلي:

ج) مرحلة الدراسة التمهيديّة وهي جمع البيانات والمعلومات

د) مرحلة التخطيط بعدة الخطوات وهي: (١) تحليل الكتاب القواعد بالنظر إلى موادها وأهدافها. (٢) تعيين الوسائل التعليمية المناسبة. (٣) جمع المواد للوسائل التعليمية مثل الصور المتحركة والألوان والأصوات المسجلة.

هـ) مرحلة التصميم بعدة الخطوات وهي: (١) كتابة السيناريو (٢) تصميم اللوحات القصصية (٣) كتابة إنتاج المواد البصرية (٤) تسجيل التعليق الصوتي (٥) عرض البرنامج

و) مرحلة تعيين خطوات التدريس

وأخيراً، إن هذا البحث حول تطوير تعليم القواعد باستخدام برنامج بويربوينت يمرّ بمراحل طويلة قبل أن تظهر بهذا الشكل، إلا أنه ما زال يحتاج إلى الإصلاح والتكملة و إلى مزيد من التجربة في عدة أماكن أخرى. ثم أن يأتي الباحثون الآخرون ببحث آخر عن تطوير تعليم القواعد خصوصاً، لأن احتياجات الطلبة في جامعة ما تختلف احتياجات الطلبة في جامعة أخرى.

## المصادر والمراجع

- إبراهيم محمد عطاء، المرجع في تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مصر الجديد، ٢٠٠٥)
- أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٥٤)
- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية، ٢٠٠٢)
- حسين محمد الطويجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، (الكويت: دارالقلم، ١٩٨٧)

رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى)

زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، (مدينة منورة: دار المعرفة الجامعية، ١٩٤٨)

الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٨٤)  
طه علي حسين الدليهي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، (أردن:، ٢٠٠٩)

طه علي حسين الدليهي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (عمان - اردن: دارالشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)

عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، (القاهرة: دار الغرب، ٢٠٠٢)

عبد اللطيف عبد القادر أبوبكر، تعليم اللغة العربية الأطرواح والإجراءات، (سلطان عمان: مكتب الضامري للنشر والتوزيع، ١٩٨٧)

فتحي علي يونس، تصميم المنهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، (القاهرة: كلية التربية بجامعة عين شمس، ١٩٧٨)

لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام، (لبنان: دار المشرق، ١٩٨٦)

محمد صالح السمك، فن التدريس للتربية اللغوية، (القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية، ١٩٧٩)  
محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)

محمود أحمد السريد، في طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٦-١٩٩٧)، الطبعة الثانية،

نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تعليمها، (لبنان: دارالنفائس، ١٩٩١)

Daryanto, *Media Pembelajaran Peranannya Sangat Penting dalam Mencapai Tujuan Pembelajaran* Cetakan 2. Yogyakarta: Gava Media, 2013.

Nana Syaodih Sukmadinata. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Rosyda.

Abdul Chaer. *Linguistik Umum*. Jakarta: Rineka Cipta, 1994.

Shofiyullah al-Kahfi. *Petualang Nahwu (Terjemah Syarah Mukhtasor Jiddan)*. Kediri: Lirboyo Press, 2016.

Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, Cet. 20. Bandung: Alfabeta, 2014.

Tim Andi. *100 Tip dan Trik Microsoft Power Point 2013*. Madiun: Penerbit Andi, 2014.

Nana Sudjana. *Media Pengajaran*. Bandung: Sinar Baru Algensindo, 2013.

## فعالية استخدام كتاب اللغة العربية لأغراض خاصة في مجال علم الصيدلة لتنمية مهارة الطلبة في القراءة (قسم الصيدلة بجامعة دار السلام كونتور)

أليندا زكيتة الفاخرة ويوكي سوريادارما

جامعة دار السلام كونتور

Phone: 085785376956

Email: [alindazakiyah@gmail.com](mailto:alindazakiyah@gmail.com)

الملخص: يعتبر تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة حركة حديثة في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث يركّز في هذا النوع من التعليم إلى حاجات الدارسين في تعلّم اللغة العربية إما لأغراض أكاديمية، ولأغراض وظيفية، ولرجال الأعمال وما أشبه ذلك. ويحتاج في ذلك إلى كتاب تعليمي خاص يناسب بحاجات الدارسين في تعلّم اللغة العربية، وهي على حسب المجالات والمهارات التي يريد أن يكتسبها الدارسون. ويعدّ الكتاب بلا ريب واحد من الوسائل التعليمية تساعد بها الطلاب في التعلم، وهو مصدر ومرجع أساسي للتعليم، وأنه متوافر في كل وقت، بحيث يستطيع الطالب الرجوع إليه للاستعداد وللإختبارات والاستذكار. ومن أنسب المهارات يكتسبها الدارسون في هذا المستوى لتعلّم اللغة العربية هي مهارة القراءة، باعتبار أنّ لها دورا كبيرا في مساعدة الطلاب لهذا المستوى على اكتساب المعلومات وتخزينها واستعمالها. وهي المفتاح الذي يدخل بواسطته أي شخص إلى مجالات العلوم المختلفة.

الكلمات الرئيسية: كتاب اللغة العربية لأغراض خاصة، مجال علم الصيدلة، مهارة القراءة، فعالية.

### المقدمة

تعتبر اللغة العربية من احدى اللغات التي تستخدم في شتى مجالات الحياة الإنسانية، ولا يخلو هذا الاستخدام إلا في مجال معيّن من العلوم بل في جميع المجالات إما للعلوم الدينية أو العلوم الكونية. حيث توجد في هذا العصر الحديث حركة في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، وهو كما شرح علي أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي (٢٠٠٦: ١١٥) أنه نوع من التعليم الذي حددت مواد مقرراته بصفة رئيسية، وفق تحليل مسبق للحاجات البلاغية للمتعلم، وليس على أساس تفضيلات المعلم أو المؤسسة التعليمية التي يعمل بها لمنهج معيّن في تعليم اللغة. وهكذا يكون التركيز على المتعلّم وعلى الأغراض المحددة التي من أجلها يتعلّم اللغة الأجنبية، فنجد أنّ البرنامج الدراسي كله مبني على هذا المفهوم. فمن الضروري لهذا النوع من البرامج استخدام كتاب تعليمي خاص الذي يشمل على المواد المقررة المحددة على حسب احتياجات المتعلم.

إنّ كتاب اللغة العربيّة لأغراض خاصة في مجال علم الصيدلة هو الكتاب المقرّر لتعليم اللغة العربيّة للناطقين بها الذي حدّد فيه هدف دراسته، وهو يخصّ في مجال علم الصيدلة وعلى وجه الخصوص لتنمية مهارة القراءة. ويستخدم هذا الكتاب لطلاب قسم الصيدلة بجامعة دار السلام كونتور، باعتبار أنّها من إحدى الجامعات الإسلامية التي تكون رائداً في مجال نشر اللغة العربيّة في إندونيسيا، فتلزم هذه الجامعة جميع الطلاب الاستيعاب والسيطرة على الثروة اللغوية الجيدة وخاصة في اللغة العربيّة في جميع المجالات. ولا يقتصر هذا الالتزام إلا للطلاب المتخصّصين في الدراسات الإسلامية، بل للطلاب المتخصّصين في الدراسات الكونية كذلك.

وخصّص هذا الكتاب في تنمية مهارة الطلبة في القراءة باعتبار أنّها ليست مهارة بسيطة، كما ذكر محمود أحمد السيّد (١٩٩٧: ٣١٩) إنّها عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات وتتضمن الكثير من العمليات العقلية كالإدراك والتذكر والاستنتاج والربط. وإنّ لهذه المهارة أهميّة كبيرة لدي الطلاب، فجودتهم في القراءة تساعدهم على فهم جميع ما قرأها من الكتب أو المنشورات التي تعتبر مصدراً لجميع العلوم ومرجعاً لهم بما تعلّموا من المواد الدراسية.

ومن هذا المنطلق، نوّد أن نتحدث في هذا البحث عن فعالية استخدام كتاب اللغة العربيّة لأغراض خاصة في مجال علم الصيدلة لتنمية مهارة الطلبة في القراءة، وبالخصوص طلبة قسم الصيدلة بجامعة دار السلام كونتور.

### مفهوم الكتاب التعليمي

إنّ الكتاب التعليمي من أهمّ المصادر في العملية التعليمية، ولها معان كثيرة. عبّر صالح هندي وهشام عليان (٢٠٠١: ٢١٢) أنّه مجموعة من المعلومات الأساسية التي تتوخى تحقيق أهداف تربوية محددة سلفاً، معرفية Cognitive أو وجدانية Affective أو نفسحركية Psychomotor. حيث أكّد محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة (١٩٨٣: ٢٠) أنّ هذه المعلومات تقدّم في شكل علمي منظم، وفي تدريس مادة معيّنة ومقرر دراسي معيّن، وكذلك لفترة زمنية محدّدة. وزاد رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٥: ٢٨) في شرحه أنّ الكتاب التعليمي يعدّ أسى أداة من أدوات التثقيف وتحقيق التفاهم بين أفراد المجتمع، وبينهم وبين غيرهم من أفراد المجتمعات الأخرى.

إنّ الكتاب التعليمي ركن مهم من أركان عملية التعلم (Andi Prastowo, 2013: 16)، ومصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم والمتعلّم (Daryanto)، (2013: 9)، وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي

للمنهج (عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، ١٤٢٨: ٢). وهو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التي نقدمها للطالب الجائع (Abdullah al-Gali & Abdul Hamid Abdullah، 2012:9)، والمعلم هو الوسيلة أو الوساطة التي تقدم بواسطتها هذه اللقمة للطالب، وهذه الوسيلة أو الوساطة لا يتوافر وجودها دائما بل تكاد تكون معدومة أحيانا في عدم إعداد الإعداد الجيد (ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله: ٢).

والذي يراد بالكتاب التعليمي لتنمية مهارة القراءة هو الكتاب الذي يشمل على نص أو مجموعة من النصوص المتدرجة في صعوبتها سواء من حيث المفردات أو التراكيب أو المحتوى العلمي والثقافي. ويستهدف هذا النوع من الكتاب تدريب المتخرجين في برامج تعليم العربية على الاستمرار في تنمية مهاراتهم اللغوية وزيادة معلوماتهم عن الثقافة العربية والإسلامية (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٥: ٣٥).

### دور الكتاب التعليمي

إنّ للكتاب التعليمي دور في جعل العملية التعليمية مستمرة بين التلميذ وبين نفسه حتى يحصل من التعليم على ما يريد. ولخص جاك ريتشاردز (٢٨١) دور الكتاب التعليمي في تدريس اللغة على النحو التالي:

(١) إنها تمثل مصدرا للمواد (المحكية والمكتوبة) المستخدمة في تقديم المادة اللغوية.

(٢) إنها تمثل مصدرا للأنشطة الخاصة بالممارسة اللغوية التي يقوم بها المتعلم ومصدرا لأنشطة التفاعل التواصلي.

(٣) إنها تمثل مرجعا للمتعلمين فيما يتعلق بالقواعد، والمفردات، والنطق، وغير ذلك.

(٤) إنها تمثل مصدرا يستقى منه أفكار تتعلق بالأنشطة الصفية.

(٥) تمثل مقرا (إذا كانت تعكس أهداف التعلم التي سبق تحديدها).

(٦) تقدم دعما للمدرسين المبتدئين الذين يحتاجون إلى اكتساب مزيد من الثقة.



وبجانب ذلك، فإنّ للكتاب التعليمي وظائف رئيسية كما ذكره رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٥):

(١٩)، وهي ما يلي:

(١) أن يقدم للطالب ما يحتاجه من مادة تعليمية تنمي لديه المهارات اللغوية الرئيسية، استماعاً وكلاماً وقراءة وكتابة بالشكل الذي يهيئه لمواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة والتي يحتاج فيها إلى الاتصال من خلال اللغة العربية وحدها.

(٢) أن تزود الطالب بالتدريبات التي يمارس من خلالها اللغة والتي تكشف إلى درجة كبيرة عن عثراته فيها.

(٣) أن توضح للطالب غير الناطق باللغة العربيّة ما يمتاز به هذه اللغة من خصائص تجعلها جديرة بإنفاق الوقت في سبيلها وبذل الجهد في تعلّمها.

(٤) أن تعكس بصدق فلسفة مؤلفي هذه الكتب من تدريس اللغة العربيّة وتصورهم للأهداف الرئيسية لتعلمها وتعليمها.

(٥) أن تعرض الأصول الثقافية، إسلامية وعربية، للمضمون اللغوي عرضاً أميناً يبرز خصائصها، ويكشف عن مواطن القوة فيها، وهي كثيرة، ويوضح العلاقة الوثيقة بين الثقافة الإسلامية والعربيّة باعتبار العربيّة لغة أعز مقدسات الإنسان المسلم، القرآن الكريم.

#### أسس إعداد الكتاب التعليمي

هناك أربعة جوانب مهمة ينبغي أن تنطلق في ضوءها أي كتاب تعليمي، وذكر محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة (١٩٨٣: ٢٨) هذه الجوانب كما يلي:

#### (١) الجانب النفسي

يعدّ الجانب النفسي جانباً مهمّاً في أية عملية تعليمية، بل لا يخلو بحث أو كتاب يتناول هذه العملية من الحديث عن دور هذا الجانب وصلته بالموضوع الكلي للبحث أو الكتاب، فلانستطيع عند تناول موضوع كموضوع مواد تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها إلا أن يجذب انتباهنا إلى هذا العنصر، فالحقائق المتصلة بنمو المتعلم لا بد أن توجّه بالضرورة موضوعات الكتاب التعليمي من حيث البناء والتركيب والشكل والمضمون.

## ٢) الجانب الثقافي

تحتل الثقافة باعتبارها طرائق حياة الشعوب وأنظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية مكانة هامة في تعليم وتعلم اللغات الأجنبية، وهي تعتبر مكونا أساسيا ومكملا مهما لمحتوى المواد التعليمية في هذا الميدان.

## ٣) الجانب التربوي

وهو عادة ما تعبر المبادئ التربوية عن النظرة التطبيقية في عملية التعلم لما تقدمه الأسس الأخرى من معلومات، مثل الأساس النفسي، والثقافي، والتربوي. ومعرفة هذه المبادئ تساعد المسؤولين عن وضع الكتاب التعليمي واختيارها على تحليل هذه المواد وتحديد أيها يصلح للبرنامج الذي يقومون على تخطيطه وتنفيذه.

## ٤) الجانب اللغوي

يعدّ الكتاب التعليمي أساسا لتعليم اللغة، واللغة نظام، بل عندما نحللها سنجد أنها أكثر من نظام، إنها في الحقيقة نظام النظم، فنجد أولا نظام الأصوات، الذي يتكوّن منه نظام الأشكال (الكلمة)، الذي يؤدي بدوره إلى نظام البنية أو التركيب. وهذه الأنظمة الثلاثة تؤدي إلى نظام رابع هو نظام المعنى. لذلك فنحن عندما نشرع في تحديد ما نود أن نختار منه المادة التعليمية نحتاج لتحليل كامل لهذه الأنظمة المتعددة.

وانطلاقا من هذه الجوانب الأربعة لإعداد الكتاب التعليمي، فعلى المؤلفين ومقرّري الكتاب التعليمي مراعاة أسس إعداد الكتاب التعليمي. ويقصد بأسس إعداد الكتاب التعليمي هنا، كما شرح عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان (١٤٢٨: ٧٤) أنّه مجموعة مجموعة من العمليات التي يقوم بها المؤلف لإعداد الكتاب التعليمي قبل إخراجها في شكلها النهائية، وطرحها للاستخدام في فصول تعليم اللغة. وهو ما يقوم به المؤلف من عمليات لازمة لإعداد الكتاب التعليمي سواء كانت بحوثا أجراءها، أو أدوات وقوائم أعدّها أو نصوصا رجع إليها، أو تجربة قام بها.

## خطوات إعداد الكتاب التعليمي

يتمّ التحكّم في إعداد الكتاب التعليمي كما ذكره عبد الرحمن كدوك (٢٠٠٠: ٦١) على ثلاثة عناصر، وهي طريقة التدريس والمحتوى والوسائل التعليمية. وتكون هذه العناصر الثلاثة

انعكاسات للأهداف لا تحيد عنها ولا تتجاوزها. حيث شرح عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان (٢٠١١: ٥٧) أنّ في إعداد الكتاب التعليمي يشمل على عدة مراحل، وهي:

#### (١) المرحلة التحضيرية

هذه المرحلة هي مرحلة أساسية، فهي تمدّ المعلم بأداة الإعداد من الجوانب النظرية والأمور التطبيقية من كتب أعدت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وهذه المرحلة تمدّ المعدّ بأداة تمكّنه من الدخول في مرحلة الإعداد الفعلي وقد تشبع بما يعينه على حسن بناء مادته اللغوية، وكيف يعالج القضايا المختلفة بتسلسل وانسيابية. ويمكن تقسيم هذه المرحلة إلى قسمين:

#### (أ) تطوير ذات المؤلف في ميدان التأليف

وهنا ينبغي للكاتب أن يجري بعض الدراسات الأساسية في هذه المرحلة، ويقصد بالدراسات الأساسية هنا، ما يجريه المؤلف أو يستعين به من دراسات سابقة على تأليف الكتاب التعليمي تساعده في إعدادها على أسس علمية وليس مجرد آراء خاصة وتصورات ذاتية.

#### (ب) دراسة خصائص الدارسين وبيئتهم

دراسة خصائص الدارسين والجوانب النفسية المختلفة عندهم (مثل اتجاهاتهم نحو تعلّم اللغة العربية، دوافعهم من ذلك، مشكلاتهم فيها، ميولهم نحو الموضوعات المختارة للكتاب التعليمي، قدراتهم اللغوية.... الخ). وتتضمن هذه المرحلة الأعمال التالية:

(أ) دراسة كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، دراسة علمية تحليلية تقويمية، للاستفادة من الجوانب المضيئة فيها، ولسد الثغرات وجوانب القصور التي وقعت فيها.

(ب) دراسة وتحديد الثروة اللفظية الأساسية التي سيستند إليها الكتاب.

(ج) دراسة المشكلات والصعوبات المتصلة بتعلم مهارات اللغة.

(د) تحديد الأهداف العامة للكتاب، والأهداف الخاصة لكل مهارة ثم ترجمة هذه الأهداف إلى أهداف سلوكية يمكن في ضوءها وضع محتوى الكتاب الذي نتوسل به لتحقيق هذه السلوكيات.

٢) مرحلة تخطيط خريطة العمل

٣) مرحلة جمع النصوص الخاصة وأنماط التدريبات

٤) مرحلة تعبئة خريطة العمل الأولية (مسودة)

٥) مرحلة الكتابة الفعلية (تبييض)

٦) مرحلة المراجعة الشاملة

٧) مرحلة طباعة الكتاب

ينبغي على المؤلف تقديم توجيهات واضحة لقسم الوسائل التعليمية المختص بطباعة الكتب فيما يتصل بالرسومات والصور والأشكال والألوان والمسافات بين السطور وأبناط الحروف والهوامش وغير ذلك من اعتبارات فنية يكتفي معه التوجيه بخصوصها.

٨) مرحلة تجريب الكتاب

٩) مرحلة تعديله بعد التجريب

١٠) مرحلة تطوير الكتاب، وهي مستمرة كلما اقتضت الحال.

وبجانب هذه المراحل، هناك بعض الأسس ذكرها عبد الرحمن إبراهيم بن الفوزان (١٤٢٨):

٢٨) التي ينبغي مراعاتها قبل إجراء عملية إعداد الكتاب التعليمي:

١) الاهتمام بأن يكون المحتوى الفكري للكتاب التعليمي إسلامياً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة باعتبار أنّ اللغة العربية لغة القرآن.

٢) اختيار الألفاظ والتراكيب السهلة الشائعة للمواد التعليمية مع الحرص على المحتوى الفكري الجديد الميسر.

٣) الإكثار من التدريبات والتمرينات بأنماطها المختلفة مع مراعاة التقويم المستمر.

٤) الاستعانة بالصور لكونها تشكل عنصراً حسياً يوضح المادة المقدمة ويقربها لأذهان الدارسين.

٥) العناية بالتدرج اللفظي والتسلسل العلمي للمادة المقدمة فيكون الانتقال من المفردات إلى الجمل البسيطة إلى الجمل المركبة.

٦) سلامة المادة المقدمة من الأخطاء اللغوية والعلمية والفكرية.

٧) التركيز على الحوارات القصيرة التي تتطلبها مواقف الحياة اليومية العامة.

٨) الحرص على أن تعالج المادة المقدمة لتعليم اللغة العربية من الناحيتين العلمية والوظيفية معا.

خطوات إعداد برنامج لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة

إنّ مناهج تعليم العربية لأغراض خاصة كغيرها من المناهج التي تركّز على المتعلم وحاجاته والأغراض التي يتعلّم اللغة من أجلها. وذكر علي أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي (٢٠٠٦: ١١٥) أنّ من أهم خصائص مناهج تعليم العربية لأغراض خاصة هي:

١. التركيز على المتعلّم وحاجاته الخاصة

٢. توظيف الأهداف والمحتوى والمنهجيات التدريسية لإعانة الدارس على استخدام العربية والمواقف التي ينوي استخدام اللغة فيها

٣. التركيز على اللغويات والمهارات وأساليب الخطاب المناسبة لهذه المواقف التي سيستخدم فيها المتعلّم اللغة.

وعبّر رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٣: ٤) أنّ تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة هو مدخل يجمع غالبا بين المداخل الثلاثة الآتية:

١. المدخل التعليمي Learning Centered Approach، حيث محور الاهتمام هو الدارس ذاته، وما يتصل بعملية التعلم لديه.

٢. المدخل اللغوي Language Centered Approach، حيث محور الاهتمام هو المواقف التي يستخدم المتعلم فيها اللغة، وبناء الأهداف والمحتوى والمناشط وفقا لذلك.

٣. المدخل المهاري Skills Centered Approach، حيث التركيز على تصميم المواقف اللغوية التي تعين الدارس على السيطرة على مهارات لغوية معينة وعلى الأداء اللغوي الجيد.

وفي إعداد أنواع البرامج في تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة خطوات كثيرة، ولخص رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٩: ٢٧٩) هذه الخطوات فيما يلي:

١. جمع البيانات الكافية عن الدارسين الذين نريد إعداد برنامج لهم.

٢. تحديد أهداف البرنامج العامة والتفصيلية، وكذلك تحديد المهارات اللغوية المطلوبة إكسابها للدارسين في ضوء المواقف التي يتوقع منهم ممارسة اللغة فيها.

٣. اختيار المحتوى اللغوي والثقافي المناسب لتحقيق هذه الأهداف، بما يُشبع احتياجات هؤلاء الدارسين.

٤. تنظيم البرنامج ووضع تصور للخطة الدراسية موضحا بها عدد الساعات ودور الأنشطة والوسائل المعينة وغيرها في البرنامج.

٥. وأخيرا وضع تصور لأساليب التقويم المناسبة ولمختلف المجالات سواء أكان تقويما للدارسين أم تقويما للمواد التعليمية أم تقويما للبرنامج ككل.

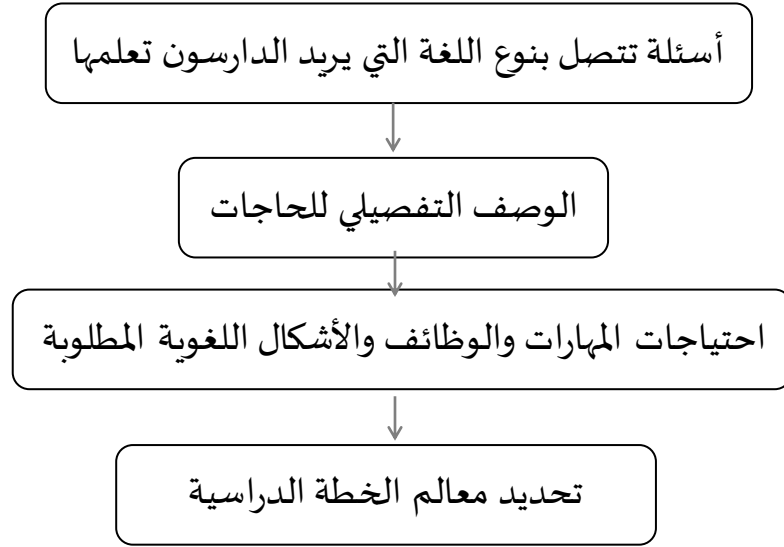
ويُجمل بعض الكتاب هذه الخطوات الخمس في خطوتين أساسيتين، هما:

١. وضع تصور تفصيلي لسيكولوجية الدارسين الذين يستهدفهم البرنامج، ومعالم الاتصال المراد تدريب الدارسين عليه.

٢. وضع تصور لنوع اللغة المراد تعليمها. سواء في ذلك المهارات اللغوية المستهدفة أو الوظائف أو الأشكال اللغوية التي تلزم لتحقيق الاتصال الذي سبق تحديد معالمه في الخطوات السابقة.

وهاتان الخطوتان الرئيسيتان يجملهما هوكي في الرسم التالي:

نماذج خطوات إعداد برنامج لتعليم اللغة لأغراض خاصة



ولكن يلزم الإدراك أنّ تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة لا ينبغي أن يقدم إلا على خلفية لغوية عامة، كما يقول رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٣: ٤٠) أنّه يمكن أن تساعد الدارس على الاتصال الجيد في المواقف الوظيفية والمهنية التي يتعلم اللغة من أجلها. "وفي ضوء ذلك تصبح دراسة اللغة العربيّة للحياة متطلبا سابقا لدراسة العربيّة لأغراض خاصة".

لذلك ينبغي تقديم برنامج تعليم اللغة لأغراض خاصة للدارسين في المستويين المتوسط والمتقدم. وذلك لضرورة وجود خلفية لغوية عامة تساعد على المضي قدما في هذا البرنامج.

## خصائص مادة تدريس القراءة

إنّ أهم الهدف في مادة القراءة الذي ذكره علي أحمد مذكور (٢٠٠٦: ١٣٢) هو إتاحة الفرصة للتلاميذ على أن ينمو نموًا كاملاً شاملاً. وأن تنمو لديهم الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة، وأن يتدربوا على أهم مهاراتها التي هي التعرف على الكلمات والجمل، والفهم الكامل الواعي لما يقرؤون. وفي اختيار نصوص القراءة هناك بعض الأسس التي يلزم مراعاتها، كما شرح عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان (٢٠١١: ١٩٩) وهي:

- ١) أن تكون المادة القرائية جذابة وشيقة
  - ٢) أن تكون مناسبة لمستوى الدارسين اللغوي
  - ٣) أن تكون مناسبة لمستوى الدارسين الثقافي
  - ٤) أن تكون مناسبة لمستوى الدارسين العمري
  - ٥) أن تلبى حاجات الدارسين
- لتكون هذه المواد تؤدي دورها بفعالية، وأن تحقق الغرض منها، فمن اللازم مراعاة ما يأتي كما أكد علي أحمد مذكور (٢٠٠٢: ١٣٢):

١) أولاً - من حيث المحتوى

يجب أن يكون محتوى هذه الكتب مبنياً على خبرات وأنشطة التلاميذ، وما يدركونه من مشكلات مجتمعهم. وللوصول إلى هذا لابد من دراسة ميول واتجاهات التلاميذ في هذه المرحلة، للتعرف على مستوياتهم، وما يشغلهم من القضايا، وما يهتمون منها، كما يجب أن تكون الكتب واضحة ومزودة بالصور والرسومات الجميلة الملونة والجذابة التي تثير شوق التلاميذ إلى القراءة.

٢) ثانياً - من حيث الأسلوب

ينبغي أن يكون أسلوب الكتاب واضحاً، وأن يحتوي على مجموعة من الدروس ذات الجمل القصيرة المعبرة عن خبرات مر بها التلاميذ في حياتهم، كما ينبغي أن يجتنب الكتاب أسلوب التقرير، وأن يكون متنوعاً في أسلوبه، كما يجب أن تكون وقائع القصص واضحة ومشوقة وبعيدة عن التعقيد.

### ٣) ثالثاً - من حيث المفردات

ينبغي أن تراعي كتب القراءة معدل تقديم المفردات الجديدة، وتكرارها بالطريقة التي تكفل تثبيتها، وبحيث تساعد على فهم الجمل المركبة والقصص. وهنا يجدر القول بأن الصفحة يجب ألا تزيد الكلمات الجديدة فيها عن كلمتين أو ثلاثة على الأكثر، وأن تتكرر هذه الكلمات بما لا يقل عن ١٥ مرة بعد تقديمها لأول مرة. وينبغي هنا أن ندرك أن الإكثار من الكلمات الجديدة بما يفوق طاقة التلميذ يصرفه عن المعنى والاهتمام به.

### ٤) رابعاً - الخط والصورة

يجب أن يكون الخط الذي كتب به الكتاب مناسباً بالقدر الذي يلائم الأطفال ويساعدهم على التعرف على الكلمات والجمل، أما بالنسبة للصورة فيجب أن تكون واضحة ومعبرة عن الموضوع أو الدرس بحيث يدرك التلميذ المعنى مستعيناً بالصورة. والصورة الملونة أكثر إثارة وجاذبية بالنسبة للتلميذ عن الصورة غير الملونة.

### مواصفات كتاب اللغة العربية لأغراض خاصة في مجال علم الصيدلة

إنّ كتاب اللغة العربية لأغراض خاصة هو كتاب تعليم اللغة العربية المصمّم على أساس من الأغراض الأكاديمية الخاصة، وهو لطلبة الجامعة الذين يدرسون في مجال علم الصيدلة، مع الهدف الخاص في تنمية مهارتهم في القراءة.

يقسّم هذا الكتاب على الوجه العام إلى عشرين وحدة، يتحدث كل من هذه الوحدة عن الموضوعات ما يخصّ بعلم الصيدلة. ويشمل كل وحدة على أربعة أجزاء، وهي ما يلي:

#### ١) الغلاف الداخلي

وفيه عنوان الوحدة، والصورة الموضّحة للعنوان، والهدف العام والهدف الخاص.

#### ٢) المقالة الرئيسية للدرس

وهي تقدّم للطلاب نصوص القراءة التي تحتوي على المواد المدروسة في قسم الصيدلة. وتشمل هذه الموضوعات على أربعة جوانب مهمة ينبغي أن تنطلق في ضوءها أية مادة تعليمية، وهي الجانب النفسي، والجانب الثقافي، والجانب التربوي، وكذلك الجانب اللغوي.



### ٣) المفردات

تشمل هذه المفردات على المصطلحات الجديدة المستخدمة في نصوص القراءة، حيث توضع هذه المفردات بعد نصوص القراءة. أما المعاني أو الشروح لهذه المفردات فتوضع باستخدام اللغة العربيّة أو الإنجليزيّة مع الصور الموضّحة لها.

### ٤) التدريبات

تخصّ هذه التدريبات لتنمية مهارة الطلاب في القراءة، وتحتوي على ثلاثة أنواع من التدريبات وهي:

#### أ) التدريبات في الاستيعاب

يقصد بهذه التدريبات اختبار فهم الطلاب لنصوص القراءة، فتربّي الأسئلة الطالبات على التفكير الإبداعي والتحليلي. وتأتي الأسئلة على صورة إجابة الأسئلة، وعبارات الخطأ والصواب، وكذلك ضبط المقالة.

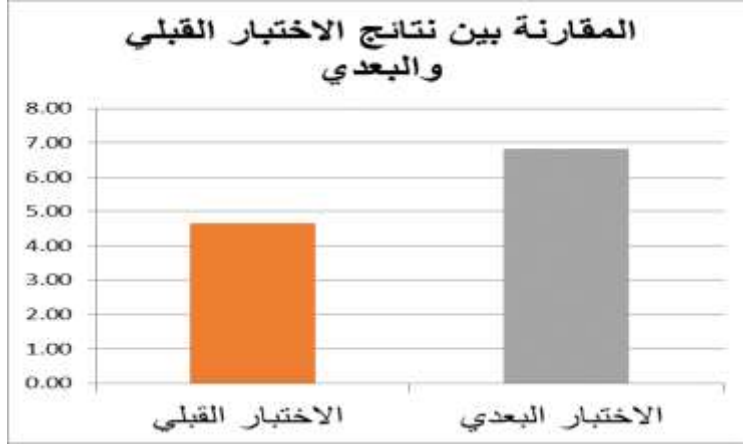
#### ب) التدريبات في المفردات

وتشمل هذه التدريبات على الإتيان من النص بالكلمات التي تشير إليها التعريفات المطلوبة، والإتيان من النص بمرادف الكلمات المطلوبة.

#### ج) التدريبات في التراكيب

وتشمل هذه التدريبات على الإتيان بجملته تشبه بالجمل المذكورة مع مراعاة الكلمات التي تحتها خط.

مدى إمكانية استخدام كتاب اللغة العربيّة لأغراض خاصة لتنمية مهارة الطلبة في القراءة انطلاقاً مما تقدم من البحوث والإجراءات، وبالنظر إلى نتائج الطلبة في الاختبارين هما الاختبار القبلي والبعدي، فتوجد المقارنة بين النتائج فيهما. حيث ظهر من خلال استخدام كتاب اللغة العربيّة لأغراض خاصة الإرتقاء نحو كفاءتهم في القراءة، ومقارنة هذه النتائج كما يلي:



ويتضح من خلال الرسم البياني السابق أن نتائج الاجتبار البعدي أكبر من نتائج الاجتبار القبلي، معنى ذلك أن هناك الارتقاء في كفاءة الطلبة لدرس اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة بعد استخدام كتاب اللغة العربية لأغراض خاصة. وكان وجود الارتقاء لدى طلبة قسم الصيدلة بجامعة دار السلام كونتور بسبب كون هذا الكتاب جذابا ومشوقا وسهولة الاستخدام، بالإضافة إلى الموضوعات فيها مناسبة بيئتهم ومطابقة بالمواد التي قد درسوا في علم الصيدلة، وأن اللغة والتراكيب المستخدمة فيها مناسبة بمستوى كفاءة الطلبة. ومن هنا ظهر على إمكانية استخدام كتاب اللغة العربية لأغراض خاصة في تعليم اللغة العربية لطلبة قسم الصيدلة بجامعة دار السلام كونتور، وخاصة لتنمية مهارتهم في القراءة.

#### الخاتمة

من خلال ما تقدّم من البحوث والإجراءات فأتضح أنّ لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أنواع من البرامج، منها تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. حيث يعتمد تماما لهذا النوع من البرنامج إلى حاجات الدارسين في تعلّم اللغة العربية، إما من الهدف، والمهارات، أو المحتوى اللغوي الذي أراد أن يكتسبها الدارسون. وهناك بعض العوامل الهامة التي يلزم مراعاتها لإنجاح هذا البرنامج، منها استخدام كتاب تعليمي خاص يناسب بالهدف المرسوم في تعليم اللغة العربية. وظهر من هذا البحث أنّ هناك فعالية كبيرة في استخدام كتاب اللغة العربية لأغراض خاصة في مجال علم الصيدلة لتنمية مهارة الطلبة في القراءة، باعتبار أنّه هو الكتاب المصمّم حسب مجال علم معيّن ومهارة خاصّة تناسب بأحوال الدارسين.

وأخيراً، إنّ الحديث حول فعالية استخدام كتاب اللغة العربيّة لأغراض خاصّة في مجال علم الصيدلة لم يكن كافياً بهذا البحث. ولا يزال هذا البحث بعيداً عن الكمال ولا يخلو عن النقائص، فلازم أن يكون هناك بحوث آخر يكمل هذا البحث.

### قائمة المراجع

- أحمد عبد الحليم. ١٩٨٣. الدراسات اللغوية: عدد خاص لتعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها. سودان: بشركة فال للإعلان والطباعة.
- أحمد فؤاد محمود علهان. ١٤١٣. المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها. الطبعة الأولى. الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع.
- أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة. ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م إنتاج المواد التعليمية لبرامج التعليم عن بعد. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- جاك ريتشاردز. تطوير مناهج تعليم اللغة. ترجمة: ناصر بن عبد الله بن غالي وصالح بن ناصر الشويرخ.
- حاتم حسين البصيص. ٢٠١١. تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم. دمشق: وزارة الثقافة - منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب.
- رشدي أحمد طعيمة. ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م. تعليم العربيّة لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- \_\_\_\_\_ . ١٤٠٥ - ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م. دليل عمل في إعداد المواد التعليميّة لبرامج تعليم العربيّة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- \_\_\_\_\_ . المرجع في تعليم اللغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى. الجزء الأوّل. مكة المكرمة: جامعة أم القرى .
- \_\_\_\_\_ . ١٩٩٨. مناهج تدريس اللغة العربيّة بالتعليم الأساسي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- \_\_\_\_\_ . ١٤٢٣. تعليم العربية لأغراض خاصة: مفاهيمه وأسسها ومنهجياته. في ندوة تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: معهد الخرطوم الدولي لتعليم اللغة العربية.
- صالح هندي وهشام عليان. دراسات في المناهج والأساليب العامة. دار الفكر للطباعة والنشر.
- طه علي حسين الدليبي وآخرون. ٢٠٠٩. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربيّة. الأردن: جدارا للكتاب العالمي وعالم الكتب الحديث.

طه علي حسين الدليبي وآخرون. ٢٠٠٥. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. عمان - الأردن:  
دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبد الرحمن كدوك. ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م تكنولوجيا التعلم. الرياض: المفردات.  
عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م إضاءات لمعلّمي اللغة العربية لغير  
الناطقين بها. الطبعة الأولى. الرياض.

\_\_\_\_\_ . ١٤٢٤. دروس الدورات التدريبية لمعلّمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب  
النظري). مشروع العربية للجميع.

\_\_\_\_\_ . ١٤٢٨. إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (مختصرات). مقالة غير  
منشورة.

علي أحمد مذكور. ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.  
\_\_\_\_\_ وآخرون. ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: النظرية  
والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.

عمر الصديق عبد الله. ٢٠٠٨. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الطرق - الأساليب -  
الوسائل. الطبعة الأولى. الدار العالمية للنشر والتوزيع.

محمود كامل الناقة. ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه -  
مداخله - طرق تدريسه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

\_\_\_\_\_ وآخرون. ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات  
أخرى: إعداداه - تحليله - تقويمه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

\_\_\_\_\_ وآخرون. ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.  
إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

ناصر عبد الله الغالي وآخرون. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار  
الاعتصام.

## قائمة المصادر والمراجع غير العربية

- Abu Syairi, Khairi. Juni 2013. Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab. *Jurnal Dinamika Ilmu*. Vol.13. No.1.
- Al-Gali, Abdullah. dkk. 2012. *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*. Padang: Akademia Permata.
- Arsyad, Azhar. 2015. *Media Pembelajaran*. Cet.18. Jakarta: PT RajaGrafindo Persada.
- Asrori, Imam. dkk. 2014. *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: MISYKAT Indonesia.
- Daryanto. 2013. *Menyusun Modul Bahan Ajar untuk Persiapan Guru dalam Mengajar*. Yogyakarta: Gava Media.
- Effendi, Cepwanda. تطوير مادّة مهارة القراءة من خلال ترجمة الحكايات الشعبيّة الإندونيسيّة إلى اللغة العربيّة لطلبة المدارس الثانويّة الإسلاميّة بإندونيسيا. **LISANUDHAD**, [S.l.], v. 3, n. 1, jun. 2016.
- Fuad Effendy, Ahmad. 2012. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Cet.5. Malang: MISYKAT.
- Hanifah, Umi. Januari 2014. Pentingnya Buku Ajar yang Berkualitas dalam Meningkatkan Efektivitas Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Ilmu Tarbiyah "At-Tajdid"*. Vol.3. No.1.
- Nur Cholis, Agung. استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التدريب على القراءة المكثفة. **LISANUDHAD**, [S.l.], v. 3, n. 1, jun. 2016.
- Prastowo, Andi. 2015. *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif: Menciptakan Metode Pembelajaran yang Menarik dan Menyenangkan*. Yogyakarta: DIVA Press.
- Prastowo, Andi. 2013. *Pengembangan Bahan Ajar Tematik*. Cet.1. Yogyakarta: DIVA Press.
- Sjarif, Edy. September 2010. Pendekatan Konstruktivistik dan Pengembangan Bahan Ajar pada Sistem Pendidikan Terbuka dan Jarak Jauh. *Jurnal Pendidikan Terbuka dan Jarak Jauh*. Volume II. nomor 2.

## THE LEVEL OF YOUNG MUSLIM UNDERSTANDING ABOUT ISLAM

Ani Nur Aeni  
Universitas Pendidikan Indonesia  
aninuraeni@upi.edu

**Abstract:** This research is motivated by the importance of uncovering the question of how the level of understanding of Muslim youth about Islam. This needs to be revealed considering that Islam is a religion that has been adopted by them since birth, even since being in the womb. For a long time, they got the teaching of Islamic Education in formal schools ranging from elementary school to college. The research method used is descriptive qualitative. Data was collected through test questions conducted on 127 young Muslim participants in West Java with a proportion of 11.8% men and 88.2% women. The results showed that 1) almost half (49%) of the young Muslim generation understood the meaning of Islam, 2) almost all (80%) of the Muslim youth understood the scope of Islamic teachings, 3) Most (63. %) Muslim youth understand about the purpose of Islam being revealed, 4) almost half (47%) young Muslims understand the method of understanding Islam. It can be concluded that the majority (60%) of the Muslim youth understand about Islam, meaning that the level of understanding of the Muslim youth about Islam is in the sufficient category.

**Keywords:** understanding, the meaning of Islam, the purpose of Islam, the scope of Islam, the method of understanding Islam.

### Introduction

Islam is a perfect religion (Q.S. Almaidah: 3). and the only religion endowed by Allah SWT (Q. Ali Imran: 19). Based on the results of the 2010 census, Adherents of Islam in Indonesia amounted to 87.18% of 237,641,326 residents of Indonesia. The adherents of Islam should not only be large in quantity but also in terms of quality. Indeed, every Muslim understands the meaning of Islam that he has adopted. Principles of Islam include aqeedah, sharia and morality (Aeni, 2016; Sauri, 2008; Alim, 2006, Zainuddin, 2007, Ahmadi dan Salimi, 2006). Islamic aspects related to beliefs are called aqeedah or faith, while ritual aspects, norms and laws are called shari'a aspects, whereas aspects related to behavior are called morality.

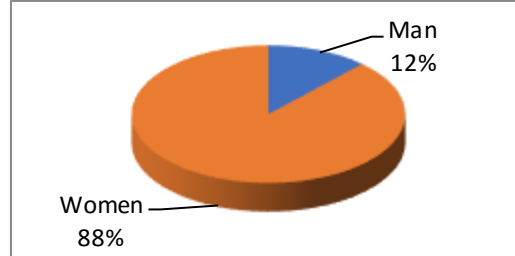
Islam is a religion of peace and gives grace to all nature (Q.S. Al-Anbiya: 107), therefore Islam must be understood correctly. The correct understanding of Islam will have an impact on the practice of Islamic laws. and vice versa, because a person's religious behavior is strongly influenced by his understanding of the religion. Then how is the current condition of the level of understanding of Muslims towards the teachings of Islam, especially among the younger generation?

This study aims to reveal the level of understanding of the younger generation of Muslims about Islam, while the formulation of the problem is described in the following questions:

1. What is the level of understanding of young Muslims about the meaning of Islam?
2. What is the level of understanding of young Muslims about the scope of Islam?
3. How is the level of understanding of young Muslims about the purpose of Islam revealed?
4. What is the level of understanding of young Muslims about the method of understanding Islam?

## Method

This study uses a qualitative approach with descriptive methods. The technique of data collection was done through written tests with a type of multiple choice test for 127 young Muslims in the West with the proportion of men 11.8% and women 88.2%.



**Figure 1. Proportion of Participants in Research**

The number of participants was divided into 3 classes. The test is carried out on the same day but at a different time from the schedule: Class A at 07.00 - 08:40, Class B at 08:40 - 10.20, class C at 10.20-12.00.

**Table 1. Number of Participants in Each Class**

Class	Number of Participants					
	Total		Women		Man	
	Number	%	Number	%	Number	%
A	43	33,9	40	93	3	7
B	41	32, 2	35	85	6	15
C	43	33,9	37	86	6	14
Jumlah	127	100	112	100	15	100

Data processing is done by:

1. To calculate the value, calculated based on scor from the correct answer then calculated based on the formula:

$$\frac{\text{Correct answer} \times 100}{\text{Number of questions (24)}}$$

2. To categorize values, carried out based on scor obtained and then interpreted into the following guidelines:

**Table 2. Categorization of Values and Degrees of Quality**

Score	Degree of Quality	Nilai
90-100	Special	A
85-89	Almost Special	A-
80-84	Very well	B+
75-79	Well	B
70-74	Pretty good	B-
65-69	More than enough	C+
60-64	Enough	C
55-59	Less	D
<54	Very little	E

1. To calculate the percentage that gets a certain score or a certain level of understanding from the participants of this study is done by:

$$\frac{\text{Participant answers that get a certain score} \times 100}{\text{Total number of participants}}$$

2. To interpret percentages (point no. 3) carried out based on the following guidelines:

**Table 3. Interpretation of Percentage Data**

%	Interpretation
x = 0	No one
0 < x < 25	Fraction
25 < x < 50	Almost half
x = 50	Half
50 < x < 75	Most of the
75 < x < 100	Almost entirely
x = 100	All of it

3. To conclude the latest data on the level of understanding carried out based on the guidelines:

**Table 4. Categorization of Understanding Levels**

%	Conclusion
0-20%	Very bad
21-40%	Bad
41-60%	Enough
61-80%	Well

## Result and Discussion

### Result

- a. The Level of Understanding of Young Muslim About the Meaning of Islam

**Table 5. Data on Test Results for Islamic Meanings**

Participant Class	Number of questions answered correctly							Number	Average	%	Interpretation	Level of understanding
	1	2	3	4	5	6	7					
A (43)	17	8	20	32	29	31	6	143	20	47	Almost half	Enough
B (41)	23	12	25	32	35	34	5	166	24	57	Most of the	Enough
C (43)	11	22	12	20	26	17	26	134	48	44	Almost half	Enough
Number (127)	51	42	57	84	90	82	37	433	92	48		Enough
Average	17	14	19	28	30	27	12	144	31	44	Almost	Enough



										9	half	
%	40	33	44	66	71	65	29	49				
Interpretation	Almost half	Almost half	Almost half	Most of the	Most of the	Most of the	Almost half	Almost half				
Level of understanding	Bad	Bad	Enough	Well	Well	Well	Bad	Enough				

b. The Level of Understanding of Young Muslim About the Scope of Islam

**Table 6. Data on Test Results About the Scope of Islam**

Participant Class	Number of questions answered correctly				Number	Average	%	Interpretation	Level of understanding
	8	9	10	11					
A (43)	32	34	28	43	137	34	80	Almost entirely	Well
B (41)	33	35	36	41	145	36	88	Almost entirely	Very well
C (43)	37	25	25	39	126	32	73	Almost half	Well
Number (127)	102	94	89	123	408	102	241		
Average	34	31	30	41	136	34	80	Almost entirely	Well
%	80	74	70	97	80				
Interpretation	Almost entirely	Most of the	Most of the	Almost entirely	Almost entirely				
Level of understanding	Well	Well	Well	Very well	Well				

c. The Level of Understanding of Young Muslim About the Purpose of Islam Revealed

**Table 7. Data on Test Results About the Purpose of Islam Revealed**

Participant Class	Number of questions answered correctly									Number	Average	%	Interpretation	Level of understanding
	12	13	14	15	16	17	18	19	20					
A (43)	37	34	30	30	15	15	18	36	37	252	28	65	Most of the	Well
B (41)	39	32	24	35	14	8	20	37	37	246	27	67	Most of the	Well
C (43)	32	31	34	11	13	19	19	39	26	224	25	56	Most of the	Enough
Number (127)	108	97	88	76	42	42	57	112	100	722	80	188		
Average	36	32	29	25	14	14	19	37	33	240	27	63	Most of the	Well
%	85	76	69	60	33	33	45	88	79	63				
Interpretation	Almost	Almost	Most of	Most of	Almost	Almost	Almost	Almost	Almost	Most of				

	entirely	entirely	the	the	half	half	half	entirely	entirely	the	
Level of understanding	Very well	Well	Well	Enough	Bad	Bad	Enough	Very well	Well	Well	

d. The Level of Understanding of Young Muslim About the Method of Understanding Islam

**Table 8. Data on Test Results About the Method of Understanding Islam**

Participant Class	Number of questions answered correctly				Number	Average	%	Interpretation	Level of understanding
	21	22	23	24					
A (43)	28	26	15	6	75	19	44	Almost half	Enough
B (41)	36	31	8	6	81	20	49	Almost half	Enough
C (43)	25	25	7	24	81	20	47	Almost half	Enough
Number (127)	89	82	30	36	237	59	140		
Average	30	27	10	12	79	20	47	Almost half	Enough
%	70	65	24	28	47				
Interpretation	Most of the	Most of the	Fraction	Almost half	Almost half				
Level of understanding	Well	Well	Bad	Bad	Enough				

e. The Recapitulation (Conclusion)

**Table 9. Data Recapitulation of Test Results on Understanding Islam**

Research Aspect				Number	Average	%	Tingkat pemahaman
meaning	Scope	Purpose	Method				
49 %	80 %	63 %	47 %	239 %	60 %	Most of the	Level of understanding

**Table 10. Recapitulation of Test Results Based on Degree of Quality and Level of Understanding**

Average of Scores	Average of Value	Degree of Quality									Level of Understanding				
		Special 90-100	Almost Special 85-89	Very well 80-84	Well 75-79	Pretty good 70-74	More than enough 65-69	Enough 60-64	Less 55-59	Very little <54	Very Well 81-100	Well 61-80	Enough 41-60	Bad 21-40	Very Bad 0-20
14	60	0	3	3	13	10	11	18	24	45	7	47	62	10	0
%		0	2	2	10	9	9	14	19	35	6	37	49	8	0
Interpretation	Enough	No one	Fraction	Fraction	Fraction	Fraction	Fraction	Fraction	Fraction	Almost half	Fraction	Almost half	Almost half	Fraction	No one

## Discussion

### a. The level of understanding of young Muslims about the meaning of Islam

Based on the processing of the data, it was found that almost half (49%) of the participants understood the meaning of Islam. This means that the understanding of the younger generation of Muslims about the meaning of Islam is in the sufficient category. The meaning of Islam according to Tim Dosen PAI UPI (2012) etymologically "Islam" comes from three root words, namely Aslama, Salam, and Salamah. These three words mean:

Aslama: surrender, obey, obey all the rules of Allah SWT

Salamah: salvation and happiness

Salam: Greetings: peaceful or peaceful, safe and prosperous

The three root words have a complete meaning, namely if someone surrenders totally to Allah SWT (Aslama), then he will feel peace and tranquility in his life both physically and mentally (salam), and if it is peaceful and peaceful then he will happy or happy life in the world and in the hereafter (salamah). Themologically, Ansari (1993) mentions that Islam is a revelation that was revealed by Allah SWT to His Messenger to be delivered to all humanity, all time and every time. According to Aeni (2016b) In another definition it is also stated that the meaning of Islam is a system of aqeedah and the ordinances that govern all the life and livelihoods of humans in various relationships, both human relations with God, and human relations with fellow human beings others (vegetable, animal, etc.).

### b. The level of understanding of young Muslims about the scope of Islam

Referring to table 6. data on test results about the scope of islam,, it can be understood that almost all participants (80%) understood the scope of Islam. From this figure it can be concluded that the level of understanding of the young muslims about the scope of Islam is in the good category. Broadly speaking, the scope of Islam can be described in the following chart.

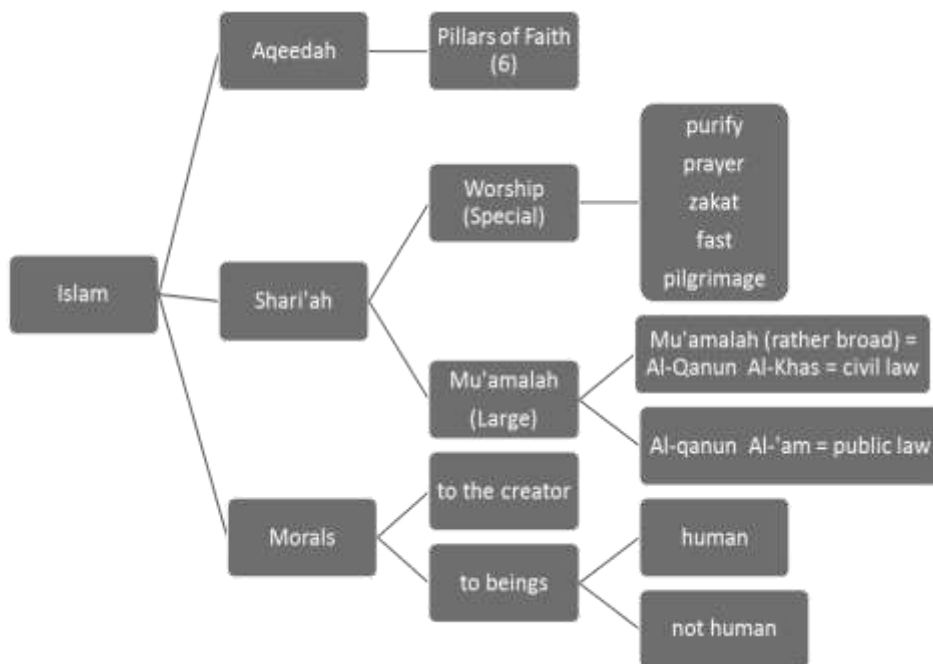


Figure 2. Scope of Islam (source Ansari, 1993)

From the chart it can be seen that in broad outline Islam includes: Aqeedah, Sharī'ah and morals. In short, it can be said that Islam includes Aqeedah, Sharī'ah and Morals. Aqeedah is an aspect of belief (tauhid), shari'ah is a ritual aspect (worship), whereas morality is a behavioral aspect (Aeni, 2016b; Sauri, 2008; Alim, 2006, Zainuddin, 2007, Ahmadi and Salimi, 2006).

c. The level of understanding of young Muslims about the purpose of Islam revealed

Based on the data contained in table 7. data on test results about the purpose of Islam revealed it can be understood that the majority of participants (63%) had understood the purpose of Islam revealed. Thus the level of understanding of the young muslims about the purpose of Islam was brought to the good category. Aeni (2016) mentions that Islam was brought by Allah through the Prophet Muhammad with the aim of:

1. Make humans calm, peaceful and safe in the world and in the hereafter.
2. Directing humans to obtain the pleasure of Allah SWT
3. Become a blessing for all nature
4. Guiding people to happiness in the world and the hereafter.

In detail the ulema ushul agreed that the purpose of the Islamic shari'ah (maqāsid syari'ah) was revealed: 1) Maintaining and nurturing religion, 2) Maintaining and nurturing the soul, 3) Maintaining and nurturing reason, 4) Maintaining and preserving property, 5) Maintain and maintain offspring (PAI 20112 lecturer team, Rohendi, Rohayati, Jenuri, 2016).

d. The level of understanding of young Muslims about the method of understanding Islam

Reading the data found in table 8 data on test results about the method of understanding islam, can be interpreted that almost half (49%) of participants have understood the method for understanding Islam, this means that the level of understanding of young Muslims in this aspect is in the sufficient category. Shar'ati (in Zulkabir, 1993, hlm. 6) states that there are two fundamental methods for understanding Islam correctly, namely: 1) The study of the Koran, which examines the essence of ideas and the output of knowledge from people known as Islam, 2) The study of Islamic history, namely the study of Islamic history since the time the Apostle delivered his mission until now. Mas mansur (leading ulama) teaches Islam with the method of interpreting the Koran and its implementation on various aspects of life. With this method students can understand Islam as a whole.

In Indonesia the method commonly used to understand Islam is to divide the knowledge of religion into several branches, namely monotheism, jurisprudence, morals, mysticism, dates, interpretations, hadith, and so on.

Another method used by Syariati (Tim Dosen PAI, 2017) is a special method for studying religion, namely the typology method. Typology method is a method that is widely used in Europe to know and understand humans. Important features of this method are:

1. identify five aspects of religion
2. comparing the five aspects of the religion with the same aspects in other religions.

The five aspects of religion in question are: 1) God, 2) Apostle (Prophet), 3) Scripture, 4) Situation of the appearance of the prophet, 5) Individual choice.

## CONCLUSION

Based on the explanation and description of the data, it can be concluded that the level of understanding of the young Muslims about Islam is in a sufficient category, with details of the level of understanding in each aspect are:

1. Almost half (49%) of young Muslims understand the meaning of Islam, meaning that the level of understanding is in the sufficient category
2. Almost all (80%) of the young Muslims understand the scope of Islamic teachings, meaning that the level of understanding is in the good category
3. Most (63%) of the young Muslims understand about the purpose of Islam being reduced, meaning that the level of understanding is in the good category
4. Almost half (46%) of young Muslims understand the method of understanding Islam. meaning that the level of understanding is in the sufficient category.



## REFERENCES

- Aeni, A.N. (2016a). *Pengembangan Model Pembelajaran Fahm Al-Quran Pada Perkuliahan Pendidikan Agama Islam (PAI) untuk Meningkatkan Sikap Religius (Studi pada Mahasiswa Universitas Pendidikan Indonesia)*. (Disertasi) Sekolah Pascasarjana Universitas Pendidikan Indonesia, Bandung.
- Aeni, A.N. (2016b). *Pendidikan Agama di Perguruan Tinggi*. Sumedang: UPI Sumedang Press.
- Ahmadi, A dan Salimi, N. (2006). *MKDU Dasar-dasar Pendidikan Agama Islam Untuk Perguruan Tinggi*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Alim, M. (2006). *Pendidikan Agama Islam*. Bandung: Rosydakarya.
- Anshari, E.S. (1993). *Wawasan Islam*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.
- Rohendi, E, Rohayati, T, dan Jenuri. (2016). *Pendidikan Agama Islam*. Bandung: Rizqi Press.
- Sauri, S. (2008). *Pendidikan Agama Islam di Perguruan Tinggi*. Bandung: CV. Yasindo Multi Aspek.
- Suresman, E. (2006). *Pendidikan Agama Islam di Perguruan Tinggi Umum*. Bandung: Emas Yayasan Pendidikan Anak
- Tim Dosen PAI (2008). *Islam Tuntunan dan Pedoman Hidup*. Bandung: Value Press
- Tim Dosen PAI (2012). *Pendidikan Agama Islam*. Bandung: Value Press.
- Tim Dosen PAI (2017). *Pendidikan Agama Islam*. Bandung: Departemen Pendidikan Umum, FPIPS, UPI
- Zainuddin, (2007). *Pendidikan Agama Islam*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Zulkabir, dkk. (1993). *Islam Konseptual Dan Kontekstual*. Bandung: Itqan

# اللغة الالفاظية في القرآن الكريم دراسة عن الأداء الحركي لرأس الإنسان)

Asep Sopian  
Indonesia University of Education  
asepsopian@upi.edu

ملخص: هذا البحث يعرض حركة الرأس في القرآن الكريم وحالتها ومعانيها السياقية. كما رأينا أن الإنسان يؤدي أفعالها برؤوسها منها رفعها وخفضها ويحركها لغرض ما إنا للتكبر أو الإهانة أو الخذل أو الحسارة. وكذلك هناك في القرآن الكريم العديد من هذه الحركات مثل نكس الرأس أو النكس على الرأس وإنغاضه وليه. كل منها له دلالة ومعنى خاص عميق مؤثر في الآخرين. وإضافة إلى ذلك هناك معنى وتطبيق خلافا في حياتنا اليومية الواقعية.

الكلمات المفتاحية: الأداء الحركي لرأس الإنسان، القرآن الكريم

## المقدمة

يعتبر القرآن كنص ديني كتابا شاملا متكاملا يشمل ما يدور ويجري فيما بين الإنسان ولاسيما في التعامل بينهم وهو يحتوي العمارات والمعاني من اللغة الالفاظية.<sup>١٩٩</sup> وتشير آية ٤١ من سورة آل عمران إلى مبحث اللغة الالفاظية.<sup>٢٠٠</sup> في هذه سورة. الآية السابقة تشرح أن حينما دعا زكريا الله أن يرزقه الذرية الطيبة، بعث الله الملائكة إلقاء البشرى له أن له سيكون ولدا اسمه يحيى وهو شيخ كبير قد اشتعل رأسه شيبا ووهن عظمه وجوزته عاقر. فسأل الله أن يجعل آية فاستجاب أنه أن لا يكلم الناس إلا رمزا وإشارة مدة ثلاثة أيام.

<sup>١٩٩</sup> ما فرطنا في كتاب من شيء سورة الأنعام ٣١ وانظر أيضا سورة النحل ٨٩  
<sup>٢٠٠</sup> قال رب اجعلي آية قال آيتك أن لا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا سورة آل عمران ٤١

ذهب محمد الأمين موسى أحمد إن في القرآن الكريم ٧٢% رسالة التواصل اللفظي. وهذا يدل أن اللغة اللفظية فيه لها أهمية عظيمة لدراسة وبحثه بحثا عميقا من جهة ألوانها ومعانيها والملائمتها بالسياق الواقعي.<sup>٢٠١</sup>

وقدم ألبيرت مهربان البيانات عن مستخدمي اللغة اللفظية في العالم ما يلي:



صورة ١

#### نسبة مئوية لمستخدمي اللغة اللفظية في التزاصل<sup>٢٠٢</sup>

الرسالة التي يوصله عن طريق حركة الجسد و العين و ملامح الوجه، إشارات اليد وسرعة الكلام و التنغيم أجذب وتقوي ما يعبره الإنسان في التواصل.

م. قريش شهاب فسر رمزا بأنه إشارة بلا صوت.<sup>٢٠٣</sup> وبعبارة أخرى، إنما زكريا يكل الآخرين من خلال إشارات اليد و الرأس وغير ذلك. أصل الرمز الحركة.<sup>٢٠٤</sup> وزا على ذلك البغوي أن هذه الإشارة تكون باللسان، والعين واليد.<sup>٢٠٥</sup>

<sup>٢٠١</sup> انظر محمد الأمين موسى أحمد، الاتصال غير اللفظي في القرآن الكريم (حكومة الشارقة: دائرة الثقافة والإعلام، ٢٠٠٣)، ١٨. و انظر زين، "التواصل غير اللفظي: الجسد أفصح لغة من اللسان" أونلين: <https://www.alaraby.co.uk/miscellaneous/2016/5/25/> الاتصال غير اللفظي-الجسد أفصح لغة-من اللسان، 2016. (مأخوذ التاريخ ٣١ أغسطس ٢٠١٨)

<sup>202</sup> Joseph A. Devito, *Human Communication Thirteenth Edition* (Newyork: Hunter College of the City of Newyork, 2011), 193.

<sup>203</sup> M. Quraish Shihab, *Tafsīr Al-Misbāh: Pesan, kesan, dan keserasian Alquran Vol 2 Cetakan V* (Jakarta: Lentera Hati, 2002), 105.



وقرر الزمخشري أنها بالرأس دون اليد.<sup>٢٠٦</sup> كما سبق يبدو لنا بوضوح أن هذه الآية تدل على حركة الجسد تبديل وظيفة اللفظ في التواصل وإلقاء المعلومات.

### منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث منهج وصفي من خلال التحليل المحتوى. فأم البيانات الأساسية فهي الآيات القرآنية المتعلقة بحركة الرأس. وأما البيانات الإضافية فهي كتب التفاسير المجلات المحكمة والمعاجم. والإجراءات التي يقوم بها الباحث ما يلي:

١. جمع البيانات الآيات القرآنية المتعلقة بحركة الرأس عن طريق التدرس وبحث أونلين
٢. وتعريفها وتصنيفها وتحققها وتصديقها
٣. وتحليل معناها معجميا واصطلاحا وتفسيرا
٤. ومناقشات ما قد حللها وعلاقتها بالحالة الواقعية

### الإطار النظري

من من شك في اتباع الجملة تحت ضوء أساليب القرآن الكريم والوقوف في استعمالاتها. وأنزل القرآن الكريم بلغة عربي مبین. وفيه كثير من الرسالة في اللغة اللفظية. اللغة لها دور وظيفة هامة في حياة الناس. وهي ترتبط ارتباطا قويا بأمرين هما العمل واللغة. من أهمية دور اللغة في حياة الناس تنمية وتطوير التواصل الاجتماعي الذهني و وسيلة تبادل الأفكار. لذلك مركز حياة الناس عالمية هو اللغة. وهناك اللغة اللفظية و اللالفظية كما سبق.

لاتقل مهمة اللغة اللالفظية بالنسبة إلى اللغة اللفظية كأداة تواصلية. ويرى حديجير أن التواصل عملية يمكن الإنسان أن يتفاهم ويعبر المشاعر والعواطف والأفكار و أن الدنيا مفهوم؛ وأن خبرتهم ذات معنى دلالي. ففقد الإنسان اليقين في فهم ما قد حدث به دون اللغة.<sup>٢٠٧</sup> بل في

<sup>٢٠٤</sup> أبو موسى القاسم محمود بن أمة الزمخشري، الكشاف عن حقائق التنزيل صش وعيونه القوي في وجوه التأويل المجلد الأول (بيروت/ دار إحياء التراث العربي، د.س)، ٣٨٩.

<sup>٢٠٥</sup> الحسين بن المسعود شم-فراء البغوي، معالم التنزيل المجلد الثامن الطبعة الرابعة (المدينة المنورة: دار الطيبة)، ٣٨.

<sup>٢٠٦</sup> أبو موسى القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف عن حقائق التنزيل المجلد الرابع (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.س)، ٣٨٩.

<sup>207</sup> Alex Sobur, *Filsafat Komunikasi: Tradisi dan Metode Fenomenologi* (Bandung: Rosda, 2013), 278.

الحقيقة إن اللغة الالفاظية أكثر استعمالاً في التواصل. وهي تخزن عديداً من المعنى و السر فضلاً عما يتعلق بإلقاء العواطف في التواصل الفردي.<sup>٢٠٨</sup>

الدراسات والبحوث عن اللغة الالفاظية بدأت منذ ٥٨ سنة ماضية تقريباً ولكن استخداماً في التواصل قد مضى منذ زمن طويل بل يدور معاً في التواصل الإنساني لأول مرة.<sup>٢٠٩</sup> وفي عام ١٨٩٧ كتب تشارلز داروين "The Expression of the Emotion in Man and Animals" ويعتبر أول دراسة وبحثاً عن اللغة الالفاظية. ذهب إلى أن جميع لبون ماهرون في تعبير العواطف في وجوههم.<sup>٢١٠</sup> وهذا دليل على أن الدراسة و البحث عما يتعلق باللغة الالفاظية قد و جرت منذ زمن طويل، وليست لغة الإنسان بل سلوك الحيوانات. و سبعون عاماً بعد ما فعل داروين، بدأ سيلفان تومكينز (١٩١١-١٩٩١) أن يبحث عن عواطف الإنسان في كتاب "Affects Imagery Consciousness" المجلد ١-٤.<sup>٢١١</sup> رودولف كي لابان (١٨٧٩-١٩٥٨) و وارن لامب (١٩٢٣) يحلان حركة الجسد في ميدان الرقص ويرفعه إلى أعلى المستوى.<sup>٢١٢</sup> أما الواقع، يدور البحث حول علم اللغة والسيميائي و علم النفس الاجتماعي. هناك باحث آخر في مجال اللغة الالفاظية راي بيردويستيل وهو رائد في بحث عنها يسمى بكنيسيك.<sup>٢١٣</sup> قال راي بيردويستيل إن الدراسات والبحوث عن اللغة الالفاظية قد بدأت كم عام ١٩٥٢ وهذه تشمل مرئيات من تعبيرات الوجه وحركة الجسد، وهيئته، ونموذج المشي، و حركة اليد. هذه الحركات المعبرة ترتكز ارتكازاً رمزاً على تعبير الأفكار والمشاعر وما في القلب والنيات والمواقف و كل يكون في التواصل فرداً كمبدل لغة لفظية أم جمعاً بينهما.<sup>٢١٤</sup>

<sup>208</sup>James Borg, *Body Language* (terj. Abdul Hamid) (Yogyakarta: IRCiSoD, 2015), 12.

<sup>٢٠٩</sup> عودة عبد عودة عبد الله، "الاتصال الصامت وعمقة التأثير في الآخرين"، مجلة المسلم المعاصر (١١٢)، مصر، ٢٠٠٤،

٣٥

<sup>210</sup>Charles Darwin, *The Expression of The Emotion in Man and Animals* (New York: D Appleton and Company, 1897); انظر محمد الأمين موسى أحمد، الاتصال غير اللفظي في القرآن الكريم (حكومة الشارقة: دائرة الثقافة، ٢٠٠٤)، ٢٥٤. والإعلام، ٢٠٠٣.

<sup>211</sup> Silvan S. Tomkins, *Affect Imagery Consciousness: The Complete Edition* (New York: Springer Publishing Company, 2008).

<sup>212</sup> T.N., "Warren Lamb: Pioneer of Movement Analysis Whose Behavioral Predictions were Sought by Industries and Governments", 2014. <https://www.independent.co.uk/news/obituaries/warren-lamb-pioneer-of-movement-analysis-whose-behavioural-predictions-were-sought-by-industries-and-9110191.html>. Accessed: 17-05-2018.; dan Karen K. Bradley, *Rudolf Laban* (London and New York: Routledge, 2009).

<sup>213</sup> Ray L, Birtwistle, "Kinesics and Context: Essays on Body Motion Communication", University of Pennsylvania Press, 1970. <http://www.jstor.org/stable/j.ctt3fhk73>. Accessed: 17-05-2018.

<sup>214</sup> [https://edge.sagepub.com/system/files/77593\\_4.2ref.pdf](https://edge.sagepub.com/system/files/77593_4.2ref.pdf)

ودليل على أن استخدام اللغة الالفاظية قديم الزمن قد أشار إليه القرآن الكريم (١٤٤٠ سنة). وكذلك في أشعار العرب منها:

إن العيون لاتبدي نواظرها ما في القلب من البغض والإحن  
تريك أعينهم ما في صدورهم إن الصدور يعد سررها النظر  
لغة الجسد من اللغة الالفاظية. ومن لغة الجسد حركة الرأس و العين واليد والأصبع و  
الوجه، و المشي وهيئة الجسد عامة.<sup>٢١٥</sup>  
الرأس أهم أعضاء الجسد لما فيه المخ. لذلك الرأس أعظم أعضاء الجسد وأعلي فوائده.  
يستطيع الإنسان أن يفهم ويدبر أشياء شتى من اللسان تلفظ و عين رأت و أذن سمعت. تمكن  
حركة الرأس أن تدل على الفرح و القبول وعدمه والتحير و التفكير وشيء في رأسه و الحياء و  
الذل و التكبر والميل إلى شيء ما.

#### نتاج البحث

كما سبق بيانه أن الرأس أكرم أعضاء الجسد لما فيه المخ كمركز ضبط للإنسان. وإنما الرأس يسمى رأساً لعلوه وارتفعه ومنه رأس الجبل ورأس كل شيء أعلاه.<sup>٢١٦</sup> وجد الباحث ٥ آيات فيها الرأس وحركته وهي سورة إبراهيم ٤٣ و الإسراء ٥١ والأنبياء ٦٥ و السجدة ١٢ والمنافقون ٦. أما البيانات الكاملة فهي ما يلي:<sup>٢١٧</sup>

#### جدول ١،١

#### الرأس في القرآن الكريم

رقم	مقطع الآية	سورة	صبغة	وظيفة إعرابية
١	مبطعين مقنعي رؤوسهم	إبراهيم ٤٣	مصدر جمع	مضاف إليه فهو مضاف
٢	فسينغضون إليك رؤوسهم	الإسراء ٥١	مصدر جمع	مفعول به فهو مضاف
٣	ثم نكس على رؤوسهم	الأنبياء ٦٥	مصدر جمع	اسم مجرور فهو مضاف
٤	ناكسوا رؤوسهم عند ربهم	السجدة ١٢	مصدر جمع	مفعول به فهو مضاف

<sup>٢١٥</sup> أسامة جميل عبد الغني، لغة الجسد في القرآن (فلسطين: جمعية النجاة الوطنية، ٢٠١٠)، ١٤.

<sup>٢١٦</sup> أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب المجلد السادس (بيروت/ دار صادر، د.س، ٩١).

<sup>٢١٧</sup> الدراسات المتقدمة للباحث ٢٠١٦-٢٠١٧.

٥	لووا رؤسهم	المنافون ٦	مصدر جمع	مفعول به فهو مضاف
---	------------	------------	----------	-------------------

بناء على البيانات في الجدول يبدو أن القرآن لا يعبر حركة الرأس إلا في صيغة المصدر الجمع وأما من ناحية الوظيفة النحوية يكون في مكان مضاف إليه فهو و مفعول به فهو مضاف واسم المجرور فهو مضاف . ويطلق الرأس وتصريفه ١٨ مرة في القرآن الكريم. ولا يطلق مثنى ولكن مفردا في سبعة مواضع وجمعا في أحد عشر موضعا. ولا يكون فيه نكرة وإنما جاء معرفا بالألف واللام "واشتعل الرأس" ومعرفا بالإضافة إلى ضمير المتكلم في الآيتين "أحمل فوق رأسي" و "لاتأخذ بلحيتي ولا برأسي" وبالإضافة إلى ضمير الغائب في ثلاثة آيات "أو به أذى مؤ رأسه" و "فتأكل الطير من رأسه" و "ثم صبوا فوق رأسه" وإلى ضمير المخاطبين في ثلاثة آيات أيضا وهي "ولاتحلقوا رؤوسكم" و "وامسحوا برؤوسكم" و "محلقي رؤوسكم" وبالإضافة إلى ضمير الغائبين وهذه الأكثر يعني في ست آيات وهي "مقني رؤوسهم" و "فسينغضون إليك رؤوسهم" و "ثم نكسوا على رؤوسهم" و "يصب من فوق رؤوسهم" و "ناكسوا رؤوسهم" و "لووا رؤوسهم" وبالإضافة إلى الاسم الظاهر في ثلاثة آيات هي "وأخذ برأس أخيه" و "رؤوس أموالكم" و "رؤوس الشياطين".

إذا قرأنا تدبرا لآيات فيها كلمة الرأس في النظم الكريم، يتضح لنا أن كلمة الرأس لم يطلق في القرآن الكريم إلا معرفة وهذا يشير إلى عظم الرأس وأهميتها وينبه إلى ما أودع الله فيه من نعم العقل واللسان والعين والأذن فكلمة الرأس التي تحمل مثل هذه الأعضاء، ينبغي أن تكون معلومة لامجتهولة، معرفة لانكرة. ولذا لا يعبر القرآن الكريم بالرأس نكرة حتى في مقامات المكابرة والعناد والتقبيح والتحقير.<sup>٢١٨</sup>

فالتعريف الرأس بما عرفت في الآيات الكريمة يلفت إلى مغزى جليل إذ نراها في مقامات العناد والمكابرة الندم والتحسر والخضوع والانكسار والتبكيك والتوبيخ، نراها مضافة إلى ضمير الغائبين مثل في آية مقني رؤوسهم" و "فسينغضون إليك رؤوسهم" و "ثم نكسوا على رؤوسهم" و "يصب من فوق رؤوسهم" و "ناكسوا رؤوسهم" و "لووا رؤوسهم". وهذه الإضافة تلفت إلى عناد أصحاب هذه الرؤوس ومكابرتهم. وتشير إلى حقار شأنهم فهم يجب أن يهملوا ويبعدوا عن ساحة الحضور

<sup>٢١٨</sup> بسوني علد الفتاح فيود، روائد من نهر: الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم (القاهرة: مؤسسة المختار، ٢٠٠٧)، ٤٦.

فلا يخاطبوا وإنما يعبر عنهم بطريق الغيبة حطا من شأنهم وإبعادا لهم عن شرف المواجهة بالخطاب.

أما في مقام التكليف أو الحوار البعيد عن العناد والمكابرة أو الدعاء والتضرع وهي المقامات الأخرى التي جاءت بها كلمة الرأس، فنجدها معرفة بالألف واللام " واشتعل الرأس " وبالإضافة الضكير التكلم "أحمل فوق رأسي" ... ولاتأخذ بلحيتي ولا برأسي أو إلى ضمير الخطاب "ولاتحلقوا رؤوسكم" و "محلقي رؤوسكم" و "وامسحوا برؤوسكم" أو إلى الاسم الظاهر "وأخذ برأس أخيه.

استنادا إلى حركة الرأس في القرآن ينقسم إلى ما يلي:

#### ١. تنكيس الرأس

ورد هذا المعنى في آياتي هما سورة الأنبياء ٦٥ (ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون) و سورة السجدة ١٢ (ولو ترى إذ المجرمون نكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون).

الآية الأولى قد جاءت في سياق الحوار بين إبراهيم عليه السلام وقومه عندما رأوا الاصنام محطمة منكسرة فسألوا: من فعل هذا بألهتنا إنه لمن الظالمين). ولما سألوا إبراهيم عليه السلام: (أنت فعلت هذا بألهتنا يا إبراهيم)، أجابهم: (بل فعله كبيرهم هذا فاستلوهم إن كانوا ينطقون) وحينئذ يخبر القرآن حالتين مختلفتي حدثتا من الكفار. أولا، أنهم رجعوا إلى أنفسهم رجوع تأمل وتدبر وتفكر (فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون) ولقد استشعروا أنهم ظلموا أنفسهم بعبادة الأصنام. ثانيا. ارتدادهم إلى ما كانوا فيه من باطل وضلال (ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون). هذه حالة مختلفة الأولى إذ الأولى كانت حركة في النفس للنظر والتدبر، أما الثانية فكانت انقلابا على الرأس فلا عقل ولا تفكير.<sup>٢١٩</sup> واختلاف هذا الرأي، الزمخشري يقول: قلبوا على رؤوسهم حقيقة لفرط إطراقهم خجلا وانكسارا وانخزالا مما بهتهم به إبراهيم عليه السلام فما أثاروا جوابا إلا ما هو حجة عليهم.<sup>٢٢٠</sup>

<sup>٢١٩</sup> سيد قطب، تفسير في ظلال القرآن المجلد الرابع (بيروت: ١٤٠٣هـ)، ٢٣٨٧.

<sup>٢٢٠</sup> أبو موسى القاسم محمود بن أمة الزمخشري، الكشاف عن حقائق التنزيل صش وعيونه القوي في وجوه التأويل المجلد الثاني (بيروت/ دار إحياء التراث العربي، د.س)، ٥٧٧.

ثم نتأمل في بناء الفعل في قوله تعالى: "نكسوا على رؤوسهم" إن هذا البناء المجهول يشير إلى معنى ضعف عقولهم وقلة تفكيرهم ويشعر بأنا الغير يوقودهم ويوجههم فهم لم ينكسوا رؤوسهم بل غيرهم هو الذي نكسهم عليهم.

فيما سبق يبدو لنا بوضوح أن التعبير في الآية "ثم نكسوا على رؤوسهم" أن يكون حقيقيا أن قوم إبراهيم عليه السلام إخفاض الرأس حياء رذيل لا عقل ولا تفكير بعدما سمعوا جوابه أن الذي فعل تخطيم الأصنام هو كبرهم ودليل على ذلك بوجود المطرقة على عنق كبيرهم. وحقيقة أنهم يعقلون ما حدث؛ وأن يكون تمثيلا لارتدادهم إلى باطلهم وعودتهم إلى جهلهم وليس حقيقة في تجلية خجلهم مما بهتهم إبراهيم عليه السلام.

أما الآية الثاني في سورة السجدة ٢ (ولو ترى إذ المجرمون نكسوا رؤوسهم عند ربهم) فتصور حلة المجرمين في الآخرة. وقد اعتراهم الحياء والخزي ويدا عليهم الحزن والذل فهم مطرقو رؤوسهم من شدة الحياء والخي لما يظهر من قبائح التي اقترفوها في الدنيا، ويتمنون الرجوع إلى الحياة الدنيا لأن يعملوا عملا صالحا ويمضوا على النهج المستقيم كما في قوله تعالى (ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا إنا كنا موقنون) ولات حين رجوع. وخلاصة الكلام، إن في الآية الأولى يكون المجرمون مفعولا لفعل النكس. وبعبارة أخرى أنهم يتبعون عادات وتقاليد الآخرين وأبائهم القديمين وهذه العادات والتقاليد القبيحة والرذيلة الجاهلية دون عقل وتفكير. لهم الأذن لا يسمع الحق ولهم البصر لا يبصره وهم يكفرون بهم ويتكبرونه. أما في الثانية فالمجرحون الذين فعلوا نكس الرأس أنفسهم. هم نكسوا رؤوسهم عند ربهم.

## ٢. إقناع الرأس

قال تعالى: (مهطعين مقنعي رؤوسهم)<sup>٢١١</sup>. مهطعين أي مسرعين في ذل وهوان وخضوع وخشوع ولا يتكلمون فقد فسر الإهطاع بالإسراع.

تجلى لنا من خلال التعبير السابق "ناكسوا رؤوسهم" معنى الخي والخجل الذي اعترى المحرمين عندما وقفوا عند ربهم. ويبرز من التعبير "مقنعي رؤوسهم" أن هذا التعبير

٢١١ سورة إبراهيم ٤٣

جانبا آخر مما يعتري الظالمين المجرمين ويظهر عليهم في ذلك يوم القيامة، يوم الحساب، يبرز التعبير جانب القزع والهلع والخوف والرعب الذي انتاب الظالمين فبدت عليهم تلك الصفات هي شخوص البصر (تشخص الأبصار) ودوام الشخوص (لايرتد إليهم طرفهم) والإهطاع (مهطعين) وإقناع الرؤوس (مقنعي رؤوسهم) وخلاء الأفاءة مما يحفظ ويعي (وأفئدتهم هواء).

يقال شخص بصر الرجل إذا بقيت عينه مفتوحة لايطرفه وهذا الشخص يدل على الحرية والدهشة وتلك الحيرة تستمر بهم وتدوم فلاتفارقها، لأن شخوص البثر يبقى ويدوم وهذا معنى لايرتد إليه طرفهم.<sup>٢٢٢</sup> وقد جرت العادة أن من شخص بصره ودام شخوصه من شدة الهول يظل واقفا لايتحرك وقد يصرخ مستغيثا ولكن الظالمين في ذلك اليوم لايمضون في ذلك العادة ولايخضعون للمألوف فهم مع شخوص أبصارهم يكونون مسرعين نحو ما ينتظرهم من بلاء في ذل وخشوع لايلولون على شيء ولايلتفتون ولايتكلمون.<sup>٢٢٣</sup>

هذه الحركة مأخوذة من مقطع الآية من القرآن الكريم "مقنعي رؤوسهم".<sup>٢٢٤</sup> أقنع فلان رأسه إذا يرفع بصره ووجهه توجهها إلى السماء وهو ينظر خائفا رذيلا وعيناه شاخصتان ولاتعرض عما نظره.<sup>٢٢٥</sup> فسر م. قريش شهاب هذه الآية تصف حالة الكافرين يوم القيامة. هم يأتون ويمشون مشيا سريعا وهم قائمون على عنوقهم وخائفون و تشخص أبصارهم ولايستطيعون أن يوجوا بصرهم إلى جهة ما وفازعون عما يسمعون ولايعرفوا من يناديهم. ولإطاعة لهم أن يتكبر كما في الدار الأولى أو مالداهم طاقة التفكير و التأمل.<sup>٢٢٦</sup>

مقنعي رؤوسهم: رفعوها إلى السماء ينظرون إليها نظر فزع زذل ولاينظر بعضهم إلى بعض، والمألوف والمعتاد أن من يشاهد البلاء يطق رأسه عنه كي لايراه ولكن هؤلاء

<sup>٢٢٢</sup> بسوني علد الفتاح فيود، روائد من نهر: الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم (القاهرة: مؤسسة المختار، ٢٠٠٧)، ٦٠.

<sup>٢٢٣</sup> بسوني علد الفتاح فيود، روائد من نهر: الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم (القاهرة: مؤسسة المختار، ٢٠٠٧)، ٦٠.

<sup>٢٢٤</sup> سورة إبراهيم ٤٣

<sup>٢٢٥</sup> أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن المنصور المجلد السابع (بيروت: دار صادر، د.س).

<sup>226</sup> M. Quraish Shihab, *Tafsir Al-Misbah: Pesan, kesan, dan keserasian Alquran Vol 6 Cetakan V* (Jakarta: Lentera Hati, 2002), 395.

لا يمشون على النهج المعتاد بل صارت حالتهم بخلافه من شدة الهول والفرع فهم رفعو رؤسهم لاعن إرادة ولكنها مشدودة لا يملكون لها حركة.<sup>٢٢٧</sup>

٣. انغاض الرأس ولها

قال تعالى في سورة الإسراء ٥١ (فيسنغضون إليك رؤوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا) وسورة المنافقون ٥ (لووا رؤوسهم ورأيهم يصدون وهم مستكبرون). وردت حركة الرأس في الموضوعين (فيسنغضون إليك رؤوسهم) و (لووا رؤوسهم) للدلالة على الإنكار والاستبعاد والسخرية والاستهزاء والاستكبار والإعراض إذ يقال إذا أخبر بشيء فحرك رأسه إنكارا له: قد أنغض رأسه.

إنغاض الرأس تحريكها إلى فوق وإلى أسفل على سبيل التكذيب الاستبعاد. وألوى برأسه إذا أعرض وأمال رأسه من جانب إلى جانب تكبرا وإعراضا.<sup>٢٢٨</sup>

ورد التعبير الأول (فيسنغضون إليك رؤوسهم) في سياق إنكار المشركين للبعث وتعجبهم من وقوعه، حيث قالوا (أإذا كنا عظاما ورفاتا إنا لمبعوثون خلقا جديدا). وأما الثاني (لووا رؤوسهم) في سياق الحديث عن المنافقين وتجلية صفاتهم. ولقد جلت سورة المنافقون صفات المنافقين وما انطوت عليه ضمائرهم أنهم يكيدون لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين ووذون بالقول، فإذا ما بلغت مقالتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جبنوا وتخاذلوا وراحوا يقسمون بالأيمان الكاذبة، يتخذونها جنة ليصدوا عن سبيل الله وإذا ما نصحهم ناصح وقال لهم: تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم) رفضوا الامتثال وأعرضوا وأصروا والاستكبور استكبارا.

### الخلاصة

والجدير بالذكر أن حركة الرأس ودت في القرآن الكريم في آيات شتى فسياق المشركين والمنافقين والمجرمين إما في الدنيا وإما في الآخرة. أما حركة الرأس في الدنيا النكس على الرأس فتكون في سورة الأنبياء ٦٥ في سياق الحوار بين إبراهيم وقومه وتدل على الخزي والإهانة والحيا

<sup>٢٢٧</sup> بسوني عدل الفتاح فيود، روائد من نهر: الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم (القاهرة: مؤسسة المختار، ٢٠٠٧)، ٦١-٦٠.

<sup>٢٢٨</sup> بسوني عدل الفتاح فيود، روائد من نهر: الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم (القاهرة: مؤسسة المختار، ٢٠٠٧)، ٦٢.



لاعقل وتفكير بسبب تقليد الآخرين في القبائح و انغاض الرأس ولها (سورة الاسراء ٥١ والمنافقون ٥) في سياق المنافقين وتدل على الإنكار والاستبعاد والسخرية والاستهزاء والاستكبار والإعراض.

فأما حركة للرأس في الأخرة فتكون في سورة السجدة ١٢ وتدل على لحياء والخزي ويذا عليهم الحزن والذل فهم مطرقو رؤوسهم من شدة الحياء والخزي لما يظهر من قبائحهم التي اقتترفوها في الدنيا، ويتمنون الرجوع إلى الحياة الدنيا لأن يعملوا عملا صالحا؛ وتكون أيضا في سورة إبراهيم ٤٣. ردت هذه الآية في سياق الظالمين المجرمين ويظهر عليهم في ذلك يوم القيامة، يوم الحساب، يبرز التعبير جانب القزع والهلع والخوف والرعب الذي انتاب الظالمين فبدت عليهم تلك الصفات هي شخوص البصر (تشخص الأبصار) ودوام الشخوص (لا يرتد إليهم طرفهم) والإهطاع (مهطعين) وإقناع الرؤوس (مقنعي رؤوسهم) وخلاء الأفتدة مما يحفظ ويعي (وأفتدتهم هواء). وهذه حركة غير مألوف وغير معتاد.

## المراجع العربية القرآن الكريم

- ابن المنظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب المجلد السابع. بيروت: دار صادر، د.س)
- أحمد، محمد الأمين موسى ، الاتصال غير اللفظي في القرآن الكريم. حكومة الشارقة: دائرة الثقافة والإعلام، (٢٠٠٣)، ١٨.
- البغوي، الحسين بن المسعود شم-فراء ، معالم التنزيل المجلد الثامن الطبعة الرابعة، المدينة المنورة: دار الطيبة.
- الزمخشري، أبو موسى القاسم محمود بن أمة ، الكشاف عن حقائق التنزيل صش وعيونه القوي في وجوه التأويل المجلد الأول ، بيروت/ دار إحياء التراث العربي، د.س.
- الزمخشري، أبو موسى القاسم محمود بن أمة ، الكشاف عن حقائق التنزيل صش وعيونه القوي في وجوه التأويل المجلد الرابع ، بيروت/ دار إحياء التراث العربي، د.س.
- الزمخشري، أبو موسى القاسم محمود بن أمة ، الكشاف عن حقائق التنزيل صش وعيونه القوي في وجوه التأويل المجلد الثاني، بيروت/ دار إحياء التراث العربي، د.س.

زين، "التواصل غير اللفظي: الجسد أفصح لغة من اللسان" أونلاين:

<https://www.alaraby.co.uk/miscellaneous/2016/5/25/> التواصل-غير-اللفظ-الجسد-

أفصح-لغة-من-اللسان. 2016.، (مأخوذ التاريخ ٣١ أغسطس ٢٠١٨)

سيد قطب، تفسير في ظلال القرآن المجلد الرابع. بيروت: ١٤٠٣ هـ

عبد الغني، أسامة جميل ، لغة الجسد في القرآن . فلسطين: جمعية النجاة الوطنية، ٢٠١٠.

عبد الله، عودة عبد عودة ، "الاتصال الصامت وعمقه التائيري في الآخرين" ، مجلة المسلم

المعاصر (١١٢)، مصر، ٢٠٠٤، ٣٥.

فيود، بسوني علد الفتاح . روائد من نهر: الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم . القاهرة: مؤسسة

المختار، ٢٠٠٧

#### المراجع باللغة الأخرى

- Birtwistle Ray L, , "Kinesics and Context: Essays on Body Motion Communication", University of Pennsylvania Press, 1970. <http://www.jstor.org/stable/j.ctt3fhk73>. Accessed: 17-05-2018.
- Borg, James. *Body Language* (terj. Abdul Hamid) (Yogyakarta: IRCiSoD, 2015),
- Darwin, Charles . *The Expression of The Emotion in Man and Animals* (New York: D Appleton and Company, 1897);
- Devito, Joseph A., *Human Communication Thirteenth Edition*. Newyork: Hunter ollege of the City of Newyork, 2011.
- [https://edge.sagepub.com/system/files/77593\\_4.2ref.pdf](https://edge.sagepub.com/system/files/77593_4.2ref.pdf)
- Shihab , M. Quraish . *Tafsīr Al-Misbāh: Pesan, kesan, dan keserasian Alquran Vol 2 Cetakan V* . Jakarta: Lentera Hati, 2002.
- Shihab, M. Quraish. *Tafsīr Al-Misbāh: Pesan, kesan, dan keserasian Alquran Vol 6 Cetakan V* . Jakarta: Lentera Hati, 2002.
- Sobur, Alex. *Filsafat Komunikasi: Tradisi dan Metode Fenomenologi* (Bandung: Rosda, 2013), 278.
- T.N., "Warren Lamb: Pioneer of Movement Analysis Whose Behavioral Predictions were Sought by Industries and Governments", 2014. <https://www.independent.co.uk/news/obituaries/warren-lamb-pioneer-of-movement-analysis-whose-behavioural-predictions-were-sought-by-industries-and-9110191.html>. Accessed: 17-05-2018.; dan Karen K. Bradley, *Rudolf Laban* (London and New York: Routledge, 2009).
- Tomkins, Silvan S., *Affect Imagery Consciousness: The Complete Edition* (New York: Springer Publishing Company, 2008).

تصميم الوسائل التعليمية لكتاب "القراءة الرشيدة الجزء الأول" مؤسساً على  
برنامج الصور الثابتة (دراسة ميدانية بكلية المعلمات الإسلامية  
معهد دار السلام كونتور)

فطرا أوليا رحمواتي، عفة رادفة نور، محمد تقي الدين

جامعة دار السلام كونتور

Phone: 085856990583

Email: [fitraawalarahmawati@unida.gontor.ac.id](mailto:fitraawalarahmawati@unida.gontor.ac.id)

ملخص البحث: إنّ تعليم اللغة العربية هو عملية ذهنية واعية. فتعلم اللغة يستند إلى الفهم الواعي لنظام اللغة كشروط لإتقانها. ليحصل على العملية التعليمية الجيدة فوجود التفاعل بين المدرس والتلاميذ فيها واجب. وإذا رأينا ممّا جري في كونتور أن الطريقة أهم من المادة والمدرس أهم من الطريقة وروح المدرس هي الأهم فهذا يدلّ على أنّ دور المدرّس له أثر كبير في العملية التعليمية ولاسيما إذا زاد المدرّس فنّ التدريس مثل اختيار واستخدام طرق التدريس الجيدة والوسائل التعليمية. أنواع الوسائل التعليمية عديدة منها الوسائل البصرية مثل البرنامج المؤسس على الصور الثابتة. فالصور الثابتة تشرح الأشياء الكثيرة وتعطى المفاهيم الواسعة. وكذلك تسهل في الفهم المقالة كما هو في فلسفة الصورة من أهميتها. هذا البرنامج مستخدم لمساعدة المدرس في بيان الكتاب "القراءة الرشيدة الجزء الأول" في مادة المطالعة. هذا الكتاب من أهم الكتاب في تعليم اللغة العربية لشدة تأثير الكتاب في لغة التلاميذ وفي تزويد الثروة اللغوية من المفردات والأساليب وصحة جمالها في النحو والصرف.

الكلمات الرئيسية: الوسائل التعليمية، كتاب "القراءة الرشيدة الجزء الأول"، برنامج الصور الثابتة.

#### المقدمة

لا شك أن اللغة ذاكرة الأمة، وخازن معارفها، والرابطة بين أفرادها وشعوبها، وناقلة إرثها الحضاري عبر الأجيال والأمم المختلفة، وحامية ثوابتها القومية والحضارية. اللغة العربية أهم مقومات الثقافة العربية الإسلامية. وهي أكثر اللغة الإنسانية ارتباطا بعقيدة الأمة وهويتها وشخصيتها. ومن أجل ذلك كانت اللغة العربية مدروسة في جميع المؤسسات التربوية في بقاع الأرض، وقد ظهرت طرق كثيرة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالتكامل بين مهارات اللغة المختلفة من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

إن تعليم اللغة العربية هو عملية ذهنية واعية. فتعلم اللغة يستند إلى الفهم الواعي لنظام اللغة كشروطها. فالأهداف والمنهج والوسائل والطريقة والتقويم جميعها تظل أدوات ضياء بدون

معلم جيد يتمتع بالسمة الشخصية الاجتماعية التي يمكن له أن يحقق في إطارها النجاح والتوفيق المهنى. من الكفاية التعليمية التي لا بد أن يملكه المعلم اللغة العربية هي الكفاءة في استخدام الوسائل التعليمية، وذلك لأن التعليم في العصر الحديث ليس كما كان في العصور الماضية. وأصبحت للوسائل والتقنيات التعليمية دور فاعل بين مخرجات هذا النشاط التعليمي ومخرجاته. إن كتاب "القراءة الرشيدة الجزء الأول" هو إحدى المواد اللغوية الموجودة في معهد دار السلام كونتور و هي في مادة المطالعة للفصل الثاني. فالغرض من درس المطالعة كما عين قسم المنهج الدراسي (٢٠١١: ٢٥) هو تعويد التلاميذ فهم ما يقرأون من الكتب وغيرها فهما جيدا سريعا من غير كد أو مشقة، ثم جودة النطق وحسن الإلقاء حتى يسهل على السامع أيضا فهم الآراء والمعاني التي يراد بها.

ذكر عبد العظيم عبد السلام (٢٠٠٢: ٤٠) أن الصور الثابتة هي العامل المشترك الأساسي في الغالبية العظمى من العرض الضوئية، والعروض المباشرة، والكتب المدرسية لذلك هي إحدى دعومات أى نظام تعليمي، ولكي يتضح دور الصورة في التعليم الأساسي ينبغي التعرض لبعض الجوانب المهمة فيها، ومنها إنها تقديم الحقائق وكونها تزويد المشاهد بالمعلومات المتصلة بميادين معرفية مختلفة، وهي كذلك أفضل فرض للمقارنة بين الحقائق والحجوم والأبعاد. فمن هنا ظهر أنه من الضرورة بدراسة عما يتعلق بالوسائل التعليمية خصوصا لكتاب "القراءة الرشيدة الجزء الأول" وهو الذي يكون مقررا لدرس المطالعة في معهد دار السلام كونتور للفصل الثاني.

### مفهوم الوسائل التعليمية وأنواعها

جاء التربويون بعدة معان للوسائل التعليمية، منها يأتي من أزهري (٢٠١١: ٦) بأن الوسائل التعليمية هي كل شئ لتواصل المعلومات التعليمية. وعند على عبد الحليم محمود (٣٦٣) في كتابه بأن الوسائل هي كل كلام وعمل وكل مادة تعليمية يستعين بها المدرس على توضيح هدف من التعليم والتربية في المدرسة. ذكر كذلك الدكتور عبد المجيد (١٩٧٣: ٣٨) بأنها كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح معاني كلمات المعلم، أي لتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات واكتسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم دون الاعتماد

الأساسى من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام. فالوسائل التعليمية هي كل شئ ما يعين المدرس في بيان الأفكار وتوضيح الأهداف وغرس القيم حتى وصل المدرس إلى الغاية ما يريد في التعليم.

وتختلف الأسماء من بلد إلى بلد ومن زمن إلى زمن، ومنها ما تسمى بوسائل الإيضاح لأنها تهدف إلى إيضاح المعلومات والأفكار وإزالة الغموض في الإدراك، ويقال الوسائل المعينة أو معينة التعليم لأنها تعين المدرس على إيضاح الدرس وتحقيق الأهداف وتعين الطالب على فهم ذلك وقبوله، وتسمى أيضا الوسائل السمعية البصرية لأنها تعتمد إلى هذين الحاستين. وعند الدكتور فيروز سوباكير أحمد (٢٠١٨: ٧٣) بعض التسميات للوسائل التعليمية:

١. الوسائل السمعية البصرية (Audio Visual Media)

٢. المعينات التربوية (Educational Aids)

٣. وسائل الإيضاح

٤. تكنولوجيا التعليم (Instruction Technologies)

هذه التسمية من طبيعة المركبة التي تتكون منها هذه الوسائل وتستخدمه بعدئذ في التربية مثل الصور الثابتة المتنوعة والأفلام والتلفزيون التعليمي وآلات الحاسوب وغيرها.

أنواع الوسائل التعليمية عديدة كما قال محمد صالح سمك في كتابه "فن التدريس للتربية اللغوية (١٩٧٩: ٨٧٤) أنه قال الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية لها فائدة كبرى كما تؤدي لغيرها من المواد، وإذا استعان ال المدرس بما يناسب من تلك الوسائل، فحصر عن الوسائل المستخدمة في تعليم اللغة العربية، في ما يلي:

١. السبورة (الطباشيرية، والوبرية، والإخبارية)

٢. المرناة (التلفزيون)

٣. الرحلات

٤. الصور (الرسوم اليدوية والفتوغرافية، والفانوس السحري، والخيالة السينما)

٥. النماذج والعينات

أما أنواع الوسائل التعليمية عند دكنور عبد المجيد سيد أحمد منصور (١٩٨٣: ١٧١) نوعان وهما الوسائل السمعية، مثل الشريط المسجل و المسجل و الوسائل البصرية، مثل السبورة والتمثيل و الرسم الخ. و عند حسين حمدي الطويجي أن تقسيم الوسائل التعليمية حسب معايير المختلفة منها:

١. حسب طريقة الحصول عليهما: مواد جاهزة (الأفلام المتحركة والثابتة والأسطوانات التعليمية والخرائط) أو مواد مصنعة (الشرائح والخرائط والرسوم البيانية واللوحات.
٢. حسب إمكانات عرضها ضوئيا: مواد تعرض ضوئيا، كالشرائح والأفلام أو مواد لا تعرض ضوئيا كالمجسمات والتمثيلات.
٣. حسب الحواس، كالوسائل البصرية و السمعية
٤. حسب الخبرات

عين إبراهيم في كتابه (١٩٩٦: ١١٤) تقسيم الوسائل التعليمية حسب ٣ خصائص وهي السمعية والبصرية والحركات. وعند سوبانا (٢٠٠٩: ٢٩٥) أن للوسائل ٣ أقسام هي الوسائل المستخدمة للفرقة الكبيرة من التلاميذ، والوسائل المستخدمة لكل نفر من التلاميذ، والوسائل بالخبرات. وذكر عمر الفاروق (٢٠١٤) أن الوسائل التعليمية ثلاثة أنواع هي الوسائل السمعية والوسائل البصرية والوسائل السمعية البصرية.

#### دور الوسائل التعليمية في تحسين التعليم

كما قال التربويون أن الوسائل هي معينة التعليم، فلذلك أن الوسائل التعليمية لها دور في تحسين التعليم. عند د. حسن شحاته (١٩٩٣: ٤٠٦) أن للوسائل التعليمية أدوار كثيرة، وهو:

- أ. لتنمية اعتماد المتعلم على نفسه في الاستماع إلى بعض القصص التي قام المعلم بتسجيله.
- ب. لحل مشكلة تعلم لأعداد كبيرة، وذلك في فصول مزدحمة.
- ج. تسهيل المعلم في عملية التعليم و المتعلم في عملية المتعلم.
- د. تثير النشاط الذاتي لدى المتعلم.
- هـ. يرسم العصر الذي نعيش فيه.

تنهى الاستمرار في الفكر والتفكير.

ذكر أزهري أرشد (٢٠١١: ٢٦) أن أدوار الوسائل التعليمية هي:

أ. أن الوسائل التعليمية يوضح المعلومات التي ألقاها المعلم.

ب. تزيد اهتمام المتعلم لتنمية دوافعهم في التعليم.

ج. تحليل حد السمع والاماكن والأوقات.

د. تعطى الخبرة المساومة للمتعلم

كتاب "القراءة الرشيدة الجزء الأول" وطريقة تعليمه

هذا الكتاب ألفه السيد عبد الفتاح صبرة و على عمر، وجدنا فيه يأتي من البسيط إلى المركب. وهذا الكتاب "القراءة الرشيدة الجزء الأول" هو أحد كتب أستعمل في معهد دار السلام كونتور، وهو المقرر لمادة المطالعة للفصل الثاني. في هذا الكتاب عدة الموضوعات، فالموضوعات المستخدمة للفصل الثاني خمس عشرة موضوعات، منها الحريق، الشر بالشر، الأسد والفأر، الثعلب والعنز، الصبي والفيل، الراعي والذئب، ولد نجيب، إطلاق الطيور، العين، حلاوة الكسب، ترنيمة الولد في الصباح، العنزان، النوء، عبد الله والعصفور (١)، عبد الله والعصفور (٢). وأما أهداف ما يراد من تدريس مادة المطالعة وهي: اكساب التلاميذ القدرة العربية، اكساب التلاميذ القدرة على فهم المقالة العربية، اكساب التلاميذ القدرة على قراءة المقالة قراءة صحيحة، و اكساب التلاميذ القدرة على الحوار عن المقالة العربية.

أما طريقة تعليم مادة المطالعة هي حسب الخطوات المكتوبة في كتاب "التربية العملية"

(٢٠١٤: ٦٠) المستخدمة في معهد دار السلام كونتور. فالخطوات ما يلي:

أ. التعارف

١. إلقاء السلام

٢. تنظيم الفصل (إذا لم يكن منظما)

٣. السؤال عن المادة وكتابتها

ب. المقدمة

الأسئلة أو البيان الموجز الذي يوصل أذهان التلاميذ إلى درس جديد، ثم كتابة الموضوع

### ج. العرض والربط والاستنباط

١. شرح الكلمات الجديدة

٢. شرح مضمون الموضوع مع الربط وتحليله بالمناقشة والتشويقات واستخدام الصور الثابتة في شرحها بإظهار الصور الثابتة أثناء الشرح وبتعليق الصور الثابتة على السبورة ثم الاستنباط بأخذ المغزى إذا احتوى الموضوع على ذلك

٣. قراءة المدرس المقالة نموذجاً للتلاميذ بعد معرفتهم موضوع الدرس في كتبهم

٤. قراءة التلاميذ واحداً واحداً مع الإصلاح من المدرس، وذلك بعد تمام الكلام

٥. قراءة التلاميذ المقالة بصوت خافت مع البحث عن كلمة أو جملة غير مفهومة، ثم السؤال عنها من المدرس

٦. الأسئلة من التلاميذ عما لم يفهم من كلمة أو جملة أو مضمون الموضوع، ثم الإجابة عنها من التلاميذ الآخرون أو من المدرس

٧. قراءة المدرس أو التلاميذ ما على السبورة مع الإصلاح من المدرس و التلاميذ يلاحظونه

٨. كتابة التلاميذ ما على السبورة في كراساتهم وملاحظة المدرس التلاميذ، ثم قراءة كشف الغياب

٩. أمر المدرس بعض التلاميذ بقراءة ما كتبهم في كراساتهم تأكيداً لصحة الكتابة مع الإصلاح من المدرس والآخرون يلاحظون كتابتهم

١٠. قراءة التلاميذ مادة الدرس صامتة استعداداً لإجابة الأسئلة التطبيقية بإشراف المدرس ثم يمسخ المدرس السبورة

١١. طلب المدرس من التلاميذ إقفال الكراسات دون الكتاب

١٢. خلع الصور الثابتة إعداداً للتطبيق

### د. التطبيق

١. طلب قراءة الكتاب جهراً

٢. الأسئلة عن مضمون الموضوع

٣. الأسئلة عن معاني الكلمات ووضع بعضها في جمل مفيدة



٤. التعبير عن المقالة عند الإمكان، ثم خلع الصور الثابتة

## الاختتام

١. الإرشادات والمواعظ حسب المواد ومضمون الموضوع

٢. اختتام المدرس تدريسه بالسلام

هذه الطريقة هي الطريقة المستخدمة في معهد دار السلام كونتور. لا يمكن أن نقول بأنها أجود الطرق في تعليم مادة المطالعة. ولكن كما جرى في معهد دار السلام كونتور في عمره الثاني والتسعين هذه الطريقة هي من أنسب الطريقة في تعليم اللغة العربية خصوصا في مادة المطالعة. لأن الهدف من تعليم اللغة العربية في كونتور هو جعل التلاميذ يتكلم فتعليم اللغة العربية في كونتور لا يستخدم الطريقة الترجمة، بل الطريقة المباشرة ولكن لا نقول أن الترجمة من أقبخ الطريقة. ولكن لا يمكن أن يحصل هدف معهد دار السلام كونتور إلى أقصاه إذا يعتمد إلى هذه المادة فحسب، بل من طريقة تعليم اللغة العربية في كونتور هو بوجود الأنشطة داخل الفصل وخارجه من التعليم والتعلم أو الأنشطة الأخرى، لا ينفصل بعضه ببعض.

## مفهوم الصور الثابتة ومميزاتها

إن الصور الثابتة عند محمد إسماعيل صيني (٣٦) هو عبارة من سلسلة من الصور المتتابعة تتناول موضوعا واحدا وتعرضه في مجموعة مركزة من الصور. أما عند د. إمام أسراري (١٩٩٥: ٦٥) أنها مجموعة من الصور التي تحاكي قصة معينة، وقد يكون التصوير على بطاقات منفصلة أو بدونها. وعند أحمد مهدي (٢٠٠٩: ٣٦) أنها جميع الصور الفوتوغرافية أو الرسوم التوضيحية الثابتة سواء أكانت ثنائية الأبعاد "مسحطة" أم ثلاثية الأبعاد "مجسمة". وقيل (٢٠١٢: ٨٧) أنها تمثيل الأشياء المصممة من التصوير بقلم رصاص. فالصور الثابتة هي سلسلة الصور الممثلة عن شيء ما التي تحاكي قصة معينة.

فمميزات هذه الصور الثابتة كما ذكر عبد العظيم عبد السلام الفرجاني (٢٠٠٢: ٤٠) هي تقديم الحقائق وكونها تزود المشاهد بالمعلومات المتصلة بميادين معرفية مختلفة وعامل ارتباط المعارف المتتابعة في حياة الفرد الثقافية. ومميزات أخرى جاء من محمد إسماعيل صيني (٢٠) وهي

تنوع جعل التلاميذ أكثر حيوية وتشويقاً وتشجعهم على نقل أعينهم من صفحات الكتاب مما يجعل كلام الدارس وزميله أكثر سهولة وأقرب إلى الواقع، ويجد التلاميذ ذا الخيال الخصب ما يتعلمه من لغة وسهلاً و ممتعا، وتجعل المدخل الاتصالي لتعلم اللغة أكثر سهولة وأقرب إلى الطبيعة، وتساعد على تعليم الاستماع والكلام والقراءة. و أما عند حمدان (٢٥٠) أن مميزات الصور الثابتة هي حل مشكلة تحديد الزمان والوقت والنظر ويوضح عى مشكلة ما، وسهلة بحثها. وقال دكتور عبد المجيد سيد أحمد منصور (١٩٨٣: ١٧١) أن من بعض المميزات الصور هي توضيح المعنى الأدوات المختلفة التي يصعب على المدرس القيام بها أمام التلاميذ وعند تدريس الكلمة الجديدة، توضح في سياقات لغوية تحتوى الكلمات السابقة والجديدة. عين إبراهيم في كتابه (١٩٩٦: ٣٢٤) أن مميزات الصور كثيرة منها:

١. أن الصور ممكن إيجادها من الكتب والمجلات والصوره وغيرها

٢. ممكن ترجمة الأفكار الصعبة بالأشياء ما يخيل عن الواقع.

٣. السهولة في تصميمه.

٤. ممكن أن يستخدم هذه الوسائل التعليمية في مواد أخرى.

ولكن فكل شيء له النقص إلا الله عز وجل، فكذلك لهذه الوسائل التعليمية نقائص، منها أن حجم الصور محدد لفرقة كبيرة، وإذا أخطأ المصمم في اختيار الصور فأخطأ التلاميذ في فهم معاني تلك الصور. عين إبراهيم في كتابه (١٩٩٦: ١١٤) أن للصور الثابتة نقائص منها. صعوبة تعبير الواقع لأنها من ثنائية الأبعاد، ولا يمكن أن يصور عن حركة ما، وممكن بعض التلاميذ وقع في الصعوبة في تفسير هذه الصور.

تصميم الصور الثابتة لكتاب "القراءة الرشيدة الجزء الأول"

بنظر إلى العوامل الرئيسية المؤثرة في اختيار الوسائل التعليمية من الأهداف التعليمية المحددة وخصائص ومميزات الدارسين وموضوعات الدرس و التكلفة المالية، فالصور الثابتة من أنسب الوسائل التعليمية لتعليم مادة المطالعة بكتاب "القراءة الرشيدة الجزء الأول".

قبل أن نخطو إلى الخطوات في تصميم هذه الوسائل، فإعداد الأدوات المستخدمة مهم منها، قلم رصاص وممحاة، ومسطرة، وقرطاس، وجهاز المسح الضوئي، وبرنامج أدوبي فوتوشوب سي إس

٣ (Adobe Photoshop Cs 3). أما الخطوات التي جرى في تصميم الوسائل التعليمية لكتاب

"القراءة الرشيدة الجزء الأول" بالصور الثابتة ما يلي:

أ. كتابة السيناريو وهي كتابة السيناريو حسب الموضوع المقرر

ب. تصميم مخطط التمهيدي (Draft)

١. تصميم اللوحات القصصية (Story Board)

تصميم اللوحات القصصية لعرض القصة مناسباً بالمقالة، وكتابة بعض المعلومات عما يتعلق بالوسائل مثل غلاف الموضوع، وطريقة تدريس هذا الكتاب، وغير ذلك.

٢. الكتابات

تصوير صور القصة بقلم رصاص أولاً ثم بالقلم المخصص للتصوير، ومسح الصور غير مناسب.

ج. مسح (Scan) الصور بجهاز المسح الضوئي (Scanner)

د. إصلاح الصور ببرنامج أدوبي فوتوشوب سي إس ٣ (Adobe Photoshop Cs 3)

إن الوسائل المصمم على برنامج الصور الثابتة لا يمكن أن تقوم وحدها في تعليم اللغة العربية. فبرنامج تعليم اللغة العربية في معهد دار السلام كونتور لا ينفصل بعضها ببعض كما ذكر الدكتور عبد الحافظ زيد (٢٠١٧: ٢٢) أن معهد دار السلام كونتور عدة الأنشطة في تعليم اللغة العربية إما من الأنشطة اليومية كتعليم المفردات و محكمه اللغة و الدروس اللغوية الإضافية غير ذلك و إما من الأنشطة الأسبوعية كبرنامج المحادثة في صباح يوم الثلاثاء و برامج لغوية أسبوعية وغير ذلك و إما من الأنشطة الشهرية كتصحيح كراسات المفردات للطلاب و المناظرة و المناقشة باللغة العربية وغيرها و إما من الأنشطة السنوية كالتدريب على استخدام المعاجم العربية و مسابقة في المسرحية باللغة العربية وغير ذلك. وكل هذه الأنشطة على تنفصل كذلك من وجود الوسائل التعليمية فيها.

الخاتمة

إن الوسائل التعليمية لتعليم المواد اللغوية عديدة إما من الوسائل السمعية أو البصرية أو السمعية البصرية معا غير ذلك. و إحدى من الوسائل التعليمية الموجودة هي الصور الثابتة


تتكون من سلسلة الصور الذي يحكى قصة ما. فالصور يعطي إلى التلاميذ التصور بما ألقى المدرس عن قصة ما ويجعل التلاميذ يخيل عن الواقع. فالكتاب "القراءة الرشيدة الجزء الأول" هو الكتاب المستخدمة في معهد دار السلام كونتور في إحدى المواد اللغوية. فالصور الثابتة لها دور هام في إعانة نحو المدرس في تعليم هذا الكتاب والتلاميذ في تعلم وفهم هذا الكتاب. لأن الصور يحمل التلاميذ على الخيال بما ألقى المدرس في التعليم.

إن الصور الثابتة من الوسائل التعليمية المستخدمة كثيرة في تعليم مادة المطالعة ولا نقول بأنها من أجود الطرق في تعليم مادة المطالعة، لكن إذا استعملها المدرس في تعليم مادة المطالعة واتبع المدرس إلى الخطوات عين قسم المنهج الدراسي في كونتور فوصل هذه الوسائل إلى أقصى ما يريد كونتور في تعليم اللغة العربية.

وأخيراً، إنّ الحديث حول الوسائل التعليمية لتعليم المواد اللغوية لم يكن كافياً بهذا البحث فلازم أن يكون هناك بحوث أخرى يكمل هذا البحث.

## المراجع

- أسراري إمام، ١٩٩٥، الوسائل المعينات في تعليم العربية، ملانج شعبة اللغة العربية.  
الدين، أوريل بحر، ٢٠١٤، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، الطبعة الأولى، مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية بمالانج.  
الدراسي، قسم المنهج، ٢٠١١/١٤٣٣، أصول التربية والتعليم الجزء الثالث، الطبعة دار السلام.  
زرکشى، كياهي الحاج إمام، ٢٠١٤، التربية العملية، فونوروكو، دار السلام للطباعة والنشر.  
طعيمة، رشدي أحمد، المرجع في تعليم اللغة العربية، الجزء الأول، جامعة أم القرى.  
صيني، محمد إسماعيل، ١٩٩١، دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية، الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج.  
محمود، على عبد الحلیم محمود، التربية الإسلامية في المدرسة، القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية.  
الفرجاني، عبد العظيم عبد السلام، ٢٠٠٢، تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، دار غريب القاهرة، جامعة أم القرى.  
حسين حمدي الطويجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ١٩٨٧، الكويت، دار القلم.  
دكتور عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، ١٩٨٢، دار المعارف.

- 
- Arsyad, Azhar, 2001, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Pustaka Pelajar Offset.
- Hamdani, 2011, *Strategi Belajar Mengajar*, Bandung, Pustaka Setia
- Sadirman, Arief S, 2011, *Media Pendidikan, Pengertian, Pengembangan, dan Pemanfaatannya*, Rajawali Press
- Ibrahim R & Nana Syaodih S, *Perencanaan Pengajaran*, Jakarta, Penerbit Rineka Cipta.
- Subana & Sunarti, *Strategi Belajar Mengajar Bahasa Indonesia*, Bandung, CV Pustaka Setia.
- Zaid, Abdul. "Taf'īl Daur al-Ansyīṭah al-Madrasiyyah li Tanmiyati al-Mahārāt al-Lughawīyyah (Ma'had Dārussalam Gontor li Tarbiyah al-Islāmiyyah al-Hadīṣah Namūdaẓan)." *LISANUDHAD* [Online], 4.2 (2017)
- Al-Faruqi, Umar. "أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها." *LISANUDHAD* [Online], 1.2 (2014)
- Ahmad, Fairuz, & A.Y. Linda Eka Santi. "Makānātu Al-ḥāsūb Al-ālī Fī Ta'ālīmī-al-lughah Al-'arabiyyah." *LISANUDHAD* [Online], 5.1 (2018)

## جودة اختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها (TOAFL) بمركز تطوير اللغة جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج

**Ade Arip Ardiansyah**

*Pascasarjana Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati Bandung*

Email : adearipardiansyah94@gmail.com

+6283115352011

الملخص: يهدف هذا البحث إلى تحديد التراكيب النحوية المستخدمة في أسئلة الاختبار، ومستوى صعوبة، مستوى التمييز ودرجة الثبات من بنود الأسئلة (TOAFL) لطلاب جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكمي بالمنهج الوصفي. للحصول على البيانات المطلوبة تستخدم الباحث وسيلة وثائق هو ورقات الاختبار. وفي تحليل البيانات تستخدم تحليل الأخطاء ليحلل صحة التراكيب النحوية من بنود الأسئلة، ثم تحليل المضمون من اختبار برنامج Anates Ver 4.0.9. ونتائج البحث هي إن مستوى صحة التراكيب اختبار (TOAFL) في درجة جيد، لأن أقل من الأخطاء في مرحلة الصرفية، النحوية الحروف المعانى المعجمية والأسلوب. ويوجد الأخطاء الكثيرة في مرحلة الإملائية. وأما مستوى الصعوبة من اختبار (TOAFL) فهي سهلة جدا، سهلة متوسط، صعبة وصعبة جدا. وفي مستوى التمييز للاختبار (TOAFL) هو يوجد بسلبية (*negative*)، لا يوجد أي التمييز، ناقص. متوسط وجيد. ولذلك هذا الاختبارات درجة ثباتها جيد لأن نتيجتها أكبر من المؤشر .٨٥. الكلمات الأساسية: جودة، اختبارات، اللغة العربية.

### مقدمة

إنه مما لا شك فيه أن المنهج الدراسي يتكون من أربعة عناصر أساسية وهي: الأهداف التعليمية، المحتوى، طرق و أساليب تدريس مع وسائلها، والتقويم. <sup>٢٢٩</sup>ومن كل العناصر صلة متعلقة بينه وبعضها. الاختبار هو بعض من العمليات التقويم. لذلك، لا يمكن فصل بين الاختبارات و عملية التعليم، وخاصة في تعليم اللغة العربية. الاختبار هو أداة أو مجموعة من الأنشطة التي تستخدم للحصول على أمثلة من السلوك التي توفر قدرة الشخص في حقل تدريس معينة. <sup>٢٣٠</sup> أما الإختبار اللغوي فهو نوع من التقويم الذي يحتاج إلى معرفة اكتساب المتعلمين لمهارات اللغة ومكوناتها. وهناك خمسة مستويات للمهارات اللغوية الأربع (لاستماع، التحدث، الكلام،

Dian Ekawati. 2017. *Al Madkhal fi al Ikhtibār al Lughawiy*. H. 25. <sup>٢٢٩</sup>

<sup>٢٣٠</sup> محمد أحسان الدين. ٢٠١٦. تقويم تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ص: ١٢.

القراءة والكتابة) في تعليم اللغة العربية باعتبارها لغة أجنبية، وهذه المستويات هي: الأصوات، المفردات، السياق، القواعد والتراكيب، ومعدل السرعة والطلاقة.<sup>٢٣١</sup> للإختبارات اللغوية عدد من الإجراءات والأدوات التي تم تصميمها بشكل منهجي. ويستخدمها المعلمون في معرفة أداء إحدى المهارات والكفاءة اللغوية لدى الطلاب، وفقا لقياس كمية كمية محددة من أجل تحقيق أهداف محددة.<sup>٢٣٢</sup>

اختبارات في اللغة العربية (TOAFL) باعتبارها لغة أجنبية" أو "اختبار كفاية اللغة العربية للأجانب" يؤخذ هذا الاسم من TOEFL (*Test of English Foreign Language*) (اختبار اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة أجنبية)، والذي معروف من قبل. والمقصود في الواقع من تسمية TOAFL ليكون سهلا ومعروفا من قبل كثير من الناس، على لارغم من تأثير TOAFL . وستستخدم الباحث TOAFL اختبار كفاية اللغة العربية للأجانب.<sup>٢٣٣</sup>

مركز اللغات بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية في جاكرتا في الواقع جعلت اسما لهذا الاختبار، الاختبارات العربية للدراسات الإسلامية للأجانب أو اختبارات اللغة العربية للناطقين بغيرها. بل TOAFL معروفة وشعبية. بالإضافة إلى ذلك، أصبحت TOAFL على "العلامة التجارية" أو "brainmark" جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا.<sup>٢٣٤</sup> ونتيجة القول أن اختبارات اللغة العربية لغير الناطقين بها (TOAFL) ليس النتيجة النهائية لمؤشر النجاح أو فشل الطالب في اتقان اللغة العربية.<sup>٢٣٥</sup> ولاسيما بالنظر إلى أن TOAFL التي أجريت جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج هو شرط للمناقشة، بل بغير حد من أصغر النتيجة. هذا بالطبع سوف يجعل نتائج الاختبار.

<sup>٢٣١</sup> محمد عبد العزيز الربيع و هادي.٢٠١٢. محمد إمام صالح. الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية الأساس والتطبيقات. ص:٢٩.

<sup>٢٣٢</sup> سعاد سليم السبأ. ٢٠١٧. اختبار الكفايات اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للاتحاق بالدراسة الجامعية. ص: ١٨٥.

<sup>٢٣٣</sup> نادية مصطفى العساف وخاتم محمد الوزان. ٢٠١٤. أسس تصميم اختبارات اللغة العربية للناطقين بغيرها. ص:٥٦.  
<sup>٢٣٤</sup> محمد أمير الدين. ٢٠١١. تطوير مادة الاستماع في اختبارات كفاية اللغة العربية للأجانب (TOAFL) على أساس اختبارات اللغة الإنجليزية للأجانب (TOEFL). ص:٣٤.

<sup>٢٣٥</sup> أيضا لطيفة. ٢٠١٨. كيف نواصف الاختبار الجيد لمادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية باندونيسيا؟ ص:٨٠.

## مناهج البحث:

هذا البحث هو بحث كمي (*Quantitative Research*) حيث يستخدم فيه المدخل وصفي تحليلي (*Descriptive Research Method*). هذا البحث سوف يوصف صحة التراكيب من بنود أسئلة الاختبارات ونتيجة من تحليل نتائج TOAFL (اختبارات اللغة العربية لغير الناطقين بها) في مركز تطوير اللغة جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج.

المنهج الوصفي هو الذي يصور الحالة كما كانت في الحقيقة. وأما الحالة التي يصور هي حالة الاختبار من ناحية أسئلته ونتائجه.<sup>236</sup> لأنّ يقصد هذا البحث ليوصف صحة التراكيب من أسئلة الاختبار، فالدراسة المستخدمة هي دراسة تحليل الأخطاء (*error analysis*). ولوصف نتائج الاختبار، فالدراسة المستخدمة هي دراسة تحليل المضمون (*content analysis*). رغم أن البيانات من هذا البحث موجودة الأرقام أو الكمي، بل ستفسّر هذه البيانات إلى كلمات حتى أسهل أن تقرأ وتفهم. يستخدم الباحث تحليل الأخطاء ليحلل صحة التراكيب النحوية من بنود الأسئلة ثم تحليل المضمون من اختبار برنامج Anates Ver. 4.0.9 يتطور هذا البرنامج في ١٣ فبراير ٢٠٠٤ لـ الدكتور اندوس كانو تو، ويودي ويبيسونو. وأما مراحلها فهي: ملء البيانات الخام، وتحليل البيانات وطباعة البيانات.<sup>237</sup> وأما مجتمع واقعي هو جميع أسئلة اختبار (رمز ١، ٢، ٣) لحلت صحة التراكيب اللغة العربية ونتائج TOAFL جميع المختبرين في مركز تطوير اللغة جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. ونالت الباحث بعض من جميع المجتمع، وهو نتائج TOAFL في التاريخ ١٩ سبتمبر ٢٠١٨، وعدد المختبرين هي ٤٠ انفار.<sup>238</sup> والسؤال المستخدم هو السؤال برمز ١ عدد الأسئلة ١٥٠ بنود. فلذلك صار الباحث المجتمع العين بطريقة اختيار العينة الصدفة. العين الصدفة هي اختيار عين البحث بدون حطة، بل تختار العينة الموجودة أثناء جمع البيانات.

استنادا إلى التركيز في هذا البحث، وهو لوصف صحة التراكيب العربية، مستوى الصعوبة، ومستوى التمييز، ودرجة الثبات TOAFL التي أجراها الطلاب في جامعة سونان غونونج جاتي

<sup>236</sup> Heri Gunawan. 2017. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. H. 40.

<sup>237</sup> Heri Gunawan. 2017. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. H. 42.

<sup>238</sup> Imam Asrori. Dkk. 2017. *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*. H. 104.



الإسلامية الحكومية باندونج. وفهم الأمور التي يتم مركز تطوير اللغة بمثابة اختبار لجعل معيار المسألة من أجل تلبية معايير صلاحية حول TOAFL، ثم تستخدم هذه الدراسة تصميم النوعية.<sup>٢٣٩</sup>

### الاختبار اللغوي

إن الاختبار ترادف من امتحان. الاختبار أحد من وسائل القياس. هناك وسائل أخرى نقيس بها قدرة الطلاب، مثل المراقبة والمقابلة. ولكن الاختبار هو أشيع وأشمل وسائل القياس في المدارس والجامعات. وكذلك الاختبار وسيلة شائعة فعالة مضمونة اقتصادية في الوقت. تدر الاختبارات دورا مهما في التعليم. ولهذا، فإن الاختبار الجيد أساسي للتعليم الجيد والتعلم الجيد. ولقد تبين دائما أن المعلمين والطلاب يركزون على ما تركز عليه الاختبارات. فإذا كان هناك خلل ما في نظام الاختبارات، فإن هذا ينعكس بسرعة على التعليم والتعلم معا.<sup>٢٤٠</sup>

أما الاختبار اللغوي فبأنه مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الدارسين أن يستجيبوا لها بهدف قياس مستواهم في مهارة اللغوية معينة وبيان مدى تقدمه فيها ومقارنته بزملائه.<sup>٢٤١</sup> والاختبار اللغوي هو الأدوات المصممة يستخدمها المدرس في معرفة مدى الكفاية اللغوية لدى الطالب أو كل كفاءته اللغوية حسب أهدافه المرجوة.<sup>٢٤٢</sup> وإن الاختبار هو الأسئلة التي لا بد من إجابتها أو الأمور التي وجبت تأديتها على المؤسسة وكيفية المجيب أو المختبر في إجابتها أو تنفيذها حتى يمكن الإستنباط منها ووزنها بالدرجة المعيارية.<sup>٢٤٣</sup> وإنما يقيس اختبار كفاية اللغوية مهارات عامة حسب الموقف الذي يحتمل الطالب أن يستخدم فيه اللغوي في حياته. هذا الاختبار لا يتقيد بمنهج معين أو مقرر دراسي خاصة أو كتاب محدد. ومن أمثلة هذا النوع اختبارات اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة أجنبية [TOAFL] واختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها [TOEFL].<sup>٢٤٤</sup>

هناك أهداف الاختبارات كما قال الخولي أنها وظائف عديدة منها: (١) قياس تحصيل الطلاب؛ (٢) تقييم المعلم لنجاحه في التعليم؛ (٣) التجريب لمعرفة أية الأساليب التدريسية أفضل؛

<sup>239</sup> Ahmad Bukhari Muslim. 2016. *Ikhtibārāt al Lughawīyah : Tasmīhā wa Anwā'uhā*. H. 25.

<sup>٢٤٠</sup> محمد أحسان الدين. ٢٠١٦. تقويم تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. ص: ١٣٤.

<sup>٢٤١</sup> نادية مصطفى العساف وخاتم محمد الوزان. ٢٠١٤. أسس تصميم اختبارات اللغة العربية للناطقين بغيرها. ص: ٤٥.

<sup>٢٤٢</sup> رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة. ٢٠٠٦. تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات. ص: ٢٥٠.

<sup>243</sup> Ahmad Bukhari Muslim. 2016. *Ikhtibārāt al Lughawīyah : Tasmīhā wa Anwā'uhā*. H. 27.

<sup>٢٤٤</sup> محمد علي الخولي. ٢٠١١. الاختبارات اللغوية. ص: ٢١.

(٤) ترفع الطلاب من صف إلى آخر؛ (٥) إعلام الوالدين بمستوى أبنائهم؛ (٦) تشخيص نقاط الضعف لدى الطلاب؛ (٧) تجميع الطلاب في فئات متجانسة؛ (٨) حفز الطلاب على الدراسة؛ (٩) التنبؤ بقدرة الطالب على السير في برنامج دراسي ما؛ (١٠) فرز الطلاب إلى المقبول وغير مقبول لالتحاق برنامج ما.<sup>٢٤٥</sup>

وعدة أساليب لتصنيف الاختبارات اللغوية نعرض لأكثرها شيوعا هنا وهي: (أ) تصنيفها حسب عرض الاختبار: تختلف أنواع الاختبارات اللغوية باختلاف غرضها من أكثر الأنواع شيوعا مايلي: (١) الاختبار التحصيلي (*archivement test*) ويقصد به ذلك الاختبار الذي يقيس ما حصله الطلاب بعد مرورهم بخبرة تربوية معينة؛ (٢) اختبار الإجابة أو الكفاءة (*proficiency test*) وإنما يقيس مهارات عامة حسب الموقف الذي يحتمل الطالب أن يستخدم فيه اللغوية في حياته. هذا الاختبار لا يتقيد بمنهج معين أو مقرر دراسي خاص أو كتاب محدد. ومن أمثلة هذا النوع اختبارات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية واختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ (٣) اختبار استعداد اللغوي (*language aptitude test*) ويسمى أيضا بالاختبار التنبؤي (*predictive*) ويقصد به ذلك الاختبار الذي يحدد درجة استعداد الطالب لأن يتعلم اللغة الثانية. إنه ينبىء عن مستوى التقدم الذي قد يحققه الطالب. ومن أشهر هذه الاختبارات هي اختبار (*Modern Language Aptitude Test*) والذي وضعه كارول وسابون سنة ١٩٥٩. <sup>٢٤٦</sup>

وهناك نوعان من الموصفات للاختبار الجيد: مواصفات أساسية ينبغي أن تتوافر في كل اختبار مهما كان موضوعية. وموصفات ثانوية تخص كل اختبار على حدة. وسوف نركز هنا على المواصفات الأساسية للاختبار الجيد وهي خمسة منها: (١) الصدق (*validity*): يقصد به أن الاختبار يقيس ما أعد لقياس ولا يقيس شيئا آخر مختلفا عنه؛ (٢) الثبات (*reality*): يقصد به أن الاختبار يعطى نفس النتائج لنفس المجموعة من الأفراد إذا ما طبق مرة أخرى في نفس الظروف، وبعد مسافة قصيرة؛ (٣) الموضوعية (*objektiviti*): يقصد بها عدم تأثير شخصية المصحح على؛ (٤) العملية (*practicality*): يقصد بها أن الاختبار لا يتطلب من المعلم جهدا كبيرا سواء في وضعه أو

<sup>٢٤٥</sup> محمد علي الخولي. ٢٠١١. أساليب تدريس اللغة العربية. ص: ١٥٥-١٥٦.

<sup>٢٤٦</sup> سعاد سليم السبأ. ٢٠١٧. اختبار الكفايات اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية. ص: ١٨٧.

تطبيقه أو تصحيحه؛ (٥) التمييز (*discrimination*): يقصد به أن الاختبار يستطيع أن يبرز الفروق بين الطلاب فيبين لنا الأقوياء من الضعاف.<sup>٢٤٧</sup>

---

<sup>٢٤٧</sup> أيضا لطيفة. ٢٠١٨. كيف نواصف الاختبار الجيد لمادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية بإندونيسيا؟. ص: ٨٢.

اختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها (TOAFL) في مركز تطوير اللغة جامعة  
سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج.

كما هو المعروف أن جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج هي إحدى  
الجامعة الإسلامية الحكومية في جاوى الغربية. وفي هذه الجامعة كان مركز تطوير اللغة وهي وحدة  
من التنظيم الهيكلي في جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. التي له دور مهم  
في تطوير وتحسين المهارات اللغوية على حد سواء الأكاديمية والمجتمع. وبالإضافة إلى ذلك، كان مركز  
تطوير اللغة له دور مهم في تنمية اللغوية بهذه الجامعة.

مركز تطوير اللغة جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج له واجبات  
وظائف كما يلي: (١) تنفيذ تدريب اللغات الأجنبية من أجل تسهيل المحاضرين في مجال التعليم  
والطلاب في دراسة اللغة الأجنبية؛ (٢) يساعد الطلاب على ترقية كفاءات اللغة الأجنبية. وأما  
الواجبات والوظائف الأخرى المرتبطة هو تطوير الثقافة مسلم. للاستجابة على جودة التعليم  
العالي، وقدرة على المنافسة.

هناك البرامج التي توجد في مركز تطوير اللغة هي: أولاً، التدريب والتعلم المكثف في ٢  
سيمستير لطلاب الفصل الدراسي الأول. بدأ هذا البرامج في عام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧. اللغة التي  
أصبحت بحور هذا التدريب هي اللغة العربية والإنجليزية. ثانياً، يعد اختبار TOAFL و TOEFL. هذا  
الاختبار هو للطلاب الذين سوف يقدموا المناقشة للرسالة وبحث الماجستير والدكتوراة. وشهادة  
اختبار TOAFL و TOEFL هي شرط من شروط المناقشة.

و (TOAFL) هو مختصر لاختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها. قبل استخدام  
مصطلح (TOAFL) استخدام مركز تطوير اللغة مصطلح IKLA (اختبار كفاءة اللغة العربية) و في  
عام ٢٠١٣ مطابقة مع غرض الاختبار، فضلاً عن جعل هذا المصطلح اختبارات في اللغة العربية لغير  
الناطقين بها علامة تجارية لجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج.

وأهداف من اختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها (TOAFL) في جامعة سونان  
غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج هي مخصصة للطلاب الذين سيؤدون امتحان الرسالة،  
بحث الماجستير والدكتوراة. يصبح هذا الاختبار إلزامياً، لأن كمؤشر من الكفاءة اللغة العربية  
الطلاب المتخرجين في جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج.

كما هو المعروف أن المادة من اختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها (TOAFL) فهي كما اختبار (TOEFL)، يتكون من ثلاثة أجزاء وهي فهم المسموع (٥٠ بنود الأسئلة)، التراكيب والتعبيرات (٥٠ بنود الأسئلة) وفهم المقروء (٥٠ بنود الأسئلة). والأسئلة من اختبارات في اللغة العربية كلها ١٥٠ و الوقت لإجابة هذه الأسئلة هي ١٥٠ دقيقة. وهذه هي نقط هامة من الإختبار:

(أ) فهم المسموع : (١) استماع وفهم الجملة = ٢٠ بنود الأسئلة [٢٠ دقيقة] (٢) استماع وفهم الحوار = ١٥ بنود الأسئلة [١٥ دقيقة] (٣) استماع وفهم النصوص = ١٥ بنود الأسئلة [١٥ دقيقة]:

(ب) فهم التراكيب والتعبيرات: (١) فهم القواعد الجمل = ٢٠ بنود الأسئلة [٢٠ دقيقة] (٢) فهم الأخطاء الجمل من تحليل الأخطاء = ١٥ بنود الأسئلة [١٥ دقيقة] (٣) فهم التراكيب اللغة العربية = ١٥ بنود الأسئلة [١٥ دقيقة]: (ج) فهم المقروء: (١) فهم النصوص = ٢٠ بنود الأسئلة [٢٠ دقيقة] (٢) فهم استخدام الكلمات في الجملة = ١٥ بنود الأسئلة [١٥ دقيقة] (٣) فهم بنية الكلمات من النصوص = ١٥ بنود الأسئلة [١٥ دقيقة].<sup>٢٤٨</sup>

الفرق الأساسي بين [TOAFL] و [TOEFL] هي عملية، وخصائص هذه الأسئلة، مواد الاختبار و عدد من البنود الأسئلة والوقت. مراجع [TOAFL] هي كتب الإسلامية والعلوم العام. ومن المحتوى [TOAFL] هي : الفلسفة الإسلامية، علم التفسير الحديث وعلومه، التاريخ والثقافة الإسلامية، فكر السياسية، التربوية، دعوة الإسلام، فقه وأصوله، اللغة والأدب العربية، الإقتصادية، الاتصال وتطور الحديثة في عالم الإسلام.<sup>٢٤٩</sup>

وأما درجة المعيارية من اختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها (TOAFL) في مركز تطوير اللغة جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج فهي كما يلي : (أ) كفاءة اللغة ممتاز جدا (+A) لطلاب بالنتيجة ٦٧٠ - ٧٠٠؛ (ب) كفاءة اللغة ممتاز (A) لطلاب بالنتيجة ٦٤٠ - ٦٦٩؛ (ج) كفاءة اللغة جيد جدا (-A) لطلاب بالنتيجة ٦٠٠ - ٦٣٩؛ (د) كفاءة اللغة جيد (+B) لطلاب بالنتيجة ٥٦٠ - ٥٩٩؛ (د) كفاءة اللغة متوسط كاف (B) لطلاب بالنتيجة ٥٢٠ - ٥٥٩؛ (هـ) كفاءة اللغة كاف (-B) لطلاب بالنتيجة ٤٨٠ - ٥١٩؛ (و) كفاءة اللغة متوسط (+C) لطلاب

<sup>248</sup> Muhammad Barmawi. 2011. *Lulus TOAFL dengan Mudah dan Memuaskan*. H. 12.

<sup>٢٤٩</sup> محمد أمير الدين. ٢٠١١. تطوير مادة الاستماع في اختبارات كفاية اللغة العربية للأجانب (TOAFL) على أساس اختبارات اللغة الإنجليزية للأجانب (TOEFL). ص: ٧٦.

بالنتيجة ٤٤٠ - ٤٧٩؛ (ز) كفاءة اللغة ناقص كاف (C) لطلاب بالنتيجة ٤٠٠ - ٤٣٩؛ (ح) كفاءة اللغة ناقص (-C) لطلاب بالنتيجة ٣٦٠ - ٣٩٩؛ (ط) كفاءة اللغة ناقص جدا (+D) لطلاب بالنتيجة ٣٣٠ - ٣٥٩؛ (ي) كفاءة اللغة ضعيف (D) لطلاب بالنتيجة ٣٠٠ - ٣٢٩؛ (ك) كفاءة اللغة ضعيف جدا (-D) لطلاب بالنتيجة ٢٧٠ - ٢٩٩.

ينبغي أن يعرف أن تقرير نتيجة TOAFL كما في TOEFL، لا بد أيضا أن تقرر نتيجة في TOAFL أما نتيجة أعي في TOAFL فهي ٧٨٠. هذا التقييم يأخذ من ١٥٠ بنود الأسئلة. وأما طريق تقرير نتيجة هي فيما يلي:

$$\text{عدد النتيجة الأول} \times \frac{1}{3} = \text{نتيجة الأخير}$$

مثال : نالت طالبة "أ" نتيجة صحيحة كما يلي: (١) استماع = ٤٠ يحاول مع جدول = ٦٠؛ (٢) تراكيب = ٣٠ يحاول مع جدول = ٦١؛ (٣) قراءة = ٥٠ يحاول مع جدول = ٥٠.			
فجملتها:	ونتيجة الأخير = ١٧١	X	$\frac{1}{3}$
هناك طريقة ويركز الاستغراض	١٧١ = ٥٠ + ٦١ + ٦٠	٥٧٠ =	
الصعوبة، ودرجة التمييز والثبات. ولتحليل مستوى التمييز باستخدام الرمز:	لتحليل نتائج الاختبار.	٣	على تحليل درجة

مستوى التمييز =  $\frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابة الصحيحة في مجموعة السفلى}}{100} \times 100$

عدد الطلاب في واحد المجموعتين

ولتحليل مستوى الصعوبة من (TOAFL) هي: ٧٧,٠٪ سهلة جدا، ٦٧,٧٪ سهلة، ٧٦,٥٠٪ متوسط، ١٥,٣٦٪ صعبة، و ٦١,٤٪ صعبة جدا.<sup>٢٥١</sup> إذا كان يحسب مستوى الصعوبة بالرمز كما يلي:

مستوى الصعوبة =  $\frac{\text{عدد الإجابة الصحيحة من بنود الأسئلة}}{\text{عدد المختبرين}}$

في تحديد نطاق مؤشر مستوى التمييز من الاختبار يمكن

<sup>250</sup> Muhammad Barmawi. 2011. *Lulus TOAFL dengan Mudah dan Memuaskan*. H. 16.

<sup>251</sup> Ibid., H. 17.

استخدام الصيغة على النحو التالي: (١) ٠،٥٠ أو أكثر = جيد جدا؛ (٢) بين ٠،٢٠ و ٠،٥٠ = متوسط؛ (٣) تحت ٠،٢٠ = ناقص؛ (٤) 0 = لا يوجد إي تمييز<sup>٢٥٢</sup>.

## نتائج البحث

بعد أن يحلل مشكلات البحث، فنالت النتائج فيما يلي: يعرف أن مستوى صحة التراكيب اختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها (TOAFL) في درجة جيد، لأن أقل من الأخطاء في مرحلة الصرفية، النحوية، المعجمية والأسلوب. ويوجد الأخطاء الكثيرة في مرحلة الإملائية. يعرف بأن مستوى الصعوبة اختبارات في اللغة العربية لغير الناطقين بها (TOAFL) فيما يلي: في جانب الاختبارات فهم المسموع، يعرف بأن ٣ بنود الأسئلة سهلة (١٠٪=٣ بنود الأسئلة)، متوسط (٤٦،٦٧٪=١٤ بنود الأسئلة)، الصعبة (٤٠٪=١٢ بنود الأسئلة) وصعب جدا (٣٣،٣٣٪=١ بند السؤال). ومن هذه البيانات، يعرف أن لا توجد الأسئلة السهلة جدا. وأما مستوى الصعوبة في جانب الاختبارات التراكيب النحوية والتعبيرات فهي: سهل جدا ١،٦٧٪ (١ بند السؤال) والأسئلة السهلة ٦،٦٧٪ (٤ بنود الأسئلة) والمتوسطة ٤٨،٣٣٪ (٢٩ بنود الأسئلة). والصعبة ٣٣،٣٨٪ (٢٣ بنود الأسئلة). والأسئلة الصعبة جدا ٥٪ (٣ بنود الأسئلة). وفي جانب الإختبارات فهم المقروء، يعرف بأن الأسئلة السهلة ٧،٥٪ (٣ بنود الأسئلة)، المتوسطة ٥٧،٥٪ (٢٣ بنود الأسئلة)، الصعبة ٣٠٪ (١٢ بنود الأسئلة) والصعبة جدا ٥٪ (٢ بنود الأسئلة). وفي هذا الاختبارات، لا توجد الأسئلة السهلة جدا. فلذلك، مستوى الصعوبة من اختبارات (TOAFL) هي: ٧٧٪ سهلة جدا، ٦٩،٧٪ سهلة، ٧٦،٥٠٪ متوسط، ١٥،٣٦٪ صعبة و ٦١،٤٪ صعبة جدا.

## المراجع

أصفية رسولي. ٢٠١٧. تحليل الاختبار التصنيفي لمهارة القراءة في برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية المكثف في جامعة الإسلامية الحكومية مالانج. قدمتها في المؤتمر الدولي للغة والتربية (International Language and Education Conference 2017).

أيضا لطيفة. ٢٠١٨. كيف نواصف الاختبار الجيد لمادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية

بإندونيسيا؟ Journal : IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and

Learning) Vol 2

رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة. ٢٠٠٦. تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات. إيسيسكو.

سعاد سليم السبأ. ٢٠١٧. اختبار الكفايات اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية .Vol. (International Journal for Research in Education .

41)

عبد الرحمن بن محمد إبراهيم الفوزان. ٢٠١٥. إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. رياض: جامعة سعودية.

على أحمد مذكور وأخوته. ٢٠١٠. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات الأخرى. القاهرة: دار الفكر العربي

محمد أحسان الدين. ٢٠١٦. تقويم تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مجلة: التدريس دوريات تدريس اللغة العربية. المجلد ٤ والعدد ١.

محمد أمير الدين. ٢٠١١. تطوير مادة الاستماع في اختبارات كفاية اللغة العربية للأجانب (TOAFL) على أساس اختبارات اللغة الإنجليزية للأجانب (TOEFL) : بحث تطويري في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج جاوى الشرقية، بحث ماجستير غير منشور. (جامعة مولانا مالك إبراهيم بمالانج : قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا).


محمد عبد العزيز الرباع و هادي. ٢٠١٢. محمد إمام صالح. الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية الأساس والتطبيقات. رياض: دار زهر.

محمد علي الخولي. ٢٠١١. أساليب تدريس اللغة العربية. رياض: دار العلوم.

\_\_\_\_\_ . ٢٠١١. الاختبارات اللغوية. الأردن : دار الفلاح للنشر والتوزيع.

نادية مصطفى العساف و خاتم محمد الوزان. ٢٠١٤. أسس تصميم اختبارات اللغة العربية للناطقين بغيرها. مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤١ والعدد ١.





Ahmad Bukhari Muslim. 2016. *Ikhtibārāt al Lughawīyyah : Tasmīmahā wa Anwā'uhā*.

Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab. Vol 8, No. 1. p. 23-39.

ISSN-2086-9282.

Dian Ekawati. 2017. *Al Madkhal fī al Ikhtibār al Lughawīy*. An Nabighoh: Jurnal

Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab. Maret -Vol. 16, No.1. p. 88-99.

ISSN 1907-1183.

Heri Gunawan. 2017. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Bandung : Rosda.

Imam Asrori. Dkk. 2017. *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat  
Indonesia.

Muhammad Barmawi. 2011. *Lulus TOAFL dengan Mudah dan Memuaskan*.

Yogyakarta: Diva Press.

## تيسير النحو التعليمي لغرض قراءة النصوص العربية غير المشكولة (تجربة في كلية الدراسات الإسلامية – الجامعة المحمدية مالانج)

عبد الحارس

**Email:** [haris@umm.ac.id](mailto:haris@umm.ac.id), [abdulharis17467@yahoo.com](mailto:abdulharis17467@yahoo.com)

ملخص: استهدف هذا البحث إلى وصف الصعوبات النحوية التي واجهها طلبة كلية الدراسات الإسلامية بالجامعة المحمدية مالانج في قراءة النصوص العربية غير المشكولة، ووصف المحاولة التي قامت بها كلية الدراسات الإسلامية بالجامعة المحمدية مالانج في تيسير النحو التعليمي لغرض قراءة النصوص العربية غير المشكولة. واختار الباحث المدخل النوعي في البحث مستخدماً أساليب الملاحظة والمقابلة لجمع البيانات، وأسلوب التحليل التفاعلي لماليز وهوبيرمان لتحليلها. ودلت نتائج البحث أن الصعوبات النحوية التي واجهها طلبة كلية الدراسات الإسلامية بالجامعة المحمدية مالانج متنوعة مصدرها من عدم الفهم في مفاهيم الكلمة والمركب والجملة وهي مواد أساسية في دراسة علم النحو، وأن تيسير النحو التعليمي الذي قامت به الدراسات الإسلامية بالجامعة المحمدية مالانج سارت على شكل إعادة تنسيق المواد النحوية وتبسيط التحليل حيث استخدمت نظرية علم البلاغة والتحليل الوصفي في تحليل الجملة.

الكلمة المفتاحية: تيسير النحو، قراءة النصوص، العربية.

### المقدمة

إن علم النحو من أهم العلوم العربية. وهو علم وضع أساساً للاحتراز عن الخطأ في التعبير والتأليف، ومقاييس تقاس بها الكلمات عند وضعها في الجمل ليستقيم معناها. وهو معيار لمعرفة صحة الجمل والتراكيب العربية أو ضعفها. به يستطيع الشخص أن يتعرف كيفية بناء الجمل والتراكيب العربية الصحيحة كما يستطيع أن يعبر ما في ذهنه بلغة سليمة صحيحة شفاهة أو كتابة، ويفهم ما سمعه أو قرأه فهماً جيداً. فمن وظائف علم النحو كما قاله السليطي أن يكفل سلامة التعبير وصحة أداءه وفهم معناه فهماً جيداً غير غموض، ويعين على جمال الأسلوب وجودته ودقته، ويساعد على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالاً صحيحاً بالإضافة إلى تعليم التحليل المنطقي السليم لفهم اللغة<sup>٢٥٣</sup>. وقد رأى ابن الجني أن النحو طريقة لمحاكاة العرب في كلامهم وتجنب اللحن والوصول إلى مرتبة العربي في الفصاحة وسلامة اللغة<sup>٢٥٤</sup>. وهو كما وصفه

<sup>٢٥٣</sup> ظبية سعيد السليطي. تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة. (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢).

<sup>٢٥٤</sup> أبي الفتح عثمان بن جني. الخصائص جزء ١. (بيروت: مكتبة لسان العرب، بدون السنة) ص: ٣٤.

عباس حسن دعامة العلوم العربية وقانونها الأعلى ووسيلة المستعرب وسلاح اللغوي وعماد البلاغي وأداة المشرع والمجتهد والمدخل إلى العلوم العربية والإسلامية جميعاً<sup>٢٥٥</sup>. وعلى هذا فكل من يريد أن يجيد باللغة العربية استماعاً أو كلاماً أو قراءة أو كتابة لا بد من تعلم علم النحو.

وعلى الرغم من أهمية علم النحو في دراسة اللغة العربية والإسلامية إلا أن في واقع الأمر ظهرت صعوبة لدى الطلبة في تعلمه وفهمه. ولقد عانوا من صعوبات كثيرة لفهم القواعد النحوية المتوفرة وانتفاعها في استخدام اللغة العربية الصحيحة استماعاً وكلاماً وقراءة وكتابة. ولقد حدث واقعيًا أن بعض الطلبة قد حفظ القواعد النحوية المتوفرة بل وألفية بن مالك ولكنه لا يتكلم ولا يقرأ ولا يكتب اللغة العربية جيداً وسليماً.

هذه الصعوبات قد يرجع إلى طبيعة المادة النحوية وقد يرجع إلى واقعه التعليمي. ولعل أهم الصعوبات الظاهرة من طبيعة المواد النحوية تتمثل في ظاهرة الإعراب واختلاط النحو بالتحليل الفلسفي وكثرة العوامل النحوية وكثرة الأقوال والمباحثات وكثرة الحدود والتعريفات وما أشبه ذلك<sup>٢٥٦</sup>. وأما الذي يظهر من واقعه التعليمي فيتمثل في ضعف إعداد منهج النحو المناسب وسوء إعداد مدرسي النحو المتمكنين وضعف بناء طريقة التدريس المشوقة وبيئة التدريس المجذبة وما إلى ذلك<sup>٢٥٧</sup>.

هذه الظواهر دعت بعض علماء اللغة العربية إلى التصدي للتخلص من هذه المشكلات فنادى إلى تيسير النحو التعليمي. ولقد سلكوا على شتى سبل لحل هذه المشكلات من خلال إزالة الزوائد المتراكمة وإبعاد التأويلات المنطقية الفلسفية وإلغاء العامل والعلة والقياس المنطقي والاستغناء من الشواهد النحوية المكلفة وتقريب الأمثلة بواقع الحياة وإعادة تنسيق المواد النحوية وغيرها. فظهرت من هذه الدعوة مؤلفات وبحوث ودراسات حول موضوع تيسير النحو التعليمي كمحاولات لمساعدة الطلبة في تعلم المواد النحوية بسهولة وميسرة.

ولم تزل البحوث والدراسات في تيسير النحو التعليمي تعرض الباحثين إلى بحثها حتى الآن، فأقاموا بشتى البحوث في هذا الموضوع. فمن هذه البحوث ما يتعلق بسرد حركة التيسير التي قام

<sup>٢٥٥</sup> انظر: عباس حسن. النحو الوافي. ط ٣. (القاهرة: دار المعارف. بدون السنة) ص ٢-١.

<sup>٢٥٦</sup> انظر: طيبة سعيد السليطي. المرجع السابق.

<sup>٢٥٧</sup> نفس المرجع..

بها علماء اللغة العربية، ومنها ما استعرض فكرة عالم معين في تيسير النحو، ومنها ما قدم الفكرة التيسيرية، ومنها ما قوم النظريات التي اقترحها بعض المفكرين للتيسير. وها هنا يود الباحث استعراض بعض هذه البحوث المتأخرة كما فعلت أسماء عبدوي سنة ٢٠٠٥ التي قومت جهود بعض اللغويين العرب الذين استخدموا نظرية اللسانية الوصفية في تيسير النحو العربي. وفي رأيها أن هذه المحاولة تحدث خلا في الفضاء العلمي والتعليبي ولا توصل إلى تيسير النحو المطلوب<sup>٢٥٨</sup>. وكذلك الدراسة التي عقدها م.م. صادق فوزي دباس سنة ٢٠٠٨ التي سرد فيها الباحث جهود علماء العربية في تيسير النحو لا سيما علماء الكوفة الذين أسهموا في تجديد النحو العربي مبتدئا من انتقادات واقتراحات ابن مضاء في كتابه "الرد على النحاة". ومن جهودهم ظهرت التأليفات في شكلي الكتب المطولة والكتب المختصرة. هذه المقالة تتمحور في عرض تاريخ تيسير النحو ودواعيه<sup>٢٥٩</sup>. والبحث الآخر هو ما قام به مسعود طواهرية سنة ٢٠٠٩ الذي بحث في أهمية النحو في دراسة اللغة العربية والعلوم الشرعية ومشكلاته التربوية. وقد تحدث عن موضع علم النحو المهم لفهم اللغة العربية وتأليف سليقة اللغة العربية بالرغم من صعوبته. وفي نظره أن صعوبة النحو قد تحدث من طبيعة المواد النحوية أو من المدرسي أو من الطلبة. وعلى هذا اقترح أن تيسير تدريس النحو لا بد من مراعات تلك العناصر متكاملًا<sup>٢٦٠</sup>. وكذلك الدراسة التي قامت بها منيرة عبد الله ناصر القريحي سنة ٢٠١٣ إذ قومت بعض النظريات في تيسير النحو التي دعت إلى حذف أو ترك النظريات الموروثة من القدامى العرب. فالتيسير في رأيها هو محاولة تبسيط مفاهيم النحو ومصطلحاته وإصلاح طرائق تعليمه. وقد بحث أيضا إسحاق رحمانى وعبد الرزاق رحمانى سنة ٢٠١٣ في الموضوع بالنظر إلى مشكلات النحو وطريق علاجها للطلاب الناطقين بغير العربية.

<sup>٢٥٨</sup> انظر: أسماء عبدوي. تيسير النحو العربي في الاتجاه اللساني الوصفي - دراسة وتقييم. مجلة العمدة-جامعة محمد بويديان. العدد ١/٢٠٠٥. ص ٥١-٧٠.

<sup>٢٥٩</sup> انظر: م.م. صادق فوزي دباس. جهود العلماء العربية في تيسير النحو وتجديده. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية- جامعة الكوفة. العددان ٢٠١/٧/٢٠٠٨. ص ٨٦-١٠١.

<sup>٢٦٠</sup> انظر: مسعود طواهرية. تيسير النحو التعليمي دراسة في المنهج وآليات إصلاحية البيداغوجية. مجلة العلوم اللغة العربية وأدائها. العدد ٣/٢٠٠٩. ص ٢٥-٤٢.

فمشكلات النحو في رأيهما تصدر من عقم الكتب المدرسية وطرق تدريس القواعد. فالعلاج إذن بإصلاح هذين الجانبين. وقد أوصيا بطريقة تدريس النحو المناسب للطلاب غير العرب<sup>٢٦١</sup>.

ففي هذا البحث يود الباحث أن يستعرض محاولة قامت بها كلية الدراسات الإسلامية بالجامعة المحمدية في تيسير النحو التعليمي لغرض قراءة النصوص العربية غير المشكولة. واختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة إذ أن هذا البحث اعتمد على التجربة الواقعية ووصف التيسير النحوي التعليمي منطلقا من الواقع بالإضافة إلى أن هذا السعي في تيسير النحو التعليمي مربوط بالغرض المعين هو قراءة النصوص العربية غير المشكولة.

وقد دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة ما يسير في كلية الدراسات الإسلامية بالجامعة المحمدية مالانج من محاولة تيسير النحو التعليمي وربطها بغرض خاص وهو قراءة النصوص العربية غير المشكولة التي يعتبرها الطلبة من إحدى المهارات اللغوية العربية الصعبة والتي إجادتها تحتاج إلى زمن غير قصير. إن هذه الكلية قد قامت بهذه المحاولة بناء على الصعوبات التي يواجهها الطلبة في قراءة النصوص العربية غير المشكولة قراءة صحيحة ضابطة نحوية في مادة "قراءة الكتب". وكان من أسباب صعوبتهم في القراءة ضعفهم في فهم المفاهيم النحوية المتطلبة للقراءة. وكما هو معلوم أن إجادة قراءة النصوص العربية لا تستغني من استيعاب القواعد النحوية المتوفرة فيحتاج تدريسها إلى ساعات دراسية كثيرة مع أن الزمن المعد لتدريس قراءة الكتب ساعتين دراسيتين فقط أو ما يعادل أربع عشرة محاضرة حيث تكون كل محاضرة مائة دقيقة. هذه الظاهرة دعت كلية الدراسات الإسلامية بالجامعة المحمدية مالانج إلى إعادة التنسيق للمواد النحوية المحتاجة لقراءة النصوص العربية غير المشكولة تيسيرا للطلبة وتكييفها بالزمن المعد.

وهذه المحاولة في اعتبار الباحث ذات أهمية لبحثها لما فيها من منافع نظرية وتجريبية في تيسير النحو التعليمي لغرض قراءة النصوص العربية غير المشكولة. فانطلاقا من هنا فإن الهدف الملموس من هذا البحث يتمحور فيما يلي:

---

<sup>٢٦١</sup> انظر: إسحاق رحمانى وعبد الرزاق رحمانى. تيسير النحو العربي للطلاب الناطقين بغير العربية. مجلة العربية للناطقين بغيرها-جامعة إفريقيا العالمية. العدد ١٥/يناير ٢٠١٣. ص ١-١٩.

- ١- وصف الصعوبات النحوية التي يواجهها طلبة كلية الدراسات الإسلامية التابعة بالجامعة المحمدية مالانج في قراءة النصوص العربية غير المشكولة.
- ٢- وصف صورة تيسير النحو التعليمي الذي قامت بها كلية الدراسات الإسلامية التابعة بالجامعة المحمدية مالانج لغرض قراءة النصوص العربية غير المشكولة.

## الإطار النظري

المبحث الأول: علم النحو وأهميته

علم النحو هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزاءه التي ائتلف منها. وموضوعه الكلمات العربية من حيث البناء والإعراب. وغايته الاستعانة به لفهم القرآن والحديث. وفائدته الاحتراز من الخطأ في الكلام والتفريق بين الصواب والخطأ من الكلم<sup>٢٦٢</sup>.

وقد نال هذا العلم من الأمة عناية واهتمامًا كبيرًا عبر العصور فبذل العلماء الجهود في بنائه وتكوينه حتى أصبح علما مستقرنا وعظيما. وصدر منهم بعد ذلك تأليفات كثيرة متنوعة في علم النحو كما ظهرت اختلافات نحوية مما أدت إلى ظهور المدرستين المشهورتين لهذا العلم هما مدرسة الكوفة ومدرسة البصرة.

ولا شك أن علم النحو من أهم العلوم العربية التي لا بد أن يتعلمها طلبة علم اللغة العربية والعلوم الشرعية إذ أنه وسيلة توصل الطلبة إلى إقامة اللسان ومعرفة ضوابط الكلم. وهو يساعد على تكوين السليقة اللغوية ويحترز اللسان من الوقوع في اللحن والخطأ كما يعين على فهم القرآن والحديث فهما سليما. وقد ذكرت نجاته عبد الرحمن بعض أقوال العلماء حثت على تعلم علم النحو<sup>٢٦٣</sup>، من بينها ما قاله محمد بن سلام البيكندي: ((ما أحدث الناس مروءة أفضل من طلب

<sup>٢٦٢</sup> انظر: محمد سمير نجيب اللبدي. معجم المصطلحات النحوية والصرفية. (بيروت: مؤسسة الرسالة. ١٩٨٣) ص ٢١٧-٢١٨.

<sup>٢٦٣</sup> انظر: نجاته عبد الرحمن علي اليازجي. أهم صعوبات التعلم في مادة النحو وأثرها على الدرس النحوي للعربية. كتاب المؤتمر الدولي الخامس لقسم النحو والصرف والعروض. كلية دار العلوم جامعة القاهرة. ١ - ٢ مارس ٢٠٠٩. ص ٢٥٤.

النحو))، وقول الشعبي: (( النحو في العلم كالمح في الطعام لا يستغنى عنه))، وقول أيوب السجستاني: ((تعلموا النحو فإنه جمال للوضع وتركه هجنة الشريف)).

### المبحث الثاني: صعوبة علم النحو

ليس هناك شك أن التراث النحوي من جهود العلماء المسلمين. وهي جهود محترمة ومقدرة لا ينكرها أحد. بيد أن النحو -كبقية العلوم- كان ينشأ ضعيفا ثم ينمو ويكتمل وينضج ويتقدم حتى يصل إلى قمة عالية يحتاج إليها العلماء والأدباء ومن أراد تعلم العلوم العربية والشرعية. ثم يأتي بعد ذلك عصر تسربت في هذا العلم الصعوبات والتعقيدات إذ بالغ النحاة في بحث المواد النحوية وتجاوزوا عما لا ينبغي بحثه فصدر منهم تأليفات مطولة وتمتع بعضهم بإدخال التحليل المنطقي الفلسفي وبالغ في التحليل مما صدرت منه الصعوبات في دراسة هذا العلم. فأصبح كثير من الطلبة عانوا من مشكلات وما استطاعوا الانتفاع منه لبناء السليقة اللغوية التي إليها استهدف هذا العلم.

وقد ذكر ظبية سعيد السليطي أن مظاهر صعوبة النحو تتمثل في الجوانب الآتية:

- ١- اعتماد النحاة على منطق العقل المعياري عند وضعهم علم النحو.
  - ٢- التأثر بعلماء الكلام الذين اعتبروا أن كل أثر لا بد له من مؤثر.
  - ٣- وجود كثير من الأقوال والمماحكات والاختلاف في القواعد.
  - ٤- الحوض في مباحكات عقلية مجردة بعيدة عن واقع الحياة العملية.
  - ٥- كثرة العوامل النحوية والتفاصيل المتشعبة التي تندرج تحت القواعد<sup>٢٦٤</sup>.
- ورأت نجاة عبد الرحمن علي اليازجي أن مشكلة المواد النحوية تكمن فيما يلي:

١- المبالغة الشديدة في الأخذ من المصادر المتعمقة والبعيدة.

٢- المبالغة في التحليل.

٣- المبالغة في نظرية العامل.

٤- الإعراب الفرعي والتقديري<sup>٢٦٥</sup>.

ولخص جيلالي صعوبات النحو على ما يلي:

<sup>٢٦٤</sup> ظبية سعيد السليطي، المرجع السابق، ص ٣٦-٣٧.

<sup>٢٦٥</sup> نجاة عبد الرحمن علي اليازجي، المرجع السابق، ص ٢٦٤.

- ١- أدخل النحويون القدامى اللهجات العربية على اختلافها في القواعد العربية.
- ٢- نظرية العامل أي ما أوجب كون آخر الكلمة مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا أو ساكنا.
- ٣- الإفراط في التأويل والتقدير.
- ٤- كثرة العلل الثواني والثالث.
- ٥- تباين المصطلحات وتداخلها، خاصة بين مدرستي البصرة والكوفة<sup>٢٦٦</sup>.
- ومن السرد السابق تبين أن هناك أسباب شتى جعلت المواد النحوية صعبة لتعلمها وفهمها. ومن هذه الأسباب كثرة الحوض في البحث عن العلل الكامنة في الجمل والكلم واستخدام التحليل الفلسفي والمبالغة في التأويل والتقدير وكثرة المصطلحات والحدود والتفريعات التي يعجز عن فهمها المدرسون فضلا عن الطلبة بالإضافة إلى كثرة الاختلافات النحوية واستعراض الأمثلة الصعبة البعيدة عن واقع حياة الطلبة.
- وأما الصعوبات التي تتعلق بتدريس النحو فقد أشار محمد صاري أن بعض الأسباب التي ساهمت في خلق أزمة النحو في المجال التربوي التعليمي أهمها:
- ١- القصور في فهم وظيفة القواعد وعدم وضوح الأهداف من تدريسها.
- ٢- الافتقار إلى مادة نحوية تعليمية مناسبة جيدة للطلبة.
- ٣- الإعداد السيء لمعلمي اللغة العربية.
- ٤- عقم طرائق التدريس الفعالة لمادة النحو<sup>٢٦٧</sup>.
- فواضح من هنا أن الصعوبات التعليمية تكمن في مدرسي النحو الذين لا يتمكنون من النحو العربي وضعفهم في التدريس الفعال، وطريقة تدريسه التي تتركز على إتقان الإعراب وحفظ القواعد دون الانتفاع لبناء السليقة اللغوية العربية، بالإضافة إلى عقم الكتب المدرسية.

<sup>٢٦٦</sup> جيلالي بوترفاس. تيسير النحو العربي في منظور المجامع اللغوية العربية: المجمع اللغوي السوري نموذجاً. رسالة ماجستير. (الجزائر: جامعة أبي بكر بلقايد. ٢٠١٤)

<sup>٢٦٧</sup> محمد صاري، تيسير النحو موضحة أم ضرورة؟. أعمال ندوة تيسير النحو، المكتبة الوطنية الحامة، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية (الجزائر: ٢٠٠١) ص ١٨٠.



المبحث الثالث: جهود العلماء في تيسير النحو التعليمي

وانطلاقاً من الصعوبات النحوية التي واجهها الطلبة ظهرت جهود من علماء اللغة العربية للتخلص من تلك الصعوبات. فبدأت حركة تسمى بتيسير النحو التعليمي. ولقد اختلف علماء اللغة العربية في تحديد مصطلح التيسير في علم النحو. رأى شوقي ضيف أن التيسير هو إعادة تنسيق أبواب النحو، وإلغاء بعضها ووضع تعريفات دقيقة لأبوابها العسيرة<sup>٢٦٨</sup>. وقال التواني بن التواني إن التيسير هو تبسيط الصورة التي تعرض فيها القواعد على المتعلم، أي التبسيط في كيفية تعليم النحو لا في النحو ذاته، لأنه علم محض، لا يعقل حذف بعض قوانينه وعلله<sup>٢٦٩</sup>. وأما مهدي المخزومي فقد رأى أن التيسير هو عرض جديد لموضوعات النحو ييسر للناشئين أخذها واستيعابها وتمثلها<sup>٢٧٠</sup>. وهو بهذا الرأي أراد إعادة بناء المفاهيم النحوية على أساس النظرية اللغوية الغربية الحديثة وخالف عن رأي الآخرين الذين أرادوا بإعادة التنسيق والتبويب وإصلاح طريقة تدريسه دون ترك الجهود القديمة الموروثة. وعلى الرغم من اختلاف التحديد والتعريف لتيسير النحو التعليمي فقد حدثت جهود العلماء في هذا المجال قديماً وحديثاً مياسرة برأيهم عن التيسير. وفيما يلي يود الباحث سردها مختصراً<sup>٢٧١</sup>:

#### جهود القدامى في التيسير:

تتمثل جهود القدامى في تيسير النحو التعليمي في صورتين هما:

- ١- تأليف المختصرات والمنظومات النحوية، حيث قاموا بتأليف الكتب المختصرة الميسرة أو الكتب المنظومة. ومن أمثلة هذا التأليف: مقدمة في النحو لخلف الأحمر (ت ١٨٠ هـ)، وكتاب التفاحة في النحو لأبي جعفر النحاس (ت ٣٣٧ هـ)، وكتاب الواضح للزبيدي (ت ٣٧٩ هـ)، واللمع لابن جني (ت ٣٩٢ هـ)، والعوامل المائة لعبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١ هـ)،

<sup>٢٦٨</sup> شوقي ضيف. تيسير النحو التعليمي قديماً وحديثاً مع منهج تجديده (القاهرة: دار المعارف) ص: ج

<sup>٢٦٩</sup> التواني بن التواني. هل النحو العربي في حاجة إلى تيسير؟ مجلة اللسانيات، (الجزائر: مركز البحوث العلمية والتقنية،

٢٠٠٣) ص: ٣

<sup>٢٧٠</sup> مهدي المخزومي. في النحو العربي نقد وتوجيه (بيروت: دار الزائد العربي، ط: ٢، ١٩٨٦ م) ص: ١٥

<sup>٢٧١</sup> انظر: جيلالي بوترفاس. المرجع السابق

والمصباح في النحو للمطرزي (ت ٦١٠ هـ)، والخلاصة المشهورة بالألفية لابن مالك (ت ٦٧٢ هـ)، والأجرومية لابن أجيروم (ت ٧٢٣ هـ)، وغيرها.

٢- مقترحات في سبيل تيسير النحو، حيث قدموا الآراء والمقترحات. ومن هؤلاء أبو العباس ابن ولاد المصري (ت ٣٣٢ هـ) الذي هاجم التأويل والتقدير في النحو ودعوة الحذف والإضمار. وابن حزم الأندلسي (ت ٣٨٤ هـ) الذي رأى الاكتفاء من النحو على ما يبلغ الهدف، وشن هجوماً على العلة، وأوصى مبدأ التدرج في التعليمي. وابن مضاء القرطبي (ت ٥٩٢ هـ) الذي دعا إلى إلغاء العوامل وإلغاء الحذف والتقدير وإسقاط العلل الثواني والثالث.

### جهود المحدثين في سبيل تيسير النحو

وأما جهود المحدثين في تيسير النحو التعليمي تتمثل أيضاً في صورتين تاليتين:

- ١- تأليف الكتب الميسرة، حيث قاموا بتبسيط المواد النحوية وانتقاء المواد المحتاجة لدراسة اللغة وما إلى ذلك. ومن هذه التأليفات تحفة المكتبية لتقريب اللغة العربية لرفاعة الطهطاوي، وجامع الدروس العربية للشيخ مصطفى الغلاييني، والنحو الواضح لعلي جارم ومصطفى أمين، والتطبيق النحوي لعبده الراجحي، وغيرها.
- ٢- آراء حول التيسير. لقد قام بعض علماء اللغة العربية بتقديم الآراء في مجال تيسير النحو التعليمي. ومن هؤلاء العلماء مصطفى إبراهيم في كتابه إحياء النحو حيث انتقد نظرية العامل ورأى بالتوحيد بين المبتدأ والفاعل ونائب الفاعل وضم المنادي المفرد كما رأى أن الفتحة ليست علامة إعراب<sup>٢٧٢</sup>. وعباس حسن من خلال كتابه النحو الوافي حيث انتخب الآراء النحوية الميسرة والعناية بأصول النحو والعناية بالإعراب الميسر والاستعانة بطرائق التدريس<sup>٢٧٣</sup>. وعلماء اللغة العربية الآخري الكثيرون من خلال اليحوث والدراسات.

<sup>٢٧٢</sup> انظر رأيه الكامل في: إبراهيم مصطفى. إحياء النحو. ط ٢ (القاهرة: دارالمعارف، ١٩٩٢).

<sup>٢٧٣</sup> انظر رأيه الكامل في: عباس حسن. النحو الوافي. ط ٣ (القاهرة: دارالمعارف، بدون السنة).

## منهجية البحث

استخدم الباحث مدخل البحث النوعي في هذا البحث موافقا بأهداف البحث لوصف ظاهرة ما وصفا دقيقا. و لجمع البيانات المطلوبة استخدم أساليب الملاحظة والمقابلة. وبعد أن اجتمعت البيانات قام الباحث بتحليلها مستخدما أسلوب التحليل التفاعلي لماليز وهوبارمان حيث سار الباحث بتقليص البيانات أولا ثم عرضها وتفسيرها أخيرا. وأما تقويم صدق البيانات فاستخدم الباحث أسلوب تثليث الطريقة والمصدر حيث قام بتقييم البيانات التي نالها من طريقة بما نالها من طريقة أخرى، وما نالها من مصدر بما نالها من مصدر آخر.

## نتائج البحث ومناقشتها

ووفقا بأهداف البحث السابقة يود الباحث استعراض نتائج بحثه كما يلي:

▪ الصعوبات النحوية التي يواجهها طلبة كلية الدراسات الإسلامية التابعة بالجامعة المحمدية مالانج في قراءة النصوص العربية غير المشكولة.

من المهارات اللغوية العربية التي لا بد لطلبة كلية الدراسات الإسلامية في الجامعة المحمدية مالانج إجادتها هي قراءة النصوص العربية غير المشكولة قراءة صحيحة ضابطة نحوية وواعية. وذلك لأن هذه المهارة مهمة جدا لمن يريد أن يتعمق في دراسة العلوم الشرعية لأن كثيرا من مصادرها مكتوبة باللغة العربية غير المشكولة. ويرجى بإجادتها يستطيع الطلبة فهم تلك المصادر لاستيعاب العلوم الشرعية جيدين. ولأجل ذلك توجد مادة خاصة لقراءة فهم النصوص العربية غير المشكولة تسمي بمادة "قراءة الكتب". تعلم الطلبة هذه المادة في المرحلي الثالثة والرابعة بعد ما تعلموا اللغة العربية سنة واحدة مكثفة. وتهدف هذه المادة إلى تمكين الطلبة من قراءة وفهم النصوص العربية غير المشكولة قراءة صحيحة ضابطة نحوية.

ومن المؤسف أن كثيرا من الطلبة عانوا من هذه المادة إذ وجدوا صعوبة في قراءة النصوص العربية غير المشكولة. وذلك لنقصان المفردات التي ملكوها وضعفهم في القواعد العربية ولا سيما القواعد النحوية. والمفردات والقواعد النحوية شيان مهمان لازمان لقراءة وفهم النصوص العربية غير المشكولة. فالمفردات تساعد الطلبة على قراءة وفهم معنى كل كلمات في النصوص بينما القواعد النحوية تفهم الطلبة وظائف كل الكلمات في الجملة وعلاقة بعض الكلمات ببعضها في

تكوين الجملة. ومن ناحية القراءة الضابطة النحوية فالمفردات تساعد على وضع الشكل الصحيح لكل أحرف الكلمات بينما القواعد النحوية تساعد على وضع الشكل الصحيح لأواخر كل الكلمات في الجملة حسب وظائفها النحوية ووجود ما يؤثرها.

والمشكلة في المفردات يسهل علاجها بالرجوع إلى القواميس أو المعاجم ثم حفظها في الصدور. وأما المشكلة في القواعد النحوية فلا سبيل لذلك إلا بدراستها وتعلمها. وقد ذكر سابقاً أن القواعد النحوية مهمة جداً لقراءة النصوص العربية غير المشكولة وذلك لأن اللغة العربية لغة الإعراب حيث يكون إعراب الكلمات في الجملة مربوط بوظائفها النحوية في الجملة كوظيفة الفاعل والمبتدأ والخبر للمرفوع ووظيفة المفعول به والحال والظرف للمنصوب والإضافة للمجرور وما إلى ذلك. والتعرف على هذه الوظائف النحوية ليس بسيطاً لأن باب القواعد النحوية واسع وضخم مما يجعل الطلبة يواجهون الصعوبة في استيعابها وتطبيقها في قراءة النصوص العربية غير المشكولة. والصعوبة النحوية التي واجهها الطلبة في قراءة النصوص العربية غير المشكولة متنوعة. منهم من لم يفهم أجزاء الجملة حتى ما استطاع التفريق بين الفعل والاسم والحرف، ومنهم من لم يفهم مفهوم الجملة العربية والتفريق بينها وبين المركب، ومنهم من لم يعرف أنواع الأحرف المؤثرة للاسم أو الفعل، ومنهم من لم يفهم وظائف الكلمات النحوية في الجملة وعلامات إعرابها<sup>٢٧٤</sup>. وقد سأل الباحث بعض الطلبة عن صعوبتهم النحوية في قراءة النصوص العربية غير المشكولة فأجابت وایان سوغیارتی أن صعوبتها النحوية هي تحديد وظائف الكلمات في الجملة، وقالت أنيسة إن صعوبتها النحوية هي التفريق بين أجزاء الجملة، وقال أندي إنه واجه الصعوبة في معرفة أنواع الأحرف المؤثرة على الفعل أو على الاسم أو عليهما معاً، وقال فيصل إن صعوبته النحوية هي تحديد المبني والمعرب من الكلمات، وأجابت فوتري أن صعوبتها النحوية هي قراءة المصادر، وأشار أغوس أنه واجه الصعوبة في المصدر المؤول<sup>٢٧٥</sup>.

وعندما قابل الباحث مدرس المادة وسأل عن صعوبة الطلبة النحوية في قراءة النصوص العربية غير المشكولة، قال إن الطلبة لهم صعوبة في فهم مفهوم الكلمة العربية ومفهوم المركب ومفهوم الجملة. في فهم مفهوم الكلمة مثلاً بعض الطلبة لم يستطع أن يفرق بين الفعل والاسم

<sup>٢٧٤</sup> ملاحظة أثناء دراسة مادة "قراءة الكتب" في ١٠ مارس ٢٠١٨ م.

<sup>٢٧٥</sup> مقابلة مع الطلبة المشاركين في مادة "قراءة الكتب" في ١٧ مارس ٢٠١٨ م.

والحرف، وبعضهم لم يفهم أنواع الأحرف المؤثرة للاسم أو الفعل أو كليهما معا كأحرف الجار وأدوات النصب وأدوات الجزم وأحرف العطف، ومنهم من لم يفهم المصدر، ومنهم من لم يعرف أنواع الجمع وما إلى ذلك. وفي مفهوم المركب بعض الطلبة لم يستطع أن يفرق بين المركب النعتي والمركب الإضافي، وبعضهم لم يعرف العلاقة بين النعت والمنعوت أو بين العطف والمعطوف وما إلى ذلك. وفي مفهوم الجملة من الطلبة من لم يفهم نوعي الجملة الأساسية هما الجملة الفعلية والجملة الاسمية، ومنهم من لم يفهم العناصر الأساسية المكونة للجملة ومنهم من لم يعرف الوظائف النحوية لكل الكلمات في الجملة وإعرابها وما إلى ذلك<sup>٢٧٦</sup>.

وإذا لخصت هذه الصعوبات النحوية التي واجهها الطلبة في قراءة النصوص العربية غير المشكولة لاتضح كما يلي:

#### اللوحة الأولى

الصعوبة النحوية لدى طلبة كلية الدراسات الإسلامية بالجامعة المحمدية مالانج

في قراءة النصوص العربية غير المشكولة

الرقم	موضع الصعوبة	تفاصيل الصعوبة
١	الكلمة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدم القدرة على التفريق بين أجزاء الجملة من فعل واسم وحرف</li> <li>• عدم الفهم في صيغ المصادر</li> <li>• عدم الفهم في أنواع الجمع</li> <li>• عدم الفهم في أنواع الحروف المؤثرة على الاسم أو الفعل أو كليهما</li> <li>• عدم الفهم في بناء الفعل وإعرابه</li> <li>• عدم الفهم في صيغ الفعل المزيد</li> </ul>
٢	المركب	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدم القدرة على التفريق بين المركب والجملة</li> <li>• عدم القدرة على التفريق بين المركب النعتي والمركب الإضافي</li> <li>• عدم الفهم في العلاقة بين العطف والمعطوف</li> <li>• عدم الفهم في العلاقة بين النعت والمنعوت</li> <li>• عدم الفهم في العلاقة العلاقة بين التوكيد والمؤكد</li> </ul>

<sup>٢٧٦</sup> مقابلة مع د. أبي أحمدين مدرس مادة "قراءة الكتب" في ٥ يوليو ٢٠١٨ م

٣	الجملة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدم الفهم في نوعي الجملة</li> <li>• عدم الفهم في العناصر الأساسية المكونة للجملة</li> <li>• عدم الفهم في علامة الإعراب والبناء</li> <li>• عدم الفهم في العناصر المكملة للجملة</li> <li>• عدم الفهم في العلاقة بين العناصر الأساسية المكونة للجملة</li> </ul>
---	--------	---

دلت هذه اللوحة أن الطلبة في كلية الدراسات الإسلامية بالجامعة المحمدية مالانج واجهوا الصعوبات في فهم أساسية المواد النحوية وما بهم لو توجهوا بدقائق علم النحو المتأثر بالتحليل الفلسفي. هذا من دلائل أهمية تيسير النحو التعليمي للطلبة لا سيما الناطقين بغير العربية.

- صورة محاولة تيسير النحو التعليمي لغرض قراءة النصوص العربية غير المشكولة في كلية الدراسات الإسلامية التابعة بالجامعة المحمدية مالانج بناء على الصعوبات التي واجهها الطلبة في قراءة النصوص العربية غير المشكولة سعت كلية الدراسات الإسلامية بالجامعة المحمدية مالانج للتخلص من تلك الصعوبات تيسيرا للطلبة في قراءة النصوص العربية غير المشكولة. وقد كلفت مدرس مادة "قراءة الكتب" لتصميم أسلوب التدريس السهل ما يساعد الطلبة على فهم القواعد النحوية الأساسية المحتاجة لقراءة النصوص العربية غير المشكولة. وقد قام د. أبو أحمدين مدرس مادة "قراءة الكتب" بتيسير النحو التعليمي لقراءة النصوص العربية غير المشكولة. وفي هذا شرح أن هذه المحاولة أقيمت بناء على صعوبات الطلبة النحوية في قراءة النصوص العربي غير المشكولة. وعلى هذا سارت على المبادئ الآتية<sup>٢٧٧</sup>:

- ١- استخدام الصعوبة النحوية التي واجهها الطلبة كمنطلق للتيسير.
- ٢- انتقاء المواد النحوية الوظيفية لقراءة النصوص العربية غير المشكولة.

<sup>٢٧٧</sup> مقابلة مع د. أبي أحمدين مدرس مادة "قراءة الكتب" في ١٤ يوليو ٢٠١٨ م

### ٣- تبسيط المفاهيم النحوية.

وانطلاقاً من صعوبة الطلبة النحوية في قراءة النصوص العربية غير المشكولة افترض مدرس مادة "قراءة الكتب" أن هناك مواداً نحوية وظيفية تساعد الطلبة في فهم الجمل العربية وعناصرها مما يساهم في قراءة النصوص العربية غير المشكولة. وفي نظره أن هذه المواد تتكون مما يلي<sup>٢٧٨</sup>:

- ١- أجزاء الجملة من فعل واسم وحرف. هذه المادة مهمة لأنها ترشد الطلبة على فهم المفاهيم النحوية الأخرى كما أنها ترشد الطلبة إلى فهم نوعي الجملة العربية هما الجملة الفعلية والاسمية.
- ٢- أنواع الفعل من حيث الزمن وهي الفعل الماضي والفعل المضارع زفعل الأمر. هذه المادة هي الأساس في فهم الفعل وتعلقه بالجملة.
- ٣- المبني والمعرب من الاسم. هذه المادة مهمة لأن الاسماء المعربة هي المحور الأساسي في الإعراب.
- ٤- الأحرف المؤثرة في الإعراب وهي أحرف الجر وأحرف العطف وأدوات النصب وأدوات الجزم، إن وأخواتها. لا بد للطلبة من فهم هذه الأحرف لما لها من تأثير في الإعراب.
- ٥- المركبات وهي المركب الإضافي والمركب النعتي والمركب التوكيدي والمركب البدلي والمركب العطف والمركب الموصولي. أهم شيء في هذا الموضوع هو فهم العلاقة بين عنصري المركب وإعرابهما. بعض المركبات أساساً هو التوابع.
- ٦- الجملة الفعلية والجملة الاسمية وعناصرها الأساسية وإعرابهما. هذه مهمة للطلبة لأن هذا الموضوع هو نقطة الانطلاق في قراءة النصوص إذ أن النص يتكون من مجموعة الجمل المتنوعة.
- ٧- تمديد الجملة. ويتكون من تمديد الجملة على أساس الفعل و تمديد الجملة على أساس الاسم. وهنا استخدامات نظرية المسند والمسند إليه والفضلة كأساس التحليل لأنها تبسط طريقة التحليل وتيسر الإعراب.

<sup>٢٧٨</sup> مقابلة مع د. أبي أحمدين مدرس مادة "قراءة الكتب" في ١٤ يوليو ٢٠١٨ م

من هذا الافتراض صممت المواد النحوية الوظيفية لقراءة النصوص العربية غير المشكولة على الشكل الآتي:

### الجدول الثاني

تصميم المواد النحوية لغرض قراءة النصوص العربية غير المشكولة في كلية الدراسات الإسلامية التابعة بالجامعة المحمدية مالانج

الرقم	الموضوع	عناصر الموضوع
١	مفهوم الكلمة	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الفعل الماضي، الفعل المضارع، فعل الأمر</li> <li>▪ الإسم المبني والاسم المعرب</li> <li>▪ الأسماء الخاص إعرابها</li> <li>▪ الأحرف المؤثرة في الإعراب</li> </ul>
٢	مفهوم المركب	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ المركب النعتي، المركب الإضافي، المركب التوكيدي، المركب البدلي، المركب الموصولي</li> <li>▪ العلاقة بين عنصري المركب وإعرابهما</li> </ul>
٣	مفهوم الجملة	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الجملة الفعلية والجملة الاسمية</li> <li>▪ العناصر الأساسية في الجملة وإعرابها</li> <li>▪ تمديد الجملة على أساس الاسم</li> <li>▪ تمديد الجملة على أساس الفعل</li> <li>▪ تحليل الجملة على أساس نظرية المسند والمسند إليه والفضلة.</li> </ul>
٤	تطبيق القراءة	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ التدريبات في قراءة الجمل</li> <li>▪ التدريبات في قراءة النصوص</li> </ul>

وفي المستوى التعليمي استخدم المنهج الوصفي للتحليل حيث يقوم التحليل على أساس ما هو ظاهر في الكلمات المكونة للجملة بناء وإعرابا، مثل المثني الذي يمكن تحليله على أنه مبني على الكسر وجمع المذكر السالم على أنه مبني على الفتح وفعل الأمر على أنه مبني على الفتح إذا اتصل بألف الاثنين وعلى الكسر إذا اتصل بياء المخاطبة وعلى الضم إذا اتصل بواو الجماعة وما أشبه ذلك. فلا يستخدم الإعراب التقديري والإعراب المحلي في التحليل. أضف إلى ذلك، لتبسيط التحليل ووضع علامة الإعراب استخدم نظرية المسند والمسند إليه والفضلة في تحليل عناصر الجملة.



فالمسند والمسند إليه يسميان بعمدة الجملة فلا تكون الجملة إلا بهما وهما مرفوعان دائمان إن كانا من الاسم. والأسماء الأخرى التي تكمل الجملة تسمى فضلة وتكون منصوبة إلا إذا وقعت بعد حرف الجر أو تكون مضافا إليه فتكون مجرورة. والمركب في هذا التحليل يعامل كوحدة تحل محل الكلمة الواحدة<sup>٢٧٩</sup>.

بهذا السرد السريع اتضح أن تيسير النحو التعليمي الذي قامت به كلية الدراسات الإسلامية بالجامعة المحمدية مالانج يكون على الشكل الآتي:

١- إعادة تنسيق المواد النحوية حيث اختيرت المواد النحوية الوظيفية المحتاجة لقراءة النصوص العربية غير المشكولة.

٢- تبسيط المواد لا سيما المواد التي تكون مكملات الجملة من منصوبات الأسماء حيث تجمع كمجموعة من الفضلة.

٣- استخدام نظرية المسند والمسند إليه والفضلة في التحليل. وهذه النظرية أساسا مستخدمة في علم البلاغة.

٤- استخدام المنهج الوصفي في التحليل فلا يستخدم الإعراب التقديري ولا الإعراب المحلي. فكل عنصر من عناصر الجملة يعرب كما هو ظاهر في الكتابة.

٥- إعمال المركب كوحدة تحل محل عنصر واحد من العناصر المكونة للجملة.

ها هي ذه صورة محاولة تيسير النحو التعليمي التي جرت في كلية الدراسات الإسلامية بالجامعة المحمدية مالانج.

#### الخاتمة

وبعد استعراض البيانات ومناقشتها استخلص الباحث ما يلي:

١- أن الصعوبات النحوية التي واجهها طلبة كلية الدراسات الإسلامية بالجامعة المحمدية مالانج متنوعة مصدرها من عدم الفهم في مفاهيم الكلمة والمركب والجملة وهي مواد أساسية في دراسة علم النحو.

٢- أن تيسير النحو التعليمي الذي قامت به الدراسات الإسلامية بالجامعة المحمدية مالانج سارت على شكل إعادة تنسيق المواد النحوية وتبسيط التحليل إذ استخدمت نظرية علم

<sup>٢٧٩</sup> ملاحظة ومقابلة مع د. أبي أحمدين في ٢٥ يولي ٢٠١٨ م.

البلاغة في تحليل الجملة. وسارت هذه المحاولة منطلقاً من الصعوبات التي واجهها الطلبة في قراءة النصوص العربية غير المشكولة.

#### قائمة المراجع

- ابن جنى، أبي الفتح عثمان. الخصائص جزء ١. (بيروت: مكتبة لسان العرب، بدون السنة)  
بوترفاس، جيلالي. تيسير النحو العربي في منظور المجامع اللغوية العربية: المجمع اللغوي السوري نموذجاً. رسالة ماجستير. (الجزائر: جامعة أبي بكر بلقايد. ٢٠١٤)
- التواتي، بن التواتي. هل النحو العربي في حاجة إلى تيسير؟ مجلة اللسانيات، (الجزائر: مركز البحوث العلمية والتقنية، ٢٠٠٣)
- حسن، عباس. النحو الوافي. ط ٣. (القاهرة: دار المعارف. بدون السنة)  
دباس، م.م. صادق فوزي. جهود العلماء العربية في تيسير النحو وتجديده. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية-جامعة الكوفة. العددان ١-٢ / المجلد ٧ / ٢٠٠٨.
- رحماني، إسحاق، وعبد الرزاق رحماني. تيسير النحو العربي للطلاب الناطقين بغير العربية. مجلة العربية للناطقين بغيرها-جامعة إفريقيا العالمية. العدد ١٥ / يناير ٢٠١٣.
- السليطي، ظبية سعيد. تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢)
- صاري، محمد. تيسير النحو موضحة أم ضرورة؟ أعمال ندوة تيسير النحو، المكتبة الوطنية الحامة، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية (الجزائر: ٢٠٠١).
- ضيف، شوقي. تيسير النحو التعليمي قديماً وحديثاً مع منهج تجديده (القاهرة: دار المعارف) طواهرية، مسعود. تيسير النحو التعليمي دراسة في المنهج وآليات إصلاحية البيداغوجية. مجلة العلوم اللغة العربية وآدابها. العدد ٣ / ٢٠٠٩.
- اللبدي، محمد سمير نجيب. معجم المصطلحات النحوية والصرفية. (بيروت: مؤسسة الرسالة. ١٩٨٣)
- المخزومي، مهدي. في النحو العربي نقد وتوجيه. ط ٢ (بيروت: دار الزائد العربي، ١٩٨٦)  
مصطفى، إبراهيم. إحياء النحو. ط ٢ (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٢)
- اليازجي، نجاة عبد الرحمن علي. أهم صعوبات التعلم في مادة النحو وأثرها على الدرس النحوي للعربية. كتاب المؤتمر الدولي الخامس لقسم النحو والصرف والعروض. كلية دار العلوم جامعة القاهرة



**THE TRADITION OF READING AL-QUR'AN**  
**(Study of *Surah al-Kahf, ar-Rahman as-Sajdah* in al-Ashriyyah**  
**Nurul Iman Islamic Boarding School Parung Bogor)**

Siti Subaidah (UIN Syarif Hidayatullah) \*  
Dadang Saepuloh (Universitas Islam Syekh-Yusuf) \*\*  
Kusmana (UIN Syarif Hidayatullah) \*\*\*  
siti.subaidah12@mhs.uinjkt.ac.id \*  
dsaepubh@unis.ac.id \*\*  
kusmana@uinjkt.ac.id\*\*\*

**Abstract:** Research on the living Qur'an discusses the tradition or practice of al-Qur'an reading that was born from communal practices which showed the social perception of certain communities towards the Qur'an. In this case, that is Al-Ashriyyah Nurul Iman Islamic Boarding School Parung Bogor. For all students are required to follow the activities of reading surah selection to be conducted every Friday. A reading the selected surah is a weekly activity. The selected surah that is read among them is al-Kahf, surah Ar-Rahmân, and surah as-Sajadah.

In the study of the *living Qur'an*, the discussion focused on how the tradition of reading the selected surah and what is the meaning of the tradition of reading the selected surah for all students and families of Al-Ashriyyah Nurul Iman Islamic Boarding School.

The results of this research are that the traditional recitation of the surah is held every Friday the activity began with the recitation of the Surah Al-Fatihah by way of tawassul with the aim of getting blessings, feeling calm, being a grateful person, especially so that the students will be more eager to get closer to God and get abundant sustenance. This is evidenced by the rapid development of entrepreneurship which is managed directly by Yayasan al-Ashriyyah Nurul Iman students.

**Keywords:** *living Qur'an*, tradition, sûrah, al-Kahf, ar-Rahmân, as-Sajadah

### Introduction

Along with the times, a study of the Qur'an and al-Hadîth underwent the development of the study area. From text studies to socio-cultural studies, which make society an object. This study is called the term "living Qur'an" and "living Hadîth". Simply "living Qur'an" can be interpreted as a symptom that appears in the community in the form of behavior and response as the meaning of the values of the Qur'an.<sup>280</sup>

According to M. Mansur the living Qur'an originates from the phenomenon of the Qur'an in Everyday Life, which is nothing but "the meaning and function of the Qur'an which is truly understood and experienced by Muslim communities."<sup>281</sup> In other words the practice of functioning of the Qur'an in practical life, beyond the textual conditions. While Muhammad Yusuf explained that social response (reality) to the

---

<sup>280</sup> M. Alfatih Suryadilaga, *Living Hadis dalam Kerangka Dasar Keilmuan UIN Sunan Kalijaga*, [Http://ejournal.unp.ac.id/index.php/pnfi/article/download/1516/pdf](http://ejournal.unp.ac.id/index.php/pnfi/article/download/1516/pdf), di akses pada tanggal 12 Desember 2015

<sup>281</sup> Muhammad Mansur, Dkk, *Living Qur'an dalam Lintasan Sejarah Studi Al-Qur'an*, dalam *Metodologi Penelitian Living Qur'an dan Hadis*, Sahiron Syamsuddin (Yogyakarta: TH Press, 2007), cet. 1, h. 5.

Qur'an can be said to be Living Qur'an, whether the Qur'an is viewed by the community from science in a non-sacred region or as a guide that is of sacred value.<sup>282</sup>

This opinion is not much different from the opinion of Abdul Mustaqim. He said the living study of the Qur'an has three important meanings. First, giving a significant contribution to the development of the object area of the study of the Qur'an, where interpretation can be meaningful as the response of the community inspired by the presence of the Qur'an. Second, the interests of da'wah and community empowerment are more maximal and appropriate in appreciating the Qur'an. Third, it gives a new paradigm for the development of the contemporary Qur'an study, so the al-Qur'an study does not only focus on the text area.<sup>283</sup>

The practice of treating the Qur'an,<sup>284</sup> letters or certain verses in the Qur'an for the practical life of the Ummah has occurred in the early days of Islam, namely in the time of the Prophet. In its history, the Prophet Muhammad and his Companions have once practiced ruqyah. namely treating himself and also other people who are suffering from pain by reading certain verses in the Qur'an.<sup>285</sup> Among them when the Prophet had read Surat al-Mu'awwidat, namely Surat al-Falaq and al-Nās when he was sick before his death.<sup>286</sup>

From the history of the hadith above shows that the practice of interaction with Muslims with the Qur'an, even from the early days of Islam, where the Prophet Muhammad was still present in the midst of the people, was not limited to understanding the text, but had touched the same aspects once out of text. From a number of practices of the interaction of early Muslims, it can be understood if later developing an understanding in the community about fadilah and the benefits and the virtues of certain letters or verses in the Qur'an as medicine in the real sense, namely to cure physical ailments.

---

<sup>282</sup> Muhammad Yusuf, *Pendekatan Sosiologi dalam Penelitian Living Qur'an*, dalam *Metodologi Penelitian Living Qur'an dan Hadis*, Sahiron Syamsuddin (Yogyakarta: TH Press, 2007), h. 36-37.

<sup>283</sup> Abdul Mustaqim, *Living Qur'an dalam Lintasan Sejarah Studi Al-Qur'an*, dalam *Metodologi Penelitian Living Qur'an dan Hadis*, Sahiron Syamsuddin (Yogyakarta: TH Press, 2007), h. 68-70.

<sup>284</sup> Ibnu al-Mandū dalam *Lisān al-'Arab* menjelaskan bahwa *ruqyah* adalah jampi-jampi yang digunakan seseorang untuk mengobati sakit seperti demam, lemas dan berbagai macam penyakit lainnya. Ibnu Mandūr, *Lisān al-'Arab*, Bab *raqā*, dalam CD RoM Maktabah as-Syāmilah al-Isdār as-Sāni, t.t..

<sup>285</sup> Didi Junaedi, *Living Qur'an: Sebuah Pendekatan Baru dalam Kajian Al-Qur'an*, dalam Makalah Seminar Tahunan Qur'an and Hadith Academic Society (UIN Jakarta: 2015), h. 7.

<sup>286</sup> Listed in the authentic hadith narrated by Imam al-Bukhari which reads:

حدثني إبراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها : ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بين وامسح بيد نفسه ليركها فسألت الزهري كيف ينفث؟ قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه.

Hadīṣ Riwayat Bukhārī, *Sahīḥ a-Bukhārī*, Bab *al-Raqā bil Qur'ān*, dalam CD RoM Maktabah asy-Syāmilah al-Isdār as-Sanī, t.t.

Besides some of these functions, the Qur'an is also not rarely used by the community to be a solution to economic problems,<sup>287</sup> namely as a tool to facilitate the coming of sustenance. We have often encountered many phenomena that occur everyday in our society, that there are sūrah-sūrah or certain verses in the Qur'an which are believed to provoke sustenance, bring glory and blessings to those who read it. This kind of belief, namely reading the Qur'an at a certain time will eventually give birth to a tradition of reading certain sūrah-sūrah. It is done personally by individuals in the community, even collectively. In this case, those who are used to enforcing these provisions are boarders or foundations. enforcing the provisions in the form of rituals for reciting certain sūrah-sūrah in the Koran is the al-Ashriyyah Nurul Iman Islamic Boarding School Warujaya Parung Bogor.

The tradition of reading sūrah al-Kahf, ar-Rahman, and as-Sajadah is a daily activity carried out routinely after performing Subuh prayers in congregation. Surrah-sūrah is read and becomes a routine activity including sūrahal-Mulk, sūrahal-Fātihah, sūrah Quraisy, sūrah al-Kahf, sūrah Yāsin, sūrah as-Sajadah and sūrah al-Wāqīah. However, in this study the author only limited the study of sūrah al-Kahf, ar-Rahman, and as-Sajadah. The recitation of sūrah al-Kahf, ar-Rahman, and as-Sajadah was carried out every day before carrying out the Juma'at prayer for male students and before the dzuhur prayer on Friday for female santri and carried out in congregation led by imam salat.

In a written history in the book Khazīnah al-Asrār, it is stated that in sūrah al-Wāqīah there is a great asthma of Allah and has virtue that will bring a lot of sustenance and will not be overwritten by evil if read 14 times after Asr prayer.<sup>288</sup> In a history it is also mentioned that anyone who reads the last three verses of Sūrah al-Haṣyr in the morning three times, then Allah will send 70,000 (seventy thousand) angels and ask forgiveness for him until the evening.<sup>289</sup>

In another narration also mentioned some of the virtues of sūrah al-Kahf, among them are to be rewarded and illuminated by the light of goodness.<sup>290</sup>

<sup>287</sup> Didi Junaedi, *Living Qur'an: Sebuah Pendekatan Baru dalam Kajian Al-Qur'an*, dalam Makalah Seminar Tahunan Qur'an and Hadith Academic Society (UIN Jakarta: 2015), h.

Sayyid Muhammad Naqi al-Nazili, *Khazīnah al-Asrār* (Beirut: Dar al-Fikr, t.t.), h. 169.<sup>٢٨٨</sup>

Listed in the hadith narrated by al-Tirmidhi number 2922 which reads:<sup>٢٨٩</sup>

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ أَبُو الْغَلَاءِ الْخَفَّافُ قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ وَكَانَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمِيتِي، وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمِيتِي كَانَ بِتِلْكَ الْمُنْزِلَةِ. هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَأَنْعَرَفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

Hadis riwayat Tirmidzi, *Sunan al-Tirmidzi Bassyār*, Bab 22, Juz 5, in CD RoM Maktabah asy-Syāmilah al-Isdār as-Sānī, t.t.

<sup>290</sup> Listed in the hadith narrated by Imam Baihaki which reads:

According to Muhammad A`yun the routine activities of reading sūrah al-Kahf, ar-Rahman, and as-Sajadah already existed and began since the early days of the al-Ashriyyah Nurul Iman Islamic Boarding School Foundation (in 1998) every day before Friday Prayers. The activity of reciting sūrah al-Kahf continues to be preserved to this day and is followed by all santri, the sūrah is also recommended to be read before going to bed beside sūrah al-Mulk.<sup>291</sup>

Departing from this phenomenon, the author is interested in researching and reviewing the model of this activity with the title Living Quran: Tradition of Reading Al-Kahf, Ar-Rahman, and As-Sajadah at Al-Ashriyyah Nurul Iman Islamic Boarding School, Waru Jaya Parung Bogor. Because this routine activity has taken place from the beginning of the establishment of the al-Ashriyyah Nurul Iman Islamic Boarding School and until now it is still carried out routinely by all students. For the author, this phenomenon is interesting to study and examine as an alternative model for a social community and educational institutions to always interact and interact with the Qur'an. Because from the research while the writer at the al-Ashriyyah Nurul Iman Islamic Boarding School reading sūrah al-Kahf is believed to be able to get forgiveness for all his sins by Allah, sūrah is also believed to protect its readers from Jin disorders, a medicine for various diseases, and always get guard from God and are believed to be able to invoke the prayers of their readers.<sup>292</sup>

#### Problem Statement

From the background of the problem above, the writer will formulate the problem as follows:

1. What is the tradition of reading sūrah al-Kahf, ar-Rahman, and as-Sajadah at the al-Ashriyyah Nurul Iman Foundation Islamic Boarding School Bogor?
2. What is the meaning of the tradition of reading sūrah al-Kahf, ar-Rahman, and as-Sajadah at the al-Ashriyyah Nurul Iman Foundation Bogor Islamic Boarding School for the perpetrators?

#### Theoretical review

##### Reading the Qur'an

---


أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، نَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، نَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ، نَا هُشَيْمٌ، نَا أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا يَبِينُ الْجُمُعَتَيْنِ»

Hâdis riwayat Baihaqî, *Sunan al-Shoghîr al-Baihaqî*, (Pakistan: Jâmi'ah Dâr al-Islâmiyah, 1989), h. 233, Jûz 1.

Interview with Muhammad A`yun, al-Ashriyyah Nurul Iman Islamic Boarding School student,<sup>291</sup>

via telephone, 25 January 2016 02:48 pm

<sup>292</sup> Abdillah F Hassan, *200 Amal Saleh Berpahala Dahsyat*, (Jakarta, PT Elex Media Komputindo, 2016), h. 343.



In the Qur'an, the command to read uses 3 words, namely: iqra 'or faqra'u (Qira'ah) repeated 87 times and spreads into 41 suras of the Qur'an,<sup>293</sup> utlu (tilawah) repeats as many as 64 times<sup>294</sup> and warattil (tartil) are only repeated twice in the Qur'an.<sup>295</sup>

According to Ziad Khaled Moh al-Daghameen tilawah (reading) it was not just reading but following the instructions and rules of the scriptures. In addition, it also implies the practice of the content of the holy verses of the Qur'an in the context of interacting with Allah, humans and other creatures. In this context, tilawah must be able to provide spiritual discourse so that the reader's heart seems to be guided in obedience and obedience to the rules of Allah.<sup>296</sup>

While Imam al-Ghazali argues that the meaning of tilawah is actually reading the Qur'an by combining oral, intellect and heart roles. The oral role is to read al-Qur'an in tartil and shahih (true) by paying attention to tajweed and fulfilling the letters' rights in the form of character and wisdom. While the role of reason seeks to understand the meaning of verses that are read in full tadabbur. And, the role of the heart to appreciate the tones of the Qur'an, take lessons (ittifazh), and cause a briefing in the heart.<sup>297</sup>

## History

There are many traditions which narrate about the decline of the Qur'an with seven letters. Subhi as-Salih considers the clearest hadith is the hadith narrated by Bukhari and Muslim below<sup>298</sup> From some of the traditions delivered by the Prophet it is impossible not to have a meaning,<sup>299</sup> both from the words "ahruf" and the word "seven" itself. The definition of the word "harf" (plural: ahurf) has been widely discussed by several experts. Etymologically, harf means the last edge / end of something.

Sometimes it means the side, direction, or aspect of something. Another meaning is the alphabet (alphabet), because it is the limit of the breaking of the sound or the

---

<sup>293</sup> Muhammad Fu'ad 'Abd al-Baqi, *al-Mu'jam al-Mufahras li Alfaz al-Qur'an al-Karim*, (Dar al-Kutub al-Misriyyah, 1364), h. 539-540.

<sup>295</sup> Subhan Nur, *Energi Ilahi Tilawah*, (Jakarta: Anggota IKAPI DKI Jakarta, 2012), h. 1.

<sup>296</sup> Ziad Khaled al-Daghameen, *Al-Qur'an: Between The Horizon Of Reading*, dalam *Journal Of Sharia and Islamic Studies*, Vol. 14, (1999), h. 37.

<sup>297</sup> Abu Hamid Muhammad bin Muhammad al-Ghazali, *Ihya' Ulum al-Din*, (Beirut, Dar al-Ma'rifah, 505), Juz 1, h. 272.

<sup>298</sup> Subhi as-Shalih, *Membahas Ilmu-Ilmu Al-Qur'an*. Penerjemah Tim Pustaka Firdaus, Cet. IV, (Jakarta: Pustaka Firdaus, 1993), h. 119.

<sup>299</sup> Manna' Khalil al-Qattan, *Mabahits fi Ulum al-Qur'an*, (Beirut: Mansyurat al-'Ashr al-Hadits, 1937), h. 157-158.

end / end of the letter<sup>300</sup> Whereas the meaning of the word "seven" is interpreted literally, namely as a number with clear boundaries. There is also a meaning in meaning, that the number "seven" is not a number in the real sense, but for the purpose of making it easy, not making it difficult, and giving freedom. The word "seven" only shows the meaning of a large number in unit numbers.

So, the difference between sab'atu ahruf and qira'ah sab'ah namely: qira'ah sab'ah is qira'at which is narrated by Imam seven (Imam Nafi, Ibn Kathir, Abu Amr, Ibn 'Amir, Ashim, Hamzah and Kisa'i), while sab'atu ahruf are seven forms of reading that were read by the Angel Gabriel to the Prophet Muhammad.<sup>301</sup>

### Relationship to the Tradition of Reading the Koran with Other Activities.

#### Qiraat Sab'ah

As the author explained at the beginning of chapter three-point A related to the reading history of the Qur'an that qira'at basically ranks first in the disciplines of the Qur'anic sciences because it has relevance to the pronunciation of the Qur'an. Besides that, pre-Islamic Arabs were also known as a nation that had a plurality of lahars (dialects).<sup>302</sup>

#### a. Musabaqah Tilawah Qur'an Competition

The tradition of beautifying the recitation of the Qur'an, with its sweet voice and extending its reading has been practiced since the time of the Prophet.<sup>303</sup> Even the Prophet ordered to decorate the recitation of the Qur'an with sweet voices and to recite his reading.<sup>304</sup> The Companions of the Prophet at that time practiced Al-Qur'an reading art as a form of worship and to better understand the message and the

<sup>300</sup> Sya'ban Muhammad Isma'il, *Mengenal Qira'at Al-Qur'an*. Penerjemah Agil Husain al-Munawar, dkk., Cet. I, (Semarang: CV Toha Putra Semarang, 1993), h. 37-38.

<sup>301</sup> Anshori, *Ulum al-Qur'an: Kaidah-kaidah Memahami Firman Tuhan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2013), h. 148.

<sup>302</sup> Muhamad Ali Mustofa Kamal al-Hafidz, *Epistemologi Qira'at Al-Qur'an*, (Yogyakarta: Deepublish, 2012), h. 47.


<sup>303</sup> M. Nashiruddin Al-Albani, *Sifat Shalat Nabi*, (Jakarta: Gema Insani, 2008), h. 314.

reads: m Muslim which Imam narrated by hadith Listed in the authentic<sup>304</sup>

حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ وَهُوَ ابْنُ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَا أَدْنَى اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَدْنَى لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَغَيَّرُ بِالْقُرْآنِ، يَجْهَرُ بِهِ»

Hadis Riwayat Muslim, *Shahih Muslim, Bab Istahbab al-tahadditsin*, Juz 1, (Beirut: Dar Ihya' at-Turats al-'Arabi, 261 H), h. 545.





meanings contained in the verses of the Qur'an.<sup>305</sup> In addition, this tradition is carried out by the Companions as a form of obedience with the sunnah and the advice that has been taught by the Prophet.<sup>306</sup>

MTQ starts from the establishment of Jam'iyatul Qurra wal-Huffazh (association of reading art lovers and memorizers of the Qur'an) by the great ulama, penghafal al-Qur'an K.H. A. Wahid Hasyim in 1951.<sup>307</sup> The organization established by the 3<sup>rd</sup> Minister of Religion was hereinafter abbreviated as JQH and was an autonomous body from the management of the large Nahdlatul Ulama. This organization is the forerunner to the realization of MTQ Nationally, which is currently a routine activity organized by the Institute for the Development of Qur'an Recitations (LPTQ) based on the Decree of the Minister of Religion of the Republic of Indonesia and Minister of Home Affairs No. 19-1977 / 151-1977, which begins from MTQ between Islamic boarding schools throughout Indonesia in order to welcome the 1964 Asian-African Islamic Conference (KIAA) in Bandung. Then it was officially designated the National MTQ by the government in 1968 to the present.<sup>308</sup>

### **Tradition Of Reading Al-Quran in Yayasan AL-Ashriyyah Nurul Iman**

Reading is one way to read fast and precisely, not only to get the main ideas, while the techniques used are reading and skimming.<sup>309</sup> Reading is an activity or cognitive process that seeks to find various information contained in writing.<sup>310</sup> Reading is not an easy learning activity. Many factors can influence children's success in reading.<sup>311</sup> In general, these factors can be identified as such as teacher, students, environmental conditions, subject matter, and techniques for learning subject matter.<sup>312</sup>

---

<sup>305</sup> Abu Zakariya Yahya An-Nawawi, *At-Tibyan fi Adabi Hamalatil Qur'an*, (Beirut: Dar Ibnu Hazm, 676 H), h. 88.

<sup>306</sup> Alwi Alatas, dkk., *Rahasia Salafus Shalih Mempersiapkan Generasi Penerus*, (Surabaya: Bina Qalam Indonesia, 2015), h. 32.

<sup>307</sup> Moh. Nur Ars, dkk., *Sejarah Kota Samarinda*, (Jakarta: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan Direktorat Sejarah dan Nilai Tradisional, 1986), h. 46.


<sup>308</sup> Sandy Fardiana, "BPSDM Jabar Menuju Standar Internasional," artikel diakses pada 19 Januari 2017 dari <http://www.republika.co.id/berita/jurnalisme-warga/wacana/16/11/08/ogbjcs371-bpsdm-jabar-menuju-standar-internasional>.

<sup>309</sup> Agus Trianto, *Pasti Bisa: Pembahasan Tuntas Kompetensi Bahasa Indonesia*, (PT. Gelora Aksara, Penerbit Erlangga, 2006), h. 68.

<sup>310</sup> Meliyawati, M.Pd., *Pemahaman Dasar Membaca*, (Yogyakarta: Penerbit Deepublish, 2016), h. 1.

<sup>311</sup> Darmadi, *Membaca Yuuuk....!: Strategi Menumbuhkan Minat Baca Anak Sejak Usia Dini*, (Jakarta: Guepedia, 2018), h. 115.

<sup>312</sup> Septiawan Sentana K, *Menulis Ilmiah: Metode Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2007), h. 55.



There are many reading techniques that can be applied to achieve good reading achievement, one of which is the speed of reading. Reading has an important meaning for anyone, by reading someone can get information and even increase their knowledge. Reading is one of four language skills (listening, speaking, reading, and writing) that are important to be learned and mastered by every language user.<sup>313</sup>

Therefore, efforts to teach children how to read are very important.

Reading can also be considered as a process for understanding the implicit and the express, seeing the thoughts contained in written words.<sup>314</sup> The level of the relationship between the meaning that the writer wants to put forward and the interpretation of the reader also determines the accuracy of reading. The meaning of reading is not on the written page but in the reader's mind.

Reading the Qur'an in its true meaning is to understand the Quran well until its application in our lives. So it is clear that reading is not only for seeing or voicing but also for understanding the reading process as the real meaning<sup>315</sup> Meanwhile, according to one of the administrators of the Al-Ashriyyah Nurul Iman Foundation, the notion of reading the Qur'an itself is an activity that is of worship value and is highly recommended, because those who read will get a reward that multiplies, making the heart of the reader calm, peaceful and peaceful.<sup>316</sup>

### **Traditions and Meanings of Quran Recitation**

In general, traditions are interpreted as knowledge, habits, doctrines, practices, etc. that are inherited from generation to generation including the way of conveying knowledge, doctrine, and practice.<sup>317</sup> In Arabic the word tradition comes from the elements of the letter wa ra tha, which in the classical dictionary corresponds to the words irth, wirth, and mirath. All these words are masdar forms that show the meaning of "everything inherited from humans from both parents, whether in the form of assets or rank or authority".<sup>318</sup>

---

<sup>313</sup> Joko D Muktiono, *Aku Cinta Buku: Menumbuhkan Minat Baca pada Anak*, (Jakarta: PT Elex Media Komputindo, 2003), h. 164.


<sup>314</sup> Iwan Wahyu Hidayat, dkk., *Keterampilan Belajar (Study Skills) untuk Mahasiswa*, (Jakarta: Kencana, 2018), h. 35.

<sup>315</sup> Ali Muhammad Taufiq, *Praktik Manajemen Berbasis Al-Qur'an*, (Jakarta, Gema Insani Press, 2004), h. 172.

<sup>316</sup> Private Interview with Iwa Nawawi, (one of the administrators of the Al-Ashriyyah Nurul Iman Foundation), Tangerang, June 5, 2016.

<sup>317</sup> Muhaimin, *Islam dalam Bingkai Budaya Lokal: Potret dari Cirebon*, (Jakarta: Logos Wacana Ilmu, 2001), h. 12.

<sup>318</sup> Muchtar Rusdi, *Harmonisasi Agama dan Budaya di Indonesia*, (Jakarta: Balai Penelitian dan Pengembangan Agama, 2009), h. 15-16.



Islamic tradition is all things that come or are associated with or give birth to the soul of Islam.<sup>319</sup> Islam can be a spiritual force that can influence, motivate and color individual behavior. The essence of a tradition is barakah and spiritual values in it.<sup>320</sup> The recitation of the Qur'an is intended as an Islamic tradition that can bring blessings from Allah SWT.<sup>321</sup> The recitation of the Qur'an in suras containing virtues implies complex human activities and does not have to be technical or recreational, but involves a model of behavior which is fitting in a social relationship.

The Prophet Muhammad, who was trusted by Allah, received the revelation of the descent of the Qur'an and was very pleased to be busy with the Qur'an. Both in prayer, tahajjud, his daily life gives more attention to the Qur'an. One of his preoccupations with the Qur'an is to read it.<sup>322</sup> Al-Quran recitation among the people has been practiced even become a tradition.

The Al-Ashriyyah Nurul Iman Foundation also applies the tradition of reading several surahs in the Qur'an including surah al-Kahf, ar-Rahman, and as-Sajadah which are the focus of the study of the author. In brief, the traditional activities of reciting the suras had been going on for as long as the Al-Ashriyyah Foundation was established, namely in 1998 it was effective several years later. This is so that the santri are fortified with akhlak al-Qur'aniyyah wherever they are. The tradition of reciting the Qur'an surah al-Kahf, as-Sajadah, and ar-Rahman is a recitation activity carried out in congregation which aims to beg for barakah to Allah SWT and fosters love for the Koran to every santri.

The tradition of reciting the Qur'an surah al-Kahf, as-Sajadah, and ar-Rahman is a form of routine tradition to draw closer to Allah SWT. In addition to the tradition of reciting the Qur'an surah al-Kahf, as-Sajadah, and ar-Rahman regularly, santri will learn what discipline means.<sup>323</sup>

#### 1. Al-Kahfi

Surah al-Kahf or also called Ashabul Kahf is a Makkiyah class surah or revealed in the City of Makkah. This Surah consists of 110 verses and tells the story of several

---

<sup>319</sup> Dr. Muhammad Imarah, *Islam dan Keamanan Sosial. Penerjemah Abdul Hayyie al-Kattani*, (Jakarta: Gema Insani Press, 1999), h. 9.

<sup>320</sup> Mujamil Qomar, *Epistemologi Pendidikan Islam dari Metode Rasional hingga Metode Kritik*, (Jakarta: Penerbit Erlangga, 2006), h. 125.

<sup>321</sup> Amirullah Syarbini dan Sumantri Jamhari, *Kedahsyatan Membaca al-Qur'an*, (Bandung: Penerbit Ruang Kata, 2012), h. 62.

<sup>322</sup> Muhammad bin Muhammad Abu Syuhbah, *Etika Membaca dan Mempelajari al-Qur'an*. Penerjemah Taufiqurrahman, (Bandung: Pustaka Setia, 2003), h. 17

<sup>323</sup> Private Interview with Iwa Nawawi, (one of the administrators of the Al-Ashriyyah Nurul Iman Foundation), Tangerang, 18 Juli 2018.

young men who slept in caves for years. In addition, there are also several stories in this surah which all contain lessons that are very useful for human life.<sup>324</sup>

There are a number of hadiths that reveal the virtues and benefits of Surat al-Kahf, including the hadith narrated by Abu Sa'id al-Khudri "Whoever reads Surat al-Kahf on Friday, will shine light for him between two Friday."<sup>325</sup>

In the surah al-Kahf tells the story of several young people who slept in a cave for years, and they were also accompanied by a very loyal dog. From this story, it gives us more confidence that God has power over everything. Even beyond human common sense. By reading the surah al-Kahf on Friday on a regular basis this can get blessings from God, provide peace in ourselves, and make us personally grateful.<sup>326</sup>

#### 1. Ar-rahman

Surah Ar-Rahman is the 55th letter of the Koran. Consists of 78 verses. He is located in juz 27. It is right after the letter Al-Qamar and before the letter Al-Waqiah. And included in the Makkiyah letter group. There is one main characteristic of this letter, which with that characteristic, only by hearing it can we easily know that what we hear is Surat Ar-Rahman, which is the repetition of verses (sentences) up to 31 times. In a history the Prophet said "I have read it to Jin on the night of their gathering, and they respond with better answers than all of you. When I arrived at the verse *fabi ayyi aalaa'i Rabbikuma Tukadziban* (which of your Lord's favors did you deny?)

They said, we did not deny anything from the pleasure that you gave, to you all praise. (H.R. Tirmidzi).<sup>327</sup>

<sup>324</sup> Shalah Al-Khalidy, *Kisah-kisah al-Qur'an: Pelajaran dari Orang-orang Dahulu*. Penerjemah Setiawan Budi Utomo (Jakarta: Gema Insani Press, 2000), h. 21.

<sup>325</sup> ch readim whih narrated by Imam Hakhaditn the Listed i

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثنا الْقَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا هُشَيْمٌ، أُنْبَأَ أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا يَبِينُ الْجُمُعَتَيْنِ"

Abu Abdillah Muhammad bin Abdillah bin Muhammad bin Hamdawayah al-Hakim an-Nisaburi, *Al-Mustadrak 'alâ al-Sahihain li al-Hâkim*, (Mesir: Dâr al-Haramain, 1997), hal. 434, juz 2.

Private interview with one of the students who did not want to be named, Bogor, September<sup>326</sup>

21, 2017.

Listed in the hadith narrated by Imam Tirmidhi which reads:<sup>327</sup>

حدثنا عبد الرحمن بن واقد أبو مسلم، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه، فقرأ عليهم سورة الرحمن من أولها إلى آخرها فسكتوا، فقال: لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا أحسن مردودا منكم، كنت كلما أتيت على قوله {فبأي آلاء ربكما تكذبان} قالوا: لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد. قال أبو عيسى هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد. قال ابن حنبل: كان زهير بن محمد الذي وقع بالشام ليس هو الذي يروى عنه بالعراق، كأنه رجل آخر قلبوا اسمه، يعني: لما يروون

This tradition of reading the sura Rahman is one of the ways we draw closer to Allah, by always asking for His help and love, giving us fluency in each of our jobs, giving us abundant sustenance especially our Islamic boarding school Nurul Iman. Actually, all the suras in the Qur'an have virtue.<sup>328</sup>

## 2. As-Sajadah

The as-Sajadah Surah consists of 30 verses including the Makkiyah letter group derived after surah al-Mu'minin. Named as-Sajadah because in this surah there is a prayer prayer verse, which is the fifteenth verse.

Surah As-Sajadah expresses matters relating to the truth of the Prophet Muhammad as the Messenger of Allah and the Qur'an which was revealed to him is a guide for humans, affirming the unity and power of Allah by expressing matters relating to the period of creation of nature, process human events and resurrection on the Day of Resurrection and the miracles found in the universe.<sup>329</sup>

The virtues of the as-Sajadah sura are mentioned in a hadith narrated from Khalid bin Ma'dan ra. Said, "Read the letter al-Munjiah (which saves) that is alif lam tanzil Assajadah, because I got the information that there was someone who used to read it, and did not read others, while he sinned a lot, suddenly this letter spread its wings and said : Yaa Rabbi forgive this person, because he always reads me, then Allah accepts His defense (syafa'at), and says: Write to My servant in the place of each sin with kindness and increase its rank.<sup>330</sup>

Hadith from Jabir ra. "The Prophet was accustomed to not sleeping before reading Alif lam mim Tanzil as-Sajadah, and Tabarakalladzi biyadhil mulku." (Narrated by Ahmad, Tirmidzi, An-Nasa'i, Al Hakim).

The tradition of reading the surah as-Sajadah is expected so that the santri get blessings from the virtues of reading it and get protection and defense later in the grave. It is also hoped that the students will be more enthusiastic to get closer o Allah,

---

عنه من المناكير. وسمعت محمد بن إسماعيل البخاري. يقول : أهل الشام يروون عن زهير بن محمد مناكير، وأهل العراق يروون عنه أحاديث مقاربة

Hâdis riwayat Tirmidzî, Abi 'Isâ Muhammad bin 'Isâ at-Tirmidzî, *Sunan At-Tirmidzî*, (Dâr al-Gharb al-Islâmî, 1998), h. 252, juz 5.

<sup>328</sup> Facebook interview with Nurlina Al-Ashriyyah Nurul Iman Islamic Boarding School student, July 20, 2018.

<sup>329</sup>Nurul Hidayat, "Mempelajari Al-Qur'an," artikel diakses pada 17 Mei 2018 dari <http://lestariquran.blogspot.com/2015/02/keistimewaan-surat-as-sajdah.html>

Listed in the hadith narrated by Sunan ad-Darimi which reads:<sup>330</sup>

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَيْبَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُهُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: " أَقْرَأُوا الْمُنْجِيَةَ، وَهِيَ الْم تَنْزِيلُ فَإِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَقْرَأُهَا مَا يَقْرَأُ شَيْئًا غَيْرَهَا، وَكَانَ كَثِيرَ الْخَطَايَا، فَتَشَرَّتْ جَنَاحَهَا عَلَيْهِ وَقَالَتْ: رَبِّ اغْفِرْ لَهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُكْتَبُ قِرَاءَتِي، فَشَقَّعَهَا الرَّبُّ فِيهِ، وَقَالَ: اكْتُبُوا لَهُ بِكُلِّ خَطِيئَةٍ حَسَنَةً، وَارْفَعُوا لَهُ دَرَجَةً "

Hâdis riwayat ad-Dârimi Abdullah bin abd Rahman Abû Muhammad ad-Dârimi, *Sunan ad-Dârimi*, (Beirut: Dâr al-Kitâb al-'Arabî, 1407 M), h. 546, Juz 2.

among others, by reading the Qur'an through the choices that have been determined by the al-Ashriyyah Nurul Iman Islamic Boarding School.<sup>331</sup>

### **Traditions of Reading the Qur'an and Other Activities**

#### **1. Defending the country**

Islamic boarding schools are one of the strategic educational institutions in printing young people as future leaders of the nation.<sup>332</sup> This strategic role is a role in efforts to defend the country, because the state needs to be defended, the state cannot be separated from various forms of threats, challenges, and obstacles both at home and abroad.<sup>333</sup>

On February 28, 2017 the Al-Ashriyyah Nurul Iman Foundation students participated in the State Defense Preliminary Education (PPBN) held by the 0621 Military District Command / Kab. Bogor. The number of students who took part in the activity were 200 male students and 100 female students. This activity takes the theme "Creating a strong, faithful and pious young generation with nationalism insight".

#### **2. Education**

As an educational institution, the Al-Ashriyyah Nurul Iman Islamic Boarding School Foundation, founded by Abah (Habib Saggaf bin Mahdi bin Shaykh Abi Bakar bin Salim) with his wife Umi Waheeda, has a distinctive education formula by combining elements of religious and public education in an integrated manner with the right portion. This system enables the formation of a generation of students who are dynamic and resilient in facing the challenges of globalization while remaining based on adequate spiritual abilities. Besides this, santri were also facilitated to learn special skills such as computers, sewing, technicians, foreign languages, and others. Education established in this foundation covers the level of PAUD until the college where students are not charged any fees (free).

#### **3. Entrepreneurship**


Islamic boarding schools are a part of Islamic civilization in Indonesia that cannot be denied has given birth to many thoughts, long before the establishment of formal educational institutions. Not only in terms of scientific treasures, the existence of Islamic boarding schools is also expected to improve people's economy through business units owned.<sup>334</sup> Islamic boarding schools are also encouraged to develop entrepreneurship from an early age. This step is considered important as a form of

<sup>331</sup> Interview with one of the teacher who did not want to be published, Bogor, September 21, 2017.

<sup>332</sup> Abdul Munir Mul Khan, *Politik Santri: Cara Menang Merebut Hati Rakyat*, (Yogyakarta: Penerbit Kanisius, 2013), h. 157.

<sup>333</sup> M. Bambang Pranowo, ed., *Pendidikan Islam; Memajukan Umat dan dan Memperkuat Kesatuan Bela Negara: Santri dan Bela Negara*, (Jakarta: Penerbit Kencana, 2016), h. 134.

<sup>334</sup> Laode Ida, *NU Muda: Kaum Progresif dan Sekularisme Baru*, (Jakarta: Penerbit Erlangga, 2004), h.



economic empowerment efforts.<sup>335</sup> In this case, the Al-Ashriyyah Nurul Iman Foundation was chosen as one of the pesantren which gained great appreciation in the field of entrepreneurship. As a tangible manifestation of Bank Indonesia (BI) support for the development of pesantren's economic independence, BI facilitated cooperation between guided pesantren and mentor pesantren. Among the entrepreneurship-based activities are as follows: recycling, convection, Nurul Iman Offset, NIC Barbershop, OINTIKA drinking water production, Bread factory, fisheries, agriculture, animal husbandry, Public Entertainment, studios, tofu factories, temped an soya milk, Nurul department store Faith, Bioflok, activated carbon, Nurul Iman Organic Enzymes, Corn Milling & UBK Soap Nurul Iman, Warnet Nurul Iman & Nurul Iman Animation, ANISA (Al-Ashriyyah Nurul Iman Salon), Biogas Nurul Iman, Mie Barakat Nurul Iman & MOCAF (Modification Cassava Flour), Ice Cream Nurul Iman, Tata Nurul Iman & Tata Boga Nurul Iman.

### Conclusion

1. The recitation of the Qur'an at various Islamic boarding schools in Indonesia has actually been implemented by many people, especially the Salaf pesantren, or salaf-modern pesantren. Because this Qur'an has a very special position in Islam. Some pesantren apply using the wetonan or halaqah method and the sorogan method.
2. Regarding the tradition of reciting the Qur'an of choice. These selected suras read at the Al-Ashriyyah Nurul Iman Foundation are three s terdapatrah, namely s̄urah al-Kahf, s̄urah ar-Rahmân and s̄urah as-Sajadah. The tradition of reciting s̄arah-s̄urah is a weekly activity, which is held on Friday before the Dzuhur prayer for the daughters of the daughter and before the Friday prayer for the son's snatri. The activity of reciting the s̄arah-s̄urah is read in congregation led by the imam of the prayer.
3. In general, the recitation of s̄urah al-Kahf, a-Rahmân and as-Sajadah begins with reading s̄urah al-Fâtihah as a hadarah reading or tawassul to the grave experts. Especially aimed at families of foundations and relatives and teachers from caregivers of the Al-Ashriyyah Nurul Iman Foundation.
4. The tradition of reading s̄urah al-Kahf, ar-Rahmâan and as-Sajadah is intended so that the santri are fortified with the morality of Al-Qur'aniyyah wherever they are, begging barakah to Allah, fostering a love for the Qur'an, feeling calm, to be a grateful person, especially so that the santri are increasingly enthusiastic about getting closer to Allah and getting abundant sustenance. This is evidenced by the rapid development of entrepreneurship which is managed directly by the students of Yayasan al-Ashriyyah Nurul Iman. Other activities that exist in the Al-Ashriyyah Nurul Iman Foundation which is a feature of the Foundation, namely

---

<sup>335</sup> Yuswanto, "Presiden Jokowi Dorong Santri Berwirausaha," artikel diakses pada 16 Juli 2018 dari <https://economy.okezone.com/read/2018/05/13/320/1897619/presiden-jokowi-dorong-santri-berwirausaha>.


entrepreneurship which makes Al-Ashriyyah Nurul Iman a Foundation that exempts all santri fees

## BIBLIOGRAPHY

- Al-Albani, M. Nashiruddin *Sifat Shalat Nabi*, Jakarta: Gema Insani, 2008.
- Alatas, Alwi, dkk., *Rahasia Salafus Shalih Mempersiapkan Generasi Penerus*, Surabaya: Bina Qalam Indonesia, 2015.
- Anshori, Ulumul Qur'an, *Kaidah-kaidah Memahami Firman Tuhan*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2013.
- Ars, Moh. Nur, dkk., *Sejarah Kota Samarinda*, Jakarta: Departemen Pendidikan dan Kebudayaan Direktorat Sejarah dan Nilai Tradisional, 1986.
- Al-Baqi, Muhammad Fu'ad 'Abd, *al-Mu'jam al-Mufahras li Alfaz al-Qur'an al-Karim*, Dar al-Kutub al-Misriyyah, 1364.
- Al-Bukhari, Ismail bin Ibrahim, Abu Abdillah, *Shahih Bukhari*, juz 7, Maktabah Syamilah.
- Al-Daghameen Ziad Khaleed, Al-Qur'an: *Between The Horizon Of Reading*, dalam Journal Of Sharia and Islamic Studies, Vol. 14, 1999.
- Darmadi, Membaca Yuuuk....!: Strategi Menumbuhkan Minat Baca Anak Sejak Usia Dini, Jakarta: Guepedia, 2018.
- Al-Ghazali, Abu Hamid Muhammad bin Muhammad, *Ihya' Ulum al-Din*, (Beirut, Dar al-Ma'rifah, ٥٠٥
- Al-Hafidz, Muhamad Ali Mustofa Kamal, Epistemologi Qira'at Al-Qur'an, Yogyakarta: Deepublish, 2012.
- Hassan, Abdilllah F, *200 Amal Saleh Berpahala Dahsyat*, Jakarta, PT Elex Media Komputindo, 2016.
- Hidayat, Iwan Wahyu, dkk., *Keterampilan Belajar (Study Skills) untuk Mahasiswa*, Jakarta: Kencana, 2018.
- Ida, Laode NU Muda: *Kaum Progresif dan Sekularisme Baru*, Jakarta: Penerbit Erlangga, 2004.
- Imarah, Dr. Muhammad, *Islam dan Keamanan Sosial. Penerjemah Abdul Hayyie al-Kattani*, Jakarta: Gema Insani Press, 1999.
- Ismail, Sya'ban Muhammad, *Mengenal Qira'at Al-Qur'an*. Penerjemah Agil Husain al-Munawar, dkk., Cet. I, Semarang: CV Toha Putra Semarang, 1993
- Junaedi, Didi, *Living Qur'an: Sebuah Pendekatan Baru dalam Kajian Al-Qur'an*, dalam Makalah Seminar Tahunan Qur'an and Hadith Academic Society UIN Jakarta: 2015.
- Mansur, Muhammad, Dkk, *Living Qur'an dalam Lintasan Sejarah Studi Al-Qur'an*, dalam *Metodologi Penelitian Living Qur'an dan Hadis*, Sahiron Syamsuddin, Yogyakarta: TH Press, 2007, cet. 1
- K, Septiawan Sentana, Menulis Ilmiah: Metode Penelitian Kualitatif, Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2007.
- Al-Khalidy, Salah, Kisah-kisah al-Qur'an: *Pelajaran dari Orang-orang Dahulu*. Penerjemah Setiawan Budi Utomo Jakarta: Gema Insani Press, 2000.
- Meliyawati, M.Pd., *Pemahaman Dasar Membaca*, Yogyakarta: Penerbit Deepublish, 2016.



- Muhaimin, *Islam dalam Bingkai Budaya Lokal: Potret dari Cirebon*, Jakarta: Logos Wacana Ilmu, 2001.
- Muktiono, Joko D, *Aku Cinta Buku: Menumbuhkan Minat Baca pada Anak*, Jakarta: PT Elex Media Komputindo, 2003.
- Mulkhan, Abdul Munir, *Politik Santri: Cara Menang Merebut Hati Rakyat*, Yogyakarta: Penerbit Kanisius, 2013.
- Mustaqim, Abdul, "Metode Penelitian Living Qur'an" dalam Sahiron Syamsuddin (ed.), *Metodologi Penelitian Living Qur'an dan Hadis*, Yogyakarta: Teras, 2007
- Al-Nazili, Sayyid Muhammad Naqi, *Khazinat al-Asrār*, Beirut: Dar al-Fikr, t.t.
- An-Nawawi, Abu Zakariya Yahya, *At-Tibyan fi Adabi Hamalatil Qur'an*, Beirut: Dar Ibnu Hazm, 676 H.
- Nurul Hidayat, "Mempelajari Al-Qur'an," artikel diakses pada 17 Mei 2018 dari <http://lestariquran.blogspot.com/2015/02/keistimewaan-surat-as-sajdah.html>
- Nur Subhan, *Energi Ilahi Tilawah*, Jakarta: Anggota IKAPI DKI Jakarta, 2012
- as-Shalih, Subhi, *Membahas Ilmu-Ilmu Al-Qur'an*. Penerjemah Tim Pustaka Firdaus, Cet. IV, Jakarta: Pustaka Firdaus, 1993
- Pranowo, M. Bambang, ed., *Pendidikan Islam; Memajukan Umat dan dan Memperkuat Kesatuan Bela Negara: Santri dan Bela Negara*, Jakarta: Penerbit Kencana, 2016.
- Al-Qattan, Manna' Khalil, *Mabahits fi Ulum al-Qur'an*, (Beirut: Mansyurat al-'Ashr al-Hadits, 1937.
- Qomar, Mujamil, *Epistemologi Pendidikan Islam dari Metode Rasional hingga Metode Kritik*, Jakarta: Penerbit Erlangga, 2006.
- Rusdi, Muchtar, *Harmonisasi Agama dan Budaya di Indonesia*, Jakarta: Balai Penelitian dan Pengembangan Agama, 2009.
- Sandy Fardiana, "BPSDM Jabar Menuju Standar Internasional," artikel diakses pada 19 Januari 2017 dari <http://www.republika.co.id/berita/jurnalisme-warga/wacana/16/11/08/ogbjcs371-bpsdm-jabar-menuju-standar-internasional>.
- As-Shalih Subhi, *Membahas Ilmu-Ilmu Al-Qur'an*. Penerjemah Tim Pustaka Firdaus, Cet. IV, Jakarta: Pustaka Firdaus, 1993.
- Suryadilaga, M. Alfatih, Living Hadis dalam Kerangka Dasar Keilmuan UIN Sunan Kalijaga, [Http://ejournal.unp.ac.id/index.php/pnfi/article/download/1516/pdf](http://ejournal.unp.ac.id/index.php/pnfi/article/download/1516/pdf), di akses pada tanggal 12 Desember 2015
- Syarbini, Amirullah, dan Jamhari, Sumantri, *Kedahsyatan Membaca al-Qur'an*, Bandung: Penerbit Ruang Kata, 2012.
- Syuhbah, Muhammad bin Muhammad Abu, *Etika Membaca dan Mmepelajari al-Qur'an*. Penerjemah Taufiqurrahman, Bandung: Pustaka Setia, 2003.
- Taufiq, Ali Muhammad, *Praktik Manajemen Berbasis Al-Qur'an*, Jakarta, Gema Insani Press, 2004.
- Al-Tirmidzi, Abu Isa, *Sunan Tirmidzi*, juz 5, Maktabah Syamilah.
- Yusuf, Muhammad, *Pendekatan Sosiologi dalam Penelitian Living Qur'an*, dalam *Metodologi Penelitian Living Qur'an dan Hadis*, Sahiron Syamsuddin Yogyakarta: TH Press, 2007.
- Trianto, Agus, Pasti Bisa: *Pembahasan Tuntas Kompetensi Bahasa Indonesia*, PT. Gelbra Aksara, Penerbit Erlangga, 2006.
- Yuswanto, "Presiden Jokowi Dorong Santri Berwirausaha," artikel diakses pada 16 Juli 2018 dari



[https://economy.okezone.com/read/2018/05/13/320/1897619/presiden-jokowi-dorong-santri-berwirausaha.](https://economy.okezone.com/read/2018/05/13/320/1897619/presiden-jokowi-dorong-santri-berwirausaha)



## EVALUATING OF ARABIC SPEAKING TEXTBOOK FROM TEACHERS' PERSPECTIVE

**Mohamad Sarip**

*Universitas Negeri Jakarta, Indonesia*

Mohamad\_Sarip@unj.ac.id


**Abstract:** The aim of the study was to investigate the appropriateness Arabic speaking textbook from teachers' perspectives. This research used descriptive qualitative method. The participant is 25 male and female experienced Arabic teachers were randomly selected from the Arabic Education Program Study at Jakarta State University. They were chosen based on the availability method. The data were took by observation, and questionnaire. The evaluation of textbook was conducted quantitatively through 5 point Likert scale checklist which was proposed by Liz that used to arrange the questionnaire. It has four main criteria namely a) layout and design, b) subject and content, c) activities, and d) skills. The validity of data used credibility, transferability, dependability, and conformability. The research finding shows that the Arabic speaking textbook has the difficult topic that is not available with students' needs. Because teachers and material developers to think of adapting or adopting an alternative textbook which is without teacher and students' emerging needs and global. All questions in the questionnaire have a high percentage level. The average value obtained is above 50%

**Keywords:** Arabic, Evaluation, Speaking, Textbook

### Introduction

Books are a media of learning processes that play a very important role in the purpose of Arabic language education. It is one of the main learning resources in transferring knowledge to students. It means that the book is an absolute material used in the learning process in college. The presence of textbooks really helps students to learn material easily. Textbooks provide detailed and clear descriptions of subjects according to the field of study, even textbooks provide neatly arranged study material and provide questions as evaluation material for students. In addition, textbooks can also make students motivated to learn. For teachers, textbooks compiled and developed in accordance with the applicable curriculum will be very helpful in the selection of material and the process of presenting material. For students, the existence of a good textbook will be very helpful and broaden the knowledge gained through interaction in the classroom.

Based on the results of preliminary observations at the Arabic Education Program Study at State University Jakarta, the materials in the textbook did not yet support the competency in Arabic speaking. This is because students tend to put more emphasis on memorizing dialogue and discourse texts, so that it is difficult to explore the ability to speak Arabic. In addition, the material in the textbook is not suitable for the purpose of learning to speak. Another weakness found is the coverage of each chapter consisting of several dialogues, discourse texts and exercises in each chapter taught in one meeting. Another weakness of the book is the layout of the image often causes differences in meaning between students and lecturers. Textbooks should be a container for achieving learning objectives.




The procurement of textbooks is an effort to improve the quality of education because textbooks can be a source of learning in order to prepare qualified human beings. If the textbook used contains material development, then in terms of achieving curriculum targets it has been fulfilled. The same thing was expressed by Tomlinson (2007, p.9) that textbooks must take into account the contents. The book that is felt to be very helpful in the process of learning and teaching is a book that is more personal and specific, using flexibility and creativity in terms of its use. Books that value students more, the contents must involve students as a whole, but what is not less important must emphasize humanistic values, and provide many opportunities for students to experiment, and make the learning process a real experience that will make individual students the smart one.

As Brown stated (2007, pp.136-137) that the most important thing about language teaching materials is textbooks. Sometimes the new teacher makes interesting teaching materials, good material for students, ignores the standard values of textbooks that are in line with the school curriculum and neglects that this source is actually very useful. So it can be concluded that the textbooks used by teachers are arranged independently as learning teaching materials in accordance with the values contained in the standard values of textbooks and curricula. The same view from Cunningsworth (1995, p.7), textbooks are a source to achieve the goals and objectives that have been determined according to the needs of students. So, the position of the textbook as supporting the learning process has an important role. Because students often use textbooks as the main source of learning material. So, it can be concluded that textbooks are used in order to play a role as a source of change in learning. Hutchinson and Torres in Crawford (2003, p.83) stated that "the text is a possible agent for change." Whereas Stodolsky in Murray and Chritson (2011, p.53) that "teachers are very autonomous in their textbook use and ... it is likely that only a minority of teachers really follows the text in the page by page manner suggested in the literature." This concept gives us the different view, textbook has the urgent position in learning process.

Therefore, the teacher may not use Arabic textbooks without an evaluation or analysis of the suitability of the contents of the textbook with the needs and goals of learning. In other words, the teacher must analyze the textbook before using it. There are many criteria that can be used in analyzing textbooks, depending on the conditions and priorities of a person. Cunningsworth proposed eight general criteria in the process of analysis and selection of textbooks (1995, p.3-8); 1) Goals; 2) Approach; 3) Language content; 4) Skills; 5) Topics; 6) Methodology; 7) Teacher's book, and 8) Practical considerations. Thus, the need of textbooks for Arabic speaking learning can be fulfilled. So far, the teacher often adopts the book as a whole from foreign books. If the textbook is analyzed, the content of the material contained in the textbook is often not in accordance with learning needs.

There are many research is very useful in determining teaching material needs. Otoom (2014) has analyze about the image if women in the Arabic language textbook



for the primary second grade in Jordan. The study found that women appeared in (41) role versus (74) role for men; however, most roles of women which are often repeated are the role of the mother and the daughter and the role of the pupil and a teacher and also the role of a friend. While, Wahba and Chaker (2013) that the number of Arabic learning materials (ALM) has exploded in recent years, a result of the increasing number of Arabic programs on one hand, and the adoption of new theoretical approaches. So the need for some measure of accountability has grown as well. Indeed, sponsors of learners of Arabic who invest their time and money in the language learning process want to know not just if Arabic programs can handle this increased number of Arabic learners, but also if the ALM currently being used are able to adequately meet learners' needs. Besides that, the content of textbook has to be appropriate with the curriculum. Lewicka and Waszau (2017) has analyzed about textbooks for teaching Arabic as a foreign language in terms of the cultural curriculum.

The research found that culture and realities studies designed to be introduced in correlation with the practical teaching of AFL in a different way and to various extents. The research has the similarities with this research. Arabic speaking material at State University Jakarta has religious material and culture. In some program study, the Arabic is as language for specific purposes. The same research from Chik and Farha (2012) that evaluated the textbook 'Advanced Media Arabic'. The book Advanced Media Arabic is considered a very good textbook with the total score of 83.6%, based on the evaluation using the latest tool of evaluation. This book is suitable and applicable for those who are interested in the field of Arabic for media purpose, because its language contents are based on authentic materials extracted from prime Arabic media. Despite learning four basic language skills from this book, translation skills can be learned at the same time. In addition, the learners also can improve both their Arabic and English.

The result of preliminary research shown that Arabic Education Program Study at State University Jakarta still used the adoption of foreign textbook. In this study concluded that the content of material is not appropriate with the Arabic speaking learning. Some students are still difficult to implement the material in daily life. From the explanation above, the purposes of study is to evaluate the Arabic speaking textbook from teacher's perspective.

## Method

The method of the study is descriptive qualitative method using content analysis. This research used Mayring theory of content analysis (2014, p.39). This content analysis research is carried out by explaining the research steps that contain activities as follows: (a) determining the focus of the problem about the textbook used in Arabic Education Program Study at State University Jakarta, (b) submitting research questions, (c) collecting research data, (d) validity checks research data and (e) analyze the results of research data, discussion, and interpret the findings as a research conclusion.

#### Participant of Research

The participants of research are teacher. The location of research is Arabic Education at Jakarta State University.

#### The process of Collecting Data

The process of collecting data for this research are;

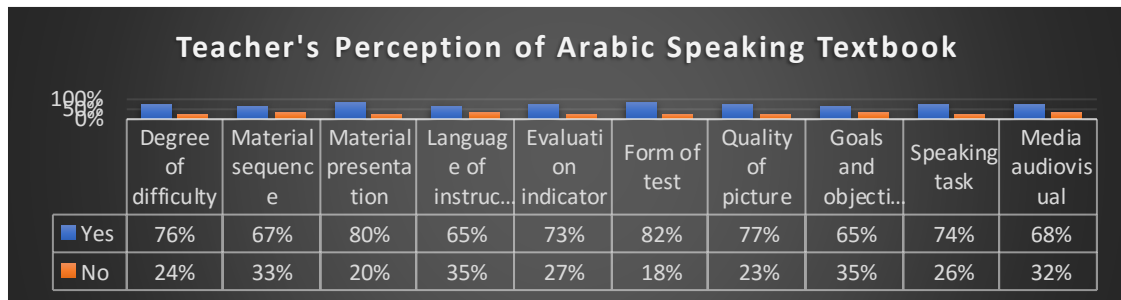
1. Documentation. It is done to analyze the contents of the entire Arabic text book.
2. Observation. It conducted to find out more deeply the perceptions teachers on Arabic learning process.
3. Interviews. It aims to collect information about the effectiveness of textbook in the class.
4. Questionnaire

#### The Technique of Data Analysis

Qualitative research requires reliability and validity as well as quantitative research. In this study, the validity of the research data refers to the theoretical concept Krippendorff (2004, pp. 211-212) suggests that what is important in qualitative research is as follows: checking the reliability, which is the strength of data that can describe the authenticity and simplicity of each information, while checking the validity with preliminary evaluation of research activities that are attentive to research problems and tools used. So, the validity of the research data is checked by serious reading, checking, and intensifying data analysis. In addition, the results of data analysis are also confirmed by competent experts and triangulation. Triangulation technique is one of the data validity checking techniques that uses something other than data as a comparison to data. Thus, conclusions can be drawn from various perspectives and strategies. The checking with colleagues is intended in this research conducted by discussing results and discussing with experts who have competencies and expertise in the same field of study before.

#### Result and Discussion


Here is the result of recapitulation percentage of teachers' perspective on Arabic speaking textbook that shown in the graph below:



Graph 1. Recapitulation of Percentage of Teacher's Perception of Arabic Speaking Textbook

The results of the graph above concluded that the book (Al-Arabiyyah baina Yadaik volume III) was sufficient, but it had not been able to improve Arabic speaking students' ability. Therefore, the subject matter must be compiled from the easy to the difficult. Based on the lecturers' answers, it was known that the ideal material in textbook is presents vocabulary, structure and subject matter in a systematic and gradual manner so that students easily understand the learning material being studied. Students assess the quality of the images contained in the textbook that is being used is less interesting and the difficulty level of materials in the Al-Arabiah Baina Yadaik volume III was assessed by difficult categories. The exercises contained in the Al-Arabiah Baina Yadaik have a difficulty level in accordance with the subject of the study and the text of the discourse, especially the performance commands that use additional vocabulary. While in the process of learning questions and answers, the teacher also has difficulties. Because students tend to be passive when asked or asked to do a question and answer process in a good class conducted between discussion groups or between lecturers and students.

The difficulty arises when the teacher gives learning instructions using the Arabic language. So, it's best in the learning process provide two languages. It can help students in understanding learning instructions. While the difficulties faced by the teacher in evaluating learning outcomes is the determination of indicators of assessment of student learning success. The textbook has to show the questions from the lower until higher levels. Like as Ali Al-hasanah (2016) studied about assessment questions included in an Arabic language textbook (Communication Skills) for eight grades in the Jordanian schools according to the levels of knowledge in Bloom's Taxonomy to reveal the percentages of distributing of these questions against this taxonomy. Results also showed a graphic disagreement between the percentages of the distribution of the textbook assessment questions and the standard percentages at five levels (Remembering, Understanding and Comprehension, Application, Analysis and Evaluation). In the light of these results, the research recommends that there should be a stronger focus on questions of higher levels of thinking in an Arabic Language textbook for grade eight particularly at the levels of application, analysis and evaluation.




The result of documentation and interview analysis of textbook that currently being used using Cunningsworth theory. In the theory explained that the criteria used to analyze material in textbooks include; objectives and approaches, design and management, material content, skills, topics, methodologies, teaching manuals, and exercises. The first criterion is the purpose and approach relating to the textbook used. The scope of this material has three language competency objectives to be achieved towards learners. The three objectives of the competence are; language skills (*kifayah lughowiy-yah*). This capability consists of two aspects; aspects of language skills and elements of language consist of sounds (*ashwat*), vocabulary (*mufrodat*) and grammatical structures (*al-tarakib al-nahwiyyah*). The second is goal. Learner has communication competence (*kifayah ittisholiyyah*). This competency aims to equip learners to be able to communicate Arabic properly and the third objective is learners who have the ability to understand Arabic and Islamic culture (*kifayah tsaqafiyah*). The Arabic speaking learning approach use the lingual audio learning approach because this teaching material is equipped with mp3 both the topic of discussion in the form of dialogue (*al-Arabiah baina yadaik volume II*) and all discourse texts contained at (*al-Arabiah Baina Yadaik volume III*).

The second criterion is design and management. The presentation and addition of new vocabulary in this textbook has systematic gradations and is supported by letter pronunciation exercises. They are difficult to pronounce and train learners to develop vocabulary through various images. Nevertheless, the book cannot be separated from deficiencies, among others. The textbook can only be used by learners who already have the ability to read the Al-Quran well. It seems to be only for Muslims because there are verses of the Al-Quran which are used as examples in reciting Arabic letters, while in nowadays, there are many non-Muslims from Europe and the West who are learning Arabic in Middle Eastern countries. So that, the book is rigid and less useful for general readers. Thus, for students who are still having difficulty understanding Arabic, it is difficult to use the book.

The third criterion is the content of the material. This textbook consists of 3 books; 2 books used by learners and 1 book used by teacher that function as a guidebook in the learning process and answer all exercises from each chapter. This series of textbooks is suitable for beginner learners (*mustawâsâs*), intermediate (*mustawâ mutawassith*) and high level (*mustawâ mutaqqoddim*) that are both taught in formal and non-formal, regular and intensive institutions. Teaching material (*al-Arabiah baina yadaik*) consists of 16 units and each unit consists of 9 lessons, the total number of lessons from all units is 144 lessons. Design of each topic; consists of 3 to 6 dialogues, each dialogue contains new vocabulary and exercises totaling 2 pages, training new vocabulary and an additional number of 2 pages, the practice of grammatical structure amounts to 2 pages.

The fourth criterion is skill. As explained in the learning objectives, this book has speaking skills that are directly related to communication competencies. So that, the book has the suitability of the objectives to be achieved with the skills presented. The





fifth criterion is the topic. These topics are: At-taḥiyyah wat ta'âruf (congratulations and introductions), Al-`usroh (family), As-sakan (residence), Al-ayât al-yaumiyyah (daily activities), Ath-tho'âm wasy-syarôb (food and drink), Ash-sholâh (prayer), Ad-dirôsah (study), Al'amal (work), At-tasawwuq (shopping), Al-jaww (weather), An-nâs wal amâkin (human and place of origin), Al-hiwâyât (hobby), As-safar (journey), Al-ḥaj wal-umroh (hajj and umrah), Ash-shiḥḥah (health), Al'uthlah (holiday). The themes at the beginner level contain popular themes about learners' daily life that are in accordance with the needs of students.

The sixth criterion is the methodology. This book is considered to have a continuous systematic to be taught which begins with the topic of simple daily dialogue to a complex level, namely understanding and analyzing the discourse contained in the textbook. All the subjects both dialogues and discourse texts equipped with various exercises that include language skills and elements of language. Another disadvantage of this textbook is the image displayed raises a different perception between students and teachers, young and old women because the image does not display the face directly.

The seventh criterion is a teaching guide for lecturers. The teaching material used today in Arabic speaking learning is (al-rArabiah Baina Yadaik). This book was written by Dr. Abdurrahman bin Ibrahim al-Fauzan, al-Ustadz Mukhtar ath-Thohir Husein and al-Ustadz Muhammad Abdul Kholiq Muhammad Fadl. They are teacher at the King Saud University Arabic Language Institute located in the capital city of Riyadh Saudi Arabia. This book was published by the Riyadh Islamic Waqf Foundation (print I) in 2001. In 2014, these materials were reprinted with different designs and layouts and volume quantities. From the aspect of design and layout, teaching material has undergone many changes both in the layout of content and image quality. While the volume of teaching material in the second print is 4 volumes.

The writing of this book is inseparable from the results of the author's experience in teaching and interacting as well as research carried out on speakers other than Arabic, especially from Asia, including students from Indonesia who studied Arabic at the institution. It is the main reference in public and private tertiary institutions, *pesantren* and madrasas and Arabic language courses. Because the textbook has advantages compared to other textbooks, these advantages include; the topic of each subject presents daily themes and is needed by beginners who want to learn Arabic. Each subject in this book provides color images and recordings of dialogue including training on four language skills and linguistic aspects.

The eighth criterion is practice. The book used has a comprehensive evaluation level because it integrates four language skills and language elements simultaneously. Nevertheless, to train learners in answering all the exercises contained in the teaching material requires several lecture meetings. This is according to researchers, instructors are required to be good at choosing the forms of training needed by learners. From the analysis, it can be concluded that the teacher has to use the textbook is appropriate with the curriculum and students' need in global. Such as Sedki Dajani and Amin Omari


(2013) found in their research that teaching Arabic to speakers of other languages has become a wide field that attracts students from all over the world. It studies their curriculum and indicates the positive or negative aspects from the experience of teaching these books for over a decade and from students' feedback.

## Conclusion

The textbook Al-Arabiah Yadaik baina is compulsory books in studying courses. Although this textbook has many advantages, it does not meet the needs of students in improving their ability to speak Arabic. This is because the learning process emphasizes memorizing dialogues, sentence patterns. So that students are not able to develop vocabulary in dialogue in pairs or tell stories about the subjects that have been studied. The evaluation of textbooks have implications for researchers and lecturers that teaching materials used in the classroom should always be evaluated and adapted to the needs of students and globally. So that, graduates can face global competition easily. After the evaluation process of Arabic textbooks, lecturers can continue in the process of developing teaching material. It can meet the needs. Lecturers can use the results of analysis of weaknesses and strengths of textbooks to create or develop material and or compose their own books.

## Reference

- Ali Al-Hasanah, Hasan AbdRabbah. (2016). Analyzing Assessment Questions in an Arabic Textbook (Communication Skills) for Eight Grade in Jordan According to Bloom's Taxonomy of Levels of Knowledge Aims. *World Journal of Education* 6(2). Pp. 68-81. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1158284.pdf>
- Brown, Douglas. (2007). *Teaching by Principles: An Interactive Approach to Language Pedagogy*. New York: Pearson Education, Inc.
- Cunningsworth, Alan. (1995). *Choosing Your Coursebook*. Oxford: Heinemann
- Crawford, Jane. (2003). *The Role of Material in Language Classroom: Finding the Balance, Methodology in Language Teaching, ed., Jack C. Richard and Willy A. Renandya*. (2003). New York: Cambridge University press.
- Chik, Abdul Rahman & Tg. Ainul Farha Tg. Abdul Rahman. (2012). An Evaluation Study on ASP Textbook 'Advanced Media Arabic'. *The 8th International Language for Specific Purposes (LSP) Seminar - Aligning Theoretical Knowledge with Professional Practice, Procedia - Social and Behavioral Sciences* 66, pp.223 – 231.
- Lewicka, Magdalena & Anna Waszau. (2017). Analysis of Textbooks for Teaching Arabic as a Foreign Language in terms of the Cultural Curriculum. *Universal Journal of Educational Research* 5(1), pp.36-44.. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1124657.pdf>
- Murray, Denise E. dan Mary Ann Christison, (2011). *What English Language Teachers Need to Know Volume II Facilitating Learning*. New York: Routledge

- 
- Otoom, Kamel Ali Sulieman. (2014). The Image of Women in The Arabic Language Textbook For The Primary Second Grade In Jordan. *European Scientific Journal* 10(7). <https://ejournal.org/index.php/esj/article/viewFile/2984/2808>
- Sedki Dajani, Basma Ahmad & Fatima Mohammad Amin Omari. (2013). A Critical Study of Three Textbook for Teaching Arabic to Non-native Speakers. *Sciences* 114, pp.476-481.  
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S187704281305372X>
- Tomlinson, Brian. (2007). *Developing Material for Language Teaching*. London: YHT
- Wahba, Kassem M. and Aja Q. Chaker. (2013). Arabic Language Learning Textbooks: AN EVALUATION OF CURRENT APPROACHES. *Al-'Arabiyya* 46, pp. 111-123

## النظم عند المجتمع السندوى في جاوى الغربية

حزبىنى، إينوإثنىنى صديق، نور الحكمياتى

كلية العلوم الثقافية بجامعة بجاجاران

[hazbini@unpad.ac.id](mailto:hazbini@unpad.ac.id)

ملخص: اشتهر عند ادباء العرب بان النظم هو الكلام الموزون المقضى وهو قسم مما يشتمله الادب العربى واما الكلام الذى لا يتقيد بالوزن والقافية فهو قسم آخر مما يشتمله الادب العربى الذى يسمى بالنثر. مهما كان من كلمة النظم ومعناها فى المصطلح الادبى العربى فانه توجد الكلمة فى تقاليد السندويين المسلمين فى محافظة جاوى الغربية بمعناها الخاص. سيقدم هذا البحث احدى التقاليد المحلية الموجودة فى مجتمع السندويين المسلمين. فمن الأسئلة العامة التى تطرح لهذا البحث كيف يكون هذا التقليد المحلى وما ارتباطه بالاسلام وتعاليمه الدينية وما علاقته باللغة العربية؟ والأغراض من هذا البحث منها عامة هو اكتشاف المعالم عن هذه الظاهرة وعن العلاقة والارتباط بينها وبين الدين الاسلامى واللغة العربية وأدبها. وكانت من المرجوة أن تحصل من نتائج هذا البحث فوائده: منها تطبيقية وهي توفير النماذج وتنويعها فى تدريس النظم بقوافيها وعروضها اضافة الى ما كتبت فى الكتب المدرسية ومن بين فوائده النظرية هي أن تكون بينة أن العلماء وخاصة فى جاوى الغربية ابتكروا فى تطوير علم العروض والقافية فى تعليمهم المجتمع عن الدين الاسلام. وقد سار البحث على منهج البحث الثقافى

الكلمات المفاتيحية: النظم، الأدب، القافية، العروض، اكتشاف، تطوير

### المقدمة

إن التراث الثقافى المحلى عند المجتمع السندوى فى جاوى الغربية ثروة لا تحصى نتائجه بوزن أثمان مادية. وكان ذلك التراث العقلى تواجهه اليوم التحديات والمعتراضات التى تمكن لهذه التحديات والمعتراضات من أن تكون سببا من أسباب ضياع هذا التراث من أذهان المجتمع السندوى فى جاوى الغربية عامة والمسلمين منهم خاصة.

### موضوع البحث

ومن التراث الثقافى المحلى عند المجتمع السندوى فى جاوى الغربية الذى يرد به موضوع هذا البحث هو النظم الذى اشتهر بلفظ **nadoman** المرادف بالنظم فى مطلع الأدب العربى، ولكنه

في تقليد المجتمع السندوي في جاوى الغربية له معنى خاص . وقد يقال لفظ **nadoman** بكلمة **pupujan** يعنى به المدح. سيسلك هذا البحث الى وصف الأمور المتعلقة بموضوع هذا البحث من معناه الخاص، وكيف يورث هذا التقليد من جيل الى جيل، وما الأمور التي تواجهه اليوم هذا التقليد من التحديات والمعتراضات .

فإن البحث عن هذا الموضوع ليس بأمر جديد وإنما تقدمت البحوث مثله ومنها ما طبع في كتاب نشر في سنة ١٩٨٦ ٣٣٦، ولكنه مهما يكن من أهمية هذا الجهد الثمين فإن البحث مقصور بالأشعار في اللغة السندوية وإن يكن ما تشتمل في الأشعار من تعاليم الإسلام. وكانت التحليلية التركيبية عن أشكال الأشعار السندوية لا تتقيد تماما بالعروض والقوافي كما كانت في الأشعار العربية فمن هذه الناحية تميز هذا البحث عما سبقته من البحوث. ويجدر بأن يذكر بهذا الصدد أن يذكر البحثان المتعلقان بهذا البحث إضافة إلى ما سبق ذكره ٣٣٧

أغراض البحث

وأما الأغراض التي يرمى اليها هذا البحث فهي :

- (١) محاولة تسجيل التراث العقلي الثقافي المحلي وتدوينه واحياءه،
- (٢) والوصف بظاهرة هذا التراث العقلي الثقافي المحلي وما يحتوي فيها من ايجابياته و سلبياته في تكوين خلق المجتمع خاصة وفي تثقيف المجتمع عامة،
- (٣) وبالتالي يمكن الإكتشاف عما تواجهه اليوم هذا التقليد من التحديات والمعتراضات ومن ثم يمكن مواجهة تلك التحديات والمعتراضات حتى لا تكون سلبية لهذا التقليد بل تكون ايجابية له.

منهج البحث

<sup>336</sup> Kartini, Tini, dkk., 1986. *Puisi Pupujan dalam Bahasa Sunda*, Jakarta : Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa Departemen Pendidikan dan Kebudayaan.

<sup>337</sup> Ampera, T., & dkk. (2016). *Revitalisasi Tradisi Lisan dan Tulisan di Wilayah Perbatasan Jawa Barat dan Jawa Tengah : Nadoman*. Bandung: Fakultas Ilmu Budaya Universitas Padjajaran. و Hazbini. (2013). *Nadoman sebagai Saluran Pewarisan Nilai-nilai Ke-Islaman pada Masyarakat Sunda*. Bandung: Fakultas Ilmu Budaya Universitas Padjajaran.

يسلك هذا البحث على منهج البحث الثقافي يعنى به التحليل القيمي وهو الأسلوب الذى يلجأ فيه الباحث الى جميع العمليات العقلية التى يراد بها كشف الحقائق وتبسيطها كالتقسيم والتصنيف والاستدلال والاستقراء القياسى والتمثيل

#### هـ) فوائد البحث

يرجى من اجراء هذا البحث أن يأتى بفوائده اما نظرية واما تطبيقية، وأما فوائده النظرية فمنها:

- ١) كتصميم نمط أو مثل في تنفيذ نشأة **nadoman** الذى يطابق بمقتضى الحال و يلائم بعصر العولمة والتكنولوجيا المعقدة
  - ٢) وكمسودة لمحاولة ذهنية في محافظة التراث الثقافى العقلى الذى أورثه علماء المسلمين في تكوين خلق المجتمع.
- وأما فوائده التطبيقية فمنها:

- ١) اثناء وتنويعا لعملية تعليم العروض والقافية في ناحية و تعاليم الدين الإسلامى في ناحية أخرى
  - ٢) ودعما لتنفيذ مشروع الحكومة في تقوية التربية الخلقية للمجتمع.
- #### نتائج البحث

من البيانات والمعطيات التى تجمع في ميدان البحث وبعد تحليلها يصل البحث إلى نتائج يمكن تلخيصها في نقاط تالية:

- ١) اشتهرت منذ زمان ولم يزل تشتهر كلمة النظم بين مجتمع المسلمين في جاوى الغربية خاصة وفي بلد إندونيسيا عامة. اشتقت من هذه الكلمة كلمة **nadoman** بما فيها من معان لا تبعد عن معناها الأصيل في اللغة العربية. وكلمة نظم معناه في اللغة الإندونيسية **syar'ir**، **pantun**<sup>٣٣٨</sup>. جاء بها علماء المسلمين تيسيرا لما عسر وتأليفا لما انعجم عليه الكلام في تعليم الدين الإسلامى بين أبناء المجتمع السندوى في جاوى الغربية. فصارت كلمة "نظم" معروفة ومألوفة بينهم. وترتب من بعده أن ينشئ العلماء نشاطا يعلمون فيه المجتمع تعاليم الدين

<sup>٣٣٨</sup>: قاموس - عربى اندونيسى، جاكرتا : لجنة تنفيذ ترجمة القران وتفسيره، ص ٤٥٨. هجرية 1393 يونس، محمود.

الإسلامى وهم يقرأون المنظوم من المواد التعليمية الدينية الأساسية منها خاصة وينشدونها،  
وسمي هذا النشاط التعليمى بمصطلح **nadoman**.

- (٢) كان نشاط **nadoman** وسيلة من الوسائل التعليمية الفعالة التى استخدمها العلماء، لأن المجتمع المسلمين يشتركون فى هذا النشاط ولا تكلفهم مشكلة استقبال المواد التعليمية لكونها نظماً أو نشيداً، فيحب المجتمع هذا النشاط ويعودونه ويقلدون حتى سهل عليهم حفظ المواد التعليمية فى ذاكرتهم والحفظ سبيل إلى التعلم وبالتالي يكون باباً إلى الفهم.
- (٣) و المواد التعليمية التى تحتويها النصوص المنظومة تتكون من العقيدة والعبادة والمعاملة والأخلاق والتاريخ وغيرها من تعاليم الدين الإسلامى.
- (٤) ولما مضت الأيام ومرت الأزمان تغيرت أحوال المجتمع وأساليب حياتهم بتقدم العلوم والتكنولوجيا، بينما كان نشاط **nadoman** لم يتغير فى شئ وكان كما كان فى ماضيه. فكان هذا الحال سبباً يؤدي إلى أن يواجه نشاط **nadoman** ضد التحديات والمعضلات.
- (٥) ومن تأثير تغير أحوال المجتمع وأساليب حياتهم بتقدم العلوم والتكنولوجيا والمعضلات أو التحديات التى أن يواجهها نشاط **nadoman** تتأتى ظواهر سلبية لنشأة هذا النشاط التى يمكن بها التنبؤ عن منصبه فى المستقبل. ومن الظواهر التى لا يمكن غط النظر إليها: (أ) أن نشاط **nadoman** لا تزال موجودة فى معظم المجتمع السندوى بجاوى الغربية والمسلمين منهم خاصة، ولكن وجوده يكاد يكون نادراً يوماً بعد يوم؛  
(ب) وأكثر ما وجد من هذا النشاط بين النساء وخاصة منهن الأمهات؛  
(ج) ومن المنظومة المنشودة لم تصل إلى ما قصد بها العلماء القدماء؛  
(د) ومما فهمه المجتمع عن نشاط **nadoman** لا يزيد من أن يكون ما فعله فيه عبادة فردية ولا يتعدى عن حد الغرض الفردى حتى لا تصل إلى المصالح الإجتماعية؛  
(هـ) وأبعد ما يكون من وجهة متطرفة إلى هذا النشاط يسوء ظن الناس بل يتخيل بأنه ليس فيه من نفع ولا فائدة إلا كأغنية يتسلى بها الناس فى وقت فراغ وقد قيل بأنه بدعة لا مثال له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

## اقترح

يجدر بأن يكتب في الاقتراح عن كل ما سبق ذكرها معتمدا على ما يحصله البحث من البيانات أو المعطيات وتحليلها وتلخيصها ففكرة بسيطة تقدم لكل من اهتم بالتراث الثقافي العقلي الذي أورثها العلماء ثروة روحية لأبناء الشعب.

وأول ما يلزم أن يقترح إلى أبناء الشعب وبوجه خاص من أولياء الأمر والباحثين والطلاب من كل مستويات دراسية أن يكون لهم من الاهتمام بأن التراث الثقافي ثروة روحية لا تحصى نتائجها بأوزان مادية، ومن الاهتمام به يكون بالمحافظة، ومعنى المحافظة لا يتحدد بالحرس وإنما يكون أحيانا بالتطوير وقد يكون أحيانا بالتجديد ما لم يؤد إلى تعديم.

## مصادر

- Ampera, T., & dkk. (2016). *Revitalisasi Tradisi Lisan dan Tulisan di Wilayah Perbatasan Jawa Barat dan Jawa Tengah : Nadoman*. Bandung: Fakultas Ilmu Budaya Universitas Padjajaran.
- Hazbini. (2013). *Nadoman sebagai Saluran Pewarisan Nilai-nilai Ke-Islaman pada Masyarakat Sunda*. Bandung: Fakultas Ilmu Budaya Universitas Padjadjaran.
- Kartini, T., & dkk. (1986). *Puisi Pujian dalam Bahasa Sunda*. Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa Departemen Pendidikan dan Kebudayaan.
- Koentjaraningrat . (1981). *Kebudayaan dan Pembangunan*. Jakarta: Gramedia.
- Sedyawati, E. (2010). *Budaya Indonesia Kajian Arkeologi, Seni dan Sejarah*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.
- Suparlan, P. (1982). *Pengetahuan Budaya, Ilmu-ilmu sosial dan Pengkajian Masalah-masalah Agama*. Jakarta: Balitbang Depag RI.





## INTERNALIZING THE VALUE OF FAITH TO IMPROVE RELIGION'S DUTIFUL THROUGH EXTRACURRICULAR ACTIVITIES IN SCHOOLS (CASE STUDY IN SD LABORATORIUM UPI KAMPUS CIBIRU)

Novi Setiawatri<sup>1</sup>, Sofyan Sauri<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Indonesia University of Education

<sup>2</sup> Indonesia University of Education

novisetiawatri@upi.edu

+6285793109106

**Abstract:** In the current reform era it is as if people are free to do anything according to their will, without regard to the values prevailing around them. This realizes all parties that the importance of raising values in all aspects of life and also realizing the dangers of life by leaving values, especially the value of faith. One effort to actualize the value of faith, experts agree to raise and leverage the value of faith in various aspects of life, especially in education, so that the value of faith education has become an integral part of education in general. One of the formal education institutions that internalizes the value of faith in schools is SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru. The process of internalizing the value of faith is stage of value transformation, value transaction stage, and trans-internalization stage. The internalization program of the faith's value is reading and writing the Qur'an and tahsin, dhuha prayer, Friday prayers in congregation, *keputrian*, manasik hajj, qurban learning, corpse management, and commemorating Islamic holidays.

**Keywords:** internalization, the value of faith, religion, extracurricular, elementary school

### Introduction

In line with the rapid flow of globalization which is characterized by the swift flow of information and technology it turns out that from one side it raises new problems that we often find in individuals in a society. The emergence of juvenile delinquency, student brawls, the number of teenagers and students involved in drugs, sexual deviance, violence, and various psychiatric aberrations, such as depression and anxiety are insignificant evidence of the negative impact of the progress of human civilization which is not based on the faith strong. This indirectly has an adverse effect on the order of life of the people.

If we observe the phenomenon of the condition of the Indonesian people, especially in big cities today, some members of the community have violated many faiths or it can be said that the values of the community of faith have begun to decline. Indonesian society at this time, not paying attention to morals reflected in the behavior of not respecting human values such as teen brawls, lack of respect for parents, lack of adhering to family norms, and undisciplined in living life. Especially in the era of globalization, Indonesian people tend to behave violently and want to be quick to get things done but in an instant manner.

According to Kusrahmadi (2007, p. 117) humans are forced to live like robots, always in high competition (conflict) with each other, living like a fast spinning wheel, which makes people experience disorientation leaving universal norms, using the

concept of Machiavelli (justifies any means ), selfish and do not have good morals, do not respect, do not care, do not love, and do not love each other.

In line with Kusrahmadi, Al-Mawangir (2015) stated that not only those who have grown up, but who have been affected by the deterioration of faith, have spread to the young shoots that we hope to continue the struggle to defend the good name of our nation and country.

The good and bad of a nation can be seen from the condition of its youth. If the youth is good, then the condition of the nation is good. Conversely, if the youth is damaged, the nation will be damaged. To prepare a generation that is truly capable of carrying out the mandate of the nation, education is the right way to galvanize the next generation to be ready to become leaders in the future and be able to face the challenges of globalization and modernization. Whether it's through formal or non-formal educational institutions.

Tracing the nature of education for humans is related to the notion of humanity itself, including its goals. Humans are the only creatures that have rational abilities because they have reason. Intellect is a power that gives humans the ability to think. Thinkers designate reason as the main characteristic that makes human beings the most degree of beings (Sauri, 2017, pp. 21-22).

Human aspects are basically integral and integral entities. Therefore, the essence of humanity lies in harmony and harmony between dimensions of body, mind, and spirit (Sauri, 2017, p. 26). There are five potentials or domains of education that must be grown and developed in each student, namely: potential thinking (intellectual intelligence), potential taste (social intelligence), potential potential (mental/psychological intelligence), religious potential (spiritual intelligence), and potential physical (kinesthetic intelligence).

Education throughout the world is currently reviewing the need for value education or moral education or character education or character education to be revived. People began to feel the need for revival (revival) of moral values education which in recent years began to be neglected (Zuriah, 2007, p. 10).

Moral education, especially the value of faith must be of concern to everyone, especially educators. The importance of elevating the value of faith education in this life is a vehicle that becomes a counterweight to the progress of the world that is more concerned with things that are material, but empty of meaning, so as to make humans lose the meaning of humanity.

The national education objectives contained in the National Education System Law Number 20 of 2003 Chapter II Article 3, stated that: National education functions to develop capabilities and shape dignified national character and civilization in order to educate the nation's life, aiming to develop the potential of students to be human beings who believe and fear the Almighty God, are noble, healthy, knowledgeable, capable, creative, independent, and become democratic and responsible citizens.

Based on the formulation of the objectives and functions of the national education above, Rahmat Mulyana (2004, p. 70) argues that the main national

education goals emphasize aspects of faith and piety. This suggests that the core value of the development of the nation's moral character comes from religious beliefs. That is, all educational processes must lead to the strengthening of divine values in accordance with the religious beliefs they believe in, but the reality is not so.

Our education system has been emphasizing and cramming the mastery of academic cognitive. While affective and psychomotor are as if they are secondary. So what happens is the formation of a person who is poor in manners, manners, and moral ethics (Isjoni, 2006, p. 111).

In schools and colleges in general it is only teaching which emphasizes more on cognitive aspects rather than education which emphasizes value aspects. According to Saksono (2008, p. 76) the objectives of national education ranging from basic to high levels are no longer to educate the nation's life, but are more focused on producing graduates who master science, although not fully in accordance with the needs of the nation, but not equipping students with the spirit of nationality, the spirit of social justice, as well as humanity and moral virtue as citizens.

The task of the teacher and lecturer is only to deliver the subject matter with the target conveyed all the material in the textbook, which consequently measures and evaluates the success of the teaching process only with the test. Students who are considered successful in education are those who have high grades, while the moral, moral, and personality aspects of students are only slightly touched and are not taken into consideration in the graduation of students.

The lack of moral value education in Indonesia, influencing the progress of the Indonesian state, one of which is due to the tendency of modern society to begin to separate their religious life from their daily activities (Herichayono, 1995, p. 1).

Phenomenon and reality as described, of course, should not be allowed to pass away. If the solution is not immediately sought, then this nation will lose a generation, which is a generation that is damaged, immoral, and not virtuous. The provision of moral value education for children is expected to change the behavior of children, so that students if they are adults are more responsible and respectful to each other and able to face the challenges of a rapidly changing era. At the age of elementary school (around the age of 6 - 12 years), this is an important stage for the development of a student, even a fundamental thing for the success of the development of further education (Kusrahmadi, 2007, p. 120).

Humans and values including ethics and religion are basically two things that cannot be separated. Humans potentially have a need for value. Man with his mind has freedom, but with qalb he has limitations. Intellect and qalb give birth to human freedom which is limited in value. Ethical values that are operationally potential give birth to laws and regulations. With reason, humans can develop their rational abilities widely, but in order to still have a degree of humanity he needs a foundation of values (Sauri, 2017, p. 28).

Humans are born in a condition that is weak and knows nothing, then grows and develops into a real human being. Human growth and development cannot be left to

the natural environment. He needs guidance and direction because of his limited physical condition and abilities. In its growth, it is mankind who must strive to direct the fitrah to faith or monotheism through factors of education, association and a conducive environment (Assegaf, 2011, p. 46). Therefore, humans are creatures who need education. Education is basically an effort to change people from a condition to other better conditions. Educational conscious and planned efforts to develop the potential of students to become human beings who change in a better direction (Sauri, 2017, p. 6).

The education process can be formulated as a humanization process rooted in moral and religious values, which takes place in a personal, family, community and nation, as well as present and future. Education is a real step towards achieving complete humanization. Humans are objects as well as subjects of education. In other words, education is an activity or action from, by and for humans (Sauri, 2009, p. 2).

Without education, it is believed that humans today are no different from the generations of humans of the past, compared to present-day humans, have been very left behind both the quality of life and the processes of cultivation. In extreme terms it can even be said, that the reverse or good or bad of a society, a nation, will be determined by how the education is carried out by the people of that nation. (Sanaky, 2008, p. 1).

This is why there is really no reason for anyone who cares about education in Indonesia not to develop value education. Because, value education is a system of planting character values which includes the components of knowledge, awareness or willingness, and actions to implement these values.

At the operational level, the ideals of education of Indonesian people who believe and fear through education lie on the shoulders of teachers. Thus, the teacher community has a strategic role and position in national development, especially in realizing educational goals. Likewise with efforts to create human beings who believe and fear. In the context of efforts to inculcate the value of faith and piety, the teacher must have capable skills in instilling the value of faith and piety through the learning process that he carries out (Sauri, 2010, p. 2).

Fostering faith and piety in schools is not only the responsibility of religious teachers. Every component in education must take responsibility seriously in order to create a condition that allows the integration of the values of faith and piety in each learning process. Every teacher in the field of study should not only teach the field of study, but also must be able to integrate the values of faith and piety in each of the learning processes. fostering faith and piety integrated with the development of science and technology.

Faith and piety are included in the realm of religion. The religious realm is the potential of students associated with trust and faith in God Almighty. Student's religious potential is in the spirit or "true life" of students (Supardi, 2012, pp. 114 - 115). Faith is related to tauhidullah, which is to express Allah *subhanahu wata'ala* by purely monotheism without being polluted by the slightest shirk (Sauri, 2017, p. 67).

Faith and piety are fundamental values that are very important to face the era of modernization, globalization and information (Asyafah, 2016, p. 116). The increase in faith and piety is the core and main objective of national education (SISDIKNAS, Article 3), and its implementation must be of a high religious value (article 4 paragraph 1).

"The love of God and all of His creations are important pillars of value in human life" (Azzet, 2014, p. 30). If someone can love his God, his life will be full of goodness. Especially if love for God is perfected by loving His creation. God's creation is the whole universe and its contents. Thus, loving His creation means loving fellow humans, animals, plants, and all this nature. People who have a love of God will try to behave in full love and kindness.

The value of character that is closely related to God Almighty is religious value. According to Azzet (2014, p. 88) "the thing that should be developed in students is the awakening of thoughts, words, and actions of students who are strived to always be based on divine values or that come from the teachings of the religion they adhere to". So, the religion embraced by someone is truly understood and practiced in everyday life.


If someone has a good character related to God Almighty, then his whole life will be good. But unfortunately, this kind of character does not always awaken in religious people. This can occur because of a lack of awareness in its diversity. Even more sad if a religious person is limited to confession, but in everyday life he is not at all behaving, behaving, and behaving in accordance with the teachings of the religion he adheres to.

"The universal values of religion that form the basis of value education are important because a person's belief in the truth of values derived from his religion can be a strong motivation for him in building values" (Azzet, 2014, p. 18). In this case, the students are of course built their values based on the universal values of the religion they embrace. Thus, students will have good faith and piety as well as noble character.

The value of trust is the first and foremost value in life so that the formation of faith is often equated with fostering trust values. The value of faith is seen as a price that has a higher position (Sauri & Budimansyah, 2014, p. 30).

According to Asyafah (2011, p. 59), students need to be trained to realize the values of faith in their daily activities. Taftazani (2008) in Asyafah (2011, p. 60) states that fostering faith and piety as part of general education requires an educational process that does not only carry out learning activities that transform knowledge, but instill values and actualize them in life. An example is the step *tadzawwuq* is a process in which the internalization of the value of faith occurs in the heart (Asyafah, 2014, p. 39).

Therefore, students must develop their character so that they truly believe, speak, and behave in accordance with the teachings of their religion. To do this, it is certainly needed by educators or teachers who can also be role models. Not a teacher who teaches students to be obedient and obedient and to carry out the teachings of God Almighty, while he himself is disobedient and obedient. In value education, students need examples, figures, and examples.



The most visible sign for someone who has a good religion is to practice the religious teachings he adheres to in daily life. This is the real value built for followers of religion. In Islam, for example, the faith of a new person is considered perfect if it includes three things, namely belief in the heart, made verbally, and manifested in real action (Azzet, 2014, p. 68). Similarly for students, they should be able to practice the teachings of their religion. If this can be done well, it means that value education has been successfully built in the teaching and learning process in schools.

Program internalization of values must be able to attract students' interest, make students feel important in the presence of values, not make students bored so that the internalization of values can work effectively (Asyafah, 2016, p. 115). In this strategy both educators and students are equally involved in the active communication process, which does not only involve verbal and physical communication, but also involves inner communication (Asyafah, 2016, p. 154).

Fostering moral values in the present conditions is very important, even the moral references developed are not sufficiently based on the moral values of society, especially those who are looking for forms like in Indonesia. Therefore, moral guidance that refers to religious values becomes a necessity that cannot be negotiated anymore. The teacher as an important component in fostering the religious value of students (Sauri, 2018, p. 1).

Value education is intended to help students understand, realize, and experience values and be able to place integrally in life. To arrive at the intended purpose, educational actions that lead to good and right behavior need to be introduced by educators (Kosasih, 2011, p. 11). Value education produces a whole, comprehensive, healthy, full-fledged, integrated human resource (Kosasih, 2011, p. 16).


Value education is a process of guidance through education models oriented to the planting of life values which include religious, cultural, ethical, and aesthetic values towards the formation of personal students who have religious spiritual intelligence, self-control, whole personality, noble character, and the skills needed by him, the community, and the country (Sauri, 2017, p. 7).

The goal to be addressed in value education is the cultivation of noble values in students (Sauri, 2017, p. 8). Value education is not only a special program that is taught through a number of subjects, but covers the entire education program (Sauri, 2009, p. 11).

For an educator, he is actually skilled in controlling thoughts, feelings, and actions. This approach by some experts is called the integrated human values learning model; which is aimed at achieving superior human beings (human excellence) or whole people with an integrated personality between head, heart, and hand. (Sauri, 2008, p. 4).

According to Hakam (2016, p. 7):

Elementary school is recognized as having an important role in building the foundation of the individual. On that basis, all educational activities (intra-



curricular activities, co-curricular activities, extra-curricular activities, and school culture) must be able to facilitate the planting and development of students' values so that noble character is involved in an integrated manner with educators, education staff and the community.

In the school environment, value education must involve all existing educational components. Among the components of education are teaching objectives, educational curriculum contents, teaching and learning processes, subject management, assessment, school management, extracurricular activities in schools, facilities and infrastructure equipment and their use, and all involved in educational activities in a school. All these components must be managed and built in order to develop good character.

Not only *kiai* and *ustaz* are able to be role models for students in their daily lives, but teachers in public schools are also able to be good examples for their students. Not only Islamic boarding schools are able to internalize religious values and foster personalities independently and responsibly. However, even in private public schools, they were able to internalize religious values, namely the SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru.

Reward rituals for Christmas celebrations according to Durkheim (in Lawang, 1986, p. 201) are symbols of interdependence and are a person's moral obligation to others. In line with Durkheim, the SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru also distributes basic necessities in welcoming Eid al-Fitr to instill the value of caring students towards others and those around them in need.

Schools have a shared vision of value education. This joint step is the first step that must be carried out by educational institutions who want to be able to develop value education as a whole and thoroughly, so that the obstacles that occur in developing value education will be more easily overcome.


Based on the problems, phenomena, conditions, and reality about value education in elementary schools, researchers are very motivated to conduct research on how the process of internalizing the value of faith through extracurricular activities in elementary schools in order to be able to improve religion's dutiful?

## **Related Works/Literature Review**

### **The Nature of Value for Humans**

The following is the essence of value for humans according to (Hakam & Nurdin, 2016, pp. 1 - 4) in the book *Metode Internalisasi Nilai-nilai*.

- a. Value is the idea of a person or group about something that is seen as good, right, beautiful, wise so that the idea is valuable and quality to be used as a guide or guideline in acting and acting.
- b. Humans have the potential to be of value, but human ideas about values are not carried out since birth. The value of a person grows and develops according to his awareness, with something he agrees as something good, right, beautiful, quality, and valuable.

- 
- c. Awareness of values must be sought by every human being. Humans have an obligation for themselves to find value so that they are good, right, beautiful, wise, valuable and quality, and must increase the degree of awareness of their value in living together with others so that their life and life are good, wise, and valuable.
  - d. Values in a person will be manifested in words and actions, words, and actions of someone reflect their values. What someone says and what someone does reflects the degree of one's judgment.
  - e. Humans as creatures that have the potential to be valued can be viewed on two sides, first the potential to present value in themselves, both potentials to increase the degree of judgment. The potential to present value in oneself means the ability to accept values from the outside that have not yet become self-worth to be of value. The potential to increase the degree of assessment means that a person has the potential ability to be valuable, so that step by step according to time and experience (training) will be able to improve the quality of self-worth and the ability to assess other things.
  - f. Values in humans can be realized in the form of ideas or concepts, psychological conditions that express their souls, and valuable actions.

### **Internalization of Value**


Internalization of values is the recognition of the existence of external values that are deemed necessary to belong to someone. The process of internalization is essentially an effort to present a value that originally existed in the external world into internal property both for someone or an institution (Hakam & Nurdin, 2016, pp. 5-6).

According to (Hakam & Nurdin, 2016, p. 14) the process of internalizing values can go through the following stages:

- a. Value transformation phase, namely the process carried out by the trainer in informing good and bad values. The value delivered is only limited to touching the cognitive domain that is easily lost if the participants' memories are not strong.
- b. The value transaction stage, the process of internalizing values through two-way communication between the coach and the participants reciprocally, so that the interaction process occurs. The coach influences the value of the participant through the value he or she is doing while the participant can accept the new value that is adjusted to his or her value.
- c. Trans-internalization stage, namely the process of internalizing values through a process that is not only verbal communication but also personality communication displayed by the trainer through exemplary, conditioning, and habituation to behave according to the expected value. Participants are invited to understand the value, be trained to actualize values, get concrete examples of how values are implemented in everyday life, and have the opportunity and habituation to actualize values.

### **Relationship of Value Types with the Value Internalization Approach**





When someone tries to accept external values it is seen that these external values are important, valuable, and are worthy of the individual recipient of the value. External values must be objective values or universal values, even absolute values so that they are worthy of being transmitted to individual recipients of value. This potential value is seen as coaching, that is, from not understanding the value to knowing the value, understanding values, living up to values, and being able to do according to values and get used to behaving according to values.

In the world of training the process of value building is more represented by perennial philosophy and cultural transmission which views society as more important than the individual. Therefore, the values of the community must be inherited to individuals including trainee participants. Individuals are seen as good when they are able to internalize and practice the values of the community.


Individuals as heirs of social values, the coach is obliged (Hakam & Nurdin, 2016, p. 30):

- a. Introducing individuals to social values (information).
- b. Train individuals to be able to do as required by social values (training).
- c. Facing individuals on the model so that they can mimic the implementation of social values (modeling).
- d. Prepare conducive conditions so that social values can be applied, either by giving gifts and punishments or preparing situations and activities to apply the social values (conditioning).
- e. Familiarize individuals as well as groups to get used to implementing values in daily life (habituation) both spontaneously and programmed.
- f. Realizing all members of the social community (schools, organizations, institutions) to cultivate social values in their lives (culturalization).

This flow of coaching values is more reflected by the understanding of behaviorism, behavioral learning, and social learning theory. Social learning theory does not consider morality as a special form of human activity that follows a unique journey of its development, but explains that moral behavior is obtained in response to modeling and reinforcement.

According to Hakam & Nurdin (2016, pp. 32 - 33) absolute values derived from absolute sources have absolute truth, meaning that these values are inherently accepted absolutely. However, in the process it does not always have to be conveyed indoctrinatively even though not in an open way to criticize the origin of the value which can reduce confidence in that value. Rational assessment is possible so that the value can be logically accepted but not to question the validity of that value. On that basis, conveying the absolute value of the internalized by the participants, the trainer is advised to use cultural transmission patterns from explanation, training, modeling, conditioning, habituation, and culturalization.

Superka, et. Al (in Muslich, 2013, p. 108) explains that whether or not the approach to value planting is widely used in various communities, especially in the



cultivation of religious values and cultural values, is realized or not. Religious followers have a strong tendency to use this approach in the implementation of religious education programs. For its adherents, religion is a teaching that contains ideal values that are global in nature and the truth is absolute.

On the other hand, these values must be accepted and trusted. Therefore, the educational process must be based on these teachings or values. As understood that in many ways the limits of truth in the teachings of religion are clear, certain, and must be believed. Religious teachings on various aspects of life must be taught, accepted, and believed to be true by adherents. Faith is an important basis in religious education (Muslich, 2013, p. 109).

### Value of Faith

A Muslim who believes in Allah *subhanahu wata'ala* in the sense of justifying the existence of the Supreme Lord, the Creator of heaven and earth, Knower of all the unseen and the real. Based on the arguments and information contained in the Qur'an and the real in the universe it is mandatory for us to believe it. The implication of this faith is that humans, especially a Muslim, must display and practice it in daily life. Weaknesses and mistakes that people often make are acting and acting not based on faith. This means that what is done does not produce value at all. As if man is doing something there is no one watching (Sauri, 2018, pp. 53 - 54).

Islamic Aqeedah (*Tauhid*) as the foundation of Islam is the basis for one's Islam. Aqeedah is not only knowledge or belief, but a belief that carries consequences forming certain behaviors or attitudes. Because of that belief or faith is displayed in a whole behavior, both in heart, mouth, and visible behavior. In the book Character Education in the Islamic Perspective, Sauri (2018, p. 59) writes that faith is defined as follows: Promote with the mouth, justify with the heart, and carry out with all members of the body.

Faith is the belief in something that is unseen. Its manifestation is piety which is to stay away from His prohibitions and obey His commands (Sauri, 2018, p. 14). As contained in the Qur'an Al-Baqarah verse 3: "*Those who believe in supernatural beings, who establish prayer, and spend part of the sustenance that we give to them.*"

Believing in the unseen is interpreted as a belief in the omnipotence of Allah *subhanahu wata'ala* who created it which encourages people to always be aware of temptations and deceit so that humans are ensnared in sin. This awareness is expected to encourage people to always ask for God's protection and be aware of all possible bad whispers that come at any time. Remember to God and continue to be consistent to worship, pray and work according to His commands are the real implications of faith in the unseen (Sauri, 2018, p. 85).

Faith in three things, namely, First; Believing in God's actions in general such as creating, giving *rizki*, turning on and off and; Second; Believe in *qodho* and *qodar Allah subhanahu wata'ala*. Third; Believe in the oneness of His Substance (Sauri, 2018, pp. 55-56).

*'Insan Kami'* is a human who in his life always acts righteous deeds (doing good) based on faith in Allah *subhanahu wata'ala* which manifests in the attitude of piety. As mentioned in the Qur'an, Surat Al-Hujurat: 13 which means "Indeed the most noble in the sight of Allah *subhanahu wata'ala* is the person who has the highest quality of faith" (Sauri, 2018, p. 187).

Morals are the fruit of faith. The parable of faith with morals can be likened to a tree with its fruit. So, there can't be fruit if there is no tree. There cannot be moral action if there is no faith (Sauri, 2013, p. 22).

### **Extracurricular Activities**

Planning and implementing character education can be done through integration into the daily activities of the school, namely routine school activities, spontaneous activities, role models, and conditioning.

#### **(a) Routine school activities.**

Routine school activities are activities carried out by students continuously and consistently at all times. Example: worship together/pray with each Dzuhur (for those who are Muslim), pray when starting and completing lessons, and say hello when meeting other teachers/education staff.

#### **(b) Spontaneous activities.**

Spontaneous activities in the form of activities carried out spontaneously when the educator encounters and knows the behavior of students who are not good, which must be directly corrected so that he does not repeat it.

Example:

- If there are students throwing garbage randomly then spontaneously gives him the understanding to throw garbage in its place.
- If there are students yelling so as to disturb the other party then spontaneously give attention to him to ask for something politely and not shouting.

Spontaneous activities also apply to the behavior and attitudes of good students so they need to be praised. Examples: getting high grades, helping others, gaining achievements in sports or the arts, and daring to correct the behavior of friends who are not commendable.

#### **(c) Role model.**

Role model is an activity carried out by supervisors, principals, teachers, and administrative staff in schools that can be used as a model for students. Example: saying words politely, honestly, not eating while walking, not throwing trash anywhere, and greeting when meeting other people.

#### **(d) Conditioning.**

Conditioning is done by conditioning the school as a supporter of the implementation of school life that reflects character values. For example: toilets that are always clean, garbage cans are in various places and always cleaned, schools look neat, and learning tools are placed regularly.

## Internalization of Values in Extracurricular Activities

Value education besides being held through intracurricular activities also needs to be held in extracurricular activities. Extracurricular activities that have been held by schools are considered as one of the potential media for character building and improving the academic quality of students. Through extracurricular activities it is expected to develop the abilities and sense of social responsibility, potential, and achievement of students. Extracurricular activities are educational activities outside of subjects and counseling services to assist the development of students according to their needs, potentials, talents, and interests through activities specifically organized by capable educators or education personnel and having the authority in school. Obedient behavior towards religious teachings can be integrated in the commemoration of religious holidays (Zubaedi, 2012, p. 314).

Extracurricular activities will be more meaningful if it is filled with a variety of value-filled activities that are attractively packaged to overcome the current tendency to show reluctance to be involved in extracurricular activities. In order for extracurricular activities in the future to be more meaningful for learning the values/character of students need extracurricular activities that are planned, programmed, and systemic. Each activity needs to be accompanied by a mentor who guides where the direction of this activity will be carried out, even though it does not have to be in place at all times. Extracurricular programs need to be presented with interest, including simulation techniques, role play, and discussion (Zubaedi, 2012, p. 309).

Schools must implement the totality of education by relying on exemplary, creating an environment, and habituating through various tasks and activities. Thus all what is seen, heard, felt, and done by students is filled with value education. The creation of milieu is very important so that it has a positive effect in educating the values/character of children. The creation of the environment in schools can be done through assignments, habituation, training, teaching, direction, and example (Zubaedi, 2012, p. 311).

## Material & Methodology

### Data


Data collection is obtained through library research techniques, observation, interviews, and documentation studies.

#### a. Literature studies

Literature studies are conducted to collect scientific data from various literatures related to internalization of values, values education, the value of faith, moral value education in elementary schools, and research methods.

#### b. Observation

The observation process by following intensively and routinely in participant activities at the research site. From direct observation activities can be obtained a factual description of the research issues that are being explored as well as the



participants' own activities. In this study, observations were made to collect data about the process of internalizing the value of faith through extracurricular activities in Elementary Schools.

**c. Interview**

The researcher conducted an interview with the Principal, SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru, and Grade 1 - 6 Elementary School students. Interviews were conducted after observation around the school and in class. Interviews were conducted to ask various problems surrounding the formulation of the problem in order to clarify information that was not clear at the time of observation at school and in class.

**d. Document**

Document study techniques aim to complete the analysis of the data and simultaneously complement the data that has been obtained through observation and interviews. Because this research is qualitative, the study of documents is a complement and a data amplifier that can help in analyzing and interpreting data.

**Method**

This study uses a qualitative approach with analytical descriptive techniques that aim to express a series of meanings empirically that have been and are being passed by participants. Qualitative approaches are very relevant to use in social science and humanities research because one of the objectives is to obtain a naturalistic comprehensive picture (Creswell, 2016, p. 4). This study uses a case study because it wants to explore the learning process and the activities of teachers and students during learning.

The idea behind qualitative research is to purposely select participants and research locations who can understand the problem under study (Creswell, 2016, p. 253). Participants consisted of students in grades 1-6, principals, vice principals of students, and teachers both walikelas, field teachers, and counseling guidance teachers. The place of research was conducted at the SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru.

**Results and Discussion**

**Result**

<b>Extracurricular Activities in Schools to Improve Religion's Dutiful in SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru</b>
Reading and writing the qur'an and tahsin (BTQ)



Friday prayers in congregation



Dhuha prayer



Fast



### Commemorating Islamic holidays

Students carry out Islamic New Year celebrations. There are carnival events and there are various kinds of competitions held, namely Pildacil, MHQ, and MTQ. In addition to



diving around the school, there was also an interesting spectacle from percussionist and tausiyah extracurricular about the meaning behind the new year.



Artistic creations from students and teachers in the context of Islamic New Year celebrations



Qurban learning

Qurban animal slaughter learning activities



Hajj rituals

Hajj rituals are an annual routine agenda organized by the PAI KKG school



Corpse management (*Pemulasaran jenazah*)



Malam Bina Iman dan Takwa (IMTAK)



Social service (Social care)

SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru handed over assistance to victims of floods and landslides in Garut and Sumedang



SD Lab Berbagi is a routine activity carried out during the month of Ramadan





The SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru held a social service to the Rancabolang nursing home and orphanage in Bandung




Submission of donations from the large family of SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru for victims of the earth and tsunami echoes in Palu and Donggala



## Discussion

Actualization of one's faith, other than through vertical communication between someone with the Creator (worship), also requires the existence of a process of social interaction between individuals with one another in community life (horizontal communication), perfection of one's faith even one of the measuring instruments when he builds a good, beneficial relationship, and love each other more than his love for him.

The actualization of pillars of Islam mostly requires an interaction between humans with one another, namely prayer, zakat, and hajj. The three things are worship that requires the involvement of others in realizing it. The teachings of Islam encourage people to work together and help with fellow humans in terms of goodness.



In social life the Muslim community can relate to anyone without restrictions on race, nation, and religion.

Obedience to God begins with acknowledgment and confidence in His omnipotence. That belief will encourage to manifest it in behavior, in the form of being obedient and obedient to all the rules outlined by God. Obedience based on faith will give birth to inner calm and sincerity. This sincerity is the main characteristic of a devout servant.

Obedience of a servant are clearly shown in the form of ritual worship or mahdhah worship. The forms of direct worship to God consist of movements, sayings, and special behavior. The acts of worship are set according to the order. This shows evidence of obedience and compliance without reserve. The prayer movement, describes the obedience of the people who pray, here understand or not is not the standard of validity of prayer because what is needed is obedience to the rules.


The application of piety in the relationship between humans and other human beings is carried out in the form of good relations with others, upholding justice, spreading love, and *amar ma'ruf nahi munkar*.

Good relations with others are done by developing friendship. Gathering is connecting love, which is maintaining, nurturing, and communicating with others motivated by compassion.

A person's faith needs to be educated from an early age, so that SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru organizes a variety of extracurricular activities that are developed in the form of self-development activities and habituation activities to improve the adherence of students in carrying out the teachings of their religion. These activities are reading and writing the Qur'an and tahsin, praying Dhuha, offering Friday prayers, going to church, praying Zuhur in congregation, performing hajj rituals, learning qurban, commemorating the Islamic New Year, arranging the corpse (*pemulasaran jenazah*), Malam Bina Iman dan Takwa (MABIT), social service, and Islamic art (hadrah, calligraphy, and *tilawah*).

### **1. Baca Tulis Qur'an (BTQ)**

Educating is not just about transferring knowledge, but more than that, that is giving commendable values to other people in this case is students to have the character of Al-Qur'an. Al-quran's literacy development is carried out so that everyone who learns it understands the truth of the content in the Qur'an. In the modern science of education Alquran can be learned by looking at the grammar in it by interpreting one by one with an Arabic dictionary. The interest in studying and teaching the Qur'an is something that cannot be challenged anymore because it is a source of principle in human formation. Reading the Qur'an is highly recommended to every Muslim individual because the Qur'an will bring various benefits to its readers. But studying the rules and procedures for reading is a demand that must be fulfilled, besides the punishment gets the penalty of sin, mistakes in reading the Qur'an will determine the legitimate or invalid worship performed by someone.



Therefore, the SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru holds BTQ (Baca Tulis Quran) activities. The activity is carried out with the following objectives:

- (a) Students who study the Qur'an can understand what is contained in the Qur'an.
- (b) Fostering students to understand the quranic literacy procedures correctly.
- (c) Students believe that Al-quran is the holy book of Allah *subhanahu wata'ala* which has been proven to be true.

## **2. Dhuha prayer**

SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru held dhuha prayers every Friday to build a stronger faith and to facilitate the provision of sustenance for the students. Dhuha prayer which is a routine at the SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru aims to teach and familiarize students with the virtue of the Dhuha prayer, especially for 6th grade students who will go to the National Examination and School Exams. By cultivating Dhuha prayer from an early age, it is hoped that students will internalize the value of the faith from the outward to the inner.

## **3. Friday prayers in congregation and Keputrian**

Every Friday, male students carry out Friday prayers in congregation while female students carry out the ministry.

Friday prayer is a mandatory prayer service that is held in congregation for Muslim men every Friday as a substitute for dhuhur prayer. With Friday prayers in touch, the students were given a value education about togetherness, discipline and obedience.

Maternity activities are specifically for female students at school. The activity is carried out every day to coincide with the midday prayer. This keputrian activity was guided by the teacher at the school. Keputrian activities are a means or gathering place for female students to increase knowledge, skills and understanding of Muslim culture. Keputrian implementation was divided into two groups, namely the upper group for grades 4-6 elementary school and the lower group for grades 1-3 elementary school. Each group was guided by a religious teacher and several class teachers.

## **4. Dzuhur prayer in congregation**

The expectations of the school in addition to educating students, efforts to familiarize students to perform congregational prayers are also expected to reflect the attitude of students who are always obedient and obedient. The purpose of the Zuhur prayer in congregation at SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru is:

- (a) Improving student discipline, Applying discipline to students is not easy. But over time, students' awareness of the importance of performing the Dzuhur prayer in congregation began to grow. From here the discipline of students begins to form with the prayer activities in congregation. So that students are not only disciplined in terms of prayer in congregation, but are disciplined in other matters as well, such as lunch and class after the break.

- (b) A loving attitude towards fellow friends. Meeting each other and gathering together in a religious activity can foster an attitude to love each other friends. Shaking hands can unite the relationship, know friends who we haven't known before, shows that Islam teaches to be friendly to others.
- (c) Keep students away from behavior that is less commendable. People who always carry out the commands of God will avoid traits that are less commendable, because they know that God always watches over what they do. By performing prayers in congregation, we obey Allah *subhanahu wata'ala*'s commands and carry out what the Prophet and his companions did.
- (d) Increasing students' willingness to sacrifice. At the SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru this attitude can be seen with the concern of students in building a community to care for disadvantaged people through daily infaq movements donated through a mosque.

## 5. Fast


During the month of Ramadhan students at the SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru are educated to carry out fasting. Fasting is refraining from eating and drinking and actions that cancel fasting. Self restraint is holding back the desire that pleases him, because that person who fasts will feel the feeling of the person whose desires and needs are not achieved. Including feeling the pain of a hungry and thirsty person. Because of that fasting educates people to have social care and concern for fellow human beings. The value contained in fasting is controlling and limiting itself from various kinds of urge to desire or lust. Such an attitude if carried out by the community can be transformed into a social attitude that has mental resilience (Sauri, 2018, p. 105).

By getting used to carrying out the fasting of Ramadan, it is hoped that fasting can educate and foster the faith of the students, because in fasting there are temptations. The person who fasts requires the basis of faith, because someone is fasting or not dependent on the person concerned. A person can pretend to fast and others will not know it. Who knows the real condition is himself and Allah *subhanahu wata'ala*. Therefore, in fasting there is education and faith formation that is done by always trying to feel God's presence with him.

The law of fasting in the Qur'an: Oh, those who believe, are obliged for you to fast as required of those before you so that you will be devoted. (Q.S. Al-baqarah, 2:183).

## 6. Social service

Besides being trained to fast, the elementary students of the SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru were also trained to take part in social services. After fasting, it is expected that students are able to empathize by feeling the suffering of others so that there is a feeling of love with fellow human beings. The absolute owner of everything on earth, including property is Allah *subhanahu wata'ala*. Ownership by



humans is only relative, limited to carrying out the mandate of managing and utilizing it in accordance with His provisions.

*Believe you in Allah and His Prophet and spend a portion of your treasure that Allah has made you master it, Then those who believe between You and Utilize (a portion) of your wealth get a great reward (Q. S. Al Hadid:7)*

SD Laboratorium routinely carry out SD Sharing Lab Activities. This is intended to train students' empathy and care for the suffering of others. They are accustomed to donating or infaq. When there was a disaster in Palu and Donggala, the students also contributed to the victims.


## 7. Hajj rituals

Hajj rituals at SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru are usually held near the moment of Eid al-Adha or Hajj. The purpose of holding the Hajj rituals at the SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru is as follows:

- (a) Providing religious experience to students from an early age. The implementation of the Hajj ritual in children is one way to provide a complete experience of worship so that it is embedded in his innocent soul and later becomes part of his religious personality, which tends to behave according to religious guidance.
- (b) Children can know the meaning of each pillar of the pilgrimage that is carried out. All aspects of the child's psychology will be touched, because the practice of rituals is carried out with the physical activity of the child in a regular and orderly, stimulated children's cognitive activity in the form of listening, memorizing and understanding prayers and sequences, social-affective activities will be studied in the form doing activities together with his friends and practicing to accept the rules of the game, practicing to obey the rules informed by the teacher, practicing to meet the expectations of others by behaving in an orderly manner and practicing responsibility, practicing social behavior such as yielding, orderly, tolerant, divide, sacrifice and so on that will spur socialization of children. In rituals, children will recognize practical moral values and religion, children will get experience about behaviors that may or may not be done, both in accordance with religion and in accordance with the demands of the environment.
- (c) Improving the quality of education Good education is education that is not only in the form of teaching or theory but must also be practiced. Hajj rituals for children are the practice of religious studies that support religious teachings in school.

## 8. Qurban learning

Commemorating Eid al-Adha, or it can be called the Sacrifice Day, actually demands the piety and role of Muslims in the midst of social reality, after about two months before leaving fasting in the month of Ramadan and continuing Eid al-Fitr



whose messages are also for Muslims cautious people. The belief that the value of piety is fluctuating, so the message of the Sacrifice holiday is like wanting to reaffirm faith and the closeness of God's presence as one of the implementation of the message of piety. SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru tries to maximize the momentum of Eid al-Adha/Eid al-Sacrifice as a learning medium, i.e.:

- (a) The sacrificial service educates the sincere soul in sacrifice, as exemplified by Prophet Ibrahim and his son, Prophet Ismail.
- (b) Educate students so that their inner sympathy and empathy can be embedded in those who are not possessed. SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru involves all students in sacrificial worship and invites students to practice sacrificing in the *urun* way (collecting money together) to buy sacrificial animals. Not only that, the SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru invited students to work together with the teachers to handle the sacrificial animals.


## 9. Commemorating the Islamic new year

In the turn of the year on the Islamic calendar. This big event for Muslims is of course a good momentum for schools to carry out Islamic programs. Various kinds of activities have been prepared by all teachers in SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru to welcome the turn of the year. The students must understand and understand the procedures for dating themselves and emulate the spirit of the struggle of the preaching of the Prophet Muhammad. Some of the activities carried out by elementary students at the SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru while commemorating the Islamic New Year are:

- (a) Carnival. Carnival began a series of activities to welcome the Islamic new year. This activity was attended by all students and teachers at the school. Long travel routes make students even more excited. Carnival activities were chosen in order to emulate the spirit of the Prophet in preaching. Like the Prophet who walked from his birthplace to the city of Medina which was no less than 450 km, in order to uphold Islamic da'wah.
- (b) Pildacil Competition, MHQ, and MTQ. Pildacil is the Election of Dai Cilik, MHQ is Musabaqoh Hifdzil Quran, and MTQ is Musabaqoh Tilawatil Quran. This competition is intended to increase students' confidence and at the same time increase students' love for the Qur'an.

## 10. Expulsion of the body ( *Pemulasaran jenazah* )

Training on the expulsion of bodies is general education in Islam. SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru organizes this training so that students are able to understand one of the most important Fardu Kifayah in the community. Early on students must be able to understand the procedure for taking care of the body. The knowledge of the distribution of bodies is very much needed by the community but is rarely taught in schools in general. At SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru this training is a routine school agenda every year. Those who are trained are not only students,



but all school members such as class teachers, field teachers, administrative staff, field officers/cleaners. With the training of corpse education, students not only have the ability to think but also must be balanced with how much they benefit in the community.

### **11.Malam Bina Iman dan Takwa (MABIT)**

MABIT at SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru is carried out in order to foster the faith and piety of the students. The series of mabit events is reading the Qur'an (*tadarus*), praying in congregation, evening meditation, and ending with morning exercise.


### **12.Islamic art (hadrah, calligraphy, and tilawah)**

There are several extracurricular activities related to Islamic art at the SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru, namely:

- (1) Hadrah art is Islamic art that is displayed by Hadrah/Tarbang's procession. Hadrah art is played while singing verses and praise for the morality of the prophet Muhammad *shallallahu 'alaihi wasallam*. In terms of the benefits of Hadrah art, it is more useful and rewarding for religion, because if it is peeled deeper into the verses sung by Hadrah art it contains meaning that always upholds the greatness of the Prophet Muhammad and the majesty of Allah *subhanahu wata'ala*. Hadrah is one of the media to instill values towards worshipers or society in general. Through the Hadrah Arts it is hoped that students will be able to apply the values of Islamic Education contained in the activities of Hadrah in real life. In addition, in the implementation of hadrah also always teaches and instills values to each student to have a patient attitude, always remember (dzikir), and give thanks to God Almighty, and is recommended to always do godly deeds with the principle of *amar ma'ruf nahi munkar*.
- (2) Calligraphy. This activity is intended to add to the faith and make it easier for students to remember God so that their hearts become peaceful, because every time they see their calligraphy immediately remembered God so that they feel they are always watched by God. The students will not dare to do things that are prohibited by religion so that when he has carried out the right things his heart becomes serene and God willing, it will be protected by Allah *subhanahu wata'ala*.
- (3) Tilawah. The benefits of tilawah are to treat spiritual and physical ailments, as a means to reflect and think about the wisdom of events both pleasant and sad, as the most important capital for preaching and also studying religion.

### **Conclusion**

As a formal institution, the school strives to develop human quality in the form of mastery of science based on strong and strong faith. So even with the SD



Laboratorium UPI Kampus Cibiru. SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru has a dream of graduating students who not only excel in achievement but must also have strong faith and piety so that they will be attached until they are old. To realize this dream, SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru developed a model of elementary school education that is able to foster spiritual, intellectual, social, and emotional intelligence in a conducive and democratic educational environment to optimally develop talents, interests, values and competencies..

SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru realizes that a person is bound by something that is the most fundamental of him that has an impact on all aspects of his life. Something that is fundamentally binding is faith. A person's faith needs to be educated from an early age, so that SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru organizes a variety of extracurricular activities that are developed in the form of self-development activities and habituation activities to improve the adherence of students in carrying out the teachings of their religion. These activities are reading and writing the Qur'an and tahsin, praying Dhuha, offering Friday prayers, *Keputri'an*, praying Dzuhur in congregation, performing hajj rituals, learning qurban, commemorating the Islamic New Year, arranging the corpse (*pemulasaran jenazah*), Malam Bina Iman dan Takwa (MABIT), social service, and Islamic art (hadrah, calligraphy, and tilawah). All of these activities are SD Laboratorium UPI Kampus Cibiru's efforts to internalize the value of student faith so that the spiritual, intellectual, social, and emotional potential of students can develop well and optimally.

## References

- Al-Mawangir, F. H. (2015). Internalisasi Nilai-Nilai Religiusitas Islam terhadap Para Muallaf Tionghoa Palembang di Organisasi Persatuan Islam Tionghoa Indonesia (PITI) Sumatera Selatan. Program Pascasarjana UIN Sunan Kaligaja Yogyakarta, 1 - 65.
- Assegaf, A. R. (2011). *Filsafat Pendidikan Islam: Paradigma Baru Pendidikan Hadhari Berbasis Integratif-Interkonektif*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.
- Asyafah, A. (2011). Penyelenggaraan Tadabur Al-Quran di Universitas Pendidikan Indonesia (Studi Deskriptif Tahun 2009). *Jurnal Pendidikan Agama Islam - Ta'lim Vol. 9 No. 1*, 55 - 73.
- Asyafah, A. (2016). *Metode Tadabur Qurani dalam Pembelajaran PAI*. Bandung: CV. Maulana Media Grafika.
- Azzet, A. M. (2014). *Urgensi Pendidikan Karakter di Indonesia: Revitalisasi Pendidikan Karakter terhadap Keberhasilan Belajar dan Kemajuan Bangsa*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.
- Creswell, J. W. (2016). *Research Design: Pendekatan Metode Kualitatif, Kuantitatif, dan Campuran Edisi Keempat*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Hakam, K. A. (2016). Pendidikan Karakter di Sekolah Dasar. *Seminar Nasional di Institut Hindu Dharma Negeri Denpasar (IHDN Denpasar)* (pp. 9 - 22). Denpasar: Jayapangus Press.
- Hakam, K. A., & Nurdin, E. S. (2016). *Metode Internalisasi Nilai-nilai untuk Memodifikasi Perilaku Berkarakter*. Bandung: CV. Maulana Media Grafika.



- Herichayono, C. (1995). *Dimensi-dimensi Pendidikan Moral*. Semarang: IKIP Semarang Press.
- Isjoni. (2006). *Membangun Visi Bersama: Aspek-aspek Penting dalam Reformasi Pendidikan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.
- Kosasih, A. (2011). Konsep Pendidikan Nilai. (pp. 1 - 26). Bandung: UPI: Mata Kuliah Dasar Umum.
- Kusrahmadi, S. (2007). Pentingnya Pendidikan Moral bagi Anak Sekolah Dasar. *Jurnal UNY Dinamika Pendidikan (1)(14)*.
- Muslich, M. (2013). *Pendidikan Karakter: Menjawab Tantangan Krisis Multidimensional*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Saksono, I. G. (2008). *Pendidikan yang Memerdekakan Siswa*. Yogyakarta: Rumah Belajar Yabinkas.
- Sanaky, H. A. (2008, November 10 - 12). *Pendidikan Islam di Indonesia [Suatu Kajian Upaya Pemberdayaan]*. From Jurnal Pendidikan Islam: [http://sanaky.com/materi/PENDIDIKAN\\_ISLAM\\_DI\\_INDONESIA.pdf](http://sanaky.com/materi/PENDIDIKAN_ISLAM_DI_INDONESIA.pdf)
- Sauri, S. (2009). Masalah-masalah Pokok Pendidikan di Indonesia dalam Perspektif Filosofis, Teoretik, dan Empirik. *Seminar Nasional bagi Guru-guru di Kabupaten Subang* (pp. 1 - 11). Bandung: SPs Pendidikan Umum.
- Sauri, S. (2009). Nilai. (pp. 1 - 2). Bandung: UPI: SPs Pendidikan Umum.
- Sauri, S. (2010). Membangun Karakter Bangsa melalui Pembinaan Profesionalisme Guru Berbasis Pendidikan Nilai. *Jurnal Pendidikan Karakter*, 1 - 16.
- Sauri, S. (2013). *Fisafat dan Teosofat Akhlak*. Bandung: Rizqi Press.
- Sauri, S. (2017). *Kesantunan Berbahasa (Kajian Nilai, Moral, Etika, Akhlak, dan Karakter)*. Cetakan Kedua. Bandung: Royyan Press.
- Sauri, S. (2017). *Nilai Kearifan Pesantren*. Bandung: Rizqi Press.
- Sauri, S. (2018). Kepemimpinan Pendidikan Berbasis Nilai: Membangun Kembali Komitmen, Kinerja dan Produktivitas Pendidik dan Tenaga Kependidikan. (pp. 1 - 14). Bandung: FPBS - Pendidikan Bahasa Arab.
- Sauri, S. (2018). *Pendidikan Karakter dalam Perspektif Islam (Cetakan Ketujuh)*. Bandung: Rizqi Press.
- Supardi. (2012). Arah Pendidikan di Indonesia dalam Tataran Kebijakan dan Implementasi. *Jurnal Formatif 2(2)*, 111 - 121.
- Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 20 Tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional.
- Zubaedi. (2012). *Desain Pendidikan Karakter: Konsepsi dan Aplikasinya dalam Lembaga Pendidikan*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group.
- Zuriah, N. (2007). *Pendidikan Moral dan Budi Pekerti dalam Perspektif Perubahan: Menggagas Platform Pendidikan Budi Pekerti secara Kontekstual dan Futuristik*. Jakarta: Bumi Aksara.

برنامج الدرس الإضافي على طريقة تدريس الأقران للمواد النحوية  
لدى طلبة الجامعة الجدد المبتدئين في اللغة العربية بأقسام اللغة العربية  
بإندونيسيا

عبد الوهاب

جامعة مالانج الحكومية

abdulwahhab.alasimi@gmail.com

الملخص: النحو مادة مهمة لتعلمي اللغة العربية التي تأثر إلى الكفاءة في مهارات أساسية فيها من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. لكن بعض طلبة الجامعة بأقسام اللغة العربية بإندونيسيا ظلوا يشعرون بالصعوبة في تعلمه. لذلك كثيرا بسبب أنهم لم يتعلموه إلا قليلا أو لم يتعلموه أصلا من قبل. إن المواد النحوية كثيرة والخصبة لتعلمها مع الأستاذ داخل الفصل ضيقة. انطلقا إلى ذلك، يقدم الكاتب فكرة عن برنامج الدرس الإضافي على طريقة تدريس الأقران للمواد النحوية لدى طلبة الجامعة الجدد المبتدئين في اللغة العربية بأقسام اللغة العربية بإندونيسيا. يهدف هذه المقالة إلى (١) شرح أهمية المواد النحوية لدى طلبة الجامعة بأقسام اللغة العربية بإندونيسيا، و(٢) تحليل تصنيف طلبة الجامعة الجدد بأقسام اللغة العربية بإندونيسيا، و(٣) شرح طريقة تدريس الأقران ومميزاتها، و(٤) تصوير إجراءات تنفيذ برنامج الدرس الإضافي على طريقة تدريس الأقران للمواد النحوية لدى طلبة الجامعة الجدد المبتدئين في اللغة العربية بأقسام اللغة العربية بإندونيسيا.

الكلمات المفتاحية: تدريس الأقران، تدريس النحو، الدرس الإضافي.

#### المقدمة

بعض طلبة الجامعة الجدد بأقسام اللغة العربية بإندونيسيا ظلوا يشعرون بالصعوبة في تعلم المواد النحوية. معظمهم الطلبة المبتدؤون في اللغة العربية الذين لم يتخرجوا في المدارس الإسلامية أو المعاهد الإسلامية ولم يتعلموها إلا قليلا أو لم يتعلموها أصلا من قبل. وبجانب ذلك، إن المواد النحوية كثيرة، فلا بد لدراستها فهم قواعدها مع إكثار التدريبات والتطبيقات. ولكن لديهم ضيق الحصة الدراسية لدراستها حيث لن يفهموها جيدا إلا أنهم يطلعونها مرة أخرى خارج الفصل.

المشكلات السابقة كثيرا ما يوجهونها عند ما يتعلمون المواد النحوية. إن تدريس القواعد النحوية لا ينتج نتيجة مرجوة إذا لم تتبعه بتدريبات كافية، وإن فهم الطالب للقواعد النحوية لا يكفي لتكوين السلوك اللغوي، وإن السلوك اللغوي عادة تكتسب من خلال تدريبات وتطبيقات كثيرة ومستمرة (الركابي، ١٩٨٦). وقال محجوب (١٩٨٦)، إن هناك سببين لضعف الطلبة في

الدروس النحوية. الأول، هو تدريس القواعد كمادة مستضيق منفصلة. والثاني، هو التركيز في تعليم النحو على القواعد وإغفال الجانب المهم في تعلم اللغة وتذوقها.

بالنظر إلى المشكلة السابقة، يقصد الكاتب أن يقدم فكرة عن برنامج الدرس الإضافي على طريقة تدريس الأقران للمواد النحوية لدى طلبة الجامعة الجدد المبتدئين في اللغة العربية بأقسام اللغة العربية بإندونيسيا. يرجى من هذا البرنامج أن يساهم لفهم المواد النحوية بحيث يتعلمون مع قرينهم المتقدم في اللغة العربية. ومع ذلك، أن يخفف وظيفة الأساتذة بتلك الأقسام في تعليم المواد النحوية بمساعدة الأقران المعلمين.

والمنهج الذي أتبعه الكاتب في كتابة هذه المقالة هو دراسة تحليلية. يجمع الكاتب البيانات والمعلومات حول هذه الفكرة من؛ (١) قراءة بعض الكتب حول هذه الفكرة في المكتبة، و(٢) البحث عن البيانات والمعلومات حول هذه الفكرة في الشبكة الدولية، و(٣) المقابلة الشخصية مع بعض الطلبة الجدد بقسم الأدب العربي جامعة مالانج الحكومية.

#### أهمية المواد النحوية لدى طلبة الجامعة بأقسام اللغة العربية بإندونيسيا

النحو مادة من المواد المهمة التي يعلمه طلبة الجامعة في جميع أقسام اللغة العربية بإندونيسيا. لا بد لكل متعلمي اللغة العربية أن يفهمه لفهمها. عند طعيمة (١٩٨٩)، إنما هدف تدريس النحو مساعدته على فهم التعبير الجيد وتذوقه وتدريبه على أن ينتجها صحيحا بعد ذلك. أما الهدف عند مذكور (١٩٨٤)، فهو تقويم الأذن واللسان والقلم، أي إقدار الفرد على الاستماع والكلام والقراءة والكتابة بطريقة صحيحة.

إن مواد اللغة العربية لا سيما مهارات أساسية فيها من مهارة الكلام والاستماع والكتابة والقراءة كلها متعلقة بالنحو. عند شنيك (٢٠١٦)، إنما النحو وسيلة لتقويم القلم واللسان من الاعوجاج والزلل فخلو التعبير الشفوي والتحريري من الأخطاء متوقف على معرفة القواعد النحوية، بالإضافة إلى أن فهم المعنى سواء عن طريق القراءة أو الاستماع أو المحادثة على الوجه الأفضل وإدراك وظيفة الكلمة في الجملة ودورها فيه.

## تصنيف طلبة الجامعة الجدد بأقسام اللغة العربية بإندونيسيا

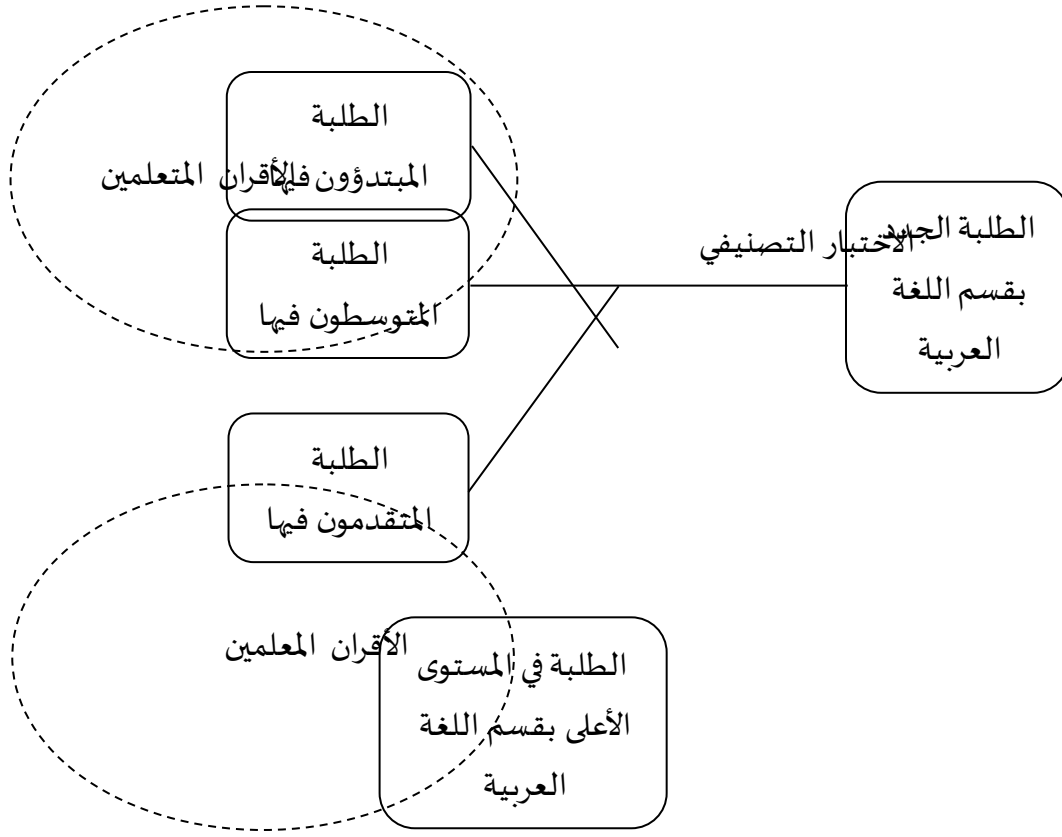
كان طلبة الجامعة الجدد بأقسام اللغة العربية بإندونيسيا متنوعين خلفية. يمكن من قبل الجامعة تحديدهم بالاختبار التصنيفي في بداية الدراسة لتسهيل تعليمهم. تعد اختبارات تحديد المستوى إحدى الأدوات المستخدمة للوقوف على مستوى الطالب، ومن ثم يتم وضعه بالمستوى المناسب له سواء كان في المستوى المبتدئ أم المتوسط أم المتقدم (سكر، ٢٠١٦). فيقسمهم الكاتب حسب معايير كفاءتهم فيها إلى ثلاثة أصناف.

١- الطلبة الجدد المبتدؤون فيها؛ هم الطلبة بالكفاءة الناقصة فيها خصوصا المواد النحوية. كانوا لم يتعلموها إلا قليلا أو لم يتعلموها أصلا من قبل. معظمهم تخرجوا في المدارس العامة. هؤلاء الطلبة كلهم يحتاجون إلى زيادة درس النحو عن طريق برنامج الدرس الإضافي على طريقة تدريس الأقران للمواد النحوية.

٢- الطلبة الجدد المتوسطون فيها؛ الطلبة بالكفاءة المقبولة فيها خصوصا المواد النحوية. قد تعلموها قليلا في المدارس الإسلامية أو المعاهد الإسلامية من قبل. معظمهم تخرجوا فيها وتعلموا المواد النحوية قليلا فيها أو تخرجوا في المدارس العامة لكنهم تعلموها قليلا في المعاهد الإسلامية. هؤلاء الطلبة يحسن بهم أن يشتركوا في برنامج الدرس الإضافي على طريقة تدريس الأقران للمواد النحوية كالأقران المتعلمين.

٣- الطلبة الجدد المتقدمون فيها؛ طلبة الجامعة الجدد بالكفاءة الجيدة فيها خصوصا المواد النحوية. قد تعلموها كثيرا في المدارس الإسلامية أو المعاهد الإسلامية من قبل. معظمهم تخرجوا فيها وتعلموا المواد النحوية كثيرا فيها. بعض هؤلاء الطلبة الذين يكونون الأقران المعلمين لأقرانهم المبتدئين فيها عن طريق برنامج الدرس الإضافي على طريقة تدريس الأقران للمواد النحوية.

انطلقا إلى ما سبق ذكره، ينقسم الطلبة الذين يشتركون في برنامج الدرس الإضافي على طريق تدريس الأقران للمواد النحوية إلى دور الأقران المتعلمين ودور الأقران المعلمين. يتكون الأقران المتعلمين فيه من كل الطلبة الجدد المبتدئين فيها وجوبا وبعض الطلبة الجدد المتوسطين فيها ندبا. ويتكون الأقران المعلمين فيه من بعض الطلبة الجدد أو الطلبة في المستوى الأعلى المتقدمين فيها الذين قد نجحوا في المنوعات لاختيار الأقران المعلمين فيه.



شكل رقم (١): تصنيف طلبة الجامعة الجدد بقسم اللغة العربية

#### مفهوم طريقة تدريس الأقران ومميزاتها

طريقة تدريس الأقران هي طريقة التدريس التي تجعل القرين معلماً في التعلم، إما القرين في نفس المستوى وإما القرين في المستوى الأعلى. يستجيب تعليم الأقران للاحتياجات التي يميل التعليم التقليدي إلى تجاهلها، فضلاً عن أن التعليم لنفس العمر فاعل بفعالية التعليم للعمر المختلف، وهناك دليل على أن تعليم الأقران قد حسن من سلوكيات المتعلم في الصف (إبراهيم، ٢٠٠٤). فاستراتيجية تعليم الأقران تعزز عمل التلاميذ معاً، وتدريبهم على التعاون الذي أصبح من الضروريات الاجتماعية والتعليمية نظراً لتأثير ذوي المعرفة والمقدرة العالية على أقرانهم (الرحاوي، ٢٠٠٦).

فأما بعض المميزات من تطبيق هذه الطريقة لدى القرين المعلم بصفته شخصاً لديه فرصة لعمل علومه في اللغة العربية خصوصاً المواد النحوية لأقرانهم فكما يلي.

١- أنها تسهم في زيادة العلاقات الشخصية التي يشيع فيها جو من الصحبة والتفاهم بين الأقران، الأمر الذي يؤثر في اكتساب المهارات وأدائها بشكل أكبر مما هو متوقع من القرين المعلم والقرين المتعلم (عطية، ٢٠٠٤).

٢- تساعد استراتيجية تدريس الأقران القرين المعلم على تحمل المسؤولية في تعليم زملائه المادة التعليمية بما يزيد من إحساسه بفعالية دوره، ويرتفع لديه مستوى مهارات حل المشكلة، وفرص تنمية مهارات التفكير، ومستوى الثقة بالذات ومشاعر التعاطف مع الآخرين (بخيت وطعيمة، ١٩٩٩).

٣- تؤثر استراتيجية تدريس الأقران على تعديل سلوك التلميذ العادي تجاه فئة الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية فيحهم ويتعاطف معهم ويسعد بنجاحه في العمل معهم (صالح وأمين، ٢٠٠٣).

٤- إن تدريس الأقران يجعل القرين المعلم على درجة كبيرة من المرونة، بحيث يستطيع الاستمرار في التعليم، فيكتسب المعارف والمهارات المختلفة التي يحتاجها في ممارسته لعملية التدريس من حيث الاستعداد لتجريب كل فكر جديد مع القرين المتعلم، أو أن يتقبل أسئلة القرين المتعلم بصدر رحب، وأن يعرف بأنه لا يريد معلم يعرف الإجابة على أسئلته بقدر ما هو بحاجة إلى معلم صادق في التفاعل معه، ويراعي الفروق الفردية لديه (حمادة، ٢٠٠٢).

وكذلك لهذه الطريقة مميزات لدى القرين المتعلم بصفته شخصا يحتاج إلى إضافة الدرس للغة العربية خصوصا المواد النحوية خارج الفصل. وأما بعض المميزات من تطبيقها لديه فكما يلي.

١ - أنها تسهم في زيادة العلاقات الشخصية التي يشيع فيها جو من الصحبة والتفاهم بين الأقران، الأمر الذي يؤثر في اكتساب المهارات وأدائها بشكل أكبر مما هو متوقع من القرين المعلم والقرين المتعلم (عطية، ٢٠٠٤).

٢ - تقدم استراتيجية تدريس الأقران للقرين المتعلم فرصا للتعلم وفق سرعته ومستواه وذلك من خلال توجيه الاهتمام الفردي له، كما أنها تتيح الفرصة له للتغذية الراجعة

ليصح عمله، وتسهم في تكوين العلاقات الشخصية التي يشيع فيها جو من الصحة والتفاهم والعطف في اكتساب المهارات وأدائها بشكل أكبر (بخيت وطعيمة، ١٩٩٩).

٣- يشعر القرين المتعلم في هذه الاستراتيجية بالثقة في النفس، ويميل للعمل مع الآخرين، كما أنها تؤدي لتكوين اتجاهات إيجابية نحو تعلم الرياضيات (صالح وأمين، ٢٠٠٣).

٤- توفر استراتيجية تدريس الأقران تعليميا فرديا ناجحا معتمدا على التفاعل الإيجابي للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم مع أقرانهم العاديين، فيجيبون بسرعة ويقلدون أقرانهم من خلال الملاحظة، كما أنها تساعدهم وتهيئهم على التفاعل مع المجتمع والبيئة الخارجية مما يوفر لهم فرصا يعتمدون فيها على أنفسهم، ويكتسبون أيضا مهارات في حل عدد من المشاكل بشكل يوفر لهم الاندماج مع غيرهم (صالح وأمين، ٢٠٠٣).

وكذلك لهذه الطريقة مميزات لدى المعلم الأصلي بصفته شخصا لديه مسؤولية لتعليم اللغة العربية خصوصا المواد النحوية لطلبته. وأما بعض المميزات من تطبيقها لديه فكما يلي.

١- يشعر المعلمون أثناء استخدام استراتيجية تدريس الأقران بأنها استراتيجية فعالة لتسهيل العلاقات في الفصول التعليمية المنتظمة من خلال الحصول على مهارات وظيفية تحدث في الفصول التعليمية الخاصة. كما أنها تساعدهم على التأكد من أن التلاميذ لديهم شخص يجلس بجوارهم يشرح ويفسر لهم العمل المناسب لا بسرعة ولا ببطء (عبدالكريم، ١٩٩٥).

٢- يختلف دور المعلم في هذه الاستراتيجية عن الدور الذي يقوم به في الطريقة التقليدية، فهو هنا منظم للمجموعات ومرشد ومعين للمتعلمين وقت الحاجة (سيف، ٢٠٠٤).

٣- عندما يتيح المعلم الفرصة للأقران لكي يعلم بعضهم البعض من خلال استراتيجية تدريس الأقران، فإنه يحقق كثيرا من النتائج الإيجابية، وذلك يتيح الفرصة لتغيير دوره التقليدي كمسيطر في العملية التعليمية، مما يقلل من التوتر الذي ينشأ لدى التلاميذ نحو المعلم، وكذلك تخفض هذه الاستراتيجية الكثير من الأعمال التي يقوم بها المعلم مما يعطيه وقتا

كافيا لأداء دوره الإنساني في إظهار الاهتمام بالمتعلمين كأفراد، وحثهم على بذل الجهد والعمل على مساعدتهم على مواجهة الصعوبات التي تقابلهم والتغلب على ما يعترضهم من عقبات (عبدالحميد، زاهر والشيخ، ١٩٩٨).

## إجراءات تنفيذ برنامج الدرس الإضافي على طريقة تدريس الأقران للمواد النحوية لدى طلبة الجامعة الجدد المبتدئين في اللغة العربية بقسم اللغة العربية

بناء على ما سبق، يخطط الكاتب اجراءات هذا البرنامج على مجموعة الخطوات التالية:

- ١- عقد الاختبار التصنيفي لطلبة الجامعة الجدد بقسم اللغة العربية لتقسيمهم حسب معايير كفاءتهم فيها، فينقسمون إلى ثلاث مستويات، المستوى المبتدئ فيها والمستوى المتوسط فيها والمستوى المتقدم فيها.
- ٢- إلزامهم المبتدئين فيها بذلك القسم وحثهم المتوسطين فيها الذين يحتاجون إلى زيادة درس المواد النحوية بالاشتراك في هذا البرنامج.
- ٣- عقد المنوعات لاختيار بعض الطلبة المتقدمين فيها الذين يسمحون أن يقوموا بدور الأقران المعلمين فيه، إما من الطلبة الجدد وإما من الطلبة في المستوى الأعلى.
- ٤- توضيح الأقران المعلمين والأقران المتعلمين عن جميع ما يتعلق بتنفيذه من هدفه وإجراءاته ودور كل منهم فيه.
- ٥- تقسيم الطلبة الجدد بذلك القسم إلى مجموعات دراسية فيه وفي كل مجموعة قرين معلم وأقران متعلمون نحو ١٥ - ٢٠ طالبا.
- ٦- تحديد المكان والوقت لتنفيذه على حسب اتفاق كل من القرين المعلم والأقران المتعلمين حيث يمكنهم أن يشتركوا فيه.
- ٧- تدريب طريقة التدريس للأقران المعلمين قبل تنفيذه وتوفيرهم بالأدوات والوسائل التعليمية التي يحتاجونها في تنفيذه.
- ٨- تقديم الخطة الدراسية والمواد الدراسية للأقران المعلمين من المواد النحوية التي سيعلمونها.



٩- تنفيذها بناء على المقررات الموافقة بين المعلم الأصلي والأقران المعلمين والأقران المتعلمين قبل تنفيذها.

### الخلاصة

بعض طلبة الجامعة الجدد المبتدئين في اللغة العربية بأقسام اللغة العربية بإندونيسيا ظلوا يصعبون في تعلم المواد النحوية. لذلك، هم يحتاجون إلى برنامج الدرس الإضافي على طريقة تدريس الأقران للمواد النحوية. طريقة تدريس الأقران هي طريقة التدريس التي تجعل القرين معلماً في التعلم، إما القرين من الطلبة في نفس المستوى وإما القرين من الطلبة في المستوى الأعلى. كانت هذه الطريقة فعالية لتدريس المواد النحوية لديهم بكثير من المميزات سواء للقرين المعلم والقرين المتعلم والمعلم الأصلي.

### التوصيات

ينبغي للجامعة أن تقرر أن حضور الطلبة في هذا البرنامج يؤثر إلى نتائجهم في المادة النحوية. ويمكنها أن تعاقب الطلبة الجدد الذين لا يشتركون فيه ليحبرهم كي يحضروا ويشاركوا فيه بجد واجتهاد. وكذلك ينبغي لها أن تمنح الشهادة وبعض النقود أو الهدايا لبعض الأقران المعلمين لتشجيعهم على دورهم كأقران المعلمين فيه.

### المراجع

إبراهيم، مجدي عزيز. ٢٠٠٤. استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم. القاهرة - مصر: مطبعة أبناء وهبة حسان، مكتبة الأنجلو مصرية.

الرحاوي، عبد السلام عبد الجبار حامد. ٢٠٠٦. تأثير استراتيجية تدريس الأقران في التحصيل الدراسي المعرفي والاحتفاظ بمادة طرائق التدريس لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل. رسالة ماجستير غير منشورة.

الركابي، جودت. ١٩٨٦. طرق تدريس اللغة العربية. الرياض: دار الفكر.

بخيت، أحمد خديجة وطعيمة، عفاف أحمد. ١٩٩٩. استراتيجية تدريس الأقران وعلاقتها بالتحصيل التجريبي في مقرر بطرق التدريس العامة لشعبة الوسائل التعليمية والمكتبات التربوية حلوان. مصر: دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية جامعة حلوان.

حمادة، محمد محمود محمد. ٢٠٠٢. فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس مادة الرياضيات وفي انتقال وبقاء أثر تعلمها لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان. مصر: دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس.

سكر، شادي مجلي عيسى. ٢٠١٦. اختبارات تحديد المستويات اللغوية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها. (أنلين)، (www.alukah.net)، مأخوذة ٢٨ مارس ٢٠١٨.

سيف، خيرية رمضان. ٢٠٠٤. فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات الطرح والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لدولة الكويت. المجلة التربوية. الكويت: مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت.

شنك، هبة. ٢٠١٦. تعليم النحو للأطفال الناطقين بغير العربية. (أنلين)، (www.m-a-arabia.com)، مأخوذة ٢٨ مارس ٢٠١٨.

صالح، ماجدة محمود محمد وأمين، سهى أحمد. ٢٠٠٣. فاعلية برنامج مقترح باستخدام استراتيجية تعليم الأقران في تنمية بعض المهارات الرياضية الحياتية لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم. مصر: دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس.

طعيمة، رشدي أحمد. ١٩٨٩. تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهج وأساليبه. تونس: رباط المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

عبد الحميد، جابر؛ زاهر، فوزي والشيخ، سليمان. ١٩٩٨. مهارات التدريس. العربية: دار النهضة.

عبد الكريم، عفاف. ١٩٩٥. التدريس للتعليم في التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية: منشأة دار المعارف.

عطية، جمال سليمان. ٢٠٠٤. فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مصر: دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس.

محجوب، عباس. ١٩٨٦. مشكلات تعلم اللغة العربية: حلول نظرية وتطبيقات. دوحة: دون المطبع.

مدكور، علي أحمد. ١٩٨٤. تدريس فنون اللغة العربية. الكويت: مكتبة الفلاح.

## مشكلات تعليم مهارة القراءة للغة العربية في المدرسة الابتدائية

Hikmah Maulani

Universitas Kebangsaan Republik Indonesia

adfalaaulani@gmail.com

**Abstract:** This study discusses various problems in learning Arabic language skills, especially reading skills for students of Islamic elementary schools. In learning Arabic, it also teaches the Arabic language skills themselves, namely istima, kalam, qiraah, kitabah. The learning of Arabic cannot be equated with learning the mother tongue, in the implementation of foreign language learning requires the right strategies and materials that are different from the strategies of mother tongue learning. This is what triggers problems that arise in the field, especially in Madrasah Ibtidaiyah where students at this school level are the age of children from 6-12 years with special characteristics and require special media. The core of a learning outline is the teacher, students, and teaching material which then how these three things can be related in its implementation. Likewise, in learning Arabic, this study further discusses how reading proficiency teaching materials are presented according to the curriculum and student learning abilities, how to attract students to learn, how the teacher presents what material and media are relevant to use.

**Keywords:** *Elementary School, Learning, Problematics, Reading Skills,*

### المقدمة

إندونيسيا هي البلد الذي توقع التربية في موقع مهم في الدورة الحكومية، وهذه مكتوبة في دستور أساسي للجمهورية الإندونيسية. وأما أهداف التربية القومية بدستور أساسي للجمهورية الإندونيسية برقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ في: تنمية قوة النفوذ للتلاميذ مؤمنين ومتقين بالله تعالى، ولهم أخلاق الكريمة والصحة ويجعلهم معلمين و نشيطين و ورعيين ولهم أيضا بصفة ديموقراطية ومسؤولية.

وأما التعليم *instruction* هو السعي الذي يجعل التلاميذ تعلموا أو نشاطا وعمليا ليتعلم التلاميذ. والتعليم هو السعي ليجعل الحالة التعليمية. ومعنى الآخر، التعليم هو مناهج ترتيب بالتلاعب مصادر التعلم ليجاد الدورة التعليمية في نفس التلاميذ (سامان، ١٩٨٧: ٧).

وقد بين الفوزان (٢٠١١: ١٧٦):

"للغة أربع مهارات، هي: الإستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الإتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. أما مهارتا القراءة والكتابة، فوسيلتهما الحرف المكتوب. والترابط متحقق بين المهارات، فبعضهما يخدم بعضا، إذا استخدمت مهارتا الإرسال (الكلام والكتابة) استخداما صحيحا نمت مهارتا الإستقبال (الإستماع

والقراءة). لأن اللغة ممارسة، فإذا لم تتكلم اللغة وتكتب باللغة لاتنمو عندك اللغة، ولهذا فإن البيئة الصحيحة لتعلم اللغة تسرع تعلم اللغة".

وذلك يناسب بتبيين مثنى و مهيودين (٢٠١٢: ١٧٦):

أنّ قدرة اللغوية العربية التقليدية أربع مهارات، والمهارات هي المهارة الإستماعية لفهم لغة اللسان، والمهارة الكلام لتعبير الفكرة باللسان، والمهارة القراءة لفهم اللغة التي تعبرها بالكتابة والرسم، والمهارة الكتابة لتعبير الفكرة بالكتابة.

ففي كتابه عن (تعلم اللغات الحياة وتعليمها. ١٩٨٠م) خص (صلاح عبد المجيد العربي) هذا المنهج بكثير من التفصيل، وجعل عنوانهما عن التطبيق العملي لتعلم المهارات اللغوية، وأفرادا بالكل مهارة من المهارات الأربع، وجمع في تناوله بين الجانب النظرى عن كل مهارة، والجانب التطبيقي عن تعليمها وقياسها وتنميتها، كما أفرد بابا مستقلا أسماه (تعلم المهارات اللغوية) وقسمها إلى مهارات استيعابية (الاستماع والقراءة) ومهارات ابتكارية (التحدث والكتابة) (عوض، ٢٠٠٠: ٤٥).

وذلك تبين عن أربع مهارات متعلقة، المهارة الإستماع هي المهارة الأولى التي يمرّها الطفل منذ معرفة لغة الأم و مدرس اللغة الأجنبية. وهذا قد بين أنّ مهارة الاستماع أولى المهارات التي يمر بها الطفل في اكتساب لغته الأم، ويمر بها متعلم اللغة الأجنبية. ومن المعلوم أن من لا يسمع لا يتكلم، والأصم من الصغر يكون أبكما، ولذا يغلب على من فقد هاتين الحاستين أن يكون في برنامج تعليمي واحد (لغة الإشارة) (الفوزان، ٢٠١١: ١٧٦).

والمهارة القراءة لها معرفتان. الأولى: تغيير الرموز الكتابة إلى الصوتية. الثانية: قبض على المعنى من كل حالات التي يرسمها بالرموز والصوت. ونواة من المهارة القراءة هي في المعرفة الثانية. ولكن لا يقصد أن المعرفة الأولى ير مهم، لأنّ المهارة في الناحية الأولى أسس المهارة في الناحية الثانية. وهما هي غاية في تعليم اللغة (أفاندى، ٢٠٠٣: ١٢٧).

وفي الواقع، اللغة العربية هي الدرس واجب للمدرسة الابتدائية الإسلامية منذ الصف الرابع (IV)، والخامس (V)، والسادس (VI)، في المدرسة المتوسطة الإسلامية منذ الصف السابع (VII)، الثامن (VIII)، والتاسع (IX)، وفي المدرسة الثانوية الإسلامية منذ الصف العاشر (X)، إحدى عشر (XI)، إثني عشر (XII). وفي المدرسة الابتدائية هي المستوى الأولى في تشكيل قدرة اللغة العربية.

ولا يساوى بين طريقة تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية بطريقة تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية. كل المستويات لها خصائص متنوعة ومختلفة و عمر للتلاميذ مختلفة أيضا و خصوصا في المدرسة الابتدائية لها التلاميذ بعمر ٦-١٢ سنة. في هذا، فيجب المدرس أن يستعيب طريقة التعليم مناسبا لتوصل إلى أغراض التعليم. وذلك، ستبحث الباحثة عن مشكلات تعليم مهارة القراءة في المدرسة الابتدائية أنها لها موقع مهم كمستوى الأولى في تعليم اللغة، كما تبين ذوالكرنين في صحافته (٢٠١١: ١٤٤):

" أن تعليم اللغة في المدرسة الابتدائية هي العملية التي أزدتها التلاميذ منذ المستوى الأولى بمواصلة حتى لهم النظام في الفكرة و اللغوية. وفي حقيقته، تعليم النظام في الفكرة هو يتعلق بتنمية الناحية المنطقية و النظام في اللغوية يتمدد في تنمية علوم اللغة".

#### منهج البحث

استخدمت الباحثة منهج البحث هودراسة وصفية نوعية بتقريب المذهب الطبيعي. و المذهب الطبيعي هو حالة الميدان وصفه الطبيعي بلا يلعبها بشيء. ولذلك، هذا البحث هو يصوف الحالة بالطبيعي. المذهب الطبيعي هو يبصر الحالة الواقعية بالطبيعي بلا يلعبها و يضابطها المتغير. قامت الباحثة بهذا البحث في المدرسة الابتدائية جواحنغان شيتاميس في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤. اختارت الباحثة موقع البحث في هذه المدرسة لأن المدرسة هي مدرسة في مؤسسة بوزارة الشؤون الدينية و توجد في منهج دراسي أن اللغة العربية هي الدرس واجب للصف الرابع و الخامس والسادس.

#### حواصل البحث وتفسيرها

قد بين أن التربية هي العملية والتنمية و النمو للإنسان. وهذا كما قال Freeman Butt في كتابه *Cultural History of Wistern Education* (عارفين، ٢٠١٢: ٣٨) إن التربية هي عملية لتسليم وإعطاء المعارف و التربية هي العملية والتربية هي العملية للتنمية.

وبناء على النظريات السابقة، بالإجمالية التربوية هي تستمل أنواع النظام فيها المعارف و الثقافة وتنمية الفطرة والقدرة والرغبة. وبالنظرية وملاحظة التربية في إندونيسيا يشتمل أحوال في النظريات. وهذا مكتوب في أهداف التربية الوطنية للإندونيسيا، وهي:

"أنّ تنمية قوة النفوذ للتلاميذ مؤمنين ومتقين بالله تعالى، ولهم أخلاق الكريمة والصحة ويجعلهم معلّمين، نشيطين، إيكاري ورعيين لهم بصفة ديموقراطية ومسؤولية".

بناء على التبيين السابق، أعطت الباحثة الدلائل متعلقة بالبحث و بحثت الباحثة أنواع العناصر التربوية وفيها منهجية الدراسية (أهداف التعليم والوقت والمادة) والمدرس والتلاميذ (قدرة التلاميذ وتنمية نفس التلاميذ) و منبع التعليم والوسيلة التعليمية والتكنولوجيا.

مشكلات مادة تعليم المهارات اللغوية العربية للصف الخامس بالمدرسة الابتدائية

جواحنغان شيناميس

(أ) مادة تعليم المهارات اللغوية العربية من حيث المنهجية الدراسية

و بالقانون الحكومي رقم ١٩ سنة ٢٠٠٥ عن المعيار الوطني للتربوية في الباب ١ الفصل ١ الآية ١٥ KTSP هي المنهج على استعداد للعمل التي يرتبها ويعملها كل المدرسة. و KTSP تكميل من المنهجية الدراسية ٢٠٠٤ (KBK) وهي المنهج على استعداد للعمل التي يرتبها ويعملها كل المدرسة (مسنور مسلح، ٢٠٠٧:١٧) (إدي، ٢٠١١:٣١٩).

وسوداريانطا (كومفاس، ١٨ سبتمبر ٢٠٠٦) يبيّن بكل حزم وزير التربية والثقافة بامبنخ سوديبوا أنّ لا توجد تغيير مغزى في المنهجية الدراسية جديدة. ويجهر KTSP بأساس المعيار المحتوى و المعيار المهارة لمتخرج المصنع BSNP. في المنهجية الدراسية KTSP يعطى المدرس استقلال داخلي لتبيين المنهجية الدراسية والتلاميذ بالموضوع في عملية التعليم. ومع ذلك، ويرجو عملية المنهجية الدراسية ساستوفي المعيار القيمة التعليمية للتلاميذ (سوسلوا، ٢٠١٢:٩٥).

والمدرسة الابتدائية جواحنغان شيناميس هي المدرسة التي تقلد المنهجية الدراسية بتصميم ونظام لا يختلف بالمنهجية الدراسية التي إعطائها الحكومة، تنهى المدرسة في العملية التعليمية بنظرية حالة التلاميذ و المادة التي تناسب بالنظريات السابقة. ثم توصف الباحثة مادة المهارات اللغوية العربية لصف الخامس بالمدرسة الابتدائية يراقبه بأنواع العوامل التي مكتوبة في نظام وزيرة الشؤون الدينية عن أهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية والمخطط الدراسي.

وتم، تبحث الباحثة المادة منها المعيار الأهلي و الأهلية الأساسية، الكتاب التعليمي و الوقت للتعليمية مادام عملية البحث.

#### (١) المعيار الأهلي و الأهلية الأساسية

كما يكتب في توجيه المنهجية الدراسية KTSP عن أهداف التعليم و المعيار الأهلي و الأهلية الأساسية للغة العربية في المدرسة الابتدائية و يبينه نظام وزيرة الشؤون الدينية رقم ٢ سنة ٢٠٠٨ (فيواناردى: ٢٠١١) أنّ أهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية هي استعداد لتحصل المهارات اللغوية التي تشتمل أربعة المهارات وهي الإستماع و الكلام و القراءة و الكتابة. و في المدرسة الابتدائية (elementary) تركز في المهارات الإستماع و الكلام كالمعيار اللغوي. و في المدرسة المتوسطة (intermediate) أربعة المهارات يدرسها بالتوازن. و في المدرسة الثانوية (advanced) تركز في مهارة القراءة و الكتابة حتى يرجوا التلاميذ أن يواصل المراجع باللغة العربية. و مادة اللغة العربية في المدرسة الابتدائية لها أهداف فيما يلي :

- (أ) تنمية قدرة المواصلة باللغة العربية باللسان أو الكتابة لها أربعة المهارات.
  - (ب) نمو الإشتراك عن أهمية اللغة العربية كإحدى من اللغات الأجنبية بأداة التعليم و خصوصا في تعليم شريعة الإسلام.
  - (ج) تنمية فهم متعلقة بين اللغة و الثقافة و توسع المعارف. و لذلك يرجو التلاميذ لهم المعارف أنواع الثقافة و الحضارة.
- وتشتمل التغطية لدرس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية موضوع عن التعرف و أدوات المدرسة و المهنة و العنوان و العائلة و الجسم و في البيت و في الحديقة و في المختبر و في المكتبة و في المقصف و الساحة و الواجبات المنزلية و التسلية.
- المعيار الأهلي و الأهلية الأساسية (توجد في الملاحق) و اتجاه التنمية هو المعيار الأهلي و الأهلية الأساسية باتجاه و المعيار لتنمية المادة، و العملية التعليمية و الدلائل التعليمية لقيمة في تنظيم العملية التعليمية ينبغي أن ينظر إلى المعيار العملي و المعيار التقييم.
- و بناء على التنظيم السابق بين المادة في كل المهارات في المدرسة و في المكتبة و في المقصف و بما يكتب في المعيار الأهلي و الأهلية الأساسية هي مناسب في المادة المعارف و المادة التي يشتمل

الحقيقة أو الخبر من الواقعة في اليومية للتلاميذ و النظريات لا يختلف بالمخطط الدراسي وفيه المعيار الأهلي و الأهلية الأساسية مناسب بما يكتب في المنهجية الدراسية.

و متعلق بالمعيار الأهلي و الأهلية الأساسية توجد إختلاف بين المعيار الأهلي و الأهلية الأساسية لمهارة الإستماع و القراءة و الكلام بمهارة الكتابة. و في مهارة الإستماع و القراءة و الكلام كلهم المعياران لكل الموضوع و لكن في مهارة الكتابة لها المعيار الأهلي و الأهلية الأساسية واحدة فقط وهي ترتيب الكلمات إلى الجملة الكاملة و جعل الإنشاء البسيط.

ومتعلق المعيار الأهلي و الأهلية الأساسية لا يكتب بين المعيار الأهلي و الأهلية الأساسية أنّ يكتب التلاميذ الكلمات و الجملة بالإملاء. و أيضا في التراكيب في الكتاب، و لا توجد التدريبات بالإملاء. و يتدرب التلاميذ ليكتب الحروف أو الكلمات و الجملة بالإملاء في التدريبات.

وفي مشكلات بالإختيار المادة و خصوصا في مهارة الكتابة توجد الأحوال التي تنبغى أن تهتمها و إحدى منها هي الإملاء. و مهارة الكتابة هي المهارة الأخير التي يدرسها و تنبغى أن يستعيها، و المادة لتدريبات جمع من المهارة الإستماع و الكلام و القراءة. و هذا كما بيّن الغالي و عبدالله (٢٠١٢: ٤٥-٣٣) و الفوزان عن مادة الكتابة وهي ينبغى أن يهتم فيما يلي :

(أ) إبتداء بالكلمات السهولة

(ب) تدريب التلاميذ لكتابة

(ج) خيار المفردات غير الغريبة

(د) خيار الجملة يحتاجها التلاميذ في اليومية

(هـ) تبليغ الكلمات الصعوبة بمدرج كالكلمات تحتوى حرف همزة

(و) تدريب التلاميذ للكتابة بالإملاء

قال الفوزان (٢٠١١: ٢٠٥) إن الكتابة هي تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة. وتأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات، فهي تأتي بعد مهارة القراءة، وللكتابة ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى : التدريب على رسم الحروف



ويحتوى على المهارات الآلية (الحركية) الخاصة برسم حروف اللغة العربية، ومعرفة التهجئة، والترقيم في العربية. ويقصد بالمهارات الآلية في الكتابة العربية، النواحي الشكلية الثابتة في لغة الكتابة، مثل:

(أ) الكتابة من اليمين إلى اليسار ومن فوق إلى تحت

(ب) رسم الحروف وأشكالها

(ج) تجريد الحرف، والمد، والتنوين، والشدة

(د) (ال) الشمسية، و (ال) القمرية، والتاء المفتوحة والمربوطة

(و) الحروف التي تكتب ولا تنطق، والحروف التي تنطق ولا تكتب

(هـ) الهمزات.....

(ي) الضبط بالشكل (أي وضع الحركات القصيرة على الحروف)

(ك) الحروف التي يتصل بحروف سابقة لها، ولا تتصل بحروف لاحقة

(ل) رسم الحركات فوق الحرف، أو تحته، أو في نهايته

(م) رسم همزات القطع والوصل أو عدم رسمها

(ن) علامات الترقيم

وبناء على المادة في الكتاب بالمنهجية الدراسية لا يختلف ولكن في عملية التعليم أو حواصل التعليم، رأت الباحثة أنّ يحتاج التلاميذ إلى الوقت الطويل ليفهم المادة. و حواصل الملاحظة و المقابلة إلى التلاميذ والمدرس هم يشعرون صعوبة. يصعب المدرس أن يدرس المادة و يصعب التلاميذ أن يفهموا المادة.

وبالإضافة عن متعلقة المادة بالمنهجية توجد أنواع الأحوال غير مناسب في تقديم المادة في الكتاب التعليمي، وإحدى منها تقديم المفردات. تقدم المفردات في الكتاب تغلط بين الإسم والفعل. مع أنّ حفظة المفردات مكتوبة في المخطط الدراسى في العملية التعليمية. وغير ذلك، استيعاب المفردات يتأثر في تعليم مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.

وجمعهما في واحدة المادة عن المفردات سيعوق التلاميذ أن يحفظ المفردات بأقسام الإسم والفعل. و هذا بأساس تقديم النظريات في المادة حين التلاميذ يدرسه من مبتدأ+ خبر (ظرف أو جار ومجرور). ليتعلم التنظريات ينبغي التلاميذ أن يفهم قبلها أن يختلف عن الإم والفعل. وتقسيم

المفردات هو الإحتياج لأنّ رأّت الباحثة مادام العملية التعليمية فيها يصعب التلاميذ و يشعرون الإرتباك أن يتكلم الإسم والفعل و الظرف باللغة العربية.

ومتعلقة بتقسيم المفردات، قد بيّن فهرالرازي و محي الدين (٢٠١١: ٣٧-٣٨) عن توجيه تعليم

المفردات، منها:

(أ) اختيار الكلمات

(ب) مرحلة الصعوبة

(ج) تقسيم الكلمات

(د) تقديم مادة الكلمات

(٢) الكتاب التعليمي

واحدى من منابع التعليم التي استخدمها المدرس هي الكتاب التعليمي. و متعلق بالكتاب التعليمي قد توجد المشكلات وهي ليس كل التلاميذ الذين يملكون الكتاب التعليمي للغة العربية. وهذا يعوق لعملية التعليم، و عقيبتها المدرس و التلاميذ يصعب أن يدرس و يتعلم المادة. و من حواصل الملاحظة، يشعر التلاميذ الإرتباك بما يتعلمونها، و على المكتب لهم الكراسة فقط بلا الكتاب التعليمي أو الكتاب لتدريبات.

ومنبع التعليم الأخر و فيه المشكلات هو الوسيلة البصرية والسمعية *Infocus/kcd*. حدود المدرسة لأدائها يجعل المدرس أن يدرس المادة بغير استخدام أداة التعليم بالوسيلة البصرية والسمعية.

ومتعلق بها تمكن المدرسة أن تسعى التعاون أو تطلب المساعدة إلى الوزارة الشؤون الدينية أو أداء الوسيلة بتصميم إيجار الكتاب للتلاميذ. و هذا لا يحمل التلاميذ في الإشتراء للكتاب و مساعدة لعملية التعليم.

ومنابع التعلم لا يرى بنزر، أداءها هي إحدى من الوسائل لتحصل المهارات للتلاميذ و يدفع إلى طلاقة العملية التعليمية. وهذا مكتوب في توجيه المخطط الدراسي KTSP في الرقم السابع عن منابع التعليم وهي: ووظيفته ليوجه التلاميذ والمدرس عن منابع التعلم مناسباً حتى يشكل الأهلية للتلاميذ (موليسا، ٢٠٠٩: ١٤٧-١٤٩).

### ٣) الوقت لتعليم

ورأية محتوى الوقت الذى يستعد فى المخطط الدراسى. قد توجد أنواع الأحوال التى ستبحث فى حواصل الملاحظة.

الأولى، فى تعليم مهارة الإستماع بالمعياران الأهليان و الأهليتان الأساسيتان الوقت فيه ٣٥×١ دقيقة و ٣٥×١ دقيقة هي سبعون دقيقة لكل الموضوع. ولكن فى العملية لا يكفى التعليم بجمع المعياران الأهليان و الأهليتان الأساسيتان ببوقت ٧٠ دقيقة. و المادة لتأخرت بعملية الواحدة المقابلة، حتى يستمر المدرس مادته فى الأسبوع المستقبل.

والثانية، فى تعليم مهارة الكلام بالمعياران الأهليان و الأهليتان الأساسيتان الوقت فيه ٣٥×١ دقيقة و ٣٥×١ دقيقة هي سبعون دقيقة لكل الموضوع. ولكن فى العملية لا يكفى التعليم بجمع المعياران الأهليان و الأهليتان الأساسيتان ببوقت ٧٠ دقيقة. يحتاج التبيين إلى الوقت الطول حين استخدم المدرس الوسيلة البصرية والسمعية بتقديم فيديو بصورة متحركة باللغة العربية أو يتدرب التلاميذ بالحوار. و المادة لتأخرت بعملية الواحدة المقابلة، حتى يستمر المدرس مادته فى الأسبوع المستقبل.

والثالثة، فى تعليم مهارة القراءة بالمعياران الأهليان و الأهليتان الأساسيتان الوقت فيه ٣٥×١ دقيقة و ٣٥×١ دقيقة هي سبعون دقيقة لكل الموضوع. ولكن فى العملية لا يكفى التعليم بجمع المعياران الأهليان و الأهليتان الأساسيتان ببوقت ٧٠ دقيقة. يحتاج التبيين إلى الوقت الطول حين يبين المدرس المادة التراكيبية التى مكتوبة فى المنهجية الدراسية والكتاب. و المادة لتأخرت بعملية الواحدة المقابلة، حتى يستمر المدرس مادته فى الأسبوع المستقبل.

والرابعة فى تعليم الكتابة بالمعيار الأهلية الأساسية الوقت له ٣٥×٢ دقيقة وهي ٧٠ دقيقة. ولكن فى العملية، يحتاج التلاميذ إلى الوقت الطول لتدريب الكتابة بجيد وصحيح. و فى ترتيب الجملة يحتاج التلاميذ إلى الوقت لحفظ المفردات. ومع ذلك كتابة باللغة العربية لا يسهل حين كتابة باللغة اللاطينية. وهذا يجعل المدرس ليحتاج إلى الوقت لتبيين المادة.

وبعد صلاة الظهر فيه استباحه كثرة الوقت. و هذا كالتوازن لتحصيص الوقت فى كل بالمعيار الأهلية الأساسية و المادة الذى يدرسها منها غير مناسب. قد توجد أنواع المادة لا يكفى بتحصيص الوقت. كمثل تعليم مهارة الإستماع، يتعين التلاميذ أصوات الحروف الهجائية بالمفردات الأجنبية و

يجيد الفكرة من كل النصوص، وهذا يصعب التلاميذ في الوقت مكتوب في المخطط الدراسي. و تعليم القراءة حين التلاميذ يتكلم الكلمات والجمل ويترجم و يجيد الفكرة و يفهم التراكيب. وبناء على حواصل البحث، الوقت لا يكتفى للتلاميذ أو المدرس. و في تعليم الكتابة حين ينقل التلاميذ يشحن السؤال و يرتب الكلمات و يترجم، لا يجرب التلاميذ أن يفهمهم في الواحدة المقابلة فقط. و لكن، في تعليم الحوار في تعليم الكلام يعمل التلاميذ بالواحدة المقابلة لأنّ قد بين قبلها في تعليم الاستماع.

### ب) مادة تعليم المهارات اللغوية العربية من حيث قدرة تعليم التلاميذ

و قبلها في الباب الثاني قد بين فخرالرازي و محي الدين (٢٠١٢: ١٦٧-١٦٤) أنّ سيعرف أنّ القدرة والمهارات للأطفال في تعليم اللغة العربية مختلفة وتنميتهم وتحصل اللغة في تعليمه مختلفة، بعض منهم له الحث للتعليم مرتفع ويتنى بسرعة من الآخر، ولكن بجانبه توجد التلميذ له الحث للتعليم منخفض ويتنى ببطء من الآخر.

وسيعرف أنّ إحدى من أهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة هي بناء الرغبة في تعليم اللغة العربية. وليصل الأهداف يجب المدرس أن يفهم خصائص التلاميذ حتى يختار الطريقة و المادة التعليمية. وبعموم التلاميذ في المدرسة الابتدائية لهم خصائص مختلفة بالتلاميذ في المدرسة المتوسطة والثناوية. هم يشعرون بسرور الأشياء الجديدة وفيه تعليم اللغة العربية بطريقة عملية الأشياء (*learning by doing*) كمثل بتغى وتلعب و تحرك البدن.

ورأى أهل تعليم اللغو للأطفال منهم سجات ولي و بوردغي (في محبان، ٢٠٠٨) أنّ إيجاد أنواع المعيار التعليمية ساهم في تعليم اللغة للأطفال، وهي فيما يلي:

- ١) يركز تعليم اللغة في حياة الأطفال وهي العائلة والبيت و المدرسة واللعب و الأصدقاء
- ٢) سار تعليم اللغة من الأشياء معروف وقريب من بيئة الأطفال إلى الأشياء غير مروف وبعيد من بيئة الأطفال.
- ٣) يتعلق تعليم اللغة بأحوال الجاذبة للأطفال.
- ٤) تقديم موضوع تعليم اللغة بمعارف قد لها الأطفال باستخدام اللغة العربية البسيطة.

٥) تركز الوادبات لتعليم اللغة في عملية أو فعلية حركية.

٦) المادة التعليمية هي تركيب بين الأشياء الخيالية وغير الأشياء الخيالية.

٧) تركز المادة التعليمية في تنمية المهارات اللغوية.

٨) تدريس الثقافة والوطنية الأجنبية بمدّج.

٩) يناسب موضوع وواجبات التعليم بعمر التلاميذ.

وبناء على السابقة، تلحظ الباحثة عن المادة. إذا ينظر الرقم الأول إلى التاسع، تقديم المادة اللغة العربية لصف الخامس بالمدرسة الابتدائية هي تعليم في حول الأطفال وهو لفصل السنة يدرسه الموضوع في المدرسة وفي المكتبة وفي المقصف. والموضوع هو المادة التي يجرى في حول التلاميذ و يتعلق باليومية باللغة العربية البسيطة. و تركز الواجبات في عملية الحركة كمثّل الكتابة والقراءة والحوار. والمادة فيها الثقافة والأخلاق كما يكتب في المخطط الدراسي.

ونقل من البيان السابق أن أهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية في نموّة الرغبة للتلاميذ في التعليم. و في الواقعة كثرة التلاميذ لا يرغبون في تعليم اللغة العربية و إحدى من أسبابها هي لأنهم يشعرون صعوبة.

وبالإضافة عن معيار تعليم اللغة، توجد المشكلة بالمادة. المادة لصف الخامس في المدرسة الابتدائية فيها المادة التراكيبية بتصميم صعوبة للأطفال. والمادة التراكيبية مكتوبة في تعليم القراءة والكتابة بتصميم:

- مبتدأ+خبر (ظرف أو جار ومجرور)

- خبر مقدم+مبتدأ مؤخر+نعت

والمشكلة التراكيبية التي يدرسها الأطفال في المدرسة الابتدائية بالإهتمام للباحثة. و بحواصل الملاحظة بأداء تبين التراكيب كالمشكلة للمدرس والتلاميذ في تبليغ المادة إلى التلاميذ، و يشعرون التلاميذ صعوبة. تنبغي المادة التركيبية أن يدرسها ولكن باهتمام خصوصا. ارتبك المدرس لتدريس التركيب، إذا لم يدرسها فيعمل المدرس خطأ لأن المادة مكتوبة في المخطط الدراسي و يتأثر في المادة الإستماعية. و إذا يدرسها المدرس فيجعل التلاميذ يشعرون بصعوبة في فهم تعليم و يحتاجهم إلى الوقت الطول.

بناء على مشكلات تعليم اللغة العربية لمدرسة الإبتدائية بيحتوى المادة النحوية أو التراميبية قد بين في الباب الثانى عن تعليم النحو في المادة التعليمية كما بين الغالى و عبدالله (٢٠١٢: ٢٦-٢٥) عن إختيار المادة للغة العربية لغير الناطقين بها حين يحتوى المادة النحوية أو التركيبية، قد توجد أنواع الأحوال التى يهتموها ومنها:

- (١) لاغالى فيه ولايصعب النفس بتعليمه تفصيليًا.
  - (٢) لايجعل علم النحو بعلم لها الكتاب والوقت للخصوص إلا لمرحلة الآلية.
  - (٣) لايعتمد طرق التعليمية التى إعطاء اهتمام وأكثر من المادة للقواعد.
  - (٤) تعليم القواعد بوظيفي أو مهم للتلاميذ في التعبير أو الكلام.
  - (٥) لايبذل تعليم علم النحو أهداف تعليم اللغة العربية
  - (٦) إعطاء الأمثال التى لاالمفكوك من المواد المعنى، ولكن عن طريق الجملة في النصوص أو الكتابية مناسباً بكفاية التلاميذ، التعليم في استيعاب المفردات والتعبير، والمساعدة لترقية القدرة والمهارات اللغوية.
  - (٧) يتباعد من استخدام الإصطلاحات النحو في التعليم إلا واجبة.
  - (٨) يقترح أن لايعطى المادة النحوية إلا التلاميذ قد مهر في اختلاف بين مخارج الحروف و تكلم المفردات.
  - (٩) كثرة التدريب.
- وبناء على التبيين السابق و يقارنه بالمادة التى تحتوى في المنهجية الدراسية و الكتاب التعليمى للتلاميذ الصف الخامس في المدرسة الإبتدائية هي صعوبة أو مرتفعة ليفهمها بالتلاميذ. و رؤية بالحالة التعليمية في العملية، بعض التلاميذ يشعرون بالإبتراك في اختلاف مخارج الحروف و المفردات. و ذلك ستنظر في التعليم، حين يبدل في تكليما أصوات الحروف الهجائية و حفظة المفردات. و بحالة وقدرة تعليم التلاميذ، ترى الباحثة أنّ المادة في التعليم صعوبة للتلاميذ، و أداء التركيب النحوى هو إحدى من أسباب التلاميذ يشعرون بالملل و بصعوبة لتعليم اللغة العربية.

ومن حواصل البحث أنّ التلاميذ لا يحبون اللغة العربية بأربع المهارات اللغوية العربية و يشعرون اللغة العربية بالصعوبة. وأسبابها هي: الأولى: اللغة العربية تصعب لقراءتها و هم لا يملكون الكتاب التعليم للغة العربية. الثانية: التمرينات للغة العربية صعوبة لعمليتها و قيمتهم منخفض. الثالثة: يرى التلاميذ أنّ اللغة العربية ملل و خصوصاً في تعليم التراكيب. الرابعة: إحدى من التلاميذ هو تلميذ جديد من المدرسة الإبتدائية العامة و لا يتعلم اللغة العربية قبلها، وحالة العائلة لا يدفع لتعليم اللغة العربية و لا يتعلم في المدرسة الدينية.

والعمر للتلاميذ في المدرسة الإبتدائية بالإندونيسيا هو ٦-١٢ سنة. و يقسمه بمرحلة تنمية الأطفال إلى قسمين هما دورالأطفال بالوسطى (٩-٦ سنة) و دورالأطفال بالأخير (١٢-١٠ سنة). الأطفال في المدرسة الإبتدائية لهم خصائص مختلفة. و هم يحبون أن يلعبوا و يتحركوا و يعملوا بالفرقة و يشعروا ويعملوا بالمباشرة. ولذلك، يجب المدرس أن يتبنى التعليم الذي يحتوي اللعبة و يسعى التلاميذ أن يتحركوا و يعملوا بالفرقة و يعطيهم الفرصة ليتروطن بالتعليم مباشرة (ديسمتا، ٢٠١٠: ٣٥).

بين إيلريان وهيني غوسندار سيناغا ورابطة ساري سيريفار (ف.ب نون ريغ ١٢):المادة التعليمية هي كل أشمال المادة التي استخدمتها لمساعدة المدرس في العملية التعليمية. والمادة هي كالمادة المكتوبة و غير المكتوبة. المادة التعليمية (*instructional materials*) هي المعارف والمهارات والسلوك التي سيعلمها التلاميذ لتوصل المعيار الأهلي معينة. و جنس من المادة التعليمية هي المعارف (الوقعي، النظري، المعيار، النظام)، المهارات، السلوك والقيمة.

وبناء على التبيين السابق، إذا المادة التعليمية الصعوبة والمرتفعة للتلاميذ قد يتركها فعقيبتها هي في تحصيل المعيار الأهلية والمعيار الأساسية. المادة التعليمية هي كل أشكال المادة التي استخدمها لمساعدة المدرس، ولكن إذا في عملية التعليم فيها المادة التعليمية الصعوبة لتدريسها ولتعليمها فالمادة التعليمية لا تساعد المدرس في عملية التعليم.

ومع ذلك، إقترحت الباحثة تتعلق بالمادة المرتفعة أن تحتوى المادة التي لا يحمل التلاميذ في فهم القواعد و تنبغى المادة أن توسع إلى كثرة المفردات. و في تقديم المادة التعليمية في الكتاب تنبغى أن تحتوى الصور لحفظها و يجذب رغبة التلاميذ قبل ابتداء التعليم.

مشكلات طريقة تعليم المهارات اللغوية العربية للصف الخامس بالمدرسة الابتدائية جواحنغان  
شيئاميس من حيث تنمية التلاميذ

ويبين ثبلها في الباب الثاني يختلف تعليم اللغة العربية كاللغة الأجنبية في المدرسة الابتدائية بتعليم اللغة العربية في المدرسة العالية. وبذلك، يتعلق نجاح التعليم بفهم المدرس عن طريقة تعليم اللغة مناسبة بعمر التلاميذ. وسيفهم أن الأطفال لهم خصائص كفاية العالية لتحصل اللغة بطريق البصرية والإستماعية غير الطريقة التقليدية. واجبة المدرس هي إستعداد الفرصة كثيرة والتلاميذ يتعلمون أن يعملوا المادة اللغوية بالإستماع والكلام والقراءة والكتابة (فخرالرازي ومحي الدين، ٢٠١٢: ١٦٤-١٦٧).

وبناء على السابقة ففي المهارات اللغوية الأجنبية وخصوصا اللغة العربية يدرسها لتلاميذ في المدرسة الابتدائية لا يساوى بتدريسها إلى التلاميذ في المدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية. ونجاح تعليم اللغة العربية ليس في الذكاء للتلاميذ و صعوبة وسهولة المادة فقط ولكن بأساس المهارة للمدرس في تعليمها بالطرق المتنوعة والمختلفة. ينبغى المدرس أن يفهم المادة قبلها و لا يساوى المدرس كل فجرة تلاميذهم في الفصل، و ينبغى المدرس أن يفهم الخصائص و التنمية لتلاميذهم، وهذا يتأثر في كلاقة التعليم.

وفي تعليم اللغة، ينبغى المدرس أن يهتم المعايير للتعليم اللغو للأطفال و وهي في تعليم اللغة توجد أنواع المعايير التي تساعد لطلاقة حواصل التعليم. و هذا كما بين دجمارح (٢٠١١: ٦٩) أن مبادئ التعلم اللغة هي بالصفة النفسية و بالصفة اللغوية (المادة والمنهج). و أما التعلم اللغة هي بالصفة النفسية فهي:

(أ) الحث. الحث هو الأمر الذي يدفع الإنسان أن يعمل الشيء. وليحصل أهداف التعليم اللغوي فيرشد التلاميذ حتى يملكون الدفع للتعلم. ومتعلق بالحث، قد بين جمارح (٢٠١١: ١٦٧) أن إحدى من أشكال الحث هي الرغبة. و إذا يرغب التلاميذ للمادة التعليمية فيتعلم بجيد لأن لهم توجد قوة جاذبية. والرغبة هي أداة الحث الأفضل لينهض الحماسة التعليمية للتلاميذ في الوقت معينة. ولذلك، يجب المدرس أن ينهض الرغبة للتلاميذ حتى هم يشعرون السهولة ليفهم المادة التعليمية. وتوجد أنواع الطريقة التي سيستخدمها المدرس لينهض الرغبة للتلاميذ، وهي فيما يلي:

(١) يقارن الحاجة للتلاميذ حتى يرضى للتعلم بلا إجبار.



٢) يواصل المادة التعليمية التي يعطها بمشكلات التجربة للتلاميذ.

٣) يعطى الفرصة للتلاميذ ليحصلون الحواصل التعليمية بجيد عن طريق استعداد البيئة التعليمية الإبداعية والحالة.

٤) يستخدم أنواع الأشكال وطريقة التعلم في اختلاف نفس التلاميذ.

ب) تجربة النفس

ج) رغبة للتعريف

د) علاج المسئلة

و) الإختلاف النفسي

ونموه الحث التي فيها الرغبة هي العامل الألى الذى سيمتموه المدرس. و من حواصل البحث عن الرغبة للتلاميذ الصف الخامس في المدرسة الإبتدائية جواحنغان شيناميس من ١٧ تلميذا، ثلاثة تلاميذ هم يرغبون بتعليم اللغة العربية، وعقيبته ستنظر في عمليتهم في الفصل و القيمة التعليمية لهم جيد جدا. و ستة التلاميذ لا يرغبون باللغة العربية بتعليم أربعة المهارات و يروون أنّ اللغة العربية هي المادة الصعوبة. وعقيبته ستنظر في عمليتهم في الفصل و القيمة التعليمية لهم منخفض.

من حواصل الملاحظة، يجب المدرس أن يبحث من العلاج والطريقة في تعليم اللغة العربية. وبالإضافة، ينبغى المدرس أن يفهم الطريقة المناسبة في كل المقابلة في تعليم المهارات اللغوية العربية. وفي كل المهارات ففيها الطريقة و الحالة للتلاميذ مختلفة، فلذلك فينبغى المدرس أن يمهر لتعيين الطريقة التعليمية.

ويستخدم المدرس الطريقة التعليمية في عوامل أنواع المهارات فعالية في التعليم، ولكن في أنواع المهارات الأخرى الطريقة المساوية غير فعالية. كمثل الطريقة التعليمية بتصميم أنظر وقل في تبين القراءة والكلام ملائم. ولكن في تعليم الكتابة استخدام الطريقة التعليمية بتصميم أنظر وقل منحرف يعوق التلاميذ ليفهم المادة.

في مشكلات استخدام الطريقة التعليمية، حواصل المقابلة مع ١٥ تلميذا، وهي:

١) ثلاثة التلاميذ يحبون طريقة التعليمية التي استخدمتها المدرس في تبين المادة.

٢) عشرة التلاميذ يشعرون ملل و صعوبة ليفهم ما تبين المدرس. و لكن هم يشعرون سرور حين تعليم باستخدام فيديو بالصورة و الفيديو.

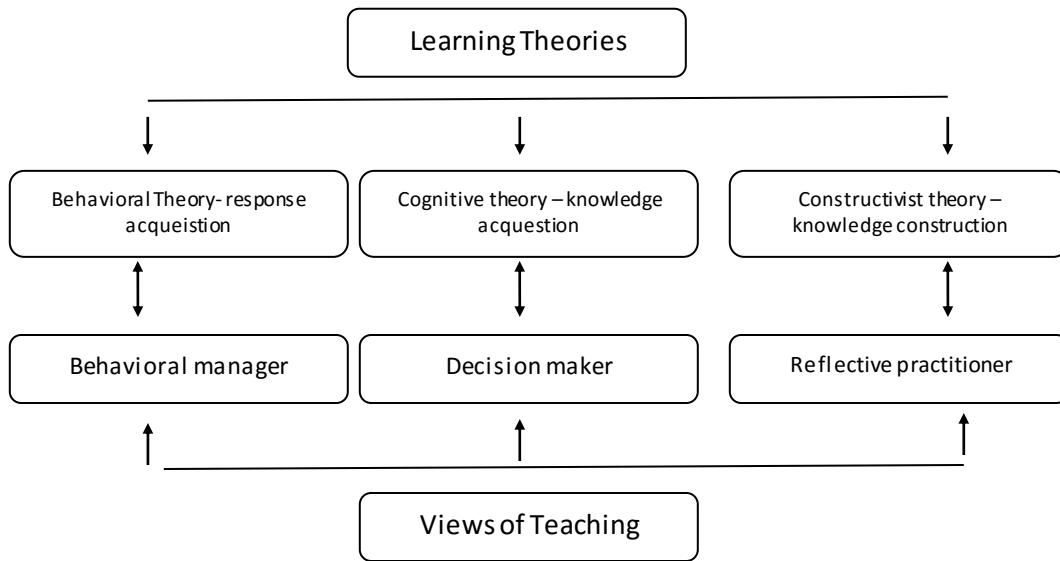
٣) التلميذان يشعرون بلاإهتمام بطريقة التعليم التي استخدمتها المدرس. ومع ذلك، المشطلات في العملية هي حدود الوسيلة البصرية والسمعية في المدرسة، وبالإضافة ينبغي المدرس أن يمهر في التدريس. مع أنّ المدرس هو الرئيس من التعليم. كما بيّن شومبوغ ومغلاريو (٢٠٠٦: ١١-١٣) عن نظريات المدرس وهي:

١) المدرس هو منظم السلوك (*teacher is behavioral manager*)

٢) المدرس هو الصانع الحكم (*teacher is decision maker*)

٣) المدرس هو المحرك الحالة (*teacher is reflective practitioner*)

وذلك يتصور بشومبوغ ومغلاريو في المخطط فيما يلي:



موقع المدرس ليجيد الطريقة هو الواجبة. ولذلك، ينبغي المدرس أن يعرف المعارف عن أنواع الطرق التعليمية لأن معارف عن الطرق التعليمية ستحلّ مشكلاته. و هذا، كالاقتراحات للمدرس والمدرسة والآخر ليسعى أن يوسع المعارف عن أنواع الطريقة التعليمية بفهم واستيعاب الطريقة، والمدرس لا يحتمل بالمادة، وبالإضافة يسهل التلاميذ ليفهم المادة ويزداد الرغبة لتعليم اللغة العربية. وأهمية استيعاب معارف الطريقة التعليمية قد بيّن قبلها فريمان (٢٠٠٨: ix-x) أنّ يتعلم الطريقة هي مهمة للمدرس، وهذا يملأء على الأقلّ في خمسة موجه وهي:

١) تقديم الطريقة بشيء سيمنع مخطئ في التدريس.

٢) إذا يتعلم المدرس أكثر من الطريقة التعليمية فيختار الطريقة للتدريس.

٣) المعارف للطريقة التعليمية هي أكبر من المعارف التدريس.

٤) الطريقة كالمصدر للمدرس في التدريس.

٥) المعارف للطريقة التعليمية سيتنى الإيكاري في التدريس.

وفي تعليم في أثناء العملية، توجد الباحثة في الوقت لتعليم التراكيب النحوية ظهرت صعوبة المدرس في الفصل. ويستخدم المدرس الطريقة القواعد والترجمة و عقيبته المدرس والتلاميذ هم يشعرون بالصعوبة لتدريسي وليفهمون المامدة. و إحدى من المشكلات هي لا يستعيب التلاميذ كثرة المفردات، فيعوق لطلاقة فهم المادة حين التعليم. ومتعلق بها، لا يستخدم الطريقة باللعبة أة التغنى لحفظه المفردات في كل المقابلة. و إذا يستخدم الطريقة التعليمية باللعبة أو التغنى في تعليم و حفظه المفردات فمساعدة المدرس لتبيين المادة.

#### خلاصة

بناء على حواصل البحث وتفسيرها فتوجد الباحثة و توصف و تطلع مشكلات تعليم المهارات اللغوية العربية في المدرسة التي ظهرت في أنواع العوامل في المنهجية الدراسية و المدرسة والمدرسة والتلاميذ. و ثم تعليم المهارات اللغوية العربية هو اتحاد وتعليمها أربعة المهارات اللغوية. إذا يتعلم التلاميذ مهارة الإستماع فهو يتعلم مهارة القراءة. وأيضا حين تبين ماالذى يستمع التلاميذ هم ينقله إلى الكتابة، فهو يتعلم مهارة القراءة والكتابة. ولذلك، في أربعة المهارات اللغوية ظهرت المشكلات تتعلق بين تعليمهم.

#### المراجع

الفوزان، ع.ر. (٢٠١١). إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: مطابع الحميضي.

عوض، أ.ع. (٢٠٠٠). مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية. مكة: جامعة أم القرى.

Al-Ghali, A. dan Abdullah, A.H. (2012). *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*. Padang: Akademia Permata

Arifin, Z. (2012). *Evaluasi Pembelajaran*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya

Djamarah, S. (2011). *Psikologi Belajar*. Bandung: Rineka Cipta

- 
- Effendy, A. (2005). *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.
- Fachrurrozi, A, dan Mahyuddin, E. (2012). *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Pustaka Cendikia Utama.
- Freeaman. (2008). *Techniques and Principles in Language Teaching*. Oxford: Oxford University Press.
- Matsna dan Wahyudin. (2012). *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*. Tangerang Selatan: Al-Kitabah.
- Mulyasa, E. (2009). *Implementasi Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan*. Jakarta: Bumi Aksara
- Sadiman, dkk. (2009). *Media Pendidikan Pengertian, Pengembangan, dan Pemanfaatannya*. Jakarta: Raja Grafindo Persada
- Shambugh, N, and Magliaro, S.G. (2006). *Instructional Design*. USA: Pearson Education
- Zukarnaini. (2011). *Model Kooperatif Tipe Think Talk Write (TTW) Untuk Meningkatkan Kemampuan Menulis Karangan Deskripsi dan Berpikir Kritis*. 2. 144-153. ISSN 1412-565 X (24 Desember 2013).



## POLITE SPEAKING EDUCATION STUDY THROUGH LEARNING ACTIVITIES AT SCHOOL

Triana Siska Dewi<sup>1</sup>, Sofyan Sauri<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Universitas Pendidikan Indonesia, Bandung, Indonesia

<sup>2</sup>Universitas Pendidikan Indonesia, Bandung, Indonesia

[triana\\_tsd@upi.edu](mailto: triana_tsd@upi.edu)<sup>1</sup>[sofyansauri@upi.edu](mailto:sofyansauri@upi.edu)<sup>2</sup>


**Abstract:** This research is motivated by the fading of polite speaking value that becomes the identity of Indonesian Nation. Sauri (2013) stated that speaking is associated with word type selection, interlocutor, time (situation) and place (condition) that is strengthened with disclosure method that shows cultural values of the community. The decline of polite speaking value is shown by many criminal cases happened nowadays caused by rant that is spoken between students and teachers, children and parent, society and it's leader. Seeing this thing polite speaking education is an important thing to be taught in learning activities at school. Al Anwar Kindergarten is one of the kindergartens that apply polite speaking education in learning activities through, 1) the activity of greeting each other between teachers, students, and student guardians that is frequently done every morning before entering the class, 2) the activity of watching movies about using polite language together, and 3) the activity of using 4 polite words habituation such as "please, thank you, sorry, and excuse me".

**Keywords:** polite speaking, learning

### Introduction

The biggest agenda of Indonesia education currently is to improve Indonesia's education quality so that it can be parallel to other countries in Asia and the World. Low education quality causes low human resources, based on the report of United Development Program (UNDP) the quality of Indonesia's human resources quality places in the position of 111 from 177 countries and is in the lowest position compared to other countries in Asia. Education if traced further is all efforts of adults in their association with children to lead physical development and spiritually toward maturity (Djamarah, 2004). Therefore, education can not just center on one of the aspects only as stated by President Soekarno that Indonesia Nation needs a balance education between mental and spiritual development, balance education for career and education for character (Esthu, 2010). In addition, Theodore Roosevelt stated that "teaching someone to only think by wit without moral education means building a threat in social life".

President of Indonesia JokoWidodo (in the speech of Great Teacher Training Closing Ceremony Early Childhood Education Program All-Provinces of DKI Jakarta, on 20<sup>th</sup> September 2017) stated that Early Childhood Education has a very important position in the formation of a country's future, because the key of building intelligence and character is in the golden age, which is one until twelve years old. In addition, the President also reminds that teaching early aged children is not enough by merely focusing on intelligence but must also be balanced by character and good characteristic values. This is in accordance with the advice one spoken by Ali Bin Thalib R.A, "Form the soil while it is still wet and plant the wood while it is still soft".




Currently, Government awareness and society towards early aged children education keeps on growing. This can be proven by the emergence of many educational institutions for early aged children, research in relation with early aged children, and also the effort in improving the teacher's quality for early aged children by the government and experts at educational fields. The awareness towards early aged children education is something that at least has two main reasons about the importance of education for early aged children according to Solehuddin (2000), first, seeing from age position for children development, Freud in (Santrock and Yussen, 1992), seeing early age as the period of individual basic personality formation. In addition, Goelman in (Solehuddin, 2000) explained that the period of early age is a fertile period for the growth of human brain until it can reach about two third of adult brain size. Second, seeing from the nature of learning and development. Learning and development are continuous process, therefore experience and initial development are basic for learning process and further development. Ornstein in (Bateman, 1990) stated that hemispheric function that shows early aged children get enough stimulation in developing both sides of the brain will get thorough readiness to learn successfully when entering elementary school.

The value that becomes the identity of Indonesia Nation that is currently fading is polite speaking. Sauri, S (2013) stated that speaking is associated with word type selection, interlocutor, time (situation) and place (condition) that are strengthened with disclosure method which describes cultural values of the community. The decline of polite speaking value is described with many criminal cases happened nowadays that are caused by rant spoken between students and teachers, children and parent, society and it's leader, until hatred utterance and insults that are very easy for someone to say in social media. Further, the media currently keeps grinding polite speaking value by giving shows with inappropriate language usage and contrary to religious value. This thing is definitely very dangerous for early aged children that basically have a very high imitation soul cause John Locke in (Solehuddin, 2000) stated that children are the subjects of their environmental influence.

Polite speaking value is a very important value to be internalized since early childhood because according to Sauri, S (2017) language is a human communication tool from the beginning of it's creation. Several polite words must be planted to children as young as possible, such as please, thank you, sorry, and excuse me (Widayati, 2008). According to Sauri, S (2017) there are six principles that should be made as guidelines when talking. First, qaulansadida which means speak correctly. Second, qaulan ma'rufa which means speak by using language that pleases the heart, not offensive, or hurt feeling. Third, qaulanbaligha which means speak by using phrases that are catchy, right, and reach the target. Fourth, qaulanmaysura which means speak well and properly. Fifth, qaulankarima which means speak with noble words that describe good morals. Sixth, qaulanlayyina which means speak softly (Sauri, S, 2017).

One of the factors that cause low speaking quality is the society changing situation that becomes worse and complex (Sauri, S, 2010). Meanwhile quality



language coaching or polite speaking get less maximum attention from various layers of society (Azis in Sauri, S, 2010).


According to character education manual book to the education of early aged children by the Ministry of National Education, there are seven character education principles that must be done by the educator and Early Childhood Education Program institution, such as 1) by the examples, 2) done continuously, 3) thoroughly, integrated in all development aspects, 4) creating atmosphere of affection, 5) actively motivating children, 6) involving educator and education staff, and 7) judgement. In addition, in that manual book also explained some preconditions that must be owned by character educator teacher which are, 1) educator makes himself as a noble exemplary figure, such as doing good deeds, polite, prejudiced well, and have the spirit, 2) educator prioritizes the purpose of developing their students' character in the application of education process, 3) educators always hold open dialogs wisely about moral issues with their students, about how they should live their lives, and explain what is good and what is bad, 4) educators foster a sense of empathy for children, namely by inviting children to feel what they feel other people, 5) educators integrate the values of character education in various learning activities, 6) educators create a supportive environmental environment, and 7) educators build a series of activities applying character values at home, in PAUD institutions, and in the surrounding community.

Al Anwar Kindergarten is one of the private kindergartens under the auspices of the Al Anwar Islamic Boarding School which focuses on Islamic Based education and prioritizes Adab and Morals. Based on the above problems, this research is how polite language education is carried out by AL Anwar Kindergarten as an effort to improve students' communication skills through learning activities in schools.

## Literature Review

### a. Early Childhood Education Program

According to National Association for the Education of Young Children), said that early childhood is a child who is in the age range of 0-8 years, which is included in education programs in day care centers, child care for families (family child care home), both private and public preschool education, kindergarten, and elementary school ( NAEYC, 1997). Whereas the Law of the Republic of Indonesia Number 20 of 2003 concerning the National Education System in Article 1 paragraph 14 states that early childhood education is an effort directed towards children from birth to the age of six years which is carried out through the provision of educational stimuli to assist growth and physical and spiritual development so that children have readiness in entering further education (Ministry of National Education, 2003). Meanwhile, UNESCO with the approval of its member countries divided the education level into 7 levels called the International Standard Classification of Education (ISDEC). At the level set by UNESCO, early childhood education is included at level 0 or preschool level, namely for children aged 3-5 years. In its implementation in several countries, this early childhood education according to UNESCO is not always implemented the same as its



age level. In some countries there were those who started pre-school education earlier at the age of 2 years, and some other countries ended it at the age of 6 years. Even some other countries include basic education in early childhood education (Siskandar, 2003).

### **b. Polite Speaking**

Polite speaking according to Moelino in Sauri, S (2017) is something relates to grammar and word selection. Polite speaking guidelines in the perspective of Al Quran according to Sauri, S (2017) has 26 guidelines, which are the following:

1. Right, means right (not wrong), straight, and fair
2. Honest, means simple-hearted and not cheating
3. Fair, means not heavy-side (impartial), rightly, and not arbitrary
4. Good, means good, proper, regular, nice, neat, no gap, useful, and not bad
5. Straight, which is the right expression in accordance with it's purpose both relating to it's right content or related to the way that does not deviate.
6. Subtle, relating to language expressions that describe the subtlety of the speaker and appreciation of the other person.
7. Polite, which is the expression of language whose contents and methods are in accordance with the norms of society.
8. Appropriate, language expressions that correspond to the level or status of the person who listens to them.
9. Appreciation, speech that does not demean the person being spoken to, so the person spoken to feels heeded, respected, and respected.
10. Solemn, which is the expression of language delivered in style or a way of expressing the language that gives attention to the person being spoken to.

### **Research Method**

The method used in this research is qualitative descriptive method which aims to describe and conduct polite speaking education study to improve communication skill through learning activities done at Al Anwar Kindergarten. This research subject is early aged children education teachers at Al Anwar Kindergarten with observations made on learning activities conducted by teachers in teaching polite language in communication.

Data collection technique in this research uses observation technique, interview, and documentation. Data analysis is done by Miles and Huberman model analysis in Sugiyono (2013) that is consisted of data collection, data reduction, data display, and conclusion drawing/verification.



## Research Finding

In conducting polite speaking education to the students to improve teacher's communication skill several activities in learning process have been done. Based on observation result, interview, and documentation the description that polite speaking education is done with several activities as follow:

a. Greet each other before entering class

Routine activity is carried out before the learning process begins, where the teacher waits for students in front of the class to greet and greet students who come, and their parents. This activity is an effort to establish good communication between teachers and students, fellow students, teachers and parents of students, and fellow parents. In this case the teacher and parents act as modeling for children in communicating by giving examples of the use of polite language.

The warm atmosphere that is full of family is reflected in this activity, this figure also takes place with wisdom with the communication that is intertwined and the attention given.

b. Teach polite language guidelines through "watching together" activities


Regular watching activities are carried out every learning theme. The film that was screened was a children's film which the players in the film reflected characters who used bad language and characters with the use of polite language. After the activity of watching together, all students were asked to choose the character who wanted him to be like that after students chose to be asked to reveal some of the reasons students chose the character. then students are also asked to judge what kind of character they don't want to have, and students give reasons for their choices.

This activity aims to not only teach how language should be but also language that is not supposed to. Through this activity students can see the motivation to imitate polite language exemplified by good characters in the film screened. Movies that are screened usually not only teach to speak politely in communication but also the values of other characters such as honesty, help, and good manners.

c. Learning activities that require the application of 4 polite words namely "please, thank you, sorry, and excuse me".

In learning activities, teachers and students always use 4 polite words, for example when a teacher asks students who run around during learning activities to sit on assignments given by the teacher to apologize to students who are drawing on the noise of some friends who are running around and the teacher asks help students who run around to have a sense of tolerance for other students who are working on the task.

Besides that in the learning process very often seen some students experience disputes to cause students to cry, in this case the teacher always teaches students to apologize when making mistakes, and to other students are taught to apologize to friends who have apologized.



Also seen in the learning process students always say excuse me if you want permission to use the restroom, ask for help when you need help and thank you when loaned stationery or after being given help.

## Discussion

The discussion in this study is presented based on the results of the study by discussing learning activities carried out as an effort to speak politely to improve students' communication skills. According to Zubaedi (2011) in essence education is the most effective tool in instilling values.

Through routine activities carried out by the teacher in front of the class in welcoming and greeting students and their parents has created a condition (conditioning) where adults in this case teachers and parents become role models (modeling) for students in polite language. this is in accordance with Lillard's (1972) opinion of the lives of children and adults regarded as two poles that influence each other. The quality of a child's life experience will influence patterns of behavior and life in adulthood, whereas the pattern of life and behavior of adults towards children will influence the pattern of development experienced by children because the learning process in children emphasizes learning experiences through the senses of observation and perception . Thus, Froebel dalam (Solehuddin, 2000) believes that children's potential will naturally develop if adults can provide an environment that is created for a particular purpose, where if adults create a good environment, the child will be good too.

Through watching activities with students, you will find out how polite language and how polite language, how your friends react when we use polite language in friendship, and how we feel when our friends use language that is not polite in communicating. Because at its hakikatnya humans have the potential to accept value and develop it. So the values need to be taught so that the current and future genera can behave in accordance with the values expected (Sauri, 2007).

Through habituation activities, use 4 polite words, namely "please, thank you, sorry, and excuse me". As according to Hakam (2016) good behavior needs to be accustomed, not an option, but a necessity. The habit of polite language needs to be constantly accustomed so that later it will be embedded in students and become characters because according to Covey (1990) character is a combination of habits.

The results of the education study in polite language as an effort to improve communication skills through learning activities in Al Anwar Kindergarten have been implemented in integrated learning activities. This is also evidenced by the results of interviews conducted to parents of students who feel happy with learning that is centered on morals and manners, especially in teaching guidelines in polite language to students.

## Conclusion

Based on this research result polite speaking education is very important to be taught to the students of early aged children education to improve communication skill through learning at school. At Al Anwar Kindergarten polite speaking is taught by several activities, such as 1) the activity of greeting each other between the teachers, students, and student guardians which is routinely done every morning before entering class, 2) the activity of watching movie together in relation with polite language usage, and 3) the activity of 4 polite words usage, such as "please, thank you, sorry, and excuse me".

## Reference

- Bateman, C.F. (1990). *Empowering Your Child: How to Help Your Child Succeed in School and in Life*. Norfolk, V.A.: Hampton Roads.
- Direktorat Pembinaan Pendidikan Anak Usia Dini, (2012). *Pedoman Pendidikan Karakter Pada Pendidikan Anak Usia Dini*. Direktorat Jendral Pendidikan Anak Usia Dini, Nonformal, dan Informal Kementerian Pendidikan Nasional.
- Djamarah, Zain. (2006). *Strategi Belajar Mengajar*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Esthu, G.S. (2010, 20 Agustus). *Membangun karakter Bangsa*. <http://edukasi.kompasiana.com/2010/08/20/membangun-karakter-bangsa-233267.html> (diakses tanggal 5 Mei 2018).
- Hakam, K.A. *Metode Internalisasi Nilai-Nilai*. 2016. Bandung: Maulana Media Grafika.
- Lillard, P.P. (1972). *Motessori: A Modern Approach*. New York: Schocken Books.
- Sauri, S. (2017). *Kesantunan Berbahasa*. Bandung: Royyan Press.
- Sauri, S. (2010). *Membangun Karakter Bangsa Melalui Pembinaan Profesionalisme Guru Berbasis Pendidikan Nilai*. Jurnal Pendidikan Karakter. Bandung.
- Sauri, S. (2003). *Pengembangan Strategi Pendidikan Berbahasa Santun di Sekolah*, Bandung: PPS UPI. (Disertasi) tidak dipublikasikan.
- Siskandar. (2003). *Kurikulum Berbasis Kompetensi Untuk Anak Usia Dini*, Undang-Undang RI Nomor 20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional (2003). Jakarta: Depdiknas.
- Solehuddin, M. (2000). *Konsep Dasar Pendidikan Prasekolah*. Bandung: Universitas Pendidikan Indonesia
- Sugiyono. (2013). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: PT. Alfabeta.
- Covey, S. R. (1990). *The Seven Habit of Highly Efektive Peopl*. New York: Simon & Schuster Inc.
- Widayati, S. (2008). *Aturan Sopan Santun Dalam Pergaulan*. Semarang: PT. Sindur Press.
- Zubaedi. (2011). *Desain pendidikan karakter: konsepsi dan aplikasinya dalam lembaga pendidikan*. Jakarta: Kencana.



## ASSESSMENT IMPLEMENTATION OF ARABIC LANGUAGE LESSONS BASED ON 2013 CURRICULUM IN MADRASAH IBTIDAIYAH

Qoryati

[qory123@upi.edu](mailto:qory123@upi.edu)

Program Studi Pendidikan Bahasa Arab  
Sekolah Pascasarjana  
Universitas Pendidikan Indonesia


**Abstract:** Since the enactment of the 2013 curriculum in the 2013/2014 school year, comprehensive changes occur in the learning process as a complement to the previous curriculum. Of the 8 National Education Standards (SNP), there are 4 standards that have changed, graduate competency standards, content standards, competency standards, process standards, and assessment standards. This amendment is stipulated in Permendikbud 20, 21, 22 and 23 of 2016 concerning the Competency Standards for Graduates, Content Standards, Process Standards and Assessment Standards. Assessment in the 2013 curriculum includes aspects of assessment of knowledge, skills and attitudes. The implementation of the assessment based on the 2013 curriculum is not without obstacles, both from the readiness of the implementing schools and the HR teachers who find it difficult to implement this curriculum as a whole. Even though the evaluation process has an important position in the program and learning process. Through evaluation, the success or failure of learning can be known. Arabic is one of the compulsory subjects in MI, so it is necessary for teachers to understand the assessment process using the 2013 curriculum in the learning process in order to achieve the learning objectives. So it is necessary to examine how the implementation of the 2013 curriculum based assessment in the MI and what obstacles experienced by the teacher. This study uses a qualitative approach, qualitative data is obtained through observation, unstructured interviews with MI teachers as samples, collecting assessment data based on the 2013 curriculum that has been done by the teacher. From the data obtained, the researcher found several research results, the first assessment based on the 2013 curriculum was a complete and better assessment of the previous curriculum even though the teacher felt heavier in the implementation process, second even though the teacher tried to carry out the assessment in accordance with the 2013 curriculum assessment guide in reality The teacher must often adjust the assessment according to certain conditions, the third all theoretically and practically the teacher has understood the assessment in the 2013 curriculum because the teacher has attended various curriculum workshops 2013, the fourth constraints that are often experienced by subject teachers in MI are the large number of students and lack of assessment time, the fifth In order to be able to carry out the assessment based on the 2013 curriculum, the overall teacher feels motivated to improve professional competence as a teacher.

**Keywords:** Assessment Implementation, 2013 Curriculum, Arabic Language

### Introduction

Since the 2013/2014 school year the government has begun to implement the 2013 curriculum which is an improvement of the previous curriculum, the 2006 curriculum. Changes to the curriculum also affect the process of learning, one of which is the assessment process which includes planning, processing, utilizing and reporting assessment.

National education standards set in the 2013 curriculum, there are 4 standards that have changed from the previous curriculum, namely graduate competency standards, content standards, process standards, and assessment standards. This



change was stipulated in Permendikbud 20, 21, 22, and 23 of 2016 concerning Graduate Competency Standards, Content Standards, Process Standards and Assessment Standards.

In the 2013 curriculum the standard of assessment applied is authentic assessment, including assessment of knowledge, assessment of skills, and assessment of attitudes. With this assessment standard, teachers are required to obtain assessment data as a whole, not just assessing aspects of knowledge in learning, but teachers must also assess during the learning process to conduct attitude assessments through observation. Even teachers must also assess skills aspects through practice, projects and portfolios.

The implementation of the 2013 curriculum assessment was not without obstacles, many deviations were carried out by the school because the school was not ready to implement the assessment, not only the 2013 curriculum assessment material, but the human resource capacity in this case the teacher was still inadequate. Even this 2013 assessment is considered burdensome to teachers in its implementation (Zulkifli, M, 2018). Another problem faced by teachers in the implementation of the 2013 curriculum assessment is students who are not ready to conduct an attitude assessment with self-assessment techniques and assessment of friends in lower grade students in elementary schools, or it can be said that the assessment technique is not suitable for elementary / MI students. Even teachers also have difficulty with the lack of time allocation to assess knowledge aspects and skills aspects due to the large number of students (Intan, 2017).

Based on preliminary observations, it was also found a number of teacher difficulties in carrying out the 2013 curriculum assessment, including the many aspects of assessment that must be carried out so that some teachers find it complicated, especially for some teachers in private schools who have to administer more than one subject. improvised only to just follow government rules.

And based on this description, it is necessary to conduct research on the implementation of the assessment of Arabic language subjects based on the 2013 curriculum in Madrasah Ibtidaiyah.

### **The research problems**

From the description above, the research problems in this study is:

1. What is the implementation of the assessment of Arabic language subjects in the Madrasah Ibtidaiyah?
2. What are the difficulties experienced by the Arabic language teachers in the implementation of the Arabic language assessment based on the 2013 curriculum in the Madrasah Ibtidaiyah?

## Literature Review

Before defining assessment in learning, it is necessary to look at the notion of evaluation in learning, which is defined as a process or activity to determine the value, criteria-judgment or action in learning (Amirano & Daryanto: 2016: 11).

Evaluation is part of the management system, namely planning, organization, implementation, monitoring and evaluation. Without evaluation, it will not be known how the condition of the object of the evaluation in the design, implementation and results. Evaluation is one of the important aspects of learning, so evaluation itself has different meanings among teachers. The definition of evaluation widely accepted by teachers in the field according to Cross (in Sukardi, 2010: 1) is "*Evaluation is a process which determines the extent to which objectives have been achieved*".


Literally the word evaluation comes from English evaluation which in Indonesian means evaluation. Evaluation is broader in scope than assessment, while assessment is more focused on certain aspects that are part of the scope. Evaluation and assessment are qualitative, while quantitative measurements are obtained using a standard measuring instrument or instrument.

Learning and learning evaluation is a process to determine the value of learning and learning that is carried out, through assessment and measurement of learning and learning activities. The definition of measurement in learning and learning activities is the process of comparing the level of success of learning and learning with a measure of the success of learning and learning that has been determined quantitatively. Definition of learning and learning assessment is a decision-making process for the value of the success of learning and learning qualitatively (Dimiyati and Mudjiono, 2009: 192).

Evaluation includes systematic collection and use of data regarding a symptom to give "value" to these data based on certain standards. Simply stated, Harsiati & Titik (in Maimun: 2011) evaluation is the process of determining the value of something. This value is determined based on certain criteria. These criteria can be in the form of ideal results or the ideal process expected from an activity.

Evaluation is the final stage of a learning process to find out the results of learning that has been carried out. The process and results of evaluations are strongly influenced by the various observations, backgrounds, and practical experience of the evaluator itself.

Assessment is the process of gathering information to determine the extent to which the set learning objectives have been achieved. The information can be in the form of teacher opinions, parents, quality of books, results of assessment, and attitudes of students. Evaluation tools can be in the form of tests, questionnaires, interviews, and observations. Assessment is all the methods used to gather information about students' knowledge, abilities, understandings, attitudes, and motivations which can be done through tests, self-assessment, both formally and informally. Testing is one procedure that can be used to assess student performance. Tests can be objective



or subjective. The test is also a method for measuring a person's ability, knowledge or performance in a certain area (Arifin, 2013).

Efforts to improve the quality of education are needed to improve the quality of the assessment system, this is stated in the mandate of the 2003 National Education System Act 58 paragraph (1) that "evaluation of student learning outcomes is carried out by educators to monitor the process, progress, and improvement of participants continuous education. "

In the Minister of Education and Culture Regulation No. 23 of 2016 concerning Educational Assessment Standards stated that "Assessment is the process of gathering and processing information to measure student learning outcomes." Then evaluation or assessment activities are processes that are intentionally carried out to obtain information or data (Arikunto, S, 2004).

Assessment (*taqyim*) according to Alderson quoted by Maimun is a decision-making process using information obtained from a measurement and is qualitative in nature. Assessment can also be interpreted as interpreting scores from a measurement to decide something. Besides that assessment is also defined as the process of gathering information about student performance, to be used as a basis for decision making.


It can be concluded that evaluation and assessment is a final process of learning activities to determine the results achieved on the basis of certain standards.

Weeden, Winter, & Broadfoot (in Rasyid, H. & Mansur: 2007) classify the purpose of assessment in four terms, namely for diagnostics (to identify student performance), formative (to help student learning), summative (for review, transfer, and certification), and evaluative (to see how teachers or institutions perform).

While the assessment of Arabic language learning outcomes aims to determine the level of mastery of students on the material that has been delivered, to know the skills, motivations, talents, interests and attitudes of students towards the Arabic language learning program, knowing the level of progress and the suitability of Arabic learning outcomes by students with standard competencies and basic competencies that have been established, diagnose the advantages and disadvantages of students in participating in Arabic language learning activities, determine students who are in accordance with certain types of education, determine the increase in class, place students according to their potential (Arifin, 2013: 15).

### **Types of Assessment**

At the stage of the learning outcomes assessment it is divided into four namely formative, summative, diagnostic, and placement assessments. Formative assessment is an assessment that is intended to monitor the learning progress of students during the learning process by providing feedback (feed back) for the improvement of the learning program. This process is an ongoing evaluation that is very detailed because weaknesses can be immediately corrected. From this it is known that the main purpose of this assessment is more to evaluation for educators, and not knowing learners'



abilities. In many cases, this assessment is in fact still used by teachers to determine the level of learning outcomes of students, because a new improvement program can be carried out in the next process after a material is finished, to not possibly repeat it again that year. The results of this assessment will be useful for teachers and students. For the teacher, it will be known to what extent the learning material is mastered by students, if mastered well then there is no need to repeat, and if it is not mastered it needs to be repeated with a strategy that must be changed or a trial of the strategy again. In addition to these benefits, the teacher can also estimate the results of subsequent assessments, namely at the stage of summative assessment. Likewise for students, by knowing the results of this assessment, students can map which part of the material has been and has not been mastered. Summative assessment is an assessment of the overall material and learning experience at the end of the learning period (semester / year), such as final semester exams and national final exams. The aim is to determine the final value of the learning process from some subject matter which is then used for report cards, based on the count determined by the educator. The matter of course covers easy, medium, and difficult questions (Maslihah, 2009: 37).

Next is placement assessment, namely pre-test activities to determine the ability of students to master some skills and knowledge for the purpose of mapping learning materials, class placement, and readiness of students to face new programs. The question model used is relatively easy because this assessment is used to determine the minimum abilities of the students.

The final assessment model is a diagnostic assessment that is used to determine the difficulties faced by students based on previous formative assessments. The questions displayed focus on difficulties. This process is usually carried out before the lesson begins. Almost similar to placement assessment, the aim is to explore the ability that is owned before starting learning.

### **Assessment of Learning Outcomes for the 2013 Curriculum**

The assessment standard is one of the standards that has changed from the 2006 curriculum to the 2013 curriculum. Assessment of learning outcomes by educators has a function to monitor the progress of learning, monitor learning outcomes, and detect the need for continuous improvement of student learning outcomes.

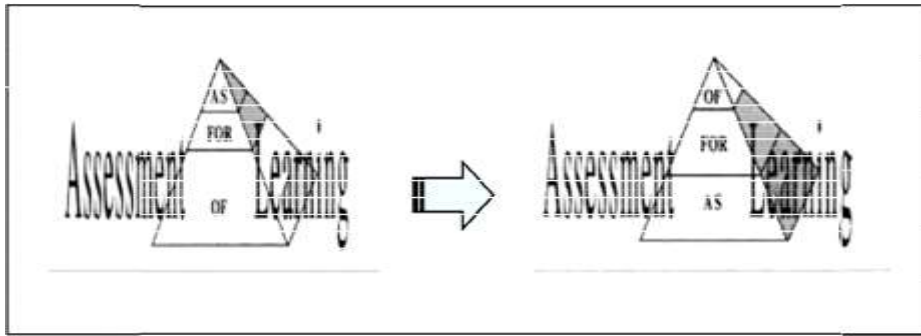
#### **a. 2013 Curriculum Assessment Approach**

In the last development the assessment was divided into three groups, namely assessment of learning, assessment for learning, and assessment of learning. Assessment of learning is an assessment of what students have achieved; Assessment for learning is an assessment to identify difficulties that participants may face and find ways or strategies to help students understand and make learning effective. Basically the assessment of learning is summative assessment and assessment for learning and



assessment as learning is formative assessment. As learning assessment, is an assessment that emphasizes the involvement of students to actively think about the learning process and learning outcomes so that it develops into an independent learner.

In the 2013 curriculum assessment it is expected that educators prioritize assessment as learning and assessment for learning rather than assessment of learning. The development of the proportion of the three assessment approaches is illustrated in the following pyramids:



(Source: [www.etc.ctlt.ubc.ca](http://www.etc.ctlt.ubc.ca))

**Figure 1.1. Pyramid valuation approach**

#### **b. Principles - 2013 Curriculum Assessment principles**

Assessment is carried out based on the following principles:

1. Sahih, means that the assessment is based on data that reflects the measured ability;
2. objective, means that the assessment is based on clear procedures and criteria, not influenced by the subjectivity of the assessor;
3. fair, means that the assessment is not beneficial or detrimental to students because of special needs and differences in religious background, ethnicity, culture, customs, socio-economic status, and gender;
4. integrated, means that assessment is one of the components that are inseparable from learning activities;
5. open, meaning assessment procedures, assessment criteria, and basis for decision making can be known by interested parties;
6. comprehensive and continuous, meaning that the assessment covers all aspects of competence by using various appropriate assessment techniques, to monitor the development of students' abilities;
7. systematic, meaning the assessment is carried out in a planned and gradual manner by following the standard steps;
8. refers to criteria, meaning that the assessment is based on the measurement of competency specified; and

9. accountable, means that the assessment can be accounted for, both in terms of mechanisms, procedures, techniques, and results.

### c. Minimum Completion Criteria (KKM)

2013 Curriculum is a competency-based curriculum with Basic Competency (KD) as a minimum competency that must be achieved by students. To find out the achievement of KD, the teacher must formulate a number of indicators as a reference for assessment and the school must also determine minimal learning completeness or minimum completeness criteria (KKM) to decide whether a student has completed or not.

KKM is determined by the education unit referring to the Graduates' Competency Standards (SKL) taking into account the characteristics of the students, the characteristics of the subjects, and the conditions of the education unit. KKM is formulated at least by taking into account 3 (three) aspects, namely material / competency complexity, intake (quality of students), and teachers and carrying capacity of educational units.

- 1) Aspects of material / competency characteristics that pay attention to the complexity of KD by looking at the verbs contained in the KD and based on empirical data from the experience of the teacher in learning KD in the previous time. The higher the aspect of material complexity / competency, the more challenging the teacher is to improve his competence.
- 2) The intake aspect is to pay attention to the quality of learners that can be identified, among others, based on the results of the national exam at the previous level, the results of the initial tests conducted by the school, or the previous report card grades. The higher the intake aspect, the higher the KKM value.
- 3) Teacher aspects and carrying capacity, among others, pay attention to the availability of teachers, the suitability of the teacher's educational background with the subjects taught, teacher competencies (for example the results of Teacher Competency Test), the ratio of the number of students in one class, learning facilities, financial support, and school policy. The higher the teacher's aspect and carrying capacity, the higher the KKM value.

### d. Scope and 2013 Curriculum Assessment Techniques


#### 1. Scope of Assessment

The scope of assessment of learning outcomes by educators includes aspects of attitudes, aspects of knowledge, and aspects of skills, while the scope of assessment of learning outcomes by educational units includes aspects of knowledge and aspects of skills.

#### 2. Assessment techniques

##### a) Attitude Assessment

Attitude assessment is intended as an assessment of the behavior of students in the learning process which includes spiritual attitudes (KI-1) and social (KI-2). Attitude



assessment consists of the main assessment and supporting assessment. The main assessment is obtained from the results of daily observations written in a daily journal. Supportive assessments are obtained from self-assessment and assessment between friends, the results of which can be used as a confirmation tool from the results of attitude assessment by educators.

### **b) Knowledge Assessment**

Assessment of knowledge (KD from KI-3) is done by measuring students' mastery which includes the dimensions of factual, conceptual, procedural and metacognitive knowledge in various levels of thought processes. The knowledge assessment procedure starts from the preparation of planning, the development of assessment instruments, the implementation of assessment, processing, and reporting, and the utilization of the results of the assessment. The technique of assessing knowledge uses written, oral, and assignment tests.

### **c) Skills Assessment**

Skills assessment (KD from KI-4) is carried out with performance appraisal techniques, project appraisal, and portfolio.


## **Evaluation and Assessment of Learning Outcomes in Arabic**

In the process of learning Arabic, the teacher will arrange the whole series of Arabic learning activities, starting from making Arabic learning designs, carrying out Arabic teaching and learning activities, and evaluating Arabic learning including process and learning outcomes in the form of "teaching impact" (Miladya: 2015).

The purpose of assessing the results of learning Arabic is to find out the level of mastery of students on the material that has been given, knowing the skills, motivations, talents, interests, and attitudes of students towards the Arabic learning program, knowing the level of progress and suitability of learning outcomes by students with standard competencies and basic competencies that have been established, diagnose the advantages and disadvantages of students in participating in Arabic learning activities, determine students who are in accordance with certain types of education, determine the increase in class, place students according to their potential (Arifin, 2013: 15).

Test is a measuring instrument in the evaluation process. The scope of language tests are categorized into two, namely test components / language elements and language skills tests. The tests of language elements are as follows: 1) Arabic ashwat test, 2) Arabic Mufradat test, 3) Tarkib / qawa'id (grammar) test. While the language skills test is as follows: 1) Istima skill test (listening / listening), 2) Kalam skill test (speaking), 3) Skill test qira'ah (reading), 4) Kitabah skill test (writing). (<https://iemawati.wordpress.com/2012/12/19/design-evaluation-basics>).

In Arabic learning, test evaluation and non-tests can be used. The tests that can be used in evaluating Arabic learning are written tests and oral tests. The written test is used for istima 'skills (listening), qira'ah (reading) and kitabah proficiency (writing),



this writing test aims to measure the level of students' ability to understand the material that has been taught. Oral tests are used for kalam proficiency (speaking), this oral test aims to measure the extent to which students can speak Arabic so that students are expected to be able to communicate using good and correct Arabic (Miladya: 2015)

The several forms of proficiency tests are as follows. The istima 'proficiency test is in the form of writing what has been heard, matching the words that have been heard with the writings that have been adjusted, drawing conclusions from the texts that have been heard, and so on. Tests for reading skills (qira'ah) in the form of determining the meaning of vocabulary in the context of certain sentences, determining the main ideas in the paragraph, concluding the main ideas of reading, and so forth. Test for writing skills (kitabah) is to sort words into sentences, arrange sentences based on images, sort sentences into paragraphs, and so on. Tests for speaking skills (kalam) are introducing oneself, interviewing and talking simple about something related to the theme, etc. (Miladya: 2015).

### **Assessment of Arabic Language Based on 2013 Curriculum in MI**


There are many types of tests used in learning Arabic in MI, not only subjective questions in the form of essays but also various types of objective questions such as multiple choice, right-wrong questions, matchmaking, stuffing, and various other tests. discussed in various materials in Arabic textbooks. Of the two types of questions that are usually used in various learning activities in KTSP and Curriculum 2013, there are several types of tests that are usually used in students' assignments

- a. Test Questions in Curriculum Level of Education Unit and Curriculum 2013 for knowledge assessment in the form of essay questions, multiple choice, matchmaking and right - wrong.
- b. The assessment of Arabic language skills is in the form of writing practice (kitabah), listening practice (istima '), and speaking practice (muhadatsah).

The current assessment continues to grow, various journals and research results from education practitioners provide new options for teachers in the effectiveness of learning in schools, using various types of tests that have been developed also provide maximum impact in the development of various aspects and character of the child.

### **Research Methods**

This study uses a qualitative approach, with descriptive research methods. namely the method used to find information about an event at the time the research took place. This research was carried out by clearly describing the field findings based on the analysis carried out on natural phenomena that occurred. The purpose of descriptive research is to describe variables or conditions that actually occur in a condition. Descriptive research is not intended to test certain hypotheses, but describes what it is about a variable (Arikunto (2003: 310).



The techniques used in collecting data are interviews, observation and documentation, the main instruments are the researchers themselves with the help of supporting instruments including interview guidelines, observation guidelines. This study focuses on analyzing and describing the phenomenon of the implementation of the assessment of Arabic Language based on the 2013 Curriculum at MI Assakinah, West Bandung Regency.

This research was conducted at MI Assakinah, West Bandung Regency. The research subjects in this study were Arabic language study teachers. While the object of research is the implementation of the assessment of Arabic language learning outcomes based on the 2013 curriculum.

## Results and Discussion

In this study, the authors observed the teacher of Arabic language subjects in MI Assakinah with interview techniques, then gave a questionnaire relating to the implementation of the assessment of Arabic language learning outcomes based on the 2013 curriculum. From the interviews, the data were as follows:

1. That the MI has carried out an assessment of Arabic language learning outcomes based on the 2013 curriculum as a whole, the teacher considers that the assessment based on the 2013 curriculum is a better and more complete assessment than the previous assessment, only in the implementation the teacher feels difficulties.
2. In carrying out this assessment teachers experience obstacles, including lack of sufficient time in teaching along with attitude assessment, the number of students in each class is a lot as well as the number of classes so it is quite difficult to assess the attitudes of each student, basically teachers already understand the 2013 curriculum assessment theory and practice but when training in the field teachers often have to carry out assessments to adjust conditions, the assessment carried out by the teacher is not authentic because the assessment is also carried out at home, the implementation of the 2013 curriculum assessment is a challenge for teachers to improve their professionalism as teachers.

The results of the questionnaire obtained the following data:

The teacher has understood the 2013 curriculum as a whole, but in its implementation there are several obstacles including the number of students in each class, many as well as the number of classes. The teacher carries out skills assessments and attitude assessments at each class in class but is often not resolved and continued by the teacher at home.

From the results of observations, the teacher has taken the steps that should be done in the 2013 curriculum, this is indicated by the completeness of teacher administration such as lesson plans according to the 2013 curriculum, making grids, analyzing items, the results of assessment processing in applications prepared by the Directorate of Education Islamic Ministry of Religion (PENDIS KEMENAG).

## Conclusion

From the exposure of the data obtained, the researcher found several results of the study, that in MI the teacher had carried out the assessment process based on the 2013 curriculum, although in practice the teacher encountered several obstacles. And the authors found several phenomena in this study as well as obstacles in the implementation of the 2013 Curriculum Arabic language assessment. First the assessment based on the 2013 curriculum was a complete and better assessment of the previous curriculum even though the teacher felt heavier in the implementation process, second even though the teacher tried to carry out the appropriate assessment 2013 curriculum assessment guide in fact teachers must often adjust the assessment according to certain conditions, thirdly in theory and in practice the teacher already understands the assessment in the 2013 curriculum because the teacher has attended various 2013 curriculum workshops, the four obstacles that are often experienced by subject teachers in MI are the large number of students and lack of assessment time, fifth to be able to carry out the assessment based on the 2013 curriculum as a whole the teacher feels motivated to improve professional competence as a teacher.

## BIBLIOGRAPHY

- Amirono, M.T. & Daryanto. (2016). *Evaluasi dan Penilaian Pembelajaran Kurikulum 2013*. Yogyakarta: Gava Media.
- Arifin, Z. (2003). *Evaluasi Pembelajaran (prinsip, teknik, prosedur)*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya Offset.
- Arikunto, S. (2003). *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Dimiyati, & Mujiono. (2009). *Belajar dan Pembelajaran*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Direktorat Jenderal Pendidikan Dasar dan Menengah Kementrian Pendidikan dan Kebudayaan. (2016). *Panduan Penilaian untuk Sekolah Dasar*. Jakarta: Kemendikbud.
- Imawati. 2012. *Desain Evaluasi Bahasa Arab*. (Online). (<https://iemawati.wordpress.com/2012/12/19/desain-evaluasi-bahasa-arab/>). Diakses pada 06 November 2018.
- Maimun. (2011). Strategi Pengembangan Evaluasi Hasil Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Okara: Jurnal Bahasa dan Sastra, II* (6), hlm. 245.
- Miladya, J. (2015). Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab I Universitas Negeri Malang*. (hlm. 183–184). Malang: UNM.
- Ningsih, I. D. A. (2017). *Problematika Guru dalam Penilaian Pembelajaran*. Fakultas Keguruan dan Ilmu Pendidikan Universitas Muhammadiyah Surakarta, Surakarta.
- Rasyid, H. & Mansur (2007). *Penilaian Hasil Belajar*. Bandung: CV. Wacana Karya
- Suhardi. (2010). *Belajar dan Pembelajaran*. Bandung: Alfabeta.
- Zulkifli, M. (2018). "Analisis Bentuk Evaluasi Kurikulum 2013 Mata Pelajaran Bahasa Arab di MI". *Jurnal Al Madrasah: Jurnal Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah*, 2 (2), hlm. 132



## EFFECTIVENESS OF THE USE OF DIRECT METHODS ON INCREASING ARABIC SPEAKING SKILLS

(Quasi Experiment Study in Class X Al-Musyawah Islamic High School Students  
Lembang Bandung)

Aminudin, Nurzaman, Dedeng Rosyidin

[aminudin12@student.upi.edu](mailto:aminudin12@student.upi.edu)

Indonesia university OF Education

**Abstract:** This research is motivated by the condition of students who find it difficult to speak Arabic. Speaking ability is a very important ability in learning Arabic, because in general speaking skills aim to enable students to communicate verbally well and correctly, but in reality, the ability to speak Arabic students at Al-Musyawah Lembang Islamic High School is still low, even though language ability Arabic is very necessary. Therefore, the researcher uses the direct method to make it easier for students to learn to speak Arabic. The method used in this study is the quasi experimental method of nonequivalent control group design with a quantitative approach, namely the research conducted emphasizes the analysis of numerical data (numbers). The sample in this study researchers took two classes, namely class X-2 as an experimental class that uses the direct method and class X-1 as a control class without using the direct method. The calculation results show an increase in the posttest value in the experimental class is greater than the control class. So the researchers concluded that there was a significant difference between Arabic speaking skills using the direct method and those without using direct methods of Arabic speaking skills

**Keywords:** Speaking Skills, Direct Methods

### Introduction


Languages are defined by various meanings from various types of languages. Some say, language is words that are spoken or written, and also communication tools for humans and as nouns (Izzan, 2007: 01).

Even so with Arabic, as with other languages, Arabic has the same characteristics. Arabic is the language of Islamic da'wah which becomes important for teaching and learning both for speakers and other than its speakers from Arabs or Muslims (Madzkur, 1991: 45).

For Indonesians, Arabic is a foreign language, but it needs to be studied because the urgency of the Arabic language itself cannot be denied. Naturally, foreign languages are difficult to learn for users who are not native speakers. Along with the development of the age of knowledge of foreign languages is indeed always considered important, as well as Arabic which is a foreign language for the people of Indonesia.

The importance of this Arabic language, explained by Al-Khully (1989: 19-20), namely:

1. Arabic is the language of the Koran
2. Arabic is the language used in prayer
3. Arabic is a hadith language
4. Arabic is the language of the economic position of the Arabs



The main purpose of learning a foreign language is the development of the ability of students to use the language both oral and written. The ability to use language in the world of language teaching is called skill (maharat allughoh). There are four skills, namely listening skills (maharah al-istima '), speaking (maharah al-kalam), reading (master al-qiraah), and writing skills (maharah al-kitabah).

In the process of learning to teach Arabic sometimes many problems arise, especially in students who have not mastered the language itself and are able to speak Arabic into demands. This is evident from the results based on the results of observations and interviews with class X Al-Musyawah Islamic High School Lembang Bandung. The researchers found that there were a number of problems which became a lack of ability to speak Arabic at school. First, there are still many students who are embarrassed and afraid to speak in front of the classroom in the process of learning Arabic. Second, learning in schools is not all students able to convey messages verbally to others well. This can be seen when students convey messages to others, what is said is sometimes not the same as what is intended or what is desired. Third, students are not used to and lack confidence in speaking in front of the class. This happens due to education in the environment around students who lack training and opportunities for students to speak. Fourth, the classical learning model also affects the ability to speak Arabic. As researchers have observed, in this learning model more forms of material presentation from the instructor. Even though students themselves should actively develop their knowledge. However, in this discussion only discussed aspects of speech consisting of aspects of accuracy, aspects of intonation, aspects of fluency, aspects of expression and aspects of the theme.

For this reason, the author found one alternative in learning so that students are interested in learning Arabic, namely by using the direct method. This method is suitable to be applied, because in it students are required to be confident, active in the presence of group learning so students do not feel bored, and of course it will be easy to speak Arabic.

According to Ahmad (2009: 73) "The application of direct methods in learning Arabic can realize four Arabic skills namely istima skills, kalam skills, qira'ah skills, and kitabah skills in the base class using Arabic starting from the beginning to the end of learning "

Based on research conducted by Fathonah (2012: 97). The results of the study indicate that there is an increase in student motivation in the Experimental class and a decrease in motivation to learn in the Control class, especially in Attention, Relevance, Self Confidence and Satisfaction Aspects. While student learning outcomes showed an increase, namely in the first cycle the acquisition of the average value of students was 67.0 from the average value in the second cycle was 75.67 Then the students' speaking skills were good.

Hidayat (2010: 88). The results of the study show that there is an increase in student motivation in the Experimental class and a decrease in learning motivation in the Control class, especially in the Attention, Relevance, Self Confidence and



Satisfaction Aspects. So there is a difference between students' motivation to learn Arabic in the experimental class by using the direct method and by using traditional methods in the control class.

Dan Yupita (2014: 59). The results of the study indicate that there is an increase in student motivation in the Experimental class and a decrease in motivation to learn in the Control class. Data analysis using the t test. After the t test, the calculated t value obtained is 4.899. If the value of t count is compared with t table at the significance level  $\alpha = 0.05$  and the degree of freedom / db = 59 this means t count  $\leq$  t table. In conclusion,  $H_0$  is rejected and  $H_a$  is accepted. So there is a difference between students' motivation to learn Arabic in the experimental class by using the direct method and by using traditional methods in the control class.

### Research Methods

In this experimental study the authors used two classes, namely the experimental class and the control class. What distinguishes the two classes is that the experimental class is given treatment with certain actions, while the control class is given the usual treatment.

The stages in this study are three. The first stage, the experimental class and the control class were given a pre-test to determine the students' initial ability to speak. The second stage is doing treatment. The third stage is doing posttest to find out whether the results have an effect or not after being given a treatment method directly in the experimental class.

The instrument of this research is in the form of test questions, and questionnaires.

a. Oral tests: Tests are used to measure a student's ability to master the material. The test instrument used in this research is conversation text that must be practiced by students in front of the class with their interlocutors. The researcher uses several assessment criteria. This assessment criterion is a reference for researchers in analyzing students' speaking abilities. To give a score of 1-5 for each aspect assessed.

To analyze the test results data, namely by using statistical tests on the results of pretest and posttest data from the experimental class and the control class. The statistical test uses the help of SPSS version 20 software.

b. Questionnaire: Questionnaire was given to the tenth grade student of Al-Musyawah Lemabang Islamic High School which was sampled in this study, the type of questionnaire that the researchers used in this study was a closed questionnaire. Closed questionnaire is a questionnaire that is presented in such a way that respondents are asked to choose one answer that matches their characteristics by giving a cross (x) or sign ( $\checkmark$ ) check list.

The Data Collection Techniques that the researchers used in data collection in this study were as follows:

a. Test: Test performed 6 times, this performance test to measure competence in performance ability speaks Arabic. The right form of test chosen by the teacher includes performance test (performance test). Assessment that is assessed in terms of speaking consists of (1) Aspect of accuracy: The speaker must get used to pronouncing sounds correctly, if the pronunciation is not correct it can distract the listener's attention and the effectiveness of communication will be disturbed; (2) Intonation aspect: Appropriate intonation will have its own attraction in speaking, flat intonation will lead to saturation for the listener and the effectiveness of speaking will decrease; (3) Smoothness aspect: A person's fluency in speaking will make it easier for the listener to capture the contents of the speaker, intermittent speakers can interfere with capturing the contents of the speaker for the listener; (4) Expression aspects: In speaking, we must be fair, calm and not rigid, and gestures and gestures that can clarify or revive the conversation; and (5) Theme aspects: Before conducting public speaking activities, a speaker should have mastered the theme first, because mastering the theme will arouse courage and support fluency.

Data analysis is done using quantitative. Data analyzed were obtained from analysis of test results, and questionnaires. Data collection on Arabic speaking skills with the use of the direct method was obtained from analysis of the post test results, and questionnaires were carried out together with the data collection process.

## Results and Discussion

### Results

The research results were obtained from the data that had been collected by the researchers, namely in the form of values from the results of the pretest and posttest of the experimental class and the control class. While the discussion is the presentation of the results of the data obtained. The following are the results in this study:

The average score of the experimental class is 55.52 and the control class is 55.69. Based on pretest data from both classes, it can be seen that the average of the two classes does not meet the KKM, which is equal to 70.0. This shows that students' ability to speak Arabic is low.

Based on pretest data from both classes, it can be seen that in the experimental class requires learning methods that are suitable for learning Arabic in order to improve students' speaking abilities. So from that the researcher used the direct method in learning Arabic. This method makes it easy for students to learn Arabic because of the uniqueness in the learning process. This is evidenced by an increase in the pretest score on the posttest results, where the experimental class obtained a greater average score of 79.36 while the average score obtained by the control class was 64.69.

After getting the data from the pretest and posttest, the next step is to process the data. The data must be tested for normality and homogeneity using IBM SPSS 20 software for windows. If the data is normal and homogeneous, then testing the

hypothesis using t-test statistical calculations. But if the data is abnormal but homogeneous, then proceed with Mann Whitney statistical calculations.

The normality test of the pretest and posttest data from the pretest control class and the experimental class obtained the results of sig 0.012 and 0.009. Because 0.012 and 0.009 < 0.05, it can be concluded that the pretest control class and experimental class are not normally distributed. From the posttest data of the control class and experimental class, the results of sig 0,000 and 0,169 are obtained. Because 0,000 and 0,169 > 0,05, it can be concluded that the posttest data of the control class are normally distributed.

To test the homogeneity of the pretest and posttest data from the pretest and posttest data, the two classes obtained the results of sig 0.609 and 0.004. Because 0.609 > 0.05 it is concluded that the posttest data in this study is homogeneous. and 0.004 < 0.05, it can be concluded that the pretest and posttest data of the two classes are not homogeneous.

## Discussion

According to Rahmah (2004: 22) speaking is: translating the tongue learned by humans by listening, reading and writing. Talk is a word and a benefit. The word is: sound containing several letters. As for the benefits, it is: as long as the meaning is meant in the mind of the speaker and listener, or at least in the mind of the speaker.

The author made observations at the Lembang Al-Musyawah Islamic High School which included Arabic learning in its curriculum. After making observations, the researchers found a problem in the field, namely the lack of ability to speak Arabic in schools viewed from aspects of accuracy, intonation, fluency, expression and theme. Thus in this study at the Al-Musyawah Lembang Islamic High School researchers used the direct method.

According to Nababan (1993: 15) "The method directly assumes that learning a foreign language is the same as learning mother tongue, namely the use of language directly and intensively in communication. Learning direct methods can make students actively discuss each other about the material that is their task in each group. , then communicating the results of the discussion to friends in their original group, thus students are expected to study seriously because students must be able to take part in the discussion in each group, then each student is required to communicate with each other. in their original group. Al-Khuli (1982: 2) reiterated the direct method with the aim that students were able to communicate with foreign languages they learned like the owner of this language, to achieve this ability students were given a lot of intensive training. These exercises are given with a direct association between words or sentences with their meanings, through demonstrations, demonstrations, movements, facial expressions, and so on.

In the research instrument used in the form of oral test questions to measure speaking ability. The aspects assessed in speaking activities are:

## 1. Aspects of accuracy

The aspect of accuracy referred to in this study is the accuracy of grammar, the accuracy in the use of basic patterns and accuracy in communication.

Pretest activities are carried out before using the direct method. This is done in order to describe the initial conditions of students' skills in speaking Arabic. After the initial test, the results showed that the ability of students to speak Arabic in terms of accuracy aspects was still lacking.

The details of the data, that students who get grades between 55-64 there are 45 students and are included in the less category. Students who get a score of 65-74 have 15 students including enough categories. The good category with students who get a score between 75 - 84 has not been reached by anyone (0%) and the category is very good with a score between 85 - 100 no one has yet achieved (0%). This shows that the value obtained does not meet the predetermined target, the target determined in accordance with complete learning if students can master the good category.

Based on the results in the learning activities it turns out that it has not met expectations, this is due to several factors that influence it, namely (1) grammar is almost always incorrect. (2) There are errors in the use of fixed basic patterns that always interfere with communication. (3) There are often mistakes in certain patterns because they are not careful enough that can interfere with communication.

After that the teacher plans the learning process to speak using the direct method. After doing the post test using the direct method, the results showed that the ability of students to speak Arabic in terms of aspects of accuracy was quite good.

The details of the data, that students who get grades between 55 - 64 there are 20 students and are included in the less category. Students who get a score of 65-74 have 35 students including enough categories. The good category with students who get a value between 75 - 84 there are 5 students and the category is very good with a score between 85 - 100 no one has achieved (0%).

This increase can prove that the direct method is quite effective to be used to teach students the ability to speak in terms of accuracy.

## 2. Intonation aspects

The intonation aspect referred to in this study is the tone of speech, pausing in speaking, pressure in speaking and the term in speaking.

Pretest activities are carried out before using the direct method. This is done in order to describe the initial conditions of students' skills in speaking Arabic. After the initial test, the results showed that the ability of students to speak Arabic in terms of aspects of intonation was quite good.

The details of the data, that students who get a score between 55-64 there are 15 students and are included in the less category. Students who get a score of 65-74 have 45 students including enough categories. The good category with students who get a value between 75 - 84 there are 3 students. And the category is very good with

getting a value between 85 - 100 no one has yet achieved (0%). This shows that the value obtained does not meet the predetermined target, the target determined in accordance with complete learning if students can master the good category.

Based on the results in learning activities it turns out that it has not fulfilled expectations, this is due to several factors that influence it, namely (1) speech cannot be understood (2) Big mistakes often occur and strong accents that make understanding difficult, require to be repeated. (3) The influence of foreign speech (area) that interferes with and causes misunderstanding which can cause misunderstanding.

After that the teacher plans the learning process to speak using the direct method.

After the post test was carried out using the direct method, the results showed that the ability of students to speak Arabic in terms of aspects of intonation was good.

The details of the data, that students who get grades between 55 - 64 there are 5 students and are included in the less category. Students who get a score of 65-74 have 15 students including enough categories. The good category with students who get grades between 75 - 84 there are 40 students and the category is very good with a score between 85 - 100 no one has yet achieved (0%).

This increase can prove that effective direct methods are used to teach students the ability to speak in aspects of intonation

### 3. Smooth aspects

The fluency aspect referred to in this study is calmness in speaking, and a reasonable attitude.

Pretest activities are carried out before using the direct method. This is done in order to describe the initial conditions of students' skills in speaking Arabic. After the initial test, the results showed that the ability of students to speak Arabic in terms of fluency aspects was still lacking.

The details of the data, that students who get grades between 55 - 64 there are 40 students and are included in the less category. Students who get a score of 65-74 have 20 students including enough categories. The good category with students who get a score between 75 - 84 has not been reached by anyone (0%) and the category is very good with a score between 85 - 100 no one has yet achieved (0%). This shows that the value obtained does not meet the predetermined target, the target determined in accordance with complete learning if students can master the good category.

Based on the results in the learning activities it turns out that it has not met expectations, this is due to several factors that influence it, namely (1) always stopping and disjointed, (2) Talks are very slow and unstable except for short and routine sentences. (3) Talks often appear doubtful, incomplete sentences. (4) Talks are sometimes still in doubt, sometimes grouping words is incorrect.

After that the teacher plans the learning process to speak using the direct method.

After doing the post test using the direct method, the results showed that the ability of students to speak Arabic in terms of fluency aspects was quite good.

The details of the data, that students who get grades between 55 - 64 there are 16 students and are included in the less category. Students who get a score of 65 - 74 have 44 students including enough categories. The good category with students who get a value between 75 - 84 and a very good category by getting a value between 85 - 100 has not been achieved by anyone (0%).

This increase can prove that the direct method is quite effective to be used to teach speaking skills to students in aspects of fluency.

#### 4. Expression aspects

The expression aspect referred to in this study is one of the advantages in speaking activities compared to other language activities is the gesture and expression that can clarify or revive the conversation.

Pretest activities are carried out before using the direct method. This is done in order to describe the initial condition of students' skills in speaking Arabic. After the initial test, the results show that the ability of students to speak Arabic in terms of expression aspects is quite good.

As for the details of the data, it can be seen that students who obtain grades between 55 - 64 have 9 students and are included in the less category. Students who get a score of 65-74 have 45 students including enough categories. Students who get grades 75-84 have 45 students including good categories. The category is very good with getting a value between 85 - 100 no one has yet achieved (0%). This shows that the value obtained does not meet the predetermined target, the target determined in accordance with complete learning if students can master the good category.

Based on the results in the learning activities it turns out that it has not met expectations, this is due to several factors that influence it, namely internal and external factors. Internal factors derived from students include lack of motivation of students and students are still shy when having a conversation with friends. While external factors are more caused by the material itself, namely (KD) speaks Arabic.

After that the teacher plans the learning process to speak using the direct method.

After doing the post test using the direct method, the results showed that the ability of students to speak Arabic in terms of aspects of expression was good.

The details of the data, that students who get grades between 55 - 64 there are 5 students and are included in the less category. Students who get a score of 65-74 have 10 students including enough categories. The good category with students who get grades between 75 - 84 there are 45 students and the category is very good with a score between 85 - 100 no one has yet achieved (0%).

This increase can prove that effective direct methods are used to teach students the ability to speak in aspects of expression.

## 5. Theme aspects

The theme of the topic of conversation means understanding a subject. With this understanding, a speaker has the ability to present the theme to listeners.

Pretest activities are carried out before using the direct method. This is done in order to describe the initial conditions of students' skills in speaking Arabic. After the initial test, the results showed that students' ability to speak Arabic in terms of theme aspects was not good.

The details of the data, that students who get a value between 55 - 64 there are 50 students and included in the less category. Students who get a score of 65-74 have 10 students including enough categories. The good category of students who get a score of 75 - 84 has not been reached by anyone (0%). The category is very good with getting a value between 85 - 100 no one has yet achieved (0%). This shows that the value obtained does not meet the predetermined target, the target determined in accordance with complete learning if students can master the good category.

Based on the results in the learning activities it turns out that it has not met expectations, this is due to several factors that influence it, namely internal and external factors. Internal factors originating from students include not mastering the subject matter, many doubts about delivering the material, and many deficiencies seen from the quality of mastery of the subject matter. While external factors are more caused by the material itself, namely (KD) speaks Arabic.

After that the teacher plans the learning process to speak using the direct method.

After doing the post test using the direct method, the results showed that the ability of students to speak Arabic in terms of aspects of expression was good.

The details of the data, that students who get grades between 55 - 64 there are 18 students and are included in the less category. Students who get a score of 65-74 have 35 students including enough categories. The good category with students who get grades between 75 - 84 there are 7 students and the category is very good with a score between 85 - 100 no one has yet achieved (0%).

This increase can prove that the direct method is quite effective to be used to teach speaking skills to students in aspects of expression.

It can be concluded that the results of the study prove that using the direct method of speaking skills in class X Al-Musyawah Islamic High School Lembang Bandung can improve speaking skills to students. And from the discussion above that the direct method is more inclined to the aspect of expression.

## Conclusion

Based on this experimental research the authors used two classes, namely the experimental class and the control class. What distinguishes the two classes is that the experimental class is given treatment with certain actions, while the control class is given the usual treatment.

The stages in this study are three. The first stage, both the experimental class and the control class were first given a pre-test by means of dialogue in front of the class with the aim of knowing the students' initial ability to speak before being given a direct method. The second stage is doing treatment. This treatment is carried out in the experimental class using the direct method, while the treatment carried out in the control class uses the usual method. The third step is to posttest. This posttest was conducted to find out whether the results were influential or not after being given a treatment method directly in the experimental class.

the aspects assessed in the speaking activities in the direct method consisted of five aspects, namely (1) Aspects of Accuracy, (2) Aspects of Intonation, (3) Aspects of Fluency, (4) Aspects of Expression and (5) Aspects of Themes. To give a score of 1-5 for each aspect assessed.

To analyze the test results data, namely by using statistical tests on the results of pretest and posttest data from the experimental class and the control class. The statistical test uses the help of SPSS version 20 software.

Based on the results of research and discussion, it can be concluded that using direct methods is different using conventional methods. This can be seen from the average score of students, namely the average experimental class is 55.52. While the average score of the control class students is 79.36. The increase in the value of the experimental class is 23.84. Therefore, there is a clear difference between the experimental class and the control class. Thus, the use of direct methods is very influential on class X students in speaking compared to conventional methods.

## BIBLIOGRAPHY

- Ahmad Munjin Nasih, dan Lilik Nur Kholidah. (2009). *Metode Dan Teknik Pembelajaran Pendidikan Agama Islam*. Bandung: PT Refika Aditama.
- Al-Khully, A. (1989). *Asalib Tadris Al-Lughah Al-Arabiyyah*. Riyadh: Darul Ulum
- Fathonah, Kuni (2012) yang berjudul "*Penerapan metode mubasyiroh dalam meningkatkan keterampilan berbicara bahasa arab siswa kelas VII A MTS SA (satu atap) ANNAIM AJISOKO Sragen tahun pelajaran 2011/2012*". skripsi. Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta. Tidak diterbitkan.
- Hidayat, Ayat.(2010).*Eksperimentasi Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab dengan Metode mubasyiroh di Madrasah Aliyah Negeri Gandekan Bantul*. skripsi. UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta. Tidak diterbitkan.
- Iskandarwassid dan Dadang Sunendar.(2008). *Strategi Pembelajaran Bahasa*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Izzan, Ahmad. (2007). *Metodeologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Humaniora.
- Madzkur (1991). *Tadrisul Funun Al Arabiyah*. Riyadh: Darul Suwaf.
- Nababan. (1993). *Pengajaran Bahasa Asing*. Jakarta: Balai Pustaka.





Rahmah, Faridah. (2004). "Jurnal-Berbicara-Nady" *Manhaj Tadrisul Kalaam fii al-lughah*. العربية. 2(2), 22.

Slameto. (1996). *Belajar dan Faktor-faktor yang mempengaruhi*, Jakarta: Bumi Aksara.

Sriyanto, M. Ismail. (2015) "Jurnal Didaktika Dwija Idria (Solo)" *penerapan model paired storytelling untuk meningkatkan keterampilan berbicara*. 3 (11), 2.

Suhendar, M.E dan Supinah.P. (1992). *Seri mata kuliah MKDU, bahasa Indonesia pengajaran dan Ujian Keterampilan*. Bandung: Angkasa.

Yupita, Anis Tria. (2014). *Teknik paired storytelling dalam pembelajaran keterampilan berbicara bahasa Prancis siswa kelas X man Yogyakarta 1 tahun ajaran 2013-2014*. skripsi. Universitas Negri Yogyakarta. Tidak diterbitkan.

## الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية للمدارس الثانوية في منطقة سيانجور

ر. إيدين محمد ولدان

كلية الدراسات العليا، جامعة إندونيسيا التربوية

idenmwildan@upi.edu

ملخص : تعلم اللغة العربية صعب يعتبره معظم الناس. المعلم الذي يجيد تدريس اللغة العربية بطريقة بسيطة وسهلة بحاجة ماسة إليه. لذلك، تكون الكفاءة التربوية لمعلمها هي ضرورة ولا بد منها. تهدف هذه الدراسة إلى وصف الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية للمدارس الثانوية في منطقة سيانجور. الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي استفسار طبيعي بالمقابلة والملاحظة و انتشار الاستبانة لـ ٣٧ معلمي اللغة العربية للمدارس الثانوية في منطقة سيانجور. الكفاءة التربوية لمدرسي اللغة العربية في المدرسة الثانوية في سيانجور جيد، ضعف في مكونات التقويم والتقييم والمكونات فهم وتطوير إمكانات الطلاب.

الكلمة الرئيسية: الكفاءة التربوية، معلم اللغة العربية

### مقدمة

التربية مهمة لحياة الإنسان. لأن الهدف التربوي هو إنسانية الإنسان أي أن يكون الإنسان حقيقة الإنسان (ثوري، ٢٠١٧). قال ثوري عند إلقاء محاضرات لطلاب الدراسات العليا في برنامج التعليم العربي حول تعريف التربية هي الجهد الواعي المخطط له في تطوير إمكانات الطلاب ليصبحوا بشراً يتغيرون إلى الأفضل. التربية كونها للإنسان فقط، ليس للحيوانات ولا النباتات أو الجمادات.

دور المعلم في التربية مهمة جدا. فقال مولياسا (٢٠٠٩: ٣)، هناك ثلاثة متطلبات رئيسية مهمة على الأقل لبناء التربية من أجل المساهمة في تحسين جودة الموارد البشرية، وهي (١) بناء المرافق، (٢) الكتب عالية الجودة، (٣) المعلمين و فريق التعليم المبني. المعلم هو الذي يحدد جودة التربية (مريانا،...). استناداً إلى لائحة وزير التربية الوطنية لجمهورية إندونيسيا رقم ١٦ لسنة ٢٠٠٧ بتاريخ ٤ مايو ٢٠٠٧ بشأن معايير المؤهلات الأكاديمية وكفاءات المعلمين، يجب أن يكون للمعلمين المحترفين ٤ كفاءات على الأقل، وهي: التربوية، الشخصية، الاجتماعية والمهنية.

على موقع [www.pikiran-rakyat.com](http://www.pikiran-rakyat.com)، كتبت مقالات حول جودة معلمينا بقلم راته حرياتي، أستاذة في جامعة إندونيسيا التربوية، قد وصفت أهمية جودة المعلم، نظراً لأن أحد أهداف

أهداف التنمية المستدامة البالغ عددها ١٧ هدفاً (٢٠٣٠-٢٠١٥) التي أعلنتها هيئة الأمم المتحدة في عام ٢٠٣٠، تضمن جميع الحكومات أن يتم تدريس جميع الطلاب من قبل معلمين مؤهلين ومدرسين مهنيين وملتزمين ومدعومين بشكل جيد. و وصفت أيضا نتيجة البحث الذي قام به الأستاذ John Hattie من جامعة أوكلاند العوامل المهيمنة التي تحدد إنجاز الطالب هي: (١) خصائص الطالب (٤٩٪)، (٢) المعلمين (٣٠٪)، (٣) الآخرين (٢١٪).

أشكال الجدية والاهتمام بمشكلة التعليم، أصدرت الحكومة لائحة حكومية حول معايير التعليم الوطنية، بما في ذلك معايير للمعلمين وموظفي التعليم، ولائحة وزير التربية الوطنية رقم ١٦ تعرف ٢٠١٧ بشأن معايير التأهيل الأكاديمية وكفاءات المعلمين. حتى في زيادة قدرات المعلمين، خصصت الحكومة ٢٠٪ من ميزانية الدولة المخصصة للتعليم أو برنامج التقاعد. ٤١٦,٠٩ تريليون و ٧٤,٢٪ من نفقات المعلمين.

ولكن للأسف، الحقائق في الميدان في عام ٢٠١٥ مدى انخفاض كفاءة المعلمين في إندونيسيا. قال وزير التعليم أنيس باسويدان، في ذلك الوقت، أن: متوسط UKG (امتحان الكفاءة للمعلمين) كان ٥٣,٠٢، بينما استهدفت الحكومة متوسط درجة ٥٥. بالإضافة إلى ذلك، كان متوسط قيمة الكفاءة المهنية ٥٤,٧٧، في حين أن متوسط قيمة الكفاءة التربوية هو ٤٨,٩٤.

مؤشر التنمية البشرية في مقاطعة سيانجور (HDI) هو الأدنى بين المناطق / المدن في جاوة الغربية. تم تسجيل معدل التنمية البشرية في سيانجور ريجنسي في مكتب الإحصاءات المركزي في جاوا الغربية في عام ٢٠١٦ وهو ٦٢,٩٢. في حين أن متوسط مؤشر التنمية البشرية لمقاطعة جاوة الغربية هو ٧٠,٠٥. وهذا يعني أن سيانجور أقل منطقتان من معدل HDI المتوسط لمقاطعة جاوة الغربية.

سيانجور معروفة باسم مدينة سان تري. لأن البيزانترين كثير جدا في هذه المدينة، عدده المكتوب ٣٥٩ البيزانترين، بمعنى تقريبا متوسط البيزانترين واحدة في كل قرية. دافع تعلم الطلاب يؤثر على إنجازهم. كلما ارتفع مستوى التحفيز لدى الطالب، ارتفع مستوى الإنجاز. من الضروري وصف حالة المعلم التربوي في اللغة العربية في المدارس الثانوية في مقاطعة سيانجور. تحتاج إلى معلمين جيدين في تعليم اللغة العربية، وذو طرق سهلة لتعليمها من قبل الطلاب في قيود الوقت وجها لوجه وخصائص معقدة للغاية للغة العربية.

## الكفاءة التربوية للمعلم

*competence* أو *competency* في اللغة العربية بمعنى الكفاءة، أو جدارة، أو أهلية، أو غنى، أو قدرة، أو كفاية، أو اختصاص (بيضون، ٢٠١٠: ٧٩). الكفاءة هي مجموعة من المعارف والسلوك والمهارات التي يجب أن يمتلكها المعلمون لتحقيق أهداف التعلم والتعليم. ينص القانون رقم ١٤ لعام ٢٠٠٥ المتعلق بالمعلمين والمحاضرين على أن المادة الأولى هي: "الكفاءة هي مجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات التي يجب أن تكون مملوكة ومدارة ومفصلة من قبل المعلم أو المحاضر في القيام بواجبات مهنية".

"المعلمون هم محترفون لديهم المهمة الرئيسية المتمثلة في تعليم الطلاب وتوجيههم وتوجيههم وتدريبهم وتقييمهم وتقييمهم في التعليم المبكر والرسعي الأساسي والثانوي. وفقا لمولياسا (٢٠٠٧b)، "كفاءة المعلم هو مزيج من القدرات الشخصية العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والروحية التي تشكل رسميا الكفاءات القياسية المهنية للمعلم، والتي تشمل المواد، وفهم الطلاب، وتعليم التعلم، والتطوير الشخصي والمهنية".

وفقا Prof. Sikun Pribadi (١٩٧٠) يمكن الاستعاضة عن *paedagogiek / pedagogiek* مع العلم التربوي، وهذا هو، كل العلوم والعلوم الداعمة التي يتم تعلمها لأغراض تعليمية وبعبارة أخرى نظرية التعليم، وتستخدم جميع المهارات التي يمتلكها لتعليم الأطفال. من منظور السياسة الوطنية، قامت الحكومة بصياغة أربعة أنواع من كفاءات المعلمين، كما هو مذكور في شرح نظام الحكومة رقم ١٩ من عام ٢٠٠٥ بشأن معايير التعليم الوطنية. وهي: الكفاءات التربوية والشخصية والاجتماعية والمهنية. وفقا للوكالة الوطنية للمعايير التربوية (٢٠٠٨: ٨٨)، فإن المقصود بالكفاءة التربوية هو: "القدرة في إدارة الطلاب التي تشمل: (أ) فهم البصيرة أو الأساس التربوي ؛ (ب) فهم الطلاب. (ج) تطوير المناهج ؛ (د) تصميم التعلم ؛ (هـ) تنفيذ التعلم التربوي والحوار ؛ (و) تقييم نتائج التعلم ؛ و (ز) تطوير الطلاب لتحقيق الإمكانيات المختلفة لديهم.

## طريقة البحث

تستخدم هذه الدراسة نهجًا وصفيًا نوعيًا طبيعيًا بدون علاج يكشف عن الظروف الميدانية الفعلية، حيث يستخدم أحدها تقنيات المسح مع الاستبيانات والمقابلات والتوثيق والملاحظة

المباشرة من قبل الباحثين. أخذ عينة هادفة مع معايير معلمي اللغة العربية المسجلين في تطبيق معلم المتعلم. لأنه وفقاً لـ Taylor و Bogdan، المنهجية النوعية، وهو إجراء بحثي ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو شفوية من الناس والسلوك الذي يمكن ملاحظته. يتم توجيه البحث النوعي في الخلفية والأفراد بشكل كلي (سليم)، يجب ألا يعزل الفرد أو المنظمة إلى متغيرات أو فرضيات، يجب أن ينظر إليه كجزء من الكل. ثم وفقاً لكيرك وميلر، النوعية هي تقليد خاص في العلوم الاجتماعية التي تعتمد بشكل أساسي على الملاحظة البشرية في منطقتها وتتعلق بهؤلاء الناس بلغتهم ومصطلحاتهم. يستخدم البحث الوصفي النوعي للعثور على الحقائق مع التفسير الصحيح والهدف هو العثور على وصف منهجي ودقيق ووصف العوامل، والصفات والعلاقات بين الظواهر التي تم التحقيق فيها. أما بالنسبة للممارسة الميدانية، يستخدم هذا البحث تقنيات المسح. أي من تقنيات المسح هذه تستخدم لقياس الأعراض الموجودة دون معرفة سبب وجود هذه الأعراض، لا يلزم أخذها في الاعتبار العلاقة بين المتغيرات، بدلاً من استخدام البيانات الموجودة لحل المشكلات بدلاً من اختبار الفرضيات. تم إجراء هذا البحث في المدرسة الثانوية العليا في سيانجور ريجنسي، الواقعة في مقاطعة جاوة الغربية. هناك ٨٠ مدرسة ثانوية عليا في سيانجور ريجنسي تتكون من ١٨ مدرسة حكومية و ٦٢ مدرسة خاصة موزعة في ٣٢ منطقة فرعية في سيانجور ريجنسي. كان السكان في هذه الدراسة جميع مدرسي اللغة العربية الذين يدرسون في المدارس الثانوية العليا في منطقة سيانجور، سواء المدارس العامة والخاصة. معلمو اللغة العربية المسجلين في MGMP العربية هم ٣٧ شخصاً.

في هذه الدراسة، تكون العينة المأخوذة من كل السكان بحيث يمكن تسميتها بالبحث السكاني. لأنه وفقاً لـ Arikunto إذا كان الموضوع أقل من ١٠٠، فمن الأفضل أن تأخذ كل شيء بحيث يكون البحث هو البحث السكاني أو أخذ العينات الكلي. جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هو عن طريق دراسات التوثيق، والملاحظات الميدانية، والمقابلات، والاستبيانات، والاستبيانات. تقنيات تحليل البيانات المستخدمة في البحث النوعي الطبيعي هي ثلاث خطوات: (١) تخفيض البيانات، (٢) عرض البيانات، (٣) الاستنتاجات والتحقق.

في عملية جمع البيانات، سيستخدم المؤلف أداة تقييم الكفاءة التربوية من خلال تقديم ١٠ مؤشرات للإنجاز، وهي: (١) إتقان خصائص الطلاب، (٢) إتقان نظرية التعلم ومبادئ التعلم، (٣)

تطوير المناهج، (٤) التعلم، (٥) استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، (٦) تسهيل تطوير الطلاب المحتملين، (٧) التواصل بشكل فعال، تعاطفي، وأدب، (٨) إجراء التقييمات والتقييمات، (٩) الاستفادة من نتائج التقييم والتقييم، (١٠) القيام بأعمال عاكسة.

### النتائج والمناقشة

وبالنظر إلى نتائج البحث الذي أجراه المؤلف على الجوانب التربوية لمهارات اللغة العربية في المدارس الثانوية العليا في مقاطعة سيانجور، فإن الإجابات المختلفة طرحت من نتائج المقابلات والاستبيانات والاستبيانات. أظهرت النتائج أن القيمة التربوية لمعالي اللغة العربية في مدرستهم في محافظة سيانجور بلغت ٧٦,٠٣، وقد تم تصنيف هذه القيمة على أنها جيدة.

في عملية التقييم يقدم المؤلف ٧ مؤشرات للإنجاز أخذها المؤلف من المبدأ التوجيهي لتقييم أداء المعلم من وزارة التربية الوطنية في عام ٢٠١٠، وهي: (أ) التعرف على خصائص الطلاب. (ب) إتقان نظرية التعلم ومبادئ التعلم التربوي؛ (ج) تطوير المناهج؛ (د) أنشطة التعلم التعليمية؛ (هـ) فهم وتطوير إمكانات الطلاب؛ (و) التواصل مع الطلاب؛ (ز) التقييم والتقييم.

باستخدام هذه المؤشرات السبعة، يمكن للكاتب أن يفحص إنجاز الكفاءة التعليمية من خلال أسئلة الاستبيان التي كشف عنها المؤلف في القسم السابق.

مع عملية اختبار الكفاءة، حصلت النتائج على أن الكفاءات التربوية للمدرس العربي تحصل على فئة جيدة للغاية تصل إلى ٢٥٪، و ٣٣,٣٣٪ من الفئات الجيدة، و ٢٥٪ من الفئات الكافية، و ١٦,٦٧٪ أقل من الفئات.

بناءً على نتائج جمع البيانات من خلال الاستبيانات والمقابلات، هناك بعض التوقعات التي أعرب عنها المستجيبين للمؤلف.

١. عقد ندوة باللغة العربية في سيانجور مع متحدثين مختصين في مجال تعليم اللغة العربية

٢. تحسين دور MGMP في زيادة قدرة مدرسي اللغة العربية

٣. تصميم وصنع المواد التعليمية

٤. تنظيم التعاون مع الأطراف التي يمكن أن تحسن من جودة تعليم اللغة العربية، وخاصة المرافق

التي تدعم التعلم

٥. البحث عن المعلومات التي يمكنها توجيه المواهب وتطوير إمكانات الطلاب


٦. اللغة العربية في ورشة التدريب على المنزل

#### الاستنتاجات والتوصيات

بدءاً من نظرية تحقيق الكفاءة التربوية في دليل تقييم أداء المعلم الذي نشرته وزارة التربية الوطنية في عام ٢٠١٠ مع المؤشرات السبعة التي تشير إلى أن اختصاص معلمي اللغة العربية التربويين في المدارس الثانوية في حي سيانجور بقيمة ٧٦,٠٣ لا يزال بحاجة إلى تحسين. يمكن القيام بالتحسين من خلال متابعة وتطبيق توقعات المشاركين. من المأمول فيه، مع هذا البحث، أن يكون لمدرسي اللغة الإنجليزية المحترفين كفاءة تربوية مؤهلة، بحيث يمكن لتدريس اللغة العربية على مستوى المدرسة الثانوية أن ينتج الطلاب الذين يتفوقون ويتنافسون، على المستويين الوطني والدولي.

#### المراجع

- بيضون، عبد الحفيظ. ٢٠١٠. معجم الطلاب. بيروت: دار الكتب العلمية
- Sauri, Sofyan. 2017. Perkuliahan SPS program Studi Pendidikan Bahasa Arab. Universitas Pendidikan Indonesia
- Mariyana, Rita. (t.t). [http://file.upi.edu/Direktori/FIP/JUR. PGTK/197803082001122-RITA MARIYANA/JURNAL kompetensi guru dalam PBB.pdf](http://file.upi.edu/Direktori/FIP/JUR.%20PGTK/197803082001122-RITA_MARIYANA/JURNAL_kompetensi_guru_dalam_PBB.pdf)
- Kajian Anggaran Pendidikan, Kantor Staf Presiden, 28 November 2017
- Direktori dan Informasi Pondok Pesantren Nusantara. <https://ponpes.net/daftar-pondok-pesantren-di-kabupaten-dan-kota-cianjur/>
- Al-Musawi, Najm Abdullah Ghali dan Susan Hasyim Hatu al-Jabiri. 2016. *Al-Mu'alahjah al-'Ilmiyyah li Musykilat tadrīs al-Lughah al-'Arabiyyah fil Marhalah al-Ibtidaiyah*. Aman: Dar Shafa.
- Abdurrahman, M., Suherman, A., Masor, M., & Fadhillah, A. M. I. (2015). Tantangan Guru Bahasa Arab Madrasah Aliyah dalam Perspektif Kompetensi Pedagogik dan Profesional. *ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 2(1), 43–58. <https://doi.org/10.15408/a.v2i1.1513>
- Fattah, M. (2013). Kompetensi Pedagogik Guru Bahasa Arab Madrasah Aliyah Se Kota Samarinda. *FENOMENA*, 5(1). <https://doi.org/10.21093/FJ.V5I1.228>
- Hurriyati, Ratih. *Kualitas Guru Kita*. Bandung: opini Pikiran Rakyat, 2016. <http://www.pikiran-rakyat.com/opini/2016/05/04/kualitas-guru-kita-368286>
- Puspita, Zeni Mei. Pengaruh Persepsi Siswa Tentang Kompetensi Pedagogik Guru Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas X MAN Yogyakarta 1 Tahun Ajaran 2012/2013. Yogyakarta: Skripsi UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2013
- Mulyasa, E. 2009. *Menjadi Guru Profesional, menciptakan pembelajaran kreatif dan menyenangkan*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya



<http://kabar24.bisnis.com/read/20180227/15/743584/kemenag-susun-standarisasi-dan-izin-pendirian-pesantren>  
<https://ponpes.net/daftar-pondok-pesantren-di-kabupaten-dan-kota-cianjur/>  
<https://news.okezone.com/read/2015/12/30/65/1277618/rata-rata-nilai-ukg-di-bawah-standar>

Sadulloh, Uyoh, dkk. 2017. *Pedagogik*. Afabeta cv: bandung  
Susanti, Nawal Ika, dan Rizka Qurroti Aini. 2015. *Pengaruh Kompetensi Pedagogik Guru Terhadap Prestasi Belajar Matematika Siswa Kelas VII MTs Al-Amiriyyah Bbkagung Banyuwangi*. DARUSSALAM: Jurnal Pendidikan, Komunikasi, dan Pemikiran Hukum Islam, Vol 6, No. 2: 125-138.



## نشاطات التلاميذ في قيام الواجبات لمادة القراءة وعلاقتها بمهارتهم في قراءة النصوص العربية

**Khaerul Ramadhan**  
[Herulramadhan23@gmail.com](mailto:Herulramadhan23@gmail.com)  
Indonesia University of Education

ملخص : إن تعليم اللغة العربية في مدرسة التربية الإسلامية العالية أرجاساري باندونج خاصة في تعليم مادة القراءة، يظهر أن التلاميذ لا يتحمسون وما عندهم دافعية وفرصة التعلم كثيرة فيها. وباستخدام طريقة إعطاء الواجبة يستطيع أن يرقى حماسهم ودافعتهم ويزيد فرصتهم في تعليم القراءة. وأغراض هذا البحث هي معرفة العلاقة بين أنشطة التلاميذ في القيام بالواجبات لمادة القراءة ومعرفة مهارتهم في قراءة النصوص العربية. وأما الطريقة هذا البحث هي الطريقة الوصفية باستخدام أساليب جمع البيانات مثل الاستبيان والاختبار والمقابلة والملاحظة. وبيانات البحث الكمية يحللها تحليلًا إحصائيًا. والنتائج المحسولة من هذا البحث هي أن نشاطات التلاميذ في القيام بالواجبات لمادة القراءة تؤثر في مهارتهم في قراءة النصوص العربية بقدر ١٢,٨٣٪. بالمعنى أن هناك عوامل أخرى تؤثر فيها مثل البيئة، والمنهج وغيرها من العوامل الأخرى داخلية وخارجية على قدر ٨٧,١٧٪.

الكلمات الدالة: طريقة إعطاء الواجبة، مهارة القراءة، اللغة العربية

### المقدمة

إن اللغة العربية إحدى اللغات الأجنبية التي يدرسها المتعلمون في أنحاء العالم، وفي إندونيسيا كانت اللغة العربية يتعلمها معظم سكانهم الذين يتدينون بدين الإسلام لأن لهم كتابا كريما وهو القرآن المنزل باللغة العربية كما قال الله تعالى في سورة يوسف (٢:١٢): *إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ*. وتعليم اللغة العربية في المدرسة يطور أساسيا إلى نظرية الوحدة بأربع مهارات، وهي: مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. و ينبغي لكل عملية تعليم اللغة العربية أن يوجه إلى تطوير المهارات الأربع منهاجيا ونظاميا. قال أشيف هيرماوان في كتابه (٢٠١١:١١١)

إن في اللغة العربية نظريتين وهما نظرية الوحدة و نظرية الفروع. المراد بنظرية الوحدة وهي النظر إلى اللغة على أنها وحدة مترابطة متماسكة، وليست فروعاً ومفرقة ومختلفة. وأما نظرية الفروع عكس من نظرية الوحدة لأن تعليم اللغة العربية في هذه النظرية منظورة كمجموعة المواد المتفرقة. والهدف الحقيقي من هذه النظرية ليست مهارة في استخدام اللغة العربية كنظرية سابقة

بل تحقيق علوم اللغة. كان النظرية الخيالية في تعليم اللغة العربية تأمل للتلاميذ مهارة اللغة العربية. ولتحقيق هدف التعليم لا بد على المدرس يمهر في تجهيز فصله بإهتمام الفعالية من عملية التعليم المخططة. وعملية التعليم لا بد أن تكون خيالية حتى تقدر أن تجعل التلاميذ توكيلا على مهارات اللغة العربية، خصوصا مهارة القراءة.

إن القراءة من المهارات الرئيسية اللازمة في تعلم اللغة. أما المهارة الأخرى فهي فهم المسموع والكلام والكتابة. القراءة هي عملية ميكانيكية بسيطة ولكنها نشاط فكري يستلزم تدخل جماع شخصية الفرد، ومن ثم ينبغي أن يقوم تعلمها على أساس من أربع عمليات هي: التعرف، والنطق، والفهم، والنقد وحل المشكلات. وهذا ما يهتم به المدرس والدارس عند تعلم القراءة.

إضافة إلى ذلك، وجد الكاتب المشكلات القرائية عند عملية التعليم في الفصل الثاني عشر في مدرسة التربية العالية الإسلامية أرجاسارى باندونج هي ضعف ميول وإهتمام التلاميذ إلى تعليم درس القراءة مثل يتأخرون مرارا ولا يشتركون عملية التعليم دون الأسباب، وضعف نشاطاتهم وقيمتهم المتوسط في عملية التعليم. وكان لفظ النشاطات جمع المؤنث السالم من كلمة النشاط ومعناه لغة هو الشغل والحركة (فوروادارمنو، ١٩٨٨:٢٦). وإصطلاحا إن النشاطات هي حركة الفرد في إبراز عواطفه وأفكاره في سلوكه مرتجلا (سومادى سوريابراتا، ١٩٨٧:٩٨). والنشاطات في قاموس اللغة الإندونيسية بمعنى الجد والاجتهاد والعمل. إن النشاطات هي جهود الفرد لتعبير نفسه وشعوره وفكره في حالة ما. مع أن المدرس قد إستخدم الأسلوب المناسب ولكن يقل إعطاء الفرصة إلى التلاميذ ليكونوا نشيطين و فاعلين عند عملية التعليم حتى المدرس المتعلق في هذه المادة يجرب إستخدام طريقة إعطاء الواجبة في تعليم القراءة.

وطريقة إعطاء الواجبة عند منصور (١٩٩٦ : ١١٠) أن يعطي المدرس الواجبة المعينة لكي يتعلم التلاميذ ثم يقومون بمسؤوليتهم. وقال سودرمان (١٩٨٤:١٤١) طريقة إعطاء الواجبة هي طريقة لتقديم مادة التعليم بإعطاء الواجبة المعينة حتى يفعل التلاميذ عملية التعليم. وحددت سوكرتاوي (١٩٩٥ : ١٩) أن طريقة إعطاء الواجبة هي طريقة التدريس التي تقدم المواد الدراسية بإعطاء التلاميذ الواجبات ليدرسوها ويقدموها أمام الفصل. وتعتبر هذه الطريقة إعطاء الواجبات خارج عملية التعليم والتعلم داخل الفصل. وقدرة التلاميذ فيها متنوعة، بعضهم يقدرون فهم المادة ببيان مرة أو مرار، وبعضهم أخرى يقدرون فهمها بعد تكريرها في منازلهم أو حتى لا يفهمون

تماما. وأن المدرس لابد أن ينظم سرعة تعليمه حسب أحوال المتوسط للتلاميذ مناسبة على قدرتهم، لأن طريقة تعلم التلاميذ مختلفة. وإعطاء الواجبات في تعليم القراءة أعطاهم فرصة الفعلي وفرصة ليمارسوا مهارة ما تحصلهم في الفصل ولتعميق مادة التعليم. ودور إعطاء الواجبة في التعليم مهما، كما شرح السابق أن طريقة إعطاء الواجبة أحد الناحية من طرق التعليم. يريد الكاتب أن يقوم بالبحث في محور الموضوع : نشاطات التلاميذ في القيام بالواجبات لمادة القراءة وعلاقتها بمهارتهم في قراءة النصوص العربية.

### طريقة البحث

يعقد هذا البحث دراسة الحالة بمدرسة التربية الإسلامية العالية أرجاساري باندونج، إن مجتمع البحث في هذا البحث فهو جميع تلاميذ الفصل الثاني عشر بمدرسة التربية الإسلامية العالية أرجاساري باندونج وعددهم عشرون (٢٠) تلميذا. إن عينة هي الجزء المأخوذ من مجتمع البحث (سوهرسسي أريكونتو، ٢٠٠٦: ١٠٨). بناء على التعريف السابق، فالعينة في هذا البحث كلها يعنى ٢٠ نفرا لأن المجتمع الإحصائي أقلّ من المائة. وهذا يعتمد على قول سوهرسسي أريكونتو (٢٠٠٦: ١٠٩) إنه إذا كان مجتمع البحث أقلّ من مائة نفرا فعينة البحث كلهم. وإذا كان مجتمع البحث أكثر من مائة فكانت العينة على قدر/ ١٠-١٥ أو / ٢٠-٢٥ أو أكثر.

ويستخدم الكاتب في هذا البحث طريقة وصفية، وهي الطريقة التي تتجه إلى معرفة علاقة متغير بالمتغير الآخر. وهو نشاطات التلاميذ في القيام بالواجبات في مادة القراءة كالمتغير السيني بمهارتهم في قراءة النصوص العربية كالمتغير الصادي. والبيانات التي وردت في هذا البحث قسمان، وهما نوعية وكمية. والبيانات النوعية تبحث بأسلوب المقابلة والملاحظة، وأما البيانات الكمية فيجمعها الكاتب عن أسلوب الإستبيان والإختبار ثم يحللها إحصائيا.

حساب جميع درجات المؤشرات وتقسيمها على عدد الأسئلة وعدد المستجيبين بالمعادلة

الآتية :

م = مجف س

ن (مجموع البند)

لمعرفة مقاييس القيمة لكل المتغير يستعمل التفسير من سوجانا (٢٠٠٥:٢٨٠) فيما يأتي:

$$٠,٥ - ١,٥ = \text{سافل جدا}$$

$$١,٦ - ٢,٥ = \text{سافل}$$

$$٢,٦ - ٣,٥ = \text{كاف}$$

$$٣,٦ - ٤,٥ = \text{عال}$$

$$٤,٦ - ٥,٥ = \text{عال جدا}$$

امتحان النزعة المركزية المشتملة على الآتية:

طلب قيمة المتوسطة (م) بالمعادلة من سوجانا (٢٠٠٥: ٧٠) ما يلي:

$$\text{م} = \frac{\text{مج في سي}}{\text{مج في}}$$

مج في

طلب قيمة الوسيط بالمعادلة من سوجانا (٢٠٠٥: ٧٩) ما يلي:

$$\text{م} = \frac{\text{ب} + \text{ف} + \frac{1}{2} \text{ن} - \text{ف}}{\text{في}}$$

تعيين قيمة المنوال بالمعادلة من سوجانا (٢٠٠٥: ٧٧) ما يلي:

$$\text{م} = \frac{\text{أ} + \text{ب} + \text{ف} + \text{ب}}{\text{ب} + ١}$$

تعيين الانحراف المعياري بالمعادلة الآتية (سوجانا، ٢٠٠٥: ٩٥):

$$\text{س} = \frac{\text{مج في سي} - \text{م}}{٢}$$

ن-١

تكوين جدول التكرار الملاحظ والتكرار المتوقع

تعيين كا<sup>٢</sup> بالمعادلة من سوجانا (٢٠٠٥: ٢٧٣) ما يلي:

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج} (\text{التكرار الملاحظ} - \text{التكرار المتوقع})^2}{\text{التكرار المتوقع}}$$

التكرار المتوقع

تعيين درجة الحرية بالمعادلة من سوجانا (٢٠٠٥: ٢٩٣) ما يلي:

درجة الحرية = ك - ٣

تعيين كاً الجدولية الدلالية ٥٪

تعيين الاستواء بما يأتي:

إذا كانت كاً الحسابية أصغر من كاً الجدولية فيكون توزيع البيانات مستويا.

إذا كانت كاً الحسابية أكبر من كاً الجدولية فيكون توزيع البيانات غير مستو.

التحليل الارتباطي:

والمراد به تحليل الارتباط بين المتغير السيني والصادي، تسلك لهذا التحليل الخطوات

الآتية:

تعيين استواء الانحدار بالمعادلة من سوجانا (٢٠٠٥ : ٣١٥) ما يلي:

$$ص = أ + ب س$$

$$أ = (مج صي) (مج سي٢ ي) - (مج سي) (مج سي صي)$$

$$\frac{ن مج سي٢ - ٢ (مج سي)}$$

$$ب = ن مج سي صي - (مج سي) (مج صي)$$

$$\frac{ن مج سي - ٢ (مج سي)}$$

تعيين استقامة الانحدار من المتغيرين بالمعادلة الآتية:

أ) حساب مجموع التوزيع الانحدار "أ" بالمعادلة من سوجانا (٢٠٠٥ : ٣٣٥) ما يلي:

$$\frac{ج ك أ = (مج ص) ٢$$

ن

ب) حساب مجموع التوزيع للانحدار "ب" إلى "أ" بالمعادلة من سوجانا (٢٠٠٥ :

٣٢٨) ما يلي:

$$\frac{ج ك (ب / أ) = ب (مج سي صي) - (مج سي) (مج صي)}$$

ن

ج) حساب مجموع التوزيع المتبقى بالمعادلة من سوجانا (٢٠٠٥ : ٣٣٥) ما يلي:

$$\frac{ج ك ريس = مج صي ٢ - ج ك ب / أ - (مج صي) ٢$$

ن

(د) حساب مجموع التوزيع للخطأ بالمعادلة من سوجانا (٢٠٠٥ : ٣٣١) ما يلي :

$$\frac{ج ك ك ك = مج \{ (مج صي) ٢ - (مج ص) ٢ \}}{ن}$$

ن

(هـ) حساب مجموع التوزيع لعدم الموافقة بالمعادلة من سوجانا (٢٠٠٥ : ٣٣٣):

$$ج ك ك ك = ج ك ريس - ج ك ك ك$$

(و) حساب درجة الحرية للخطأ بالمعادلة (سوبانا، ٢٠٠٠ : ١٦٣):

$$د ب ك ك = ن - ك$$

(ز) حساب درجة الحرية لعدم الموافقة بالمعادلة من سوبانا (٢٠٠٠ : ١٦٣):

$$د ب ك = ك - ٢$$

(ح) حساب وسيط التربيع للخطأ بالمعادلة من سوبانا (٢٠٠٠ : ١٦٣):

$$ر ك ك ك = ج ك ك ك : د ب ك ك$$

(ط) حساب وسيط التربيع لعدم الموافقة بالمعادلة من سوبانا (٢٠٠٠ : ١٦٣):

$$ر ك ك ك : ج ك ك ك : د ب ك ك$$

(ي) حساب قيمة التكرار غير المناسبة (ف) لعدم الموافقة بالمعادلة من سوبانا

(١٦٣ : ٢٠٠٠):

$$ف ك ك ك = ر ك ك ك : د ب ك ك$$

(ز) حساب قيمة التكرار (ف) الجدول بالمعادلة:

$$ف.٩٥، (د ب ك ك / د ب ك ك)$$

(ك) امتحان الانحدار (سوبانا، ٢٠٠٠ : ١٦٤) بما يأتي:

- إذا كان التكرار في الحساب أصغر من التكرار في الجدول فيكون

الانحدار مستقيماً

- إذا كان التكرار في الحساب أكبر من التكرار في الجدول فيكون

الانحدار غير مستقيم

تعيين معامل الارتباط:

يتأسس تعيين معامل الارتباط بين المتغيرين على ما يلي:

أ) إذا كان توزيع المتغيرين سويا و لهما انحدار مستقيم فلحساب معامل الارتباط

تستعمل المعادلة من سوهارسيى اريكونتو (٢٠٠٦ : ٢٧٤):

$$\text{رس ص} = (\text{ن مج س ص}) - (\text{مج س}) (\text{مج ص})$$

$$\{ \text{ن مج س} - ٢ \} \{ ٢ (\text{مج س}) - ٢ \} = \{ \text{ن مج ص} - ٢ \} \{ ٢ (\text{مج ص}) - ٢ \}$$

ب) إذا كان أحد المتغيرين غير سوي فيقوم الكاتب بحساب معامل الارتباط

بالمعادلة من سوهارسيى اريكونتو (٢٠٠٦ : ٢٧٨):

$$\text{ف} = \frac{٦ - ١}{٢} (\text{مج د})$$

$$\text{ن} (٢ - ١)$$

ج) تفسير معامل الارتباط باستعمال المقياس الآتى (أناس سوجونوا ١٩٣ : ٢٠٠٤):

٠،٢٠ - ٠،٠٠ . . . . الارتباط بين المتغيرين منخفض جدا

٠،٤٠ - ٠،٢١ . . . . الارتباط بين المتغيرين منخفض

٠،٦٠ - ٠،٤١ . . . . الارتباط بين المتغيرين كاف

٠،٨٠ - ٠،٦١ . . . . الارتباط بين المتغيرين عال

٠،٨١ - ١،٠٠ . . . . الارتباط بين المتغيرين عال جدا

امتحان الفرضية، بالخطوات الآتية :

أ) حساب قيمة "ت" الحسابية بالمعادلة من سوجانا (٢٠٠٥ : ٣٨٠):

$$\text{ت} = \frac{\text{رن} - ٢\sqrt{\text{ر}}}{٢\sqrt{\text{ر}} - ١}$$

ب) حساب قيمة "ت" الجدولية باستعمال مستوى الدلالة ٥٪.

ج) تعيين الفرضية بالمعيار:

- إذا كانت "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية

مردودة.

- إذا كانت "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية

مقبولة .

امتحان مدى الأثر من المتغير السين إلى المتغير الصادي وبحسب قدر عدم الارتباط  
باستعمال المعادلة الآتية:

$$ك = ١ - ٢$$

ويحسب قدر التأثير بين المتغيرين باستعمال المعادلة الآتية:

$$ث = ١٠٠ (١ - ك) \text{ (أناس سجونوا ١٩٣ : ٢٠٠٤)}$$

### النتائج والمناقشة

بعد القيام بالبحث في مدرسة التربية الإسلامية العالية أرجاساري باندونج وتحليل بياناته يقدم  
الكاتب النتائج الآتية:

إن نشاطات التلاميذ في القيام بالواجبات لمادة القراءة في الفصل الثاني عشر بمدرسة  
التربية الإسلامية العالية أرجاساري باندونج على أساس المؤشرات : مراجعة اصطلاح النص،  
ومراجعة القراءة، وضبط مادة القراءة إعرابيا، وترجمة مادة القراءة، وتلخيص مادة القراءة  
تحصل على درجة متوسطة، كما دلت عليها قيمة المتوسط المحسولة على قدر ٣،٤ وهي تقع بين  
مدى ٢،٥١ - ٣،٥٠ في معيار التفسير حيث يكون في طبقة متوسطة.

إن مهارة التلاميذ في قراءة النصوص العربية في الفصل الثاني عشر بمدرسة التربية  
الإسلامية العالية أرجاساري على أساس المؤشرات : النطق الفصيح في القراءة، والسرعة على ضبط  
النصوص العربية إعرابيا، والقدرة على ترجمة النصوص العربية ترجمة جيدة صحيحة، والقدرة  
على تقديم الأفكار الأساسية في مادة القراءة تحصل على درجة جيدة، كما دلت عليها قيمة العالية  
المحسولة على قدر ٧٥،١ وهي تقع بين مدى ٧٠ - ٧٩ في معيار التفسير حيث يكون في طبقة جيدة.

إن واقعية العلاقة بين نشاطات التلاميذ في القيام بالواجبات لمادة القراءة ومهارتهم في  
قراءة النصوص العربية في الفصل الثاني عشر بمدرسة التربية الإسلامية العالية أرجاساري تدل  
على علاقة متوسطة، دلت عليها القيمة المحسولة على قدر ٠،٤٩ وهي تقع بين ٠،٦٠ - ٠،٤١ في  
معيار التفسير حيث يكون في طبقة متوسطة.

و الفرضية المقترحة من حساب الفرضية يتحصل أن قيمة "ت" الحسابية (٢،٣٨) أكبر من  
قيمة "ت" الجدولية (٢،١) فتدل هذه النتيجة على أن الفرضية المقترحة (أ) مقبولة وكانت الفرضية



الصفريية (H0) مردودة بمعنى أن بين المتغيرين (نشاطات التلاميذ في القيام بالواجبات لمادة القراءة ومهارتهم في قراءة النصوص العربية) علاقة دالة. وقدر التأثير من المتغير السيني والصادي حصل على ١٢,٨٣٪. بمعنى أن هناك عوامل أخرى تؤثر في مهارة التلاميذ في قراءة النصوص العربية على قدر ٨٧,١٧٪.

### الاستنتاج

والنتائج المحسولة من هذا البحث هي أن نشاطات التلاميذ في القيام بالواجبات لمادة القراءة تدل على قدر ٣,٤ بمعنى أن هذه النشاطات متوسطة لأن القيمة المحسولة تقع بين ٢,٥١-٣,٥٠ في معيارالتفسير. وحقيقة مهارتهم في قراءة النصوص العربية بمدرسة التربية الإسلامية العالية أرجاساري باندونج تدل على قدر ٧٥,١ بمعنى أن هذه القدرة تدل على درجة جيدة لأن القيمة المحسولة تقع بين ٧٠-٧٩ في معيارالتفسير. والعلاقة بينهما تدل على حساب الارتباط بدرجة على قدر ٠,٤٩. بمعنى أنها متوسطة لأنها تقع بين ٠,٤١-٠,٦٠. في معيارالتفسير. وكانت نشاطات التلاميذ في القيام بالواجبات لمادة القراءة تؤثر في مهارتهم في قراءة النصوص العربية بقدر ١٢,٨٣٪. بالمعنى أن هناك عوامل أخرى تؤثر فيها مثل البيئة، والمنهج وغيرها من العوامل الأخرى داخلية وخارجية على قدر ٨٧,١٧٪.

### المراجع

- Acep Hermawan. 2011. **Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab**. Bandung: Remaja Rosdakarya
- Anas sudijono. 2004. **Pengantar Statistik Pendidikan**. Jakarta: Raja Grafindo.
- Mansyur. 1996. **Materi Pokok Strategi Belajar Mengajar**. Jakarta: Direktorat Jenderal Depdiknas.
- Poerwadaminta. 1988. Kamus Umum Bahasa Indonesia. Jakarta: Balai Pustaka.
- Soekartwi. 1995. Meningkatkan Efektivitas Mengajar. (Cet. I) Jakarta: Dunia Pustaka Raya.
- Subana, dkk. 2000. Statistik Pendidikan. Bandung: Pustaka Setia.
- Sudirman, dkk, 1984, Ilmu Pendidikan. Bandung: Rosda Karya.
- Sudjana. 2005. Metoda Statistika. Bandung: Tarsito.
- Suharsimi Arikunto. 2006. Prosedur Penelitian. Suatu Pendekatan Praktik. Jakarta: RinekaCipta.
- Sumadi suryabrata. 1987. **Pengembangan Tes Hasil Belajar**. Jakarta: Rajawali Press.

# النقحرة في اللغة العربية (دراسة حالة اسم ذاتي في كتاب "علم اللغة الإجتماعي")

محمد رضوان، فاضلة نور هداية

قسم الأدب العربي كلية العلوم الثقافية

جامعة سبلاس مارس سوراكرتا

[fadhilahnurhidayah91@student.uns.ac.id](mailto:fadhilahnurhidayah91@student.uns.ac.id)

الملخص: يبحث هذا البحث عن النقحرة للأسماء الذاتية الأعجمية. مصدر البيانات مأخوذ من كتاب "علم اللغة الإجتماعي" وهو نتيجة ترجمة كتاب علم اللغة الإجتماعي لدى ريشارد أنتوني هيدسون وترجمه الدكتور محمود عياد في عام ١٩٩٠. يهدف هذا البحث إلى الوصف عن النقحرة الساكنة و عنقود صامت و سلسلة من الحروف الساكنة في الأسماء الذاتية الأعجمية إلى الحروف العربية. في مرحلة جمع البيانات باستخدام منهج الاستماع وبطريقة الكتابة. استخدام منهج التحليل المعتمد على بيانات علم الإملاء و الصوت.

ينقسم النقحرة في هذا البحث إلى مجموعتين. أولاً، النقحرة الساكنة التي تحتوي على الساكنة الواحدة و الساكنة المزدوجة. النقحرة الساكنة الواحدة فيما بينها: <b> و <p> ← <b>، <t> ← <t>، <d> ← <d>، <c> و <k> ← <k>، <v> و <w> ← <f>، <h> ← <h>، <z> و <s> ← <z>، <s> ← <s>، <ز> و <g> ← <ج>، <ل> ← <ل>، <ر> ← <ر>، <m> ← <م>، <n> ← <ن>، <w> ← <و>. أما النقحرة الساكنة المزدوجة تحتوي على: <ck> ← <ك>، <ph> ← <ف>، <sh> ← <ش>، <hn> ← <ن>، <ch> ← <ك> و <ش> و <تش>، <ng> ← <نج>، <x> ← <كس>، <pp> ← <ب>، <tt> ← <ت>، <gg> ← <ج>، <ss> ← <س>، <ff> ← <ف>، <ll> ← <ل>، <nn> ← <ن>. ثانياً، النقحرة من الأسماء الذاتية الأعجمية مأخوذ من عنقود صامت و سلسلة من الحروف الساكنة. النقحرة عنقود صامت فيما بينها: <bl> ← <بل>، <br> ← <بر>، <cl> ← <كل>، <cr> ← <كر>، <dw> ← <دو>، <fl> ← <فل>، <fr> ← <فر>، <gl> ← <جل>، <gr> ← <جر>، <ld> ← <لد>، <lm> ← <لم>، <ls> ← <لز>، <ns> ← <نز>، <rd> ← <رد>، <rf> ← <رف>، <rn> ← <رن>، <rt> ← <رت>، <rz> ← <رز>، <sc> ← <سك>، <st> ← <ست>، <tr> ← <تر>، <wh> ← <هو>. أما النقحرة سلسلة من الحروف الساكنة تحتوي على: <bn> ← <بن>، <dg> ← <دج>، <dw> ← <دو>، <lc> ← <لك>، <lf> ← <لف>، <lr> ← <لر>، <ls> ← <لس>، <lt> ← <لت>، <lv> ← <لف>، <mb> ← <مب>، <mf> ← <مف>، <mp> ← <مب>، <nc> ← <نك>، <nd> ← <ند>، <nj> ← <ني>، <nk> ← <نك>، <rb> ← <رب>، <rd> ← <رد>، <rg> ← <رج>، <rk> ← <رك>، <rl> ← <رل>، <rt> ← <رت>، <rv> ← <رف>، <sl> ← <زل> و <سل>، <ts> ← <تس>.

## مقدمة

ظهرت الترجمة كثيرة من اللغات الأجنبية إلى العربية و العكس بينهما. سبب ذلك للغة الكتابة دوراً هاماً. اللغة الكتابة هي مشتقة من اللغة المنطوقة، بمعنى يتبع نظام الكتابة تطوير الصوت (هداية الله، ٢٠١٧: ٣٢). لنظام الكتابة في اللغة مميّزان في نظام الكتابة و النطق. بوجود هذه الاختلافات و الخصوصات كل لغة تؤثر النقحرة.

مثل العربية و الإنجليزية لديهما نظام مختلفة من الكتابة و النطق، لأنهما ليست عائلة لغوية. يحدث هذا الحال في النقحرة الأسماء الذاتية الأعجمية في كتاب "علم اللغة الإجتماعي" و هو نتيجة ترجمة كتاب علم اللغة الإجتماعي لدى ريشارد أنتوني هيدسون و ترجمه الدكتور محمود عياد في عام ١٩٩٠. حدث النقحرة بين الكتابة اللاتينية أي الإنجليزية و الكتابة العربية. و لذلك يناقش هذا البحث النقحرة الساكنة خاصة بأسماء الذاتية الأعجمية في الكتاب المذكور.

## صياغة المسائل

- أ. كيف النقحرة الساكنة لأسماء الذاتية الأعجمية في كتاب "علم اللغة الإجتماعي" من الكتابة اللاتينية إلى الكتابة العربية؟
- ب. كيف النقحرة عنقود صامت و سلسلة من الحروف الساكنة في الأسماء الذاتية الأعجمية في الكتاب؟

## الدراسات السابقة

قد بحث الباحثين وقت سابق بعض البحوث ذات الصلة بالنقحرة، فيما بينها:  
أ. زوفارا (٢٠٠٨) في بحثها المعنون "التطبيق الكتابة الحرفية و الكتابة الصوتية أسماء العلم الحديثة العربية على موقع BBC العربي". وجدت المؤلفة إلى ٧٤ كلمة أسماء العلم على موقع BBC العربي و خلصت إلى أن عملية الكتابة الحرفية تخضع لتحول صوتي أما في الصوائت و الصوامت.

ج. الغزالي (٢٠١٤) في البحث بعنوان "نقل حرف 'G' و 'NG' في أسماء الإندونيسيا إلى اللغة العربية". نتائج بحثه هو أن هناك حوالي ٧ أحرف تستخدم كمعادلة للحرف 'G' بالعربية، أي <ك>، <ج>، <غ>، <ق>، <ف>، <ك>، <غ>.

د. الغزالي (٢٠١٤) في البحث بعنوان "نقل حرف 'C' في أسماء الإندونيسيا إلى اللغة العربية". نتائج بحثه هو أن الحرف 'C' في اللغة الإندونيسية لديه ما يقارب ٣ مكافئات في الحرف العربية، أي <ش>، <س>، <تش>.

هـ. الغزالي (٢٠١٥) في البحث بعنوان "نقل حروف أسماء الإندونيسيا بالحروف العربية: المشاكل و الحلول". فحص البحث مشاكل كتابة الكلمات الإندونيسية إلى العربية و حلوله. الحل للمشكلة باستخدام التعريب و الحروف الجاوية.

ف. هارياي (٢٠١٦) في البحث بعنوان "جيرافونولوجي لأسماء العلم في مجلة ألو إندونيسيا ٢٠١٥-٢٠١٤". هي تبحث بتحليل نقل الفونيم الصامتة المتساوية، الفونيم الصامتة المقاربة، الفونيم الصامتة المختلفة لأسماء العلم من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية.

### الإطار النظري

كريستال (٢٠٠٨: ٤٩٤)، يعرف مصطلح النقحرة في قاموس اللغويات و الصوتيات، كما يلي: النقحرة هي مراجعة لنظام الكتابة مع التغيير من نظام الكتابة إلى آخر. يتم تعيين حرف مكافئ لكل لغة من اللغة المصدر في اللغة الهدف. عادة ما يتم التحويل الصوتي لنقل أسماء الأشخاص والأماكن والمؤسسات والنتائج إلى اللغة المستهدفة. يجب التمييز بين الكتابة الحرفية و الكتابة الصوتية، والتي تبدو على لغة المصدر المنطوقة بالحرف باللغة المستهدفة. وفقا (لمختار (١٩٧٦: ٢٧٤)، سوارنو (١٩٩٠: ٤٢)، و العاني (١٩٩٦: ٢٩) (في الهادي، ٢٠١٥: ٢٩))، يتم تصنيف الحروف الساكنة في اللغة العربية من حيث الدائرة النطقية كما يلي:

النطق								جهاز النطق		
حنجري	حلقي	لهوي خلفي	طبيقي خلفي	غاري ذاتي	لثوي ذاتي	أسناني ذاتي	أسناني شفوي			
ء		هـ	ك		ط، ت			مهموس	إغلاق	
					د، ض		ب	مجهور		
هـ	ح		خ	ش	ز، س، ص	ذ	ف	مهموس	رخو	
	ع		ع			ث، ظ		مجهور		
				ج				مجهور	مركب	
					ن			م	مجهور	أنفي
					ر				مجهور	تكراري
					ل				مجهور	جانبي
			و	ي					مجهور	شبه الصائت

و ها هو توزيع الساكنة الإنجليزية استنادًا إلى جهاز و مكان النطقية عند كيبي (٢٠٠٧: ٦):

النطق								جهاز النطق	
حنجري	طبيقي	غاري	حنكي السنج	لثوي	أسناني	أسناني شفوي	شفوي		
	k			t			p	مهموس	إغلاق
	g			d			b	مجهور	
			tʃ					مهموس	مركب
			dʒ					مجهور	
		ŋ		n			m	مجهور	أنفي
				l				مجهور	جانبي
h			ʃ	s	θ	f		مهموس	رخو
			ʒ	z	ð	v		مجهور	
	w	j	r					مجهور	شبه الصائت

عنقود صامت و هو الفونيمات المختلفة في كلمة واحدة. في حين أن سلسلة من الحروف الساكنة هي فونيم ان اثنان المختلفات في مقاطع مختلفة على الرغم من أنها تقع إلى جانب (خير، ١٣: ٨٣).

عند كوهين (١٩٧١: ٥٧)، تنقسم الفونيمات الإنجليزية التي تشغل عنقود صامت في الوضع الأول إلى ثلاثة تصنيفات:

- أ. الساكنة التي يمكن أن تشغل المنصبين الأول والثاني، هو /p/، /t/، /k/، /f/، /ʃ/.
- ب. الساكنة التي تحتل المركز الأول فقط، هو /b/، /d/، /g/، /θ/، /s/، /h/، /v/، /z/.
- ت. الساكنة التي تحتل المركز الثاني فقط، هو /w/، /l/، /r/، /3/، /j/.

#### ٥. منهج البحث

مصدر البيانات هذا البحث في شكل الأسماء الذاتية الأعجمية مأخوذ من كتاب "علم اللغة الإجتماعي" و هو نتيجة ترجمة كتاب علم اللغة الإجتماعي لدى ريشارد أنتوني هيدسون و ترجمه الدكتور محمود عباد في عام ١٩٩٠. جمع البيانات في هذا البحث باستخدام منهج الإستماع و استخدام التقنيات المتقدمة في شكل طريقة الكتابة. تحليل البيانات المستخدمة منهج التحليل المعتمد على بيانات علم الإملاء و الصوت. التقنية المستخدمة هي بطريقة التوصيل والمقارنة و التسوية و طريقة التوصيل والمقارنة والتفريق. و في مرحلة تقديم النتائج إن تحلل البيانات باستخدام الكتابة غير رسمية ورسمية.

#### البحث

#### النقحرة الساكنة الواحدة

الساكنة الواحدة في هذه الحالة هي الساكنة تتكون من حرفٍ لاتينيٍ واحدٍ ويمثله حرفٌ واحدٌ باللغة العربية. ها هو النقحرة الساكنة الواحدة المكتوبة للأسماء الذاتية الأعجمية:

a. نقحرة الساكنة الواحدة لديها أوجه التشابه من حيث المخارج الأصوات و طريقة

النطق و أوتار الصوتية

نتائج البحث هي ثلاثة حروف في نقحرة الساكنة الواحدة، منها: أولاً، يمثل حرف <b>

بحرف <b> بسبب لدهما متساويا في خصائصهما و صفتها، يعني شفوي، إغلاق، و مجهور. ثانياً،

يمثل حرف <f> بحرف <ف> بسبب لدهما متساويا في خصائصهما و صفتها، يعني أسناني شفوي، رخو، و مهموس. ثالثا، يمثل حرف <m> بحرف <م> بسبب لدهما متساويا في خصائصهما و صفتها، يعني شفوي، أنفي و مجهور.

رقم	تمثيل غرافيم	اسم		مصدر
		العربية	لاتينية	
١.	<b> ← <ب>	Barbara Duries	ياربارة ديوريز	325
٢.	<f> ← <ف>	Charles Fergusson	شارلز فرجسون	181، 185
٣.	<m> ← <م>	Malcolm Cauthard	مالكولم كولتهارد	207

b. نقحرة الساكنة الواحدة لدها أوجه التشابه من حيث المخارج الأصوات و طريقة النطق

نتائج البحث هي ثلاثة حروف في نقحرة الساكنة الواحدة، منها: أولا، يمثل حرف <p> بحرف <ب> بسبب وجود التشابه في خصائصهما يعني شفوي و مجهور. ثانيا، يمثل حرف <v> بحرف <ف> بسبب لدهما التشابه في خصائصهما يعني أسناني شفوي و رخو. ثالثا، يرمز حرف <w> في هذه البيانات على صوت /v/ و يمثله بحرف <ف> أيضا. يحدث هذا الحال بسبب نتيجة لتأثير نطق حرف <w> في بلد بولندا حيث تأتي ذوا الإسم من تلك بلد.

رقم	تمثيل غرافيم	اسم		مصدر
		العربية	لاتينية	
٤.	<p> ← <ب>	Paul Grice	يول جرايس	181، 185
٥.	<v> ← <ف>	Erving Goffman	أرفينج جوفمان	180، 201
٦.	<w> ← <ف>	Bronislav Malinowski	برونيسلاف مالينوفسكى	172

c. نقحرة الساكنة الواحدة لدها أوجه التشابه من حيث المخارج الأصوات و أوتار الصوتية

نتائج البحث هي ثمانية حروف في نقحرة الساكنة الواحدة، منها: أولا، يمثل حرف <t> بحرف <ت> بسبب وجود التشابه في خصائصهما، يعني إغلاق و مهموس. ثانيا، يمثل حرف <d> بحرف <د> بسبب وجود التشابه في خصائصهما، يعني إغلاق و مجهور. ثالثا، يمثل حرف <s>

بحرف <س> بسبب وجود التشابه في خصائصهما، يعني رخو و مهموس. رابعا، يمثل حرف <ل> بحرف <ل> بسبب لدهما التشابه في خصائصهما، يعني جانبي و مجهور. خامسا، يمثل حرف <ن> بحرف <ن> بسبب لدهما تشابه في خصائصهم، يعني أنفي و مجهور. سادسا، يمثل حرف <w> بحرف <و> بسبب لدهما وجود التشابه في خصائصهما، يعني إشبه الصائت و مجهور.

يمثل حروفين الساكنتين باتباء نطق الصوت في اللغة الإنجليزية، وهي: أولا، يمثل حرف <C> بحرف <س> إذا كان حرف <C> يقع في نهاية الكلمة وبعد ذلك تليها حرف العلة /e/. ثانيا، يمثل حرف <g> بحرف <ج> يحدث لأن تعديل من نطق الإنجليزية أن يرمز الصوت /dʒ/. حرف <g> في الإنجليزية يتبعه حرف <٤>، <e>، <٧>، هم يرمز الصوت /dʒ/. و لدهما التشابه في خصائصهما أي مركب و مجهور.

رقم	تمثيل غرافيم	اسم		مصدر
		لاتينية	العربية	
٧.	<t> ← <ت>	Terence Mitchell	تيرنيس ميتشل	16
٨.	<d> ← <د>	David Abercrombie	دافيد أبروكرومبي	210
٩.	<s> ← <س>	Wallace Lambert	ولاس لامبرت	312
١٠.	<s> ← <س>	Ferdinande de Saussure	فيردناند دوسوسور	29
١١.	<g> ← <ج>	Gillian Sankoff	جيليان سانكوف	60، 95، 113، 306
١٢.	<ل> ← <ل>	Leonard Bloomfield	ليونارد بلومفيلد	45، 46
١٣.	<n> ← <ن>	Nader Jahangiri	نادر جاهانجيري	255
١٤.	<w> ← <و>	Wallace Lambert	ولاس لامبرت	312

d. نقحرة الساكنة الواحدة لدها أوجه التشابه من حيث المخارج الأصوات أو أوتار

#### الصوتية فقط

نتائج البحث هي ستة حروف في نقحرة الساكنة الواحدة، منها: أولا، يمثل حرف <k> بحرف <ك> بسبب لدهما متساويا في المخارج الأصوات يعني إغلاق. ثانيا، يمثل حرف <z> بحرف <ز> و لدهما التشابه في المخارج الأصوات يعني رخو. ثالثا، يمثل حرف <z> بشكل عام بحرف <ج> و هما ساكن مجهور. رابعا، يمثل حرف <٢> بحرف <ر> و لدهما التشابه في أوتار الصوتية يعني صوت مجهور.



يمثل حروفين الساكنتين باتباء نطق الصوت في اللغة الإنجليزية، وهي: أولاً، يمثل حرف <s> بصوت /z/ بينما يقع حرف <s> في نهاية الكلمة و يبدأ صوت ساكن و صوت العلة مثل /e/ فونيم /z/ و فونيم /z/ لديهما التشابه في المخارج الأصوات يعني رخو. ثانياً، ينطق حرف <c> و يتبعه على الحرف <o> و <a> في اللغة الإنجليزية بالصوت /k/. فونيم /k/ و فونيم <ك> لديهما متساويًا في المخارج الأصوات يعني إغلاق.

رقم	تمثيل غرافيم	اسم		مصدر
		لاتينية	العربية	
١٥.	<c> ← <ك>	Douglas Cowie	دوجلاس كوي	181، 185
١٦.	<k> ← <ك>	Karen Watson Gego	كارين واتسون جيجيو	180، 201
١٧.	<z> ← <ز>	Suzanne Romaine	سوزان رومين	251
١٨.	<s> ← <ز>	Lesley Milroy	ليزلي ميلروي	240
١٩.	<ɹ> ← <ز>	Robert Hess	روبرت هيس	158
٢٠.	<ʒ> ← <ج>	Jan Petter Blom	جان بيتر بلوم	93

## ٢. النقحرة الساكنة المزدوجة

تتميز الساكنة المزدوجة في هذه النقحرة بوجود حرفين باللغة الإنجليزية و يمثلها بحرف عربي أو العكس بينهم. يحدث هذا الحال بسبب تعديل اللغة العربية على النطق باللغة الإنجليزية. يتضمن هذه النقحرة الساكنة المزدوجة ما يلي:

a. <ك> يمثل حرف <ck>

يحتوي الحرف <ck> على حرفين الساكنة ممثلة بصوت /k/ (كيلي، ٢٠٠٧: ١٤٩). يرمز حرف <ck> الذي يمثل بصوت /k/ يحدث إذا سبقه حرف العلة. يمكن أن تكون ممثلة الصوت /k/ باللغة العربية مع حرف <ك> بسبب لديهما متساويًا في جهاز النطقي يعني إغلاق.

رقم	اسم		مصدر
	لاتينية	العربية	
٢١.	Charles Hockett	تشارلز هوكيت	45

b. <ف> يمثل حرف <ph>

يحتوي الحرف <ph> على حرفين الساكنة ممثلة بصوت /f/ (كيلي، ٢٠٠٧: ١٤٩). يمكن أن تكون ممثلة الصوت /f/ باللغة العربية مع حرف <ف> بسبب لدهما متساويا في خصائصهما و صفتهم، يعني أسناني شفوي، رخو، و مهموس.

رقم	اسم		مصدر
	لاتينية	العربية	
٢٢	Stephen Boggs	ستيفين بوجز	179

c. <ن> يمثل حرف <hn>

يمثل حرف <hn> بحرف <ن> في التأثير عن طريق النطق من حرف <hn> في الاسم نفسه. حرف <hn> في النطق يتم ضبطها مع أحد الصوت /n/ و يمثله بحرف <ن>. يحدث هذا لأن لدهما وجود التشابه في خصائصهما، يعني أنفي و مجهور.

رقم	اسم		مصدر
	لاتينية	العربية	
٢٣	John Gumperz	جون جمبرز	46، 78، 91، 93، 94

d. <ch> يمثل حرف <ك>، <ش>، و <تش>

• <ك> يمثل حرف <ch>

يحتوي الحرف <ch> على حرفين الساكنة ممثلة بصوت /k/ (كيلي، ٢٠٠٧: ١٤٩). يمكن أن تكون ممثلة الصوت /k/ باللغة العربية مع حرف <ك>. لدهما متساويا في جهاز النطقي يعني إغلاق. يمثيل حرف <ch> بحرف <ك> يحدث لضبط نطق الحروف في لغة الإنجليزية.

رقم	اسم		مصدر
	لاتينية	العربية	
٢٤	Michael Halliday	مايكل هاليداي	16، 47

• <ش> يمثل حرف <ch>

حرف <ch> يمكن أن تمثل أيضا مع حرف <ش>. استخدام <ش> يرمز إلى حرف <ch> في التأثير على طريق فونيم /c/ في لغة الإنجليزية. لغة الإنجليزية تنطق الأصوات /c/ مع [si:] (هارياتي،

٦٠١٢: ٦٩)

مصدر	اسم		رقم
	العربية	لاتينية	
69	شارلز جيمس بيلي	Charles James Bailey	.٢٥

• <تش> يمثل حرف <ch>

حرف <ch> يمكن أن تكون ممثلة بحرف <تش>. بشكل عام استخدام المقطع <تش> في الكتابة الحرفية للمقطع <ch> وليس لأحرف <C> واحدة (الغازالي، ٢٠١٤:٦٣).

مصدر	اسم		رقم
	العربية	لاتينية	
113	ناعوم تشيمسكي	Noam Chomsky	.٢٦

e. <ش> يمثل حرف <sh>

يحتوي الحرف <sh> على حرفين الساكنة ممثلة بصوت /ش/ (كيلي، ٢٠٠٧:١٤٩). هذا التمثيل يتم أيضا عن طريق ضبط نطق الحروف في الإنجليزية. ويمثل الصوت /ش/ في اللغة العربية بحرف <ش>. يحدث هذا لأن يملكان تشابه من الخصائصهما أي رخو و مهموس.

مصدر	اسم		رقم
	العربية	لاتينية	
91	جوشوا فيشمان	Joshua Fishman	.٢٧

f. <نج> يمثل حرف <ng>

حرف <ng> الذي يمثل الصوت /ن/ لا يوجد ما يقابلها في حرف عربي. التمثيل حرف <ng> يكون يمثل بحرف <نج> بسبب القرب من الساكنة من حيث جهاز النطق، و هي الأنف (زوفارا، ٢٠٠٨:٦٣). فونيم /ن/ لديه خصائص طبقي، أنفي و مجهور. أما حرف <نج> له اثنين من فونيمات، أي فونيم /ن/ لديه خصائص لثوي ذلقي، أنفي، مجهور و فونيم /ج/ لديه خصائص غاري ذلقي، مركب و مجهور.

رقم	اسم	مصدر

	العربية	لاتينية	
180، 201	أرفينج جوفمان	Erving Goffman	.٢٨

.g <كس> يمثل حرف <x>

حرف <x> الذي يقع في نهاية الكلمات ويسبقه صوت حرف العلة يمثل الصوت /ks/. يمكن تمثيل الصوت /ks/ باللغة العربية بحرفين <كس> لأن اللغة العربية ليس لها ساكنة يمكن ان ترمز إلى الصوت /ks/.

مصدر	اسم		رقم
	العربية	لاتينية	
183	جيمس فوكس	James Fox	.٢٩

.h إزالة على واحد من الساكنة المزدوجة

تتميز في هذه النقحرة بوجود الساكنة المزدوجة في الحروف لاتينية يمثل بوحدة ساكنة في الحروف العربي عن طريق إزالة على واحد من الساكنة المزدوجة. هذا يحدث لأنه يوجد في الإنجليزية واحد أو أكثر و ليست رمزية من صوتية، بحيث لا رمزية من صوتيات في كلمة يتم حذفها عندما تترجم إلى العربية (أستاري، ٢٠١٤: ٢٦٨).

مصدر	اسم		تمثيل غرافيم	رقم
	العربية	لاتينية		
154	سوزان أرفين تريپ	Susan Ervin Tripp	<pp> ← <ب>	.٣٠
93	جان بيتر بلوم	Jan Petter Blom	<tt> ← <ت>	.٣١
179	ستفين بوجز	Stephen Boggs	<gg> ← <ج>	.٣٢
158	روبرت هيس	Robert Hess	<ss> ← <س>	.٣٣
180، 201	أرفينج جوفمان	Erving Goffman	<ff> ← <ف>	.٣٤

16	ويليام لابوف	William Labov	<ل> ← <ll>	.٣٥
251	سوزان رومين	Suzanne Romaine	← <nn> <ن>	.٣٦

٣. النقحرة عنقود صامت و سلسلة من الحروف الساكنة

٣,١. النقحرة عنقود صامت

البيانات النقحرة على عنقود صامت التالية تتميز بوجود حرفين مختلفة في مقطع واحد. و

فيما يلي النقحرة عنقود صامت:

رقم	النقحرة عنقود صامت	اسم		مصدر
		لاتينية	العربية	
.٣٧	<b> ← <bl>	Jan Petter <u>B</u> lom	جان بيتر يلوم	93
.٣٨	  ← <بر>	<u>B</u> rent Berlin	برنت برلين	149
.٣٩	<cl> ← <كل>	John Sin <u>c</u> lair	جون سينكلير	207
.٤٠	<cr> ← <كر>	David Aber <u>c</u> rombie	دافيد أبروكرومبي	210
.٤١	<dw> ← <دو>	<u>D</u> wight Bolinger	دوايت بولينجر	49
.٤٢	<fl> ← <فل>	<u>F</u> loyed Lounsbury	فلويد لونزبري	141
.٤٣	<fr> ← <فر>	<u>F</u> rederck Williams	فردريك ويليامز	318
.٤٤	<gl> ← <جل>	Berko <u>G</u> leason	بيركو جليسون	35
.٤٥	<gr> ← <جر>	<u>G</u> reg Smith	جريج سميت	312
.٤٦	<ld> ← <لد>	Leonard Bloom <u>f</u> ield	ليونارد بلومفيلد	45,46
.٤٧	<lm> ← <لم>	Malcolm <u>C</u> aulthard	مالكولم كولتهارد	207
.٤٨	<ls> ← <لز>	Gorden <u>W</u> ells	جوردون ويلز	333
.٤٩	<ns> ← <نز>	John <u>L</u> yns	جون ليونز	45
.٥٠	<rd> ← <رد>	Johnson <u>L</u> aird	جونسن ليرد	١٢٥
.٥١	<rf> ← <رف>	Sapir <u>W</u> horf	سابير هورف	153
.٥٢	<rn> ← <رن>	Basil <u>B</u> ernstein	بازيل بيرنستاين	158

78	روبرت ويلسون	Robert Wilson	<rt> ← <رت>	. ٥٣
46، 78، 91، 93، 94	جون جميرز	John Gumperz	<rz> ← <رز>	. ٥٤
339	سيلفيا سكريبنر	Sylvia Scribner	<sc> ← <سك>	. ٥٥
179	ستيفين بوجز	Stephen Boggs	<st> ← <ست>	. ٥٦
154	سوزان أرفين تريپ	Susan Ervin Tripp	<tr> ← <تر>	. ٥٧
153	سابير هورف	Sapir Whorf	<wh> ← <هو>	. ٥٨

استنادًا إلى النقحرة عنقود صامت على الطاولة أنه في عنقود صامت العربية تتطابق مع عنقود صامت الإنجليزية. و يمكن التعديل من الخصائص الصوتية للحروف بين الحروف العربية و حروف الإنجليزية أو عن طريق ضبط نطق الحروف في الإنجليزية. عنقود صامت في النقحرة الاسم معظمهم في مواضع البداية و النهاية. أكثر عنقود صامت الصامته إغلاق تليها الصامته رخو و العكس.

### ٣,٢ . النقحرة سلسلة من الحروف الساكنة

البيانات النقحرة على سلسلة من الحروف الساكنة التالية تتميز بوجود حرفين مختلفين في مقطع مختلفة. و فيما يلي النقحرة سلسلة من الحروف الساكنة:

رقم	النقحرة سلسلة من الحروف	اسم		مصدر
		لاتينية	العربية	
. ٥٩	<bn> ← <بن>	Sylvia Scribner	سيلفيا سكريبنر	339
. ٦٠	<dg> ← <دج>	Peter Trudgill	بيتر ترديجيل	235
. ٦١	<dw> ← <دو>	Edward Sapir	أدوارد ساپير	162
. ٦٢	<lc> ← <لك>	Malcolm Caulthard	مالكولم كولتهارد	207
. ٦٣	<lf> ← <لف>	Walter Wolfram	والتر وولفرام	75
. ٦٤	<lr> ← <لر>	Lesley Milroy	ليزلي ميلروي	240
. ٦٥	<ls> ← <لس>	Robert Wilson	روبرت ويلسون	78
. ٦٦	<lt> ← <لت>	Walter Wolfram	والتر وولفرام	75
. ٦٧	<lv> ← <لف>	Sylvia Scribner	سيلفيا سكريبنر	339

312	ولاس لامبرت	Wallace Lambert	<mb> ← <مب>	.٦٨
45، 46	ليونارد بلومفيلد	Leonard Bloomfield	<mf> ← <مف>	.٦٩
46، 78، 91، 93، 94	جون جيمبرز	John Gumperz	<mp> ← <مب>	.٧٠
207	جون سينكلير	John Sinclair	<nc> ← <نك>	.٧١
29`	فيردناند دوسوسور	Ferdinand de Saussure	<nd> ← <ند>	.٧٢
162	بنيامين لي هورف	Benjamin Lee Whorf	<nj> ← <ني>	.٧٣
60، 95، 113، 306	جيليان سانكوف	Gillian Sankoff	<nk> ← <نك>	.٧٤
325	باربارة ديوريز	Barbara Duries	<rb> ← <رب>	.٧٥
183	بيتر جاردنر	Peter Gardener	<rd> ← <رد>	.٧٦
170	مايكل أرجيل	Michel Argyle	<rg> ← <رج>	.٧٧
35	بيركو جليسون	Berko Gleason	<rk> ← <رك>	.٧٨
33	روبينز برلينج	Robins Burling	<rl> ← <رل>	.٧٩
110، 285	ديريك بيكرتون	Derek Bickerton	<rt> ← <رت>	.٨٠
180، 201	أرفينج جوفمان	Erving Goffman	<rv> ← <رف>	.٨١
١٧٢	برونيسلاف مالينوفسكي	Bronislaw Malinowski	<sl> ← <زل>	.٨٢
240	ليزلي ميلروي	Lesley Milroy	<sl> ← <سل>	.٨٣
179	كارين واتسون جيجيو	Karen Watson Gego	<ts> ← <تس>	.٨٤

استنادًا إلى سلسلة من الحروف الساكنة في الحروف العربية أيضا تكيف من الخصائص الصوتية للحروف في سلسلة من الحروف الساكنة في حروف الإنجليزية. ويمكن التعديل من الخصائص الصوتية للحروف بين الحروف العربية و حروف الإنجليزية أو عن طريق ضبط نطق الحروف في الإنجليزية. أكثر سلسلة من الحروف الساكنة تتفق البيانات التي تم العثور عليها في شبه الصائت و أنفي الذين اجتمعوا إغلاق.

## الإختتام

تنقسم النقحرة في هذا البحث إلى نوعين. أولاً، النقحرة الساكنة التي تشمل على الساكنة الواحدة و الساكنة المزدوجة. يمكن أن يتم النقحرة ساكنة واحدة من خلال العثور على خصائص الصوتية متساوي أو المتشابه بين ساكنة الإنجليزية مع ساكنة في العربية. ومع ذلك هناك بعض الساكنة هي ترجم كما هو الحال مع كيفية ضبط نطق اللغة المصدر أي لغة الإنجليزية. النقحرة الساكنة الواحدة العثور على ما يلي: <b> و <p> ← <b>، <t> ← <t>، <d> ← <d>، <c> و <k> ← <ك>، <f> و <v> و <w> ← <ف>، <h> ← <ه>، <z> و <s> ← <ز>، <s> ← <س>، <j> و <g> ← <ج>، <ð> ← <ل>، <r> ← <ر>، <m> ← <م>، <n> ← <ن>، <w> ← <و>. أما النقحرة الساكنة المزدوج العثور على ما يلي: <ck> ← <ك>، <ph> ← <ف>، <sh> ← <ش>، <hn> ← <ن>، <ch> ← <ك> و <ش> و <تش>، <ng> ← <نج>، <x> ← <كس>، <pp> ← <ب>، <tt> ← <ت>، <gg> ← <ج>، <ss> ← <س>، <ff> ← <ف>، <ll> ← <ل>، <nn> ← <ن>.

ثانياً، النقحرة عنقود صامت و سلسلة من الحروف الساكنة. عنقود صامت العربية تتفق تتطابق مع عنقود صامت الإنجليزية. و يمكن التعديل من الخصائص الصوتية للحروف بين حروف العربي و حروف الإنجليزية أو عن طريق ضبط نطق الحروف في الإنجليزية. اما عنقود صامت العثور على ما يلي: <b> ← <بل>، <br> ← <بر>، <cl> ← <كل>، <cr> ← <كر>، <dw> ← <دو>، <fl> ← <فل>، <fr> ← <فر>، <gl> ← <جل>، <gr> ← <جر>، <ld> ← <لد>، <lm> ← <لم>، <ls> ← <لز>، <ns> ← <نز>، <rd> ← <رد>، <rf> ← <رف>، <rn> ← <رن>، <rt> ← <رت>، <rz> ← <رز>، <sc> ← <سك>، <st> ← <ست>، <tr> ← <تر>، <wh> ← <هو>. سلسلة من الحروف الساكنة العثور على ما يلي: <bn> ← <بن>، <dg> ← <دج>، <dw> ← <دو>، <lc> ← <لك>، <lf> ← <لف>، <lr> ← <لر>، <ls> ← <لس>، <lt> ← <لت>، <lv> ← <لف>، <mb> ← <مب>، <mf> ← <مف>، <mp> ← <مب>، <nc> ← <نك>، <nd> ← <ند>، <nj> ← <ني>، <nk> ← <نك>، <rb> ← <رب>، <srd> ← <رد>، <rg> ← <رج>، <rk> ← <رك>، <rl> ← <رل>، <rt> ← <رت>، <rv> ← <رف>، <sl> ← <زل>، <sl> ← <سل>، <ts> ← <تس>.



## المراجع

- كوهين، أنتوني. ١٩٧١. الأصوات الإنجليزية: دراسة صوتية لأحرف الصائتة و الحروف الصامتة للانجليزية القياسية. هولندا: مارتينوس نيجهوف
- كيلي، جيرالد. ٢٠٠٧. كيفية تعليم التلفظ. إنجليزية: بيرسون التعليمية المحدودة
- زوفارا. ٢٠٠٨. التطبيق الكتابة الحرفية و الكتابة الصوتية لأسماء العلم الحديثة العربية على موقع BBC العربي. البحث. جاكرتا. جامعة إندونيسيا
- كريستال، دافيد. ٢٠٠٨. قاموس اللغويات و الصوتيات. أكسفرد: مؤلف بليكويلد
- أستارى، ريكي. ٢٠١٤. "صيغة علم الإملاء لكلمة دخيلة في اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية". في مجلة كاويستارا (صفحة ٢٧٠-٢٥٧). يوغياكارتا: جزء ٤، رقم ٣
- الخير، عبد. ٢٠١٤. علم الأصوات الإندونيسيا. جاكرتا: حزب العمال رينيكى شيبنا
- الغزالي. ٢٠١٤. نقل حرف 'C' في أسماء الإندونيسيا إلى اللغة العربية. الندوة الدراسية المعنية بصيانة اللغات و التحول IV (صفحة ٢١٣-٢١٠). جامعة ديفونغورو، برنامج اللغة
- الغزالي. ٢٠١٤. نقل حرف 'G' و 'NG' في أسماء الإندونيسيا إلى اللغة العربية. الندوة الدراسية المعنية بصيانة اللغات جامعة فنديديكان إندونيسيا ٢٠١٤: التنوع الثقافي في اطار تنوع اللغات (صفحة ١٨٣-١٧٩). باندونج: برنامج اللغة جامعة فنديديكان إندونيسيا
- الغزالي. ٢٠١٥. نقل حروف أسماء الإندونيسيا بالحروف العربية: المشاكل و الحلول. الندوة الدراسية IMLA في سنة ٢٠١٥. الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
- الهادى، شمس. ٢٠١٥. مفردات العربية في اللغة الإندونيسية. يوغياكارتا: مطبعة جامعة غاجاة مادي
- هارياتي. ٢٠١٦. جيرافونولوجي لأسماء العلم في مجلة ألو إندونيسيا ٢٠١٤-٢٠١٥. البحث. سوراكرتا: جامعة سبلاس مارس سوراكرتا
- هداية الله، محمد شريف. ٢٠١٧. الأفاق اللغوية العربية (طبعة مراجعة). جاكرتا: حزب العمال غرسيندو

## أهمية تعليم اللغة العربية في المعاصر

**Rohmatul Faizah**

Universitas Pembangunan Nasional Veteran Jawa Timur

[rohmatulfaizah.ih@upnjatim.ac.id](mailto:rohmatulfaizah.ih@upnjatim.ac.id)

Hp. 085648730690

الملخص: إن خلفية البحث لكتابة هذه المقالة هي حالة مخاوفة من المعاصر أبعد من القيم التربوية الإسلامية والثقافية الوطنية. المدرسة كمؤسسة تعليمية لها مسؤولية لتكوين وتمني شخصية التلاميذ... أما الغرض لهذه الكتابة لمعرفة أهمية تعليم اللغة العربية في المعاصر. هذا البحث يستخدم طريقة وصفية لمعرفة أهمية تعليم اللغة العربية في المعاصر. كما عرفنا أن اللغة العربية هي احتياج أساسي ومهم للشخص لأن اللغة وسيلة لنقل الأفكار في صيغة الكلام أو الكتابة. مع نية أن يفهمها الآخرون. وظائف اللغة بالإضافة إلى كونها آلة اتصالية وموصل بين الشخص الآخر. بجانب ذلك هناك وظائف أخرى منها: اللغة هي الداعم المطلق لجميع المعارف البشرية. لا يتم أي مجال من مجالات العلوم بكفاءة إلا من خلال وسائل الإعلام اللغوية بمعظم مجالات تعليم اللغة كآلة إرسالية المهمة الضرورية للغاية. الكلمات المفتاحية: تعليم اللغة العربية في المعاصر

### المقدمة

في زمان الحاضر جودة تعلم اللغة العربية بين المؤسسات التعليمية تميل إلى الانخفاض بسبب العراقيل الكثيرة التي يواجهها الطلاب. من بينها انخفاض اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية والصعوبات عند فهم المواد العربية في مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. نعرف كون اللغة العربية في المعاصر أرسب. لأن الشخص يفضل لتعليم اللغة الأخرى كالإنجليزية والإسبانية والفرنسية وغير ذلك. لأنهم يعبرون أن تلك اللغات مشهورات في العالم. قلما لهم حماسة في تعلم اللغة العربية. لأن العربية تعبر من لغة قديمة التي ليست لها شعبية في المجتمع العامة. وتنظر إليها على أنها لغة الدين. وفي الواقع، اللغة العربية هي لغة مخترعة في العلوم. بجانب ذلك، اللغة العربية هي لغة الإسلام. القرآن والحديث والأدب الإسلامي الرئيسي مكتوب باللغة العربية. والعبادة المؤكدة، كالصلاة والذكرى يستخدمون اللغة العربية. علماء الإسلام السلفي والمعاصر أغلبهم المتحدثون باللغة العربية. ولا يستطيع للإسلام كافة بدون اللغة العربية.

اليوم، يكون المعاصر موضوعا مشهورا في أوسط المجتمع، من ناحية التربية والتكنولوجيا والأخلاق والثقافة. حيث يمكن هذا الزمان مطابق بتطور التكنولوجيا. والذي يمكن وصول المعلومات بعد قليل أي المقصود تنال المعلومات سهولا بدون مشقة. على سبيل المثال في الوصول إلى صراعات بين الأديان أو غيرها. وتنشر المعلومات الحديثة بعض منهم يستخدمون اللغة الإنجليزية. حتى يفترض الطلاب أن اللغة الإنجليزية أهم من اللغة العربية في زمان الحاضر والمستقبل. فلذلك يفكرون أنهم لا يحتاج إلى العربية في اليومية. وهم يعبرون أن العربية لا يعطي التأثير لمستقبلهم حتى اللغة العربية محدود في بيئة المسلمين فقط. والأقل منهم الذين يدري أن اللغة العربية ليس لغة الدين فقط ولكن كالمعلومات التي يحصل الأعمال الكبيرة في مجالات متنوعة مثل الفلسفة والتاريخ والأدب وغيره. هذا هو ما يصبح القلق الأكاديمي للباحثة، لماذا يحدث؟ على الرغم أنه واضح أن اللغة العربية هي أفضل اللغة وأنها مهمة جدا في فهم الدراسات الإسلامية.

### منهج البحث

يعد هذا البحث بحثا نوعيا وهو البحث الذي يستخدم لتصوير و تحليل المظهر و الحادثة و النشاط الاجتماعي والسلوك والاعتقاد و الرأي و الفكر فرديا كان أم جماعيا. الطريقة المستخدمة هي النوع الوصفي. البحث النوعي أداة رئيسية في هذه الدراسة هي الادوية البشرية. أي بمعنى أن الباحثة التي تجمع وتقدم، وتنخفض، وتنظم وتفسر وتلخص البيانات بعد البحث. البيانات مصدرها توجد من الدراسات الأدبية الجديدة والحديثة. أما المرحلة في تحليل البيانات لهذا البحث يستخدم grounded research أي البيانات المتعلقة بالإدارة، أهمية التعليم ستقدمه وتنخفض بنظريات تعلم اللغة العربية.

### المناقشة والنتيجة

### تعليم اللغة العربية

التعلم هو عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين ومراجع التعلم في بيئة تعليمية، سواء رسمية أو غير رسمية. التثقيف بالمواد هو نشاط تدريسي يقوم به المعلم إلى أقصى حد بحيث يقوم

الطلاب الذين يعطون مواد معينة بأنشطة تعلم جيدة. وبعبارة أخرى، يعد التعلم جهداً يقوم به المعلم في إنشاء أنشطة تعلم مادة معينة تفضي إلى تحقيق الأهداف. بأنشطة التعلم الجيدة. وبعبارة أخرى، يعد التعلم جهداً يقوم به المعلم في إنشاء أنشطة تعلم مادية معينة تفضي إلى تحقيق الأهداف.

نحن في حاجة ماسة لتعليم اللغة لدى شخصاً ليكون قادراً على الإتصال بشكل جيد وصحيح مع بعضهم وبيئتهم، سواء شفهيًا أو كتابيًا. الغرض من تعلم اللغة هو إتقان اللغة والمهارات اللغوية. من بينها أربعة مهارات يجب أن يتقنها متعلمو اللغة العربية. وهي:

أولاً، مهارة الإستماع. هذه هي مهارة اللغة الاستقبالية، وتلقي المعلومات من شخص آخر (المتحدث). مهارات الاستماع تعبر من أول شيء يجب تعلمه قبل الذهاب إلى المستويات التالية. لأن الإستماع هو المستوى الأساسي في تعلم اللغة العربية. وذلك بالسماع إلى المفردات الموجودة أولاً. وبالسماع ستنال المفردات الجديدة والمتنوعة كالوسائل في تعلم اللغة العربية في المرحلة الأولى. ثانياً، مهارات القراءة هي مهارة لغوية مستقبلية بطبيعتها، وتلقى معلومات من شخص آخر (كتاب) في شكل مكتوب. القراءة هي تغيير في شكل الكتابة إلى شكل من أشكال المعنى. ثالثاً، مهارات الكتابة أي الكفاءة اللغوية التي تنتج أو تعطي معلومات للآخرين (القراء) في شكل مكتوب. الكتابة هي تغيير في شكل الأفكار أو الذوق بوجود الكتابة. رابعاً، مهارات الكلام هي مهارات إنتاجية يعني إنتاج أو نقل المعلومات إلى الآخرين (المستمعين) في شكل أصوات اللغة (الكلام هو عملية تغيير شكل صوت اللغة إلى شكل الكلام).

بفهم وإتقان المهارات الأربع، يمكن إتقان اللغة العربية في مستوى الممتاز. لأن باندماج هذه المهارات الأربع سيكون ماهراً وأفصح باللغة العربية. استناداً إلى نتائج البحث حول البيانات الحديثة، يشار إلى أن اهتمام الطلاب بدراسة اللغة العربية في هذا العصر قد ينقص، والتكنولوجيا سوف يتطور، يفضل الأشخاص في استخدام اللغة الإنجليزية أو اليابانية أو الصينية أو غيرها، لأنهم يعتبرون أن تلك اللغات لها قيمة ممتازة ووفقاً للزمان. في مجال العمل مثلاً، يعتبر تعليم تلك اللغات أكثر بروزاً من اللغة العربية. رغم أن اللغة العربية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بلغة المسلمين، كما هو مكتوب في الكتاب المقدس باللغة العربية يعني القرآن.

## أهمية تعليم اللغة العربية في المعاصر

التعليم الإسلامي من ناحية الحياة الهيكلية للبشرية هو أداة من أدوات الثقافة البشرية نفسها. كأداة تعليمية تمكن استخدامها لتوجيه النمو وتطور الحياة البشرية إلى النقطة المثلى لقدرتها على الحصول على رفاهية وسعادة حياته في الآخرة. بعبارة أخرى، الهدف النهائي للتعليم الإسلامي هو في جوهره تحقيق همة التعاليم الإسلامية نفسها، التي تحمل رفاهية البشرية كعبد الله، الظاهر والباطن في العالم والآخرة مناسباً بالقرآن والحديث.

ولأن المصادر الأصلية للتعاليم الإسلامية هي القرآن الكريم والحديث والعلوم الإسلامية مكتوبة باللغة العربية، فإنه من الأهمية بالنسبة للمسلمين، وخاصة المجتمع العلمي، أن يتعلموا ويفهموا ويتقنوا اللغة العربية. ليس من الصعب علينا لدراسة الإسلام من المراجع الأصلي من العربية. لذلك، فإن تعلم اللغة العربية في التربية الإسلامية أمر مهم للغاية، وذلك يسبب إلى:

أولاً، أن المصادر الأصلية للتعاليم الإسلامية للقرآن والحديث مكتوبة باللغة العربية، ثانياً، كتب أعمال كبار العلماء الذين يؤثرون على تدفق فكر المسلمين، خاصة في مجالات التفسير، الحديث، الفقه، العقيدة، التصوف مكتوبة بالعربية، ثالثاً، ستكون دراسة العلوم الإسلامية أكثر ترجيحاً إذا أخذنا مراجع من العربية، والرابع، الواقع الحالي بين علماء المسلمين، ولا سيما إندونيسيا سوف ينقص دراسة العلوم الإسلامية القائمة على اللغة العربية.

بعد أن تم إعداد اللغة العربية من الله سبحانه وتعالى كلغة القرآن، كان هناك تطور غير عادي في هذه اللغة، بحيث أنه يبرز إلى العديد من الأدوار المهمة في التفاعل بين الحياة البشرية، وخاصة في التعليم الإسلامي كما يلي:

أولاً، اللغة العربية كلغة الوحي حتى تكون لغة ممتازة. كما قال الله تعالى في سورة يوسف: ٢:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

وقال عمر ابن الخطاب:

« اِحْرِصُوا عَلَى تَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَإِنَّهَا جُزْءٌ مِنْ دِينِكُمْ »

من الآية المذكورة يمكننا أن نفهم أن الإسلام يؤكد على أهمية تعلم اللغة العربية لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بلغة القرآن التي هي كتاب مقدس للمسلمين، كل خطوة نسمع دائماً الكلمات العربية.

لأن لغة القرآن لا يمكن فهمها إلا باستخدام قواعد اللغة المستخدمة في القرآن. ولغة القرآن، في هذه الحالة هي العربية.

ثانياً، دور اللغة العربية كلغة الإتصال البشري لله سبحانه وتعالى. يوجد في الإسلام عبادة مخصوصة، وهي الصلاة والدعاء التي يتم تنفيذها باللغة العربية. الصلاة كوسيلة بشرية لتواصل مباشرة مع الله، والقراءات فيها باللغة العربية. من أجل ذلك لفهم المعنى، والشخص يحتاج إلى تعلم اللغة العربية.

الثالثة، العربية لغة عالمية. ولها دورا هاما في العالم، وتستخدم العربية في مجال التربية الإسلامية والتعليم غير الإسلامي، حتى عند الدراسة في الجامعات الكبرى في العالم، مثل جامعة هارفارد وجامعة أكسفورد. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم اللغة العربية أيضاً في المنتديات الدولية الأخرى نحو الأمم المتحدة.

الرابعة، اللغة العربية في الدراسات الإسلامية. تستخدم اللغة العربية في كتب من التفسير والحديث والتصوف والفقهاء والقانون وغيرها. لكي نفهم ذلك يحتاج إتقان اللغة العربية بشكل حتى لا يراجف الخطأ.

الخامسة، اللغة العربية في المعاصر هي جعلنا سلامة من البدعة، ونظرا إلى عدد الناس من حولنا الذين يستخدمون اللغة العربية والتي في بعض الأحيان لإظهار حقيقة آرائهم التي ليست بالضرورة وفقا لدراسات في دين الإسلام. كما قال امام الشافعي-رحمه الله:- ما جهل الناس ولا اختلفوا إلا لتركهم لسان العرب، وميلهم إلى لسان أرسططاليس. وقال امام السيوطي - رحمه الله -: وقد وجدت السلف قبل الشافعي، أشاروا إلى ما أشار إليه أن سبب الإبتداع الجهل بلسان العرب. نظرا إلى الواقع، أغلبية الناس الذين لا يفهمون اللغة العربية في دراسة قانون الإسلام، و يجعلون الفهم الذي يصلون إلى الآخرين غير مناسب مع المفهوم في الإسلام، وهذا يجعلنا أكثر إدراكاً المتزايد من البدعة.

بفهم اللغة العربية، نتنبه في قيادة الحياة أوسط المجتمع، لأن هناك متنوعة من الثقافات والتقاليد تعد من العقيدة سوف تختلف أحيانا ويصبح هذا الحد إدراكاً لوجود شخص ماهر في اللغة العربية، ولكن محتواه الذي يكون غرض جعلنا نخطأ في فهم تعاليم الإسلام.

وهكذا أظهرت اللغة العربية أهمية موقعها في جميع المجال، سواء كلغة الوحي، ولغة العبادة  
ولغة الإتصال . لذا، فإن تعلم اللغة العربية هو الرئيسية لفتح العلوم، كعلوم الدين والاجتماعي  
والسياسي والاقتصادي والثقافي.

في كتاب تاريخ العرب يورد أن اللغة العربية لغة العلم والثقافة والتفكير التقدمي في جميع  
مجالات العالم المعاصر. بين القرنين التاسع والثاني عشر، كانت الأعمال الفلسفية والطبية  
والتاريخية والدينية والفلكية والجغرافية تُكتب باللغة العربية مقارنة باللغات الأخرى. هنا بدأت  
نور أوروبا في بطئ وأنجبت عصر الجديد بعد أخذ ونقل العلوم وثقافة المسلمين إلى الغربي.  
المستشرق الغربي يشعر بالنقص إذا كان غير قادر على فهم اللغة العربية. بالنسبة إليهم،  
اللغة العربية مهمة جداً، لأن القراءة ومعرفة عمل علماء المسلمين ليست كافية من خلال الترجمة  
فقط. لأن لا يتم بترجمة كل شيء و بالطبع، سيتم فقط اختيار الصحيح والممتاز.

#### الاختتام

إن أهمية اللغة العربية في المعاصر هي لفهم معاني القرآن والحديث لأنهما كتب المسلمين  
وينبغي لنعرف ونفهم معانهاما بصحيح وجيد. لكي لا يخطأ في خلاصة المعاني . عمل العلماء الكبار  
الذين يؤثرون على تفكير المسلمين، خاصة في مجالات التفسير، الحديث، الفقه، العقيدة،  
التصوف المكتوبة بالعربية. بفهم اللغة العربية، نتنبه في قيادة الحياة أوسط المجتمع، لأن هناك  
متنوعة من الثقافات والتقاليد تعد من العقيدة سوف تختلف أحيانا ويصبح هذا الحد إدراكاً  
لوجود شخص ماهر في اللغة العربية، ولكن محتواه الذي يكون غرض جعلنا نخطأ فهم تعاليم  
الإسلام.

مناسبا بالقول السابق نعرف أن اللغة العربية لغة ممتازة ولها تأثيرة كثيرة في تقدم جميع  
العلوم وليس علوم الإسلام فقط ولكن العلوم العامة أيضاً. فلذلك في المعاصر للغة العربية لها  
دورا أساسيا في فهم مصادر العلوم المتنوعة لكي لا يوجد هناك الإختلاف التي تسبب إلى الأخطاء في  
فهم العلوم.

## المراجع

- ابراهيم، عبد العليم. *الموجة الفنى لمدرس اللغة العربية*. بدون المكان: دار المعارف. ١٠.
- الأبرش، محمد عطية. ١٩٥٠. *روح التربية والتعليم*. دار للأحياء العربية، القاهرة.
- الأستاذ اللغويات المشارك. *قسم اللغات الأوروبية وأدائها*. جدة: جامعة الملك عبد العزيز، بدون سنة.
- الإسلامى، □ مود شاكر. ١٩٨٠. *سكان العالم الإسلامى*. بيروت: مؤسسة الرسالة. ط. ٤.
- البخارى، ابى عبد الله محمد بن اسماعيل. ١٢٣٧. *صحيح البخارى*. بدون تاريخ.
- الحديد، على. *مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب*. القاهرة: دار المعارف. بدون تاريخ.
- سحانه، حسن. *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق والبيان*. دار المصرية. بدون تاريخ.
- س الدين، إبراهيم. ٢٠٠٠. *مرجع الطلاب فى قواعد النحو*. بيروت: دار الكتاب العلمية. ط. ١.
- صالح عبد العزيز وعبد المجيد. ١٩٧٨. *التربية وطرق التدريس*. القاهرة: دار المعارف.
- صفوة، البيان لمعان القرآن الكريم، (القاهرة: دار السلام، ١٩٩٤).

- Arsyad, Azhar. 2003. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Darojat, Zakiyah. 1995. *Metodik Khusus Pengajaran Agama Islam*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Hitti, Philip K. 2005. *History of Arabs, Jakarta*: PT Serambi Ilmu Semesta.



## استفادة التراث العربي لتدريس اللغة العربية في العصر الحديث

نورنادياه فوتريساري، ياني رحمياني، إكا كورنيا

جامعة باجاجاران

[nurina.dyah@unpad.ac.id](mailto:nurina.dyah@unpad.ac.id)

**الملخص:** إن دراسة التراث في مصادره بعد إحيائه ليس واجبا قوميا فحسب، وإنما هو ضرورة حضارية للتعرف على مسار الحضارة البشرية. وإلى جانب هذا، يمكن الاستفادة التراث العربي في تدريس اللغة العربية في هذا العصر الحديث. يتناول هذا البحث " التراث العربي وعلم اللغة الحديث "، منطلقا من عدة جزئيات، في طليعتها: التراث من قديمه البعيد إلى عصر الحديث، وفي هذه الجزئية تعرض الباحثة لنشأة العلوم العربية موجزا منذ عصر صدر الإسلام إلى العصر العباسي. ويُعرض في هذه الجزئية كذلك بعض المصادر في العلوم اللغوية التي تناولت نوعين من المصادر، أولهما المعاجم، وثانيهما كتب اللغة بما تحويه من نحو وصرف، ودراسة للعلاقة بين اللفظ والمعنى. وأحضرت الباحثة عددا من الأمثلة لكل نوع من تلك المصادر اللغوية. وجاء الحديث عن " التراث العربي ومناهج المحدثين في الدرس اللغوي " في الجزئية الثالثة من هذا البحث، حيث انطلقت الباحثة من الاستفادة التراث العربي في تدريس اللغة العربية في العصر الحديث في تعريف العلوم والتقنيات. فالتراث العربي يُمدنا في الوقت الحاضر بثروة لغوية كبيرة يمكن أن تكون مادة خصبة من أجل استيعاب المصطلحات العلمية والتقنية الحديثة في إطار خصائص اللغة العربية. ومن أمثال ذلك قياس خصائص الاشتقاق والمجاز. وأمدت الباحثة في هذا البحث بالأمثلة من الدراسة التركيبية ونظام الجملة، والدراسة البنيوية والتحويلية.

**الكلمات الرئيسية:** التراث اللغوي العربي، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

مقدمة:

تقاس أصالة الأمم وعراققتها بما تمتلك من حضارة وتراث إنساني تتوارثه الأجيال وتدخره جيلاً بعد جيل لأولادها وأحفادها وأحفاد أحفادها معتزة بكل ما خلفه لهم الأجداد. وكلما كانت هذه الحضارة ذات ملامح ومواصفات متميزة، متفردة، كانت قيمتها أكبر وحضورها أعظم ودورها في خدمة إنسانية أشمل وهذا من أهم الأسباب التي تدعو المؤرخين والباحثين والدراسين إلى التعمق في دراسة تاريخ الشعوب وعاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم وأفكارهم من خلال الإرث الحضاري لهم وما خلفه أجدادهم لهم.

وفي إطار هذا المنطلق، أصبحت العربية الفصحى الحية تقع بين الجمود المانع من الحركة والتجديد والحياة النامية، والفوضى أو الإباحية اللغوية القاتلة لخصائص اللغة المشوهة لها. لقد اشتد بعض الناس في المحافظة على اللغة وغلوا في ذلك غلوا كبيرا ولم يصدروا في ذلك عن فقه صحيح للعربية ولا فهم واع لحياتها وقواعد نحوها، فوقفوا عند نصوص المعاجم لا عند نظام اللغة ووراء الشواهد دون القواعد.

ومن المعروف أن في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها شأن التقابل بين عناصر التحليل في اللغتين فهو مسرح الجهود التطبيقية في حقل تعليم اللغة الثانية. والمقصود بالتقابل هنا أن الطالب الساعي إلى تعلّم اللغة الثانية يبدأ سعيه، وله عادات استعمالية لغوية راسخة اكتسبها من استعمال لغته الأولى، فإن كان لبعض هذه العادات نظائر شبيهة بها في اللغة الثانية فلا تثير له اللغة الثانية مشكلة في تعلم هذا الاستعمال.

ههنا يلعب التراث اللغوي العربي دوره في حقول تعليم اللغة العربية حيث تستمد صلاحيته للتطبيق. فالتراث يمدنا بأفكار السلف من علماء اللغة العربية بين ازدهار النظريات اللغوية في العقود الأخيرة ويعين متعلّمي اللغة العربية من غير العرب ومعلّمها لتقريبهم إلى عقول شيوخ العربية.

#### مفهوم التراث

أصل كلمة (التراث) في اللُّغة من مادة (ورث)، التي تدور معانها حول حصول المتأخّر على نصيب مادي أو معنوي ممّن سبقه، فالتراث: الميراث - والتاء فيها منقلبة عن واو؛ كالتُّخمة والوُخمة :- وهو كلُّ ما يُخلفه الرجل لورثته.<sup>٣٣٩</sup>

ويقول ابن سيده: الورث والإرث والتراث والميراث: ما وُرِثَ. وقيل: الورث والميراث في المال. والإرث في الحساب.<sup>٣٤٠</sup> فالتراث بمعناه العام: ما خَلَفَه لنا أسلافنا من عقائد وعلوم ومعارف، وثقافات وعادات وتقاليد، وتجارب وخبرات، وأثار وفنون... إلخ.<sup>٣٤١</sup>

<sup>٣٣٩</sup> عبد الوهاب السيد عوض الله محمد عبد العزيز العلماوي، المعجم الوسيط، الجزء الثاني، (الدار الهندسية، ١٩٨٥) ص. ٩٢١  
<sup>٣٤٠</sup> أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، الجزء السادس، (بيروت: دار المعارف، دون السنة)، ص. ٩٥٣  
<sup>٣٤١</sup> عبدالسلام هارون، التراث العربي، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٠)، ص. ٨.

أما التراث الإسلامي هو ما ورثناه عن آبائنا من عقيدة وثقافة وقيم وآداب وفنون وسائر المنجزات الأخرى المعنوية والمادية، ومن ثم فلم يقتصر التراث على المنجزات الثقافية والحضارية والمادية بل يشتمل على الوحي الإلهي (القرآن والسنة).<sup>٣٤٢</sup>

والمفروض من التراث هنا ما خلفه أجيال من العرب في ألوف الكتب والرسائل، ما يزال كثير منه مخطوطا في مكتبات العالم في الشرق والغرب على السواء، ما تحتوي هذه التراث هو تلك الآثار المكتوبة الموروثة التي حفظها التاريخ كاملة، أو مبتورة، فوصلت إلينا في صورة كتب مخطوطة، أو لفائف أو كراسات، وهذا التراث ليس له حدود تاريخية معينة، فكل ما خلفه مؤلف من إنتاج فكري بعد حياته يُعدُّ تراثاً فكرياً، وعليه فهو: كلُّ ما وصل إلينا مكتوباً في أيِّ فرع من فروع العلوم والمعارف الكتب من آراء ونظريات علمية ليس إلى حصرها سبيل.

### التراث العربي من قديمه البعيد إلى العصر الحديث في نشأة العلوم العربية

اهتم الإسلام بالعلم وشجع عليه ودعا إلى تحصيله. ونشأت على يد الصحابة أصول العلوم بعد أن انتقل النبي عليه السلام إلى جوار ربه. فأصبحت عناية المسلمين في صدر الإسلام وحتى الدولة الأموية مقصورة على العلوم الدينية، ثم ما يتصل بهذه العلوم من نحو ولغة وأخبار ونوادير وسير وشعر ونثر وخطابة بعد ذلك، وهي مجموعة العلوم النقلية.

وقد تمثل نشاط العلماء العرب في هذه العلوم بالتدوين أولاً ثم بالجمع والتصنيف والتأليف بعد ذلك. ولقد كان النحو من أوائل العلوم التي دونت بعد القرآن. كان ذلك في عهد علي رضي الله عنه، عندما كتب أبو الأسود الدؤالي (ت ٦٩ هـ) مبادئ أولية في هذا العلوم.

ثم جاء الفترة في التأليف الأدبي العام والاتجاه نحو التخصص خاصة بعد ظهور حركة الترجمة، وتعرف العرب على مجموعة العلوم العقلية التي أطلقوا عليها أحيانا علوم العجم أو العلوم القديمة أو علوم الأوائل.

وجاء العصر العباسي، وقد شهدت الحياة العقلية العربية العديد من المدونات التي جمع فيها كاتبوها جملة من المعارف النقلية العقلية. وصدرت التأليفات العربية المبكرة متأثرة بالمفهوم

<sup>٣٤٢</sup> عبدالسلام هارون، المرجع السابق، ص. ٨.

الذي كان سائدا آنذاك للأدب من أنه الأخذ من كل شيء بطرف، وأنه يشمل كل ما كتب. ولهذا فقد اشتملت بواكر التأليفات العربية على الأخبار والأشعار والنوادر وعلى اللغة وقضايا النحو وعلى التاريخ والحكمة. ومن بعض أوائل المؤلفين العرب: المفضل الضبي - الخليل بن أحمد - هشام بن الكلبي - الأصمعي - الجاحظ - ابن قتيبة - الثعالبي وغيرهم. ولقد كانت هذه الفترة في تاريخ التأليف عند العرب فترة الموسوعات الأدبية كأعمال الجاحظ وخاصة "البيان والتبيين". ولم تلبث حركة التأليف عند العرب أن اتجهت نحو التخصص، فكانت هناك مؤلفات خاصة في كل فرع من فروع المعرفة. فمن أمثلة المؤلفات المتخصصة في علوم اللغة كتاب الجماهرة في اللغة لابن دريد وكتاب الأضداد لابن الأنباري<sup>٣٤٣</sup>.

### بعض المصادر في العلوم اللغوية

تشمل المصادر التي تناولت البحث في العلوم اللغوية نوعين من المصادر، النوع الأول هو المعاجم، والنوع الثاني هو كتب اللغة بما تحويه من نحو وصرف، ودراسة للعلاقة بين اللفظ والمعنى. لكن الباحثين يذكر في هذه المقالة بعض المؤلفات ما يختصر على التراكيب وكتب النحو:

- كتاب سيبويه لسيبويه، أبو بشر عمرو (ت ١٨٠ هـ)
- الاشتقاق للأصمعي، أبو سعيد عبد الملك بن قريب (ت ٢١٧ هـ)
- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ لابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن اسحق (ت ٢٣٤ هـ)
- الإيضاح في علل النحو للزجاج، إبراهيم بن السري (ت ٣١١ هـ)
- كتاب الإبدال لأبي طيب عبد العال بن علي (ت ٣٥١ هـ)
- التصريف، وكتاب سر صناعة الإعراب - وكتاب المنصف وكتاب الخصائص لابن جني، أبو الفتح عثمان (ت ٣٩٢ هـ)
- فقه اللغة وسر العربية للثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد (ت ٤٢٩ هـ)
- الأشباه والنظائر في النحو، وكتاب المزهري في اللغة والنحو للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ)<sup>٣٤٤</sup>.

<sup>٣٤٣</sup> د. سعيد الوري، المرجع السابق، ص. ١٣- ١٧

- الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، أحمد بن فارس زكرياء الرازي (ت ٣٩٤ هـ)
- الخصائص، عثمان ابن جني الموصلبي (ت ٣٩٢ هـ)
- المزهر في علوم اللغة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (٩١٠ هـ) ٣٤٥

### التراث العربي ومناهج المحدثين في الدرس اللغوي

على الرغم من أن شيئاً غير قليل من التراث العربي اللغوي، قد عفى عليه الزمن، وتجاوزه النظريات اللغوية الحديثة، لانشغاله ببعض الفروض الظنية، والجدل العقيم الذي تبعد عن الواقع اللغوي، ونقص الاستقراء، والتعميم السريع للأحكام. ويقع بعض الناس في بعض الأحيان على الكثير من الآراء والنظريات التي يظن بعض الناس أنها وليدة الفكر الغربي في عالمنا المعاصر، وما درى القوم أن علماء الربية معاصرون لنا بهذه الآراء، قبل ألف عام أو يزيد.

فإذا كان علم اللغة الحديث ينادي مثلاً بالابتعاد عن تفضيل لغة ما على غيرها. ويرى "دى سوسير" أبو الدراسات الوصفية الحديثة، أن موضع علم اللغة الصحيح والوحيد، هو "اللغة ذاتها ومن أجل ذاتها". وهو بهذا يرد على من سبقه من علماء الغرب الذين كانوا يقومون كل لغة بالنسبة إلى اللغة الأخرى، من جهات متعددة، كجمال الأسلوب، والثروة الكلامية، وضخامة التراث القديم، وغير ذلك من البحوث التي تلعب فيها الأحكام الذاتية لا موضوعية، دوراً كبيراً.

فإننا نقرأ مثل هذا الذي دعا إليه "دى سوسير" عند بعض العلماء العربية كابن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ) الذي يقول: "وقد توهم قوم من لغتهم أنها أفضل اللغات، وهذا لا معنى له، لأن وجوه الفضل معروفة، وإنما هي بعمل أو اختصاص، ولا عمل اللغة، ولا جاء نص في تفضيل لغة على لغة<sup>٣٤٦</sup>."

ففي الدراسة التركيبية ونظام الجملة، وهو ما عالجه اللغويون العرب القدامى، تحت اسم "النحو العربي" فإننا حين نقلها تقليباً جيداً، ونتفهم بعمق مناهج النحاة العربية، نجد فيها كثيراً من المبادئ التي ينادى بها أصحاب المدارس الوصفية في القرن العشرين من البنيويين والتحويلييين.

<sup>٣٤٤</sup> نفس المرجع

<sup>٣٤٥</sup> د. أميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، ١٩٨٢)، ص. ٤٠ - ٥٠.

<sup>٣٤٦</sup> ابن حزم، الإحكام في أصول الأحكام، ص. ٣٢ في نفس المرجع، ص. ١٨٣.

فمن مبادئ المدرسة البنيوية مثلا: وصف الواقع اللغوي من خلال السماع عن أصحاب اللغة أنفسهم. ولم يكن هذا المبدأ غائبا عن نحاة العربية، فالسماع أصل من أصول الاحتجاج اللغوي عندهم. كقول سيبويه في كتابه "كتاب سيبويه" الذي يمتلئ بصريحه بالسماع عن العرب: "سمعنا ذلك ممن يوثق به من العرب"<sup>٣٤٧</sup>

وفي المدرسة التحويلية، نجد أنها تنادى في الوقت الحاضر بشيء من المبادئ التي فطن إليها نحاة العربية، وإن لم يسموها بالأسماء المعروفة الآن، عند أتباع هذه المدرسة. فمن مبادئ النحو التحويلي مثلا: المبدأ الذي يسمى في بعض التراجم العربية باسم: "البنية العميقة" و"البنية السطحية" ونؤثر نحن أن نسميه باسم: "التركيب المقصود" و"التركيب الظاهر". وهذا هو ما عبّر عنه نحاة العربية أحيانا بالأصل والفرع، أو ظاهر اللفظ والمراد منه.

إضافة إلى تلك الأمثلة السابقة، المنهج الوصفي عند الغربيين الذي نشأ في أوائل القرن التسعين، إنما هو بداية الدراسة عند نحائنا القداماء. كانت محاولة جديّة لإنشاء منهج وصفي لدراسة اللغة، يقوم على جمعها وروايتها، ثم ملاحظة المادة المجموعة، واستقراءها للخروج، بعد ذلك بنتائج لها طبيعة الوصفي اللغوي السليم.

### استفادة التراث اللغوي العربي في تعليم اللغة العربية في العصر الحديث

يمكن أن نمثل استفادة التراث العربي في تدريس اللغة العربية في العصر الحديث في تعريب العلوم والتقنيات. فالتراث العربي يُمدّنا في الوقت الحاضر بثروة لغوية كبيرة يمكن أن تكون مادة خصبة من أجل استيعاب المصطلحات العلمية والتقنية الحديثة في إطار خصائص اللغة العربية.

وقد وجد العلماء العرب في الاشتقاق مثلا مجالا واسعا لتنمية اللغة ومدّها بالمصطلحات العلمية. ولم يقتصروا على الاشتقاق من أسماء المعاني، بل اشتقوا أيضا من أسماء الأعيان فقالوا: "ذهب" من الذهب، وفضّض من الفضة، ودرهم من الدرهم، وحدد من الحديد ... الخ. واستقوا أيضا من أسماء الأعيان العربية فقالوا: "هندس" من الهندسة و"منطق" من المنطق... الخ.

<sup>٣٤٧</sup> كتاب سيبويه، ٢٠٢

واستخدم العلماء العرب الخصائص "المجاز" في اللغة العربية، من حيث هو لفظ ينقل المتكلم معناه الأصلي الموضوع له، إلى معنى آخر بينه وبين المعنى الأصلي علاقة. وكان المجاز ما برح من أنجح الوسائل في تنمية اللغة العربية، وفي جعلها صالحة لاستيعاب العلوم والتقنيات الحديثة. والأمثلة على ذلك كثيرة. ونقيس على ذلك موضوعات الإبدال والنحت والتعريب، ولكن على مستويات مختلفة من حيث الرأي والاجتهاد، هذا فضلا عن اللجوء إلى ترجمة كلمات أعجمية بمعناها.

ومن كل هذا الذي سبق، اتضح ضرورة التراث اللغوي العربي عند التعمق في الدرس اللغوي الحديث، وألا نصمّ أذاننا عن الاستماع إلى كل جديد يأتي به هذا الدرس اللغوي. وقد قال الدكتور عبده الراجحي: "إن الدعوة إلى رفض المناهج اللغوية، دعوة غير صحيحة، بل هي غير إنسانية، ولا أشك لحظة في أنها ضارة بالعربية نفسها. ومن الضروري أن نفيد مما يطرده الناس، وأن نشارك نحن في هذا التطوير، ولا أشك لحظة أيضا في أن المناهج الحديثة – مع إدراكنا أصول النحو العربي – تقدّم فهما أفضل للعربية."<sup>٣٤٨</sup>

فهؤلاء الذين يهجمون على الدرس اللغوي الحديث، ويفتنون به، ولا يأوون في ذلك إلى ركن ركين من التراث العربي، إنهم يسيئون إلى هذا الدرس اللغوي الحديث أيما إساءة. فالتراث العربي يعين كثيرا في تقريب النظريات اللغوية الحديثة إلى عقول شيوخ العربية. وإلى جانب ذلك يفيد التراث اللغوي العربي متعلمي اللغة العربية الغير الناطقين بها لجوء إلى النظريات القريبة بخصائص العربية وأفكار علمائها بين ازدهار النظريات اللغوية في العقود الأخيرة. مهما يكن النحو الكلي يحضر لدي المتعلم نظائر شبيهة بلغته الأولى، لكن التراث اللغوي العربي يعزز في ذهنه اللغة العربية التي تعلمه حتى يترسخ عادات تلك اللغة الثانية المقصودة من نظامها، وثقافتها، وحضارتها بل تاريخها.

ههنا يلعب التراث اللغوي العربي دوره في حقول تعليم اللغة العربية حيث تستمد صلاحيته للتطبيق. فالتراث يمدنا بأفكار السلف من علماء اللغة العربية بين ازدهار النظريات اللغوية في العقود الأخيرة ويعين متعلمي اللغة العربية من غير العرب ومعلميها لتقريبهم إلى عقول شيوخ العربية.

<sup>٣٤٨</sup> النحو العربي والدرس الحديث: ١٦٠ في نفس المرجع، ص. ٢٠٤

## تحرير اللغة من الجمود والفوضى

بعد عرض الأمثلة من استفادة التراث العربي في تعليم اللغة العربية، فنجد مع ذلك فوضى في الواقع الذي شهدناه بأن العربية الفصيحة الحية تقع بين الجمود المانع من الحركة والتجديد والحياة النامية، والفوضى أو الإباحية اللغوية القاتلة لخصائص اللغة المشوهة لها. لقد اشتد بعض الناس في المحافظة على اللغة وغلوا في ذلك غلوا كبيرا ولم يصدروا في ذلك عن فقه صحيح للعربية ولا فهم واع لحياتها وقواعد نحوها، فوقفوا عند نصوص المعاجم لا عند نظام اللغة ووراء الشواهد دون القواعد.

مع أن من الواجب التمييز فيما يجد من ألفاظ اللغة بين ما كان ناشئا عن طبيعة اللغة متولدا من قواعدها وما كان دخيلا عليها لم تحمل به أرحام عربية. فيجب التفريق بين ما هو خطأ وانحراف وما هو توليد وتجديد وتطور. فكلاهما حدث جديد في اللغة وتبديل في بعض ظواهرها، ولكن الخطأ تبديل يخالف خصائص اللغة وسنن نموها، وناموس حياتها، وقواعد فطرتها ويخل بنظامها.<sup>٣٤٩</sup>

ومثال ذلك منع بعض اللغويين في عصرنا بعض الألفاظ المعدومة ورودها في المعاجم كما كتبت في الأمثلة المسبوقه ذكرها ك "ذَهَب" من الذهب، وفضَّض من الفضة، ودرهم من الدرهم، وحدد من الحديد ... الخ و"هندس" من الهندسة و"منطق" من المنطق. إنما منعهم هذا ليس إلا تضيقا لما وسعه العرب. وهي كلمة احتيج إليها للتعبير عن معنى جديد غير التبديل والتغير وهو انتقال من طور إلى طور. فأى حرج في هذا الاشتقاق ما دام الأصل عربيا والوزن عربيا والمعنى لا يؤدي بلفظ آخر. فلفظ ذَهَب، وفضَّض، ودرهم، وحدد تأتي على وزن فعَل الذي استعمله العرب للتأدية. وعلى هذا القياس يكون ذَهَبَ مثلا نسبة إلى جعل مادة معدنية ذهباً.

<sup>٣٤٩</sup> محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية: دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية وعرض لمنهج العربية الأصيل في التجديد والتوليد، (بيروت: دار الفكر، ١٩٧٢)، ص. ٣٢٥



## الخاتمة

اتما لما تقدم تلخص الباحثة القول بأن للتراث اللغوي العربي دورا هاما في تعزيز تعليم اللغة العربية عند متعلمين غير ناطقين بها. فالتراث يمدنا في تعريب العلوم والتقنيات حتى يمكننا استيعاب المصطلحات العلمية والتقنية الحديثة في إطار خصائص اللغة العربية. بالإضافة على أنه يفيد متعلمي اللغة العربية الغير الناطقين بها لجوء إلى النظريات القريبة بخصائص العربية وأفكار علمائها بين ازدهار النظريات اللغوية التي شهدناها اليوم.

ومع ذلك يلزمنا التفريق بين ما هو خطأ وانحراف وما هو توليد وتجديد وتطور، حتى لا نرفض كل بحث التجديد في اللغة العربية ما دام التجديد والتطور لم يؤد إلى تبديل يخالف خصائص اللغة وسنن نموها. وههكذا دور التراث اللغوي العربي في تعزيز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وأهم توصيات الباحثة تتمثل في:

١. على الجهات الحكومية المختصة إعداد المنهج الذي يواكب الاهتمام بالتراث اللغوي العربي في تعليم اللغة العربية.
٢. على الجامعات والمدارس إعداد المعلمين المؤهلين في مجال التراث اللغوي العربي
٣. على معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها تزويد طلبتهم بالنظريات المنقول عن التراث اللغوي العربي لتعزيز اللغة المدروسة المقصودة
٤. على كل من له عناية باللغة العربية عدم إهمال التراث اللغوي العربي عند تعلم اللغة العربية حتى يقربه إلى أفكار السلف من العلماء العرب.

## المراجع والمصادر

أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور. لسان العرب. الجزء السادس. بيروت: دار المعارف.

- أميل بديع يعقوب. ١٩٨٢. فقه اللغة العربية وخصائصها. بيروت: دار الثقافة الإسلامية.  
رمضان عبد التواب. ١٩٩٤. دراسات وتعليقات في اللغة. القاهرة: مكتبة الخانجي.  
سعيد الوري. ٢٠٠٠. في مصادر التراث العربي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد الكريم خليفة. ١٩٩٢. اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث. عمان: دار الفرقان.  
عبد المجيد دياب. ١٩٩٣. تحقيق التراث العربي، منهجه وتطوره. القاهرة: دار المعارف.  
عبد الوهاب السيد عوض الله محمد عبد العزيز العلاموي. ١٩٨٥. المعجم الوسيط. الجزء الثاني،  
الدار الهندسية.  
عبد السلام هارون. ١٩٩٠. التراث العربي. القاهرة: دار المعارف.  
محمد المبارك. ١٩٧٢. فقه اللغة وخصائص العربية: دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية  
وعرض لمنهج العربية الأصيل في التجديد والتوليد. بيروت: دار الفكر.  
وحدة البحوث والمنهج في معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى. ٢٠٠٣. الأخطاء  
اللغوية التحريرية لطلاب المستوى المتقدم في معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى.  
المملكة السعودية العربية: وزارة التعليم العالي.



## ISLAM, LANGUAGE, LITERATURE, AND ART

Edi Suresman

Indonesia University of Education

[esuresman@upi.edu](mailto:esuresman@upi.edu)

**Abstract:** Islam is complete civilization. It is religion that levels all aspects of human life the universe, both construction development of language, literature, art, etc. The formulation of the problem how does the concept and development of language, literature, and art in Islam? The benefits of this paper is the preparation of paper for practical purposes. The contribution to thinking about Islam and Islamic presenting more comprehensive. The methods used are qualitative and interpretative approach. To obtain data and implementation, we conducted observations and documentation.

The results of research findings are language as a means of communication and interaction in the forum of written., verbal, or gesture. The language use by all levels of society in everyday. Literature is a document that tells the history of ancient civilizations and the triumph of our ancestors past which is could be used as a lesson and reflection for us to implement at this time. Art used as a tool to spread the religion and empowering charity and kindness among the ummah. Islamic art is continuity rather than art upon a time which is has evolved and valued by the concept of monotheism high to Allah SWT. Treasure of Islamic art has its our history and unique.

**Keywords:** Language, Literature, Islamic, Art.

### Introduction


Islam is a religion that has been perfected by Allah revealed to the Prophet Muhammad to spread to all mankind. Islam a religion that covers all aspects of human life and the universe, both in construction, development of language, literature, art, etc. Allah rules and regulations regarding human life, especially in the areas of language, literature, and art of Islam has been stated in the Quran and hadith.

Language is very important in human life. With language, humans' express ideas, communicate, think, and develop important concept. Without language, human beings would not be alive.

Language also plays an important role in the development of civilization. Language is a means to convey ideas and concept from everything. According to Martin Heidegger. Language is for existing home. The concept of religion, God, philosophy, Art, and science can only be conveyed through the medium of language.

In the Dictionary of Literary who, written by Sudjiman ( 1986 ), described literature, oral or written work that has a variety of advantages such characteristic originality, artistic, beauty in the content, and expression. Similarly, the literature in the Islamic perspective contained in the Quran.

The Qur'an is a miraculous gift of God to the prophet Muhammad, one of the greatest miracle is the structure if judging from the science literature, the material and the word can evoke the sense and spirit as well as to explore the meaning and message behind the systematic structure, and always invite scientists to study it.



The Qur'an was revealed to the people who loved literature, especially in the form of poetry. Literature is one form of their honor. A highly respected and well known poet in the wider community, perhaps a poet is a celebrity at the time

Such a situation would have been very conducive to the development of literature, Islam will not be able to deny it. Literature since the days of ignorance has become the building blocks of culture, and will be very detrimental if it has been rooted as it was abolished.

For that literature should be the bow to the development of Islam, in other words, Islamic literature to be born. Islamic literature and appears to be important in the culture transformed.

Art is a wonderful sense of form contained within the human soul, born with intermediaries communication tool into a form that can be captured by the sense of hearing, vision, or being born with intermediate motion. Islamic art is a continuation of the art at any earlier time that has been developed and integrated by the concept of monotheism high to Allah SWT Islamic art has a story in its own history and unique. Art used as a means of strengthening the religion and spreading goodness and kindness among humans.

In this paper we will present about the language, literature, and art in Islam, then Islam views on language, literature, and art, view of the scholars of the arts. And for more details, we will describe below. Hopefully, with this paper we present will bring benefit to us all, especially our own, and will increase our faith and piety to the creator, Rabbal'alam. Amien.

### **Formulation of Problem**

From the description, it can be the formulation of the problem as follows:

1. What is the nature of Islamic education as a discipline of knowledge?
2. How does the concept of language, literature, and art in Islamic perspective?
3. How is the development of language, literature, and art in Islam?

### **The Aim**

From the formulation of the problem above, the aim of this paper is:

1. Describes the nature of Islam as a discipline of knowledge.
2. Explain the concept of language, literature, and art in Islamic perspective.
3. Describes the development of language, literature, and art in Islam.

### **The Benefit**

The preparation of this paper for theoretical interest, namely, to increase the scientific disciplines of language, literature, and art in Islam so as to increase the knowledge of students, and is expected to provide additional information or comparable to other researchers with similar problems. Benefits of this paper is the preparation of papers for practical purposes, the contribution to thinking about Islam and Islamic presenting more comprehensive.

## Discussion

### The Nature of Islam as Scientific Disciplines

Before discussing the nature of Islamic education as a discipline of science, first discussing the meaning of education in terms of a science. Because of this discussion will appear any common thread between education and Islamic education with science.

1. According to Dr. Sutari Barnadib. Science is a complete and structured description of an object.
2. According to Drs. Amir Daien. Science is a systematic and methodical description of a case or problem. Therefore the science to elaborate on something, then it must have a science problem, the problem has to be discussed. Issues or problems discussed by a science that is the object or target of the science. In the scientific world there are two kinds of objects, such as:
  - a. Object material /practical is the substance or the problem which is the target of an investigation of a speech or science. For example, about human beings, about the language, art, literature, economics, law, nature, and so on.
  - b. Formal object is the angle of a review of the investigation or discussion of a science. For example, on human. Where we hold in terms Deri study of the human being? In terms of the body or of the terms of his soul? If the body, the body parts or functions of the body parts. Two kinds of knowledge can have the same material object. But the formal object should not be the same, or should be different. Example of psychology with human biology. Both kinds of knowledge these objects have the same material that is human, but it's both science have different.

Formal object. Formal body of the science psychology is the state or the life of the human soul. Meanwhile, the formal object of human biology is the state or the life of the human body.

Science must fulfill three basic requirements, namely:

- 1) A science must have a certain object ( especially formal object )
- 2) A science must use certain methods yang sesuai.
- 3) A systematic use traditional science to be certain.

Beside the three kinds of conditions, it can be proposed additional requirement for a science are include:

- 1) A science should have the dynamics, it means science must continue to grow and evolve to achieve self-perfection.
- 2) A science should be practical, it means berguna atau science should be practiced for everyday life.
- 3) A science should be devoted to the welfare of mankind. Therefore investigations have a science due to the destruction of human beings is always under challenge and curses.

Science of Islamic education, it has fulfilled its terms to be a science, starting from the object, method, and systematics.

- 1) Object, the object of Islamic education in the science of the material that learners ( human ). While the formal object of the problems concerning the what, who, why are related with taking the student to the destination. In other words, the formal object of Islamic science is a human activity in an attempt to bring or lead others to the maturity of the human family based on Islamic values.
- 2) Development method, many methods used in Islamic science. The methods used can be accounted for, can be controlled, and can be verified to develop Islamic education. Development of methods that would use Islamic science is a method of test, interview method, observation method, and so forth.
- 3) Systematic, systematic education about Islam, can be detected by the classification problem and for the sake of the discussion of problem in the Islamic education, this indicates that the preparation of the science of Islamic education have used the systematics. From the above it can be concluded that the science of Islamic education has met the basic requirements as a stand alone science.

To further confirm again that the science of Islamic education in disciplines including, we see an additional requirement in science, namely:

- 1) A science should have the dynamics, meaning science must be constantly grow and develop to achieve self-perfection.
- 2) A science should be practical, meaning or science should be practiced for everyday life.
- 3) A science should be dedicated to the welfare of mankind. Science of Islamic education from year to year growth is very rapidly. Islamic science education, bringing students to a better purpose, then it is not true that this knowledge brings destruction to mankind.

Islamic education into scientific disciplines due to have met the requirements of science, namely:

- 1) Islamic education has a material object that is human as learners, and has a formal obyek that human activities in an attempt to guide the direction of another human maturity based on Islamic values.
- 2) Islamic education has a method, the method used for development of Islamic science is a method of test, interview method, observation method, and so forth.
- 3) Islamic education has systematical, although it sometimes does not express systematics. Systematics of Islamic education can be detected by the classification and discussion of problem after problem in the Islamic education.

## Language

### The concept of Language in Islamic Perspective

Since birth man has been awarded God's ability to speak. The ability of this language evolved through stages corresponding to the development of age, both physically and psychologically. First cry is the simplest form of language, a series of live sound or vocals. Then developed in conjunction with the psycal and psychological development, and continues to grow until the end of his life was still speaking, although sometimes the language and not difficult to understand. In other words, humans from birth until the end of his life is always accompanied with speaking aktivities, in any space and any time. When it works, keep silent, thinking, feeling menghayal, praying, telling the truth, lying and so on. In short, every moment, every second, and every step he must speak.


The concept of language in the Islamic Perspective Since Birth man has been awarded God's ability to speak. The ability of this language evolved through stages corresponding to the development of age, both physically and psychologically. First cry is the simplest form of language, a series of live sound or vocals, then developed in conjunction with the physical and psychological development, and continues to grow until the end of his life was still speaking, although sometimes the laguange and not difficult to understand. In other words, human from birth until the end any time. When it works, keep silent, thinking, feeling menghayal, praying, telling the truth, lying and so on. In short, moment, every second, and every step he must speak.

There are two ways to define the language: functional and formal functional definition is to see language in terms of its function, so the language is defined as a system of symbols used to give birth to the idea of thoughts or feelings. The formal definition states that a language is all that unthinkable sentence can be expressed according to the rules of grammer.

As a means of communication and interaction, language becomes urgent position in life, so it can be used as a standard or measure a person's behavior. In Islamic teachings, language can also be used to mengekspresikan fear God, even more than the language is good and right to have a second degree after taqwa and let those ( executors and guardians) have the same fear in their minds as they would have for their own, had left weak offspring behind. So let them fear Allah and speak right words. ( *Q.S Al-nisaa :9* )

### Language Development in Islam

The revelation of the Qur'an in Arabic, maarks the revolution Arabic learning function. Post-revelation of the Qur'an, the urge to learn the Arabic language is more due to religious factors than other factors ( economics, politics, and literature ). It could even be said that the development of the arabic language is proportional to the spread of Islam.



Speaking of the Arabic language in the context of history can not be separated from the way the spread of Islam. Likewise, examines Islam means also Arabic as a mandatory requirement to control the content of the content of Al-Qur'an and Al-Hadith Islam as the main source.

Here is the development of Arabic learning in Islam :

a). Arabic as the language of religion verbal

As a symbol of the linguistic expression of the teachings of Islam, learning Arabic in Islam is to meet the needs of a muslim pilgrimage rituals, especially worship. In accordance with these requirements, the material that is taught only limited to prayers and the prayers short letters the Qur'an are commonly known as juz'amma. The method is a method commonly used abjadiyah (alphabetical method) is known by the name of baghddiyah method. This method emphasizes the ability to read the letter the Qur'an (al-al-hija'iyah letters) that start from: mention of the letter with his name one by one from aleph to ya 'in the alphabet to students memorize the names of the letters are separately or one by one, and then taught the words consisting of two letters, then three letters, and so on are given in stages, then increased in teaching vowel, starting with the letter mentions that along with the name of a vowel.

b). Arabic language as a medium to understand religion


Along with the time, method and pattern learning on the first shift and begin to experience growth toward more meaningful. Learning Arabic verbalistic as where the above is not enough, because the Qur'an is not only to be read as a means of worship, but also as a guide to understand the meaning of life and practiced his teachings, hence, comes the Arabic learning in the form of both the destination steeped in the teachings of Islam.

Arabic learning both forms grow and develop in a variety of boarding school of the Salaf. Covers material taught fiqh, aqeedah, manners, hadith, tafsir, and language science such rab nahwu, sharaf, and balaghah with Arabic teks books written by scholars from a variety of centuries in the past. The learning method used is the method of grammar-tarjamah (tariqah al-qawa'id wa al-tarjamah) with presentation techniques are still relatively traditional, where the teacher (kiai) and the disciples (students) each holding a book (the book). Teachers read and interpret word by word or sentence by sentence into the language of the typical boarding area which have been drawn to sensitivity Arabic. While Grammar (qwa'id) Arabic inserted into certain words as a symbol that indicated the function of a word in a sentence. Rasta just nothing the meaning of each word or phrase spoken Arabic meaning by the teacher, in the absence of verbal interaction between the active and productive scholars and students.

c). Arabic language as a medium of communication

Although the patters of Arabic learning in the form of a second over a very dominant force in various boarding schools Salaf until now, and recognized its contribution in providing an understanding of indonesian Muslims against their religion,





but the demands of the world of communication in turn leads new change pattern pembelajaran Arabic. Interaction between nations requires Muslims to not just have the ability to speak Arabic receptive (passive), but the ability to speak is more active and productive. the spirit of renewal is reinforced by the emergence of young scholars and muslim intellectualls with shades of fresh thinking, on his return from studying in their country pendidikan di centers of the Middle East, especially Egypt.

## Literatur

### The Concept of Literature in islamic perspective

Literature is a discipline that has taken root since the time of ancient Greece as his peotic aristoteles, Homer and julius cesar literary criticism during the roman nation. Etymologically the word comes from the Sanskrit literature, formed from the root word meaning sas-directing, teaching abd giving instruction.-tra Suffix which means a tool to teach, guide. Literally the word literature means letters, writings or essays. While in the Arabic language have meaning adab. While the word itself has meaning Morals adab or manners and include the meaning of providing education or learning.

Literature in the Islamic perspective has much to say about humanity, is more concerned with the breeding and respect for human thought in all its aspects as the main creature of God's creation.

### Literature Developmment in Islam

Literature is language (words / language style) febricated in the form of art : prose, poetry beautiful-beautiful, story, story, and so on. Prophet was influenced by listening to poetry and poems that include Qasida Ka'b ibn farmous Zuhaili Anta su'ad. In this Qasida are famous limerick. There is also a rule of the Al-Al-Ju'di Nabighah. He prayed for the good of its author. He functioning-Qasida Qasida it for the sake of propaganda and smoothness, as he had done together with Hasan. He never cites a poem as where with his saying, " in truth phrase spoken by a poet is Lubayd words stating. 'remember' everything, but God is destroyed (falsehood)." This is mostly done the arab nations in the Islamic kejayaan. They create new forms of literature, such as Magamat (rhyming short story), Imaginary stories, such as those found in the treatise of al-Ghufron, Alf Laaylah, and translate stories like Kalilah wa Dimna. The next generation in the history of the nation's major wars, such as the story of "antarah", "sirah sons Hilal", and other literary forms. At the present time, we can create new forms of composition that we like and use other forms of external, but usefullor us; such as drama, novels, and short stories.

## Art

### Concept Art in Islamic Perspective Islamic

Art is part than Islmic culture and the differences between islmic art with Islam is not in terms of intent or purpose and moral values ambodied in Islamic art results. Achievements who made by the Islamic art is also a contribution rather than Islamic

civilization in which the goal of this art is his deep Islam for Allah swt. Although art is one element that is donated but God forbid the creation of art that transcend boundaries. Word of Allah intends: "Verily, Allah does not like overstep."

The beauty is one of the characteristics of unity, greatness and perfection of Allah then everything he created also the emission his beauty. Human beings serve as the most beautiful and the most perfect. Earth is a place where man was placed is also adorned with all beauty. Allah is not just a made man as a creature of the most beautiful but also has a beauty cintakan instincts. Herein lies a human privilege that is not possessed by other creatures such as angels, jinn and animals.

The concept of art and culture in Islam differs from Islamic civilization in art construction, the basic framework must necessarily be comprehensive and covers aspects of morality, faith, religious and philosophical problems of human life. Art is a process of education must necessarily be positive that follow Islam, move the spirit, the mind and awaken the lead character. This means that art must necessarily be "Al-Amar bil Ma'ruf and An-Nahy'an Munkar" (told to do good and forbidding the evil) and awaken the public morals, not bring kemungkaran and also not as a destroyer of morals ummah. All human activity must be subordinated to the arts last goal (of Allah's pleasure and devotion). All values must necessarily be subdued in his relationship as well as the ability to surrender. Art is also supposed to be a tool to increase devotion.

Among the most difficult problem in the Islamic life is related to entertainment and art. Since most people have stuck on negligence and exceed the limit in entertainment and art that is closely related to feelings, mind and heart and mind. Some people describe Muslims as the expert community worship and hard work, then there is no place for people who are negligent and play around, have fun laughing, singing or playing music. Should not smiling lips, mouth laughing, happy heart, and should not be painted on the beauty of human faces. The following are the problems of all kinds of art.

#### Sound Art

##### 1) Art to read the Quran

Al-Quran is the word of God and the Muslim holy book. Not only beautiful and high literary but also has a unique art of reading. Thus, reading Quran in priority in Islam. We are required by Islamic law in order to read Al-Quran tajweed follow the right and with a good voice is not melodious manner as the songs qasida. Because all of the fear of being seen as a heresy. According to Ibn hajar al-Haithami in his book, Al-Kaff R'ia 'al muharramat al-Sama', Deliberate reading Quran melodious by adding letters or reduce it to beautify is fasiq. In fact, according to the fatwa of Imam al-Nawawi on class that reads Quran with melodious poor and many changes, than it is haraam according to the scholars.

##### 2) Art Music

In general, the Arabic musical that sound art has become a necessity for them since the time jahilliyah. In Hijaz we find people using mensural music they call the IQA (rhythm that comes from a kind of drum, shaped rithm). They use a variety of intrusmen (musical intrusment), among other, flute, tambourine, harp, drum, and other.

After the nation Arab convert to Islam, developed his musical talent gets a new soul and spirit. At the of the prophet, when the Hijaz became a political center, musical developmet is not to be reduced. In the hadith books are texts that allow someone singing, dancing, and playing musical intruments. But skill was mentioned in the texts only at the wedding feasts, circumcison, and while welcoming the new guests coming or praise those who were martyred in the battle, or also welcome the holidays and like.


As in the saying of the prophet s.a.w. when a womanwith a man from the Ansar married: "O'a'syah, is not there anything you entertainment (singing) because the real people Ansar happy with the entertainment (singing)."

### 3) The view Ulama' of Music

- The view of Imam al-Ghazali
  - ✓ There is no clear explantion of the Sunnah of the prophet that prohibit
  - ✓ Some musical instrument that has a good sound is not prohibited.
  - ✓ Art music who forbidden is art of music is in a state that is conspiring with a collection of drunks, adultery and other sinful acts.
- The view of Imam Shaf'i
  - ✓ Starting that singing is makruh and neglect it in his book, etiquette al-Qada he equaled the sleaze and anyone who hears it he is a safih.
  - ✓ Hear the singing o women who are not mahram is not allowed. Especially in a place that is not known by others.
  - ✓ Make makruh, the use of the flute because he thinks it is the work of the heretic to distort hearing people who were listening to Quran.
- The view of Ibnu Taimiyyah
  - ✓ Allow heard singing and music are helpful in religion.
- Fatwa Sheikh Mahmud Shaltut
  - ✓ Listening and playing musical instruments is the same law to find delicious food, inhale the aroma, look at the beautiful scenery. All was done for refreshing.
  - ✓ Ulama has justifid the use of prior art if the music has a corresponding destination as musical accompaniment to war, pilgrimage, marriage, and the greatness of Islam. Following the jurists. He gives ban to anyone who dared to forbid something that is not the case clearly prohibited by God.

### The Art of Dance

- 1) The art of dance is the art of moving the body in rhythm with the music. His movements can just enjoy themselves, an expression of an idea or



emotion, and story (stories). Dance is also used to achieve ekskatase (a kind of self-conscious drunk or not) to do it.

- 2) Islam can not accept the culture of rock. Even all the acts that brought invite lust like lucah songs and plays wild though regarded as art and are considered modern. This is because, the value and progress in Islam is different from the west that are not measured by religion as a guide.
- 3) The art of dance is the art of moving the body in rhythm with the music. His movements can just enjoy themselves, an expression of an idea or emotion, and story (stories). Dance is also used to achieve ekskatase (a kind of self-conscious drunk or not) to do it.
- 4) Islam can not accept the culture of rock. Even all the acts that brought invite lust like lucah songs and plays wild though regarded as art and are considered modern. This is because, the value and progress in Islam is different from the West that are not measured by religion as a guide.

a. Visual Arts

1) Art Carved

- Islamic art carved high value both in the makeup composition for filling a decorated field, or in aligning the carved motifs.
- The division of the field is set based on geometry, tabi'i motifs such as leaves, roots, flowers and so on.

2) Art Statue

- Islam prohibits statues in the house is used as jewelry and so on. If the creator of the statue that know the statue will be worshiped then he is a disbeliever
- If the creator of the statue was not intentionally and not knowing that the statue would be worshiped, then he is guilty for his actions.
- There is a hadith wich states that the creator of the statue will be forced to give life to the statue. He will be punished as long as he is not able to give life to the statue.

3) Image Art

- If the image or painting art form of something like an image to be worshiped but Allah prophet Isa AS or Al-Masih for people Kristian, or ox for Hindus and so on, then the painter can not be separated from the punishment of God.
- People who draw or paint something that can not be worshiped but with the intention to emulate God's creation, the painter was not only exposed to the threat as being " the most severe ttorment on the Day of Judgement" instead he is also out of the religion od Islam.

Art is beautiful and beauty is only found in art. Art and beauty are instinct or human nature is bestowed by God Al-Quran introduces the

straight religion (Islam) as a religion in accordance with human nature, is not it? (Q.S Ar-Rum : 30)

### 1. Art Development in Islam

The Development of in Islamic art islamic art is continuity rather than art at any earlier time that has evolved the concept Tawheed high to Allah SWT Treasures of Islamic art has its own history and unique. Islamic art has evolved since the time of prophet David and his son Solomon a.s. and continues to grow as in the days of the prophet Muhammad and in the days after the legacy he so now. Islamic art continues to develop in the forms and sources of Islamic -oriented philosophy that emphasizes alignment with the demans of Tawheed and Personality.

Art in the Islamic religion used as a tool to spread and strengthen the good deeds and kindness among Muslims. Results of the art intensive driving factor praising and remembering Allah. Art power given by Allah is sincerity and aims to create awareness in man.

### Conclusion

Language, literature, and art is the embodiment of the exquisite taste embodied in the human soul, born with intermediaries communication tool into a form that can be captured by the sense of hearing, vision, or being born with intermadiate motion.

Language as a means of communication and interrraction in the form of written, verbal or gesture. The language used by all levels of society in everyday interaction, either vertically or horizontally interaction. Both individuals, families, or cmmunication in scale regional, national, and even international. So also in every activity (ideology, politic, economic, social and cultural) is done by using the language. Therefore, the Qur'an mentions that language is a human nature which is he was born.

Literature in fact is not a discipline which is blank or does not have a stake in the progress of the people. Literature is a means, and methods of islamic education as a massive moral aesthetic appeal that touches human hearts to the bottom. Literature is a document that tells the history of ancient civilizations and the triumph of our ancestors past which is could be used as a lesson and reflection for us to implement at this time.

Islamic art is continuity rather art upon a time which is has evolved and dicorakan by the concept of monotheism high to Allah SWT Treasures of Islamic art has its own history and unique. Art used as a tool to spread the religion and memperkukuhkan charity and kindness among the ummah. Besides, beauty is something that exists outside of human beings which is enjoy the beauty of it. He cab be considered, responded to and comprehended.



## References

Ditjen Pembinaan Kelembagaan Agama Islam. Depag RI. 1986. Islam untuk Disiplin Ilmu Bahasa.

[http://ahonpunhonadin-blogspot.com/2011/05/literature-education-Islam-Art.html\(23/04/2014\)](http://ahonpunhonadin-blogspot.com/2011/05/literature-education-Islam-Art.html(23/04/2014))

[http://detektif-kangean.blogspot.com/2012/12/ArtinIslamicPerspectif.html\(23/04/2014\)](http://detektif-kangean.blogspot.com/2012/12/ArtinIslamicPerspectif.html(23/04/2014))

lazzar, DG. 1990. Seven ways of knowing teaching for multiplr intelligences. Australia: Skylight Publishing.

Samsuddin AG, Sulaiman, Tengku Ibrahim. 2001. Art In Islam. Multimedia and Publication

Shahih Bukhari, Hadits no. 5162, Tartib Musnad Ahmad, Jilid XVI

Yusuf, Ali Anwar. 2006. Islam and modern science. CV Pustaka Setia.

## PRAGMATIC IN TRANSLATION OF *TAQDIM* VERSES IN JUZ 30 QURAN

Mia Nurmala  
Muhammad Zaka Al-Farisi  
Indonesia University of Education  
[nurmalamia7@gmail.com](mailto:nurmalamia7@gmail.com), 08121456995

**Abstract:** Pragmatic sentences are contained in verses of the Qur'an that have a distinctive style of language and nuance of sentences. *Taqdim* or precedence becomes its own beauty in the order of the word style of Al-Quran. In addition to the beauty of the style of language has a goal or meaning that will affect its readers. However, this may not be achieved well in a translation because of the lack of understanding. Therefore, this study aims to present the pragmatic translation of *taqdim* on *muta'aliqat jar* from *amilnya* in Al-Quran Juz 30. The research method used is literature study method with purposive research design. The results of this research on Juz 30 indicate the beauty of the style of Al-Quran language that has its own meaning and purpose. The purpose of *taqdim* on *muta'aliqat jar* from its *amil* among others *istikshash*, *ta'lilul adzab akbar*, *tasydidul wa'id*.


**Keywords:** pragmatic, *taqdim*.

### Introduction

The need for translation is closely related as a communication tool capable of carrying messages between any two languages. This communication will be achieved well if the differences between the two languages can be fulfilled. Differences in the source language (BS) can be recognized in the target language (BT). Every translation should ensure that the target text (TT) is able to present key parts of the source text (TS) (Abdelaal and Rashid, 2015, p. 2). the great motivation for translating the Koran into other languages such as Indonesian is the fact that many Muslims do not use Arabic. With this, the translation of the Koran is needed to convey its message to all Muslims in the world.

In fact, translating is not just diverting the structure born from TS, but also expressing ideas. The method of disclosure of course must use acceptable language packaging in accordance with BT rules. In addition, it also considers the aesthetic style and nuances of BS into BT with the closest packaging (Al Farisi, 2013, p. 123). At the time of translation, the closest to this is the scope of pragmatics to be a difficulty. For example, the plural word "furusy" from "firasyy" in verse 34 of Al Waqiah is translated by mattresses. However, Al Zamakhsyari explained this word refers to women (2011, p. 360). In this case it shows that the translation of 'mattresses' alone does not reveal the closest message. The explanation of pragmatics is important in explaining the message of the scriptures themselves.

One of the difficulties in conveying the idea of the Koran is that the Koran itself has a distinctive language style with certain nuances and goals. The order of words in a sentence contains its own meaning. Jaladri (2013, p. 1) mentions the sequence of words that contain *taqdim* and lastly with the term anastrophe. Put it first and end the



musnad and musnad ilaih sentence. Hafid (2008, p. 13) also adds that one of the meanings of prioritizing the musnad and musnad ilaih is lil hashr. Example in Q.S. Al-Araf verse 7 على الله توكلنا. The placement of muta'aliq jar before fi'il and fa'il has the purpose of limitation (للحصر), only trusts Allah alone. This indicates the need to explain the pragmatic side of the word order, especially *taqdimu muta'aliqat jar*.

The relationship with this study, previously conducted research related to the Pragmatics of the Koran in the verses of the law with the findings of direct and indirect directives (Purnawan and Ayup, 2009). However, the study has not revealed pragmatics in word order. Thus, pragmatic search is needed related to the order of the word "word order" in the Koran which contains its own nuances and purpose in its use. Researchers also propose research related to *taqdimu muta'aliqat jar* in Al-Quran Juz 30. In particular, this study has the purpose of revealing verses that contain nuances of their own language in the order of words by prioritizing the correct muta'aliqat compared to the amil, such as fi'il and fa'il or others.

### Pragmatics

The pragmatic relationship between speeches in two different languages cannot be equated only with a translation of the speech. In addition, it will lead to failure to understand even the non-delivery of source text messages to the target text. Nida also considers that translation revolves around the effort to produce the natural equivalent closest to the message contained in the source language into the recipient's language (in Al-Farisi, 2013, p. 3). Pragmatics focuses on the use of language in concrete situations. Concrete situations are speeches that are truly seen as the product of a speech act that is clear in its context, lingual and extra-lingual (Wijana, 2001, p. 1)

Crystal (1987: 120) states pragmatics studies the factors that govern our choice of language in social interaction and the effect of our choice on others. In theory, we can say anything we like. In practice, we follow a large number of social rules (most of them unconsciously) that constrains the way we speak. Pragmatics examines the factors that drive language choice in social interaction and the influence of that choice on the speech partner. While Levinson (in Majeed, 2009) provides a definition of pragmatics as the study of language from a functional perspective, that is, it attempts to explain facets of linguistic structure by reference to non-linguistic pressures and causes. Pragmatics is the study of language from a functional perspective, that is to say, pragmatics try to explain aspects of linguistic structure by referring to non-linguistic influences and symptoms.

### Speech Act

Searle in his *Speech Acts: An Essay in The Philosophy of Language* (in Wijana, 1996: 17). Expressing that pragmatically there are at least three types of actions that can be realized by a speaker, namely act locution (locutionary act), illocutionary act (perlocutionary act) and perlocutionary act. First, the act of Lokusi, ie utterance used to express something without any meaning, gives information only. This speech act is



referred to as The Act of Saying Something. Second, illocutionary acts, namely statements that can be a driving force for doing something. If there is a behavior that arises from it, then the behavior or action is called The Act of Doing Something. The Act of Affecting Someone is caused by utterances of Perlokusi. Speech with the aim to influence someone to do something either in a deliberate or not effect.

### Word order

Word order is one way to form a construction in a sentence with a certain meaning. This applies in Indonesian or Arabic. Kridalaksana (1994, p. 251) explains that word order kata word order 'is the placement of words in a certain sequence according to the norms of a language, both in the sentence and clause levels and in the phrase level.

The importance of the word order in the structure of Arabic sentences has actually become the concern of classical linguists, such as Al-Jurjani (Al-Farisi, 2013, 135). About the word order is also one of the topics of asan Ilmu Ma'aniy. The issue of prioritizing and ending the musnad and muslad ilaih also gave birth to differences in meaning. Even the word order has implications for the nuances of meaning that arise because of this, it may be that the nuances of meaning are not so present in the Indonesian translation. For example, the sentence *فليتوكل المؤمنون على الله* min only to Allah are believers should put trust 'implies the nuances of the meaning of *تخصيص* an specialization'. This is different when compared to the sentence *فليتوكل المؤمنون على الله* 'believers should put their trust in Allah. '

In the language of Arabic, the word order or known as *taqdim* and the last is discussed in the study of balaghah science. *Taqdim* and *takhir* are one of the features of Balagah language style (*uslub*) which has the beauty of meaning and a profound influence on the listener and the speaker. And every sentence that is spoken through words and regular sentence structure is the height and beauty of this style of language (Diman, 2016, p. 1).

Balagah Ulama view the elements that are related to *taqdim* and the latter include the nature (position) *taqdim*, purpose (*agrad*) *taqdim* and kinds of *taqdim*. They also added that the objectives of *taqdim* are of two kinds, first: general goals, such as; take attention (*ihimâm*), and second: purpose specifically that is to specialize (*takhsîsh*) (Muth'inî, 1993, p. 79).

In the explanation of As-Suyti (1996, p. 33) the Ibn method r Atsr divides *taqdim* into two parts. First, something special for the designation of the meaning of meaning. Even though it has been ended, it does not change its meaning as *taqdim*. Second, something special for the level of *taqdim* in the mention. In this *taqdim*, there are important aspects. Something that comes first takes precedence (*ablag*). As; prioritize *maf 'ul* against his Fatima, prioritizing khabar against mubtada', prioritizing the truth against 'mil.

This kind of *Taqdim* aims to specialize (*ikhtishâsh*) and also to maintain harmony of sentences (*mura'atu nazhm kalam*). This opinion was not accepted by Al-

Zamakhshari (w. 538 H) and then made it as an intention, namely *ikhtishsh* (specialization). For example, as contained in the letter Az-Zumar / 39: 66:

بَلِ اللَّهِ فَاغْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ. (الزمار: ٦٦)

Meaning: "Therefore, let God alone worship and let you be among those who are grateful."

Mentioned in verses *بل الله فاعبد* and not mentioned *بل اعبد الله*. Maf prioritize with the aim of giving special meaning to the command of worship which is only to Allah SWT alone and not to Him. Even though the sentence *بل اعبد الله* is justified in prioritizing maf *û -bîh* from his *fi 'il* is more important. Ibn Athir gives another example, to keep the harmony of the sentence and the letter Al-Fâtihah / 1: 5:

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ. (الفاطحة: ٥)

Meaning: "Only to You we worship and only to You we ask for help."

Al-Zamakhshari in this case calls it *ikhtishash*. Besides the purpose of the harmony of the sentence, it is also intended to maintain the beauty of the composition of the poem which ends with the letter nun, because if it is mentioned *نعبدك و نستعينك* the phrase (thalawah) will disappear.

## Research methods

This study uses a qualitative approach with library research. To reveal pragmatics in the translation of the word order by prioritizing the *muta'aliqat jar*, the verse from Juz 30 is chosen. The selection of the Juz 30 letter is because juz is the most common use in daily worship compared to other juz in the Koran (Al-Badani et al. 2015, p. 57). The research sample was purposively selected according to the objectives of the researchers. Then found four verses with a particular pragmatic side. The data sources in this study are the Al-Karim Al-Quran and its translation from the Ministry of Islamic Affairs, Endowments, Da'wah and Islamic Guidance of the Kingdom of Saudi Arabia. This book was chosen as a trusted translation because it was directly under the supervision of Mujamma 'Al-Malik Fahd li Thibaat Al-Mushhaf Al-Sharif. In this study also uses several interpretations as important sources, including Tafsir Al-Kasyaf by Al-Zamakhshari (2011) and Tafsir Al-Mishbah by Mufasir Indonesia Quraish Shihab (2002). There are also other interpretations to add clarity to the interpretation of the verses in this study.

The study focuses on verses containing *taqdim muta'aliq jar* from *amil* both *fi'il* and *fa'il* or other. Syntactic or Arabic functions will not be overlooked either verbally (number of *fi'liyah*) or *isimiyah* number with *khobar syibhu* number from *jar majrur*. Furthermore, the objectives contained in the form of *taqdim* will be traced so that the pragmatic translation of the verse can be revealed and the message of the verse delivered.

## Data analysis

Data analysis in this study the author uses several sources to identify the intended data, namely Al-Quran Al-Karim and its translation in the following table:

**Table 1.1 Verses with Pragmatik *Taqdim* Muta'aliq Jar in Juz 30**

No	Nama Surat	Verse	Lafaz	Translation	Ket. <i>Taqdim</i>
1	79- An Naziat	44	إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَاهَا	To your God the end (the provisions of time) is returned	Muta'aliq Jar
2	88 – al Ghasyiyah	25	إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ	Indeed, to Us is their return	Muta'aliq Jar
3	88 – al Ghasyiyah	26	ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا جِسَابَهُمْ	then our obligation is indeed to obey them	Muta'aliq Jar
4	94- Al Insyirah	8	وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ	and only to your God should you hope	Muta'aliq Jar

## Results and Discussion

### 1. Q.S An-Naziat verse 44

إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَاهَا

Meaning: To your God the end is returned (the provisions of time).

The syntactic function of Arabic explains that *إِلَىٰ رَبِّكَ* khabar muqadam, khabar which takes precedence (Ad-Darwisyi, 2011, vol. 10, p.371). In this case there is *taqdim* by prioritizing the news of nominal sentences. Based on the view of As Suyuty (1996) that the aspect of meaning contained in this *taqdim* is specialization. Putting the fragments to God you show that Allah is the only place to return when the time comes. It could be that the order is returned to the end of your Lord but this will change the existing pragmatics. The purpose of this sentence is istikhshash (specialization) to Allah alone. Apart from that, prioritizing khabar has its own beauty value which rhymes with the previous verses. Shihab (2002) added that the final sound beauty in this verse can also touch every listener. Therefore, prioritizing the news is here to guard the verse pragmatics which demand that Muslims face Allah always and there is no God but Him.

## 2. Q.S Al-Ghasyiyah verses 25-26

إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ. ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ.

Meaning: "Indeed, to Us is their return, then indeed our obligation is to kill them."

Both of these verses have the same syntactic function, the two khabar of these two sentences take precedence over the muftadanya. Ad-Darwisyi mentioned that the two khabarnya took precedence as an explanation for the existence of great torment (2011, p. 460). In succession this verse has a close relationship. Explain that humans will return to God and receive a reward from God. No wonder it was mentioned that this was a cause of great torment. God has the power to give any reward to His servants according to what they do. An-Nasafi (tt) prioritizes *ilaina* and *aina alaina*, it aims to strengthen the threat. On the day they return only to Allah, not to others and Allah will also count and repay all their actions. The purpose of *taqdim* here are two, namely, *ta'lilul adzab akbar* (explanation of great torment) and strengthening of threats. Al Zamakhsary has another view with the aim of these two sentences, namely *tasydidul wa'id* (reinforcement of promise) (2011).

## 3. Q.S Al-Insyirah verse 8

وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ

Meaning: "and only to your God should you hope."

In this verse there are *taqdim* for verbal sentences, *muta'aliq jar* precedes *fi'il amr* and *fa'il* which are hidden. Daas (1425 H) views this number as prioritizing the *maful* and the verb *رغب* has a preposition *إلى* which means hope. Furthermore, the sentence here uses the imperative, which clearly means the command. So the *prgmatik* that is aimed at is making God a place to hope and vent all desires that exist (Shihab, 2002). This verse also answers the terms of the previous verse which shows that the process of human life will not end, then make God for the last day. Besides that, the aspect of beauty alone in this verse appears to be in accordance with the previous verse. Prioritizing the *muta'aliqat jar* has an *istikhshah* goal and also to maintain the beauty of the language style. In terms of pragmatics this is an expression of imagination, speech that has an influence on the listener. This Qur'anic recitation will be a trigger for Muslims to do it.

## Conclusion

Some verses from Juz 30 which reveal the purpose of *taqdim muta'aliq jar* from *amil*. And also shows that the beauty of the style of the Al-Quran language is able to touch every listener. This divine speech becomes a guide for Muslims who have certain nuances and goals from each of their utterances. Putting a word or phrase in a sentence has big implications for the message in question. Moreover, the principles and objectives contained must be conveyed in the translation language well too. From

the Al-Quran Juz 30, the purpose or meaning of *taqdim* muta'aliq jar from amil is istikhshash, ta'lilul adzab akbar, tasydidul wa'id.

## References

- Abdelaal, N. M. dan Rashid. (2015). *Semantic Loss in the Holy Qur'an Translation With Special Reference to Surah Al-Waqiaa (Chapter of The Event Inevitable)*. [Online]. Diakses dari sgo.sagepub.com
- Al Farisi, M. Z. (2013). *Pedoman Penerjemahan Arab Indonesia*. Bandung: Rosda.
- Al-Badani dkk. (2015). *The Implicature of Gborification in the Translation of Reference Switching (Itifat) from The Third to the First-Person Pronoun in Surat Al-Baqarah*. *Australian Journal of Sustainable Business and Society*. 1. (2). 54-63.
- Al-Zamakhsyari. (2011). *Al-Kasyaf 'an Haqaiq Al-Tanzil wa 'Uyun Al-Aqawil fi Wujuh Al-Takwil*. Beirut: Daar Al-Ihya Al-Turats Al-Araby.
- Crystal, David. (1987). *The Cambridge Encyclopedia of Language*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Diman, H. (2016). *Taqdim dan Takhir dalam Al-Quran dan Tafsirnya*. [Online] Diakses: <https://hasbullahdiman.files.wordpress.com/2016/02/taqdim-dan-takhir-dalam-al-quran-dan-tafsirnya.pdf>
- Hafid, A. K. (2008). *Taqdim dan Ta'khir dalam Al-Quran (Pendekatan Qawa'idu al-Lughah al-Arabiyah)*. Al-Jam'ah. 39. (1). 124-150.
- Jaladri, K. (2013). *Anastrofe dalam Kalimat Bahasa Arab (Taqdim dan Ta'khir)*. [Online] Diakses: [http://etd.repository.ugm.ac.id/index.php?mod=penelitian\\_detail&sub=PenelitianDetail&act=view&typ=html&buku\\_id=66384](http://etd.repository.ugm.ac.id/index.php?mod=penelitian_detail&sub=PenelitianDetail&act=view&typ=html&buku_id=66384)
- Kridalaksana, H. (1994). *Kelas Kata dalam Bahasa Indonesia*. Jakarta: Gramedia
- Majeed, N. S. (2009). A Prgmatic of Some Polite Exprssions in the Glorious Qur'an with References to Their Realization in English. *Tikrit University Journal for Humanities*. 16. (12). 10-36.
- Purnawan & Ayup. (2009). *Tuturan Direktif dlam Al-Quran: Kajian Pragmatik terhadap Ayat-ayat Hukum*. [Online]. Diakses etd.respository.ugm.ac.id/index.php?mod=penelitian\_detail&sub=PenelitianDetail &act=view&typ=html&buku\_id=43062
- Shihab, M. Q. (2002). *Tafsir Al-Mishbah: Pesan, Kesan dan Keserasian Al-Quran*. Jakarta: Lentera Hati.
- Wijana. (2001). *Implikatur Dalam Wacana*. *Jurnal Humaniora*. 1. (1). 1-13.
- Muth'inî, A. A (1413 H), *Khashâ'is At-Ta'bir Al-Qur'ani Wa Simâtuhu Al-Balâghiyah*. Kairo : Maktabah Wahbab.
- As-Suyûti. (1416 H). *Al-Itqân î Ulûmil-Qur'an*. Beirut : Darul-Fikr Li at-Thabâ'ah Wa Nasyr Wa al-Tawzî.
- Da'as. Q. H. (1425 H). *I'rabu Al-Quran Al-Karim (Da'as)*. Damaskus: Daar Al-Munir.
- An-Nafasy. (tt). *Madarik At-Tanzil wa Haqaiq At-Tanzil*. Beirut: Daar el-Fikri.



## ANALYSIS OF THE HABIB RIZIEQ SPEECH (Roland Barthes's Semiotic Analysis in the Speech of Habib Rizieq Sihab Regarding the Case of Persecution)

Rinaldi Supriadi

[aldeyrinaldi20@gmail.com](mailto:aldeyrinaldi20@gmail.com)

Universitas Kebangsaan

Aceng Rohendi Syaefullah\*

[acengruhendisifaifullah@upi.edu](mailto:acengruhendisifaifullah@upi.edu)

Universitas Pendidikan Indonesia\*

**Abstract:** Habib Rizieq Sihab has received the attention of the media lately because his speech consisted of multi-interpretation statements through calls for jihad. Rizieq's speech, which was moved on the review of semiotics, became an interesting topic for research because of its relationship with national political reality and dynamism in this political year. The results of this study indicate that Rizieq's message indicated elements of thugs against activists as masterminds of persecution. This persecution case was indicated to prevent political opponents in the presidential election in 2019. Therefore, Rizieq called for jihad against any persecution related to the presidential election campaign because it was a basic human right to support supported presidential.

**Keywords:** Cases of Persecution, Speech, Semiotic

### Introduction

The political statement from a leader of the Islamic community organization classmate Habib Rizieq Sihab is interesting to be discussed and studied in political and media communication. The speech style of Habib Rizieq Sihab, who is hard, firm, and calm in nature, is considered by some observers to be intelligent and mature. However, after presenting themselves as an assertive figure, fighting evil, and criticizing the government, HRS later often sent sentences and terms that attacked Jokowi's government, especially after the blasphemy case by Basuki Tjahaja Utama. Not only in the mass media, HRS often raises statements at news programs on television. But in this study, the object of the study only took Rizieq's speech when fighting persecution to 2019 fence activists in place of president Neno Warisman in Mecca in August 2018.

According to Paramadina University political communication observer, Hendri Satrio revealed that Habib Rizieq Shihab's influence was highly calculated ahead of the 2019 Presidential Election (Arif, 2018). Therefore, the meaning of jihad called for by Habib Rizieq to fight persecution is very interesting to analyze semantically and pragmatically and to find out the response of the people who are currently busy preparing themselves to take part in the democratic election of the presidential election in 2019. So, this is very interesting to analyze considering that he is one of the influential figures at this time.

In July 2018 there was a case of persecution of activist Neno Warisman who would declare the 2019 fence to replace the president. In this case, the high priest of the Islamic Defenders Front Habib Rizieq Shab heard the case and immediately called

on all Muslims in Indonesia to fight against persecution of political activists. Departing from that, this paper tries to discuss the meaning of semiotics based on the theory of Roland Barthes.

### Semiotic Analysis

Semiotics basically studies humanity (things) meaning things (things). Semiotic or investigation of symbols forms an important tradition of thought in communication theory. Semiotic tradition consists of a set of theoretical theories about how the signs present objects, ideas, conditions, situations, feelings, and conditions outside the signs themselves (Littlejohn, 2009: 53). Etymologically the term semiotics originates and the Greek language "semeion" means sign. Semiotics is then defined as the study of the signs and ways the signs work.

Barthes's thinking about myths on the one hand still continues Saussure's presumption of the relationship of language and meaning or between markers and markers. The semiotics of Saussure tends to say meaning as what is denoted by a sign. So the semiotic tradition at the beginning of its appearance tends to stop limited to denotative meanings or denotative semiotics. While for Barthes, there is another meaning that actually plays on a deeper level, namely at the level of connotation. At this level the legacy of Saussure thought was developed by Barthes by dismantling the practice of signaling at the level of sign connotation. The connotation for Barthes actually denotes something he claims to be a myth, and this myth has a connotation of certain ideologies. The scheme of the meaning of the myth by Barthes is described as follows:

1. Penanda	2. Petanda
3. Tanda	
I. PENANDA	II. PETANDA
III. TANDA	

Figure 1. Sign map of Roland Barthes  
Source: Roland Barthes (in Storey: 1994: 110)

The connotative sign not only has additional meaning, but also contains both parts of the denotative sign that underlies its existence. This addition is Barthes' contribution which is very valuable for its perfection of Saussure semiology, which only stops at the first layer or at the denotative level. By opening this connotative area of understanding, the 'reader' of the text can understand the use of figurative language and metaphor which cannot be done at the denotative level (Manneke Budiman, in Christomy and Yuwono, 2004: 255). For Barthes, semiotics aims to understand the sign system, whatever its substance and limits, so that all existing social phenomena can be interpreted as 'signs' or deserve to be regarded as a linguistic circle.

## Denotation and connotation meanings

Roland Barthes uses the terms denotation and connotation to show levels of meaning. The meaning of denotation is that which shows the literal or explicit meaning of words and a phenomenon. The meaning of connotation is the meaning of the primary level which is objective that can be given to the symbol of the symbol by connecting directly between the symbol and the designated reality or symptom. The connotation meaning is cultural meanings that are separate or different from words and other forms of communication. (Berger, 1998:13 in Barthes; 1994: 474).

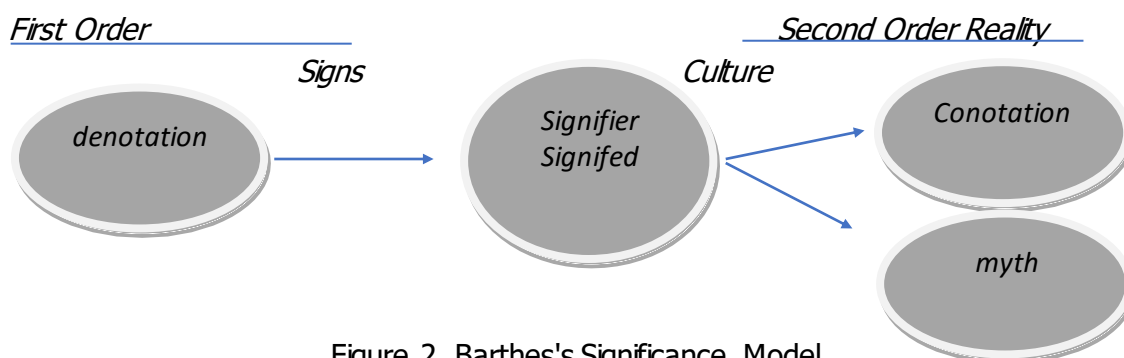


Figure 2. Barthes's Significance Model

Source: Fiske, introduction to communication studies, 1990: 88.

This picture explains the significance of the first stage is the relationship between the signifier and signified in a sign of external reality. Barthes calls it denotation, which is the most obvious meaning of the sign. Conotation is a term used by Barthes to indicate the significance of the second. This illustrates the interactions that occur when a sign meets with the feelings and emotions of the reader and the values of the culture. The connotation has subjective or intersubjective meaning. The choice of words is sometimes a choice of connotations. In other words denotation is what the sign shows against an object, while the connotation is how to describe it. Working connotations at a subjective level, so that their presence is not realized.

## Results and Discussion

The important aspect in this study is Barthes' three main points (linguistic message, encoded iconic message, and unencoded iconic message) in searching for the meaning implied in Habib Riziq's speech against the Persecution which lasts approximately 12 minutes revealing some messages as follows:

Table 1. Encoded Iconic Messages

Sign	Old meaning	New meaning
Facial expressions (serious, flat)	Sign of someone's seriousness	Serious facial expressions signaled that Riziq was actually keeping his
Many people provide information		



to others through their facial expressions. Faces that are different from each other. Habib Riziq has an expressive and firm face. This face can convince the other person		emotional mood in order to remain calm in public. Riziq is very good at hiding his feelings where emotions are very safe and regulated. Riziq is the type of person who always analyzes everything.
Lips, open Lips are one of the important elements of facial expressions. The closing lip describes the upper body's control function	Always talk a lot.	The open lips indicate that Riziq is very serious in speaking which is preceded by a careful thought process.
Imamah and turban Is an artifact or objects attached to someone who can complete information about the character of the person.	Tools to see identity, and means of appearing stylish.	Imamah and sorban can influence the perceptions of others towards the wearer of Imamah and sorban is Riziq's distinctive identity as habib. Imamah and sorban also impressed the user as one who knew about religion.
Clothing according to Malcolm Barnard (1996) the function of clothing is to protect us from various situations and conditions for example: protecting us from bad weather, insect stings, possibly cedra during sports. The main function is to hide certain parts of our body that cannot be shown to others. The function above is a general function of clothing only	Clothing can also reveal group identity, because in a group there must be special clothing groups (attributes) so that people know that the person is part of the group. Abaya clothes are identical with Arabs who follow the sunnah of the Prophet and the Habibs in Indonesia. This shows that the Habibs always followed the sunnah or the things the Prophet did like clothes.	Abaya is a type of clothing that shows its use to be part of a Habib. In his speech Habib Riziq with various oramas in Indonesia used Abaya to identify with various Islamic organizations in Indonesia.

**Table 2. Meanings of Speeches by Habib Rizieq Shihab**

Aspect	Words / sentences / artifacts / gestures	Mean
Linguistic Message	we agreed	Habib Riziq revealed his speech was not for himself and came from his sentence, but Riziq gave a speech with several Islamic organizations that were visiting Mecca and agreed to fight persecution that occurred in Indonesia
	uphold justice	Habib Riziq advised the state apparatus (Police) to be indiscriminate in upholding justice. Everything that is not in accordance with government regulations and laws should be punished accordingly
	fight against all forms of ignorance	Injustice referred to by Rizieq here is a persecution committed against Neno Warisman and has the right to be resisted because of persecution
	all Muslims	Here Rizieq only expresses Muslims because the majority of citizens in Indonesia are Islam and Islam does not teach about dzalim

	maintain the integrity of unity and unity of the NKRI	Rizieq still considers that the unity and unity of the Unitary Republic of Indonesia is the main foundation for Indonesian citizens and deserves to be obeyed.
	2019 remains Jokowi or 2019 to replace the President	Because there are only two presidential candidates in 2019, Habb Rizieq asked the two parties not to doubt the declaration of the candidates during the campaign period. Because it is the right of every Indonesian citizen.
	Concern	Rizieq and several Islamic organizations at that time were concerned about the case of persecution. Therefore, Rizieq deeply regretted the incident.
	Paid thugs	What Rizieq meant as thugs were individuals who were paid to win one of the presidential candidates who would compete in 2019
	Persecution	The purpose of the persecution that Rizieq said here was the prevention of activist Neno Warisman who would declare the 2019 fence to replace the president
	Jihad	The meaning of jihad here is not to fight with weapons. But against dzolim with amar ma'ruf not by violence.
Encoded Icon Message	Imamah and Abaya	Imamah and abaya are identical to the clothes of the Habibs, Rizieq and Habib, who always use Imamah and Abaya in meetings and recitations.
	Hand Embrace	Embracing a man's shoulder is a form of compactness and solidarity. Here Rizieq embraces the two shoulders who participated in the speech. this is a form of solidarity with Islamic organizations against persecution

**Table 3. Habib Rizieq Sihab's Linguistic Message**

Object		
Therefore, here is our concern for the emergence of paid thugs who like to carry out <b>persecution</b> against Ulama, against figures, against activists, even against these mothers should not be allowed. We call upon the holy city of AlMukharomah for all people, all nations, all people to unite <b>jihad</b> against paid thugs who want to solve people who want to destroy Indonesia who want to destroy peace.		
No	Penanda	Petanda
	Persecution: Persecution (persecution) is systematic treatment or abuse by individuals or groups of other individuals or groups, especially because of ethnicity, religion or political views. In this case it happened in the case of persecution of political activist Neno Warisman by his political opponents who supported one of the presidential candidates in 2019.	This sentence reveals that Habib Rizieq believed that persecution carried out systematically against activist Neno Warisman was not spontaneous. He believed that the people knew of Neno's arrival in the area.
	Jihad: The word jihad comes from the word "jahada" or "jahdun" (جَهْدٌ) which means	The statement of jihad that was called for in a speech against persecution was a jihad against individuals who carried out activities that were not in accordance with the constitution in Indonesia, namely against those who committed persecution of

<p>"business" or "juhdu" (جُهْدٌ) which means strength. In language, the origin of the meaning of jihad is to issue all sincerity, strength, and ability on the road believed (imitated) that the path is right.</p>	<p>Neno Warisman.</p>
--	-----------------------

**Table 4. Semiosis Process Speech by Habib Riziq Shihab**

Sign	Old meaning	New meaning
Kami sepakat	Agree means agree; consensus; agree	Agreeing on this matter is the overall opinion of Islamic organizations in Indonesia related to the resistance against individuals who persecute activists led by Habib Riziq Sihab
Kita serukan	Exclamation means a call, an invitation to offer, a warning or a prayer	Habib Riziq's appeal regarding this issue was addressed to all people, all nations and all the people of Indonesia to fight those who committed persecution.
jihad	The word jihad comes from the word "jahada" or "jahdu" (جَهْدٌ) which means "business" or "juhdu" (جُهْدٌ) which means strength. In language, the origin of the meaning of jihad is to issue all sincerity, strength, and ability on the road believed (imitated) that the path is right.	The statement of jihad that was called for in a speech against persecution was a jihad against individuals who carried out activities that were not in accordance with the constitution in Indonesia, namely against those who committed persecution of Neno Warisman.

### Conclusion

Based on the description above, there are 4 important points in the verbal communication in the speech text in the case of the persecution of political activist Neno Warisman in which the important points are emphasized in the nonverbal communication (gestures and facial expressions) used by Habib Riziq Sihab. So that it can be seen that there is a sense of disappointment, anger, and concern implied by verbal and nonverbal communication Habib Riziq Sihab.



## Bibliography

- Barnard, M. (1996). *Fashion Sebagai Komunikasi: Cara Mengkomunikasikan Identitas Sosial, Seksual, dan Gender*. Bandung: Jelasutra.
- Barthes, R. (1994). *Eleemen-elemen Semiotika*, Yogyakarta, Jelasutra.
- Christomy, T., dan Yuwono, U. (2004) *Semiotika Budaya*. Jakarta: Pusat Penelitian Kemasyarakatan dan Budaya Direktorat Riset dan Pengabdian Masyarakat Universitas Indonesia.
- Fiske, John. (2002) *Introduction to communication Studies*, New York, Taylor and Francis Library
- Storey, J. (2008). *Cultural Studies dan Kajian Budaya Pop.*, Jelasutra Yogyakarta, Cetakan III.

## REVITALIZING ARABIC LEARNING IN HIGHER EDUCATION BY USING A PBL

Lia Nur Asriah Maulia  
[olivemaulia.78@gmail.com](mailto:olivemaulia.78@gmail.com)  
MAN Cimahi City


**Abstract:** Higher Education institutions are expected to support and facilitate the development of competitive citizens ready to live and work successfully in a knowledge-based society and in an increasingly complex world, an FL course curriculum can have an emphasis on learning how to solve problems, coupled with the learning of an FL itself. It should integrate the development of the most important skills of the 21st century – higher-order thinking, problem-solving, self-directed learning, communication skills and collaboration with the ability to demonstrate these skills when using an FL. PBL is a unique approach that allows to achieve this and therefore needs to be more widely implemented in the field of FL education in HE. PBL in FL education leads to a meaningful and authentic communication central to the learning process and allows students to move from reproductive to creative and meaningful FL use, which undoubtedly increases motivation. Being similar to such successful approaches as CLT and CLIL, PBL involves in learning an FL by using it in authentic learning situations of solving real life problems, rather than being involved in practicing an FL that is less likely laden with meaning. It grants the learners flexibility to choose from linguistic resources that they deem relevant and purposeful for learning rather than from those offered by an educator. Putting learners into a different position in the learning process with the opportunity to achieve novel insights may also boost self-confidence of learners and make FL learning an exciting activity. Moreover, PBL empowers students to succeed in contexts where they are required to act as a team and solve problems in an FL, which will undoubtedly be required in their future life and work situations.

**Keyword :** *Revitalizing, Foreign Language Learning, PBL*

### Introduction

Though change is constant in our lives, the world seems to be moving quicker than usual. It is evident that life is becoming more complex and unpredictable and we are learning in times of rapid and even chaotic changes. The changes are mostly driven by an increasingly complex society, new workplace demands, the demands of new generational cohorts of students, exponential growth of information and quick technological progress. The most important tendencies in education to be mentioned are related to moving from individual to collaborative learning, from passive to active learning, from broadcast-oriented to discussion-oriented education, from approaching learners as consumers of knowledge to viewing them as producers thereof, from switching from virtual learning environments with dominating broadcast, teacher-centered view to learner-centered environments, from the content offered by educators to the content created by learners themselves, switching from the focus on teaching, outcomes, content and transmission to the focus on learning, experience and process, from control to creativity, from excessive standardization to rich and engaging educational environments. All of the aforementioned tendencies can be viewed through problem-based learning (PBL) environments, which serve the main purpose – “a learningcentered environment” (Bueno et al., 2015, p. 213).

In order to improve the overall teaching and learning quality, a considerable number of educational innovations have emerged; however, as stated by Jonassen



(2011), PBL "is the most significant curricular innovation in the history of education" (p. 153). In higher education (HE), as stated by Savin-Baden (2000), PBL "is something to get excited about, it is an approach that does matter, because through its implementation it is possible to provide many rich and innovative opportunities, which help improve student learning" (p. 5).

PBL is an approach to make students learn in complexity with no direct answers or portions of information prepared by educators. The traditional lecture based educational approach is criticized for "suppressing student learning motivation and subjectivity, overemphasizing knowledge retention, ignoring skill development" (Li, 2013, p. xi). Conversely, PBL is claimed to increase students' motivation and cultivating their soft skills by additionally representing a new way of perceiving knowledge and learning (Li, 2013). "Instead of an instructor-centered, content-oriented, decontextualized teaching and learning mode, PBL uses student-led, problem-driven, problem-solving, and contextualized learning approach to prepare students for real world challenges" (Cho et al., 2015, p. 75).

Traditionally, the focus of instructions is on subject content acquisition; however, focusing only on it does not develop learners into good problem solvers ready to cope with the challenges of today's world. PBL additionally aims at helping students to develop the most important 21st century skills - problem-solving, self-directed learning, and collaboration, while traditional instructions are ineffective for this (Cho et al., 2015). Thus, it is an approach that allows students to become qualitatively different persons.

In Arabiceducation, there are many fundamental questions unanswered, such as: Is explicit language instruction more efficient than an implicit one when learners simply absorb language through meaningful activities? What does it take to ensure that ARABIClearning is successful? Which approach, method, procedure or technique is the one and serves learner's needs? As stated by an legend Harmer (2015a), "it would be extremely useful if we could simply read some research and know, as a result of it, how to teach and what methods would be most useful" (p. 41). Unfortunately, questions of the kind tend to be controversial and fail to provide direct answers. To quote Richards and Renandya (2002), "research into second language acquisition and pedagogy almost always yields findings that are subject to interpretation rather than giving conclusive evidence" (p. 11).

Accordingly, when research provides different accounts of learning success, there are two possible ways for practitioners: either persisting teaching in the same way as before or trying something new (Harmer, 2015a). The first option should be rejected because "that would be unfair, not only on the students, who might not always respond to 'as before' teaching, but also on the teachers themselves, who benefit hugely from constant questioning and investigation about what they do" (Harmer, 2015a, p. 41).

The second option is worth taking because PBL may be used as an innovative approach (Anthony, 2010; Boothe & Vaughn, 2011; Perumal, 2015) in HE, including

*Arabic learning.* For HE, researchers and educators highlight the importance of cultivating critical thinking and problem-solving skills, which are the most important competencies for students to be successful in their studies, future lives and careers. Both competencies are overlapping because they always come together. Critical thinking is necessary in the situations in which we need to solve problems, make decisions and decide in a reasonable way what to believe or what to do. Advance of such skills can contribute to making learners to be able to "evaluate the arguments of others and their own, resolve conArabicicts, and come to well-reasoned resolutions to complex problems" and be capable of "building responsible citizens" (Allegretti & Frederick, as cited in Behar-Horenstein & Niu, 2011, p. 25).


Vdovina (2013) points out that, if sufficiently developed, critical thinking can provide students with a more skilful way of communication, acquisition of new knowledge, and dealing with attitudes, ideas and beliefs, where language plays an important role. It is even indicated that instructional approaches should change from what to think into how to think (Behar-Horenstein & Niu, 2011; Bueno et al., 2015), and problem-solving is expected to be incorporated in every curriculum (Cho et al., 2015; Foshay & Kirkley, 2003; Jonassen, 2011).

Indeed, the debate on whether thecritical thinking skill can be improved in education still continues; however, there has already been a large amount of evidence accumulated to prove that the ability to think effectively can be improved when a thinking skill instructionis introduced in the course (Halpern, 2014). PBL ensures the move from focusing on facts and rote learning (the lowest cognitive level) to learning how to solve problems, which is not divorced from higher-order thinking.

### **PBL for Arabic Education**

#### Characteristics of PBL

The idea of teaching and learning in problem-based context is not new. Dating back to the 1960s with McMaster University adopting PBL in medical education, this approach is still very popular in various disciplines integrated within a conventional curriculum or applied in the whole curriculum. In general, as Coffin (2014) points out, "PBL is viewed and understood at two levels, as a pedagogical approach and an educational strategy" (p. 18). Savin-Baden (2000) supports the view that PBL "is not just a different method or style of teaching. Instead it is a different philosophical approach to the whole notion of teaching and learning" (p.13). As explained by Li (2013), PBL "represents an alternative way of learning and knowing" and "a radical conceptual change in learning and knowledge for organizational members at the university" (p. 170). As stated by Coffin (2014), "the definition of PBL is now broadening, and it is now viewed as a philosophy and a set of learning principles rather than as only one of the instructional approaches to active learning" (p. 8). Hence, this approach is to be considered as a method that represents a real conceptual change in education. Researchers have come up with various definitions of PBL. As defined by Savery, "it is an instructional (and curricular) learner-centered approach that empowers



learners to conduct research, integrate theory and practice, and apply knowledge and skills to develop a viable solution to a defined problem” (as cited in Walker et al., 2015, p. 5).

Torp and Sage (as cited in Foo, 2013) describe PBL “as a focused, experiential learning organized around the investigation and resolution of messy, real-world problems” (p. 9). Hmelo-Silver (as cited in Foo, 2013) define PBL “as an instructional method in which students learn through facilitated problem-solving focused on a complex problem that does not have a single correct answer” (p. 9). The central idea of PBL is that students learn in teams in the context of authentic problems. In addition, researchers (Coffin, 2014; Savin-Baden, 2000; Foo, 2013) note that the role of a tutor or an instructor changes into a facilitator of students’ learning, students have to become self-directed and self-regulated in the process of learning and there is a change in focus from staff outcomes of learning assessment to student self- and peer assessment. Also, the main idea of PBL is “that students would learn better if they were engaged in real-life problem solving” (Halpern, 2014, p. 454). Researchers have tried to define and characterize a variety of PBL models using diverse sets of variables. In essence, pure PBL has two distinct characteristics: 1) no lectures or similar forms of knowledge transmission, and 2) learners are required to solve ill-structured problems that are the start of PBL (Cho et al., 2015). For instance, Hmelo-Silver (as cited in Cho et al., 2015) offers three PBL instructional approaches in terms of their format and tools used – PBL, anchored instruction, and problem-based science.

Harden and Davis (as cited in Cho et al., 2015) offer the categorization of a set of 11 steps (or levels) of PBL model. Barrows (as cited in Cho et al., 2015) states that self-directedness and problem structuredness are two fundamental variables of PBL shaping the format of its implementation.

Based on the two-dimensional spectrum of these variables, Hung (as cited in Cho et al., 2015) states that PBL is “a range of different approaches from pure PBL to lectures with problem-solving activities” (p. 350), which gives a very broad definition of PBL. In Barrows’ (as cited in Hung, 2011, p. 534) taxonomy, using these two variables, PBL is classified into six categories: 1) pure PBL, 2) hybrid PBL, 3) anchored instruction, 4) project-based learning, 5) case-based learning, and 6) lecture-based with problem-solving activities. The highest level of self-directedness is in the case of pure PBL and the lowest one is during lecture-based PBL with problem-solving activities. Problems appear in the continuum from well-structured for lecture-based PBL with problem-solving activities to ill-structured for pure PBL.

On the other hand, Jonassen (2011a) supports the view that learning to solve problems is problem-solving learning and gives a narrower definition of PBL as only “an instructional strategy begun in medical schools” (p.xx), which only can be part of problem-solving learning. Savin-Baden (2000, p. 5) states that it “is not just a straightforward method of solving problems” and therefore cannot be reduced to the single idea of problem-centeredness, and everything that involves problem-solving




cannot be counted as PBL. Different definitions and understandings of PBL indicate the fact that it ranges from pure PBL to various models of it.

In terms of structuredness, problems are put into the continuum between well-structured and ill-structured ones, this being the most common classification (Jonassen, 2011). Well-structured problems are the ones that are most common in formal education and are typically found at the end of a textbook chapter and in examinations; they contain all the information needed to solve them, they require the application of a limited number of rules and principles organized in either predictive or prescriptive way, they possess correct and convergent answers and preferred, prescribed solution processes (Wood, as cited in Jonassen, 2011). In PBL, according to Hung et al. (2008), learning should be driven by authentic and ill-structured problems, the main characteristics of which being the fact that they resemble problems encountered in everyday life and work, with one or more problem elements unknown. They are not self-contained or multidisciplinary in nature, they have multiple solutions or no solution at all (Jonassen, 2011). Jonassen and Hung (2008) specify that problems should be ill-structured but with a moderate degree of structuredness, complex to a degree that motivates and engages students' interests, adapted to solvers' prior knowledge, cognitive development and readiness, authentic and related to students' future or potential workplaces. It follows that very complex and well-structured problems are not appropriate for successful application of PBL.

#### Why PBL Is a Relevant Approach for Learning Arabic in Higher Education

As stated above, in the Arabic education there is no direct answer to the question as to which approach, method, procedure or technique guarantees the greatest learning achievement. According to Harmer (2015a), language teachers are still like hamsters on a tread wheel, watching the view from it that is always changing and continuously searching for answers how languages could be learnt and how language teachers can best support learners. Similarly, Heine (2010) claims that "in Arabic teaching, the ideal teaching method remains the holy grail of research" (p. 189). Accordingly, language educators should be constantly looking for ways to facilitate language learning since constant search for new ideas "keeps us going, stimulating our curiosity and it is curiosity and research which are the lifeblood of the engaged and engaging teachers" (Harmer, 2015a, p. 7). Probably the most important condition for language learning to succeed is abundant opportunity to engage in meaningful communication in the target language (Belcher, 1999; Harmer, 2015a). However, comprehensible input or access to the "ARABIC" is most effectively provided by exposure to authentic texts, examples of genuinely communicative language use, rather than materials created solely for pedagogical purposes (such as the traditional language drills, fill-in-the-blank exercises, and invented dialogues still found in many language textbooks)" (Belcher, 1999, p. 254).

Larsson (2001) claims that teaching an Arabic may be criticized for being superficial when students are seen as passive receptors of information and when the




purpose for learning at the time, they learn becomes obscure. In such cases, students lack motivation and are not active learners. For instance, "students, instead of acquiring a sense of when and how to use which vocabulary, learn all the words they will need for the exam next week and then promptly forget them" (Larsson, 2001, p. 3). According to Allen et al. (as cited in Boothe & Vaughn, 2011), "the combination of lectures and assigned textbook readings seems to reinforce students' perception of many content areas as a static collection of incontrovertible facts with little relevance to their daily lives" (p. 329). Working in a PBL setting and encountering the material that is deeply rooted in the context of actual problems instead of just being provided with much material for the sake of simply using an Arabic, may encourage students to get engaged in the process of learning. PBL learning environments are live, engaging learners in "discussion, debate, and controversy, and in which intellectual curiosity is the driving force for student learning" (Allen et al., as cited in Boothe & Vaughn, 2011, p. 329). Therefore, Arabic education requires its revitalization with the introduction of PBL, in which learners may learn how to think critically, be transformed into active constructors of knowledge, with selection of meaningful material, interaction with each other, solution of real-life problems, by giving up old textbooks and developing a deeper approach to learning.

Learning Arabics is very different from learning other subjects because language is like a tool of communication. There is no emphasis on acquiring certain knowledge like, for example, in social sciences or engineering, where this often becomes the reason to use traditional teaching based on lectures. In general, while learning Arabics, there is an emphasis on skills, such as listening, reading, writing and speaking in an Arabic. It can be supplemented with the development of additional skills, in particular problem-solving, collaboration and self-directedness.

The subject knowledge acquisition can be replaced with problem solving using the target language. Many second language acquisition theories ignore the social nature of learning (Zhao, 2013) and thus contradict the ideas of contemporary constructivist inspired learning theories. Although the social nature of language use has been widely acknowledged, language learning has been mostly treated as an individual process, in which the learner internalizes input from the outside world with language teachers facilitating learners by providing comprehensible input and giving opportunities for them to practice (Hymes, as cited in Zhao 2013). However, language is a social activity and therefore a social approach to learning is needed. The theory of learning as a legitimate peripheral participation should be taken into account when learning Arabics; learners cannot be treated as "independent information processing machines rather than social beings" (Zhao, 2013, p. 45).

In terms of such a new framework, language learning occurs "in the co-participation of the learners and expert users of the target language. Knowledge is not transmitted or discovered from an outside source but constructed by the learner in an improvised fashion while directly participating in productive activities of the community" (Zhao, 2013, p. 45). In this way, teaching is not to provide input but to



engage learners in such an educational environment that allows learners to interact with each other and the environment. As confirmed by Harmer (2015a), learners tend to learn better when they interact. In this view, PBL learning environments are the ones that call for social interaction and communication where learners learn from each other. Relying on social aspects constructivism deals, when learners construct knowledge within a community, better motivation and greater confidence are usually demonstrated.

In the 1970s and early 1980s, a communicative approach in the area of Arabic teaching was introduced. It considers interaction among learners as both the means and the goal of the learning process. It also gave rise to such a popular approach as content and language integrated learning (CLIL), which is increasingly replacing traditional language teaching all over the world. It is also called content-based teaching; however, according to Cenoz (2015), these two mediums of instruction show no differences, the main underlying idea behind the usage of an Arabic as the medium of instruction and communication for content subjects. Thus, it is not the linguistic structure in the centre but its communicative use in authentic learning situations for mastering the content. When evaluating whether content-based language teaching works, "various results suggest a high rate of achievement" (Harmer, 2015a, p. 7), which means that learners are successful both in subject-matter learning and language acquisition. It can be assumed that students can also be successful in learning how to solve problems along with learning an Arabic; then an Arabic course can have a twofold goal. In addition, both PBL and communicative language teaching share similar outcomes; however, communicative language teaching may be rendered meaningless if learners are involved in communication that is not relevant to them, just for the sake of using an Arabic. In contrast, PBL problems can provide a purpose for meaningful communication.

Moreover, the underlying idea of communicative language teaching (CLT) is that "language learning would take care of itself" (Allwright, as cited in Harmer, 2015b). However, as suggested by Harmer (2015a), emphasis on activity and engagement of learners in communicative tasks does not make the magic work every time. Although this is a very promising approach that freed up practice, downgraded explicit language teaching (taking the details of the Arabic and studying them) and enabled learners to interact with each other instead of concentrating on pattern

practice, it does not provide all the answers because of leaving some learners with more cognitive needs Arabic underlining (Harmer, 2015b). It means that at least some minimal language noticing initiated by a language educator is necessary for language learning to succeed. As Harmer (2015a) believes, "students will better understand and learn things if they pay attention to those things and focus on them" (p. 52). On the other hand, Krashen (as cited in Harmer, 2015a) was one of those linguists who believed that for language acquisition to be successful it is enough to

expose learners to abundant comprehensible input in a relaxed setting. The question whether language learning should be explicit or implicit still remains

controversial in an Arabic teaching area and it is accompanied by "a fairly convincing consensus that having students focus explicitly on language forms will help them learn" (Harmer, 2015a, p. 43). With a comprehensible input ensuring progress of learners, "students may reach a point from which they fail to see further progress on some features of second language unless they also have access to guided instruction"


#### How to Implement PBL in Arabic Language Education

Researchers (Boud, as cited in Coffin, 2014; Savin-Baden, 2000) admit that PBL is very Arabicexible and can have various combinations of design variables depending on the discipline where it is implemented. Therefore, Arabiceducators may think of various ways to implement and make it Arabiclearning-specific, though its implementation isalso related to additional considerations of what interventions are necessary in terms of Arabicuse and development, which, undoubtedly, makes the task even more complicated. The process of PBL implementation in Arabiceducation has been described by Anthony (2010, pp. 14-17), who applied it to English for Specific Purposes. First, students were assigned to small working groups. The learning process started with the presentation of a problem, which was discussed with a facilitator to get additional information. Then, students did research for additional information. After a couple of days, they gathered to share what they had learnt, reconsider their assumptions and generate new ones in light of their newly gained knowledge. Whiteboards/ Arabicipcharts could be used to record arising ideas, and externalize different aspects of the problems. They are used as a systematic approach to problem-solving to support students' planning and identifying what needs to be added or removed later. Also, a FILA table (a grid used in the process of analyzing problems; Facts, Ideas, Learning Outcomes/Issues and Actions) can be used for the discussion of the problem and as a forum for students to coconstruct knowledge. When the problem is started to be discussed with a raw understanding, students activate their prior knowledge which prepares them for learning. Later they are asked to explain and justify their solutions/ assumptions to other members and listen to arguments provided by other members. This process is devised to clarify and revise one's opinion. Finally, learners report to fellow students what they have learnt and what solutions have been found.

The process of implementation of PBL in the English language course has also been explained in detail by Mathews-Aydinli (2007, pp. 1-5), who divides it into processes for students and roles that language educators need to take on. According to the author, the processes for students comprise:

1) Meeting the problem 2) Exploring knowns and	1) Meeting the problem 2) Exploring knowns and	1) Meeting the problem 2) Exploring knowns and	1) Meeting the problem 2) Exploring knowns and
---	---	---	---

Processes for students in PBL (adapted from Mathews-Aydinli, 2007).




The author divides teachers' roles into 5 stages: 1) preteach, 2) introduce problem and vocabulary, 3) group students, provide resources, 4) observe and support, and 5) follow up and assess progress. During the first stage, the author explains that it is important to make sure that students understand the benefits and goals of PBL for language learning. Also, he invites to emphasize the importance of using English in the activities. During the second stage when students meet the problem, the role of teachers is to introduce students to the problem by using videos, texts and vocabulary related to the problem. Students should be asked about the previous personal experience with the problem and can be provided with prereading exercises on it. During the process of the exploring knowns and unknowns, the third stage comprises the following roles: making sure that students understand the problem, emphasizing that there is no single answer or solution, and that they need to identify the most viable solution and be prepared to explain why they chose it; giving students access to various resources; grouping into groups of students with different language backgrounds and proficiency levels.

When students generate possible solutions, consider consequences and choose the most viable solutions, the fourth stage for teachers includes: observing students and providing support as needed without attempting to direct their efforts or control their activity to solve the problem; observing, taking notes, and providing feedback on students' participation and on the language used during the activity.

The fifth stage includes: provision of opportunities to present and share the results of their work; provision of follow-up activities based on teachers' observations (e.g., form-focused instruction on grammar, pronunciation, or pragmatic issues) and assessment of students' participation and success in the activity. In this implementation procedure, Mathews-Aydinli includes both steps required for the facilitation of learning by using PBL and activities concerning Arabic learning. The author highlights the fact that language proficiency development is not only based on implicit language learning (only using the language in the process) but also on deliberate steps to monitor language development in the process. Also, assigning students to the groups of learners with different language background and proficiency levels is most important as they could learn from each other. Of course, this procedure does not represent a single recipe for the implementation of PBL in Arabic education; however, it can serve as a basis for starters.

Summing up the ideas on how to implement PBL in learning Arabics, the following steps should be considered: 1) present learners assigned to groups with a problem or allow them to choose/ find a problem individually, 2) allow time for an individual study in various resources; 3) organize team work, hold discussions in order to share and revise the problem, generate possible solutions and 4) ask learners to come up with a generalized opinion what they have learnt and present solutions. All these steps can be supplemented by various procedures devised to monitor a support Arabic development.




PBL cannot be successful without technology-enhanced learning environments. As stated by Donnelly (as cited in Tan & Goh, 2013), "there is concurrence in the literature that digital technologies may support and extend well-designed learning activities, particularly in terms of improving student motivation and engagement with tasks" (p.18). A great variety of technologies may support learning, engage students in the construction of a meaning both personally and socially as well as allow quicker communication and learning.

## Conclusion

Since HE institutions are expected to support and facilitate the development of competitive citizens ready to live and work successfully in a knowledge-based society and in an increasingly complex world, an Arabic course curriculum can have an emphasis on learning how to solve problems, coupled with the learning of an Arabic itself. It should integrate the development of the most important skills of the 21st century – higher-order thinking, problem-solving, self-directed learning, communication skills and collaboration with the ability to demonstrate these skills when using an Arabic. PBL is a unique approach that allows to achieve this and therefore needs to be more widely implemented in the field of Arabic education in HE. PBL in ARABIC education leads to a meaningful and authentic communication central to the learning process and allows students to move from reproductive to creative and meaningful Arabic use, which undoubtedly increases motivation. Being similar to such successful approaches as CLT and CLIL, PBL involves in learning an Arabic by using it in authentic learning situations of solving real life problems, rather than being involved in practicing an Arabic that is less likely laden with meaning. It grants the learners Arabic ability to choose from linguistic resources that they deem relevant and purposeful for learning rather than from those offered by an educator. Putting learners into a different position in the learning process with the opportunity to achieve novel insights may also boost self-confidence of learners and make Arabic learning an exciting activity. Moreover, PBL empowers students to succeed in contexts where they are required to act as a team and solve problems in an Arabic, which will undoubtedly be required in their future life and work situations.

## References

- Anthony, E. M. (2010). Language learning: Collaboration in English for specific purposes (ESP) problem-based learning (PBL) classroom. In R. M. Millar & M. Durham (Eds.), *Proceedings of the 43rd Annual Meeting of the British Association for Applied Linguistics, Applied Linguistics, Global and Local* (pp. 11-21). UK: University of Aberdeen.
- Anthony, E. M., & Abdul Kadir, Z. (2012). A road not taken: A breakthrough in English for specific purposes via problem-based learning. *Journal of Technical Education and Training*, 4(1), 51-70.

- 
- Behar-Horenstein, L. S., & Niu, L. (2011). Teaching critical thinking skills in higher education: A review of the literature. *Journal of College Teaching and Learning*, 8(2), 25-41.
- Belcher, D. D. (1999). Authentic interaction in a virtual classroom: Leveling the playing field in a graduate seminar 1. *Computers and Composition*, 16(2), 253-267.
- Boothe, D., & Vaughn, R. (2011). Innovative English language acquisition through problem-based learning. In Pixel (Ed.), *Proceedings of the Future of Education Conference 2011, Innovative Teaching and Learning Methodologies* (pp. 327-331). Italy: Simonelli Editore University Press.
- Bueno, P.M., Rivas, S. F., & Saiz, C. (2015). Critical thinking assessment with PENCRIASAL test in a hybrid approach to PBL. In E.de Graaff, A.
- Guerra, A. Kolmos & N. A. Arexolaleiba (Eds.), *Global Research Community: Collaboration and Developments* (pp. 213-222). Denmark: Aalborg Universitetsforlag.
- Cenoz, J. (2015). Content-based instruction and content and language integrated learning: the same or different? *Language, Culture and Curriculum*, 28(1), 8.24

## APPLYING THE WHOLE LANGUAGE APPROACH IN IMPROVING ARABIC WRITING SKILLS

Ahmad Faqih, Agus Salam, Wagino Hamid Hamdani

[ahmadfaqih@upi.edu](mailto:ahmadfaqih@upi.edu)

Indonesia University of Education

**Abstract:** Writing skills are very important in learning Arabic. But in fact the ability of grade VIII SMP Manggala in writing Arabic is still low. Lack of interest and the existence of the difficulties students in writing plus difference educational background being the dominant cause. Thus researchers apply a whole language approach to help students, especially in writing simple sentences. The purpose of this research is to know the ability of students in writing before and after being given the treatment by applying the whole-language approach. The method in this research was quasi experimental study methods with quantitative research and design approach of non-equivalent control group. The sample in this study i.e., class VIII as A class VIII class B and experiments as a control class. Researchers concluded that there is a significant difference between writing skills in the experimental and control classes. The average value of experimental class of pretest 47.00 while 48.40 control class. The average value of experimental class posttest of 77.00 while 60.00 control class. Based on the results of the calculation of statistics Mann Whitney, significance value obtained is 0.000. Because the value is less than the significance level i.e. value of 0.05 then  $H_0$  denied and  $H_a$  received so that it can be concluded that there is a difference between a conventional method of learning with learning to use the whole approach language skills against students in writing simple sentences.

**Keywords:** *Whole-Language Approach, writing skills, simple sentences*


### Introduction

The Arabic language has an important role for Muslims. This is because Al-Quran and Al-Hadith which is a guideline of life of Muslims in worship are written in Arabic. Based on this, then Arabic cannot be separated from the Muslims. Because to understand Islam in kaffah required a mastery of the Arabic language as a whole. The importance of this Arabic, described by Al-Khully (1989:19-20);

وترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب الآتية:

١. لغة القرآن الكريم. إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم.
٢. لغة الصلاة. إن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية.
٣. لغة الحديث الشريف. إن لغة أحاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هي اللغة العربية
٤. المكانة الاقتصادية للعرب. إن العرب الآن ينمون اقتصاديا بشكل سريع بفضل مالدتهم من ثراوت نفطية ومعدنية.
٥. عدد متكلمى العربية. إن العربية مستخدمة كلغة أولى في اثنين وعشرين دولة العربية وتستخدم كلغة ثانية في كثير من الدول الإسلامية.





Indonesia is the country that the majority of the inhabitants are Muslim. Therefore, many of the formal and non-formal institutions that give attention to Arabic by way of studying it. An example is schools, many schools in Indonesia which renders the Arabic language as a subject in class.

There are three purposes of Arabic language instruction program one of them develop the ability to communicate in the Arabic language, whether oral or written. Writing activities became a part of literacy needs to be aligned with other literacy section. As for the fact proved that the less writing activities once performed by students. This is supported by the results of the study show that the activity of writing is an activity that at least done compared to the activity of listening, speaking and reading.

Arabic writing activities for junior high school (SMP) is still low. This is because students tend to have not been able to convey his ideas and thoughts in the form of writing Arabic rule rules plus a very complicated.

One of the factors lacking the success of education in junior high schools is that there are still many Arabic language teachers who still use the communicative approach so that the methods used in learning are monotonous, namely using lectures and assignments. As a result of the selection of methods used by the teacher has not changed, the results of language learning have not been able to increase optimally. Teachers need to make changes in the selection of learning methods.

Of the issues presented above, the need to look for the solution of the problems with implementing new strategies in learning that engages students actively. Not just a talk that had done in learning. One of them, namely the teacher can implement an approach in learning, one of these approaches teachers can implement the *whole language* approach in teaching and learning.

Susanti (2012) explains that *whole language* approach is an approach to language learning that serves language learning as a whole or not fragmentary. Through this approach the expected capabilities and skills of learners in speaking, listening, reading and writing can be continuously evolved operationally and thorough. The above strategy can be understood that the process of learning the language with *whole language* approach was collaboration between learners and teachers really co-exist.

Departing from the above problems, the researchers moved to impose one approach in language learning, namely whole language approach towards learning Arabic at the SMP Manggala. Because the school is a school-based Islam where there are few religious subjects one of the Arabic languages.

For the creation of learning the Arabic language that are conducive and effective as well as a satisfactory learning results. Then the researchers feel it is important to be examined. Because if it is examined, it will be an effort in improving the quality of learning Arabic and became a major breakthrough as effective learning methods. As well as learning outcomes students will increase as a conducive learning. But conversely, if not scrutinized so methods used just that alone and in the absence of

new methods will not cause an increase in the quality of learning Arabic. So is impacting results to learn Arabic that is less satisfactory.

### Methods

Research methods used in this research was quasi experiment method with the quantitative approach. Researchers using quasi experiment method because this study uses two variables. According to Sukmadinata (2012, hlm. 2012) says that "quasi experimental research is to measure the influence of one or several variables against other variables". As for the research design used is the nonequivalent control group design. In this study population used i.e. class VIII with sample used namely class VIII A and VIII B SMP Manggala Bandung. Class VIII A as class experiments while the class VIII B as a class control.

### Results and Discussion

The results of the study were obtained from the data collected by researchers, namely the results of the pretest and posttest from the experimental class and the control class. While the discussion was the exposure of the results of the data obtained. Following are the results and discussion in this study:

In this study the results of the study were obtained from the pretest and posttest conducted in the experimental class and the control class. Pretest was carried out before the *whole language* approach was applied, while the posttest was carried out after the *whole language* approach was applied. The below is a calculation of the pretest and posttest of the control and experimental classes:

Pretest was conducted in both classes, namely the control and experimental classes to determine the students' initial writing ability before being given treatments. The results of the pretest control and experimental classes are shown in the table below:

Table 4.1

Description of results of the pretest of the control class and the experimental class

#### Descriptive Statistics

	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Variance
Pretest. Control	25	50.00	20.00	70.00	48.4000	13.44123	180.667
Valid N (listwise)	25						

	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Variance
Pretest experime nt	25	50.00	30.00	80.00	47.000 0	15.81139	250.000
Valid N (listwise)	25						

Based on table 4.1 above, it can be seen that the average value of the control class pretest is 48.40 with a minimum value of 20 and a maximum value of 70. And the standard deviation is 13.44. While the average value of the experimental class pretest is equal to 47 with a minimum value of 30 and a maximum value of 80. And the standard deviation is equal to 15.81.

Based on the above, it can be explained that the average value of the control and experimental classes which are equal to 48.40 and 47 do not meet the KKM value of 65.00. The pretest value of the two classes is small, this is due to the lack of ability of VIIIA and VIIIB students in writing Arabic. The lack of writing skills is due to students lack of training, lack of understanding how to arrange letters into words, words become sentences, and lack of vocabulary vocabulary. Though the understanding of composing words and words is very important in writing. This is in accordance with the opinion of Fauzan (2011, hlm. 209) which explains that "writing ability is judged from several aspects including clarity and wealth of ideas, *qawa'id* (sentence patterns), spelling and punctuation, *khat* and wealth *mufradat*". If one of these aspects is not fulfilled, the writing skills obtained by students are not maximal.

In addition, students also pay less attention when the Arabic language learning process takes place. This is due to the lack of variety of learning methods used when teaching and learning. So that students become bored quickly and pay less attention. Plus the assumption of students who are wrong about learning Arabic is difficult to make students' knowledge and abilities less developed. So that caused the students' knowledge to be a little. Learning media is very important in learning, this is in line with the expression Sudjana (2005, hlm. 2) that the media can attract students' attention in arousing learning motivation, seen in the learning process students pay more attention to the material delivered through learning media.

After doing a pretest, then researchers conduct treatment in class experiments with applying *whole language* approach. While in the class control is not applied to *whole language* approach. After the treatment given, subsequent researchers give posttest control and class in class experiments. The results of the control class and class posttest experiments seen in the table below:

Table 4.2

A description of the results of the control and the experimental class posttest

**Descriptive Statistics**

	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Variance
posttest.kontrol	25	45.00	35.00	80.00	60.000 0	11.81454	139.583
Valid N (listwise)	25						

### Descriptive Statistics

	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Variance
posttest.eksperimen	25	30.00	60.00	90.00	77.0000	8.29156	68.750
Valid N (listwise)	25						

Based on the data in table 4.2 above, it can be seen that the posttest value of the control class is 60.00 with a minimum value of 35.00 and a maximum value of 80.00 and a standard deviation value of 11.81. While the average value of the experimental class posttest is equal to 77.00 with a minimum value of 60.00 and a maximum value of 90.00 and the standard value of the deviation is 8.29.

Based on the above, it can be explained that the average value of the posttest in the control and economics classes is 60.00 and 77. This proves that students' ability in writing increases. Likewise, in the experimental class, which shows that the average value of the experimental class posttest increases compared to the previous pretest value of 47.

Based on the data above, it can be seen that the posttest average values of the two classes have increased. The difference in the pretest and posttest scores in the control class was 11.6 with the mean scores of the pretest and posttest being 48.40 and 60 respectively while the difference in the pretest and posttest scores in the experimental class was 30 with the average pretest and posttest scores. each amounting to 47 and 77 Comparison of differences between the two classes shows that students' ability in writing has increased compared to before.

The increase in the average value of the pretest to posttest shows that students' writing ability is initially less to be increased. This is due to the application of the whole language approach in the experimental class. The *whole language* approach was used in the experimental class because the pretest value was smaller than the control class. So to help overcome the problems in the experimental class researchers applied a *whole language* approach to help overcome the ability to write essays on student descriptions.

After getting the data from the pretest and posttest carried out before, then the researchers then processed the data. The data must be normal and homogeneous. After the data is declared normal and homogeneous. Then the researchers calculated the t-Test. Hypothesis testing is calculated using *IBM SPSS Statistics* version 22 software, from the calculation it is obtained that the hypothesis test which if significant (*2-tailed*) is smaller than the value of  $\alpha = 0.05$  then  $H_a$  is accepted and  $H_0$  is rejected. Whereas if significant (*2-tailed*) is greater than the value of  $\alpha = 0.05$  then  $H_0$  is accepted and  $H_a$  is rejected. Based on the calculation of the t-test with a significant (*2-*

*tailed*) of 0,000 it can be concluded that the significant (*2-tailed*) is smaller than the value of  $\alpha = 0.05$  then  $H_a$  is accepted and  $H_o$  is rejected.

To find out whether the *whole language* approach gives a difference or not to the ability of students to write Arabic, then the researchers calculate the N-gain. N-Gain value is obtained if the student has done the previous pretest and posttest. N-gain is calculated from the difference between the average posttest and the pretest of the two classes. The following are the results of the calculation of the N-Gain value of the experimental and control class pretest and posttest data:


Table 4.3

Calculation of Pretest and Posttest N-Gain Data Tests in the Control and Experiment Classes

Kelas Kontrol (Control Class)	Kelas Eksperimen (Eksperimental Class)
Indeks Gain (g) = $\frac{S \text{ posttest} - S \text{ pretest}}{S \text{ maksimal} - S \text{ pretest}}$	Indeks Gain (g) = $\frac{S \text{ posttest} - S \text{ pretest}}{S \text{ maksimal} - S \text{ pretest}}$
Indeks Gain (g) = $\frac{60 - 48,4}{100 - 48,4}$	Indeks Gain (g) = $\frac{77 - 47}{100 - 47}$
Indeks Gain (g) = $\frac{11,6}{51,6}$ = 0,2	Indeks Gain (g) = $\frac{30}{53}$ = 0,6

Kelas (Class)	Nilai Gain			
	Nilai Maksimum (Maximum value)	Rata-Rata Pretest (Average Pretest)	Rata-Rata Posttest (Average Posttest)	N-Gain
Eksperimen	90	47	77	0,6
Kontrol (Control Experiment)	80	48,4	60	0,2

Based on the data obtained from table 4.3 above it can be seen that the N-gain value of the experimental class is equal to 0.6 with the average value of the pretest and posttest that is equal to 47 and 77. The maximum value of the experimental class is 90. For the control class the gain value is 0,2 with an average value of pretest and posttest 48.4 and 60. The maximum value of the control class is 80. Thus, it can be concluded that the application of a whole language approach can help improve students' abilities in writing. This can be seen from the difference in N-gain values from



the control class and the experimental class where the experimental class is greater than the control class which is equal to  $0.6 > 0.2$ .

Based on the discussion above, it can be concluded that the application of the *whole language* approach is effective in improving students' ability to write Arabic. Improving the ability of students can be seen from the increase in the average value of the pretest and posttest and the N-gain value.


### Conclusion

Based on the result of research and discussion in this study, researcher can then deduce the ability of student in writing Arabic language in class VIII SMP Manggala before using the *whole language* approach is still lacking. Students having trouble in the compile the letters into words and words into sentences. The difficulties these students can be seen from the average test scores beginning students namely of 45.30. The average value of the initial test is smaller than the KKM in Arabic language in class VIII SMP Manggala, namely 65.00.

The ability of students in writing in class VIII SMP Manggala after using the whole language approach be improved compared with the capabilities of students prior to using the whole language approach. The difficulty students in composing letters into words and words into sentences could be assisted with the use of the *whole language* approach. So that students are better able to compose letters into words and words into sentences correctly. The ability of students in writing increased from before. It is seen from the pretest average score at grade control and experimental classes. The average value of control class 60 posttest. This value is increased from the average value of control class namely pretest of 48.40. While the average value of experimental class namely posttest amounted to 77. The average value is increased from the average value of experimental class pretest namely amounting to 47. The increase in the average value of experimental class accompanied with an increased understanding of the students in composing the letter into words and words into sentences.

Judging from the average value of experimental class i.e. pretest of 47 then the value increases at a time when posttest of 30 be 77. Whereas the results of an average pretest control class that is of such value then increases 48.40 upon posttest amounting to 11.6 become 60. The difference in the average range of the control class and classroom experiments indicate that the whole language approach has considerable influence against an increase in the ability of students in writing in-class experiments. The increase in the average value of experimental class and control also is evident from the results of the calculation of the test N-gain namely N-experimental class gains greater than N-gain control that is of class  $0.6 > 0.2$ . The results of the calculation of the N-gain marks the whole language approach that use of the processed experiment enough influence on students' writing ability than processed control using conventional media, namely methods lectures.

Whole language approach can be used in schools to help overcome problems in learning Arabic in particular writing. In addition, the whole language approach can be



used as the reference or references to researchers next examined about the whole language approach or writing skills. Foundation of the media learning Arabic at the SMP Manggala. So students more excitement in learning Arabic, especially writing. As for the researchers, the results of this research can add to the knowledge of the researchers, valuable experience because during the study lasts an awful lot of learning that can be taken. The learning will be the provision for researchers in the future.

## Reference

الخولي , محمد علي , أساليب التدريس اللّغة العربيّة. (١٩٨٩). الرياض. حقوق الطبع للمؤلف

- Fauzan, A. R. (2011). *Referensi Bagi Pengajar Bahasa Arab Bagi Non-Arab*. Daftar Isi Perpustakaan dan Penerbit Nasional Raja Fahad.
- Sudjana. (2005). *Strategi Pembelajaran*. Bandung: Falah Production.
- Sukmadinata, N.S. (2012). *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Susanti, RD. (2012). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab dengan Pendekatan Whole Language* [Online]. Tersedia: p3m.stainkudus.ac.id [14 April 2016]

## التفسير السياقي في آيات الاقتصاد وعلاقته بتربية الأخلاق الكريمة

Itah Miftahul Ulum

Swadaya Gunung Jati University Cirebon Indonesia

e-mail: [kangulum2011@gmail.com](mailto:kangulum2011@gmail.com)

الملخص. تناقش هذه الدراسة مشكلة التفسير النصي في آيات الاقتصاد حول الأخلاق الفاسدة. تُهدف هذه المشكلة إلى التحقيق في الغرض من الآيات كالتائج من التفسير السياقي مميزة عن البحوث السابقة. وتقترح هذه الدراسة عددا من الأسئلة حول التفسير السياقي في آيات الإقتصاد وعلاقته بتربية الأخلاق الكريمة. تتم عملية التحقيق في آيات الإقتصاد كأداة لتحليل علاقة التفسير السياقي بتربية الأخلاق الكريمة. منهجية البحث في هذه الدراسة هي تحليل الخطاب في التفسير السياقي والتربية والأخلاق. أما نتائج البحث عن التفسير النصي في آيات الإقتصاد هي وجود التأثير السلبي في تفكير من حيث الشخص يصبح ماديا، خائنا، ظالما، كاذبا، طمعا، بخيلا، ومبيرا. وأكبر التأثير السلبي من تفكير فاسد هو الأزمة الاقتصادية والحياة البائسة في الآخرة. أما علاقة التفسير السياقي بالتربية هو وجود وعي بالفطرة البشرية كعبد الله، الشخص الاقتصادي، والشخص الاجتماعي. بجانب ذلك، أن التفسير السياقي يؤثر إيجابيا في شخصية من حيث يصبح الشخص زاهدا، عادلا، متوكلًا، ومحسنا. وكذلك أنه يؤثر في قبول شخص في المعاملة عند الآخرين والمجتمع. ويوصى بإجراء المزيد من البحوث للتحقيق في الأحاديث النبوية الكاملة عن الإقتصاد من أجل تطوير نتائج هذا البحث.

الكلمات المفتاحية: السياق في آيات الإقتصاد، التصور التربوي، الأخلاق الكريمة

**Abstract.** This study discusses the problem of interpretation of economic verses related to bad deeds (*akhlaq*). In particular, this study is aimed to investigate the purposes of these verses and to give the conclusion of contextual meaning distinctive from previous research. This study proposes a number of questions on how to interpret contextual meanings of the economic verses related to bad deeds. The process of investigating these economic verses is used as an instrument to analyze the relevance of the verses to the concept of education in forming noble characters. This study uses a discourse analysis method which examines contextual meaning, education, and characters. The findings of this study indicate that the interpretation of textual meaning someone's thinking which bring him/her into loving the world, betrayal, wrongdoing, lying, greedy, stingy and wasteful. Contextual approach of these verses is closely related to human nature as servants of God, economic beings and social beings. The influence of contextual understanding of these verses on noble character will generate a *zuhud*, just, *tawakal*, and generous personality. Contextual meaning also affects a persons' acceptance of treatment in others and society. Further research is recommended to investigate complete hadiths on economic verses in order to develop research findings.

**Keywords:** context of economic verses, education concepts, noble characters.



## المقدمة

إنّ التفسير النصّي حول اكتساب الأموال وملكيّتها وصرّفها يمكن أن يؤثر في الشخصية والمجتمع تأثيرات سلبية. على سبيل المثال، هو الفهم الخاطئ في معنى الفساد كما هو مذكور في قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٣١ لعام ١٩٩٩ جو قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لعام ٢٠٠١ بشأن جريمة الفساد. استناداً إلى هذا القانون واهتمام الباحث بهذا الموضوع هو الفاسد والمفسود ودفع الفساد. الفاسد هو موظّف الحكومة أو موظّف الشركة أو الشخص أو الشركة. أما بالنسبة إلى المفسود فهو أموال الدولة. في حين أن دفع الفساد هو ربح للنفس أو لغيره وأثري نفس الفساد أو للآخرين.<sup>350</sup> بسببي ذلك، لتجنب نفس الفساد من تأثيرات سلبية يمكن أن يفهم التفسير السياقي في آيات الاقتصاد حول الأخلاق الفاسدة.

في الواقع، فإن معنى الفساد نفسه في اللاتينية يسمى corruptio و corruptus. بالنسبة إلى البريطاني يسمى الفساد ب corrupt و corruption. الهولندي يقول corruptie و corrupt. أما بالنسبة إلى الفرنسي يقول corrompu. كل هذه المصطلحات تعني الفساد والسيئ والكسر. معنى الآخر من الفساد هو الهش والشر والغش. ومع ذلك، فإن هذه المعاني لا تتكامل في معنى الفساد وحقيقتها. لذلك، لا توجد وقائية وأعباء نفسية على الفاسد.

استناداً إلى القانون أعلاه، يمكن إدراك معنى الفساد ولكن لا يذكر الفساد صراحةً، إلّا الكلمة تؤدي إلى الإضرار بالدولة. كما لا يذكر على الإطلاق من سوء الفساد بالباطل أو الحرام. لذلك، بحيث لا يقع عند الفاسد أعباء نفسية لمنع الفساد. إذن، لماذا لا تُسعى الأموال المفسودة من أموال الدولة بكميات كبيرة التي فسدها موظّف الدولة أو الشركات أموالاً محرّمة؟ لماذا لا يسمى الفساد بالخائن أو الظالم؟ في الواقع، أن الفساد يضر الفساد وغيره، مثل الضرر بأموال الدولة، الرشوة، الاختلاس في السلطة، الابتزاز، الخيانة، تضارب المصالح في المشتريات، والإشباع.<sup>351</sup>

<sup>350</sup> Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 31 Tahun 1999 Jo UU RI Nomor 20 Tahun 2001, tentang Pemberantasan Tindak Pidana Korupsi, Bab II Pasal 2 ayat (1) dan Pasal 3.

<sup>351</sup> Komisi Pemberantasan Korupsi, *Memahami untuk Membasmi, Buku Panduan untuk Memahami Tindak Pidana Korupsi*, (Jakarta: Komisi Pemberantasan Korupsi, 2006), 16-17.

أما الاقتصاد الإسلامي عندما يبحث عن اكتساب الأموال وملكيّتها وصرّفها لا يمكن فصلها عن الأخلاق والحكم وتأثيراتها سواء الآثار الإيجابية أو الآثار السلبية. وترتبط الآثار الإيجابية في اكتساب الأموال وملكيّتها وصرّفها دائما بالإيمان والعقاب في الدنيا والآخرة. لذا، أن الاقتصاد الإسلامي يدعو الناس إلى المفاهيم والسلوك الصحيحة وهي تعزيز التعاطف والإنسانية وحماية الموارد الاقتصادية وتضييق الفجوة الاقتصادية بين الأغنياء والفقراء حتى تحقيق الاستقرار الاقتصادي من أجل رفاهية الناس.

ومع ذلك، لا يزال هناك بعض العلماء يفهمون الانحراف الأخلاقي في الاقتصاد على أنه شيء مسموح. على سبيل المثال، حظر الربا في الإسلام لا يزال مسموحًا من حيث هو ليس مضاعفاً؟ وهكذا أن تفسير الآية الاقتصادية حول الربا هو التفسير النصّي. إذا كان هذا التفسير مرتبطاً بمعنى الفساد -يعنى السيئ والكسر والمهش والشر والغش- يدل على أن هذه المفاسد من الخبائث (الأعراف [٧]: ١٥٧). وصفت آيات القرآن بالخبائث للانهماك أقل من الفساد. ومعنى الخبائث في هذه الآية تتعلق بالأطعمة التي يحب الناس يتناولونها في العصر الجاهلي، مثل الميتة، الدم المتدفق من الذبح الحيواني، ولحم الخنزير.<sup>٣٥٢</sup> إذن، فهمنا أن مخالف الشريعة في هذه الآية هو شخص وليس موظف الحكومة. أما الخسائر الموجودة في معنى الخبائث فليست أموال الدولة. ومع ذلك، يذكر الله تعالى هذه الأعمال خبائثاً محرّمة.

وفقاً لحديث النبي، ما أسكر كثيره فقليله حرام.<sup>٣٥٣</sup> لذا، الفساد المذكور في هذا الحديث هو استهلاك الخمر، وليس توزيعاً ونتاجاً للخمر. والمقصود من هذا الحديث هو حظر ما يحرمه الله. في الواقع، إن انتهاكات شرب الخمر لا تثرى نفس الفاسد نفسه وغيره ولا الشركة. في الوقت نفسه، الفساد المضر بأموال واقتصاد الدولة في معنى الفساد وحقيقة أعلاه، لا يسمى على الإطلاق بأمر محرّم.

لذا، من الناحية النفسية، أصبح ما يحرم النبي عبثاً نفسياً على المسلم، حتى يتمكن من منع الأعمال المخالفة من الشريعة. ولذلك، فإن العبء النفسي هو الوقائية ونبي عن الفساد. بخلاف

<sup>٣٥٢</sup> أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، معالم التنزيل، (بيروت: دار الطيبة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، المجلد ٣،

<sup>٣٥٣</sup> أبو عيسى الترمذي، سنن الترمذي، (الرياض: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٦)، المجلد ٧، ٦٧.

ذلك، هناك أشياء مختلفة في معنى الفساد وحقيقته على النحو المذكور أعلاه وهي لا يوجد عبء نفسي ووقائية مخاطر الفساد. بدلا من ذلك، يوجد انطباع أقل تأثيرا مثل الريح، أثري نفس الفاسد، والمخالفة من القانون.

استنادًا إلى ظواهر وآراء خبراء القانون، نحتاج إلى التفسير السياقي الصحيح. ولذلك، فإن دراسة التفسير السياقي في آيات الاقتصاد حول الأخلاق الفاسدة تصبح ذات الصلة لتربية الأخلاق الكريمة، ويمكن من الناحية النظرية أن تجيب الظواهر والمشكلات المذكورة أعلاه.

#### ب- منهجية الدراسة

منهجية البحث في هذه الدراسة هي تحليل الخطاب في التفسير السياقي والتربية والأخلاق. ومع ذلك، قبل تحليل آيات الاقتصاد، يجمع الباحث أولاً جميع المصطلحات للآيات نفسها، بحيث يمكن التقليل من إمكانية الفهم الخاطئ في معنى الآيات، يتم تحليل السياقات من خلال آراء المفسرين حتى يصبح ذات الصلة لتربية الأخلاق الكريمة.

#### ج- النتائج والمناقشة

إنّ الدراسة في هذا الموضوع هي التفسير السياقي في آيات الاقتصاد حول الأخلاق الفاسدة وعلاقته بتربية الأخلاق الكريمة. ونظراً إلى وجود عدد كبير من آيات الاقتصاد حول الأخلاق الفاسدة، فإن آيات الاقتصاد التي تتم تحليلها محدودة في البحث أدناه.

#### ١- التفسير السياقي في آيات الاقتصاد

الآثار السلبية حول اكتساب الأموال وملكيته وصرقتها تنبع من حب الدنيا (آل عمران [٣]: ١٤)، وحب الدنيا هذا لا يؤثر في شخصية فحسب، ولكن سيكون أثارا سلبية في نفسها وغيرها والمجتمع الواسع. ومن الآثار السلبية في حب الدنيا تنقسم إلى قسمين يعنى ظالم لغيره و ظالم لنفسه.

## الفرع الأول: ظالم لغيره

تصف آيات الاقتصاد حول الأخلاق الفاسدة أعمالا استغلالية، أي حصول الأموال من غير الموافقة مع الشريعة. ومن الأعمال التي تصف الاستغلال هي الغلول والسرقة والرشوة والربا. سيتم التفسير السياقي لهذه الآيات ترتيبا كما في الوصف التالي.

### أولا: الغلول

قال الجوهري، المراد بالغلول هو خيانة. والمقصود بالخيانة هنا هو أخذ الغنمة بطريقة غير مشروعة أو خيانة في أمور أخرى.<sup>٣٥٤</sup> وقد كَذَّب المنافقون في أثناء حرب أحد، أن رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قائم بالغلول. لذا، أنكر الله المنافقين أن النبي لم يكن قائما بالغلول (آل عمران [٣]: ١٦١). أما المراد بالغلول في هذه الآية فهو أكل أموال الناس بالباطل أو أخذ حقوق الآخرين بالرشوة (البقرة [٢]: ١٨٨). ومعنى الآخر للباطل هو السحت يعنى اكتساب الأموال بطريقة محرمة. لذلك، يمكن تفسير كلمة الغلول في هذه الآية على أنها فساد أي korupsi كما هو مذكور في قانون جمهورية إندونيسيا.

### ثانيا: السرقة

السرقة هي أخذ أموال الناس بالباطل. هذا المصطلح في القانون التقليدي مخصَّص للمجرم العادي. والمرء الذي يطلق على السارق ليس موظف الحكومة أو الشركة. وتعزَّز هذه الحجة بجوهر تعريف السارق أي من أخذ أموال الناس بطريقة غير مشروعة، وهو ما يتم عادة في السر.<sup>٣٥٥</sup> أما عقاب السارق فهو قطع اليد (المائدة [٥]: ٣٨)، وهو يطبَّق على الشخص القادر في المال. وقال صاحب الكتاب لفتاوى الأزهر، أن يتيم تطبيق قطع يد السارق بعد اتخاذ الوقاية وقبول الشروط للجريمة الجنائية، وهي البالغ، العاقل، الاختيار، لا يوجد تشابه في المسروق بمال السارق، المسروق ينتهي إلى شخص مسروق، المسروق قبول الشروط في الحد الأدنى من الزكاة أي

<sup>٣٥٤</sup> أبو ناصر إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح في اللغة، (الرياض: المكتبة الشاملة، دون السنة)، المجلد ٢،

<sup>٣٥٥</sup> Lukman Ali dkk., *Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI)*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1995), 200.

٨٥ غرام من الذهب، وعقوبة قطع يد السارق مستندا إلى قرارات المحكمة.<sup>٣٥٦</sup> استنادًا إلى هذا الوصف، يمكن فهم أن السرقة هي عمل خبيث. لذلك، أجبر الله الحكام فرض عقوبة قطع اليد. والهدف من هذه العقوبة هي تأثير رادع حتى تصبح درسًا للآخرين. وأكبر الجريمة بعد السرقة هي الحراية.

ومع ذلك، بالنسبة إلى الشخص الفقير، جاء البيان أن امرأة سرقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بها الذين سرقتهم فقالوا يا رسول الله إن هذه المرأة سرقتنا قال قومها فنحن ننفديها يعني أهلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعوا يدها فقالوا نحن ننفديها بخمس مائة دينار قال اقطعوا يدها قال فقطعت يدها اليمنى فقالت المرأة هل لي من توبة يا رسول الله قال نعم أنت اليوم من خطيئتك كيوم ولدتك أمك.<sup>٣٥٧</sup>

### ثالثا: الرشوة

يقول القرضاوي أن الرشوة هي تقديم المرء المال مخصَّص للحكام أو موظَّفوا الحكومة راجيا منهم تخفيف العقوبة.<sup>٣٥٨</sup> ويقول الآخر، الرشوة هي تبرير حالة خاطئة أو العكس (المائدة [٥]): (٤٢).<sup>٣٥٩</sup> يقول السعدي إنَّ هذه الآية تتحدَّث عن دعوة شخص كاذب لكي يأكل مالا محرَّما وليس حقه. في ذلك الوقت، كان هناك قول كاذب ومال محرَّم.<sup>٣٦٠</sup> في القانون التقليدي يسمى بـ *gratifikasi* كما هو مذكور في قانون جمهورية إندونيسيا.

<sup>٣٥٦</sup> كتاب فتاوى الأزهر، (الرياض: المكتبة الشاملة، دون السنة)، المجلد ٩، ١٢٧.

<sup>٣٥٧</sup> أحمد بن حنبل، سنن أحمد، (القاهرة: مؤسسة الرسالة، ١٩٦٩)، المجلد ١٣، ٤٠٨.

<sup>٣٥٨</sup> يوسف القرضاوي، الحلال والحرام في الإسلام، (بيروت: المكتبة الإسلامية، ١٩٨٠)، ٣٢٠.

<sup>٣٥٩</sup> كتاب فتاوى الأزهر، ....، المجلد ١٠، ١٥٣.

<sup>٣٦٠</sup> عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، (بيروت: مؤسسة الرسالة،

١٩٨٨)، المجلد ١، ٢٣٢.

#### رابعاً: الربا

يقول طنطاوي أنّ الربا - كما هو المذكور في سورة الروم الآية ٣٩- تشرح مراحل الحظر بحيث أنه عندما يحرم الله الربا تماماً لم يكن الناس فجأة.<sup>٣٦١</sup> وإذا نظرنا إلى أسباب نزول الآية فإنها نزلت في مكة. فأهل مكة في ذلك الوقت أحوالهم كانت لا تزال في مرحلة الرعاية. وكان الرسول في أثناء الدعوة إليهم يتحدث كثيراً عن الأعمال السيئة المتعلقة بالربا في الأمم السابقة. وحكم الربا كما هو المذكور في السورة المدانية فقد كان تأكيداً على أنه ظلم ومحرّم (سورة النساء [٤]: ١٦٠- ١٦١).<sup>٣٦٢</sup> وحظر الربا في هذه الآية يبدأ بكلمة "فبظلم" أي أخذ حقوق الآخرين. فأخذ حقوق الآخرين بوسائل غير مشروعة يسمى بالسرقه.<sup>٣٦٣</sup> يقول ابن منظور أن أصل الظلم الجور ومجاوزة الحد.<sup>٣٦٤</sup>

وفي الاقتصاد التقليدي أن الربا يسمى بزهره أي جزء من النبات الذي سيصبح ثمرة، شكلها جميلة ورائحتها طيبة. أما بالنسبة إلى التطبيق المصرفي فإن الربا ربح لصاحب المال على خدمات القروض للذين على أساس الاتفاق. في الحين، إذا نظرنا إلى حكم الله أن اتفاق الأمر الذي نهى الله عنه هو تحليل ما حرّمه الله. وبعد أن يحرم الله الربا، نهى عنه الناس أضعافاً مضاعفاً كما فعل اليهود في الماضي (آل عمران [٣]: ١٣٠). يقول طنطاوي أن معنى أضعافاً مضاعفاً في الربا ليس بمعنى جواز أكل الربا قليلاً، بل هو صورة حياة المؤمنين أثناء الجاهلية.<sup>٣٦٥</sup> لذلك، يأمر الله المؤمنين أن يتركوا ما بقي من الربا (البقرة [٢]: ٢٧٨).

الأخلاق المنحرفة المذكورة أعلاه هي آثار سلبية من حب الدنيا. ويمكن حب الدنيا أن يؤثر آثاراً سلبية في الشخصية، مثل الظلم، الكذب، الغش، التدليس، الخيانة، الأنانية، والاستغلال. الظلم هو انتهاك حقوق الآخرين، سواء في حقوق مادية أو غير مادية (سورة النساء [٤]: ٣٠). بجانب ذلك فإن الظلم هو الكذب وهي خبر لا يتفق على الواقع، والكذب بما في ذلك هو ظلم (آل عمران [٣]: ٩٤). ومعنى المماثل للكذب هو الغش والتدليس. الغش أن يغطي القبح بحيث يبدو

<sup>٣٦١</sup> محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط، (الرياض: المكتبة الشاملة دون السنة)، المجلد ١، ٣٣٤٥.

<sup>٣٦٢</sup> الخليل بن أحمد، العين، (الرياض: المكتبة الشاملة، دون السنة)، المجلد ٢، ١٤٧.

<sup>٣٦٣</sup> Lukman Ali dkk, Kamus Besar Bahasa Indonesia, (Jakarta: Balai Pustaka, 1995), 200.

<sup>٣٦٤</sup> محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار صادر، دون السنة)، المجلد ١٢، ٣٧٣.

<sup>٣٦٥</sup> طنطاوي، التفسير الوسيط، .....، المجلد ١، ٧٣٧.

الجيد، وهو يرتبط بالسلع أو الخدمة.<sup>٣٦٦</sup> في حين أن التدليس يخفي سعر السلع أو الخدمة للمشتري.<sup>٣٦٧</sup>

معنى الآخر المماثل للمصطلح أعلاه هو الخيانة أي عكس الأمانة، وهي أمر يتناقض مع الحقيقة، وبصورة عامة فإن هذه الخيانة تتم بشكل سري (الأنفال [٨]: ٢٧). أما الأمانة هي قرار من شخص أو مجموعة من الناس حول السلع أو الخدمة التي لا تتفق بالميزان دون الرحمة للآخرين.<sup>٣٦٨</sup> كل هذه الأخلاق الفاسدة يمكن تأثير في الاستغلال، وهو حصول الأموال غير المشروع، مثل الغلول والسرقعة والرشوة والربا.

### الفرع الثاني: ظالم لنفسه

معنى ظالم لنفسه في هذا البحث يعني صرف الأموال الذي لا يتفق مع الشريعة. وترتبط هذه المناقشة ارتباطاً وثيقاً بطبيعة الشخص في النظر إلى الأموال ووجودها وهي الأمانة والاختبار من الله تعالى.

وتنقسم الأخلاق الفاسدة المتعلقة بظالم لنفسه إلى ثلاثة أقسام، وهي الطمع، البخل، والإسراف. الطمع يعني فقر لأنه يأمل إعطاء الناس من زيادة المال ولا راضي عما يرزقه الله (المدثر [٧٤]: ١٥).<sup>٣٦٩</sup> والبخل هو اقتصادية للغاية في تصرف المال بسبب الحرص. وصاحب البخل أو البخيل لا يريد الإنفاق للآخرين خصوصاً أثناء الغني (المعارج [٧٠]: ٢١-٢٠).<sup>٣٧٠</sup> أما الإسراف أو التبذير هو مجاوزة القصد في المال أو الإنفاق في غير طاعة الله قليلاً كان أو كثيراً (الأعراف [٧]: ٣١).

<sup>٣٦٦</sup> أبو عيسى الترمذي، سنن الترمذي، .....، المجلد ٥، ١٤٣.

<sup>٣٦٧</sup> ابن منظور، لسان العرب، .....، المجلد ٦، ٨٦.

<sup>٣٦٨</sup> مانع بن أحمد الجهني، الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، (الرياض: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٩٩٩)، المجلد ٢، ١٩٣.

<sup>٣٦٩</sup> محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، الرياض: مؤسسة الرسالة، (٢٠٠٠)، المجلد ٢٣، ٢١.

<sup>٣٧٠</sup> الطبري، جامع البيان، .....، المجلد ٢٣، ٦١١.

واستناداً إلى الشرح أعلاه، التأثير السلبي لهذا الاقتصاد هو جعل شخصاً مادياً، خائناً، ظالماً، كاذباً، طمّاعاً، بخيلاً، ومبذراً. وأكبر تأثير في الحياة الشخصية والمجتمع في العالم هو الأزمة الاقتصادية والحياة البائسة في الآخرة. بالنسبة إلى الأغنياء تزداد ثروتهم بكمية. ومع ذلك، فإن الفقراء أصبحوا فقراء بشكل متزايد، بحيث تصبح حالة المجتمع غير آمنة. في الواقع، وضع الله سبحانه وتعالى أن الاقتصاد أي المال يجب أن يدور من الأغنياء إلى الفقراء (الحشر [٥٩]: ٧). وعلى العكس من ذلك، إذا كان اكتساب الأموال وملكيّتها وصرْفها صحيحة، يمكن أن يؤثر تأثيراً إيجابياً في بناء الشخصية ورفاهية المجتمع. ومن آثار التفسير أو الفهم الصحيح في اكتساب الأموال وملكيّتها وصرْفها هي العدالة (الرحمن [٥٥]: ٩)، الصدق (التوبة [٩]: ١١٩)، الأمانة (سورة النساء [٤]: ٥٨)، الرحمة والاحترام.<sup>٣٧١</sup> أما بالنسبة إلى تأثير في الأخلاق الكريمة عند شخص يجعله زاهداً، عادلاً، متوَكِّلاً، ومحسناً.

## ٢- التصور التربوي

يُعرف مصطلح التصور التربوي باسم التربية، التثقيف، التأديب، التعليم، والتدريس. وهذه المصطلحات الخمسة كل منها لها علاقة ومماثل واختلاف في المعنى. ويمكن مصطلح التربية والتثقيف والتأديب أن يؤدي إلى التربية والتكوين الأخلاقي. كما يمكن مصطلح التعليم والتدريس أن يؤدي إلى التعلم والمعرفة. كل هذه المصطلحات لا بد أن يصبح نظاماً متكاملًا. لذلك، ستحلّل هذه الدراسة التصور التربوي المتعلق بحقيقة الإنسان والمناهج الدراسية.

### الفرع الأول: حقيقة الإنسان

إن الدراسة في حقيقة الإنسان في التصور التربوي أمر مهمٌّ. إذا كانت هذه الدراسة لم تكن صحيحة، فهدف التربية لن يكن نجاحاً بشكل صحيح. لذلك، فإن الدراسة في حقيقة الإنسان يجب أن ينظّم نظاماً صحيحاً يشير إلى حقيقة الإنسان وفقاً لله سبحانه وتعالى.

<sup>٣٧١</sup> أبو عيسى الترمذي، سنن الترمذي، .....، المجلد ٧، ١٦١.



أولاً: خلق الإنسان.

إنَّ مرحلة خلق الإنسان في الإسلام تتكون من مرحلتين أي مرحلة التكوين ومرحلة النمو. وفي المرحلة الأولى يوضِّح الله أنه هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا (غافر [٤٠]: ٦٧). أما في المرحلة الثانية أنه قال ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (السجدة [٣٢]: ٩-٨).

وفقا للآيات المذكورة، كان وجود الإنسان أفضل من جميع المخلوقات بسبب خمسة أسباب. أولاً، لأن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان بيده ونفخ فيه من روحه. ثانياً، لأن الله فطر الإنسان فطرته على فطرته. ثالثاً، إدراك كل شيء بما وهب الإنسان من عقل. رابعاً، لأن الإنسان له الإرادة في اختيار الخير والشر والقدرة على تطبيق ما يختاره. خامساً، لأن الإنسان مسؤول وفقاً لاختياره وقدراته.<sup>٣٧٢</sup> بجانب ذلك، لأن الله تعالى يتم الإنسان بالسمع والبصر ليكون قادراً على استخدامها ويمكنه شاكر أو كفور (الإنسان [٧٦]: ٣-٢).

ثانياً: الهدف في خلق الإنسان.

خلق الله تعالى الإنسان لطيع ما أمره الله به وليجتنب مما نهى الله عنه. لذلك، فإن المقصود من طاعة الإنسان لله هي العبادة (الذاريات [٥١]: ٥٦) واستعمار الأرض (هود [١١]: ٦١). بسبب ذلك، أعطى الله سبحانه وتعالى القدرة على الإنسان في ازدهار الكون (الجاثية [٤٥]: ١٣). وكما أعطى الله سبحانه وتعالى الفضيلة ومجدها (الإسراء [١٧]: ٧٠).

بالإضافة إلى ذلك، فقد أكرم الله سبحانه وتعالى الإنسان حتى يحترمه الملائكة احتراماً له في تنفيذ الخلافة. في حين، أنكره إبليس الإنسان هو اختبار له في القيام بدوره في الخلافة. هذا هو جهد الله سبحانه وتعالى في خلق الإنسان (المؤمنون [٢٣]: ١١٥). لذلك، لا يجوز الخليفة مخالفاً بفطرته (التوبة [٤٥]: ٢٨).

<sup>٣٧٢</sup> أنس أحمد كارزون، منهج الإسلام في تركية النفس وأثره في الدعوة إلى الله، (مكة: جامعة أم القرى،

١٩٩٥)، ١٣.

استناداً إلى آيات القرآن الكريم أعلاه، تبين لنا أن الإنسان الذي خلق من تراب لكي أن يستطيع استعمار الأرض من أجل دوره في الخلافة. أما وجود الروح لدى الإنسان أن الخلافة مرتبطة بقوانين الله. إذن، علاقة الجسد بالأرض، والروح مع الله، هو نظام لا يمكن فصله الإنسان. لذا، المراد الإنسان لديه الجسد والروح ويسكن في الأرض يدلُّ على أنه الشخص الاجتماعي. إذا كان الإنسان في حياته موافقة بفطرته فإنه يهتم بالآخرين والكون الذي يعيش فيه. عندما يقوم الإنسان باستعمار الكون فلا بد له القدرة المتعلقة بقوانين الكون. إذن، الكون وقوانينه لا يمكن مستقل، ولكنه مرتبط بخالق الكون وهو الله سبحانه وتعالى.

### ثالثاً: فطرة الإنسان

إن التفسير في خلق الإنسان يدلُّ على أنه هو المخلوق. يقول ابن المنظور أن الفطرة نواعان. الفطرة الأولى فطرة خلقة وهي يخلق عليها الإنسان في بطن أمه (الزحرف [٤٣]: ٢٧). الفطرة الثانية شهادة وهي الكلمة التي يصبح بها الإنسان مسلماً. هذه الفطرة فُطر كلُّ إنسان على معرفته بأن الله ربُّ كلِّ شيء وخالقه (الروم [٣٠]: ٣٠).<sup>٢٧٣</sup>

بناءً على الدليل السابق، يمكن الإنسان إذا كان لا يؤمن بالله تعالى فإنه بسبب الوالدين المهملين في تربيته، أو من تأثير سلبي بالبيئة. لذلك، إذا كان الإنسان مخالف من الفطرة يدلُّ على أنه لا يتفكر ولا يجعل عقله وقلبه وسيلة لحصول معرفة خالقه. إن فطرة الإنسان ستجعله حنيفاً ويفعل دائماً الخير وسيكون قادراً على التمييز بين الخير والشر. وهذه هي علاقة الإيمان والعبادة بفطرة الإنسان. وهذا هو المراد بفطرة الله التي فطر الله الإنسان عليها.

### رابعاً: النفس والقلب والعقل والروح

إن معرفة النفس والقلب والعقل والروح في هذا البحث مستمدة إلى آيات القرآن والحديث النبوي وآراء العلماء. وفي القرآن الكريم أنَّ كلمة نفس لها معان عديدة. لذلك، سنحدِّد معنى النفس المتعلقة بالروح (القيامة [٧٥]: ٢) أي jiwa كما قال الإندونيسيون. ومعرفة وجود الروح لا يمكن بشكل ملموس، ولكن يمكن تحديدها من شيء يظهر في شخصية الإنسان. إذن، الروح لديها عدة شخصيات تستطيع الاختيار لفعل الخير أو الشر (الشس [٩١]: ٧-٨)، أو الاختيار للطاعة أو

<sup>٢٧٣</sup> ابن منظور، لسان العرب، .....، المجلد ٥، ٥٥.

الانكار. إذا كانت الروح تختار الخير يعني أن الإنسان قد أعد نفسه ليكون إنسانا له شخصية مسؤولة. على العكس، إذا كانت الروح تختار الأفعال السيئة فإن هذا الإنسان لا يجعل روحه ليكون إنسانا له شخصية مسؤولة.

أما بالنسبة إلى وجود القلب فعلينا أن نحافظه بوسيلة الذكر والتفكير. في القرآن يقال أن القلب مادة دراسة العلم والمعرفة ويصبح جزءًا من دراسة الإيمان (الحجرات [٤٩]: ١٤)، لأن الإيمان بمعنى تصديق بالقلب يمكن أن يكون مترددًا (التوبة [٩]: ٤٥)، أو مفصول من القلب (آل عمران [٣]: ٨). كما يمكن القلب أن يقبل التعليم (ق [٥٠]: ٣٧) ويفهم الهداية (محمد [٤٧]: ٢٤) ويرفض التوجيه (المطففين [٨٣]: ١٤).

إلى جانب كلمة القلب، يوجد مصطلح آخر وهو الصدر (الأنعام [٦]: ١٢٥) والفؤاد (الإسراء [١٧]: ٣٦). موقع القلب هو الصدر والصدر أوسع من القلب (الحج [٢٢]: ٤٦). الصدر هو الذي يتلقى الإيمان بسهولة أو صعوبة. السهولة هي طمأنينة. أما الصعوبة فهي مترددة. والصدر يمكن أن يتأثر المرض، والقرآن هو دواءه (يونس [١٠]: ٥٧). لذلك، هناك علاقة بين الصدر والقلب، وكلاهما له صفة مماثلة. أما بالنسبة إلى الفؤاد، وفقا لابن منظور،<sup>٣٧٤</sup> فإن الفؤاد موقعه قريب من القلب والصدر. الفؤاد هو غطاء القلب، ووظيفته قريب من القلب (الإسراء [١٧]: ٣٦).

يشرح القرآن الكريم أن العقل متعلق بالنفس، والقلب موقعه في النفس. العقل والقلب كل منهما قادر على التفكير (الحج [٢٢]: ٤٦). ويمكن القلب أن يفكر أعمق من العقل. ولكن، كيفية التفكير القلب مختلف من العقل. كما يمكن أن يسمع القلب مثل الأذن بطريقة مختلفة. فوسيلة التفكير القلب هي البصيرة. أما وسيلة التفكير العقل هي البصر. القلب متعلق بالإيمان، والعقل متعلق بالعلم. التفكير القلبي متعلق بالإلهية. أما التفكير العقلي فمتعلق بالدراسة والمعرفة عن الخالق والمخلوق. إذن، مكان العلم هو في القلب والعقل.<sup>٣٧٥</sup>

أما بالنسبة إلى الروح لها عدة معان، بما في ذلك روح الإنسان (السجدة [٣٢]: ٩) وهي لديها علاقة قوية مع النفس. المراد بالروح هنا هي العنصر الذي يجعل الإنسان حيًا عندما الروح موجودة في الجسم، ويجعل الإنسان ميّة عندما الروح تفصل عن الجسم. إن معنى الروح والنفس

<sup>٣٧٤</sup> ابن منظور، لسان العرب، .....، المجلد ٣، ٢٠٠.

<sup>٣٧٥</sup> محمد علي الجوزو، مفهوم العقل والقلب في القرآن والسنة، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٣)، ٢٧٥.

نفس شيء. ولكن، من ناحية أخرى كل منهما لها معنى مختلف. إذا كانت النفس متعلقة بالشؤون  
الدينيوية، فإن الروح متعلقة بالأعمال الأخروية.<sup>٣٧٦</sup>

### الفرع الثاني: تصميم المنهج

ينقسم أساس المنهج الدراسي إلى أربعة أقسام، وهي الأساس الفلسفي، الأساس النفسي،  
الأساس الاجتماعي، والأساس المعرفي. وفقاً لما ذكره علي، فإن الأساس الفلسفي للمنهج الدراسي  
يعني تأسيس المنهج الذي يتضمن مجموعة من النظريات التربوية، التي لها واجبات اجتماعية،  
بحيث يصبح الإنسان مؤدّباً، الإصلاح فيما يؤثر الإنسان سلبياً، وإعداد القدرة على حصول المعرفة  
والأخلاق الكريمة.<sup>٣٧٧</sup>

استناداً إلى فهم المنهج الفلسفي أعلاه، يجب أن يكون القرآن والحديث كمصدر رئيسي  
للمنهج من حيث قادراً على تطبيق الأساس الفلسفي. لذلك، أن يكون اجتهاد العلماء في مجال  
التعليم ملخّصاً في التاريخ ويصبح مصدراً ثانياً للمنهج، بحيث أن يكون التعليم قادراً على تحقيق  
التوازن بين أهداف الحياة في الدنيا والآخرة (القصاص [٢٨]: ٧٧).

الأساس النفسي هو الأساس الذي يفحص الخصائص السلوكية المعبرة عنها في السلوك  
المعرفي والعاطفي والحركي عندما التفاعل في البيئة. وفقاً للربيع،<sup>٣٧٨</sup> أن الأساس النفسي هو  
مجموعة من المتطلبات المرتبطة بالاحتياجات والمهارات والاهتمامات والميول والمعرفة السابقة التي  
يجب أن يمتلكها الطالب. ويشرح القرآن أن السلوك البشري في بعض الأحيان متقلب (القيام  
[٧٥]: ٢). وفقاً لجرادات،<sup>٣٧٩</sup> أن السلوك المتقلب هو الذي يشجع الإنسان على القيام بوظيفته  
ومراقبة سلوكه حتى يتمكن تحليل أسرار الكون وسلوكه وغيره.

أما الأساس الثقافي هو الأساس الذي يبحث عن القيمة التي يوافقها المجتمع لتطوير  
شخصية الطالب بحيث يمكنه العيش في المجتمع، والحصول على الدعم من البيئة. يقول ربيع، إن

<sup>٣٧٦</sup> الجوزو، مفهوم العقل.....، ٢٨٠.

<sup>٣٧٧</sup> سعيد إسماعيل علي، أصول التربية العامة، (عمّان: دار المسيرة، ٢٠٠٧)، ١٦.

<sup>٣٧٨</sup> هادي مشعان ربيع بشير ومحمد إسماعيل، دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرين، (عمّان: مكتبة المجتمع

العربي، ٢٠٠٨)، ١٧.

<sup>٣٧٩</sup> عزة جردات، أسس التربية، (عمّان: دار الصفاة، ٢٠٠٨)، ٩٦-٩٥.

الأساس الثقافي هو مجموعة من المتطلبات التي يجب أن يمتلكها الطالب، حتى أن يكون قادراً على التكيف مع المجتمع لأنَّ فيه قيم ومفاهيم وعادات وطبيعات خاصة ما يتعلق بالتقاليد والمشكلات المختلفة بين المجتمع والمجتمعات الأخرى. بسبب ذلك، لابد للطالب أن يفهم كيفية الحصول على العادات، طرق التفكير، وكيفية التفاعل والتعاون مع المجتمع من أجل تطوير المجتمع الإسلامي (الحجرات [٤٩]: ١٣).

إن الأساس المعرفي هو المنهج الذي يتمكن العلوم والتكنولوجيا متطوراً لسهولة الأعمال البشرية. بجانب ذلك، أن المنهج يجب أن يكون حلاً نظامياً للتأثيرات السلبية من تطوير العلوم والتكنولوجيا. وفقاً لربيع، إن الغرض في الأساس المعرفي هو التفكير، والفهم، والتفسير أن يجعل الطالب قادراً على تحسين مشاعره وعقوله لتطوير العلوم والتكنولوجيا.<sup>٣٨٠</sup>

لذلك، هناك العديد من آيات القرآن التي تشرح العلوم والتكنولوجيا، وهي قدرة الإنسان على إتقان الكون، والبيئة، وفهم الحكمة المتضمنة في الكون والبيئة. الكون والبيئة هما مصدر العلوم والتكنولوجيا. من آيات القرآن التي تأمر الإنسان بأن يفكر في الكون والبيئة هي سورة يونس [١٠]: ١٠١. كما توجد أيضاً الآية التي تأمر الإنسان بأن يهتم بنفسه (الطارق [٨٦]: ٥). من هاتين الآيتين، يمكن أن نفهم أن القرآن والحديث هو المصدر الأول للعلوم والتكنولوجيا. وإن الكون والبيئة والإنسان هي المصدر الثاني لأنه مستمد من الله تعالى (الملك [٦٧]: ٢٦).

### الفرع الثالث: الفطرة كأساس المنهج

إن الفطرة كأساس المنهج تنقسم إلى معنيين. أولاً، معنى الفطرة المتعلقة بدور الله في أن يزكي الناس أنفسهم (النساء [٤]: ٤٩) أي يغفر الله للناس ذنوبهم إلا الشرك. ثانياً، دور الرسول في أن يعلم ويتلو على الناس الكتاب والسنة حتى يفهموا فهماً صحيحاً (البقرة [٢]: ١٥١). معنى هذه الآية بأن الفطرة هي التربية. وهذا مناسب لقول الله بأن التربية هي الوسيلة لمن يرغب في تطهير النفس (الشمس [٩١]: ١٠-٩) أي من خلال إطاعة أوامر الله سبحانه وتعالى.<sup>٣٨١</sup> إذن، إنَّ الفطرة هي الإيمان والتربية. في نظرية شوبنهاور (Schopenhaur) تسمى الفطرة بـ nativism. في نظرية جون لوك

<sup>٣٨٠</sup> ربيع بشير، دراسات تربوية ..، ١٨.

<sup>٣٨١</sup> الطري، جامع البيان ..، المجلد ٣، ٢١٠.

(John Lock) تسمى الفطرة بالتجريبية (empiricism) أي الخبرة. أما في نظرية ستيرن (Stern) تسمى الفطرة بالالتقاء (convergence).

#### الفرع الرابع: تنظيم المنهج

من خلال الاعتماد على حقيقة الإنسان وفطرته وأساس المنهج والفطرة كأساس المنهج، يمكن أن يصبح المنهج نظامًا يحتاج إلى التصميم. من الضروري أن كل شيء متعلق بالفطرة يحتاج إلى التنظيم. وفقا لشريف، أن مصدر الفطرة هو القرآن أي القراءة. إذن، أول شيء نقرأه هو حقيقة الإنسان. والغرض الأساسي من القراءة هو جوهر الوجود الإنساني، أي أن الإنسان يعرف الله ويشكره لأن الله هو الخالق كل شيء وأصبح المصدر الأول للمعرفة (الملك [٦٧]: ٢٦) وخلقته يعنى الكون هو المصدر الثاني.<sup>٣٨٢</sup>

وبالتالي، كل ما يتعلق بأساس المنهج يحتاج إلى التطوير ليكون المنهج خصائصا متعلقة بالمواضع الدراسية والمتعلم. وخصائص للمواضع الدراسية هي الشمولية والثابتة والتوازن والتكامل. أما خصائص للمتعلم تتكون من الأنشطة والمهارات والإنسان الكامل والمسؤولية والأمانة. إذن، أن تنظيم المنهج منقسم إلى قسمين، هما المواضع الدراسية والمتعلم. المواضع الدراسية كالمناهج الدراسي منقسمة إلى المواد الدراسية والمنهج المرتبطي والمنهج المتكامل والمنهج الكلي. أما بالنسبة إلى المتعلم مرتبط بالمنهج هو ميول المتعلم وأنشطة، ومشاكله ومطالبه.

وبالتالي، فإن المنهج سيكون حلاً للمشاكل الموجودة في المجتمع، لأن الغرض من التعليم هو تثقيف الناس ليكونوا قادرين على التفاعل مع المواقف الموجودة في المجتمع ويكونوا قادرين على تغيير الظروف السيئة نحو الأفضل. لذا، فإن كل ما يتعلق بالمكونات الأساسية للمنهج يجب أن يؤدي إلى الأساس الفلسفي للمنهج الدراسي، وأهداف المنهج الدراسي، واحتياج المنهج الدراسي في النظم الاجتماعية والنظم الاقتصادية والنظم السياسية.

<sup>٣٨٢</sup> ندوى محمد شريف، المناهج التعليمية وأسسه في إبطار الفكر التربوي العربي الإسلامي، (بقوة: مجلة ديالى

للبحوث الإنسانية، (٢٠١١)، العدد ٤٨، ٥٠١.

### ٣- الأخلاق الكريمة

في بعض القواميس العربية أنّ الأخلاق هي الدين والشخصية والطبيعية. وبشكل عام، تنقسم الأخلاق إلى قسمين هما الأخلاق الكريمة والأخلاق الفاسدة. كل هذه الأخلاق يمكن النظر إلى الأفكار والمواقف والسلوك. لذلك، فسّر الماوردي الأخلاق على أنها غريزة تشجع شخصاً من حيث اختياره أو إكراهه.<sup>٣٨٣</sup> أما بالنسبة إلى زيدان، فسّر الأخلاق الكريمة والأخلاق الفاسدة تتشكل من حيث التفكير. وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن الأخلاق تنبع من الفطرة والجهد من خلال العملية التعليمية.<sup>٣٨٤</sup> ومع ذلك، فسّر الغزالي الأخلاق أنّها كل شيء يعمل به شخص بطريقة سهلة ولا تتطلب مزيداً من الدراسة.<sup>٣٨٥</sup>

استناداً إلى القرآن الكريم أن الأخلاق لا تحدّد في جانب معين بل هي موجودة في جميع جوانب الحياة. لذلك، مدح الله سبحانه وتعالى النبي محمد كشخص عظيم (القلم [٦٨]: ٤). بسبب ذلك، كان الله أرسل محمداً رحمة للعالمين (الأنبياء [٢١]: ١٠٧). ومع ذلك، أن الأخلاق الكريمة لها مكانة عالية وترتبط بقبول شخص عند الآخرين والمجتمع ارتباطاً وثيقاً. كما يمكن الأخلاق الكريمة متكاملة في العلوم بحيث تصبح حياة المرء والمجتمع أفضل. في الواقع، الأخلاق ستكون لها تأثير في دخول الجنة أو النار.

بناءً على التحليل أعلاه، ترتبط الأخلاق الكريمة ارتباطاً وثيقاً بالخالق كمصدر للأخلاق (الجمعة [٦٢]: ٢). لذا، لا بد أن نفهم الأخلاق متوازناً وهو مخلص للوعد إلى الله (الفتح [٤٨]: ١٠)، القيام بالخير لنفسه مثل عدم الإسراف (الأعراف [٧]: ٣١) والقيام بالخير للآخرين والبيئة مثل عدم الغلول (آل عمران [٣]: ١٦١). وهكذا، فإن الأخلاق ترتبط بالإيمان والتقوى (التوبة [٩]: ٤). ومع ذلك، إذا كانت الأخلاق التي تمّ الحصول عليها من الفطرة والجهد لا تتكامل في الحياة وبالخاصة في المجال الاقتصادي سوف تؤثر الأخلاق الفاسدة كما هو المذكور أعلاه.

<sup>٣٨٣</sup> أبو الحسن علي بن محمد الماوردي، تسهيل النظر والتعجيل الظفر في أخلاق الملك، (بيروت: دار النهضة العربية، دون السنة)، ٥.

<sup>٣٨٤</sup> عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة، (القاهرة: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١)، ٧٩.

<sup>٣٨٥</sup> أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدين، (بيروت: دار ابن حزم، ٢٠٠٥)، المجلد ٣، ٥٣.

بالإشارة إلى الظواهر والأسس النظرية للتفسير السياقي في آيات الاقتصاد حول الأخلاق الفاسدة، والتصور التربوي، والأخلاق الكريمة في هذه الدراسة، هناك علاقة بين المتغيرات الثلاثة لهذه الدراسة. لذلك، لتشكيل التصور التربوي (الاقتصاد) على أساس الفطرة، يجب أن نفهم مكانة الإنسان وعناصره الثلاثة -الجسم والعقل والقلب- كمخلوق الله تعالى بطريقة متكاملة. الإنسان كعبد الله وخليفة الله يجب أن لا يفصل عن الإيمان والتقوى. لذلك، فإن القرآن والحديث النبوي أصبح المصدري الأساسي لدراسة فطرة الإنسان والكون والحياة. كما يمكن الإنسان كشخصية اقتصادية وشخصية اجتماعية، في أثناء القيام بوظيفته ودوره أن يفهم حقيقة نفسه والكون والحياة حتى يتمكن ازدهار البيئة والكون في حياته. يمكن الإنسان القيام بواجبه ودوره بشكل صحيح عندما يكون قادرا على التفكير بالبصر والبصيرة. وبالتالي، فإن حقيقة الصواب والخطأ، الخير والشر، الحلال والحرام لا تستند فقط على العقل. لذا، مع هذا الإطار الذهني يمكن الإنسان أن يكون نبيلاً حتى يتمكن أن يجعل نفسه والبيئة والمجتمع أفضل، وأن يكون سالماً في الدنيا والآخرة.

#### نتائج البحث والاقتراحات

سوف تختتم الاستنتاجات من هذه الدراسة بنتائج البحث واقتراحاته. إنَّ نتائج البحث عن التفسير النصي في آيات الاقتصاد هي وجود التأثير السلبي في تفكير من حيث الشخص يصبح مادياً، خائناً، ظالماً، كاذباً، طمّاعاً، بخيلاً، مبدّراً. وأكبر التأثير السلبي من تفكير فاسد هو الأزمة الاقتصادية والحياة البائسة في الآخرة. أما تأثير التفسير السياقي في التربية هو وجود وعي بالفطرة البشرية كعبد الله، الشخص الاقتصادي، والشخص الاجتماعي. بجانب ذلك، أنَّ التفسير السياقي يؤثر إيجابياً في شخصية من حيث يصبح الشخص زاهداً، عادلاً، متوكلًا، ومحسناً. وكذلك أنه يؤثر في قبول شخص في المعاملة عند الآخرين والمجتمع. ويوصى بإجراء المزيد من البحوث للتحقيق في الأحاديث النبوية الكاملة عن الاقتصاد من أجل تطوير نتائج هذا البحث.



## الاعتراف

في هذه المناسبة يشكر الباحث للدكتور الحاج موكارتو سيسويو مدير جامعة سوادايا جونونج جاتي شربون، الدكتور الحاج أمرا زين الدين رئيس المعهد للبحث، الأستاذة الدكتورة الحاجة إيذا روسنيدة عميدة كلية الاقتصاد، ولجنة المؤتمر الدولي للغة العربية بحيث يمكن الباحث تقديم هذا البحث في المؤتمر.

## المراجع

أبو الحسن علي بن محمد الماوردي، *تسهيل النظر والتعجيل الظفر في أخلاق الملك*، بيروت: دار النهضة العربية، دون السنة.

أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، *صحيح المسلم*، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢ هـ.

أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، *إحياء علوم الدين*، بيروت: دار ابن حزم، ٢٠٠٥.

أبو الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير، *تفسير القرآن العظيم*، بيروت: مكتبة العصرية، ١٩٩٧.  
أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، *معالم التنزيل*، الرياض: بيروت: دار الطيبة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧.

أبو ناصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري، *الصحاح في اللغة*، الرياض: المكتبة الشاملة، دون السنة.

أبو عيسى الترمذي، *سنن الترمذي*، الرياض: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٦.

أحمد بن حنبل، *سنن أحمد*، القاهرة: مؤسسة الرسالة، ١٩٦٩.

أنس أحمد كارزون، *منهج الإسلام في تزكية النفس وأثره في الدعوة إلى الله*، مكة: جامعة أم القرى، ١٩٩٥.

بن منصور عبد الله، *أهمية المصفاة الأخلاقية الشعبية في مناهج علم الاقتصاد الحديث*، الجزائر:

الملتقى الدولي حول الاقتصاد الإسلامي الواقع الأفق ورهانات المستقبل، ٢٠١٥.

بومدين يوسف، *أخلاقيات العمل وارتباطها بالممارسات السليمة للحكومة في منظمات العمل*

*المعاصرة من منظور إداري وإسلامي*، الجزائر: مجلة الاقتصاد والمالية، ٢٠١٥.

الخليل بن أحمد، *العين*، الرياض: المكتبة الشاملة، دون السنة.

سعيد إسماعيل علي، *أصول التربية العامة*، عمّان: دار المسيرة، ٢٠٠٧.

*فتاوى الأزهر*، الرياض: المكتبة الشاملة، دون السنة.

عزة جردات وأخرون، *أسس التربية*، عمّان: دار الصفاة، ٢٠٠٨.

مانع بن أحمد الجبني، الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، الرياض: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٩٩٩.

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم المغيرة البخاري، صحيح البخاري، بيروت: دار طوق النجاح، ١٤٢٢هـ.

محمد علي الجوزو، مفهوم العقل والقلب في القرآن والسنة، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٣.

محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، بيروت: دار صادر، دون السنة.

عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٨.

عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة، القاهرة: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١.

كمال رزيق، ورغيب أحمد الخطيب، إشكالية العلاقة بين الأخلاق والاقتصاد في ظل الأزمة المالية العالمية، الأردن: المؤتمر العلمي الدولي السابع، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، ٢٠٠٩.

محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، الرياض: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٠.

محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط، الرياض: المكتبة الشاملة دون السنة.

ندوى محمد، المناهج التعليمية وأسسها في إيطار الفكر التربوي العربي الإسلامي، بقوعة: مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، ٢٠١١.

هادي مشعان ربيع بشير ومحمد إسماعيل، دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرين، عمان: مكتبة المجتمع العربي، ٢٠٠٨.

يوسف القرضاوي، الحلال والحرام في الإسلام، بيروت: المكتبة الإسلامية، ١٩٨٠.

Komisi Pemberantasan Korupsi, *Memahami untuk Membasmi, Buku Panduan untuk Memahami Tindak Pidana Korupsi*, (Jakarta: Komisi Pemberantasan Korupsi, 2006), 16-17.

Lukman Ali dkk, *Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI)*, Jakarta: Balai Pustaka, 1995.

Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 31 Tahun 1999, tentang Pemberantasan Tindak Pidana Korupsi.

## العلاقة بين عادات صلاة الجماعة و موقف ضبط النفس للطلاب المسلمين

POLBAN

Waway Qodratulloh S  
surel: [waway@polban.ac.id](mailto:waway@polban.ac.id)

ملخص : يعرض هذا البحث حالة وواقعية المواقف الروحية لدى الطلاب وعلاقتها بسلوكيات ضبط النفس. الموقف الروحي المشار إليه في هذا المقال هو عادة الطلاب في أداء صلاة الجماعة حين التحكم في النفس وشعورهم بالضيق في مختلف الظروف والعادات من الكلمات الودية. أجريت الدراسة في بولبان مع عينة من ٤١١ طالباً حصلوا على استبيان يتعلق بمواقف وعادات المستجيبين في أداء الصلوات في الجماعة. وكيف قدرة المستجيب على التحكم في نفسه عندما يكون هناك ضغط بسبب الأهداف التي لم تتحقق في حياته أو موقفه من خلال البقاء الصديق. وأظهرت النتائج أنه لا يزال يتعين تحسين عادات صلاة جماعة بولبان الطلابية، كما يلزم تعزيز وتدريب أفراد تلاميذ بولبان على النفس بشكل مكثف. كان هذا مدخلاً هاماً في تطوير برامج تنمية شخصية الطلاب المسلمين وتنفيذ تعليم الدين الإسلامي في Polban

الكلمات الرئيسية: عادات صلاة الجماعة، موقف ضبط النفس، الطلاب المسلمون

### مقدمة

يهدف التعليم المهني الذي هو سمة بوليتكنيك Polban إلى تثقيف الطلاب ليصبحوا عمالاً مهرة في العالم الصناعي وفي حياتهم الاجتماعية. يجب إعداد مختلف التحديات التي سيواجهها خريجو بولبان في عالم العمل وحياتهم الاجتماعية من خلال تشكيل كامل وشامل للتكوين. تعني الطبيعة الكاملة والكامل أن التوجيهات التي يتم تنفيذها في Polban ليست مجرد تدريب هاديء، بل تتضمن أيضاً تدريب الطلاب على مهاراتهم الناعمة. يرتبط تطوير مهارات الطلاب الناعمة ببرنامج تعليم الشخصيات وتنفيذ التعليم الديني الإسلامي القادر على تعزيز شخصية الطالب، بما في ذلك زرع القيم الروحية لدى الطلاب.

ستحدد الدراسة المواقف الروحية والمواقف الاجتماعية المهمة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن مدخلات طلاب Polban تأتي من ظروف وشخصيات غير متجانسة. وهذا يتطلب الحاجة إلى رسم خريطة لحالة مواقف الطلاب، بحيث يمكن تنفيذ التوجيه على النحو الأمثل بالإضافة إلى ذلك، على العوامل الخارجية، يواجه الطلاب الحياة في عصر الثورة الصناعية ٤.٠ وعصر العولمة التي

بالإضافة إلى توفير التقدم في مختلف جوانب الحياة، كما يجلب تأثيرات سلبية مختلفة. لا يمكن إنكار سهولة الحياة والتقدم مع وجود التكنولوجيا نتيجة للثورة الصناعية ٤,٠، من ناحية أخرى تواجه البشرية أيضا مع أزمة الأخلاق التي تثير القلق صعود الجريمة، محاصرة الجيل الأصغر في نمط الحياة الحرة والمخدرات، وتفشي الفقر، وارتفاع مستوى الفساد الذي يقوم به أناس من مختلف مناحي الحياة.

يذكر ثايس متى (٢٠٠٦)، وفق ما نقل عنه واوي قدرة الله (٢٠١٨: ٩٧)، عنصيرين يدلان على أزمة معنوية في المجتمع، وهما ظهور الطغيان والاعتراب. أوضح متى أن الطغيان هو أحد أعراض تدمير السلوك الاجتماعي. ظاهرة الاعتراب التي تحدث تشير إلى تدمير العلاقات الاجتماعية والنتائج في فصل الأفراد عن مجموعاتهم المجتمعية الفرد يعمل جسديا مع المجتمع، ولكن ليس هناك حميمية في قلبه. ببطء ولكن بثبات، ينقسم الأفراد والمجتمعات ويفصلون. لا توجد ثقة في الآخرين وفقدان القلب كل تشجيع للصدقة. ومن الآثار الأخرى للتغريب هو ولادة عدم الارتياح وعدم الرضا في حياة الإنسان.

يقول ماسلو كما نقلت جلال الدين راشمات (٢٠٠٤) أن الهدوء والسلام هما أهم احتياجات المجتمع. ومع ذلك، فقد زعم أن البشر في هذا الوقت لا يميلون إلى معرفة كيفية الاعتراف بأنفسهم ويعيشون الحياة في العالم بشكل صحيح وذات مغزى يؤدي عدم تفسير الحياة بشكل صحيح إلى أن البشر المعاصرين بعيدون عن الشعور بالأمان والسلم والسلام نقلاً عن آراء كارل غوستاف جونغ، ذكر شاهدين (٢٠١٤) أن البشر المعاصرين يختبرون العزلة عن أنفسهم والبيئة الاجتماعية، حتى بعيدا عن الله.

في الواقع، وضعت تعاليم الإسلام تعاليمهم كطريقة للحياة للحياة البشرية تعاليم الإسلام تنزل رحمة إلى الكون. وهذا أمر ذو مغزى، حيث تقدم التعاليم الإسلامية الناس إلى حياة آمنة وسلمية وأمنة. هذه الأشياء الثلاثة يمكن تحقيقها بالمفتاح، وهو الإيمان التام بالله سبحانه وتعالى وبهذه الطريقة، تصبح جوانب الروحانية في الإسلام نقطة الضغط الرئيسية في إيصال الناس إلى الشعور بالأمن والسلام والسلامة. من بين التعاليم الإسلامية في إحياء القيم الروحية هي الصلاة. في التعاليم الإسلامية، لا تعتبر الصلاة مجرد طقوس متعالة، بل لها تأثير اجتماعي. في هذه الحالة، يذكر القرآن في سورة العنكبوت أن الصلاة يمكن أن تمنعها من الأفعال الفحشاء والمنكر.

أبعاد الصلاة كتوحيد للجوانب المادية للبشر مع الجوانب الروحية، في الواقع يجمع الناس على فهم طبيعة الحياة البشرية، المعنى الضمني هو أن البشر الذين يفهمون طبيعة الحياة سوف ينجون من أفعال الفاهيسية والمنكر، أحدها يتجلى في القدرة على التحكم في نفسه. في هذه المقالة، تنعكس القدرة على التحكم في البشر في الأعراض البشرية القادرة على التحكم في طاقتهم العاطفية. التوجيه للصلاة في التعاليم الإسلامية، هو التأكيد من الأمة الإسلامية للصلاة في الجماعة . جمهور العلماء يجادل بأن قانون الصلاة في الجماعة بما في ذلك السنة، وهو ما يعني جدا أن تنفيذها الأمة الإسلامية، الصلاة، إلى جانب كونها مذهبا ينظم طقوسا بشرية فوقًا، بل تربط أيضًا العلاقات الاجتماعية بين البشر. من خلال صلاة الجماعة، يتم فقدان الفرق طبقات في الحياة الاجتماعية البشرية. كل شيء هو نفسه، متساوٍ أمام الله.

على أساس المرافعات أعلاه، تحاول هذه المقالة استكشاف كيفية عادات الطلاب في أداء الصلاة الجماعية كبعد للمواقف الروحية وعلاقتهم بقدرة الطلاب على التحكم في أنفسهم كأبعاد للمواقف الاجتماعية. ضبط النفس في السؤال هو عادة الغضب عندما لا يتم تحقيق الرغبة والاستياء إذا لم يتم قبول المدخلات في المناقشة في المجموعة. كانت صياغة المشكلة التي بنيت في هذه الدراسة هي كيفية عادات الطلاب في أداء الصلاة في الجماعة ومدى العلاقة بين عادات الصلاة في مجموعة الطلاب وقدرة الطلاب على التحكم في أنفسهم في Polban.

### نظرية الصلاة

في اللغة، يذكر عزام وسيد حواس (٢٠١٠: ١٤٥) أن الصلاة تأتي من الكلمات صلى - يصلوا - صلاة الذي يعني الصلاة، أو إقامة الصلاة. بالمصطلحات، يجادل رجب (٢٠١١: ٩١) بأن كلمة "الصلاة التعددية" هي الصلاة التي تعني مواجهة جميع الأفكار للسجود، وتكون ممتنة، وطلب المساعدة، في هذه الأثناء، يقول السيد صابق (١٩٧٣: ٢٠٥) أن الصلاة هي عبادة تتكون من كلمات وأفعال معينة تبدأ بالتكبير لله سبحانه وتعالى وتنتهي بتحياتي. تماشيا مع هذا الرأي، ذكر حسبي الله (٢٠١٣: ١٧٥) أن الصلاة وفقا لهذا التعبير هي العبادة التي تتكون من أعمال معينة وأقوال تبدأ مع التكبير وتنتهي مع تحيات. بناء على هذه الآراء المختلفة، في هذه المقالة المقصود بالصلاة تعني عبادة الله وفقا لشروط محددة سلفا، من التاكبير كبدية للتحية في الختام.

كان رسول الله ص. قد سلم في حديث رواه عبد الله بن عمر:

"بعد أن أخبرنا عبد الله بن يوسف، قال: تم إبلاغنا لنا مالك نافع من عبد الله بن عمر في الواقع أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم قال: إن صلاة الجماعة أكثر أهمية من الصلاة وحدها بسبع وعشرين درجة". (رواه البخاري)

يصف الحديث وضع الصلاة في الجماعة في بنية التعاليم الإسلامية. الله، كما نقل من قبل رسول الله، يوفر الدافع في شكل لطف أو مكافأة أكبر وموقف أكثر النبيلة عندما يصلي مسلم في الجماعة. فيما يتعلق بقانون أداء صلاة الجماعة، يقول سليمان رشيد (١٩٩٤: ١٠٧) أن بعض العلماء يجادلون بأن قانون صلاة الجماعة حسب بعض علماء الفارو في العين، يزعم البعض أن صلاة الجماعة هي الوجوب، والبعض يقول السنة. الرأي القائل بأن الصلاة في الجماعة هي السنة المؤكدة يتفق عليها العلماء، بحيث يتم التأكيد بشكل عام على صلاة الجماعة ولها موقف خاص لكل مسلم.

يقول قسطلاني (٢٠١٣: ٤٥) أنه من بين الآثار المترتبة على الصلاة في التدريب السلوكي، فإن الصلاة تعزز التحمل الذهني. في رأي كوستولاني، يمكن رؤية عقلية الشخص من خلال استعدادده لتنفيذ الالتزامات والابتعاد عن المحظورات. إذا كان المسلم ينفذ أوامر الله سبحانه وتعالى، دون يئس والشكوى، فإن المسلم الحقيقي هو مسلم لديه القدرة على التحمل العقلي كمؤمن. القحطاني (٢٠٠٨: ٥٣) يذكر بين أسبقية الصلاة في الجماعة، من بين أمور أخرى:

١. ربط الصداقة بين المسلمين، والعمل الجيد، ومحبة بعضهم البعض، والانتباه
٢. غرس الحب المتبادل، والذي هو الحب المتبادل بين بعضهم البعض بحيث يفهم كل منهما الآخر ويفهم الوضع الآخر.
٣. تعرف على بعضكم، لأنه عندما يصلي الناس معا، يعرفون بعضهم البعض فيما بينهم. يشعر المسلمون بالمساواة وتدمير الاختلافات الاجتماعية.
٤. تجنب الأخطاء في اتجاه القبلة، لأنه ليس بالضرورة أن يعرف جميع المسلمين اتجاه القبلة بشكل صحيح، وأحياناً يكون هناك أيضاً من ينسون إذا كانوا في مكان لا يزال غير مألوف.

٥. تعرّف الناس على الانضباط، لأنه إذا اعتاد أن يتبع الكاهن بالتفصيل، لا يتخطى ولا يتأخر كثيراً، ولا يرافقه بل يتبعه، ثم يعتاد على الانضباط.

### نظرية التحكم الذاتي

ويطلق على ضبط النفس، أو من الناحية النفسية، السيطرة على النفس، وفقاً لشابلن (٢٠٠٦)، كما نقلت من انداه هارياني وجون هيروانتو (٢٠١٥: ٧)، هي القدرة على توجيه سلوك المرء من حيث قدرة الشخص على قمع وعرقلة الدوافع أو السلوك الاندفاعي. وفي الوقت نفسه، فإن كالهون وأكوسيا اللذان يذكرهما غوفرون وريسناواتي (٢٠١١: ٢١)، هما ترتيبات للعمليات البدنية والنفسية والسلوكية. التحكم الذاتي هو جزء من قدرة الشخص على قراءة أنفسهم وبيئتهم. في القدرة على قراءة أنفسهم وبيئتهم، وفقاً لغوفرون وريسناواتي (٢٠١١: ٢٢)، يجب على كل فرد أن يكون مختصاً في إدارة العوامل السلوكية الصحية مع الوضع والظروف. لتقديم أنفسهم في التنشئة الاجتماعية القدرة على التحكم في السلوك، والميل إلى جذب الانتباه، والرغبة في تغيير السلوك لتناسب مع الآخرين، وإرضاء الآخرين، والتنازل دائماً مع الآخرين والتستر على مشاعرهم. في التفاعل الاجتماعي، يتم توجيه كل فرد لإظهار السلوك الأكثر ملاءمة له. بمعنى، يتم اختيار هذا السلوك بهدف حفظ تفاعلات القيم السلبية الناتجة عن الردود التي يختارها الفرد. ضبط النفس مفيد لمساعدة كل فرد من الخسائر التي قد تنشأ من كل استجابة المختارة. على هذا الأساس، ووفقاً لغوفرون (٢٠١١: ٢٣)، يرتبط ضبط النفس بقدرة الفرد على إدارة العواطف والدوافع من داخله حتى يتمكن من توجيه الطاقة العاطفية إلى شكل من أشكال التعبير مفيد ومقبول اجتماعياً.

في هذه المقالة، فإن إظهار السيطرة على النفس هو كيف يمكن لكل فرد أن يحافظ على الطاقة العاطفية في شكل كبح الغضب عندما يحدث الواقع خارج إرادته. يتم رؤية قدرات التحكم الذاتي المتغيرة في الرسم البياني التالي:

القدرة	الطاقة العاطفية
التحكم نفسك	غاضب إذا لم يتم تحقيق الرغبة
	الانزعاج عندما لا يتم قبول الاقتراح من قبل شخص آخر

### منهجية البحث

تم إجراء هذا البحث في كلية الفنون التطبيقية في باندونغ في عام ٢٠١٨. كان عدد السكان في هذه الدراسة جميع الطلاب في العام الدراسي ٢٠١٨، في حين أصبحت عينة من ٤١١ طالبًا مستجيبًا تم أخذهم عشوائيًا. في هذه الدراسة، تم جمع البيانات من خلال أداة استبيان. يستخدم الاستبيان في هذه الدراسة مقياس ليكرت، لذلك يتم تفسير المتغيرات في الدراسة كمؤشرات قابلة للقياس، يتم الإجابة على كل إجابة في سؤال على أساس الحالة الحقيقية للمدعى عليه، وهو دائمًا، متكرر، وخطيرًا، وأبدًا.

المتغيرات المحددة في الدراسة تتكون من المتغيرات المستقلة، والمتغيرات التابعة. المتغيرات المستقلة التي نوقشت هي عادات الطلاب في أداء صلاة الجماعة. في حين أن المتغير التابع هو الغضب عندما لا يتم تحقيق الرغبة، وتهيج الطلاب عندما لا يتم قبول المدخلات المقدمة في كل مناقشة، يتم تحديد المتغيرات في الدراسة على النحو التالي:

### نتائج البحث ومناقشتها

#### نوع المستفتى وبرنامج الدراسة للمستجيب

كان المشاركون في هذه الدراسة ٤١١ طالبًا، يتألفون من ١٢٦ من الذكور و ٢٨٥ من الإناث، وفي الوقت نفسه، أظهر البرنامج التعليمي للمدعى عليه ١٢٤ مستجيبًا من طلاب برنامج D3 هندسة، و ١٤٤ مستجيبًا في البرنامج غير الهندسي D3، و ٥٥ مستجيبًا في برنامج D4 هندسة، و ٨٨ مستجيبًا في البرنامج غير الهندسي D4.



## العادة في أداء صلاة الفرض في الجماعة

في تنفيذ صلاة الفرض في الجماعة، كان ٢٢ مستجيبًا ينفذون دائمًا صلاة الفريضة، ١١٩ غالبًا ما كانوا يؤدون صلاة الفريضة، و ٢٥٧ يؤدون أحيانًا صلاة الجماعة في الجماعة. بالإضافة إلى ذلك، كان هناك مُستجيب واحد لم يؤدّ أبدًا صلاة الفرض في الجماعة. في المتوسط، قيمة عادات الصلاة في مجموعة طلاب Polban هي ٢,٤٠. تشير البيانات إلى أن طلاب Polban في فترة التعليم ٢٠١٨ نادرا ما يصلي في الجماعة. عندما ينظر إليها من الجنس، هناك اختلافات في العادة من صلاة الجماعة للطلاب وطلاب الجامعات، ولكن عندما ينظر إليها من برنامج الدراسة، لا يوجد اختلاف في عادات الصلاة في الجماعة.

## العادات الغاضبة عندما لا يتم تحقيق الرغبة

في اعتياد عدم تحقيق الرغبة، قال ٣ مشاركين إنهم غاضبون دائمًا، ٥٩ ممن شملهم الاستطلاع قالوا إنهم غاضبون كثيرًا، وذكر ٢٩٢ من المستجيبين أنهم كانوا غاضبين في بعض الأحيان. بالإضافة إلى ذلك، قال ٤٥ من المستجيبين أنهم لم يكونوا غاضبين أبدًا. في المتوسط، قيمة العادات الغاضبة عندما لم يتم الوصول إلى رغبة طلاب Polban هي ٢,٦٥. هذا يعني أن الطلاب غالبًا ما يكونون غاضبين عندما لا يتم تحقيق الرغبة. في اختبار الفرق، لم تكن هناك اختلافات في عادات الغضب لدى طلاب Polban، سواء عن طريق الجنس أو برنامج الدراسة. في اختبار الفرق، لم تكن هناك اختلافات في عادات الغضب لدى طلاب Polban، سواء عن طريق الجنس أو برنامج الدراسة

## يضايق العادات إذا لم يتم قبول مدخلاتي من قبل الآخرين.

في بيان مفاجئ عندما لم يتم استلام المدخلات، أعرب ما يصل إلى ٤ من المستجيبين بالضيق عندما لم يتم استلام مدخلاتهم ٤٤ من المستجيبين قالوا إنهم غالبًا ما يشعرون بالضيق، وأحيانًا ما يشعرون بالضيق عندما لا يتم استلام مدخلاتهم. بالإضافة إلى ذلك، قال ٩١ من المستجيبين أنهم لم يزعجوا أبدًا على الرغم من عدم قبول مدخلاتهم. في المتوسط، فإن موقف

طلاب Polban عندما لا يتم قبول مدخلاتهم هو ٣,١٠. عندما ينظر إليها من الجنسين، هناك اختلافات في عادات الإزعاج عند طلاب Polban. وعندما ينظر إليها على أساس خلفية برنامج الدراسة، لا يوجد اختلاف في عادة الانزعاج إذا لم يتم قبول المدخلات في طلاب الهندسة وغير الهندسية.

### الارتباط بين عادات الصلاة في جماعة وضبط النفس من طلاب Polban

من نتائج تحليل الارتباط، وجد أن العلاقة بين عادات الصلاة في مجموعة طلاب Polban مع قدرات ضبط النفس كانت صغيرة، وبلغت -٠,٢٥. وهذا يعني أن عادات الصلاة في جماعة طلاب بولبان في المجموعة التي تم اختبارها تظهر علاقة سلبية ضعيفة مع قدرة ضبط النفس. هذه العلاقة، سواء في الذكور والإناث المستجيبين، في برنامج الهندسة، وفي برنامج غير الهندسية. إذا تم تقسيمها على أساس كثافة عادات الصلاة في التجمعات مع مكونات مختلفة من ضبط النفس، عندئذ يتم الحصول على البيانات على النحو التالي:

١. العلاقة بين عادات الصلاة في الجماعة وبين عادة الغضب عندما لا يتم الوصول إلى

الرغبة هي -٠,٣٠، وهذا يعني أنه كلما ارتفعت عادات الصلاة في الجماعة، كلما انخفضت عادة الغضب إذا لم يتم قبول المدخلات.

٢. العلاقة بين عادات الصلاة في الجماعة مع عادات مزعجة إذا لم يتم تلقي المدخلات في

-٠,٤٤، وهذا يعني أنه كلما ارتفعت عادات الصلاة في الجماعة، كلما انخفضت عادة التهيج إذا لم يتم قبول المدخلات.

بالإضافة إلى ذلك، عندما تم إجراء ملاحظات متعمقة حول مستوى عادات الصلاة في مجموعات الطلاب التي كانت منخفضة إلى حد ما، تم الحصول على أسباب مختلفة، وهي:

١. إن نمط المحاضرات الأكثر عملية في ورش العمل والمختبرات يؤدي إلى ضبط الطلاب في مواقع ورشة العمل والمختبر.

٢. يتطلب التدريب العملي في ورشة العمل والمختبر (خاصة في البرامج الهندسية) مراقبة مكثفة، وفي بعض الأحيان يتم تنفيذ الملاحظات عند تردد نداء الأذان ؛

٣. يتم ترتيب استراحات الفصل الساعة ١٢:٢٠ صباحًا وتنتهي في بعض الأحيان في تمام الساعة ٣:٣٠ مساءً. حتى عندما يتردد صدى الدعوات، لا يزال الطلاب في أنشطة المحاضرات

٤. موقف مسجد لقمان الحكيم بعيد جدا عن قاعة المحاضرة، في حين أن فترة الراحة قصيرة جدا.

٥. المصلى في كل مبنى، حجمه محدود. لذلك يجب أن تتناوب الصلاة.

٦. الإرهاق من أنشطة المحاضرات، حتى عندما تحصل على المنزل / المنزل، تفضل أن تأخذ استراحة أولاً.

#### الاستنتاجات

الاستنتاجات من دراسة عادات الصلاة في الجماعة مع القدرة على ضبط النفس من طلاب

Polban هي كما يلي:

١. لا يزال واقع العديد من طلاب Polban نادرا في أداء صلاة الجماعة؛
٢. إن واقع قدرات طلاب Polban في ضبط النفس جيد جدا، معتاد على أن يكون ودودا وقادرا على مقاومة الاستياء.
٣. هناك علاقة ضعيفة بين عادات الصلاة في الجماعة و قدرات ضبط النفس لدى طلاب Polban.

#### الاقتراحات

من الدراسة المذكورة أعلاه، تم الحصول على اقتراحات مختلفة، وهي:

١. لتحسين عادات الصلاة في الجماعة، من الضروري ترتيب وقت المحاضرات التي لا تصل إلى وقت صلاة الجماعة في الحرم الجامعي ؛
٢. يجب أن يكون هناك تعميم والتزام قيادة الإدارة المتعلقة بتشجيع الصلاة في الجماعة وفي الوقت المحدد في مسجد الحرم الجامعي ؛

٣. بالنظر إلى أن حقيقة ضبط النفس للطلاب ليست جيدة بما فيه الكفاية، هناك حاجة إلى

التوجيه وتعزيز دور الاستشارات لطلاب Polban.

٤. بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات للبحث عن العوامل التي لها تأثير

كبير على قدرات الطلاب على التحكم الذاتي.

## مراجع

- Al-Qahthani, Said bin Ali bin Wahf. 2008. *Lebih Berkah Dengan Sholat Berjamaah*, terj. Muhammad bin Ibrahim. Solo: Qaula.
- Ghufron, M.N dan Risnawati. 2011. *Teori – teori Psikologi*. Yogyakarta: ArRuzz Media
- Haryani, Indah dan Herwanto, Jhon. 2015. *Hubungan Konformitas dan Kontrol Diri dengan Perilaku Konsumtif Terhadap Produk Kosmetik pada Mahasiswi*. Jurnal Psikologi, volume 11 nomor 1, Juni 2015
- Hasbiyallah. 2013. *Fiqh dan Ushul Fiqh*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya
- Matta, M. Anis. 2006. *Membentuk Karakter Cara Islam*. Jakarta: Al-I'tishom Cahaya Ummat.
- Muhammad Azzam, Abdul Aziz dan Sayyed Hawwas, Abdul Wahhab. 2010. *Fiqh Ibadah*, terj. Kamran As'at Irsyady, dkk. Jakarta: Amzah
- Qodratulloh, Waway. 2018. *Tuntunan Al Quran Mengenai Pembinaan Toleransi Melalui Komunikasi pada Anak di Keluarga*. Jurnal Keluarga Sehat Sejahtera Vol. 16 (31) Juni 2018 Universitas Negeri Medan.
- Qustulani, M. 2013. *Implikasi Shalat Terhadap Pendidikan Moral dalam Islami*. diakses tanggal 9 Nopember 2018. Tersedia : <http://ejournal.uika-bogor.ac.id/index.php/FIKRAH/article/download/126/129>
- Rajab, Khairunnas. 2011. *Psikologi Ibadah*. Jakarta : Amzah
- Rakhmat, Jalaluddin. 2004. *Dakwah Sufistik Kang Jalal*. Jakarta: Dian Rakyat.
- Rasjid, Sulaiman. 1994. *Fiqh Islam*. Bandung: Sinar Baru Algensindo
- Sabiq, Sayyid. 1973. *Fikih Sunnah 1*, terj. Mahyudin Syaf. Bandung: PT. Alma'arif
- Syahidin, dkk. 2014. *Pendidikan Agama Islam untuk Perguruan Tinggi Umum*. Jakarta: Kemenristekdikti;



## PERCEPTION OF NETIZENS TOWARDS THE USE OF ARABIC LANGUAGE AS COMEDY CONTENT IN INDONESIAN INSTAGRAM ACCOUNTS

Mufti Rasyid

*IAIN Tulungagung*

rasmoefty@gmail.com

**Abstract:** Instagram as one of the most prominent social media platforms in Indonesia is not only used to share lifestyles but also to entertain each other. Some of them try to entertain people through jokes and memes. Surprisingly, we can find some posts which use Arabic language as comedy contents, like editing Lady Gaga's video clip with audio music of Arabic songs like Magadir. Although this song does not have any religious content, it surprisingly causes criticism and condemnation from netizens. Therefore, this study aims to observe the perception of netizens towards the use of Arabic language as comedy content in Indonesian Instagram accounts.

Using qualitative approach, this research tries to analyze *Hahaha.Official* Instagram account which frequently use Arabic language as comedy content and definitely invites negative comments from netizens. Therefore, we choose some of the most notable comments as sample. Not only analyzing their comments, we also tried to conduct in-depth interview by contacting them. The result of the research shows that most of the netizens in Indonesia still perceive Arabic as a sacred language, which may not be used for jokes, comedy, or any un-religious affairs, regardless to its function as communication tool like other languages.

**Keywords:** *perception, netizens, Arabic, Instagram, comedy*

### Introduction

Modern communication technologies have increased the possibilities of how people send and receive information. Social media are one such technology that have been largely used by people in Indonesia, the most populous Moslem country in the world. They tend to use these social tools to gather information, share stories, and discuss concerns. People in Indonesia do not only use social media to share lifestyles but also to entertain each other. There are various social media platform which are famous in Indonesia, such as: Facebook, Twitter, and Instagram.

Instagram is one of the most prominent social networking site in Indonesia. Created by Burbn, Inc., Instagram is very easy and fun to use. Users can upload photos that they want to show on their Instagram account. They can give a sign of 'love' if they like the uploaded photo, and even give a comment in the place provided, namely under the photo. All users can access photos of other users without permission. Besides accessing them, they can also leave comments as they please in the photo without having to interact directly with the photo. Based on a survey conducted by GlobalWebIndex, Instagram has experienced an increase in usage. The number of active Instagram users surged 23 percent from 130 million users in July 2013 to 150 million users in January 2014. The latest data shows the number of photos uploaded to Instagram has reached 16 billion. Every day 55 million users upload photos and, in every month, the average Instagram user spends 275 minutes of his time. Based on the latest data in 2015, Instagram users in Indonesia have reached 58.6 million. Meanwhile, according to a survey conducted by Jakpat.net, as

many as 64.4% follow Instagram accounts of public figures (celebrities, political figures and religious figures). While the rest are following entertainment accounts.

In the turmoil of conflicts happening in cyberspace, entertainments (especially comedy or humor) could be very important for netizens. It can reduce tension, relieve stress, and make them happy. In Indonesia some of Instagram accounts have established themselves as humor or comedy accounts. Some of the most prominents accounts are @dagelan, @indovidgram, and @hahaha.official. Among those accounts, @hahaha.official is the most interesting one. This account "boldly" uses Arabic language as comedy contents! In some posts we can see edited video of Lady Gaga and Nicki Minaj singing Arabic songs like Magadir and Deen Assalam.

Hahaha.official ignores how important the Arabic for Muslims is. Not only because the Al-Quran was revealed in Arabic, Islamic scientific and religious texts were also written mostly in Arabic. Worse yet in this millennial era, new *da'igrams* (young Islamic social-media *da'i* -preachers- who use Instagram as their splatform) tend to use Arabic lexicons to construct their Islamic identity. They prefer using words such as *ana-anta* and *akhi- ukhti* instead of *saya-kamu* and *saudara-saudari*. It further increases the sacred position of Arabic language, regardless to its main function as a communication tool. Arabic is always associated with novelty, piety, and religiosity.

Thus, it is not surprising to see netizens criticize and condemn Hahaha.Official for editing the video of Lady Gaga and Nicki Minaj singing Arabic song like Magadir and Deen Assalam. Moreover, they always wear inappropriate clothes in their videoclips. Although the songs are not religious and only for entertainment, these posts are still considered inappropriate and insulting to Islamic religion.



Lady Gaga singing Magadir



Nicki Minaj singing Deen Assalam

All the above phenomena is very interesting to discuss. It is very important to know how prominent the position of Arabic language is in Indonesia. Therefore, this research is conducted to observe the perception of netizens towards the use of Arabic language as comedy content in Indonesian Instagram accounts.

### Methods

Using descriptive qualitative approach, this research tries to analyze Hahaha.Official Instagram account which frequently use Arabic language as comedy content. Therefore, we choose the followers of this account as population, and we select some of the most notable comments in particular posts as the sample.

In this research, we use the critical discourse analysis by Teun A.Van Dijk which is known as the Sociocognitive Approach (SCA). Van Dijk revealed that when a researcher conducts research on discourse, the research is not merely focusing on text analysis, because the text is the result of production practices that must be observed (Eriyanto, 2001: 221).

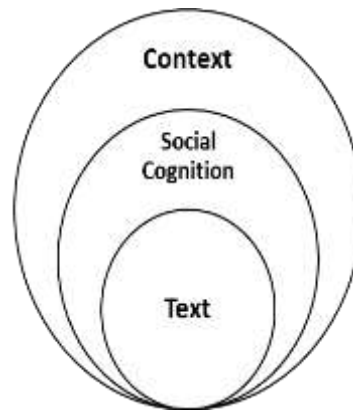


Image.03

SCA Discourse Analysis Model of Van Dijk

Based on the model above, Van Dijk's SCA discourse analysis model consists of three levels, they are: 1) Text level; at the text level which is also called "micro structure", researcher will see how the structure of the text or discourse strategy is used to convey a particular theme, 2) Social cognition; at the level of social cognition, researcher will study the text production process involving individual cognition of text makers. As mentioned previously, social cognition itself had various forms such as ideology, values, attitudes, and norms of the text producers who would be sought out by conducting in-depth interviews to find out the social cognition of the text producers and, 3) Social context; this last level is conducted to find out the construction of discourse that has been developing in the community regarding the context. A single discourse might be part of other discourses which are developing in society.

### Result

The first step to start this research is analyzing the text level. The term of "text" in this research refers to netizens' comments on Instagram. We choose Hahaha.Official Instagram account because it is the most popular comedy account in Indonesia with 445.000 follower nationwide. The researcher then chooses three most popular posts which use Arabic language as comedy content, they are: 1) Magadir by Lady Gaga and 2) Hmm. hmm (Deen Assalam intro) by Nicky Minaj.

### Text Analysis

Based on Van Dijk's SCA discourse analysis model, firstly we need to analyze the text level. In this level which is also called "micro structure", researcher will see how the structure of the text or discourse strategy is used to convey a particular theme. The structure consists of semantics, syntaxis, semiotics, and rethorics. The table below will explain the structure in depth:

SEMANTICS
<p><b>Background:</b> To justify ideas conveyed in a text, we have to see the background behind the text so that we can figure out what kind of ideology or believe behind the text. We could see what @xxdaffax said: "<i>Lady Gaga is going to be muallaf (converting to Islam)</i>", and also @ichaaald: "<i>Lady Gaga is going to insyaf (repent)</i>". Both indicate that most of netizens who commented on this post are moslems, and Arabic language is inevitably related to Islam. Thus, people who speak and sing Arabic should be moslems. Christians (or adherents of other religions) like Lady Gaga are inappropriate to speak or sing in Arabic language. This is mainly due to the lack of knowledge of mostly Indonesian Moslems. They don't know that not all Arabs are Muslim</p>
<p><b>Detail:</b> By paying attention to the details in a text we can find out what discourse is developing in the community. We could see @buzzenstragram said: "<i>why doesn't she wear hijab? She's performing Arabic song!</i>". What @_fikriikal said is more extreme: "<i>Saying Arabic words but wearing such clothes! You'll get beaten, Mr.Admin!</i>". Both comments are pointing to an important detail: hijab!. It indicates a discourse that Muslims in Indonesia today tend to assume that hijab is a must for Muslim women... Thus, Lady Gaga/Nicki Minaj should also wear hijab since they sing in Arabic, the language of Islam.</p>



Intention:

the intention here means the existence of an implicit thing conveyed by the text producer. @rogereghy's comment is the best example. He said: *"It's not polite! a creature like Lady Gaga sings an Arabic song!"*. The way he call Lady Gaga "creature" instead of "girl" or "singer" shows that he deliberately humiliate her. A figure like Gaga which is weird, wild, and impolite does not deserve to speak or sing Arabic, a holy language. We can also see what @sarrasy.as said: *"Astaghfirullah (I beg forgiveness to God)"*. She does not explicitly said that Ladu Gaga is bad, but we understand that actually she means that Lady Gaga is sinful person by asking forgiveness to God.

Presumption:

Presumption here common sense. The common sense existing in Indonesian society is that Arab is Muslim and Muslim is Arab. Therefore, making fun or joke on Arabic language is considered offensive. See what @sohibulwafa69 said: *"It's mad! It's a blasphemy!"*. Moreover, some conflicts happening in Indonesian society are caused by religious common sense (we still remember Basuki Tjahajha Purnama's case of blasphemy). Thus, it's not surprising to see the following comments : *"I'm afraid.. the admin's house will be attacked and he will be off till the end of his life"* (@ahmadtorang\_627), *"Am I the only who is afraid if this song is continued? (to the whole lyrics)"* (@tryonno), and *"Luckily the admin only post the hmmm.. part. If he post the whole lyrics, he will definitely die"*. Any blasphemy toward religious symbols (i.e. language) will cause threats and dangers.

After analyzing the text from semantic aspects, we will continue to analyze it from syntax aspects as follows:

SYNTAX

Sentence Form:

We can see most of the comments active positive like: *"Lady Gaga is going to convert to Islam (@xxdaffax)"*, *"Lady Gaga is going to repent" (@ichaaald)* and *"...Lady Gaga sings an Arabic song (@rogereghy)* . In those sentences Lady Gaga is positioned as subject. We can also find interrogative sentences like: *"Why is the duration so short? (@mofaizzal)"*, *"Am I the only who is afraid if this song is continued? (@tryonno)"*, *"Oh Mr.Admin, are you okay?"* . This interrogative sentences indicate that the commentators wants communicate and get responses, whether from other netizens or the admin of the account. We can also find command sentences like *"Do not use Arabic language as a joke!" (@zulfiqarku)* which indicates that the commentator is serious in forbidding the admin to make such jokes.

Coherence:

Element of coherence in this research is using conjunction, like but, while, so, and, etc. See what @fikriikal said: "*Saying Arabic words but wearing such clothes! You'll get beaten, Mr.Admin!*". He use the conjunction but to emphasize the contrast/ irony between Arabic as a holy language and Nicki Minaj's performance which is considered inappropriate. The conjunction is also found in @zoelkarnaen's comment: "*waiting the comments of netizens from the heaven, but I haven't found them yet!*". He is waiting for responses from radical Moslems (netizens from the heaven) but he has not found it yet. This sentence actually means satire for hardline Muslims who give negative comments.

Pronouns:

It is important to analyze the pronoun chosen by netizens in their comments. See what @husnasuby said "*Jjrik ane. Woy min, situ sehat? (I am disgusted, Oh admin, are you ok?*" She prefers the word *ane* (originally *ana*) instead of *aku*. Indonesian moslem nowadays tend to use arabized pronouns like *ana* and *anta*) to construct their Islamic identity. Just because *ana* and *anta* come from Arabic words, they are assumed better more *syar'i* (religious) than *aku* dan *kamu*

Moreover @husnasuby choose the word *situ* instead of *kamu*. The word *situ* is very informal and somewhat indicates dishonor and disgrace. Calling the admin *situ* means that the admin is a despicable person.

The last, after analyzing the text from syntax aspects, we will continue to analyze it from stylistics and rhetoric aspect

#### STYLISTICS

Lexicons:

By analyzing lexicons, we can figure out why a person choose particular words instead of others. Here we can see how different person use different lexicon to describe the threat the admin will face because of using Arabic language as jokes. @ahmadtorang\_617 said "...*digedor (be pounded)*", while @\_fikriikal choose the word "...*dihajar (get beaten)*". Both words are intentionally chosen to describe the detail of threat will be faced by the admin. The word *digedor* (pounded) will automatically reminds netizens to the anarchic actions that are often carried out by particular hardline Islamic organization in Indonesia.

## RHETORIC

### Graphics

Graphic elements consists of the use of uppercase letters, bold letters, punctuation marks, or special signs in the form of images (emoji). Emoji today have become an important element in cyberspace communication. Its funny shape and its ability to describe a variety of human expressions making it very well liked by netizens. We can see the emoji of \*frowning face\* used by rogerdhy to describe his disappointment on the post, and also \*face with medical mask\* used by @husnasuby to describe how disgusted she is.



rogereghy Ga sopan... makhluk kayak Lady Gaga koq nyanyi Arab 🙄



husnasuby Jijik ane 🤢 Woy admin situ sehat?

### Social Cognition Analysis

Social cognition is an important part of critical discourse analysis. Social cognition monitors discourse, communication, and all forms of action and interaction. Social cognition itself has various forms, such as: opinions, attitudes, ideologies, norms, and values, or in this study social cognition has the form of logic of truth.

To know the social cognition of the netizens, it is important to conduct interview with them. Therefore, the researcher try to contact all netizens whose comment analyzed above. From 16 netizens, only 3 (three) netizens who are pleased to be interviewed. They are: @rogereghy, @husnasuby, and @sohibulwafa69. Since the platform is cyberspace, the interview is conducted through direct messages feature in a non-formal casual way. The interview is conducted from 15 october to 10 november, and we choose some of important quotes to be displayed below:

Interviewee: @rogereghy; male, student.

Important quote from the interview:

Q: "Kenapa mas ga suka sama postingan ini?"

A: "Ya iyalah. Lady gaga kacau gitu. Gila. Masa ngomong Arab. Denger2 dia khan yahudi"

Translation: Q: "Why don't you like this post?"

A: "Of course I don't! Lady Gaga is horrible. How could she speak Arabic? I heard she is a Jew"

Q: *bagaimana pendapat mas tentang bahasa Arab?*

A: "Bahasa Arab itu bahasa Quran. Guru kita aja kalau ada kertas tulisan Arab jatuh langsung suruh ambil dan cium. Ini koq malah dibuat lelucon"

Translation: Q: "What do you think about Arabic?"

A: "Arabic is the language of Quran. Our teachers always remind me, of there is a paper written in Arabic falling should be immediately taken and kissed. But now, they make it as joke!"

Interviewee #2: @husnasuby; female, student.

Important quote from the interview:

Q: "Kenapa ukhti ga suka sama postingan ini?"

A: "Ane jijik lihat baju nya Nicki yang vulgar dan hampir telanjang. Lagunya Arab ya baju kudu sopan"

Translation: Q: "Why don't you like this post?"

A: "It's disgusting to see Nicki's outfit, so vulgar and naked! Since it is an Arabic song, she should wear appropriate outfit"

Q: "Bagaimana pendapat antunna tentang bahasa Arab"

A: "Bahasa Arab lugotul Jannah gitu loh. Penduduk surge pakai bahasa Arab"

Translation: Q: "What do you think about Arabic"

A: "Arabic is the language of heaven, People in heaven speak Arabic"

Interviewee #3: @shohibulwafa69, male, worker

Important quote from the interview:

Q: "Kenapa menurut mas ini penistaan?"

A: "Deen Assalam khan lagu agamis koq dibikin ginian. Pelecehan banget"

Translation: Q: "Why do you assume it as a blasphemy"

A: "Deen Assalam is religious song, why people do this? Harrashment!"


Q: "bagaimana pendapat mas tentang bahasa Arab?"

A: "Arab tuh bahasa yang mulia. Jangan dilecehkan kayak gini"

Translation: Q: "What do you think about Arabic"

A: "Arabic is a holy language. Don't harrash it!"

From the result above we can analyze their social cognition using social scheme introduced by Van Dijk which consists of Person Schemas, Self Schemas, Role Schemas, and Event Schemas.



The first scheme is person schemas. This scheme describes how someone describes and views others. See what @husnasuby's said "*...it is an Arabic song, she should wear appropriate outfit*" and what @rogeredhy's said "*Lady Gaga is horrible*". They indicate that many Indonesian people view some celebrities as immoral and inappropriate. The second one is self schemas. This scheme describes how someone describes and views himself/herself. Rogeredhy's statement "*...how could she speak Arabic. I heard she is a Jew*". This statement indicates that some Indonesian moslems still view themselves as the most appropriate people to speak Arabic. Since Lady Gaga is said to be Jew, she does not deserve speak Arabic. The way @hasnasuby use *ana* as a pronoun also indicates that she views herself as more *syar'i* (religious) by using Arabic words. The third one is role schemas. This scheme relates to how someone views the role and of other person in society. @rogeredhy said: "*...Our teachers always remind me, of there is a paper written in Arabic falling should be immediately taken and kissed*". This statement shows us the role of teachers in society.


Those since childhood religious teachers have instilled the value of respect for Arabic language even though it is sometimes excessive. This value is always maintained in Indonesian people until they are adults. The last one is event schemas. This scheme shows how an event that occurs in a community affects one's social cognition. Some communal conflicts related to religions have made the community closer minded. @sohibulwafa's statement about blasphemy and harrashment is believed to be influenced by some blasphemy cases happening lately, like the blasphemy case of Basuki Tjahaja Purnama, and tauhid flag burning case which is also considered as blasphemy on religion.

From this analysis we can conclude that many Indonesians still perceive Arabic as a holy language. Their lack of knowledge about the real Arabic language and culture really worsens their social cognition and make them more close-minded.

### **Context analysis**

This last level is conducted to find out the construction of discourse that has been developing in the community regarding to the context. A single discourse might be part of other discourses which are developing in society. In order to examine a text, intertextual analysis is also needed. According to Van Dijk, there are two important points, namely: power (power) and access (access).

Power refers to domination. Domination is reproduced by giving special access to one group compared to the other group of race, religion, gender, social class, and others. Islam as the major religion in Indonesia has played an important role in society. Thus, many moslems in Indonesia perceive themselves as a dominant group which are the most appropriate for many aspects related to their religion, including language. Arabic is no longer assumed as a communication medium like other languages in the world. It is only positioned as sacred language which belongs only to them, moslems. Therefore, minorities (non-moslems) do not have any right to this language.



The next point is access. Dominant group usually have larger access than subordinated group. This larger access will influence what subject, discourse or idea should be delivered to public. Since more than 200 million of Indonesians are Muslims, and more than 40 % are familiar to internet, it means that there are more than 80 million Muslim netizens who have access to internet. Some of them are new Muslim preachers who try to use social media to attract young Muslim netizens. Those new social-media preachers tend to use Arabic words to construct their new Islamic identity. They prefer using words such as *ana-anta* and *akhi- ukhti* instead of *saya-kamu* and *saudara-saudari*. Although their posts are filled with Arabic idioms which may not be familiar for most Indonesian people, surprisingly this approach has successfully attracted Indonesian youths which are new learners of Islam. Meanwhile, this Arabization phenomenon is heavily criticized by local preachers who consider it as un-nationalist, regarding the historical fact that Islam came to Indonesia through local wisdom approach.

### Conclusion

After analyzing netizens' comments on particular Instagram accounts which use Arabic language as comedy content using Social Cognitive Approach (SCA) model, we can conclude that most of the netizens in Indonesia still perceive Arabic as a sacred language, which may not be used for jokes, comedy, or any un-religious affairs, regardless to its function as communication tool like other languages. This fact does not only portray netizens perception but also ideology and values which implicitly goes to intolerance and radicalism. Therefore, as moderate Indonesian Muslims, we need to educate and introduce the real nature of Arabic language to Indonesian people in order to make them more open-minded and tolerance.

### References

- Eriyanto (2001), *Analisis Wacana: Pegantar Analisis Teks Media*, Yogyakarta: LKIS
- Maarif, Bambang Saiful (2010), *Komunikasi Dakwah*, Bandung: Symbiosa Rekatama Media
- Sumarlam (2003), *Teori dan Praktik Analisis Wacana*. Surakarta: Pustaka Cakra
- Van Dijk, Teun A. (1995). *Power and The News Media in D. Paletz (eds.), Political communication and Action*. Cresskill, N.J: Hampton Press.
- Van Dijk, Teun A. (1996). *Discourse, Power And Access in Carmen Rosa Caldas-Coulthard & Malcolm Coulthard (eds.), Readings in Critical Discourse Analysis*. London: Routledge
- <https://tekno.tempo.co/read/1086674/8-aplikasi-populer-yang-banyak-digunakan-di-indonesia> visited at 4 October 2018 at 3:30 pm
- <http://tempo.co/read/news/2018/01/27/072548613/Pengguna-Aktif-Instagram-Naik-Pesat> visited at 5 October 2018 at 09:12 am
- [https://techno.okezone.com/read/2016/01/1\\_4/207/1288332/pengguna-instagram-di-indonesia-terbanyak-mencapai-89](https://techno.okezone.com/read/2016/01/1_4/207/1288332/pengguna-instagram-di-indonesia-terbanyak-mencapai-89) visited at 5 October 2018 AT 06:43 pm